







\*( فهرست الجزء الأول من كتاب حياة الحيوان الكبير للدميري ) \*

صفحة	صفحة	صفحة
عبد العزيز رضي الله عنه	٤١ الانكليس	٣ (باب الهمزة)
٦٥ خلافة يزيد بن عبد الملك	٤٢ الان	٣ الاسد
٦٦ خلافة هشام بن عبد الملك	٤٢ الانيس	١٣ الابل
٦٦ خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك	٤٢ الاوق	١٧ الابابيل
٦٧ خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان	٤٣ الاوز	١٨ الزنا
٦٨ خلافة ابراهيم بن الوليد	٤٤ (قائدة اجنبية تضمن ان كل سادس قائم بأمر الامسة مخلوع	١٨ الانخبط
٦٨ خلافة مروان بن محمد (المولود العباسية)	٤٤ أول قائم بأمر الامسة تاسي	١٨ الانخضر
٦٨ خلافة أبي العباس السفاح	٤٥ خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه	١٨ الاحيل
٦٩ خلافة أبي جعفر المصور	٤٦ خلافة عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه	١٨ الاربد
٦٩ خلافة محمد المهدي	٤٨ خلافة الراشدين عثمان رضي الله تعالى عنه	١٨ الارح
٦٩ خلافة موسى الهادي	٥١ خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٨ الارزقة
٧٠ خلافة هرون الرشيد	٥٣ خلافة أمير المؤمنين الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه	١٩ الارقم
٧٠ خلافة محمد الامين	٥٤ خلافة أمير المؤمنين معاوية ابن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه	١٩ الارنب
٧٢ خلافة عبد الله المأمون	٥٥ خلافة يزيد بن معاوية	٢٢ الاروية
٧٣ خلافة أبي إسحق ابراهيم المعتصم	٥٧ خلافة معاوية بن أبي سفيان	٢٣ الاساربع
٧٥ خلافة هرون الواثق بالله	٥٨ خلافة مروان بن الحكم	٢٣ الاسفع
٧٧ خلافة جعفر المتوكل	٦٠ خلافة عبد الله بن الزبير	٢٣ الاسفقور
٧٨ خلافة محمد المتعصر بالله	٦١ خلافة الوليد بن عبد الملك	٢٣ الاسود انسالح
٧٩ خلافة أحمد المستر بالله	٦٢ خلافة سليمان بن عبد الملك	٢٤ الاسمران
٧٩ خلافة أبي عبد الله المعتز	٦٣ خلافة أمير المؤمنين عمر بن	٢٤ الاصلة
٧٩ خلافة خديجة بنت هرون		٢٥ الاطلس
٨١ خلافة أبي عبد الله أحمد		٢٥ الاطوم
٨٢ خلافة أبي عبد الله المعتضد بالله		٢٥ الاطش
٨٢ خلافة أبي المكتفي		٢٥ الاغثر
		٢٥ الاقال والاقتال
		٢٦ الانبي
		٣١ الاقهبان
		٣١ الامايل
		٣١ الانس
		٣١ الانسلي
		٤٠ انسان الماء
		٤٠ الانقد



صحيفة	صحيفة	صحيفة
بالله بن المعتز	ابن المستجد	الباورس ٩٩
٨٢ خلافة أبي الفضل جعفر	٨٩ خلافة أبي العباس أحمد	الباري ٩٩
المقتدر بالله	الناصر لدين الله	البارز ١٠٢
٨٣ خلافة عبد الله بن المعتز	٨٩ خلافة الظاهر وأمير المؤمنين	الباقعة ١٠٢
المرتضى بالله	الناصر لدين الله	بالام ١٠٢
٨٤ خلافة محمد القاهر بالله	٩٠ خلافة المستعصم بالله	البال ١٠٣
٨٤ خلافة أبي العباس أحمد	٩١ خلافة المستنصر بالله أحمد	البر ١٠٣
الراضي بالله بن المعتز	ابن الخليفة الظاهر بالله	البيغاء ١٠٣
٨٤ خلافة إبراهيم المتقي بالله	٩١ خلافة الحاكم بأمر الله	البح ١٠٥
٨٥ خلافة عبد الله المستكني	٩١ خلافة المستكني بالله أبي	البيع ١٠٥
بالله بن المكتفي	الربيع سليمان بن الحاكم	البيزج ١٠٥
٨٥ خلافة أبي الفضل المطيع	بأمر الله	البحاق ١٠٥
لله بن المعتز	٩١ خلافة الحاكم بأمر الله أحمد	البحث ١٠٥
٨٥ خلافة أبي بكر عبد الكريم	ابن المستكني بالله	البدنة ١٠٥
الطامع بالله	٩١ خلافة المعتضد بالله	البدج ١٠٦
٨٧ خلافة أبي العباس أحمد	٩٢ خلافة المتوكل على الله	البراق ١٠٧
القادر بالله بن اسحق	٩٢ خلافة المستعين بالله	البرذون ١٠٩
٨٧ خلافة أبي جعفر عبد الله	٩٣ فصل فيما يجب على من يعصب	البرغش ١١١
القاسم بأمر الله بن القادر	الخلفاء الراشدين وأمراء	البرغن ١١١
بالله	المؤمنين والملوك والسلاطين	البرغوث ١١١
٨٧ خلافة أبي القاسم المعتضد	٩٤ خلافة المعتضد بالله أبي الفضل	البرا ١١٣
بأمر الله بن محمد بن القائم	داود	البرقانة ١١٣
٨٧ خلافة المستظهر بالله أبي	٩٤ خلافة المستكني بالله	البرفش ١١٣
العباس أحمد	٩٦ الافة	البركة ١١٣
٨٨ خلافة أبي منصور الفضل	٩٦ الالق	البشر ١١٣
المسترشد بالله بن المستظهر	٩٦ الاودع	البط ١١٣
٨٨ خلافة أبي منصور جعفر	٩٧ الاورق	البطس ١١٦
الراشد بالله	٩٧ الاوس	البيوض ١١٦
٨٨ خلافة أبي عبد الله محمد	٩٧ ابلس	البيبر ١٢١
المقتني لامر الله	٩٧ الايم والايين	البيغات ١٢٦
٨٩ خلافة أبي القاسم يوسف	٩٧ الايل	البيغل ١٢٦
المعتضد بالله بن المقتني	٩٩ ابن آوى	البيسخ ١٣٥
٨٩ المعتضد بالله بنور الله	٩٩ (باب الباء الموحدة)	البقر الاهلي ١٣٥

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٣٩ البقر الوحشي	١٤٩ التم	١٦٨ الجندب
١٤٠ بقر الماء	١٤٩ النمساح	١٦٨ الجبجد
١٤٠ بقرة بنى اسرائيل	١٥٠ النملة	١٦٩ الجداية
١٤٠ البق	١٥٠ التوط	١٦٩ الجدى
١٤١ البكر	١٥١ التنين	١٦٩ الاحدل
١٤٢ البلبل	١٥٢ التوزم	١٦٩ الجذع
١٤٣ البلج	١٥٢ التولب	١٧٠ الجراد
١٤٣ البشون	١٥٢ التيس	١٧٤ الجراد البحرى
١٤٣ البصوص	١٥٦ (باب النام المثلثة)	١٧٤ الجرامة
١٤٤ بنان الماء	١٥٧ الناهية	١٧٤ الجرذ
١٤٤ بنات وردان	١٥٧ الثوملة	١٧٥ الجرحس
١٤٤ النهار	١٥٧ الثعبان	١٧٥ الجوارس
١٤٤ البهنة	١٥٩ ثعالة	١٧٥ الجرو
١٤٤ البهرمان	١٥٩ الثعجة	١٧٧ الجرث
١٤٤ البهمة	١٥٩ الثعلب	١٧٧ الجزود
١٤٤ البهجة	١٦٤ الثفا	١٧٨ الجساسة
١٤٦ اليوم واليومة	١٦٥ الثقلان	١٧٨ جعار
١٤٨ البوه	١٦٥ الثلج	١٧٨ الجعدة
١٤٨ بوقير	١٦٥ الثنى	١٧٨ الجعل
١٤٨ البينذب	١٦٥ الثور	١٧٩ الجعول
١٤٨ البياح	١٦٧ الثول	١٧٩ الجفرة
١٤٨ أبوراش	١٦٧ الثيتل	١٨٠ جلى
١٤٨ أبورا	١٦٧ (باب الجيم)	١٨٠ الخلالة
١٤٨ أبوريس	١٦٧ الجاب	١٨٠ الجلم
١٤٨ (باب النام المثلثة)	١٦٧ الجاراف	١٨٠ الجل
١٤٨ التالب	١٦٧ الجارحة	١٨٥ جل البحر
١٤٨ التبيع	١٦٧ الجاموس	١٨٥ جل الماء
١٤٩ التبشر	١٦٨ الجان	١٨٥ جل اليهود
١٤٩ التفتل	١٦٨ الجبهة	١٨٥ الجطيلة
١٤٩ التدرج	١٦٨ الجثلة	١٨٥ جبل وجيل
١٤٩ النقص	١٦٨ الجحل	١٨٥ الجنبر
١٤٩ التفلق	١٦٨ المحمرش	١٨٥ الجندب
١٤٩ النقه	١٦٨ المحش	١٨٥ الجندع

5192  
51A

صحيفة	صحيفة	صحيفة
الحوار ٢٤٣	الحريش ٢١٢	الجن ١٨٥
الحوت ٢٤٣	الحسبان ٢١٣	جنان البيوت ١٩٦
حوت الحيف ٢٤٥	الحساس ٢١٣	الجند بادستر ١٩٦
حوت موسى وروبع ٢٤٦	الحسل ٢١٣	الجنين ١٩٧
الحوشى ٢٤٨	الحسيل ٢١٣	جهاير ١٩٨
الحوصل ٢٤٨	حسون ٢١٣	الجواد ١٩٨
الحلان ٢٤٨	الحشرات ٢١٣	الجواف ٢٠٤
حيدرة ٢٤٨	الحشوا والحاشية ٢١٤	الجوذر ٢٠٤
الحيرمة ٢٤٩	الحصان ٢١٤	الجوزل ٢٠٥
الحية ٢٤٩	الحصور ٢١٥	جبال ٢٠٥
الحيتون ٢٥٩	حضاح ٢١٥	أبو جردة ٢٠٥
الحيدوان ٢٥٩	الحطب ٢١٥	(باب الحاء المهملة) ٢٠٥
الحية طان ٢٥٩	الحفان ٢١٦	حاتم ٢٠٥
الحيون ٢٥٩	الحقص ٢١٦	الحارية ٢٠٥
أم جين ٢٦١	الحقم ٢١٦	الحباب ٢٥٠
أم حسان ٢٦٢	الحازون ٢١٦	الحبتر ٢٠٥
أم حسيس ٢٦٢	الحلكة ٢١٦	الحيث ٢٠٥
أم حفصة ٢٦٢	الحلم ٢١٦	حباب ٢٠٥
أم حارس ٢٦٢	الحار الاهلى ٢١٦	الحبارى ٢٠٥
(باب الحاء المعجمة) ٢٦٢	الحار الوحشى ٢٢١	الحبرج ٢٠٦
الحاز باز ٢٦٢	حار قبان ٢٢٣	الحبركى ٢٠٦
خاطف ظله ٢٦٢	الحام ٢٢٣	حبلى ٢٠٦
الخاطف ٢٦٣	الجد ٢٤٠	حبش ٢٠٦
الخبيقى ٢٦٣	الجحر ٢٤٠	الحجر ٢٠٧
الخنق ٢٦٣	الحسة ٢٤١	الحجروف ٢٠٧
الخدارية ٢٦٣	الحاط ٢٤١	الحجل ٢٠٧
الخدرق ٢٦٣	الحاك ٢٤١	الخدأة ٢٠٨
الخراطين ٢٦٣	الحل ٢٤١	الخذف ٢١٠
الخرب ٢٦٣	جنان ٢٤٢	الخرب ٢١٠
الخرشة ٢٦٤	الجولة ٢٤٢	الخرباء ٢١٠
الخرشقلا ٢٦٤	الجيمق ٢٤٢	الخردون ٢١١
الخرشنة ٢٦٤	جبل حر ٢٤٢	الخرشاف أو الخرشوف ٢١٢
الخرق ٢٦٤	الحفش ٢٤٢	الخروص ٢١٢
	الحقن ٢٤٢	

صحيفة

٢٦٤ انحرني  
٢٦٥ انخروف  
٢٦٥ انخرز  
٢٦٥ انخشاف  
٢٦٥ انخشاف  
٢٦٥ انخسرم  
٢٦٥ انخشف  
٢٦٦ انخضاري  
٢٦٦ انخضرم  
٢٦٦ انخضيراء  
٢٦٦ انخطاف  
٢٦٨ انخطاف  
٢٦٨ انخشاف  
٢٧٠ انخنان  
٢٧٠ انخلنبوص  
٢٧٠ انخلد  
٢٧٣ انخلقة  
٢٧٥ انخلل  
٢٧٥ انخلتعة  
٢٧٥ انخلدع  
٢٧٥ انخلزير البري  
٢٧٨ انخلزير البحري  
٢٧٩ انخلفساء  
٢٨٠ انخلصوص  
٢٨٠ انخلتعود  
٢٨٠ انخلدع  
٢٨٠ الانخليل  
٢٨٠ انخليل  
٢٨٦ أم خنور  
٢٨٦ (باب الدال المهملة)  
٢٨٦ الدابة  
٢٩٥ الداجن  
٢٩٥ الدارم  
٢٩٥ الدبي

صحيفة

٢٩٦ الدب  
٢٩٧ الدبب  
٢٩٧ الدبر  
٢٩٧ الديمي  
٢٩٨ الدجاج  
٣٠٣ الدجاجة الحبشية  
٣٠٣ الدج  
٣٠٣ الدحرج  
٣٠٣ الدحاس  
٣٠٣ الدنحس  
٣٠٣ الدخل  
٣٠٣ الدراج  
٣٠٤ الدراج  
٣٠٤ الدرياب  
٣٠٤ الدروحج  
٣٠٥ الدرص  
٣٠٥ الدرة  
٣٠٥ الدساسة  
٣٠٥ الدسوقة  
٣٠٥ الدصوص  
٣٠٦ الدغفل  
٣٠٦ الدغشاش  
٣٠٦ الدقيش  
٣٠٦ الدلال  
٣٠٦ الدلفين  
٣٠٧ الدلق  
٣٠٧ الدلم  
٣٠٧ الدلهاما  
٣٠٧ الدلم  
٣٠٧ الدنة  
٣٠٧ الدنيلس  
٣٠٨ الدهاج  
٣٠٨ الدوبل  
٣٠٨ الدود

صحيفة

٣١١ دؤالة  
٣١١ الدودمس  
٣١١ الدوسر  
٣١١ الديسم  
٣١١ الديك  
٣١٦ ديك الجن  
٣١٧ الديلم  
٣١٧ دن داية  
٣١٧ الدتل  
٣١٨ (باب الدال المهملة)  
٣١٨ دؤالة  
٣١٨ الذباب  
٣٢٢ الذر  
٣٢٥ الذراح  
٣٢٥ الذرع  
٣٢٥ الذعلب  
٣٢٥ الذنب  
٣٣٠ دؤالة وقد تقدم في أول الباب  
نظرا لاهمزه وكرهنا نظرا  
لرسمة الواو  
٣٣٠ الذنج  
٣٣١ (باب الراء المهملة)  
٣٣١ الزاحلة  
٣٣٢ الزال  
٣٣٢ الزاعي  
٣٣٢ الزبي  
٣٣٢ الزباح  
٣٣٢ الزباح  
٣٣٢ الزيج  
٣٣٢ الزينة  
٣٣٢ الزقوت  
٣٣٢ الزيفلا  
٣٣٢ الزخل  
٣٣٢ الزخ

صفحة	صفحة	صفحة
الزيم ٢٢٥	الركاب ٢٢٥	الرخة ٢٢٢
أمرياح ٢٢٦	الركن ٢٢٥	الرشأ ٢٢٤
أوريح ٢٢٦	الرمكة ٢٢٥	الرشك ٢٢٤
ذورميج ٢٢٦	الزهدون ٢٢٥	الرفراف ٢٢٥
* (تت) *	الروبيان ٢٢٥	الرق ٢٢٥





\*(مهرسة كتاب عجائب المخلوقات التي على هامش حياة الحيوان للعلامة القزويني)\*

صفحة	صفحة	صفحة
٢	٤٣	٨١
٣	٤٤	٨١
٦	٤٥	٨٢
٨	٤٦	٨٢
١٥	٤٧	٨٣
١٧	٤٨	٨٣
١٨	٤٩	٨٤
٢٣	٥٠	٨٤
٢٥	٥١	٨٥
٢٥	٥٢	٨٥
٢٧	٦٠	٨٦
٢٩	٦٦	٨٧
٢٩	٧٠	٨٧
٣٠	٧٤	٨٧
٣١	٧٥	٨٨
٣٥	٧٦	٩١
٣٦	٧٧	٩٣
٣٦	٧٧	٩٤
٣٧	٧٨	٩٥
٣٨	٧٨	٩٥
٣٨	٧٩	٩٦
٤٠	٨٠	٩٨
٤١	٨٠	٩٨
		١٠٠
		١٠١
		١٠٢
		١٠٣



صفحة	صفحة	صفحة
١٠٣ ومنهم منكر ونكير	١٥٣ فصل في الرياح	١٩٨ فصل في جزائره
١٠٤ ومنهم السباحون	١٥٣ الزوبعة	٢٠٠ فصل في حيواناته
١٠٥ ومنهم هارون وماروت	١٥٤ القول في أصول الرياح	٢٠٢ بحر الطرز
١٠٦ ومنهم الموكلون بالكائنات	١٥٤ أما الشمال	٢٠٤ فصل في جزائره
١٠٨ النظر الثالث عشرين في الزمان	١٥٤ أما الجنوب	٢٠٥ فصل في حيواناته
١٠٩ القول في الليالي والايام	١٥٥ أما الصبا	٢٠٧ القول في حيوان المياه
١١٠ فصل في فضائل الايام	١٥٦ أما الدبور	٢٢٣ النظر الخامس في صكرة الارض
وخواصها	١٥٦ فصل في فوائد بحيرة للرياح	٢٢٤ فصل في اختلاف آراء القدماء
١١٣ القول في الشهور	١٥٧ فصل في الرد والبرق	٢٢٥ فصل في مقدار جرم الارض
١١٣ فصل في شهور العرب	١٥٨ فصل في الهالة وقوس قزح	٢٢٦ فصل في أرباع الارض
١١٩ خاتمة في معرفة أوائل هذه الشهور	١٦٣ النظر الثالث في كرتا الماء	٢٢٧ فصل في أعالي الارض
١٢٠ فصل في شهور الروم	١٦٥ فصل في صيرورة البحر الخ	٢٢٨ فصل في صيرورة السهل جبلا الخ
١٢٨ فصل في شهور الفرس	١٦٦ فصل في أحوال بحيرة	٢٣٠ فصل في فوائد الجبال
١٣٧ القول في السنين	١٦٧ البحر المحيط	٢٣٢ فصل في فوائد الانهار
١٣٨ أما الربيع	١٦٨ البحر الابيض	٢٣٤ ذكر بعض الانهار وخواصها
١٣٨ أما الصيف	١٦٩ بحر الصين	٢٦٥ فصل في تولد العيون والآبار وعما بها
١٣٩ أما الخريف	١٧١ فصل في جزائر بحر الصين	٢٧٤ وأما الآبار
١٣٩ أما الشتاء	١٧٤ فصل في الحيوانات البحرية	٢٨١ النظر في الكائنات
١٤٠ فصل في بعض الجباب	١٧٧ بحر الهند	٢٨٤ النوع الاول في الفلزات
١٤٤ المقالة الثانية في السفليات	١٧٨ فصل في جزائر هذا البحر	٢٨٨ النوع الثاني في الاجهار
١٤٥ فصل في انقلاب هذه العناصر الخ	١٨١ بحر فارس	٣٢٩ القسم الثالث في الاجسام الذهبية
١٤٥ النظر الاول في كرتا النار	١٨٤ فصل في حيوانات هذا البحر	
١٤٦ نارا اترابين	١٨٤ فصل في جزائر هذا البحر	
١٤٨ فصل في الشهب	١٨٦ فصل في غمامه	
١٤٨ خاتمة	١٩٠ بحر النجوم	
١٤٩ النظر الثاني في كرتا الهواء	١٩١ فصل في جزائره	
١٥١ فصل في المصاب والطراخ	١٩٢ فصل في حيواناته	
	١٩٢ بحر الزنج	
	١٩٧ بحر المغرب	

\* (الجزء الاول) \*

من حياة الحيوان الكبرى  
للاستاذ العلامة والقدوة الفهامة  
الشيخ كمال الدين الدميري  
رحمته الله تعالى



\* (وهامشه كتاب عجائب المخلوقات وخواصها وخواصها وغرائب الموجودات  
للإمام العالم زكريا بن محمد بن محمود القزويني رحمه الله تعالى) \*

١٢٤٤٤	واحد مئبر
٢١ ب	فن مئبر
	كتاب مئبر

بِرَبِّهِمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَصَلَّى آلَهُ وَحَبِيبَهُ مُوسِمًا  
 الْعَظْمَاءُ وَالصَّكْرَاءُ  
 لِحَبْلَالِكُمُ اللَّهُمَّ يَا قَاتِلَ الْفَاسِقِينَ  
 وَيَا مُقْسِطَ الْخَائِرَاتِ وَاجِبَ  
 الْوُجُودِ وَوَاهِبَ الْعُقُولِ  
 وَغَاطِبَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
 مَبْدَى الْحَرَكَةِ وَالزَّمَانِ  
 وَمَبْدَعَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ فَاعْلَمْ  
 الْأَرْوَاحَ وَالْأَشْيَاءَ وَجَاسِعَ  
 النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ بِمَحْرُكِ  
 الْأَفْلاكِ وَمُرَبِّهَا بِالثَّوَابِ  
 وَالسَّيَّارَاتِ وَمَقَرِّ الْأَرْضِ  
 وَمَعْمَدِهَا لِأَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ  
 وَأَصْنَافِ الْمَعَادِنِ وَالْبَنَاتِ  
 دَامَ جَدُّكَ وَحَلَّ نَسَاؤُكَ  
 وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَتَمَتَّتْ  
 أَسْمَاؤُكَ لِأَنَّهُ الْأَنْتِ وَسِعَتْ  
 وَجْهَكَ وَكَثُرَتْ آفَاؤُكَ  
 وَنَعْمَاؤُكَ أَضَى عَلَيْنَا أَنْوَارَ  
 مَعْرِتِكَ وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا مِنْ  
 كَدُورَاتِ مَصِيبَتِكَ وَأَمْطَرَ  
 عَلَيْنَا حَبَابَ فَضْلِكَ وَمَرَجَّتْ  
 وَأَضْرَبَ عَلَيْنَا سَرَادِقَاتِ  
 فَضْلِكَ وَخَفَّرَتْكَ وَأَدَخَلْنَا  
 فِي حِفْظِ عَنَانِكَ وَمَكْرَمَتِكَ  
 وَصَلَّ عَلَى دَوَى الْإِنْسِ  
 الطَّاهِرَاتِ وَالْمَجْمُزَاتِ  
 الْبَاهِرَاتِ خُصُوصًا عَلَى  
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَمَامِ الْمُتَّقِينَ  
 وَقَائِدِ الْغُرَّاءِ الْمُجْلِبِينَ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
 هَاشِمٍ الَّذِي أَخْبَرَتْهُ النَّبِيُّ  
 وَأَدَمُ بْنُ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

١٢٤٤  
 ب ٢١

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَقِّهِ الْبَرِّ فَرَفَّ نَوْعُ الْإِنْسَانِ بِالْأَصْغَرِ مِنَ الْقَلْبِ وَالْإِنْسَانِ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانِ يَتَعَمَّقُ الْمُنَاطِقُ  
 وَالْبَيَانِ وَرَوَّحَهُ بِالْعَقْلِ الَّذِي وَزَنَ بِهِ قَضَاءُ الْقِيَامِ فِي أَحْسَنِ مِيزَانٍ فَأَقَامَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ الْبَرَهَانَ  
 أَحَدَهُ جَدًّا تَعْبَادًا لِأَحْسَانٍ وَأَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي لَا يَدْرُكُ كُنْهَهُ ذَاتُهُ بِالْخُذُودِ  
 وَالرُّسُومِ ذُو الْأَذْهَانِ وَأَشْهَدَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْخُصُوصَ بِالْأَنْبَاءِ الْبَيِّنَاتِ كُلِّ الْبَيَانِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ صَلَاتُكَ يَا دِيْمَانُ مَا دَامَ الْمُلُوكُ وَيُشِيدَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَأَوَّانٍ (وَبَعْدُ)  
 هَذَا كِتَابٌ لِي بِأَمْرٍ أَحَدُ تَصْنِيفِهِ وَلَا كَلَفَ الْقُرْبَى تَأْلِيلُهُ وَأَعْلَمُ عَلَى الْيَدِ أَنَّهُ وَقَعَ فِي بَعْضِ  
 الدُّرُوسِ الَّتِي لَانْتِخَابِهَا فِي الْعَطْرِ بِمَدْرَسَةِ دُرُوسِ ذِكْرِ مَا لَكَ الْخَزَنَةِ وَالذِّمَّةِ الْخُفُوسِ فَخُصِّلَ فِي ذَلِكَ  
 مَا يَشِبُّ حَرْبَ الْبُيُوتِ وَمِنْ جِوَارِ الْحَبِيبِ بِالسَّيْمِ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ نَسْرِ وَظُلْمٍ وَتَحَكُّمِ الْعَرَبِ بِالْأَفْعَى  
 وَأَسْتَفْتِ الْفَصَالَ حَتَّى الْقُرَى وَصَبْرَ الْأَرْوَاحِ مَعَ الْعَامَرِ وَفَضْلَ الْجَمْعِ عَنِ الْخَوِثِ وَالْقَبْ طَعْلًا  
 وَاتَّخَذَ كُلَّ أَحْلَاقِ الصَّبْحِ طَبْعًا وَلَيْسَ جِلْدُ الْغُرَّاءِ لِلْأَمَةِ وَتَقْلِدُهَا الْجَمْعُ طَوْقًا لِلْجَمَةِ  
 وَالْقَوْمِ إِخْوَانِ وَتَتَّقِي فِي الشِّمِّ وَقِيلَ فِي سَائِرِهِمْ أَشْتَدُّ ذَمِّ  
 وَطَنِ الْكَبِيرِ أَنَّهُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَأَنَّ الصَّغِيرَ كَالْفَاحِشَةِ قَطْلًا وَصَارَ الشَّيْخُ الْإِفْقُ كَذَاتِ الْبَحْرِ  
 وَالْمُعِيدُ وَالْحَقِيقُ كَالرَّاحِغِ خَفِي حَزِينٍ وَالْمُعِيدُ كَالْأَشْقَرِ تَحْصِيرًا وَالطَّالِبُ كَالْبَحْرِ تَحْصِيرًا وَالْمُسْتَمِعُ  
 يَقُولُ كُلَّ الصِّدْقِ حُوفُ الْفَرَا وَالنَّشَبُ كَمَا فَرَّ بِكَرَّ أَرْطَقَ كَرًا فَتَلَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِي بَيْتِهِ بَوْنُ الْحَكْمِ  
 وَبَاعْطَةُ الْقَوْسِ بِأَرْبَابِهَا تَنْبِيءُ الْحَكْمِ وَفِي الرِّهَانِ سَابِقُ الْحِلِّ بَرَى وَعِنْدَ الصَّبَاحِ بِمَعْدِ الْقَوْمِ السَّرِيِّ  
 وَاسْتَقَرَّتْ إِلَهُ تَعَالَى وَهُوَ الْكُورُ الْمَالِ فِي وَضْعِ كَلْبٍ فِي هَذَا الشَّانِ (وَبِمِثْلِهِ) حَيَاةُ الْحَيَوَانِ جَعَلَ اللَّهُ  
 مَوْجِدَ الْغُرَى فِي دَارِ الْجَنَانِ وَنَفَعَ بِهِ عَلَى عَمْرِ الْأَزْمَانِ إِلَهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَرَبِّهِ تَعَالَى حُرُوفَ الْمَجْمَعِ بِسَهْلٍ  
 بِهِ مِنَ الْأَحْجَاةِ اسْتَجْمَعِ

\*(باب الهمزة)\*

\*(الاسد)\* من السباع معروف ووجه أسود وأسود وأسود والاسد اسم وصقة وزاد عليه على بن  
ان دخل فهد وان خرج أسدوله أسماء كثيرة قال ابن خالويه لاسد نسمة اسم وصقة وزاد عليه على بن  
فاسم بن جعفر لغوي مائة وثلاثين اسمًا من أشهرها أسلمه والبس والناج والجدب والحرف وحيدرة  
والدوام والزبال وزفر والسميع والصعب الضرع والضعيف والطيار والعنيس والغضفر والغرافة  
والفسورة وكهيس والبيت والمئاس والمتهيب والهرماس والورد وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى  
ومن كذا أول الباطل وأبو حفص وأبو الانحياف وأبو الزعران وأبو شبل وأبو الهباس وأبو الحرف واما  
ابتدأ الله لانه أسرف الحيوان المتوحش اذ من زلته مناهمة الملك الهباب لقوته وشجاعته وقساوته وشهامته  
وجهامته وسراسة خلقه ولذلك يصربه المثل في القوة والحدة والبسالة ونسبة الاقدام والجراعة والسهولة  
ومن قبل لخرقة عبد المطلب رضى الله عنه الله يقول من نل الاسد أنه اشتق لخرقة عبد المطلب من اسمه  
وكذلك لابي قتادة فارس النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم في باب اعطاء القاتل سلب المتول فقال أبو بكر  
رضي الله عنه كلاً والله لا يعطيه اذني يعامل فرس ويدع أسداً من أسد الله تعالى يقول من نل الله رسولاً وسأني  
ان شاء الله تعالى في باب الضاد المججمة وهو أنواع كثيرة قال ارسطو رأيت نوعاً منها يشبه وجه الانسان  
وجسده شديد الخمر وذنب يشبه ذنب العقرب ولعل هذا هو الذي يقال له الورد ومنه نوع على شكل البقرة  
قرون سود فحوشير واما السبع المعروف فان أصحاب الكلام في طبائع الحيوان يقولون ان الانبي لا تضع  
الاحر واحداً فاضه لمخالب فيمسخ ولا حركه فخرسه كذلك ثلاثة أيام ثم تأتي أبوه بعد ذلك فينخ في المرأة  
بعد المرحى ينشفي ويحمر ولا تنفجح اعضاءه وتشكل صورته ثم تأتي أمه فترضعه ولا يفتح عينه الا بعد سبعة  
أيام من تخافه فاذا مضت عليه بعد ذلك ثلثة أشهر كلف الاكساب بالغصم والتدريب قالوا ولا سلمن  
الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ومن شرف نفسه أنه لا يأكل من فريسته  
خبره فاذا شبع من فريسته كرهها بعد البها اذا جاع ساعتاً أخلاقه واذا امتلأ من الطعام اراض ولا يشرب  
من ماء ولغ فيه كلب وقد اشار الى ذلك الشاعر بقوله

وأتركهم من غير بغض \* وذلك لكثرة الشركاء فيه

اذا وقع الذباب على طعام \* رفعت يدي ونفسي تشبهه

وتجنب الاسود ودماء \* اذا كالم الكلاب ولغ فيه

وقد أقر بعضهم في القل فقال

وأرقت مرهوف الشبهه هيف \* يشتت شمل الخطيب وهو جميع

تدينه الا فاق شراً ومغرباً \* وتعدله ملاكها وتطيع

حتى الملائكة مطوماً كما كان تقتضى \* به الاسدى الاجام وهو رضيع

واذا كل من من غير مضغور فيه قليل جداً ولذلك يوصف بالبحر ويوصف بالشجاعة والجن فجن جهته أنه  
يفزع من صوت المديك ويتر السمت ومن السنو وغير عذرو به النار وهو شديد البطش ولا يألف شيئاً  
من السباع لانه لا يرى فيها ما يكتمه متى وضع جلده على شيء من جلودها تساقطت شعوره ولا بدون من المرأة  
الحائض ولو بلغ الجهد والزال مجموعا ويعمر كثيراً علامة كبره سقوط أسنانه روى ابن سبع السبي في  
شفا الصدور عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما أنه خرج في بعض أسفاره فبينما هو يسير اراه  
قوم وقوف فقال ما هؤلاء اقوم قالوا أسدى على الطريق قد أحافهم فزل عن دابته ثم شى الميخى أخذ بأذنه  
بجاء عن الطريق ثم قال له ما كذب عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اعماطت على ابن آدم لحافه غير

وأرسلت موحدة للعالمين  
وأبدته بصرك وبالزمن  
ونخبت به الانبياء والمرسلين  
وعلى اخوانه من النيسين  
والصالحين وآله ومحبيه  
جميع (يقول) العبد الاصغر  
زكريا بن محمد بن محمود  
القرطوبى قولا لله بفضل  
وهو بن اولاد بعض الفقهاء  
الذين كانوا موطنين بمدينة  
قرطوبن وينتهي نسبه الى  
أس بن مالك خادم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما حكم  
الله تعالى بعد الدار والوطن  
ومفارقة الاهل والسكن  
أثبت على مطالعة الكتب  
على رأي من قال وخبر  
حاجس في الزمان كافي وكنت  
مستغفراً بالنظر في عجائب  
صنع الله تعالى في مصنوعاته  
وغرائب ابداعه في مبدعاته  
كما رسد الله سبحانه اليه  
حيث قال تعالى اهل من نظروا  
الى السماء فوقهم كيف  
بيناها وريها واهلها من  
فروج ولبس المرادم  
الظفر تهاب الحدة نخوها  
فان البهايم تشارك الانسان  
فيهم لم يمن السماء الا  
زرقها من الارض الا غيرتها  
فهو مشارك البهايم في ذلك  
وأدنى حالهم أسد فخله  
كما قال تعالى لهم قلوب  
لا يعقلون بها ولهم آسنان  
الى ان قال أولئك كالانعام

الله ولأن ابن آدم لم يخف الله تعالى لم تسلط عليه ولم يرحم الله تعالى تبارك وتعالى لما وكله إلى غيره وفي سنن أبي داود من حديث عبد الرحمن بن آدم بن عيسى أنه سمعه من أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل عليّ ابن آدم بن عيسى أن يرحم عليه الصلاة والسلام إلى الأرض وكان رأسه يقطر ولم يصبه بلل وأنه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويغيب المال ويقع الحصنة في الأرض حتى يرى الأسد مع الأبل والنمر مع البعير والثنايب مع الغنم ويأبى الصيادين بالحيات ولا يضرب بعضهم بضامن يقيم في الأرض أربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفونه وفي الخليفة لا يقيم في قبره ثوبين يزيد قال بلغني أن الأسد لا يأكل إلا من أتى محرمًا وهم سيفيتقولي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأسد مشهور وغرأه الزباز والطبراني وعبد الرزاق والحاكم وغيرهم وذكر البخاري في تاريخه أنه بقي إلى زمن الحجاج وي محمد بن المنكدر عنه أنه قال كتبت سفينة في البحر فأكسرت فركبت ولحافاً فخرجني إلى أجمقة أسد فأقبل إلى قفلة فأسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه به فجعل يغيرني عنك حتى أظنني على الطريق فهمهم فظننت أنه السلام وفي دلائل النبوة ما يثبت عن ابن المنكدر أيضاً أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم وأسرى أرض الروم فأطلق هار بالتمس الجيش فاذا هو بالأسد فقال يا أبا الهيثم أأفسدت مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كن من أمرى كبت وكبت فأقبل الأسد يصيب حتى قام إلى جنبه وكنما جميع صوتاً هو الهية ثم عشي إلى جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش فرجع الأسد واختلف في اسم سفينة رضي الله عنه فقبل رومان وقيل مهران وقيل طهمان وقيل عبري روي مسلمة حديثاً واحداً وانترمذي والنسائي وابن ماجه ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن أبي لهب فقال اللهم سلط عليه كلباً لا يفتريه الأسد بالزرقاء من أرض الشام ورواه الحاكم من حديث أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال صحيح الإسناد وروي الحافظ أوثم بن سنده إلى الامودين هبار قال تجهز أوله بوايته عتبة بنو الشام فخرجته معهما دنزلنا الشراة قربان من مومرة أرب فقال الراعي ما أتاكم جهنم أسباع فقال أوله بوايته أتمه رقتم سني وحق قلنا أجل قال إن محمد ادعاني ابني فاجعوا منكم على هذه الصومعة ثم اقشوا إلى بني عليه ونحوه ففعلنا ذلك وجعلنا المناع حتى ارتفع ودرنا نحو له بفت متبسة فوق المناع فجاءه الأسد فشم وجوهنا ثم ثوب فاذا هو فوق المناع فقطع رأسه فقال سبي يا كلب ولم يقدري على غير ذلك وفي رواية فوثب الأسد فصر به يده مضر به واحد فغشده فقال قلني فمات أسدًا ثم طلبنا الأسد فلم نجده وانما سماء النبي صلى الله عليه وسلم كلباً لأنه يشبه في رفع رجليه عند البول (فائدة) روي البخاري في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من الجحودم فراك من الأسد وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أخذ جحودم وقال بسم الله فقه بقله وتوكل عليه وأدخلها مع الصفقة قال الشافعي رحمه الله في عيوب الزوجين إن الزاحم والرص بعدى وذلك أن ولد الجحودم فلما سلمه قلت ومعنى قول الشافعي رضي الله عنه أنه بعدى أي يتأثر بالله تعالى لا بنفسه لأن الله تعالى أوحى العادة بابتلاء السليم عند مخالطة المبتلى وقد روي قدراً وضاء فيظن أنه عدوى وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة كلباً سمي في ذلك أن شاء الله تعالى وأما قوله في الولد فلما سلم منه فقد قال الصيدلاني معناه أن الولد قد ينزعه عن عرف من الأب فمسيراً جحودم وقد قال صلى الله عليه وسلم لرجل قال إن امرأتى قد ولدت غلاماً أسود دل عرقه ووهو بهذا الطريق يتجمل الجمع بين هذه الأحاديث وجاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ذو عاهة على مصع وأنه صلى الله عليه وسلم لا يجحودم لئلا يهتكم عبيده إليه بل قاله أسلم بن مالك فقد تابعه في مسند الإمام أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطيلوا النظر إلى الجحودم وإذا كتموه فليكن بينكم وبينه قدر ربح وقد ذكر الشيخ صلاح الدين العراقي في القواعد أن إذا كان بها جحودم أو رص سقط حقها من الحضنة لأنه يخشى على الولد من لبها ونخالته واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم لا يورث ذو عاهة على مصع والذي ذكره

بل هم أشل والمراد من هذا النظر التفكر في العقول والنظر في الحسوس والنجس عن حكمها وتصاريفها ليعلم حقايقها فأنسب للذات الدنيوية والسعادات الانشورية ولهذا قال صلى الله عليه وسلم أروني الأشباه كلها وكلما أعين النظر فيها زاد من الله تعالى هداه ويقينا نوراً ونصراً فما ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تصكروا في خلق الله والعكر في المسقولات لا يثاق إلى الله خبر بالهم والراضات بعد تحسب بن الاخلاق وتهيئ النفس فتعذلك فيفتح عين البصيرة ويرى في كل شيء من العجب ما يعجز عن ادراكه بعضا فلو ذكر طرفة من الغيرة لذكره وتهذر القائل اني سمعت عجباً كنت أحبه طيفاً من النوم أو هجران السهر لما ألفت به ألفت محنة وقد رأيت ألوفاً مثل ذا العبر ومن هذا القيل ما أخبر الله تعالى في كتابه عما جرى بين الخضر وموسى عليهما الصلاة والسلام وما ذكر أيضاً أن موسى اجتاز بين ماء في سفح جبل فتوضأ ثم ارتقى الجبل ليصلي إذ أقبل فارس وشرب من ماء

ظاهر وهو المختار وبني ديسا أتى به ابن تميم صاحب الحرم من الحنابلة رحمه الله وصرح به أئمة المالكية  
أن المبتلى لو أراد مسكة الأصغر باط أو غيرهما منع الأخذ منهم ولو كان سائكا أو بئلي أو زجج أو خرج وأما  
أصحابنا فنصر حوايان الأمة إذا كان سيدها مجتهدا واجب عليها تمكينه من الاستمتاع وهذا ما عايشه قد أورد  
في الروضة في الزجة المختارة المقام مع الزوج المجتهد وقد فرق بينهما بقوله الملتزم أنه أعلم وقد جاء في الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا امرأ لك إلا لاسدقائها وروى الطبراني وأبو منصور والبيهقي والحاظ  
المنذري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما يقول الأسد في زنته قالوا الله  
ورسوله أعلم قال نه يقول اللهم لتسلطن على أحد من أهل المعروف (فائدة أخرى) هو روى ابن السني في  
عمل اليوم والليلة من حديث داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
أنه قال إذا كنت في دختك فيه الأسد فقل أعوذ بآيات وبالجبين شر الأسد اه أشار بذلك إلى ما رواه  
البيهقي في الشعب أن دانيال عليه السلام طرح جبوا فبقي عليه السباع فجعلت السباع تلحسه وتبصص  
إليه فأناصلك فقال دانيال فقال من أنت فقال أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال دانيال الحمد لله الذي  
لا ينسى من ذكره اه وروى ابن أبي الدنيا أن مختصر ضرى أسد بن ألقمها في حبس وأمر دانيال فأتى  
عليه ما فكك مشاء الله ثم أنه استسقى الطعام والشراب فأوحى الله تعالى إلى أرميا وهو بالشام أن يذهب  
إلى دانيال لطعام وشراب وهو بأرض العراق فذهب إليه حتى وقف على رأس الجبل قال دانيال دانيال  
فقال من هذا فقال أرميا فقال ما جاء بك قال أرسلني إليك فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره  
والحمد لله الذي لا يخفى من رجاو الحمد لله الذي من وثق به ليكاه إلى سوءا والحمد لله الذي عجزى بالاحسان  
أحسانا والحمد لله الذي عجزى بالصبر تحت وطغرائنا والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كرمنا والحمد لله الذي  
هو قاتلنا بسوء ظننا بأعسانا والحمد لله الذي هو جازنا حين نطعم الجبل منا ثم روى ابن أبي الدنيا  
من وجه آخر أن الملك الذي كان دانيال في سلطانه جاءه المخموم وأجمل العلم فقالوا انه أولد في ليلة كذا  
وكذا غلام يسد ملكك فأمر بشل كل من ولد في تلك الليلة فلما ولد دانيال ألقته أمه في آفة أسد ولوة فبنت  
الأسد وليوه يخلصه فغناه الله تعالى بذلك حتى بلغ ما بلغ وكان من أمره ما قدره العزيز العليم ثم روى بإسناده  
عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أنه قال رايت في يد أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه نقاش  
قصه أسد ابن يثيم جرحل وهما يلحسان ذلك الرجل فقال أبو بردة هذا خاتم دانيال أخذه أبو موسى حين وجدته  
ودفنه فقال أبو موسى علماء تلك البلدة عن ذلك فقالوا أن دانيال نقش صورته صورة الأسدين وهما يلحسانه  
في فص خاتمه كآرى للآش نعمة الله عليه في ذلك اه فلما ابتلى دانيال عليه السلام بالسباع أولا وأخرا  
جعل الله تعالى الاستعانة به في ذلك ثم عر السباع التي لا تستطاع هوفي الجمالة لقد بنوري عن معاذ بن رفاع  
قال مر يحيى بن زكريا عليهما السلام بقدر دانيال النبي عليه السلام فسمع صوته من القبر يقول سبحان من  
تعزى بالقدر وقهر العباد بالموت فغنى فأذاهو بصوت من السماء أنه ألقى تعزى بالقدر وقهر العباد  
بالموت من فاهما يستغفر له السموات السبع والأرضون السبع ومن فحين وكان دانيال عليه السلام  
قد أتاه الله تعالى النبوة والحكمة وكان في أيام مختصره قال أهل النار عجز مختصر أسد دانيال مع من أسر  
من بني إسرائيل وجسهم حررا في مختصره رؤيا فزعمته عجز الناس عن تغييره فافسر هاد نبال ففحسه  
وأكرمه قالوا وقهره بنهر السوس ووجده أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فأخرجه وكفنه وصلى عليه  
ثم قبره في شهر السوس وأجرى عليه الملاء وفي الجمالة أيضا قال عبد الجبار بن كليب كلام إبراهيم بن آدم  
في سفره قلنا لاسد فقال إبراهيم قولوا اللهم أحسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا من كل الذي لا أبرام  
وارحنا بقدرتك علينا اللهم وأنت وحاوينا الله يا الله يا الله قال فولى الأسد دعناهار بأقال فأنا أدعو به عند

العين وترك عند هاد كسا  
فيه دراهم فها بعدد واعي  
غني فرائي الكيس فأخذه  
ومضى ثم جاء بعد شيخ عاينه  
أو اليوس والسكية على  
ظهره حربة حطب فخطمتم  
هناك واستلقى ليستر ثم فاه  
كان لا قبل حتى عاد الفارس  
يطلب كبسه فلما لم يجد  
أقبل على الشيخ يطالبه فلم  
يزل بضربه حتى قتله فقال  
موسى يا رب كيف العدل  
في هذه الأمور فأوحى الله  
عز وجل إليه أن الشيخ كان  
قد قتل أبا الفارس وكان على  
أبي الفارس دين لا يابى الراي  
مقدار ما في الكيس فخرى  
بينهما القصاص وقضى  
الدين وأما حكم عادل ولقد  
حصل لي بطريق السمع  
والبصر والفكر والنظر  
حكم عجيبه وخواص غريبة  
فأجبت أن أقيد لها ثبت  
وصفكرهات الظهور منها  
مخافتان تملت وقد كثرت  
على عواطفها المولى صاحب  
الصدر الكبير العادل المؤيد  
المظفر شمس النولة طهير  
المسألة عملاء الدين عماد  
الاسلام نظام الملك غياث  
الأمة عطاه الملك محمد بن  
محمد ضاعف الله جلالة  
وأدام في العز والعلاء قابله  
فانه معشر رفعة نزلته وعلاو  
مرتبته مشهور بالكرم

والاحسان منذ كورلوفور  
الفضل عن أهل الزمان وقد  
نحسب الله تعالى بـ **ح**كـ  
الاخلاق وفضائل الحب  
والهدى الموروث والحمد  
المتكسب فمدت بهذا  
الكتاب مجلسه الرفيع  
أدام الله رفعة وكتب أعداءه  
وحسبته فانه منبع  
انبياء ومعدن المسرات  
شكر الادب السابعة  
وقد املقوه الاوجه  
ورجله ان يخلد اسمي بختيد  
ذكره الشريف ويتأيد  
وسمي بتأيد عزه المنيف  
والتهلى التوفيق وصلى  
عليه تسليدا وبالاجابة  
جدير

**﴿فصل﴾** وعلى الناظر في  
كتابي هذا ان يعنى  
في جميع ما كان مستقدا  
وتلفيق ما كان مستقدا  
ذكر فيه اسباب انابها بطابع  
الغبي العاقل ولا ينكرها  
نفس الذي العاقل فانها  
وان كانت بعيدة عن

العادات المعهودة والمجاهدات  
المداومة لكن لا يستعظم شئ  
مع قدرة الخالق وجبيلة  
المخوق وجميع ما فيه اما  
بجانب صنع البارئ تعالى  
وذلك ما يحسوس أو معتقل  
لا مسل فيها ولا خلل واما  
حكاية طريقة منسوبة الى  
روايتها لا تافى فيها ولا جل

كل أمر مخوف فارتأت الانحسار **﴿فائدة﴾** قال بعض العلماء المحققين ومما حارب لذهاب الخوف والهم  
والغف أن يكتب هاتين الايتين ويحملهما فان الله تعالى يبارك له في جميع أحواله وينصره على أعدائه وهما  
ينفعان للامراض الباطنة ويصنعان آية يحدث في بدن الانسان وكل آية منهما متجمع الحروف والمعجم بأسرها  
وتكتب في اناه تظيف وتقي بدن وورد أوزيت طيب أوشير جوي يطي به الالم كالسمل والطالوع والحرارة  
والرجع والساكيل والنفخ والنفث وحات بأسرها فانه يولد ويرأمن يومه في العالب كجوب مرار او هب من  
الاسرار المخزونة كذا قاله حفيضا الباقي رحمه الله **﴿الاية الاولى﴾** من سورة آل عمران قوله تعالى من أنزل  
عليكم من بعد الم أمنة تعلم الى قوله تعالى علم بذات الصدور **﴿الاية الثانية﴾** من سورة الفتح قوله تعالى محمد  
رسول الله الى آخو السورة انتهى وذكر بعض أهل التار يخ أن ملكا من الملوك خرج يدور في ملكه فوصل  
الى قرية عظيمة فدخلها متفرقا فأتاه العرش فوق بابها دار من دور القربة وطلب ماء فخرجت اليه امرأة  
جيلة يكون فيه ماء ناولها مياه فلما ظفها فتنقها فاردتها عن نفسها وكانت المرأة عارفة به فعلت انما لا تقدر  
على الامتناع منه فدخلت وأخرجته كتابا قالت انظري في هذا الى أن اصلي من أمرى ما يحب وأعدوا فأتى  
الملك الكتاب وانظر فيه فاذا فيه الزمزم اوما أعد الله تعالى لغا له من العذاب الاليم فاقسم حلاله  
وفوى التوبه وصاح بالمرأه اعطاه الكتاب ومرداها وكن زوج المرأة غائبا فلما حضر أخبرته الخبر فقهر  
الزوج في نفسه ومخاف أن يكون وقع غرض الملك فها ظف بجاسر على وطنها بعد ذلك ومكث على ذلك مدة فاعلت  
المرأة قاروا بها لهما مزم وسها فرفعوه الى الملك فحمل من يدى الملك قال أأرأيت المرأة أحر الله مولانا الملك  
ان هذا الرجل قد استأجرا أرضا لزراعة فزعهما مدته عظمها فلاحوا برزعهما ولأهو يتركها لتزجرها  
لمن يزعهما وقد حصل الضرر للأرض وتخاف فسادها بسبب التعليل لان الأرض اذا تم زرع قد قسدت فقال  
الملك لزوج المرأة ما حمل من زرع أرضك فقال أزرعته مولانا الملك الله قبل بلى أن الأسد دخل أرضي وقد  
هبت ولم أقدر على التوقنها لعلى بأن لاطا قلى بالأسد ففهم الملك القصة فقال يا هذا ان أرضك أرض طيبة  
صالحة لزراعة فزعهما بابل الله فها تان الأسد لن يعود البها من أمره ولزوجه بصله حسنة ومرفقه **﴿وفى﴾**  
تاريخ ابن خلكان أنه لما دخل المازار على المعتصم وكان قد استغضب عليه فقبله يا أمير المؤمنين لا تفعل  
فان عنده أموالا لاجة فأنشد المعتصم بيت أبي تمام

ان الاسود أسودا تغلب همتها **﴿يوم الكربة في المساويع بالسلب﴾**  
وقد أحسن خالد الكاتب حيث قال

علم الغيب الندى حتى اذا **﴿مولاه علم اليأس الاسد﴾**

فاذا القيت مقر بالنسدى **﴿واذا الليث مقر بالجلد﴾**

ومن شعره

نفس الحب بقلبي ذنف **﴿بك والسقم بحسم نأحل﴾**

وبكى العادل لى من رضى **﴿فيسكن لى بسكاء العادل﴾**

وكان خالد شيخا كبيرا تأخذه السوداء أيام البادية فكان العبيان يشعونه ويصحبونه بأحاديث باردا فأنشد  
ظهوره يوم االى قصر المعتصم وقال لهم كىما كون باردا وأنا الذى أقول

بكى عاذلى من رضى فرجته **﴿وكم مسع من مثله ومعين﴾**

ورقت دموع العين حتى كأنها **﴿دموع دموعى لا دموع جفونى﴾**

وفى روضة العلماء أن فوحا عليه السلام لما غرس الكرم مقباهه البليس فنفخ فيها فهاست فاضم فوح لذلك  
وجلس متفكر فى أمرها فهاهه البليس وسأله عن تفكره فأحبه فقال له يابى الله ان أردت أن تحضر الكرمه

فدعى اذبح عليها سبعة اشياء فقال اقبل فذبح اسدا ودلو غرا وابن آوى وكلبا وعلبا وديكا وصيغما هم في أصل الكرمه فاحضرت من ساعتها وحملت سبعة ألوان من العنب كانت قبل ذلك تعمل ألوانا واحدا في أصل ذلك يصير شاربا الخمر شجاعا كالاسد وقويا كاللب وغبيا كالفر ويحدا كالبن آوى ومقاتلا كالكلب ومثلقا كالعلب وموصونا كالديك فحرمت الخمر على قوم فرج \* وفوج اسمه جسد الجبار وانما سمى نوحا لنوحه على ذوب أمته وأخوه صابرين لاملن واليه ينسبون الصابن فيما ذكر واوا الله أعلم \* (ذئيب) \* كان أبو مسلم انظر اساقى واسم جسد الرحمن بن مسلم بقدر الرحمن من أمر بني أمية يشد كل وقت

أدركت بالزمر واسكتان ما عجزت \* عنما ولي مروان افحشوا ما زلت أسعى بجهدى في دمارهم \* والقوم في غفلة بالثأم قدر قوتوا حتى ضربتهم بالسيف فانهوا \* من فومة لم يبقا لهم أحد ومن رعى غنما في أرض مسبعة \* ونام عنها قولى رعيها الاسد

قال ابن خلكان في ترجمته وكان أبو العباس السطاح شديد التعظيم لأبي مسلم لما سعه مودره فلما لمات السطاح وولى أخوه المنصور صدرت من أبي مسلم أشياء وأمرت حصد المنصور عليه موم يقتله وبقى حارث ابن الاسنبداد رايه في أمره والاستشارة فقال والمسلم بن قتيبة ما ترى في أمر أبي مسلم فقال يا أمير المؤمنين لو كان فيها آلهة إلا الله لقد تافعا لحسبك يا بن قتيبة لقد أودعها أذلنا وعباد ولم يرل المنصور ويحدهم حتى أحضره اليه والمنصور بالمدائن فأمر بالذخا عليه وكان المنصور قد رتب جماعة لقتله وقال لهم اذرا يتوفى قدميكم بيدي وجهي فاضربوه فلما أدخل عليه أخذ المنصور بقرعه بماسد منه ثم مسح وجهه فبادروه فصاح يستغنى لاعدائكم يا أمير المؤمنين فقال له المنصور ورائى اسدا أمدى منك يا عدو الله فلما قتل هاج أصحابه فامر المنصور بنشر الدراهم والدنانير عليهم فسكنوا ويرى رأسه لهم ثم أمدح حتى بساط فدخل على المنصور جعفر بن حنظلة فرأى بأبسى في البساط فقال يا أمير المؤمنين عهدها اليوم أول خلافتك فأنشد للمنصور ومثلا فأنشد قصاها واستقر بها النوى \* كجاف صينا بالآباب المسافر

ثم أقبل المنصور على من حضره وأبو مسلم طرعى بين يديه وأنشد

زعت أن الدن لا يقتضى \* فاستوف بالكيل بالبحرم اشرب بكأ من كنت تسقى بها \* أمرى الخلق من العلقم

وكان يقال له أبو بحر أيضا وقبه يقول أودلامة

أبا بحرهم ما غير الله نعمة \* على عبد حتى يغبرها العبد

أفي دولة المنصور راحوا لقتله \* أذا أن أهل القدر بأول الكرد

أبا بحرهم خوفتى القتل فأنهى \* عليك بما خوتنى الاسد الورود

ولما قتله المنصور خطب الناس فدكر أن بأبسى أحسن وألأساء آخر ثم قال في آخر خطبته وما أحسن

ما قال النابتة الذيباني للعمان بن المنذر

فنى أطاعك فانفع لطاعته \* كأ أطاعك وأدله على الرشيد

ومن صالكا فعاقبه معاقبة \* تهي الظلوم ولا تعد على ضمد

والضمد يخفى الضاد المهمة والميم الحقد وكان قتله في شعبان سنة ثمان وأوسم وثلاثين ومائة

قال ابن خلكان وغيره وكان أبو مسلم قد سمع الحديث وروى عنه وأنه خطب يوما فقام اليه وحصل فقال ما هذا السواد الذى أراه عليك فقال أبو مسلم حدثنى أنوزا بن يعز بن عبد الله مرضى الله فنهضما أن البى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه عمامة سوداء عهده ثياب الهمى ثياب البولة فأنلام اضرب عتققت

واما خواص غير بقوله الشعر  
عما لا يلقى العصر بغير نبيل  
ولامعنى لتزل كلها لأجل  
للبل فى بعضها فان احببت  
ان تكون منها على ثقة  
فقتل بغير بها وابل ان قتر  
أوتلم أو غمسل اذ لم تصب فى  
مرة أو مرتين فان ذلك قد  
يكون للقد شرط أو حدث  
مانع وحسبك ما ترى من  
حال الغماطيس وحبذه  
الحديد فانه اذا أصابه راحة  
الثوم طباط تلك الخاصة  
فاذا غسلته باطل عاد اليه  
فاذا رأى من غماطيس لا يحذب  
الحديد ليجتر خاصيته  
فأمره عنيتك الى البحث  
عن أحواله حتى تضع لك  
أمره على انى أشهد الله تعالى  
ان سبامها اقترية بل  
كتبت الكل كما اقتر به  
فان نظرت اليها بعين الرضا  
فانهما عن كل عيب كيسة  
وان نظرت بعين السخط  
فالمساوى كثيرة وعين  
الكرهم عن لعاب عبا  
وأذنه عن المساوى معارته  
درا القائل  
قتلت لهم لانتسوا الفضل  
بينكم  
فليس يرى عين الكرم  
سوى الحسن  
(وميمه) \* بحائب الخلوات  
وغرائب الموجدات ولا  
بمن ذكر مقدمات أربع



في شرح هذه الالفاظ ليتبين  
منها مقصود الكتاب والله  
الموفق للصواب \* (القدمة  
الاولى) \* في شرح الجيب  
قالوا الجيب حيرة تعرض  
للانسان لتصوره عن معرفة  
سبب الشيء او عن معرفة  
كيفية تأثيره فيه مثله ان  
الانسان اذا رأى خائصة  
الفضل ولم يكن شاهده قبل  
لكثرة حيرة لعدم معرفة  
فاعله فلو علم انه من عمل  
الفعل لخير بانسان حيث  
ان ذلك الحيوان الضعيف  
كيف أحدث هذه المسدسات  
المساوية الاضلاع التي  
عجز عن مثناها المهندس  
المختلف مع القربان والمسطرة  
ومن أين لها هذا التجمع  
الذي اتخذه منتهى يونها  
المساوية التي لا تتخالف  
بعضها بعضاً كما همأ فرغت  
في قالب واحد ومن أين لها  
هذا الصل الذي أودعته  
فيها ذخيرة للشئ وكيف  
عرفت ان الشئ بانها  
وانها تفقد فيه الغذاء وكيف  
اكتفت الى تقطيع خزائنه  
العسل بغضار قبيح ليكون  
الشمع محيطاً بالعسل من  
جميع جوانبه فلا ينشق  
الهلوه ولا يصبه الفأر  
ويبقى كالبرنية المنضبة  
الرأس فهذا معنى الجيب  
وكل ما في العلم بهذه المثابة

حديث جابر هذا في صحيح مسلم قال ابن الرقعة وفي الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وعلى  
رأسه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه وهو أنصاف صحيح مسلم قال ابن الرقعة تومن ثم كان شعار بني  
العباس في الخطبة السوداء قبل أن يخلص من قتله أبو مسلم صبراً في حبه فكانوا يستأثرون ألف واختلاف في  
نسبه فقبل من العرب وقيل من النجم وقيل من الأكراد وروى أنه قبل لمسده الله بن المبارك رحمه الله أبو مسلم  
خير أرم الخراج فقال لا أقول إن أبا مسلم كان خيراً من أحد ولكن كان الخراج شراً منه وأكان أبو مسلم فصيحاً  
عالم بالأمور ولم يرقط ما زحوم يظهر عليه سرور ولا غضب ولا يأنى النساء الأمرو واحدة في السنة وكان يقول  
الجماع جنون ويكنى الانسان أسبح في السنفرة واحدة وروى أنه قبل لأبي مسلم ما كان سبب خروج  
السلوة عن بني أمية قال لانهم أبعدوا أولياءهم ثم منهم وادوا أعداءهم تألفهم فمصر العدو صديقاً بالذوق  
وصار الصديق عدوً بالابعاد وكان أبو مسلم محب دولة بني أمية ومحبي دولة بني العباس وذكر ابن الأثير وغيره  
أن أبا جعفر المنصور لما حاصر ابن هبيرة قال ابن ابن هبيرة يتخذ على نفسه مثل النساء فبلغ ذلك ابن هبيرة  
فأرسل إليه أنت القاتل كذا وكذا فأمر زياتي أن يرسل إليه المنصور وما أجد لك ولا غير ذلك في ذلك الأكسد  
أني خسر برأفقال له الخنزير بارزني فقال له الاسد ما أنت في بكف فان ثأني ملئ سوء كان ذلك عاراً علي وإن  
قتلتك قتلت خنزير أفلح حصل على جدول في قتلي قال لا تغر فقال له الخنزير إن لم تبارزني لأصرفي السباع انك جئت  
عني فقال الاسد احتمال عارك ذلك أن أسير من تلطخ زاحتي بدمك \* (الحكم) \* قال الشافعي وأوصيعة وأجد  
وداد الجهور يحرم كل الاسد لما روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من  
السباع فأكل لحمه لعل أصحابنا الماردي الناب ما يتقرى بنابه وبصطاد وفي الحايي لما روى قال الشافعي  
انه ما قويت أنيابه بعد ما جعل على الحيوان طاب البصير مطاوع فكان عدوياً بأنياه عليه تحريمه وقال أبو اسحق  
المروزي هو ما كان حبسه بأنياه فان ذلك عليه تحريمه وقال أوصيعة هو ما اقتصر بأنياه وإن لم يتدنى بالعدو  
وان عاش بقدر أنيابه فهو ثلاث على أصحابه أوصيعة وأسطهاه الشافعي وأخصهاه المرزوي فعل  
العينين الأولين يحصل الضبع لانه يتناول حتى يصطاد وتعل السنانية على قول الشافعي لانهم يتناولون بأنياها  
وتكون مطاوعة لضغفها لكن قد صحح الأصحاب تحريمها كسبأني أن شاء الله تعالى في باب السين المهلهة ويحل  
إن أوى على ماعله الامام الشافعي لانه لا يتدنى بالعدو ويحرم على ماعله المرزوي لانه يعش بنابه وهذا هو  
الأصح كما سبأني قربان شاء الله تعالى وقال مالك بكراً كل ذي ناب من السباع ولا يحرم ما وحش قوله  
تعالى قل لا أحد فيها أوى إلى الحر ما على طاعم يطعمه الآية واحتج أصحابنا بالحديث المذكور وقالوا الآية  
ليس فيها الاخبار بأنه لم يحسد ذلك الوقت محرماً المذكور ان الآية تم أوصى إليه بتحريم كل ذي ناب  
من السباع فوجب قبوله والعمل به قال الشافعي رضي الله عنه ولأن العرب تمأ كل أسداً ولا تذبلوا كلبوا ولا  
نمر ولا ذبلاً كانت تأكل الفأر ولا العقارب ولا الحيات ولا الحاد ولا الغربان ولا الزحوم ولا البشاش ولا الصقور  
ولا الهوام من الطير والحشرات وما يبيع الاسد فلا يبيع لانه لا يتغذى به وحرم الله أكل كل فرسة  
\* (الامثال) \* انما كانت العرب أكثر أمثالها مضروبة بالهائم فلا يكادون يذمون ولا يمدحون الا بذلك لانهم  
جعلوا مسألتهم بين السباع والاحناش والحشرات فاستعملوا التمثيل بالذئب وروى الامام أحمد جابر بن سعد بن  
الحسين بن عبد الله العسكري عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ألف مثل لذلك ذكر العسكري في كتبه الأمثال ألف حديث مشتمل على ألف مثل من كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما يخص الاسد من ذلك أنهم قالوا أكرم من الاسد وأجبر من الاسد وأكبر من الاسد  
وأشجع من الاسد وأجراً من الاسد وضربوا التمثيل بالخوف من الاسد قال مجنون ليلى واهمه عاص من  
قبس على خلاف فيه

الان الانسان يدركه فزوس  
صباه صند فقد التجربه ثم  
تبدو فيه غيرة العقل قليلا  
قليلا وهو مستغرق في الهم في  
فناء هواه ونفسه ونفسه  
شهوته وفدائه عبد ركانه  
ومحسوساته فسقط عن  
نفسه بطول الانس بها  
فاذا رأى بشة حيوانا  
غيره يا فعلا خارقا للعادات  
انطلق لسانه بالتسبيح فقال  
سبحان الله وهو يرى طول  
عمره أشياء تعجب فيها يقول  
العقلاء وتدهش فيها  
نفوس الاذكياء فمن اراد  
بصحة أو صدق هذا القول  
فليقل بين البصيرة الى  
هذه الاجسام الرفيعة وسعها  
وصلايتها وحفظها من التغير  
والفساد ان يبلغ الكتاب  
أحله فان الارض والهواء  
والبحار الاضائة لها كلفة  
ملقاة في فلاة قال الله تعالى  
والسماء بيننا ما يبد وانا  
لومسعون (ثم) الى دوراتها  
مختلفة فان بعضها يدور  
بالنسبة البناحية وبعضها  
جبالية وبعضها دالية  
وبعضها يدور سر بها وبعضها  
يدور ببطا (ثم) الى دوام  
حركاتها من غير قف وزوال  
امساكها من غير عمد تمسك  
بها أو علاقة تعلق بها (ثم)  
لتنظر الى كواكبها وتكررها  
واختلاف ألوانها فمن بعضها

يعرلون في يوم او قد حثهم \* وفي باطنى نار يشبه لها  
أما تفتنى من أسد نأفاجتهم \* هوى كل نفس أن حل حبيها  
وضربوا المثل أيضا بأسد الشرى وهو طري بلسى كثيرة الاسد (قال الفرزدق) \*  
وان الذى يسلى لغد وزجى \* كساع الى أسد الشرى يشبه لها  
قبل معنى يشبه لها يأخذ أولادها وينسب الى الفرزدق مكرمة ترجى بها الجنة وهي انه لما حج هشام بن عبد  
المطلب أيام أبيه طاف بالبيت وجهد ان يصل الى حجر الاسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فنصبه  
كرسى وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام فبينما هو كذلك اذا بفرز بن العابد بن  
علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم وكان من أجمل الناس وجهها وأطهرهم أروافا طاف بالبيت فلما  
اتى الى حجر تيمى له الناس حتى استمر اعظم قتال رجل من أهل الشام لهشام من هذا الذى هابه الناس هذه  
الهيئة فقال هشام لا أعرف تخافة أن يرغب فيه أهل الشام وكان الفرزدق حاضر فقال يا أعرافه فقال السأى  
من هو يا أعرافه فقال الفرزدق

هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقي النقي الطاهر العلم  
هذا الذى تعرف السجدة وطأته \* والبيت بصرة والحل والحرم  
اذا رآته قريش قال قائمها \* الى سكارم هذا ينتهى الكرم  
ينى الى ذروة العز التي قصرت \* عن نيلها صرب الاسلام والجهم  
يكاد يحسكه عرفان واحته \* ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم  
في كف عن ضربان من صعبى \* من كف أروع في صريفه شمم  
يغضى حيا من يغضى من مهابته \* فيا كعلم الاحين يتشم  
يشق نور الهوى من نور ضربه \* كالتشم نجيب عن اشراقها القتم  
مشقة من يرسل الله نبغه \* طابت عناصره وانجيم والنسيم  
هذا ابن فاطمة ان كنت جله \* بجده أشباه الله قد ختموا  
الله شرفه قدما وعظمه \* جرى بذاته في لوحه القلم  
وليس قولك من هذا بشارة \* العرب تعرف من أنكرت والجهم  
كلتا يديه غشا عن نفعهما \* يستوكلان ولا يروهما عدم  
سهل الخليفة لا تخشى بوارده \* يزينة اثنان حسن الخلق والشيم  
جمال يقال أنوام اذا اتهموا \* حاولوا التماثل بحلو عندتم  
ما قال لافا الا في تشبهه \* لولا التشبه كانت لآؤه نعم  
هم البرية بالاحسان فانقضت \* عنها القباة والاملاق والعدم  
من معشرهم دين وبعضهم \* كسر وقرم سمو متعبي ومعتم  
ان هذا أهل التقي كانوا اتهمهم \* أو قيل من خيرا هل الارض قبل هو  
لا يستطيع جواد بعد تايته \* ولا يدانهمو قوم وان كرموا  
هم الغيوب اذا ما أزمة أزمتم \* والاسد أسد الشرى والباس محتدم  
لا ينقص العرس سلطان أكلهم \* سبيل ذلك ان أروا وان عدوا  
مقدم بعد ذكر انهم كرمهم \* في كل بدء ومختموه بالسك  
أى الخلاق ليست فرقا لهم \* لاولى هذا أوله نعم

عيل الى الحر وقوي بعضه الى  
البياض وبعضه الى اللون  
الرمص (ثم) المسير الشمس  
وفلكها مائة تسفون طوايعها  
وقروها كل يوم لاختلاف  
الليل والنهار ومعرفة الاوقات  
وتعيين وقت المعاش عن  
وقت الاستراحة (ثم) الى  
امائها عن وسط السماء  
حتى وقع الصفيق والشتاء  
والربيع والخريف وقد  
اتفق البلشون على انها مثل  
كرة الارض مائتة ونيما  
وستين مرتوق خلفا تسير  
أكثر من قطر كرة الارض  
وقد عرض ذلك جبريل  
عليه السلام حيث قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من وقت  
لالا ان قلت نعم سارن الشمس  
خمسائة عام (ثم) لينظر الى  
بحر القمر وكيفية كتابه  
النور من الشمس لينوب  
عنها بالليل (ثم) الى مثله  
وانحماقه ثم الى كسوف  
الشمس ونسوف القمر  
ومن الجانب السواد الذي  
في بحر القمر انه لم يسمع فيه  
قول شاف الى زمانها هذا  
وكذلك في الحر وقوي البياض  
التي يقال له شرح السماء  
وهو على ذلك يدور بالنسبة  
النار حوله (ويعاتب) \*  
السموات لا نستطيع  
احصاء عشر عشرها لكن  
القدر الذي جرى في جرم

من يعرف الله يعرف أولئذا \* فالذين من بيت هذا ناله الام  
فغضب هشام على الفرزدق وأمر بحبسه فأنفذه زين العابدين التي عشر ألف درهم فردها وقال مدحت الله  
تعالى لا ليطاع فارسل البعز من العابدين وقاله أنا أهل بيت اذ او هناسا لا نستعبد والله عز وجل يعلم نيتك  
و ينسك عليها فاشكر الله لا تسبك فلما بلغته الرسالة قبلها وهو الفرزدق اسامه همام من غالبوا الفرزدق لقب غلب  
عليه الفرزدق صنع الجين الواحدة فرزدق وانما لقبه لانه اسامه جدري و يرى منه في وجهه سمها مجبرا  
منفخوا قبل لقبه لنقله وقصره قال ابن خلكان ويوجد بن سفيان أحد أجداد الفرزدق هو أحد الثلاثة الذين  
صحبوا محمد في الجاهلية فانه لا يعرف أحد سمي بهذا الاسم قبله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الا ثلاثة كان بأولهم قدوة  
على بعض الملوذ وكان عنده علم من الكتاب الاول فأخبرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم واسمه وكان كل  
منهم قد فطخ وزجته حاملا فنذروا كل منهم ان والاه ذكر ان اسمه محمد فافعلوا ذلك وهم سفيان بن يحيى  
جد الفرزدق والاخر محمد بن الحارث أخو عبد المطلب لامعوا الاخر محمد بن جرير بن ربيعة وأما أحد  
فلم نسمه به أحد قبله صلى الله عليه وسلم (فائدة) \* قال ابن أبي عمير حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال  
حدثنا الهيثم قال حدثني شلمن بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما جعل  
نوح عليه السلام في السفينة من كل زوج اثنين قاله احمياه وكيف فعلتم ان قطعتن مشاونا ومعا الاسد  
فسلط الله عليه الحي فكانت أول حي تولت في الارض فهو لا يزال الحي وما تشكوا الفأرة فالتوا الفئسة ففسد  
عليها طعمنا وشربنا ومناخنا فأوحى الله تعالى الى الاسد فقتل فخرحت الهرة منه فقتلت الفأرة منها وهذا  
مرسل وفي الحلية لا يقيم في تركه قوه بن منه أنه قال لما أمر نوح عليه السلام ان يحمل من كل زوجين  
اثنين قال يارب كيف أصنع بالاسد والبقرة وكيف أصنع بالجماد والعلب فأوحى الله  
تعالى اليه من أني بينهم العداوة فقال أنت يارب قال عز وجل فاني أؤلف بينهم فلا يتصرون (الخاص) \*  
قال عبد الملك بن زهير صاحب الخواص المجرى من لطف بشعم الاسد جميع بدنه ثم بدنه السباع ولم ينله  
منها بكر وموصونه يقتل التسامع اذا سمعته ومرارا لا كرمه من شغل المخاوع من التسامع اذا سقى منها في  
مستهل الشهر ومن علق عليه قطعتن جلده بشعرها رأته من الصرع قبل البلوغ فان كان الصرع قد أصابه  
بعد لم تنفعه اذا أوقف من شعره في مكانه ثم بدنه سائر السباع ولحمه ينفع من الفالج واذا وضعت قطعة من  
جلده في صندوق فثاب لم يصبها السوس ولا الارضة وسنه اذا استصحبها انسان معه آمن من وجع الانسان  
وشحمه اذا طلى به البدان والرجلان آمن من مضرة البرد اذا طلى به البدن لم يقره العقل وذنبه اذا استصعبه  
انسان لا تؤثر عليه تحالوا قال هرسل الجالوس على جلد الاسد يذهب البواسير والغرس قال ومن أخذ من  
شحم جهنم ووز به بدن وردو مسحه وجهه هابه الملوذ وجميع الناس وقال الطبري لا تكحل عراة الاسد  
بجسد البصر قال ومرارا لا اسد اذا سقى منها وزن دائق الرغان عجا من رطلها ونوع نفع فنعائنا وصيته اذا  
ملحت بيورق أجروه صلتى وجفت ويصحت وخلط بسويق وشربت نفع من جميع الراجاع التي في الجوف  
مثل المغص والتولج والبواسير والزحير ووجع الارحام وتشرب بعاصره الى الرق ودماع الاسد يداف نريت  
عشيق ويذهب به الاختلاج والارتعاش ينهجهما من دهن وجهه وجميع بدنه بشحم الاسد يذهب عنه الكسل  
والكسوف وكل عيب يكون في الوجه وز به اذا خلط وخطبه الملوذ الذي يشد له نفع من البهق الظاهر وهو  
ناقم لذلك جدا وان سقى منه أي من زله انسان لا يصبر عن اتخاذه ليعلم وزن دائق أبيض حتى لا يشربه ولا يشهى  
ان يراو مرارته نافع بالعسل ويجعل منها على الخنازير وتزول وجعها اذا دق بالثوم ويطلى به انسان جسده لم  
تقر به السباع والله أعلم (التعير) الاسد في المنام سلطان شديد البطش والبا من ظلم غلام مجاهر مسلط بحراة  
لا يأمنه صديق ولا عدو ويعبر أيضا بعدو مسلطا ورماد على الموت لانه يقبض الارواح ورماد ثرى وشه على

عاقبة المر بغير رأى أسد من حيث لا يراه وهو بمنه الرأى فانه يعجز عما يخاف وينال حكاهما على القول تعالى  
 ضررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين فان كل قد استقبله وهو بمنه قال هلمن دى  
 سلطان ثرى بجو من الهلاك والمرض من رأى أو أسد صرعه لم يقتله فانه يحجم حتى دأبته لان الاسد لا تخافه  
 الحي كما تقدم أو يسجن لان الحي من المؤمنين وور بجلدته صارت على المرض ومن رأى الله أخذ شيئا من شعره  
 أو عطفه أو جسه نال من الامن سلطان أو من عدو ومن رأى الله أسدا وهو يخافه فانه يقع في بليته فان كان  
 لا يخافه فهو عدوا فان ضاحكه وهو لا يخافه أمن من عدوه ومن رأى أسدا يشبع على الناس فان السلطان يظلم  
 رعيتهم ومن رأى الله أكل رأس أسد نال ملكا ومن رأى الله رعى أسدا فانه يؤاخذ ملكا طالبا ومن رأى الله أخذ  
 حروا أسد في جحره فان امرأته تفضع غلاما ان كانت حاملوا والآفة يحمل والامير في جحره كما يجرب سيرة وجهه الله  
 ومن رأى أن اسدا اقتداز رماقه من رضى من رأى أن الاسد قد قذفته فان كان عبدا فانه يعقو والاحل له خوف  
 من سلطان وصور الاسد يدل على تهدد من سلطان ومن رأى أن أسدا يتلقى جري على يديه أو يعجبوه بما  
 دل على قهره ودأله أعلم (تتمه) قال الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه لم يعلم الناس ما على الكلام من  
 الاوهام لغروا منه فراه من الاسد قال في الاحياء فان قلت تعلم الجسد والى الكلام مضموم كعلم النجوم أو هو  
 مباح أو من دواب اليعاقم ان للناس في هذا خلقا واسرا فان قيل انهم يصدحون ورام وان العبدان لى الله تعالى  
 بكل ذنب سوى الشرك خبره من أن يلقاه بالكلام ومن قائل انه واجب فرض ما على الكفاية أو فرض عين  
 وانه من أفضل الاعمال والى القربان فانه تحقيق لعلم التوحيد وتفضل عن دين الله تعالى \* ومن ذهب الى  
 التحريم الشافعى وما لفقوا الامام أحمد وسفيان وأهل الحديث فاطبة قال ابن عبد الاعلى سمعت الشافعى يوم ناظر  
 حفصا الفرد وكان من متكاهي المعتزلة يقول لان بلى الله تبارك وتعالى العبد بكل ذنب ما خلا الشرك خبر  
 له من أن يلقاه بشئ من علم الكلام وقال أيضا قد طلعت لاهل الكلام على شئ ما خلته قط ولان يلقى العبد  
 بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خبره من أن يظفر في الكلام وحكى الكرابيسى ان الشافعى سئل عن شئ  
 من الكلام فغضب وقال يسئل عن هذا حفص الفرد وأصحابه أخوانهم الله ولم يرض الشافعى رضى الله عنه  
 بدخل عليه حفص الفرد فقال له من أنافال أنت حفص الفرد لا تحفظك الله ولا رعاك حتى تتوب مما أنت فيه  
 وقال أيضا اذا سمعت الرجل يقول الاسم هو المسمى أو غير المسمى فاشهد انه من أهل الكلام ولا دين له وقال  
 أيضا حكمى في أهل الكلام أن يضربوا بالجر يدو بظلمتهم في العتاة والقبائل ويقال هذا حرام من ترك  
 الكتاب والسنة وأخذ في الكلام وقال الامام أحمد رحمه الله لا يبلغ صاحب الكلام أبدا ولا تكثر ذرى أحدا  
 يظفر في الكلام الا ترى قلبه مرض وبالفق في مذهبهم الحارث الحارثى مع زهدهم وضعه تصنفه كجاء في الرد  
 على المبتدعة وقال له ويحك أنت تحكى بدعتهم أولان ثم رد عليهم أنت تعلم الناس بتسنيك على مطالعة  
 كلام أهل البدعة والتفكر فيه فيدعوهم ذلك الى الرأى والبحث وقال أحمد أيضا لعلاء الكلام زائدة  
 وقال مالك لا تخو زهادة أهل البدع والاهواء قال بعض أصحابه في تأويل ذلك انه أراد بأهل الاهواء أهل  
 الكلام على أى مذهب كانوا وقال أبو يوسف من طلب العلم بالكلام تزدنق وقد اتفق أهل الحديث من  
 السلف على هذا ولا يحصر ما نقل عنهم من التشديدات فيه وأما الفرقة الاخرى فاحجبوا بان المخطو ومن  
 الكلام ان كان هو لفظ الجوهر والعرض وهذه الاصطلاحات الغريبة التي لم يعهدا الصابغة رضى الله تعالى  
 عنهم فالمر في ذلك قريب اذا من علم الاوقد أحدث فيه اصطلاحات لاجل التفسير والحديث والتفسير  
 وتصنيف الفقه من وضع الصو والنادوة والى اتفق الاهل الندو واما اندرا ليوم وقوعها وان كان نادرا أو  
 تشييد المظفر فحق ان يترتب طريق الحاجة تفرغ الحاجة بنو وان شبهة وهيجان مبتدع أو لتخصيص المظفر  
 أولادناو الخ لى لا يعجز عنها عند الحاجة اليها على البدعة والاربعال كن بعد السلاخ قبل القتال ليوم القتال

الشمس في بحر قنبره لكل  
 عبد منيب (ثم) ينظر  
 الى ما بين السماء والارض  
 من انقراض الشهب  
 والقيوم والعود والبروق  
 والصواعق والامطار والثلوج  
 والرياح المختلفة المهاب  
 وليتأمل العصب الكثيف  
 القلم ككف اجتماع في  
 حوصاف لا تكدوز قبه  
 وكيف حمل الماء ونض  
 الرياح فلها تسلاص به  
 وتسوق الى المواسع التي  
 أرادها الله تعالى فترسوجه  
 الارض وترسله طرات  
 متفاضلة لا تدرك قطرة  
 منها قطرة بل يصيب وجهه  
 الارض رفق فلو صبه صبا  
 لاسد الزرع بنفسه  
 وجه الارض ويرسله مقدار  
 كافلا كثيرا اذ ادهلى  
 الحاجة فيض النبات ولا قبلا  
 ناضعا من الحاجة فلا تيمبه  
 النور كاهل تعالى وأترلنا من  
 السماء ما به بقدر (ثم) الى  
 اختلاف الرياح فان منها  
 ما يسوق الصب ومنها  
 ما ينشرها ومنها ما يجسمها  
 ومنها ما يصرها ومنها  
 ما يلحق الاختبار ومنها ما يربى  
 الزرع والثمار ومنها  
 ما يجففها من لظفر الى الارض  
 ويجعلها قرا لتكون فراشا  
 ومهادا الى سعة أكلها  
 ويسد أطوارها حتى يحجز  
 الاكبيون عن بلوغ جبح



الكل من الله تعالى كيف يحفظ على غيره فالتوحيد صار من هذا المقام وهو من مقامات الصديقين فانظر الى  
 ما حاولوا به فشرقت خالو حده الذي لا يرى الا الواحد لا يتوجه وجهه الا اليه أي يكون قلبه متوجها  
 الى الله تعالى على انصوص اه وقد تكلمت على هذا المقام في كتابنا الجوهر الفريد على التوحيد بكلام  
 يشق النفس وبزيل اللبس وهو كلام طويل مشبع جفت فيه غالب اقوال الصلبة والعلماء فليراجع هو في  
 الجزء الثامن من الباب الخامس من كتاب التوحيد فليراجع واعلم انه قد تقدم ان تعلم علم النجوم مذموم  
 فتقول قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا  
 واذا ذكر اصحاب فامسكوا وقال صلى الله عليه وسلم اعطى على امي يعدي ثلاثا الحيف الاثمة والاعيان بالنعوم  
 والتكذيب بالقدر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلم من النجوم ما يتبدوا به في البصر والبر ثم امسكوا  
 وانما جرحه من ثلاث اوجه احدها انه مضى ما كثر الخلق فانه اذا ألقى اليهم ان هذه الامور تحدثت عجب  
 الكواكب وقع في نفوسهم ان الكواكب هي المؤثرة وانها الالهة المبدية لانها جواهر شريفة سماوية يعظم  
 وقها في الغلو يفتي القلب ملتقا لها ويرى الشر والخير محدثا من جهةها ومن جهةها ومن جهةها ينهي ذكر الله  
 تعالى من القلب فان الضعيف يقصر نظره على الوسائط والعالم الواسع هو الذي يطلع على ان الشمس والقمر  
 والنجوم معضرات بامر وسجدة وتعالى الوجه الثالث ان احكام النجوم تخفى عن بعض وليس يدرك في حق احاد  
 الأشخاص لا بقينا ولا خلفا فلحكم به حكم بهل فيكون ذمه على هذا من حيث انه جهل لا من حيث انه علم وقد  
 كان ذلك علما لادريس عليه السلام فيما عتكرو وقد اندرس ذلك العلم وانصح وما يتحقق من اصابة النجوم على  
 تدويرهم اتفاقا لانه قد يطلع على بعض الاسباب ولا يحصل المسبب عنها الا بعد شروط كثيرة ليس في قدرة البشر  
 الاطلاع عليها فان اتفق ان قدر الله تعالى بقية الاسباب وقعت الاسباب وان لم يقدرا خطأ ويكون ذلك تخفي  
 الانساق فان السماء عطر اليوم هم اراى الغيم يتجمع وينبعث من الجبال فيتحرك فنه بذلك تدور ويصلي  
 النهار بالشمس وينبذ الغيم وربما يكون يتخلل فان مجرد الغيم ليس كافيا في حجب المطر وبقية الاسباب  
 لا تدرك وكذلك تخفي الملاح ان السيفينة تسلم اعتمادا على ما آلتهم من العادة في الراح ولتلك الراح اسباب  
 خفية لا يطلع عليها الملاح فتارة تصيب في تخفي فتارة تخطئ ولهذا العلة يمنع القوم عن النجوم الوجه الثالث  
 انه لا فائدة فيه فقل احواله انه خوض في غفول لا يفتي وتضيع العمر الذي هو أنفس بضائع الانسان بغير فائدة  
 وغاية الخسران فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل والناس يجتمعون عليه فقال ما هذا قالوا رجل  
 علامة فقال بماذا قالوا بالشعر وأنساب العرب فقال علم لا ينفع وجهل لا ينضر وقال صلى الله عليه وسلم انما العلم  
 آية محكمة أو تسعة فائمة أو فرقة بضعة فإذا أخذ الخوض في النجوم انما يشبه انما يحضر خوض جهالة من غير  
 فائدة وان ما قدر كاش والاحتراز خير يمكن بخلاف الطب فان الحاجة اليه ملحة وأؤكد انه مما يطلع عليه  
 وبخلاف التعبير وان كان تخفي لانه خرف من سقوا ربح خراف من التوقلوا خطريه ولتلك كثراني كتابنا  
 هذان من النقل من هذين العيلين لغرض واحد والحاج اليها ولغاية واحدة فليأخذ بها الامكان الاطلاع على اكثار لهما  
 والله الموفق للصواب \*(الابل)\* بكسر الباء والمحتوف قد تسكن للتخفيف الجلال هو اسم واحد يقع على الجمع  
 وليس بجمع ولا اسم جمع انما هو لاد على الجنس كذا قال ابن سبويه وقال الجوهرى ليس لها واحد من لفظها  
 وهي مؤنثة لان اسمها جملوع التي لا واحد لهما من لفظها اذا كانت لغير الاثنين فالتأنيث لهما لازم اذا  
 صغرتا ادخلت عليها الباء فقلت ليلة وغنية وتعودت ورجعوا والاول ابل باسكان الباء كقدم والجمع ابل ابل  
 والنسبة ابل بفتح الباء وى ابن ماجه عن جريرة ابل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابل عز  
 لاهلها الغنم بركة والجبر معتوق في نواصي الليل الى يوم القيامة وفي حديث شوهب تأبل آدم على ابنه المنقول  
 كذا وكذا اعلم ان يصح حواء أي امتنع من غشبيتها أعواما وفوحس عنها وقال الابل بنات الابل وقال

العنبر والى اصناف الفئاس  
 التي يقدحها البصر يستخرج  
 منه (ثم) الى السفن كيف  
 سيرت في البحار وسرعة  
 جريها في ابحاد الانهار  
 ومعرفة النوافي عواد الى راح  
 ومهملها وسواها (وبحائب)  
 الجمل كثيرة لا مسمع في  
 احصائها وقد قيل حدث  
 عن البصر ولا حرج وفيها  
 ذكره كفاية (ثم) لينظر  
 الى انواع المعادن المروجة  
 تحت الجبال فليأخذ بها  
 كالذهب والفضة والنحاس  
 والحديد والزمرد ومنها  
 ما لا يطبع كالفسروزج  
 والياقوت والزمرد ثم الى  
 كيفية استخراجها وتيقنها  
 واتخاذ الحلي والاسلحة  
 والاواني ثم الى المعادن  
 الارض كالنسط والقير  
 والكبريت وغيره او اقلها  
 الملح فلو خلطت به بلد لتسارع  
 الفساد الى اهلها (ثم) لينظر  
 الى انواع النبات واصناف  
 قوا كلها مختلفة الاشكال  
 والالوان والطعوم والارايح  
 تسقي بها واحد وتضل بعضها  
 صلي بعض في الاكل مع  
 اتحاد الارض والهوا والماء  
 فيخرج من نواتها معلومة  
 بعنايد الرطب وبربعة  
 سبع سنابل في كل سنة  
 ما تشبه (ثم) لينظر الى ارض

البرادق وشابه أجزائها  
فإنها إذا نزل القطر عليها  
اهتزت وارتدت وابتستمن  
كل زوج يجمع (ثم) إلى كثرتها  
واختلاف أصنافها متشعبة  
وغير متشعبة ثم إلى كثرة  
اشكالها وألوانها وطعمها  
وروائحها واختلاف طبائعها  
وكثرة منافعها فلم يبتسمن  
الأرض ورة الأوقية متشعبة  
أو منافع يفهم البشر  
دون إدراكها (ثم)  
ينظرس إلى أصناف  
الحيوان وانقسامها إلى  
الجمادات ويوم ويوم  
وانقسام الماشي إلى ما يمشي  
على بطنه وإلى ما يمشي على  
رجلين والجمادى على  
أربع وإلى أشكالها وألوانها  
وصورها وألوانها وأفعالها  
ليرى بحسب ندهش منها  
المقول بل في البقرة والخيل  
أو الغنم كيون أو الخيل فأنها  
من ضعاف الحيوانات ليرى  
ما يصير منمن فأنها البيت  
وجعلها التذء وأدوارها  
القول لوقت الشتاء وحدها  
في هندستها وضعا الشبكة  
للصيد ولا من جبان صغير  
ولا كبير الأوقية من  
الحيات ما لا يصحى وإنما  
سقط التجب هنا للأنس  
وكثرة المشاهدة (وحيات)  
السموات والأرض كما قال  
تعالى قل انظروا ماذا

لقد ذكره إلا من مبالغة إذا أجدع وجميع على يعرفون الشارف الناقه المسنة وجهه شارف والعوامل  
الابل ذوات السنمن والابل من الحيوانات الجبوتان كل منهما بسقط من عين الناس لكثرة رؤيتهن ولها  
وهو أن حيوان غلبا الجسم سر يع الاتقاد ينض بالجل القليل ويعرله وتأنض زمامه فأرة قنذهب إلى  
حيث شاءت وتوغل في ظهريته يتعد الأثمان فيمع ما كره ومشروبه ومحبوسه وطرقه وسوائه كما أنه في  
يبتنو ويخذل ليتسقف وهو عشي بكل هذه ولهذا قال ته إلى أبلان ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وقد جعلها  
تعالى طوال الاضاق لتترو ولا تتقالوعن بعض الحكماء أنه حدث عن الأبل وعن بديع خلقها وكان قد نأى  
بأرض لا ابل فيها ففكر ساعة ثم قال وشأن أن تكون طوال الاضاق وحيث أراد الله تعالى بها أن تكون سفائن  
البر صيرها على احتمال العطش حتى أن نملأها البر تفع إلى العشر وجعلها ترمي كل شيء ثابت في البرارى والمناور  
مما لا يرعاه السائر البهايم وروى عن سعد بن جبيرة أنه قال أنبت سرىها للقاضي ذهابا فقلت له أين زيد فقال أريد  
الكلمة فقلت وما تصنع بالكاسه قال انظر إلى الأبل كيف خلقت وقال تعالى وعلمها على الفلك تحملن قرنها  
بالفلك التي هي السفائن لا تمسفن البر قال ذوالمره سفيقة رمت تحت خدي زمامها وير يد صبح التي غطابها  
بجولة  
مجمعت الناس ينتجعون غشيا \* فقلت لصبح انتجى بلالا

وصدح اسم ناقته وهذا البيت أشدهم به ورواه رفيع الناس على الحكاية أى سمعت هذه الكلمة موراها  
غمرها الصب وكل وجه موسياى شاء الله تعالى ذكر الصبح في باب الصاد المهملة وبما تصير الأبل عن الماء  
عشر تألم وانما جعل الله تعالى أعناقها طوالا لتسبح بها إلى النوى بالجل القليل وفي الحديث لا تسبحوا  
الابل فإن فيها قوة الدم ومهر الكرم عاى أنها تعطى في الديان فحقن بها الدم ما تمنع من أن يمر لقدم القتال  
هذه صبارة الصبح وفي الحديث لا تسبحوا الأبل فإنها من نفس الله تعالى أى مما توسع الله تعالى به على الناس  
حكاه ابن مسينه والى نعرفه لا تسبحوا الرج فأنها من نفس الرحمن وجل وعلاوى العصبين من الجموس  
الأشعرى وصى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فو الذى نفس محمد بيده ليهو أشد ثقلنا  
من الأبل في عقلها وفيها من ابن عروى أن الله سبحانه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غامش القرآن مثل الأبل  
المجذبة أن تعاهد ما صاحبها عقلها مسكها وان أعفلها ذهبت إذا قام صاحب القرآن بقرائه بالليل والنهار  
ذكر مودالم يقرأه أنسيه وفيها من أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة  
وسياى يبين معناه ما شاء الله تعالى في باب الراء المهملة لفظ الراحلة والأبل أنواع الارحية منسوبة إلى  
بنى أرحس من همدان وقال ابن العلاح أنهم من ابل اليمن والشذقية بل منسوبة إلى شذقم وهو غل كريم كان  
للتيمان بن الشذر والعبدية بكسر العين المهملة ابل منسوبة إلى بنى العبدية هم نخذه بنى مرة قاله صاحب  
الكفاية والمجدية ابل باليمن منسوبة إلى المجذوه والشرف والشذقية بل منسوبة إلى غل أو بلد قاله في الكفاية  
والمهرية ابل منسوبة إلى المهرة من حيدان وهو أوقية ولج المهارى قاله ابن الصلاح وقاله الغزالي من أن  
المهرية ابل أروثة من الأبل ليس كذلك ومنها ابل وحشة من ابل الوحش وقولون أنها من غل بالبل عادو غود  
ومن لقب الأبل العيس وهى الشديدة الصلبة والتملل وهى الخسفة والبعلة وهى التي تعمل والوحنا وهى  
الشديدة أيضا والساجق وهى السري بعمو العولة وهى الضامرة والشرد وهى الطويلة والمجان وهى الأبل  
الكرمية والكرما ويضم الكاف وهى الناقه العظيمة السنم والحرف وهى الناقه الضامرة قال كعب بن زهير

حرف أروها أحوها من مهنه \* وعيها لها أقدواء شمليل

والقرداء الطويلة العنق والشمليل السري بعمو قوله من مهنه أى من ابل كرام همدان وقوله أروها أحوها  
أى أنهن جنس واحد في الكرم وقيل أنهن من غل على أمه فاخت بهذا الناقه فهو أروها أحوها وكانت  
الناقه التي هى أم هذه بنت أخرى من الغل الأكبر فعمها لها على هذا وهو عندهم من أكرم التاج والقول

السموات والأرض بحسب  
لا يدري سواها ولا يعرف  
أولها ولا آخرها والله  
الموفق الصواب \* (المقدمة  
الثانية) في تشبيه الخلق  
المخوف كل ما هو غير الله سبحانه  
وتعالى وهو إما أن يكون  
فانما بالذات أو فانما بالغير  
والفانما بالذات إما أن يكون  
مقبولاً أو لم يكن فإن كان  
مقبولاً فهو الجسم وإن لم يكن  
فهو الجوهر الرضائي وهو  
إما أن يكون متعلقاً بالأجسام  
تعلق التشديد وهو النفس  
أولاً لا يكون وهو إما أن يكون  
سليماً عن الشهوة والتعب  
وهو الملك أولاً لا يكون وهو  
الجن والقائم بالغير إن كان  
فانما بالتشديد فهو الأرض  
الجسمانية وإن كان فانما  
بالفانما فهو الأرض  
الروحانية كالعلم والقدرة  
والأرض الجسمانية إما  
أن يلزم من صدقها حصول  
صدق النسبة أو صدق قبول  
النسبة أولاً لا هذا ولا ذلك  
كان الأول فالتسوية بالحصول  
في المكان وهو الآن أولى  
الزمان وهو الشيء أو النسبة  
مشكوك في صدقها أو  
قائم بالشيء في الشيء وهو  
الفعل أو قائم بالشيء عن  
الشيء وهو الاتصال وكون  
الشيء متجلباً بالشيء يجب أن  
يتقبل المحيط بالتقال المحاط

الأول ذكره أبو علي القاسم عن أبي سعيد ومعاوية بن يسار عن كعب بن جراح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحبني \* سبي الفتي وهو مخبوء له القدر  
يسبي الفتي لا حول ليس يدركها \* فالنفس واحسدوا لها منتشر  
والمرمى عايش بمدودة أمل \* لا تنتهي العين حتى ينتهي الأمر

قال أصحاب الكلام في طابع الحيوان ليس لشي من القول مثل ما جعل عند هبانه إذ سوره خلقه و يظهر  
زبد مورغاؤه ولوحل عليه ثلاثة أضغاف عاده حلد بقل أكله يخفر الحشقة تقوى الجلد الجراء التي  
يخبر جهان جوفه ويخفي فيها فظلم من شدقه لا يعرف ما هي قال البيت ولا تكون إلا العرف في وقية نظره قال علي  
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إن الخطيب من شقائق الشيطان يشبه الفصيح المنطق بالجمال الهادر وأسانه  
يتشققته مروي الحاك في حديث فاطمة بنت خبيص رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أما معاوية  
فصلوك وأما أوجهي فاني أخاف عليكن من شقاقه وفيه الجهل لا يترى الأمر واحدة في السنو يطول فيها مكته  
ويزل فيها مراراً كسيرة وتلك يعقبه فنور ووهن والآن في تلقيح أدامضي لها ثلاث سنين ولذلك سميت حقة لانها  
استحققت ذلك قالوا لجل أشد الحيوان حقداً وفي طبيعة الصبر والصلوة وذكر صاحب المنطق انه لا يترى وعلى  
أمة قال وقد كان رجل في سائف البحر سرياً ثوب ثم أرسل ولها عليها فلما عرف ذلك قطع ذكره ثم حقد  
على الرجل حتى قتهوا آخر فعل مثل ذلك فلما عرف أنها قتله نفسه وكل الحيوان له مرارة لا ابل ولذلك  
كثر صبرها وفانقذ كوني الجبل بأبي أوب وانما وجد على كبد هاشي يشبه المرارة وهي جلدة فيها العاب يكحل  
به ينفع من المشاء الشيقوم من طبعها أنهم تستعيب الشجر الذي له شوك ثم ضمه أمعاؤها ولا تستطيع في غالب  
الآوقات أن تضم الشجر ومن عجيب ما ذهب إليه العرب انهم اذا أصاب بالها العر كروا السليم بلشني العليل  
وفي هذا المعنى قال النابغة

وحلني ذنباً يهرى ويتركه \* كذا العر يكوي غيره وهو رابع

وأختمه غيره فقال

غيري حتى وأنا للعاقب فيكم \* فكانني سبابة للتندم

وأترك أبو سعيد القاسم من سلام ذلك روي الجاهل عن حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني  
فزاراة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى ولدت غلاماً أسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل  
للمن ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمرة قال صلى الله عليه وسلم هل فيها من أروق قال إن فيها لورقة قال هذا ذلك  
قال فاني أنا هذا ذلك قال صلى الله عليه وسلم عسى أن يكون نزعها قد وقد قدمت الإشارة إلى هذا الحديث في  
الكلام على لفظ الأسود وانما قال صلى الله عليه وسلم عسى أن يكون نزعها قد قبله رخصه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم في الانتفاء عنه والرجل المذكور في هذا الحديث مضمين من قتادة العجلي ولم يذكره أبو عمر بن عبد البر  
في الاستيعاب وليس له سوى هذا الحديث وهو مسي في بعض المسندان وذكره عبد الله بن أبي عمير في الحديث زيادة  
حسنة فقال كانت المرأة من بني عجل تقدم المدينة عاتر من بني عجل فستلن عن المرأة التي ولدت الغلام الأسود  
فقلن كلن في آياتها رجل أسود قال والرجل اسمه مضمين من قتادة العجلي وقال الخطيب أبو بكر قلن كلن للمرأة  
جدسوداء \* (الحكم) \* جعل أكل الأبل بالنص والابجاع قال الله تعالى أحلت لكم جمعة الأنعام وأما صبر  
أمر أبل وهو يعقوب عليه السلام على نفسه أكل لحوم الأبل وشرب ألبانها فكان ذلك اجتراحاً منه على الصبح  
والسبب في ذلك انه كان يسكن البدوة فاشقى عرف النساء فلم يجد شيئاً يؤاماً لحوم الأبل وألبانها فذلك حرمها  
وأمر أبل لفظة عبرانية وقد اختلف العلماء في انتفاض الموضوع بما كل لحومها فذهب الأكثرون إلى أنه لا ينتقض  
الوضوع بما كل لحومها وذهب الباقر إلى أنه ينتقض الموضوع به فمن ذهب إلى الأول اختلفه الأربعة أبو بكر





وسمائی الکلام فی کل غم!

منہا ان شاء اللہ تعالیٰ

﴿فصل﴾ ذكر أهل  
السيراته وحديث السفر الاول  
من التوراة ان الله تعالى  
خلق جوهر ثم نظر اليه انظر  
الهبة فذاب الجوهر وصعد  
منه دخان ووسب منه سحاب  
خلق سبحانه من الدخان  
السحاب ومن الراسب  
الارض و يدل على ذلك قوله  
تعالى ان السحاب والارض  
كانتا ردة فاختصهما واحكم  
جعل قدرته خلق المجموع على  
سبب ما قال بعض العلماء  
ان اليوم في القصة الكون  
الحادث والايام ههنا مراتب  
مصنوعة لان قبل الزمان  
لا يمكن تحدد الزمان في الايام  
للسنة يوم لمادة الارض  
ويوم لصورتهاي ويوم لـ  
السماء ويوم لصورتهاي يوم  
للكائنات من الجبال  
والكوكب والنجوم  
وغيرها وقال ايضا كلما  
روق الارض فهو سما في  
طريق اللغة يقولون معا لـ  
فهو سماك وما دونك فلك  
القسم فهو بالنسبة الى  
الافلاك ارض قال تعالى  
خلق سبع سموات ومن  
الارض مثلن يعني سبعها  
فالاول كرة النار والثانية  
كرة الهواء والثالثة كرة  
الماء والرابعة كرة الارض  
وثلاث طبقات متميزات بين  
الاربعة الاولى من النيران

الابلا بمقدور قسوة وقال رطاب سدوس من أكل لحم الابل في ثمانية عشر من شهر رمضان فاحمد بن سيرين امام المعبرين ومن اكل لحم التابعين لآباس بأكل لحم الابل لقوة تعالى ولا تعام خلقها لكم فبها دفع ومنافع ومنها أن يكون وسماً في قبته ان شاء الله تعالى في باب الجلب في لفظ الجلب واقامه اعلم

\*(الابليل)\* واحده ابله وقال أبو عبد الله القاسم بن ساجد لا واحد لها من لفظها وقيل واحد ابل واحد ابل كقول وقيل ابل كسكت وقيل ابل كدمنار ودانير وذكر القاسمي أنه جمع في واحد ابله بالشد ودحو حتى الفراء ابله بالتحفيف واختلפו في قوله تعالى وأرسل عليهم طيرا أبابيل فقال سعيد بن جبير هي طير تعشش بين السماء والارض وتفرخ ولها طابع تكرر اطم الطير وأكب كأكف الكلاب وعن عكرمة ما قام ابل طير وخضر خرجت من البحر لها رؤس كروؤس السباع وقال ابن عباس رضى الله عنهما بابل الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان وقيل كانت كالطواريط وقال عباد بن الصامت اظنها الرزاز يروا قالت عائشة عرضي الله تعالى فيها هي أشبهني بالخطاطيب وسباني ان شاء الله تعالى في باب السنين انما السنين نور الذي أبوى لأن في المسجد اطرام الواحدة سنونة والابيل راهب النصارى كانوا يسمون عيسى ابن مريم عليهم السلام أبيل الايبيلين قال الشاعر

أما ودما ما ثارت خصالها \* على فنة العزى وبالنسر عندها

والإله بالكسر الخرمقمن الحطوف المثل خنفت على إلهة أى بيلة على أخرى كانت قبلها والله الموقى  
 ﴿الآن﴾ بفتح الهمزة والتاء المثناة فوق الجارحوا نقل إنيته ويقال ثلاث آت من مثل عنقوا وعنى والكثير  
 أنى وأنى وإستأن الرجل أى اشترى أو أتاها واخذها لنفسه قال مجنون سلام حدثني رجل من قرش قال خرج  
 حادين عبده الله القسري يوماً يصيد وهو أسير بالعراق فاخترع أصحابه فاذا هو بأمر على أن يهزى بل  
 ومعجزه وقتله خالد بن الربيع فقال من أهل المسار والحبس والمفارقة قالت اذن من مضربى إيهانت  
 قال بن الطائفة على الخول المعاقين عند التزول قال قالت اذن من عامر بن إيهانت قال من أهل الرادة  
 والكرم والسادة قال قالت اذن من جعفر بن إيهانت قال من بدو هواشموسها وبوئها فى خيسها قال قالت  
 اذن من الخواص فأدخلت هذا البلاد قال تابع السنن وقوله قد اراد من قال فن أوردتها قال أمير هذا  
 الذى وقعته امرته وحملته أسره قال فالأوردت منه قال ذكره ما له لكرم أبياته قال ما رأيت الا قد قلت فيه  
 شعر افعال لأمراء أنه أشد به فقال كمت تحسنا مدحا لقمه اليوم ان مدح الشعر قال قال أشد به فأشدته

الذان عبد الله الجدارت \* بنا اليد عيس كالتى سوام  
عليها كرامن ذؤابة عسر \* أضرهم جديب السنين العوارم  
يردنا مرأى على الجدماله \* وهانت علبقى التنا للدرام  
فان نعط ماتموى فهذا اتناؤنا \* وان تكن الاخرى فاشلائم

فقال له خالد يا هبند الله ما عجلت وضعك شئت على ابنك هز بل وزعمت انك حنفت على عيس وقد ذكرت الرجل في سورة اختلف ما ذكرت في كلامك فقال يا ابن أخي ما تحسبنا من مسدح اليميم كان أسد من الكذبة في شعرك فقال له خالد تعرف فاعلم اني لا اقل فأنه خالد قال أسألك بالله هه أنت عاقل عاقل الياي والياي سألتني به اتاحلوا أمعاطك غير مكلف فقال يا أم جحش اصرف وجهه أنا فقلت فقال لها اني لا اتعطي وأتعي أنت وزوجك فقال الرجل لا والله لا أوزع اسم أودهما بعد ان سمعتهما يكره مصرف وجهه الله ومضى فقال خالد عجل هذا الفعل نال هذا وآب ما قالوا وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الاتي فلان في حوق من الكبريت وهو كذا في الكمال في ترجمة عبيد

والهواء والثاني من الهواء والماء والثالثة من الماء والارض ثم دبر بنيانه بعد الجدار الماعان الداخلة في الجدار ثم النبات ثم الحيوان فهذا هو القول الكلي في المخلوقات وسأني القول في جزئياتها في مقالتين ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب

(المقدمة الثالثة) في معنى الغريب الغريب كل امر عجيب قليل الوقوع يختلف للعادات المعهودة والملاحظات المألوفة وذلك اما من تأثير نفوس قوية او تأثير امور ظلمية او اجرام عنصرية كل ذلك بقدر قدرة الله تعالى وادائه (فن) ذلك معجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين كانشاق القمر وانفلاق البحر واقلاب العصائب والكون النار بردا وسلاما ومخروج الناقة من الصخرة الصماء وابراء الاكمه والارض وحياء الموفى ومنها كرامات الاولياء الارباب فان تأثير نفوسهم تنسدى الى غير ابد انهم حتى يحدث عنها اغفلان غريبة في العالم فيثني للرب فيستشغفهم وتنشق الارض باستسقامهم (وربما) يحدث الخسف والزلازل والظوفان والصواعق يدواتهم ويصرف الرباء والموتان يستدعاهم وتبدل لهم فرة الطيور بالهدو

١٨ \* (الانحط) \* \* (الاحضر) \* \* (الانجيل) \* \* (الاربد) \* \* (الارخ) \* \* (الارضه) \*

الرجل بن عمار بن سعد بن جابر وأبهر برقضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال براءة من الكبر لباس الصوف وبجالت فقره المؤمنين وركوب الحمار واعتقال العزوا كل أحدكم مع عباده وفيه الاسنياب وغيره ان زراة من عرو النقي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رجب سنة تسع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريق روثا ياها تني قال وما هي قالت اني انا طلقته في اهل قد ولت جسد يا اسفع احوى و رأيت نازا خرجت من الارض غالت بيني وبين انى بقاله عرو وهي تقول لطفى لطفى يصبر وأمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخلقت في اهلنا أمتمسرة جلا قال نعم قال صلى الله عليه وسلم فانها قد ولت غلاما هو ابنك قال فله اسفع احوى قال دن منى قد نلته فقال بل برص تكتمه قال والذي بعثك بالحق نبيا ما له احد قبلك قال فهو ذلك وأما النار فتم اقفنة تكون بعدى قال وما الفتنة يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يقتل الناس امامهم ويشعرون اشجار أطباق الرأس وخالف بين اصابعهم المؤمنين ضد المؤمنين احلى من الماء بحسب المني أنه حسن ان مت أدركت ابنك ومن ابنك أدركك قال فادع الله أن لا تدركنى فدعا له وقد قال العلماء ان هذه الفتنة التي قتل فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه والاسفع الاحوى الابلى \* (الامثال) \*

قالوا كان جارا فاستأمن ضرب لمن يكون بعد العز \* (التعبير) \* الجارة امرأ فمعينة على العيشة كثيرة الخير ذات ربح متواتر وتسل ونلفظ الاتان من الاتان

\* (الانحط) \* كالاجر قال انه المرء وانشد

ولا أنتم من طيرة عن مريرة \* اذا انحط الداعى على النوح صريرا

والانحط جاري علون ظهر منحصر وقال الفراء انحطباء الاناب التي لها خط اسود في ظهرها والذكر انحط

\* (الاحضر) \* هذاب انحضر على قدر الذباب الاسود قال ابن سيده

\* (الانجيل) \* طائر انحضر فيه على اجتمعهم تتخالف لونه وسمى بذلك لخليل الله فيه وقيل الانجيل الشقراق الاتى في باب السنين المجمع وهو مشوم ولغظه ينصرف في النكر لا اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في معرفة ولا نكرتو يجعله في الاصل صفة من القليل ويخفف قول الشاعر

ذرى على بالامور وسمي \* فطائر ترى قبا عاكلك بانحلا

\* (الاربد) \* ضرب من الحباة بعض قريب منه الوجه ومنه ما حكاه عبد الملك بن عرق قال رأيت زبادا واقفا على قبر القيرة بن شعبه قرضى الله صنوهو يقول

ان تحت الانحار حزم او عزما \* وخسما أليذا معلاق

حيسة في الوجار بدلا يسي \* نفع منه السلم نفع الرافي

ثم قال أما والله لقد كنت شديدا العداوة لى عايد شديدا الاوقل ان خيت والمعلاق بالعين المهمة قال الجوهري يقال رجل ذو معلاق أى شديدا لخصمه ثم انشد قول الشاعر وهو مهمل

ان تحت الانحار حزم او حودا \* وخسما أليذا معلاق

\* (الارخ) \* قال ابن دروستو به هي الاتى التيقن البئر التي لم ينزل عليها الفعل وجمعها الروح واراخ قال وانشدنى أعرابي من خزينة في طريق مكة لنفسه فقال

أيام عهلى بى فيك كلثما \* ارخ بر ودر وضة مثقال

وقال الجوهري الارخ وحش البقر وقال صاحب المغرب الارخ ولدا البقرة الوحشة

\* (الارضه) \* بفتح الهمزة والراء والصاد المجتدو بضم صغرة كصفاء العبد ساء كل الحشبهوى التي يقال لها السرفة بالسين والراء المهمة والقاء وهي دابة الارض التي ذكرها الله تعالى في كتابه وسأني ان شاء الله تعالى في باب السنين المهمة ولما كان ضلها في الارض ضيفت اليها قال الفرز وبني في الاشكال اذا تقي على الارضه

وشدتها بالين والخضوع  
(ومنها) اشجار الكهنة  
والكهنة اندوست يبعث  
التي صلى الله عليه وسلم  
وكافوا بأقون الحطية لمور  
غريسة زعمائها كانت  
بواسطة اختلاط نفوسهم  
بنفوس الجن (ومنها)  
الاصابة بالعين فان العين  
اذا انجست بشئ كان لعينه  
مهلكا كما يجسمت بخصاية  
لنفسه لا وقت عليها (ومنها)  
اختصاص بعض النفوس  
من الفطرية بأمر غريب  
لا يوجد مثله لغيرها كذا كران  
في الهند قوما ذاهبون اشق  
اعتزلوا عن الناس ومروا  
هتهم الى ذلك الشئ فيقع  
على وفق اهتمامهم (ومن)  
هذا القليل ما ذكر  
السلطان محمود اغرر بالاد  
الهند وكل فيهم دينه  
كل من صدق امرض فسأل  
عن ذلك فقالوا ان ضددهم  
جعمان الهند يعرفون  
همهم على ذلك فيقع المرض  
على وفق اهتمامهم فاشار  
اليه بعض اصحابه يدق  
الطبول ويغني البسوفات  
الكبيرة لبشوش همهم  
ففعلا ذلك فزال المرض  
واستظفوا المدينة (ومن)  
هذا القليل ما ذكر ان رجلا  
فيلسوفيا في زمن خوارزم شاه  
مجدد بن تكش جامع بلاد  
الهندي خراسان فاسلم وكلن

سنة نبت لها حنا طوبلان طير بمجاوه دابة الارض التي دلت الجن على موت سلمان عليه السلام والخل  
عدوها وهو اصغر منها فأتياها من خلفها فيصطليها ويحترقون بها اذا اناها مستقبلا لانها تقاوم  
انتهى ومن شأنها انها تاتي نفسها باحسان من عسديان تحمها مثل غزل العنكبوت مغرطان اسفل الى  
اعلاه وله في احسدي حياته بالمرحوب ويهاون ومن ومنها تسلم الاوائل بناء النواويس على مواتهم وفي  
الصحيحين وغيرهم ان قرب السالم بلغهم اكرام النجاشي لغيره واصحابه كبر ذلك عليهم وغضبوا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واصحابه وكتبوا كتابا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم ولا يتخلطوا بهم وكان الذي  
كتب الصحيفة بنفوس بن عاصم فثقت يده وعلفوا الصحيفة في جوف الكعبة وحصر وابتى هاشم في شعب أبي  
طالب ليلة لئلا لالحرم من سبع من مبعثه صلى الله عليه وسلم وانجاز اليهم بنوعيد لطلب وقطعت منهم قريش  
المير والمادة فكانوا لا يخرجون الا من موسم الحوم حتى بلغوا الجهدوا فامروا على ذلك ثلاث سنين ثم اطلع  
الله رسوله صلى الله عليه وسلم على أمر الصحيفة وأن الارض قد اكلتها كان فيها من ظلم وجور وبق ما كان فيها  
من ذكر الله تعالى فاجابهم ابو طالب بذلك فارتقوا الى الصحيفة فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأخبر جوه من الشعوب وروى ابن سعد وابن ماجه في سننه من حديث أبي بن كعب رضى الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجذع ليقضه المنبر في ذلك الجذع اليمنى العشار حتى يصح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يده فسكن فلما قدم المحدث وغيره أخذ ذلك الجذع أي بن كعب فكان ضد في داره حتى بلى  
وأكلته الارض وعاد فأتوا سبأ أن شاء الله تعالى لا أرضه ذكر في باب الدال المسهلة في لفظ الباب وفي دود  
الفاكهة \* (الحكم) \* يحرم أكلها الاستقذاراها واذا استقرت من الارض ترابها قال القاضي حسين ان  
استقر جسم من معدن جاز التيمم به ولا يضرب اختلاطه بلعنها أنه طاهر فصار كتراب عجن بخل أو ماء وردوان  
استقرت شيئا من الخشب أو الكتب يحترق لعلم التراب \* (الامثال) \* قالوا أكل من أرضه أو صنع من  
أرضه \* (التعبير) \* هي في الرزق ما يند على منازعة على العلم وطلب الخصال  
\*(الارتم)\* \* الحية التي فيها بياض وسواد كأنه رتم أي حشر روى أصحاب الغريب ان رجلا كسر منه عظم  
لجاءه في عمر من الخطا برضى الله عنه بطلب منه الردف فأبى أن يقيده فقال الرجل هو ان كان الارتم ان يقتل ينقم  
وان يتركه يلقى أي ان تركته أكلت وان كلته قتلته وقال ابن الاثير في النهاية كانوا في الجاهلية يرمون أن  
الجن يطلب النار الجن وهي الحية الدقيقة فربما ماتت فأتاها ورجمها أصله خيل وهذا مثل لمن يجمع عليه شران  
لا يدري كيف يصنع فيها يعني أنه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود قبل الارتم الحية التي فيها حمر وسواد  
قال مهذب الملك ذلك تشبها

كانون أذهب برده كانوا \* ما بين سادات كرام حذق  
بأرقام حرا بطون ظهورها \* سودت لظلم بالأسان الارزق

\*(الارنب)\* واحدة الارانب وهو حيوان يشبه لعنق قصير الدين طويل الرجلين عكس الزرافة بطا الارض  
على مؤخر قوائمها وهو اسم جنس يطلق على الذكر والانثى وقال الجاحظ فإذا قلت أرنب فليس الا انثى كان  
العقاب لا يكون الا انثى فتقول هذه العقاب وهذه الارنب وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر  
والانثى وانما يعزى باسم الاشارة كالأرنب وذكر الارنب يقال له الخنزير الجحمة المضمومة وبهذه ارباب  
وجمعهم أرانب كسر دوسرمان وقال اللانثى كسر شوخرنق وارب الارنب فهو ألوخرنق ثم مخلة ثم أرنب وفتضب  
الذكر من هذا النوع كذا كالعقاب أحدهم بطله الا نحو صبور بما كتبت الانثى الذكر عند السعد  
لما فهمان الشبق وسافقوه حبلى وتكون علاما ذكر او علفا أنثى فسمحن القادر على كل شئ \* (غريبة) \*  
ذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ثلاث وعشرين وستمائة ان صديقه اصطاد أرنبه انشيلن وذكر

يقال له داني هذ سفير ج

وفرح أتي فلشقا بطلناه رأوا فيماديل على ذلك قالوا عجب من ذلك أنه كان لنا جارية بنت اسمها صفيقة بقيت  
كذلك نحو خمس عشرة سنة ثم طلع لها ذكر ونبت لها لحية وصار لها فرج رجل وفرح امرأوسا في أن شاء الله  
تعالى في الضيع فقلير ذلك والارنب تمام مفتوحة العين فرجها جاحدا التقاض فوجدها كذلك فيظنها مستيقظة  
ويقال لهم اذا رأت الجير ماتت ولذا التوحى في السواحل وهذا الصبح عندى وزعم العرب في كاذبها أن الجبن  
نهر يسكنه الموضع حينها قال الشاعر

وهذه الارانب فوق الصفا \* كمثل دم الحرب يوم القما

● (قائمة) ● الذي يحض من الحيوان أربعة المراء الصبح والخفاش والارنبو يقال ان الكلبة أيضا كذلك  
روى أبو داود في سننه من حديث جابر بن الجويرث عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في الارانب انها تحض وجابر بن الجويرث قال ابن معين لا أعرفه ذكره ابن جابر في الثقات ولا يعرف  
له الا هذا الحديث وروى البيهقي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جله بأرنب فلم  
يأكلها ولم يذمه عنها وزعم أنها تحض وهي تأكل اللحم وغيره وتحت وتبرع وفي باطن أشداقها شعر وكذلك تحت  
رجليها (الحكم) ● كل أرنب عند العلماء كافة الإمام حتى عن عبد الله بن عمر بن العاص وابن أبي  
لبني رضى الله عنهم أنهما كرهاا أكلها وجنبا ما روى الجماعة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أفعينا أرنبنا  
بعر الظهران فبى القوم عليه انلقبروا فادركتها فأنزلنا وأنتبها بأطلمة فنبعها وبعث الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ورأها فخذها فقله وفي البخاري في كتاب الهبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبله أو كل منه ولفظ أبي  
داود كنت غلاما حرورا فصدت أرنبافشو فتابعني حتى أتوا طلمة فضى الله عنه بجره الى النبي صلى الله عليه  
وسلم والحزور بالتدبوا التخصيف المراهق وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفعال حتى حلال وروى  
أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن جابر عن مجنون صفوان أنه صاد أرنبين فذبحهما بجر وتين وأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلهما وهو في مجمع ابن قانع عن مجنون صفوان أو صفوان بن يحيى واحتج ابن أبي  
لبني ومن واقعه بجراروى الترمذي عن جابر بن عمر عن أخيه عرقم بن جرير رضى الله عنه قال قلت لرسول الله  
ما تقول في الأرنب قال صلى الله عليه وسلم لا أكله ولا أمره قال قلت ولم يارسول الله قال أنا أحسب أنها تدعى  
قال قلت لرسول الله ما تقول في الضيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يأكل الضيع قال الترمذي  
استناده ليس بالقوى ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة قذ كرفه الثعلب والضب أيضا وفي بعض  
الروايات أنه عن الذئب فقال لا يأكل الذئب أحد فيسحقه وليس في شيء من الأحاديث وإن ضعفت ما يدل  
على تحرير الارنب وغايتها في هذا الخبر من استقذارها مع جواز أكلها (الامثال) ● قالت العرب أقطف من  
أرنب وأطعم أكله من كلبه الارنب هو كقولهم أطعم أكله من عقتل الضب يضربان العجاسة ومن أمثالهم  
المشهوره في ذلك قولهم في بيته بئى الحكم وهو مما عزمته العرب على ألسنة البهايم قالوا ان الارنب انقطفت  
ثمرة فأخلفها الثعلب فأكلها فأنطقا فتخصمان الى الضب فقالت الارنب بأ أحسست قال سمعته قالت  
أنت أكلت فلتخصم اليك قال عادلا شكيا قالت فخرج النبال في بيته بئى الحكم قالت اني وجدت ثمرة قال حلوة  
فأكلها قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بئى الخبيث قالت فاطلمته قال عيقل أخذت قالت فاطلمته قال فخرانتصر  
لنفسه قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت أثره أكلها أمثالا ومثيل هذا أن عدى بن رطلة أتى شريحا  
القاضي في مجلس حكمه فقال له أين أنت قال سنك بين الحياطة قال فاسمع مني قال للاستماع جالسأت الى  
تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين قال وشرط أهلها أن لا يخرجها من بيتهم قال أوف لهم بالشرط قال فأثار يد  
الخروج قال في حفظ الله قال فاقض بيننا قال قد قضيت قال فعلى من حكمت قال على ابن أمك قال فشهدا من  
قال شهادة ابن أختك حالك وشرع هذا هو ابن الحارث بن قيس الكندي استقصا عر رضى الله تعالى عنه على

طالع كل انسان أراد حتى  
جبره بالطولع الرصدية فلم  
يخف شيئا وزعم ان ذلك له  
فواسطه حساب يعرفه فرفع  
أمره الى السلطان فقال له  
هل تقدر على استقراج غير  
الطوالع قال نعم قال أخبرني  
عما رأيت البارحة في نومي  
فرجع الى نفسه وحسبتم  
قال رأى السلطان انه في  
منقبته وبدمه مسخف فقال  
السلطان أشد أصاب لك  
لا تنزع هذا القدر لاني على  
طرف جيتون كثيرا  
ما أركب السفينة والسيف  
لا يبارقني في مجالنا فاقا  
فامتنع من أخرى فأصاب  
فقره من نفسه وكان يستعين  
به في أموره (ومن) ذلك أمور  
سماوية كظهور الكواكب  
ذوان الأذنان والتجائيل  
والثاني وانقضاء شهب  
ينضي الخومنها (ومنها)  
مقطوع جسم من الجوف قبل كما  
ذكر الشيخ الرئيس انه سقط  
في زمانه بارض جوزجان  
جسم قطعه فحديد قدر  
تسعين من مئامثل جبات  
الجاروش المنضمة قارادوا  
كسرها فإكل بصل فيها  
الحديد البتة (ومنها)  
سقوط شمس أو بد في  
غيره وأنه كما حتى عن بعض  
شيوخ خرو من أنه أتاهم في  
ومن الشمس برده عظيم كل  
واحدة على قدر الجوزة



أرض مصر ومثله شم  
بارض تروين ومنها وقوع  
نخسف بناحية من الأرض  
وتخرج مياه سد منها وقد  
شوه ذلك في كثير من  
النواحي منها مدينة عجمه  
بارض الروم وقريه تركز  
من أعمال حمان ومنها  
زلزله تبقي شهر أو أكثر  
بعض النواحي وقد شوه  
ذلك بارض نيسابور والري  
وحدثني أبو القاسم الرافعي  
قدس الله روحه أنه شاهد في  
هذه الزلزله سفاقد انشق  
حتى رأى الكواكب من  
جانبه ثم عاد إلى حاله ولم يظهر  
عليه أثر الشوق (ومنها) ظهور  
معدن بعض الأصناف لم  
يعرف قبل ذلك من الزمان  
كظهور معدن الذهب عند  
الاسماعيليه ومنها ظهور  
نبث بارض لامهد للناس  
بوجوده هناك كظهور  
الترنجبين بارض ساهو  
(ومنها) تولد حيوان غريب  
الشكل لم ير مثله كإروى  
عن الشافعي رضي الله تعالى  
عنه أنه رأى بالبحرين أسنان من  
وسطه إلى أسفل بدن امرأة  
ومن وسطه إلى فوق بدنان  
مفسران باربع أيا  
ورأسين ووجهين وهما  
ياكلان ويشربان  
ويتختمان ويصلحان  
وذكر أن امرأة بكر سامان  
من قري بلخ ولدت شخصاً له  
نصف بدن ونصف رأس  
ويؤاخذة ورجل واحدة على

ذهبها وخصبة الارنب تروى من المم القاتل اذا طلى موضع السعفة وشمه اذا وضع تحت وسادة امرأه  
تكاثمت في نومها فغلها وضرس الارنب اذا طلى على من يشتكى ضرر مسكن وجهه (التعبير) الارنب في المنام  
امرأه حسانه ككتاب غير له قال في حياها من زوجة ليست باباقة ومن رأى أنه يأكل لحم أرنب مبطو خافاته  
يأتيه رقعن حيث لا يتحسب ومن ما أدباً أو هاديت إليه أو ابتاعها حصل له رزق أو تزوج إن كان حزياً  
أو رزقاً ولو لم يأكله غيرهم \* (الارنب الجعري) قال الغزواني هو حيوان رأسه كراس الارنب وبدنه  
كبدن السمك وله الرأس ابن سنانا هو حيوان صغير مدني وهو من ذوات السموم اذا شرب منه قتل  
\*(الحكم) يحرم أكله لجمته ويستثنى هذا من قولهم ما كل شيء في البرأ كل شيء في البحر لانه ليس  
بشيء في الشكل وانما هو موافق له في الاسم  
\*(الارويه) يضم الهمز فواسكان الزاع كسر الوو وتشديد الباء الاثنى من الوعول والجع ارأوى وجها  
سجت المرأوى أهولة في الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية بواو ادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم  
الباء وثلاثا ارأوى على أن عايل فاذا كثرت في الاروى جع الهمز على أقل من قياس وقيل الاروى غنم  
الجل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اهدى له أرؤى وهو محرم وقيل أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما  
لما كان يوم أحد قال كنت أقول كأتوقل الارويه فانتبهت الرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من  
أصحابه وهو روي الله ومحمد الرسول قد خلعت من قبله الرسل وفي جامع الترمذي في الايمان عن كثير بن عبد  
الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين لبارزالي  
المدينة كاتار زاجية إلى حجرها ليعقل الدين من الجاهل عقل الارويه من رأس الجبلين الذين بداغريها  
ويرجع غريها فطوى في حجرها الذين يصلون ما أقصد الناس من يعدي من سبتي قوله ليعقل الدين ليعتبر كما  
تختص الارويه من رؤس الجبال وفي تفسير ابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال طرح نوس ابن  
مقي عليه السلام بالراء فأنبت الله تعالى عليه القطينه وهبالة أرويه وحسية يفرى في البرية وتأتيه فتشع  
عليه فترويه من لبنها كل بكره وشيخ حتى نبت له وقال ابن عسلة أنه سمع الله تعالى في نخل القطينه  
بارويه تروا حوجه وتغاديه وقبل بل كان يتغذى من القطينه يستوي يحذ منها ألوان الطعام وأنواع شهوراته  
وهذا من لطف الله تعالى به ونعمته عليه واحسانه اليه وسكن ابن الجوزي عن الحسن بن قويه تعالى فوجدناه  
بذبح فظلم أنه ذكر من الاروى أهدب طبعه من ثبير وفي حديث عوف أنه سمع رجلاً يتكلم فاسطه فقال جمع  
بين الاروى والنعام يده أنه جمع بين كلتيه من أخصتين لأن الاروى تسكن شجف الجبال والنعام يسكن في  
السهولة من الارض وفي طبعها الخوف على أولادها فاذا صعد من هاتين تبعته ورضت أن تكون معه في الشوك  
وفي طبعه البر بأوه وذلك أنه يختلف الهامجا بأكله فاذا غزا عن الاكل مضغ لها وما طعمها ويقال  
ان في قريته ثقبين يتنفس من هاتين سداً لكسر بها (وحكمها) الحل كاستيافان شاء الله تعالى في الوعل  
(الامثال) قالوا اغتاذلان كجرح الاروى وذلك أنهما وأها الجبال فلا يكاد للناس بر ونها ساحتها ولا بارحة الا في  
الهمرة يضربان روى منه الاحسان في بعض الاحياء وقالوا اتكلم فلان لجمع بين الاروى والنعام كما تقدم  
وقالوا ما يجمع بين الاروى والنعام يضرب في الشين المتصلين جدا أي كيف يتألف الخير والشر \*(تنبيه) \*  
روى مسلم أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المشهود لهم بالجنس ترضى الله عنهم خاصة روى بنت  
أويس الخمران بن الحكم وهو والى المدينة في أرض الحيرة فوالت أنه قد أخذ حقي واقتطع قطع من  
أرضي فقال سعيد رضي الله عنه كيف أخذها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع شراً من  
أرض ظلم لحوقه يوم القيامة من سمع أرض من ترك لها الارض وقال دعوها وابها اللهم ان كانت كاذبة  
فأهم بصرها واجعل قبرها في بئرها فاصميت أروى وجاميل فظهر حدود أرضها ثم ألقى الله تعالى أروى

فكانت تلتبس الجدران وتقول اصابني دعوة سعد بن زيد فينيهاه غشي اذ وقعت في البرفانت وروى  
 انها سأت سعدا ان يدعو لها فقال لا رد على الله شأنا صلاته قال وكان أهل المدينة اذا دعاهم على بعض  
 يقولون أعماه الله كما أعى أروى بر بدونها ثم صار أهل الجبل يقولون أعماه الله كما أعى الاروى بدون  
 الاروى التي بالجبل فلقنوا شمس يدنا حتى والصاب الاول (الخواص) اذا أخذ قرنه وظلفه وخطافه في دهن ومسخ  
 به الساعى الذي غشي كثير ابدنه وساقه ازال عن ضره والتعب حتى كأنه لم يشأ  
 \*(الاساريع)\* \* بضع الهزم دودا حرا يكون في البقل ينسلخ فيصير فراشا قال ابن مالك قال ابن السكيت  
 والاصل يسرع والغث الا أنه ليس في الكلام يفعل وقال قوم الاساريع دود حمر الرأس يعض الاحساد  
 تكون في الرمل يشبهها أصابع النساء اه وبعض الناس يقول الاساريع شحمة الارض والصابون انما  
 غيرها كما سأت ان شاء الله تعالى في باب السن المجمة قال في الكفاية الاساريع دود تكون في الرمل يعض  
 طوال يشبهها أصابع النساء وقال لها نبات لتقود كرفي أدب الكاتب نحو وقال الاساريع دود في الرمل  
 يعض ملس يشبهها أصابع النساء واحدا السروع دود كراين مال في شر حمالا من الخوخ فيجلب السروع وما  
 لا يهرز ان اليسروع والاسروع دود يكون في البقل ينسلخ فيصير فراشا قال ابن السكيت وقال غيره  
 الاساريع واليساريع دود حمر الرأس يعض الاحساد يكون في الرمل يشبهها أصابع النساء اه وما ذكره  
 عن ابن السكيت ليس كذلك فقد ذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق انما تكون في الرمل تنسلخ فيصير فراشة  
 ولعله انصف عليه الرمل بالبقل \*(الحكم)\* \* يحرم أكله الا لمن الحشرات \*(الخواص)\* \* اذا سقى هذا  
 الدود وضع على العنب المقطوع فضع من ساعتين عذيقه وقال الرازي في الحواشي اذا غسلت الاساريع  
 وجفت وصحقت ناعما وقعت في دهن المسموم وطلى بماء كرفانه يغلظ \*(التعبير)\* \* اليسروع في المنام  
 عبر برجل لص يسرع فلبا قلا يتر بالاورع ولا يخفى حاله وفاقه قال أهل التعبير وهو دود أخضر تكون  
 في الخافق والكروم

\*(الاسمخ)\* \* الممر والمغور كلاهما اسمع والسفة الفهم سوان مشرب بمصر قوه في الوجه سواد في خدتي  
 المرأة وفي الصبح فقامت امرأ استعما ندي بنو يقال للجماعة سفعاء لفي هتهلمن السفة  
 \*(الاستغور)\* \* قال ابن جنيش سوع الله التماسح البري على حماري البرحة الثانية فاذا لمع وشرب منه متقال  
 زاد في الباه وهيم الشهوة وخس الكلى الباردة ونفع من وجعها وقال ابن زهرى دابة بمصر شكلها كالورقة  
 على عظم خلقته اذا علق عيسه على من يفرع بالليل أو أنه اذا لم يكن من خلط وقال ارسطاطليس في كتاب  
 الحيوان الكبير ان شر بهيم الباور يذيق الانعاط في سائر البلاد الانجر وهو انفس ما يهدى منها للؤلؤ  
 الهند فاتهم ببحونه يسكن من الذهب يحسونه من ملع مصر ويحمله كذا قال ارضهم فاذا وضعوا  
 مثقالا من ذلك الخ على يعض اولهم وكل يقع في ذلك الخ بالبلغا وسيا في ان شاء الله تعالى في التماسح انه يبيض  
 في البرغاقوم من ذلك في الماصار تلسا وما بقي في البرصار استغورا وسيا في ان شاء الله في باب السين للمهمل  
 حكمه وحكم السقور الهندى  
 \*(الاسود السالخ)\* \* هو نوع من الافعوان شديدا اسودا سمى بذلك لانه يسلم جلده كل عام يقال اسود سالخ  
 ولا يقال الا في سائمة واسودان سالخ ولا تنفى الصفقة في قول الاصمعي وأبي زيد حتى ابن دود يتشبهها والاول  
 أعرف فواسود سائمة وسوا الخ قال ابن سيده وروى اودادو النساء والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر رضى  
 الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ورجو ربك الله اه عوذ  
 بالله من شرك وشر ما دنك وشر ما خلقك فبك وشر ما يدب عليك اه عوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن  
 ساكن البلاد ومن الدوم والبعساكن البلاد الحن وقيل الواو وما ولد باليس والشياطين وفي الصحاح ان النبي



نشير الى ذلك وتقول اجالا  
فتقول الموجدات منقصة  
الى العالمتوف اصلها ولا يمكن  
النظر فيها فكمن موجود  
لانعله كما قال الله تعالى  
ويخلق ما لا تعلمون والى  
ما تعرف جهلها ولا تعرف  
تقصيها وهي منقصة الى  
ما لا يدرك بالبصر كالعرش  
والكرسي والملائكة والجن  
والشياطين وغيره فحصل  
الغابر فيها لا يمكن ان يقال  
فيها الا ما صبح بالخصوص  
والانحصار والاشارة واما  
المذكور بالبصر كالسحوات  
والارض وما بينهما والسحوات  
مشاهدة بكونها مشهورة  
وقرها ودورانها والارض  
مشاهدة بما فيها من جبالها  
وبحارها وانهارها وما عليها  
وبساتينها وحيوانها وما بين  
السما والارض وهو الجو  
تسلك فيه غير مهلوا مطارها  
والموجهاورودها وبروتها  
وصواضها وشبهها وما وصف  
أرباعها فهذه هي أجناس  
المشاهدات من السموات  
والارض وما بينهما وكل  
جنس منها ينقسم الى أنواع  
وصيكل نوع ينقسم الى  
أصناف وكل صنف ينقسم  
الى أقسام ولا نهاية للاستيعاب  
ذلك وانقسامها في اختلاف  
صفاتها وبهايتها ومعانيها  
الفاخره والباطنة في جميع  
ذلك محال البصر فلا تحقر

صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعروب وأنشد ابن هشام في كتاب النجاشي

ما بال عينك لاتنام ككأنما \* كلفت أماً قباسم الاحود

حقا على سبعين حلايماً \* أولى لهم بقتاب يوم أسود

وللامام الشافعي رضي الله عنهما آيات

والشاعر المنطقي أسود سالخ \* والشعر منه لعابه وبجاحه

وعداوة الشعراء داء معضل \* ولقد يهون على الكرم عاذله

روي البهي في الشعب عن عبد الجيد بن محمود قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فأناهم رجل فقال

أقبلنا جاحساً إذا كلف الصغار فوق صاحب لنا فخرناه فإذا أسود سالخ قد أخذ الحمد كله قال فخرناه قبرا

أخزناه أسود سالخ قد أخذ الحمد كله قال فخرناه ثالثاً فإذا أسود سالخ قد أخذ الحمد كله قال فخرناه كاهاً

نسأله ماذا تأمر ناله قال ذاك علم النبي كان يعمل به أذهوا فاذنوني في بعضا فوائده لو فخرته له الأرض كلها

لو جسدته ذلك قال ذاك ليقبلى قبر منها قبل قبتي بأسفر نائبتنا أمرنا نألسناها عنه فقالت كن يبيع الطعام

فأخذت قوت أهل كل يوم ثم تخطا فمعه من قصب الشعير ثم يبيع به فذهب بذلك وروي الطبراني في معجمه الأوسط

والبيهقي أيضاً في كتاب الدعوات الكبير من حديث عكرمة بن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحامية أبعد فذهب يوماً فذهب تحت شجرة فترع فخبه قال وبس أحدهما فطائر

فأخذ الخلف الآخر خلق به في السماء فأنسل منه أسود سالخ فقال صلى الله عليه وسلم هذه كرامة أكرمني

الله ما ألهم أني أؤذي من شرم عشي على يطن من شرم عشي على رجلين ومن شرم عشي على أربع

وسألتني أن شاء الله تعالى في باب الفين المحفة في الغراب حدث فظفر هذا وهو صحيح الاسناد وروي احمد في

كتاب الزهد عن سالم بن أبي الجعد قال كن رجل من قوم صالح عليه السلام قد أذهب فقالوا باني الله أذع الله

عليه فقال أذهبوا فقد كفتوه قال وكان يخرج كل يوم فيحلب قال فخرج يوماً ومعه رعياناً فكل أحدهما

ونصق بالآخر قال فاحتلبت ثم جاء بحلبت سالم لم يصبي فبأوا الى صالح عليه السلام وقالوا اقتباجم تحلبه

سالم لم يصبي ففدعه صالح وقال أي شيء صنعت اليوم قال خرجت ووعي قرمان فتصدقت بأحدهما وأكلت

الأخر فقال صالح حل حليبك قل فاذنيه أسود سالخ فمثل الجذع عاض على حزل من الحلب فقال لم تذاق

عك نبي بالصدق قوساً في أن شاء الله تعالى فظفر هذا في الذئب في باب الذال المحفة وروي الطبراني في معجمه

الكبير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن نغرام وأعلى عيسى بن مريم عليه

السلام فقال عيسى بن مريم موت أحدى هؤلاء اليوم إن شاء الله تعالى فوضوا نغرام رجوا عليه بالنسي ومعهم خرم

الحلب فقال نغرام وقال للذي قال أنه موت اليوم حل حليبك فله فاذنيه حسيوداه فقال ما علمت اليوم قال

ما علمت شيئاً قال انظر ما علمت قال ما علمت شيئاً إلا أنه كل من في يدي فلقن خبزاً في مسكين فسلمنا فاعطته

بعضها فقال لم يدفع عك

\* (الاميرمان) \* الذئب والغراب قال ابن السكيت لانهما انصر من الناس أي انقطعوا الاميرمان الليل

والنهار لان كل واحد منهما ينصر من الآخر وروى أحمد اسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

أنه كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فاذنوا له يعرف الناس سألو من هو فيقول أصديرم من

عبد الاشهل قال عامر بن ثابت بن قيس فقلت لجنود ليبد كيف كان شأن الاميرم قال كان يأبى الاسلام

على قومه فلما كان يوم أحد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أعليده الاسلام فأسلم وأخذ سيفه وقال

حتى قتل فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان أهل الجنة فرضى الله عنه

\* (الاصالة) \* فبغ الهمة من الصادوا لادم حية كبيرة الزأس صيرة بالجسم تشب على الفارس فتقتله قاله ابن

فرد في السموات والارض  
الاولي تغير حكمه أو  
حكمتان أو عشر أو ألف  
وكل ذلك ليس على  
وحدانيته وتوحيده وعظمته  
كما قال بعضهم  
وتوفي كل تحريكه  
ونسكنه أبداً شاهد  
وفي كل شيء آية  
نزل على أنه واحد  
\* (الغالبه الاولى في العليات  
والنظر فيها أمور) \*  
(النظر الاول) في حقيقة  
الافلاك واسماها  
وأوضاعها وركائنها  
بسطرق الاجال ذهب  
الحكماء الى ان الفلك جسم  
بسيط كروي مشتمل على  
الوسط مشحون عليه ليس  
بجسيم ولا قابل  
ولا حار ولا رطب ولا يابس  
ولا قابل للتحرق ولا للاشتام  
ولهم على ذلك أدلة مذكورة  
في الكتب الحكمية وكما بنا  
هذا ليس بصددها والافلاك  
كروية بسيطة بعضها ببعض  
حتى حصلت من جملتها كروية  
واحدة يقال لها العالم  
وأدناها الى العناصر فلك  
القمر ثم فلك عطارد ثم فلك  
الزهرة ثم فلك الشمس ثم فلك  
المريخ ثم فلك المشتري ثم  
فلك زحل ثم فلك الثوابت  
ثم فلك الافلاك واعلم ان  
لكل فلك مكاناً لا ينتقل عنه  
لكنه محمول فيه باسماها  
لا يتغير طريقه وسرعته

الانباري وقيل حيث تحببها لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع أصل  
الله تعالى يارب ان كان يبدأ كل علم الصديق فلا يبدئ  
فأقوله أصلاً من الاصل كسواء كالفرصة وأخف الجبل  
وقال الجاحظ الاعراب يقول انما اختر بشي الاخرق وكانها حيت بذلك لاستهلاكها واستئصالها وفي  
الحديث في صفة الببال كان رأسه أصلاً وقيل وجهه الاصلة كوجه الانسان وهو عظيم جداً ويقال انما تصير  
كذلك اذا مر عليها النفس من العمر \* (ومن خواصها) \* انما تقتل بالنظر اليها وسيأتى ان شاء الله تعالى  
في باب الحياه المهملة ذكر شيء من ذلك  
\* (الاطلس) \* الذئب الذي في لونه غيرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو اطلس قال الكمي يدح محمد بن  
سليمان الهاشمي تاتي الامان على حياض محمد \* نولاً مخففة وذئب اطلس  
لاذى تخاف ولا يداجرأ \* ثم في الرعيه ما استقام الريس  
استشهده الجوهرى على ان الرئيس يقال فيريس مثل قيم  
\* (الاطوم) \* كالنوق السفحة البحر به قاله الجوهرى وقيل هي سمكة غليظة الجلود تشبه جلد البعير يفتق منه  
الخفاف الجمالين وقيل الاطوم القنفذ وقيل البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه باسمكة لغلظ جلدها  
قاله ابن سيدة  
\* (الاطيش) \* طائر قاله ابن سيدة والاطيش نخعة العقل قال امامنا الشافعي رحمه الله تعالى ما رأيت أنفس من  
أشبه لولا طيش فيه وأشهب المذكو رهو ابن عبد العزيز بن داود النقيب المالكي المصري وفي سنة التي  
ولدها الشافعي وهي سنة خمسين ومائة وتوفي بعد الشافعي بمائة سنة وشهر يوم قال ابن عبد الحكم سمعت أشهب  
يذبح على الشافعي بالوثق فذكر ذلك الشافعي فقال  
تخشى رجال أن أموت وان أموت \* فذلك سبيل استغفاراً واحداً  
فقل للذي بيني خلاف الذي مضى \* تنها لاخرى مثلها فكان قد  
قال فلت الشافعي فاشترى أشهب من تركته بعد ثلثين يوماً وفي معامير الظلم قال ابن  
عبد الحكم لما حلت أم الشافعي به رأى ان كان المشتري خرج من فريجها حتى انقض بصرو وقع في كل بلد منته  
شظية فأوله أصحاب الرأى انه يخرج منها على شخص علمه بأهل مصر ثم يترقب في سائر البلدان وانفق العلماء  
فاطبة على تشبهه وروعه وامامتهم وخدمه هو أول من تكلم في أصول الفقه وهو الذي استنبطه وكان يؤتى بالطلب  
فيقول مخاطباً له ما أطيبك وأحلاك والعلم أغيب منك وأحلى ولا يناله واشترى بلبوبه فلما كان الليل أقبل على  
الدروس والجلوس في انتظار اجتماعهم فاقبلت الهاترات الى الخناس وقالت جيبتموني مع جبنوني فبلغ  
ذلك الشافعي فقال الجنب من عرف قدر العمل وضعه وأوفى فيه حتى فاته وكان الشافعي جواداً كريماً فضلاً  
لا يبق على شيء ولا يدخر شيئاً وكان نجماً ومناقبه أكثر من أن تحصى ولديفر في سنة خمسين ومائة كما تقدم وقيل  
انما توفي فيها أو جفنة وفيه تذيب الاسماء والفتا قبل توفي سنة إحدى وخمسين وقيل في سنة ثلاث  
 وخمسين وقال غيره توفي في اليوم الذي ولده الشافعي لاقى السق وقيل ولده الشافعي بسق لان وقيل بالين قال  
ابن خلكان والاصح الاول وحمل من غزاة الى مكة وهو ابن ستين ووصل الى مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقيل  
سنة إحدى ومائتين وأقام بها الى أن مات سنة أربع ومائتين وقبره بقرافة مصر مشهور وعاش أربعين سنة  
ستخرج الله عليه ورضوانه

\* (الاشتر) \* طائر مثل بس الرش طويل العنق وهو من طير الماء قاله ابن سيدة

\* (الافالو الانفال) \* صغار الابل من بنات الخاض ونحوها واحداً قبل والاثني أربعة وسيأتى ذكره ان شاء

حركتها أسرع من كل شيء  
شاهده الانسان حتى صنع في  
الهندستان الفرس في حالة  
الركض الشديد من الوقت  
التي ترفع يديه الى ان يصعها  
يقهر تلك الاعظم ثلاثة  
آلاف فرسخ ثم انمن الافلاك  
ما يعبر لمن المشرق الى المغرب  
ككافلك الافلاك ومنها  
ما يعبرك من المغرب الى  
المشرق ككافلك الثوابت  
وافلاك السيارات ومنها  
ما يعبرك بالنسبة اليها  
دولابية ومنها ما يعبرك  
جائليسة ومنها ما يعبرك  
روحية ومنها ما يشغل على  
الوسط ولكن ليس مركزه  
مركز العالم كلافلاك  
التسعة ومنها ما يشغل على  
الوسط لكن ليس مركزه  
مركز العالم كلافلاك المراكز  
ومنها ما ليس مشتملا على  
الوسط كلافلاك التدوير  
وسما في شرحها ان شاء الله  
تعالى ومن الانسلاط عالم  
يعرفه الاكوكب واحد  
كافلاك السيارات ومنها  
ما لم يعلم عدد كواكبها الا الله  
تعالى ككافلك الثوابت ومنها  
ما ليس له كوكب أصلا  
ككافلك الافلاك ويقال له  
الفلك الاطلس وجميع  
الحركات الموجودة في العالم  
بحسب ما عرفت من آراء  
المتقدمين وأصحاب الارصاد  
سيما بطليموس فان اعتمد  
القوم على رسمه فمخمة

الله تعالى في تبسيع

\* (الافقي) \* الانبي من الحيات والذ كرا فعران يضم لهمز والدين قال الزبيدي الافقي حبة ورقشاء دقيق  
العتوق بضم القاء رأس ويرما كانت ذات قرنين وكنيسة الافقوان أبو حيان وأبو يحيى لانه يعيش ألف سنة وهو  
الشجاع الاسود واثاب الانسان وهو شر الحيات وشراها في بحبستان ومن عجيب أمرها ما كان به شربها  
أن أفعى منها تمسك غلاما في رجله فأصعدت جبهة ويحكى أن شياطين شبة دخل على المنصور فقتل بالشيبي  
ادخلت بحبستان فله بلغت أنها كثيرة الحيات فقتلهم بأمر المؤمنين دخلتها قال صف في أفاعيلها فقتل دقان  
الاضلاق صغار الادلب فملطحة الرؤوس وقش برش كائما كسين أعلام الهبران كبرهن خوف ومغاربهن  
سبوف وقال القزويني هي حية قصيرة الذنب من أعجب الحيات اذا اقتضت عنها تعود ولا تنفس ضحدها البينة  
تحتفي في التراب أربعة أشهر في البر ثم تخرج وقد أطلت عنانها تطلب شجر الراز يا فحل فحل عنها به فبرحم  
الباهضة ها هو قال الشجري يحكى أن الافقي اذا أنى عليها ألف سنة عيت وقد ألهه الله تعالى أن سمع عنها  
بورق الراز يا فحل الرب الباهر صافر عما كانت في به وبها بين الرب مسيرة تايم تقطوي تلك المسافة  
على طولها وعلى عما حلت في جسم في بعض البساتين على شجرة الراز يا فحل فحل عنها به فبرحم  
باصرها بادن الله تعالى واذا قطع منها دعا كلك واذا قطع ناهيا بعد ثلاثة ايام واذا ذبحت تبقى تصبرك ثلاثة  
أيام وهي أهدى هدو ولا تسان ويتر الوحش يأكلها كلالد رعا ويحكى انهم تمسك ناقة في مشفرها ولها  
فصيل برضها فمات الفصيل في الحال قبل موت أمها اذا مرضت أكلت ورق الزيتون فتشفي ومن الافقي  
ما تناسق دناؤها فاذا وطئ الذكر الانثى وقع مغشيا عليه فبعد الانثى في موضع هذا كره فقطعها ثم مشفوت  
من ساعته قال الجوهري وكشيش الافقي صوتهم من طرد الهال من فيها وقد كشت تكش كشيش قال الرازي  
كان صوت ضفها المرفض \* كشيش افقي ازمعت لبعض \* فهي تحل بضها ببعض قال الشيخ أبو  
الحسن علي بن محمد الزين الصغير الصوفي كتب بياديه بولك فقدمت الى بئر أسقي منها فز لثرب حلي فوقعت في  
جوف البئر فغارت في البئر واية واسعة فأصلحت موضع جلت فيه فينبأ أنها كذلك اذا انبضت ضخة فتأملت  
فاذا أنا بافقي سقطت على ودارت في وألمسا كن السر لا اضرب ثم افت على ذنها وأخر جنتي من البر وولحت  
عني ذنها ثم ذهبت عني وعن جعفر الخلدی قال ودعت أبا الحسن الزين الصغير فقلته زودني شيئا فقال لي اذا  
ضاع منك شيء أو أردت أن يحجم الله بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس لوم لا رب فيه ان الله لا يخلف  
المعاهد اجمع بيني وبين كذا فان الله تعالى يحجم بينك وبين ذلك الشيء وذلك الانسان قال فادعوت بها في شيء  
الا استجب لي توفي الشيخ أبو الحسن بكلمة ثمان وعشرين وثلاثمائة وخمسة اربع نوح منها وهي التي قال فيها  
الناطقة الذبياني

حاربة قد صغرت من الكبر \* مهروءة الشدين حواء النظر

وفي الحديث ان أبا بكر رضى الله تعالى عنه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم أصابه حزن شديد فزال بحري يديه  
حتى لحق بالله تعالى أي وذوبو ينص \* (الامثال) \* قالوا أظلم من افقي وذلك انها لا تخفى حروا وانما تأتي الى  
بحر قد احترق غير هانت دخل فيه قال الشاعر

وأنت كالافقي التي لا تخفى \* ثم قبحي مبادر انصغر

فكل بيت فصلت البحر بمنه أهله وخاؤه قالت العرب تحككت الغرب بالافقي اذا تكلم الضعيف مع  
القوى أو أظلمه وسياق ان شاء الله تعالى في الغرب أيضا وأوراء الله تعالى بافقي حاربة وهي التي عوت ليلتها  
من ساعته وقالوا لمن استعته افقي من جوالجل يخاف وما أحسن قول صالح بن عبد القدوس رحمه الله تعالى

المرد يجمع والزمان يفرق \* ويظلم برقع والخطوب تغرق

والاعظم وحركة لفلك الثوابت  
وغنان عشرة حركة لافلاك  
الكواكب العلوية لكل  
واحد منها ست حركات  
وحركتان لفلك الشمس  
وست حركات لفلك الزهرة  
وقسح حركات لفلك عطارد  
وست حركات لفلك القمر  
وحركتان لحاكون فلك القمر  
وهما حركة النقل واتحفة  
هذا ما بلغ اليه فهم العقلاء  
وذهن الأذكاء والله الموفق  
\*(النظر الثاني في فلك  
القمر)\*

وهو يحده سلمان كروبان  
متوازيان مركزهما مركز  
العالم السطح الاعلى منهما  
لقمر فلك عطارد والادنى  
لحيد كره النور ويتم دورته  
في كل ثمانية وعشرين يوماً  
بحركته التي تقتضيه من  
المغرب الى المشرق وفلك  
نابره يدور في فلك  
الحاوي في كل أربعة عشر  
يوماً مرة في الدورة الاولى  
يكون القمر بوجهه المظلم  
الى مركز الارض ثم ان  
فلكه الكلي ينقسم الى  
أربعة أفالاك ثلاثة منها  
شاملة للارض وواحد صغير  
غير شامل اما الشاملة فالاول  
منها يسمى فلك الجوز زهر  
وهو الذي يمس السطح  
الاعلى منه السطح الادنى من  
فلك عطارد والثاني منها عباس  
السطح الاعلى منه مقر فلك  
الجوز زهر والثالث منها

ولأن يعادى عاقلاً خبيره \* من أن يكون له صديق أحق  
فأربأ بنفسك أن تصدق أحقاً \* ان الصديق على الصديق مصدق  
وزن الكلام اذا فطنت فانما \* يدي يقول خذو العقول المنطق  
ومن الرجال اذا استوت أخلاقهم \* من يستشار اذا استشير فطرق  
حتى يجعل بكل واد قلبه \* فيرى ويعرف فما يقول فينطق  
لا الفينسك ثأوي في غسرة \* ان الغريب بكل منهم يرشق  
ما الناس في طلب المعاش وانما \* قدماء من عطش وآخر يفرق  
والناس في طلب المعاش وانما \* بالجد برزق منهم من برزق  
لو برزقون الناس حسب عقولهم \* ألفت أكثر من ترى تصدق  
لصكته فضل الملك عليهم \* هذا عليه موسع ومضيق  
واذا الجنازة والعزوس تلاحيا \* ورأيت من تبع العزوس يترشق  
سكت التي تبع العزوس منها \* ورأيت من تبع الجنازة ينطق  
واذا امرؤ لسمته ألقى مرة \* تركته حسين يحرق جبل يفرق  
بني الذين اذا يقولوا كذروا \* ومضى الذين اذا يقولوا يصدقوا  
ومن يحسن شعره قوله

ما يبلغ الاعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه  
والشيخ لا يترك الاخلاقه \* حتى يورى في ترى مرسه  
اذا روى عاد الى جهله \* كذى الضنى عاد الى نكسه  
وان من أدبته في الصبا \* كالورد يبتلى الماعى غرسه  
حتى تراموفا ناضرا \* بعد الذي ابصر من يسه

قوله والشيخ لا يترك اخلاقه البيت والى يديه هما كالتب قبله وذلك ان المهدي اتم مع الزندقه أمر باحضاره  
فما خاطبه أجمعه كلامه على منه فلما ورد وقال له ألسن القائل والشيخ لا يترك اخلاقه البيت المتقدمين  
قال بلى يا امير المؤمنين قال فانت لا تترك اخلاقك فأمر به فقتل وصلب على الجسر وذلك سنة تسع وتسعين  
وما تم من محاسن شعره أيضاً قوله

اذا لم تستطع شياً فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع  
وهو كقول ابن دويد من لم يقف عند انتهاء قدره \* تقاصر عنه فحيات الخطا  
وصالح هذا هو صاحب الفلسفة قتله المهدي على الزندقه لكن يعطو بقص البصر فوحده بسبب وليس بشقة  
قبل انه روى في المنام فقال انوردد على رب لا تخفى عليه خافية فاستقبلني برحته وقال قد علمت براءتكم فاقذفت  
به وقد أحسن بعض الشعراء في وصف القنديل حيث قال عتبها

وقسديل كان الضوم منه \* مجلن هو ت اذا تجلى  
أشار الى الدنيا بلسان أفعى \* قشمر ذله فرقاوولى

والاfrican والاشجاع الاسود في ائب الانسان وكثيره أبو حيان وأبو يعى لانه يعيش ألف سنة وما أحسن  
قول بعضهم صرمت جبالك بعدو الصائب \* واليه رفسه تغبر وتقلب  
نشرت ذوائبها السق زخوها \* سودا ووأسل كالتغامة تاسب  
وامستغرت لما رأيتك وطالما \* كانت تحن الى فلكك وترغب

فلك خارج المركز في الفلك  
المائل من مركزه خارج  
من مركز العالم مائل الى  
جنب من الفلك الكلي  
بحيث يماس مقعر سطحه  
السطح الاعلى من الفلك  
الكلي على نقطة مشتركة  
بينهما ويسمى الوجة  
وعامس مقعر سطحه السطح  
الادنى من الفلك الكلي  
على نقطة مشتركة بينهما  
ويسمى الخفيض فيحصل  
سطحان مختلفان أحدهما  
حاصل الفلك الخارج المركز  
والآخر محوى فيه ورقة  
الحاوى مما يلي الوجة  
وغلظه مما يلي الخفيض  
ورقة المحوى وغلظه العكس  
يقال لكل واحد منهما  
القيم وأما الفلك الصغير فهو  
في تحت الفلك الخارج  
المركز يقال له فلك  
الندور والمركز كوز فيه  
يقرب بحركته وحركة هذا  
الفلك حركة مخصوصة معبرة  
لحركة الفلك الكلي وروى  
ان تحت فلك القمر وهو بعد  
ما بين سطحه الاعلى وسطحه  
الادنى مائة ألف وغمانية  
عشر ألفا وستة وستون  
مسيلا ويطلبوس قد ذكر  
ثلاث الافلاك ومقادير أحرام  
الكواكب ودوائرها  
واظهارها ولا تستصحب ذلك  
فانه لا يصعب الاعلى من  
لادراية به ولم الهندسة وأما  
من حل الثاني من أفلبس

وكذلك وصل الفلكيات فانه \* آل بليقعة وبق خلب  
فدع الصبا فقد عدل زمانه \* وازهد فمرك من رمنة الاطيب  
ذهب الشباب فخاله من عودة \* وأتى المنيب فأين منه المهرب  
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا \* واذ كرذوبك وأبكها ما مذنب  
واذكر مناقشة الحساب فانه \* لا يد بحصى ما جئت ويكتب  
لم ينسه الملك حين نيت \* بل أنشأه وانت لاه تلعب  
والروح فيك وديعة أو دعها \* سردها بالزعم منك وتسلم  
وغيره ذنبك التي تسمى لها \* دار حقيقتها مناع يذهب  
والليل فاعلم والنهار كلاهما \* انفسنا قياتعد وتحبس  
وجمع ما نطقته وحجته \* حفايقنا بعد موتك يهب  
تبأ لنا لا يوم نحبها \* ومشيدها بماتليل يخرب  
فاسمع هديت نصيحة ولا تكها \* بر نصوح للانام يجرب  
صحب الزمان وأهله مستبصرا \* ورأى الامور بما تؤوب وتعقب  
لاتامن البهر الخسوف فانه \* ما زال قدما للرجال يدوب  
وصواب الالام في غصائها \* مضى بئله الاعز الانجب  
فعلك تقوى الله فأنزلها فخر \* ان التقي هو البهي الاهيب  
واعمل بطاعته تثل منه الرضا \* ان الطبع له لديه مقرب  
واقنع في بعض القضاة تراحمة \* والباس مما فات فهو المطلب  
فاذا طمعت كسبت فوبعدله \* فلقد كسى ثوب المذلة أشعب  
ونوف من غدر النساء خيانة \* فحججهن مكابد لك تنصب  
لاتامن الاثني حياتك انها \* كالانفوان براع منه الانيب  
لاتامن الاثني زمانك ككله \* يوما ولو حلف بمنا تكذب  
تقرى بلين حديثها وكلامها \* واذ أسطفت في المقبل الأشعب  
وابدأ عدوك بالتحسب ولو تكن \* منه زمانك خائفا تتربص  
واحذره ان لا يقتله متبهما \* فالثب يدونا به اذ يغضب  
ان العدو وان تقادم عهد \* فالحقد باقى الصدور غيب  
واذا الصديق لقتله مملقا \* فهو العدو وحده يغيب  
لاخير في رد امرئ مملق \* حلاو اللسان وقلبه يتلعب  
يلتق الخلف انه بك واثق \* واذ اتوارى عنك فهو الخرب  
يعلم من طرف اللسان حلاوة \* وبروغ منك كبروغ الثعلب  
وصل الكرام وان رموك ببغوة \* فالضح منهم بالتجاوز أصوب  
واخسر قرينك واصطفية تغفرا \* ان القرين الى المقارن ينسب  
ان النفس من الرجال مكرم \* وزاد برحى ماله وبرهب  
ويش بالترجيب عند قدومه \* ويقام عند سلامه ويقرب  
والفقر شين للرجال فانه \* حقايق ربه الشريف الاسب

فيسهل عليه ذلك ان كان  
قطنا

﴿فصل﴾ وأما القمر فهو  
كوكب كماله الطبيعي الفلك  
الاخضر من شأنه ان يقبل النور  
من الشمس على أشكال  
مختلفة ولونه الداني الى  
السوداني في كل روح  
ليتين وثلاث ليليل ويطلع  
جميع الفلك في شهر وهو  
أصغر الكواكب فلما  
وأسرعها سير اوزعوان  
بحر القمر حرون تسعة  
وثلاثين جزا وربع جزء  
من حجم الارض ودوره القمر  
أربع مائة وثمانون وخمسون  
ميلا بالتقريب هذا ما وصل  
اليه آراء الحكماء بحكم  
المقدمان الحسابية

﴿فصل﴾ في زيادة ضوءه  
ونقصه القمر جرم كنف  
مظلم قابل للضياء الا القليل منه  
على ما يرى في ظاهره فالوجه  
الذي واجه الشمس مضيء  
أبدا فإذا كان قريب من الشمس  
كان الوجه المظلم مواجها  
للارض وإذا بعد عن الشمس  
الى المشرق ومال النصف  
المظلم من الجانب الذي يلي  
القرب الى الارض تظهر من  
النصف المضيء قطعة هي  
الهلال ثم تزايد الانحراف  
وتزايد بزيادة القطعتين  
النصف المضيء حتى اذا  
كان في مقابلة الشمس ينقص  
الضياء من الجانب الذي بدأ  
بالتضيق على الترتيب الاول

واخفض جناحه للاقارب كلهم \* بتدليل واسم لهم ان أذنوا  
ودع الكذب فلا يكن العاصجا \* ان الكذب يشين حيا يجب  
وزن الكلام اذا فطقت ولا تكن \* ثروة في كل ناد قطب  
واحفظ لسانك واحترز من لفظه \* فالمرء يسلم باللسان ويعطب  
والسرفاكتته ولا تنطق به \* ان الزباجة كسر هال الشعب  
وكذا السر للسر ان لم يطوه \* نشره ألسنة تزيد وتكذب  
لا تحرم من الفخر ص ليس يراند \* في الرزق بل يشق الحريص ويتعب  
ويضل مله سوا بروم تجبلا \* والرزق ليس بحيلة يستجلب  
كم عاجز في الناس بأثر رزقه \* وغدا ويعرم كس ويتجيب  
وارع الامانة والحيانة فاجتنب \* واصل ولا تظلم بطلب للمكسب  
واذا أصابك نكبة فاصبر لها \* من ذا رأي مسلمان لا ينكب  
واذا ربيت من الزمان ريسة \* أوثاك الامر الاشق الاصعب  
فاضرع لرسلك انه أدق لمن \* يدعو من جبل الوريد وأقرب  
كن ما استطعت من الانام بعزل \* ان الكثير من الوري لا يصعب  
واحذر مصاحبة الشيم فانه \* يعلى كما بعد الصبح الاحرب  
واحذر من المظالم سبب مصائبها \* واصل بان دعاه لا يجيب  
واذا رأيت الرزق عز بلسدة \* وخشيت فيها ان يضيق المذهب  
فارسل فارض الله واسعة الفضا \* طولا وعرضا شرقا والغرب  
فقد صنعت ان قبلت نصيبي \* فالنعم أغلى ما يباع وروى

﴿تجسس﴾ ذكر الامام ابو الفرج بن الجوزي في الاذكار ما غيره قال لما حضرت نزار بن معد الوفاة قسم ماله  
بين بنيه وهم أبو يعقوب وروى عنه فابن هذه القبو هي من آدم جدها وما أشبهها من المال  
لخضر وهذا الخبء الاسود وما أشبهها من المال لبي يعقوب هذه الخادم وما أشبهها من المال لا يادو هذه البذرة  
والجلس لا تماري جلس فيه ثم قال لهم ان أشكل عليكم الامر في ذلك وانشأتم في القسمة فعليكم بالاقى ابن الاقوى  
الجريهي وانه لما مات نزار توجهوا الى الاقوى ولكن ملك تجران فبينما هم يسرون اذ رأى مضر كلاً فدرى  
فقال ان البعير الذي رعى هذا أعور فقال يعقوب هو أعور وقال ابادوه ابنه وقال ابادوه وشروا فدفن يسروا  
الاقبلا حتى تلهيهم رجل فسألهم عن البعير فقال مضر هو أعور وقال تم قال ربيعة أهواز وقال نعم قال اباد  
أهوا بتر قال نعم قال ابادوه وشروا فدفن مضر هو أعور وقال ابادوه وشروا فدفن مضر هو أعور وقال ابادوه وشروا  
اصدقكم وأنتم تعفون بعسيري بصفته ثم سار معهم حتى قدموا تجران فبينما هم يسرون اذ رأى مضر كلاً فدرى  
صاحب البعير هو لاء أصابوا بعسيري فانهم وصقوا لصفته ثم قالوا له أنها الملك فقال الاقوى كيف وصفوه ولم  
ترو فقال مضر رأيت عري جانباً لوزك جانباً فقلت انه أعور وقال ربيعة احدث يد به ثابته الا ترفعفت  
انه افسد هابش ذو طه لا زو واره وقال ابادوا بتر بعريه فبينما هم يسرون اذ رأى مضر كلاً فدرى  
وأشمرى الملتف نته ثم جاوز الى مكان آخر فوقفه فقلت انه شرود فقال الاقوى للشيخ ليسوا بأصحاب بعيرك  
فاطلبه ثم سألهم من هم فاجابوه فرببهم ثم قال أنتم تجنحون الى وأنتم كما أرى فدخلهم بطلهم وشرب فامكروا  
وشروا فقال مضر لركا اليوم خرا أجدو لاناها على مقبره فوالمرء يعقل أركا اليوم لاجدو لاناها في بلبن  
كاتبوا قال ابادكم أركا اليوم رجلا امرى من لولا انه ليس ابن أبيه الذي يدعى اليسوع قال ابادكم أركا اليوم مخرجا

كل النصف المواجه للشمس هو النصف المواجه  
لنا فتراها امداد ثم يقرب من الشمس فينقص الضياء من الجانب الذي بدأ بالضياء على الترتيب الاول حتى اذا صار في مقابلة الشمس ينقص قوره و يعود الى اوضاع الاول و ينزل كل ليلة منزلا من المنازل الثمانية والعشرين ثم يستريح ليلة فان كان الشهر تسعة وعشرين استريح ليلة ثمانية وعشرين وان كان ثلاثين استريح ليلة تسعة وعشرين و يقطع في استراحتهم لآثارهم تجاوزوا الشمس فيرى هلالا وذلك قوله تعالى والقمر قدرنا منازل حتى عاد كالعرجون القديم يريد انه ينزل كل ليلة منزلا منها حتى يصير كامل العرق اذا قدم ورق واستقرس

(فصل) في خبوضه وسيله توسط الارض بينه وبين الشمس فاذا كان القدر في احدى نقطتي الرأس والذنب او قربا منه عند الاستقبال توسط الارض بينه وبين الشمس فيقع في ظل الارض و يبقى على سواها الاصل فيرى مضغفا والشمس اعظم من الارض فيكون ظل الشمس مخروطا قاعدة دائرية مضغفة الارض لان خطوط الشعاعية التي تخرج من الشمس الى

اجود ولا ان التي يجتمعها من كل الافق قد وكل منهم من يستمع كلامهم فاعلمه ما سمع منهم فطلب صاحب شرايه وقاله الخرافة التي جئت بها ماقتها قال هي من كرم غير سبها على قبرا يملك بكن عندنا شراب اطيب من شرايه وقال الراعي العلم ما امره قال من علم شاة ارضعها بلبن كلبه ولم يكن في العلم ائمن منها فدخل داره وسأل الامة التي عنت العجين فاعبرته انها لم ترضع ثم اقام موسا لمناهي ان يسه فاعبرته انها كانت تحتك لك لا اوله فكرهت ان يذهب الملك فامكنت وحلازلهم من نفسا فوططها ما اتته فنجب من امرهم و دس عليهم من سألهم عما قالوا فقال مضرا انما علمت انهم اسكرمة غرست على قبر لان الخرافة اشرت ازال التلسم وهذه بخلاف ذلك لان الناس بناها دخل علينا العلم وقالوا بعبا انما علمت ان العلم شاة وضعت من لبن كلبه لان علم الضأن وسائر الحوم معها فوق العلم الا لكلا بل انما عكس ذلك فرائيتموا فقال انه علم شاة وضعت من كلبه فاكسب العلم بها هذه الخاصة وقالوا يا اذا علمت ان الملك ليس بان ابيه الذي يدعى اليه لانه صنع لنا طعاما ولم يأكل معنا فتركتك من طبايعه لان اباكم يكن كذلك وقال انما علمت ان الخبز يجتمع حاض لان اندرا اذا غدت تنفس في الطعام وهو بخلاف ذلك فعلت ان يجمع حاض فان خبر الراجل الا في ذلك فقال ما هو لاء الاشاطين ثم اتاهم فقال لهم صوامعكم فقصوا عليهم ما صارهم به ايوهم وما كان من اختلافهم فقال ما ائسه القبة الخرافة من مال فهو لمض ضرته الدناير والابل وهي جرم فجمبت مضرا الخرافة ثم قالوا وما ائسه الخباء الاسود من دابة وما فهو لربيعه فصارته الخيل وهي دهم فجمبت ربيعة القرم ثم قال وما ائسه الخادم وكانت شطما من مال فهو لآباد فصارته الماشية البلبق من الخيل وغيرها وقضى لآثار الدارهم والارض فسار وامر عنده على ذلك وسأني ان شاء الله تعالى في باب الكاف في الكلام على الكلب ما نقله السهلي من ان اريه ومضرا كالمؤمنين وفي رواية قال ابن التليذ شيخ النصارى والاطباء انه كان بينه وبين ابيهم اربعة ايام من المشهور تناقص وكان هو دافا سلف في آخر عمره وما صلبه الجذام فعالج نفسه بتسلط الاقاي على جسده بعد ان حووها فبالغت في نفسه فبرى من الجذام وعجى فعمل فيه ابن التليذ شعرا

لناصديقهم دى حماقة \* اذا تكلم تبديفهم فيه  
يتبه والكلب اعلى منه منزلة \* كله يعلم يخبر من التبه

وكان ابن التليذ متواضعا و اوحدا زمان متكبرا فحصل فيه البديع الاسطرلاب شعرا

أوالحسن الطيب ومقتفيه \* أوالبرك في طرفه تقيص  
فهذا بالتواضع في السرايا \* وهذا بالتكبر في الخشخ

وقد انقز أوالحسن بن التليذ في الميراث وأجاد

ما واحد مختلف الاجزاء \* يعدل في الارض وفي السماء  
يحكم بالقسط بلا رياء \* أعجى يرى الارشاد كل راء  
أخوس لمن علة و داء \* يغنى عن التصريح بالاعاء  
يجيب ان ناداه ذوامراء \* بالرفع والنقص عن النداء

يفضح ان خلق في الهواء وقوله مختلف الاجزاء يعني ميزان الشمس للاسطرلاب وسائر آلات الرصد وهو معنى قوله يعدل في الارض وفي السماء وميزان الكلام التقوى وميزان الشعر العروض وميزان المعاني المنطق وهذه الميزان وغير ذلك والاسطرلاب يقع الهمز قوامه كان السنين وضو الطاء ومعنا ميزان الشمس لان اسطر اسم الميزان و لاء اسم الشمس بلسان اليونان و أول من وضعه بطليموس بفتح الباء واللام واسكال الطاء والياء عوض الميم وله في وضعه قصيدة بحسب تركاها طولها وكان ابن التليذ قد جمع انواعا من العلوم حتى كان يتجسس من أمره كيف حرم الاسلام مع كمال فهمه وغزارة عقله وعلمه وهذا اسر قوله تعالى ومن ينزل الله فلا هادي

جرم الارض لا يتكون متوازية فاذا اختلفت جميع الارض وتعدت في الجهة الاخرى تلاقيا عند نقطة فيحصل ظل الارض على شكل الخروط فاذا لم يكن للقرص عرض عن تلك البروج عند الاستقبال وقع كله في جرم الخروط فيحصل كله حيث لا وان كان عرض نصف بضموزها بحاس جرم القمر مخروط ظل ولا يقع في ذلك اذا كان عرض القسم مساو بالنصف بجوع القمر من اعنى قطر القسم وقطر الظل واذا كان اقل من نصف القطر ينعطف بضعه

(فصل) وفي خواص القمر وتأثيراته العجيبة زجوا ان تأثيراته بواسطة الرطوبة في مكان تأثيرات الشمس واسطة الحرارة وبدل عليها اعتبار اهل التجارب ومنها امر الحار فان اضمحلال اصاب في افق من افق البحر اخذ ما في المدمع لاعم القمر ولا يزال كذلك الى ان يصير القمر في وسط السماء ذلك الموضع فاذا صار هناك انتهى الممنتهه فاذا انحط القسم وسط سماء بحر الماء ولا يزال كذلك رجعا الى ان يبلغ القمر مغربا فعند ذلك ينتهي الجرم ومنتهاه فاذا زال القمر

له نسال الله الوفاة على التوحيد آمن قوف ابن التلذ في صفر من سنة ثمان وخمسمائة (الخواص) \* دمهما يتكحل به يحيا البصر وقلها يحفظ ويد على الانسان فلا يؤثر فيه البصر واذا علق ضرر من الافى الايسر على من يشكى ضرره نفعوا عن علق على نفسه ادم تجبل مادام عليها وقال القزويني وابن زهر وابن حبتش وع ان قلب الافى اذا علق على من به جى الريح ابرأ وشحمها ينفع من لسع سائر الهوام ذلك وان تنف الشعر من مكان ما على ذلك المكان شحمها ينفع من الثبات واذا امسك انسان فوشادرا في فقه حتى يذوب ثم يبق في دم الحية والافى ثمان وقتهما وسانخ الافى اذا طبع في الخسل وتنقص نفع من وجع الاسنان والاضراس واذا سحق بالترابوا كحل به نفع من ظلمة البصر وشحمها ينفع البواسير ويبيض العين طلاء وكحل ومارتها ساعة وقال بقراط من كل لحم الافى امن من الامراض الصعبة (حق) من عروبن يحيى العلوى انه قال كل طريق مكة صابير جملنا المستسفة فانقوا من العرب سرقوا اطرا من انسابه ذلك الرجل العليل لما رجعنا الى الكوفة فوجدناه ماعى فسالناه عن حاله فقال ان الاعراب لما انتهوا الى مساكنهم وهى على فراخ طر حوفى واخر يومهم فكتت ائى الموت الى ان رايتهم يوما قد انجروا فاعى اصاودها قطعوا رؤسها واذا نلها وشوها فقلت في نفسي هو لاما عادوا كلها فلا نضرهم فظن ان انا كنت منمات واسترحمت فاستطعمتهم فرى الى رجل منهم واحد فاكلها فميت فماتت ثم استيقظت وقد عرفت عرواشيدا واندهفت طبعي اكثر من مائة مرة فالى أصبحت وحيد بطي قد صير قلبت منهم ما كولا فاكنت واتمت عندهم الى ان وثقت من نفسي بالشفاء ثم اخذت الطردق مع بعضهم واتيت الكوفة

(الاقبيان) \* الغيل والجاموس قال روية يصف نفسه بالشفة

لبت يذوق الاسد الهومسا \* والاقبين الغيل والجاموسا

(الامول) \* دوية تكون في الرمل تشبه القطاة فانه ابن سيدة

(الانس) \* البشر الواحد انس وانسى ايضا البحر يذوق الجميع انسى وان شئت جماعه انسانا ثم جمعت على اناسي فنكون الباه وضامن النون قال تعالى واناس كثيرا وكذلك الانس يمثل الصيارف والصباقه ويقال للمرأة ايضا انسان ولا يقال انسانة والعاملة قولة قال الجوهري واوشدوا على ذلك

انسانة قاتنة \* بدرا الحى منها تجبل \* اذا زنت صينيها \* فبالموع تعقل

(الانسان) \* نوع العالم والجميع الناس قال الجوهري وقد رانسان على فعلان وانما ز يذوق صغيره ياه وقيل انيسيان كاز يذوق صغير رجل فقيل ر ويجل وقال قوم اصله انسيان على وزن افعلان لحذف الباء تخفيفا لكثرة ما يجري على الاسنة واذا صغر وهار دوها لان التصغير لا يكبر واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه انما سى انسانا لانه هدا اليه قسى والاناس لغة في الناس وهو الاصل يخفف قال تعالى لنخذلننا الانسان في احسن تقويم وهوا عند الله وتسوية اعضائه لانه خلق كل شى منكا على وجهه وخلق قسما ياوله لسان ذلك ينطق به ويدوا صانع يقض بها من نبال العالم مؤدبها بالتمييز ينالها ما كوله ومشروبه يدهو روى الطبراني في معجمه الاوسط باسناد صحيح عن ابي هريرة النادى وكانت له حبة قال كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا بقرا فاحترأ أحدهما على الآخر والعمران الانسان لى خسر (فائدة) \* قال ابن عطية من الدليل على ان القرآن غير مخلوق ان الله تعالى ذكر القرآن في كتابه العزيز رقى ان يعترج من موضعا ما فيها موضع صرح فيه بلفظ الخلق ولا أشار الى هو ذكر الانسان على التلث من ذلك في ثمانية عشر موضعا كلها است على خلقه وقد اترق ذكرهما على هذا الخوف قوله تعالى الى الرحمن علم القرآن خلق الانسان قال القاضي أبو بكر بن العربي الماسكى الامام العلامة ليس الله تعالى خلقا احسن من الانسان فان الله تعالى خلقه حيا عالما قادرا متكاملا عايبا بصيرا مدبرا حكيمنا وهذه صفات الرب جل وعلا





الحيوانات يسرع نباتها  
 مادام القمر زائد النور  
 ينظف ويكثر وإذا كان  
 ناقص النور أبطأ نباته ولم  
 ينظف (ومنها) أن الحيوانات  
 تكثر آبائها من ابتداء  
 زيادة نور القمر إلى  
 الامتلاء وتزداد أدمغتها  
 وبياض البيض المنعقد  
 في أول الشهر أكثر وإذا  
 نقص نور القمر نقصت  
 غزارة الألبان ومادة الأدمغة  
 وكثرة بياض البيض (ومنها)  
 أن الإنسان إذا كثرت القعود  
 أو النوم في ضوء القمر توالى  
 في بده الكسل والاسراع  
 ويهيج عليه الزكام والصداع  
 وإذا كانت لحوم الحيوانات  
 بحاجة لضوء القمر تغيرت  
 واحتصلت طعمها (ومنها) أن  
 السمك يوحى في البحار  
 والانهيار من أول الشهر إلى  
 الامتلاء أكثر مما يوجد  
 من الامتلاء إلى آخر الشهر  
 ويكون أبيض النصف الأول  
 من الشهر أبيض منه في  
 النصف الأخير (ومنها)  
 أن حشرات الأرض خرجها  
 من أشهر من في النصف  
 الأول من الشهر أكثر من  
 خرجها منه في النصف  
 الأخير وكل حيوان يلسع  
 أو يعض فإنه في النصف الأول  
 من الشهر أقوى فعلانه في  
 النصف الأخير ومنه أشد  
 تأثيراً (ومنها) أن السباع

(فائدة) نقل الشيخ شهاب الدين أجد البوني رحمه الله في كتابه المسمى بسر الأسرار عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 تعالى عنهما أنه قال من كانت له حاجة فليصم الأرباع والنجس والجمعة تطهر وراح إلى  
 الجمعة وقال اللهم اني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة هو الرحمن  
 الرحيم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الخ القوم لاتأخذ سنن قولهم الذي ملأ  
 عطشه السموات والأرض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عنته الى جود موخشفته  
 الابصار ووجلت القلوب من خشيتك ان تعلى على جمود على آل يحدون تعطيت مستلتي وتغنى حاجتي وتسميها  
 برحمتك يا أرحم الراحمين وهو سر لطيف يحجب بوقال من كتب بمجد رسول الله أجد رسول الله خمسون لئلا يمر  
 يوم الجمعة بعد الصلاة جعل في طهارة كامله فو حلهامعمر زفاته تعالى القوة على الطاعة ومونة على البركة وكفاه  
 همزات الشياطين وان هو استدام النظر الى ثالث البطاقة كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على محمد صلى  
 الله عليه وسلم كثر تدويره لثني صلى الله عليه وسلم وهو سر لطيف يحجب وروى الأمام أجد بن حنبل رضي  
 الله تعالى عنه أنه رأى ربه العزقي في المنام تسع وتسعين مرة فقال ان ربه تمام المائة لاسأ لتغفر آ تمام المائة  
 فسأله وقال يا رب عبادي يخوض العباد يوم القيامة فقال من قال كل يوم بكرة وعشيا ثلاث مائة سبع مائة  
 الايد سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان من رفع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض  
 على ماء جند سبحان من يتخذ صاحبته ولا ولد سبحان من يلدو لم يلدو لم يكن له كفو أحد وقال الامام أحمد رضي  
 الله تعالى عنه من قال كل يوم بين صلاتي الغفر والصبح أربعين مرة يا حي يا قيوم يا دبير السموات والارض يا ذا  
 الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت أسألك ان تعني قلمي بنو دمع فتسلك يا أرحم الراحمين أحي الله قلبه يوم  
 تموت القلوب (فائدة أخرى) في كتاب البستان عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أحب ان يحفظ الله عليه الايمان حتى يلقاه يوم القيامة فيصلي كل ليلة بعدد سنة  
 المغرب قبل ان يشكم ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرفوعاً أو ذرب الخلق مرة أو قل أعوذ  
 رب الناس مرفوعاً يسلم منها فان الله تعالى يحفظ عليه الايمان حتى يوافيه يوم القيامة قال الراوي وهذه  
 فائدة عظيمة فحسبته وذكر النبي هذا الحديث يستدبر ليل وذاذقه اناء لئلا يفسد في ليلة القدر قبل الاخلاص  
 ويسمع خمس عشرة مرة بعد السلام وقول عقب التسبيح اللهم أنت العالم أوردت به اثنين الركعتين اللهم  
 اجعلهم مالي ذخراً يوم لقائك اللهم احفظهم من ديني في حياتهم وبعد مماتهم بعد وفاتي آمنه الله سلب الايمان  
 وهذه فائدة عظيمة من أعظم المهام توسل بعض الحكماء وذوي الفصاحة من العلماء أي الحاصل من  
 الانسان خير قال الدين قال اذا كانت تشتم قال الدين والمال قال اذا كانت ثلاثا قال الدين والمال  
 والحياة قال اذا كانت أربعاً قال الدين والمال والحياة وحسن الخلق قال اذا كانت خمساً قال الدين والمال  
 والحياة وحسن الخلق والسخاء في اجتماع هذه الحاصلات الخمس فهو قتيق لله ولي ومن الشيطان يرى وقال  
 المؤمن شريف طريف لطيف لالاعان والتمام ولما تطلب ولا تفتان ولا حسود ولا خور ولا ينجس ولا  
 مختال يطلب من الخيرات أعلاها ومن الانسلاخ أسناها ان سالت مع أهل الاسخرة كان أو رعبهم  
 فضيض الطرف سقى الكف لارداً ولا يضل بسائل متواصل الاحزان متراف الاحسان بين  
 كلامه ويجرس لسانه ويحسن عمله ويكثر الخلق أمه متأسف على ما فاته من تضييع أوقاته كأنه ناظر الى  
 ربه مراقب لما خلقه لا يرد الحق على عدوه ولا يضل الباطل من صديقه كثير العونة قليل المؤنة يعطف  
 على أخيه عند حسرته لما مضى من قديم محبته في هذه صفات المؤمنين الخالصين الموحدين رب العالمين  
 وكان رجل من عباد الله الصالحين الموحدين يعصب ابراهيم ابن آدم رضي الله تعالى عنه فقال له علي اسم الله  
 الاعظم الذي ادعى به اجابوا داسل به أعطي فقال له هذا الكلمات حساباً ومساءلة فانه مادعين حائث

(٥ - حيا الحيوانات) في النصف الأول أشد طلباً للصيد منها في النصف الأخير (ومنها) ان الأشجار اذا غرست والقمر زائد النور

والجل وان وقع القناع والجل  
والقمر زائد النور كالجديد  
وان وقع والقمر ناقص  
النور أو زائلا من وسط  
السماء لم يسرع النبات  
وأبطأ في الجبل وربما  
يسست (ومنها) أن القواكه  
والرحابين والزروع والجبل  
والاضلاع يادته من وقت  
زيادة القمر الى الامتلاء أكثر  
من زايدها ونقصه من  
الامتلاء الى النقص وهذا  
أمر ظاهر عند أبواب  
الفلاحة حتى عند عنتهم  
فصلنا عن علمهم فاتهم  
يحدثون تأثير ذلك ظاهر اسما  
في القول والخرق والطبع  
والحسم والقش والنيلار  
والقرع من أول الشهر الى  
نصفه يزيد أكثر مما يزيد  
نصف الشهر الى آخره (ومنها)  
أن القواكه اذا وقع عليها ضوء  
القمر أضاء هو وانعجبا من  
سحرة أو صفة التي يقع عليها  
الضوء في النصف الأول  
من الشهر أحسن لو انما  
يقع عليها في النصف الأخير  
(ومنها) أن نبات النصب  
والسكان اذا وقع عليها ضوء  
القمر في النصف الأول  
اشد تقطعا مما وقع عليها  
آخر الشهر ومنها ان المعادن  
التي تكون كجواهرها  
وصفاؤها أشد اذا كان  
قوله من أول الشهر ولو  
كان في آخره لا يكون كذلك

﴿ثالثة﴾ في الميرة وهو

البياض الذي يرى في السماء  
يشال لها شرح السماء الى  
زمانها هذا لم يسمع في  
حقيقتها قول شاف زعوا  
انها كواكب صغار مقاربة

بعضها من بعض والعرب  
اسمها أم النجوم لاجتماع  
النجوم فيها ووزعوا النجوم  
فأولت من الميرة قطم  
بعضها ايضا فصارت كلها  
سحاب وهي ترى في الشتاء

أول الليل في ناحية من  
السماء وفي الصيف أول

الليل في وسط السماء عمدا  
من الشمال الى الجنوب

وبالنسبة الى النور ودوا  
روحها فترى انصف الليل

منته من المشرق الى المغرب  
وفي آخر الليل من الجنوب

الى الشمال كما كان منها  
شماليا يكون جنوبي واما

كان جنوبي يكون  
شماليا والله أعلم بحقيقتها

وتكون على ذلك فخصص بها  
يدور بالنسبة الى السحاب

اوصلى شيء من الافلاك  
المذكورة

﴿النظر الثالث﴾

في ذلك عطارد وهو يحده  
سلطان كرويان متوازيان

مر كزهما مركز العالم  
السطح الاعلى منهما مماس

للمسرة تلك الزمرة والادنى  
لمحد ذلك القمر ورم دورته

التي تخفف به من العرب الى  
المشرق في سنة واحدة

ومن ثم عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وان أردت ان تعرف أوقات تنفتح فيه أبواب السماء  
ويستجاب الدعاء فاعلم وقت نداء المنادى فاجبه في الحديث من تزليه كرباً وشدة فليجيب المنادى والمنادى  
هو المؤمن وان أردت ان تسلم من أمر يكرهك فقل قولك على الحى الذي لا يموت أبداً والحمد لله الذي لم يتخذ  
ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدلو كره تكبيراً في الحديث ما كثر في أمر الأئمة لم يتخذ  
فقال لا يتخذ قولا قولك على الحى الذي لا يموت أبداً وقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً لم يكن له شريك في الملك  
ولم يكن له ولي من الدلو كره تكبيراً وان أردت ان تتعجب من همز أو غم أو خوف بصلي فقل اللهم انى عبدك  
وابن عبدك وابن أمستك ناصيتك يسعدك ماض في حكمك عدل في خضاؤك أسألك بكل اسم سميت به نفسك  
أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو أسألتك به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيعاً  
قاري وفروصى رجباً عافى من ذهاب حصى وعصى فيذهب عنك الحزن وعملك ونزلك وان أردت ان  
يدأوك اللهم تسعة وتسعين داعياً يسرها اللهم فقل ما ورد في الحديث لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم  
فانهم ادوا بما ذكره وان أردت ان تخرج عما يصيبك من مصيبة فقل الله وانا لله والبراءة من المصيبة  
احسب مصيبتى فأمرى فيها وأبدلى خيراً منها ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل قولك على الله وعلى الله  
قولك وان أردت ان يذهب همك ويغنى دينك فقل اذا أصبحت واذا أصبحت واذا أصبحت اللهم انى أعوذ بك  
من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين  
وقهر الرجال وان أردت ان توفى القسوع فقل فصول الظن وان أردت ان توفى المسكنة فقل فصول  
الكلام وان أردت ان توفى لحلاوة العبادة فقل فصول الطعام وعلبك بالصوم وقام الليل والتمسك به  
وان أردت ان توفى للهية فقل المرح الضحك فانهم ما سقطوا الهية وان أردت ان توفى للجمعة فقل  
فصول الرحمة في الدنيا وان أردت ان توفى لصلاح عيب فقل تأترك التجسس عن عيوب الناس فان التجسس  
من شعب النفاق كما ان حسن الظن من شعب الايمان وان أردت ان توفى للجمعة فقل التوهم في كيفية  
دات الله تعالى تسلم من الشك والنفاق وان أردت ان توفى للسلامة من كل سوء فقل الظن السئ بكل الناس  
وان أردت العزة فقل الاعتقاد في الناس قولك على الله وان أردت ان لا يموت قلبك فقل كل يوم أربع مائة  
يا حي يا قيوم لا اله الا انت وان أردت ان ترى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة فقل  
من قرأ اذا الشمس كورت واذا السماء افطرت واذا السماء انشقت وان أردت ان ينور وجهك فقل  
على قيام الليل وان أردت السلامة من عيش يوم القيامة فقل الصوم وان أردت ان تسلم من عذاب القبر  
فاكثر من التجاسد واترك كل الميراث وأوقض الشهوات وان أردت ان تكون غنيا فقل الصوم  
وان أردت ان تكون خيراً الناس فقل فاعلم الناس وان أردت ان تكون أعبد الناس فقل متمسك بقوله  
صلى الله عليه وسلم من يأخذني هذه الكلمات فيعبد الله بها يومئذ لا يورثه ربه قلت أنا  
يا رسول الله فاعلم يسدي وعد حسنا قال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى  
الناس وأحسن الى جارك تكن مكرماً وأحب الناس ما أحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فان كثرة  
الضحك يثقل القلب وان أردت ان تكون من المستغنين فاعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه  
برك وان أردت ان يكمل ايمانك فحسن خلقك وان أردت ان يحببك الله فاحسن حوائج اخوانك المسلمين في  
الحديث اذا أحب الله عبداً صبر حوائج الناس اليه وان أردت ان تكون من المطيعين فادع الله ان يحبك  
وان أردت ان تلقى الله تعالى يقام الذنوب فاعمل من الحسنة ولازم غسل الجمعة تلقى الله تعالى يوم القيامة وما  
عليك ذنب وان أردت ان تتحرر يوم القيامة في النور الهادي وتسلم من الظلمات لا تقلم أحد من خلق الله  
تعالى وان أردت ان تقل ذنوبك فقل لا إله الا انت وان أردت ان تكون أقوى الناس فتوكل على الله

المركز بمنزلة الفلك الخارج  
 المركز للشمس في داخل ثمن  
 الفلك الكلي ويقال له  
 المدير وينفصل عن ذلك  
 المدير فلذلك يخرج خارج  
 المركز يقال له خارج المركز  
 الثاني والكوكب في ذلك  
 للتدوير ويؤمن ان يكون  
 لطارده اوجان احدها في الفلك  
 الكلي والثاني في المدير  
 ويكون به ايضا حضيضان  
 وزوجا ان ثمن ذلك طارده  
 وهو ساقطان في سطحه الاولي  
 وسطحه الاخرى ثلثمائة ألف  
 ومائتا ثمان وعشرون ألفا  
 واثنان ومائتان ومبشلا  
 على راي بطليموس  
 صاحب الرصد فانه استخرج  
 ذلك بالبراهين الهندسية  
 والله أعلم

﴿فصل﴾ وأما طارده  
 فسمي المصحون مضافا  
 لكونه مع السعد سعدا ومع  
 النقص نقصا على زعمهم وجرمه  
 جرم من اثنين وعشرين جوا  
 من جرم الارض ودورة  
 جرمها ثمان وستة وعشرون  
 فرسخا وطريق جرمها ثمان  
 وثلاثة وسبعين ميلا ويبقى  
 في كل برج سبعة وعشرين  
 يوما قريبا وهو كثير الرحمة  
 بالاستقامة يدور حول الشمس

﴿الظن الرابع﴾  
 في فلك الزهرة وهو محدد  
 نطحن متوازيان مركزهما  
 مركز العالم الاعلى منهما

وان أردت أن توسع الله عليك الرزق طموما كما طرقتهم في الصوم على العباد في الكماله وان أردت أن تكون  
 آمنان سخط الله فلا تضيق على أحد من خلق الله وان أردت أن يستجاب دعائك فاجتنب الحرام وأكل  
 الربلو أكل السمعت وان أردت أن لا يفضحك الله على رؤس الخلق فاحفظ فرجك ولسانك وان أردت  
 أن يستراته تعالى عليك فاستر على عيوب الناس فان الله تعالى يستار ويحب من عباده الساترين وان  
 أردت أن تسمى خطاياك فكثر من الاستغفار والخشوع والتواضع والصبر على البلية وان أردت السلامة من السيئات العظام  
 الحسنات العظام فعليك بحسن الخلق والتواضع والصبر على البلية وان أردت السلامة من السيئات العظام  
 فاجتنب سوء الخلق والشح المطاع وان أردت أن يسكن عنك غضب الجبار فعليك باخفاء الصدقة وصلة الرحم  
 وان أردت أن يقضى الله عنك الدين فقل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم للأعرابي حين سأله وقال عليه الصلاة  
 والسلام له لو كان عليك مثل الجبال ديناء الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن  
 سواك وفي الحديث لو كان على أحدكم جبل من ذهب يدافع عاهلك لقتله ما عنه وهو اللهم فارج الكرب  
 اللهم كلفهم اللهم محبب دعوة المضطر من رحمن الدنيا والاخرة ورحيما أسألك أن ترزقني فارحني ورحمة  
 تغني بهيهم سواك وان أردت أن تتجردا وقت في حكمة ما لم يمت في الحديث ادا وقت في ورطة فقل بسم  
 الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف عنك ما شئت من أنواع البلاء  
 والورطة ينفع الواو واسكان الرعاة الهلاك وان أردت أن تأمن من قوم خفت شرهم فقل ما ورد في الحديث اللهم  
 انصحك في نحوهم ونعوذ بك من شرهم ومنه اللهم اكفناهم عما شئت لك على كل شيء قدير وان  
 أردت أن تأمن ان تخفت من سلطان فقل ما ورد في الحديث لا اله الا الله الحليم الكريم رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك لا اله الا انت ويسمى أن يقول ما تقدم اللهم انا  
 نتصحك في نحوهم الى اخوه وفي الحديث اذا أتيت سلطانا بها باقتضاه أن يسلم عليك فقل الله أكبر الله أكبر  
 الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر والحمد لله رب العالمين وان أردت ثبات القلب على الدين  
 فقد أسند من قواعده كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على دينك وقروا به ما يقابل القلوب  
 ثبت قلبي على دينك ﴿فائدة﴾ بحر لمن دخل على سلطان يخاف شره فليقر بالدين آمنوا على ربه  
 يتوكلون الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم  
 الوكيل فانقلبوا بنعم من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وان أردت كثرة  
 الخير والرزق فداوم على قراءة آله تشرح وسورة الكافرون وان أردت السقر من الناس فداوم على قول  
 اللهم استرني بستر الجبل اني استرته بنفسك فلا عين تراك وان أردت عدم الجوع والعطش فداوم على  
 قراءة اذكار في قرش اياتهم وقدر جرب ذلك امر او سمع وان خفت على تجارتك وامالك فاكتب سورة الشعراء  
 وعلقها في موضع تجارتك يكثر فيه البيع والشراء من كتب سورة القصص وعلقها على من يخاف عليه الثلث  
 فانها امان له من ذلك وهو سر عظيم ﴿فائدة﴾ من عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي برب كل صلاة مكتوبة لم يتول بغير وجهه الا الله تعالى  
 وعن أبي نعيم قال سمعت رجلا الكرخي يقول يا اجفعت اليهودي قتل عيسى عليه السلام ابط الله تعالى  
 جبريل عليه السلام مكتوب في باطن جناحه اللهم افرغ ذباي من احد الاعز وأدعوك اللهم باي من الكبير  
 المتعال الذي لا اله الا هو ان تكشف عني ضرا ما مسيت وأصعبت فيه فقال ذلك عيسى فوحي الله عز وجل  
 الى جبريل عليه السلام ان ارفع عبيدي الى ﴿فائدة﴾ ما حارب الصداق مصر ما روى عن الامام الشافعي رضي  
 الله عنه انه قال حدثني بعض دورني أمة قد جرت من فضة وتعليق فقل من ذهب مكتوب على ظهره شغل من كل  
 داع وفي داخله مكتوب هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لذلك عطارد وتسم دورته  
المتخصصة من المغرب الى المشرق  
في سنة واحدة مثل ذلك  
الشمس غير ان ذلك تدويره  
يسرع تارة فتصير الزهرة  
قدام الشمس ويبطئ  
اخرى فتصير الزهرة خلف  
الشمس وتثن جرم ذلك  
الزهرة وهو مسافة ما بين  
سطحه الاعلى والادنى ثلاثة  
آلاف وسبع مائة وخمسة  
وتسعون ميلا وصورته  
مشابهة لمصورة ذلك القمر  
سواء وتلك الشمس على  
تقدير ان يكون جرم الشمس  
ذلك التدوير من غير فرق  
﴿فصل﴾ واما الزهرة  
ففيهاها النجوم السعد  
الاصغر لانها في السعادة دون  
المستوى واذا قلوا اليها  
الطوبى والسرور والبهجة  
لزهرة جز من اربعين وثلاثين  
جزءا وثلاث جز من جرم  
الارض وقطر جرمها اربع مائة  
ونسعة واربعون ميلا  
وسلمس ميل تبقى في كل برج  
سبعون وثمانين يوما واما  
خوارسما فجزءان النظير  
اليها مما وجب فرحا وصوره  
واذا كان بالناسر اليها  
حوارن السل تخفف عنه  
وزعموا ان من شأنها الشبق  
والباه والافتخار وتكبر  
رجل امرأتها زهرة مسنة  
الحال وقع بينهما من الحبسة  
والالفة ما يذهب عنه

اسكن أمها اجمع سكنك بالذي يسكن السماء تقع على الارض الا ان الله بالناس لو وف رحيم بسم  
الله الرحمن الرحيم بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن أمها اجمع سكنك بالذي يسكن  
السموات والارض أنز ولا تزلزل التان أسكنكم امن أحسن بعده الله كمن حليبا غفروا قال الامام الشافعي  
رضي الله تعالى عنه انه اجتمع على ان طيب قط باذن الله تعالى فانه هو الشافعي \* ومحارب لصداع أيضا  
ان يكتب على ورق قيصا وتلق على الحلق الذي فيه الصداع فانه زول باذن الله تعالى ويوصي بحرب دم  
همل ه ووجد ايضا خنثا ربي اميرتس ربع من ذهب وعليه ازرار من الزمردا لخنثى مله بلسك  
والكافور والغبر الحظم وكان من جعله على رأسه زال عنه الصداع ألبت في الوقت والساعة فتفتقر القرس  
فوجدوا في باطن ازراره بطاقة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفف من دم ورحمة بسم الله الرحمن  
الرحيم يدانه ان يخفف عنكم ونطق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم واذا سالت عيادي عني فاني  
قريب اجب دعوة اعدائي اذا دعا بسم الله الرحمن الرحيم اثم الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجهلها ساكتا  
بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو الصميع العليم \* ومحارب لصداع أيضا ان تكتب  
هذه الاحرف على لوح خشب او مكان طاهر وتضع في الحرف الاول حمالا وتقرأ الزمردا زول بك كيف مد الظل  
ولو شاء لجهلها ساكتا وله ما سكن في الليل والنهار وهو الصميع العليم وتذوق خنثى ما سكن الصداع فبانغ  
عليه بالحق الى قرصه وان لم يسكن تنقل الحمال من حرف الى حرف الى ان يسكن الصداع فلا بد ان يسكن في  
حرف منها كما يجب ذلك امر اراهي هذه ا ح ا ك ك ح ح ا ح ا ح والسوا ده وضع  
المسما ويحبها قولك

اني جلت اليك ككل كريمة \* حوراه من خط المنيماحت

فاوائل الكلمات منها مقصدي \* لصداع رأس ياتني قد حرت

ثم قال أي (ابن عتيق) وعما ذكر من الخواص وشهد به التجربة ما قاله الحكم جالينوس اذا أخذت  
شعر ابن آدم وأحرقت بخلطه بماء الورد وضعت المرأة على رأسها عند الطلق تسهل عليها الولادات وان طلبت  
البرص والبق يني ابن آدم ابرأ اذا أحطت في البيت اجمعت عليه البراغيث وبساق ابن آدم من الحيات  
فان ان بصفت في دم الحية ثلاث مرات تموت من ساعته ولو اذا أوقدت سراجا من دهن ابن آدم في ليلة ذات  
رباع سكت الرباع وشعر المرأة بعله اذا طرح في ماء البحر بحيث لا يخرج منه صلابة مائة واذا اكحل  
الانسان بلبن النساء مع سكر طبر وذيضع لباض العين والطفل الازرق العينين اذا رضع من لبن الجارية  
الحشيشة أربعين يوما سودت عيناه واذا أخذ نول الصبي وخطا برما حطب الكرم وخطا على القرحة تنفها  
واذا علقفت المرأة عليها من الطفل الذي وقع في أول سنة لا تجبل قال جالينوس ويحيى بن ماضي سر اذن ابن  
آدم سم قاتل ومن اكحل عرارة ابن آدم نفعته من بياض العين وقال ابن ماضي سر اذن الطفل اول ما تقطع اذا  
علقفت المرأة على يدها بها المسكن واذا أخذ عظم ابن آدم وأحرق وصنع وخطا معه بر وفتح في الانف الذي  
فيه الباسور ابرأ باذن الله تعالى واذا أخذت الحيات التي تخرج من بطن ابن آدم وجفت وسجعت فاحملوا اكحل  
بها من في عينه بياض خصب واذا أخذ جميع ابن آدم بياسوسحق وتخل وعجن بالخل وعسل والتخل وطلى به على  
الاکلة برئت باذن الله تعالى وكذلك اذا طلبت به الخواثيق التي في الحلق برئت وشعر ابن آدم اذا علق على من  
يشكى الشفة سكست واذا بل الشعر بالخل ووضع على خنثى الكلب برئت ودم ابن آدم اذا أخذ وعجن بدين  
الحليو بماء السذاب وطلى به كل فرجة تكون في البدن برئت لوقتها بالنسبة لاسمها التي تكون في السابقين  
والقروح الرطبة التي يسيل منها الدم والقروح واذا أخذ من الحليص من جارية بكر أو ثيب وخطا معه خنثى  
واكحل به من في عينه بياض ابرأ وخرقة الحليص اذا علقفت على مؤخر السنية لا يدخلها رجم ولاز وبعثوا اذا

وهو يحده سلطان كرويان  
مركز همار ككرو العالم  
الاولي منها مما يحصر  
قلل الميرج والادنى منهما  
عمر السحاب تلك الزهرة  
ودورته من المشرق الى  
المغرب تتم في ثلثائة وستين  
يوما وربع يوم ويفصل  
هذه تلك شامل للارض مركز  
خارج المركز كمر ذكره  
في أملاك الكواكب  
الثلاثة من غير فرق الا ان  
الشمس ههنا بمنزلة تلك  
التدوير اذ ليس لشمس تلك  
التدوير وذلك من لطف  
الله تعالى وعنايته بالعباد  
لا تهلو كان لها تلك التدوير  
كما لا تراكب السيارة  
رجعت وبرجتها بتداعي  
الصفحة ستة أشهر وكذلك  
الشتاء فيؤذي الى هلاك  
الحيوان والنبات لان الشمس  
اذا بقيت مسامحة لروص  
قوم ستة أشهر لتغير مزاج  
حيوتهم واحترق نباتهم  
وان بعدت عن قوم ستة  
أشهر استولى البرد على  
مزاجهم وانقلبت حاراتهم  
وفسد نباتهم وثمن جرم تلك  
الشمس ثلثائة ألف وخمسة  
وخمسون ألفا وأربعة  
وسبعون ميلا  
﴿فصل﴾ في الشمس وهي  
أعظم الكواكب حرما  
وأشد هائوا ومكانها

أصاب المرء أو جمع الرأ أخذت حرة الحليض تهرقها حتى تصير رمادا ثم تأخذ من ذلك الرماد جزأ ومن الكبررة  
جزأ وبق الجيع جاءه فزو يطلى به ماحول السرة تبرا بأذن الله تعالى وكذلك اذا أصابها عند الغفاس فانه  
يسكن بذلك بأذن الله تعالى جز جيع الطفل عند الولادة يتصفو ويصحق ويكحل به من في جنبه مياض فانه  
يذهب بأذن الله تعالى واذا أخذت خلقة الصبيان وهي ملهاتهم وحفت وحقت وخطط معاهي من المسك وماء  
الورد وسق من ذلك صاحب البرص والجذام وقف عنه بأذن الله تعالى واذا أحرق وصحت وصحقت بلن  
غلب عليه البرص ذهب عنه بأذن الله تعالى وبؤخذ من رجيع ابن آدم مقدار حصى يسحق واذب بماء فاتر  
ويسقي صاحب القولنج يبرأ بأذن الله تعالى واذا سحق ودف بالخل كان أبلغ واذا أخذ رجيع ابن آدم أول  
ما يتغير وهو حار وخطط بخمر عتيق ويسقي الدابة للمرضة تبرا بأذن الله تعالى واذا غسلت وسخر رجل ابن آدم  
وبديه بالباء وأحقته ان شئت فانه يجلب بصبه شديدة ولا يكاد يطبق فراقل وهو سر عجيب يبرأ منه اذا أردت  
ان يجلب انسان جاشدا فاعسل حبب فكل واسقعه ماء وهو لا يعلم فانه يجلب حببا شديدا وان أردت ان  
تجمع الحماق في البرج فخذ رأس ابن آدم وهو ميت فدهني علب من السنن مدة واقدسه في ذلك البرج فان  
الحماق معمروم يجتمع اليهم من كل مكان حتى يضيء بهوا اذا أصاب انسانا القوق والقال يسقط بلز جارية  
سوداء واحبب يتبع حتى يمشي الزنقة نه يبرأ بأذن الله تعالى ومقدار السعوط موزون قراط للرجل الكامل  
والاعقل والهي وزن حيتو يخلط معه في بعض الاوقات آزرورت أبيض ويقطر في العين الحمره تبرا واذا أخذ  
الكاسم ودفقنا عودا بغير بول صبي لم يبلغ الحلم وسقي الدابة بالمعولة يبرأ بأذن الله تعالى واذا أردت ان  
لا يقرب بالمرأة احد غفرك فخذ ما سخر جهم من شعره من تسريح وغيره واحرق حتى يصير رمادا ثم اجعل منه  
على رأس الحملك عند الجماع معها فلا اذ يجامعها بعد ذلك لا تقبل ا حدا غيرك وهو سر عجيب يجرب  
وبؤخذ من مني الرجل خرو من الزنقة خرو ويخلط الجميع ويسقط منه صاحب المقرة ثلاثة ايام متواليه يبرأ  
بأذن الله تعالى واذا أخذ رجيع انسان واحرق حتى يابس وخطط مع ملح اندرافي وشي من خربيل وخطط  
الجميع وتقع في عين الدابة التي فيها البياض يرثى واذا أخذ بول صبي قبل ان يبلغ الحلم وجعل في وقاعه ترك على  
النار حتى يحرق وسمت صوفة في ذلك البول وطلى به على العين التي به ورم وحرمة ترث واذا أخذ مني ابن آدم  
وهو حار وطلى به البرص غير لونه بقدر الله تعالى واذا أخذ مني من اوال وحصل في قدر نحاس وطبخ حتى  
انقعد ثم صنف وخطط مع ملح الطعام وصق وعجن بماء الزعفران وجعل في بودقة وادخله حتى يدور كالدور  
الفضة طاحله سبكا وحكه على السن بالباء والمسك وكحل به العين التي غلب عليها البياض تبرا بأذن الله تعالى  
ألبتة وهو سر لطيف يجرب وكما الحكاء المتقدمون يسمونه الجواهر النفيس وبؤخذ من جوارح النفيس وبؤخذ من جوارح النفيس  
فذاب فيه شي من الزعفران وشي من لعاب السحر جل ويقطر في العين التي بها الوجع والضريل والنقطة قائم  
تبرا بأذن الله تعالى واذا أردت ان تكون نهود الجارية فائتلا تنكسر فخذ من حبض الجارية من أول حدها  
واطل به رؤس الهندن فائتلا ينكسر ان ولا يزالان قائمين وهذان سر عجيب يجرب واذا أخذ من الحليض  
وهو حار وطلى به العين يزول ما بها من الجرثومة والنقطة والودم وان أردت ان تهن المرأة فخذ شعير أوزة  
أثني يدق وخطط مع ورق وكون كرماني ودفق الحلة بجز الجيع ويجعل مثل البنادق ويطبق ذلك للجماعة  
سوداء سبعة ايام متواليه ثم يذبح وتصلق فكل من أكل من تلك الجماعة آمن من مرضها يسمى حتى يكاد يغيب  
عليه النقص من ذكره ان أو أثني وان أردت ابلغ من ذلك فخذ مرارة آ دى وخمنا يترسم الفصم وضع تلك  
المرارة علب مع قليل من الماء واسبر على الفصم حتى يتفخ وبلعه للجماعة سوداء وافعل ما تقدم ذكره فنأكل  
من تلك البسطة رآى العجب العجيب من السمن والفصم حتى لا يستطيع القيام ذكره ان أو أثني وهو سر  
لطيف يجرب واذا أردت ان تقطع لبن المرأة فخذ حلبة واسحقها وانجها بالباء واطل بها ثدي المرأة ينقطع لبن

الطبيعي الكره الى استهوى

يسن الكواكب كاللثة

وسائر الكواكب كالأعوان

والجنود والقصر كالزوبر

وولي العهد وعطار كالكاتب

والمرج كصاحب الجيش

والمشترى كالقاضي وزجل

كصاحب الخزان والزهرة

كالخدم والجواري والافلاك

كالأقلام والبروج كالبلدان

والحدود والوجوه كاللبن

والزجرات كالقري والمدائن

كالبحار والثواني كالنار

وهذا تشبيه مجيد ومن لطف

الله تعالى جعلها في وسط

الكواكب السبعة لتبقى

الطبائع والمطبوعات في

هذا العالم بحر كئيبا على

حدها الاعتدال اذ لو كانت

في فلك الثواب لتسدت

الطبائع من شدة البرد ولو

انحدرت الى فلك القصر

لا حرق هذا العالم بالكلية

وحلقه سائرا قهرا وقهرا

لا شئت الحسنة في موضع

والبرودة في موضع ولا غنى

فسادها ما لم تطلع كل يوم

من المشرق ولا تزال غشى

موضعها بعموم الى أن

تنتهي الى المغرب فلا يبقى

موضع مكشوف مواز لها الا

ياخذ موضع شعاعها وتقبل

كل سنة مرة الى الجنوب

ومرة الى الشمال لتسمع

فأنتها واما حرمها فتضعف

بحرم الارض مائة وستة

وستين مرة وتطير حرمها

اللبن ألبسة باذن الله تعالى واذا أردت ان يدرك اللبن لحظته ودفعها واعنيها بالزيت وتخصصه فزرقاء ولها على عودها غساق الزيت والحظلة واطل بها رأس الثدي يدرك اللبن بشدة الله تعالى وكلاهما يصح مجرب ويقصور صورة صبي حسن الوجه ونصب قبالة المرأة بحيث تراوفا وقت الجماع خرج الولد يشبه تلك الصورة في أكثر الأجزاء البتة قال ومنصر المبت اذا غلق على من به مخرج الضرس سكن وجعه واذا أخذ ضرس انسان وعظم جناح الهدد والاعين وجلا تحت رأس النائم يرزل كذلك حتى يتوخذا من تحت رأسه وبصلق الانسان ينفع من لدغ الهوام والقوا به لئلا يسيل اذا طلى عليه ما قبل ان يأكل الانسان شيئا ولين النساء اذا ترمع عسل فنت الحصان الماتة وبول الانسان اذا وضع على عضه الكلب الكلب ينفعها تعافينا وقال قوم ان المكروب اذا شرب من دم انسان شرب من بؤس ساعته وأشدوا على ذلك قول الشاعر

أحلامكم لسقام الجهل شافية \* كجملناؤكم ترى من الكلب

وقلامة ظفر الانسان اذا أحرق وسقيت لسان آخر أجمد ذلك الانسان حاشد يدا وشرب بول الانسان ينفع من لسع جميع ذوات الموموم وان طلى به بعد ان يغلى رجل صاحب النقرس سكن الوجع والضر بان ينفع من جميع القروح الحادثة في أصابع القدم والقروح التي فيها ذنوص صال البول العتيق وينفع من عضه الانسان والقروح جميع الحيوان السمي واذا بل رجل على الخرج حين يجرح تخلف الدم لساعتين موابا وهو صحيح مجرب وعرف الانسان اذا أخذ منه وبخن ببقار الراحو وضع على الثدي الوارم ففعله وينفع من جود اللبن في الضرع والثدي وتفقده بعد الولادة ومنى الانسان اذا أحضره نابس ومعسدا مبدقوق وذفر على الاكلة أرباها البتة وان بخن بعسل وطل به الحلق من خارج ففعل الخناق واذا أخذ نجو صبي حين يولد وجفف وحقن وتكل به بيض العين نفع وينفع من العشاوة ففعا حيدا واذا أخذ من نجي انسان قدر حصاة وذيق على فخر وسقى لصاحب الفلج وعسر البول ففعلها وهو اذا كلف حار نفع الفرس الحمر وينفع من عضه الانسان من ساعته ولعب الصائم اذا اضطر الى الان شرب الحار الدمنه بان خلط مع الراز وندو وضع على البواسير أو براؤا وسرة الصبي مسد ما تقطع اذا أخذ منها شيئا ووضع تحت فخذ من فاه ينفع لاسيما من القولنج وقال ابن زهر من الصبي المذكور أول ولدين المرأة ان جعل تحت ذن من خاتم ذهب أو فضة بحيث يكون قصصا على فخذ من يسمن الرجال القولنج البتة وان بقرت المرأة بشعر انسان ففعلها من جميع أوجاع الرحم واذا طلت المرأة بدم البهم الغفاس من أول ولدها شفيها الحبل ما عشت وان جعل سن الصبي أو ما سقط قبل ان يصل الى الارض تحت فخذ خاتم وعلق على امرأته الحبل وعرف النساء يطلى به الجرب يربا وبول الصبي الذي لم يبلغ عشر من سنة اذا شربه صاحب البرص برئ وبول الانسان مع رماد الكرم يوضع على موضع نزف الدم يقف ورماد العيشوم ورماد الشونيز مع الزيت العتيق ينبت الشعر وتودم الحيف اذا طلى به عضه الكلب الكلب تبرا وكذلك البق والبرص وبول القز وبني في عجائب الخلوقات اذا رعى الانسان فليكتب اسمه بدمه على خرقه تجعل نصب عينه فانه ينقطع رعاؤه ونطفه الانسان اذا طلى بها الحلق والبرص والقوا به أرباها واذا خط بها زهر الغيرة وجفف واسفاه انسان لأمه أعشقه ودم البكرة حين اقتضاضها اذا طلى به الثدي لا يكبر (قاعدة) قال الأطباء اذا أردت أن تعلم هل المرأة عقيم أم لا فرها أن تجعل بثوم في حفنة وتجك سبع ساعات فان طاح من فهار الحبة الثوم فعلمها بالادوية فانها تجعل باذن الله تعالى والا فلا قال الرازي هو مجرب به لذلك والله أعلم (التعبير) الانسان في المنام كل شخص يعرف فهو ذاك بعينه ذكر كان أو أنثى أو سميه أو نظيره والشاب الجوهل عدو والشيخ جد وسعدو بمعاير بالصدق فمن رأى شخصه فعنا وصغير الصور فذلك نقص في جد الانسان وسعدو والكهل الذي ينق البياض أقوى لجدا الانسان وسعدو والصبي هم اذا كان طفلا يحمل لقوله تعالى فأنت به قومه متعده والبالغ قوة وبشارته قوله تعالى يا بشري هذا غلام والصبي الحسن الصورة اذا دخل

وستين مرة وتطير حرمها



وثنائية وسبعون ميلا  
 \*(فصل)\* في كسوفها  
 وسببه كون القمر حائلا بين  
 الشمس وبين اياروانا لان  
 جرم القمر قد يعجب ما وراء  
 من الاياروا فاذا غارت الشمس  
 وكان في احدى نقطتي  
 الرأس والذنب أو قربهما منه  
 فانه يمتد الشمس فيصير  
 حائلا بيننا وبين الاياروا لان  
 الخطوط الموهومة الشعاعية  
 التي تخرج من اياروانا  
 متصلة بالبصر على هيئة  
 مخروط رأسه نقطة البصر  
 وقاعدته البصر فاذا حال  
 بيننا وبين الشمس يفصل  
 مخروط الشعاع أولا القمر  
 فان لم يكن القمر عرض عن  
 فلما لا يبرق وقع جرم القمر  
 في وسط مخروط تنكسفت  
 الشمس كلها وان كان القمر  
 عرض يصفى المخروط  
 عن الشمس بتدريج ما يوجب  
 العرض فنكسفت بعضها  
 وذلك اذا كان العرض  
 اقل من مجموع نصف  
 القطر فان كان تماس جرم  
 القمر مخروط الشعاع لا  
 تنكسفت الشمس ثم الشمس  
 اذا انكسفت لا يكون  
 لكسوفها مكتمل لان قاعدة  
 مخروط الشعاع اذا انطبق  
 على صفحة القمر انحرف  
 عنه في الحال فتبتدي  
 الشمس بالانفصال ولكن  
 يختلف قدر الكسوفات

مدينة بحامرة أو كان بها طاعون أو قحط فرج عنهم وكذلك اذا نزل من السماء أو خرج من الارض فيو بشارة  
 لكل ذي هم ويعبر ايضا على ذلك الملائكة تنال ذلك ان يرى المريض أو يرى كل صبي امرا إذا ضرب  
 عنقه فانه ملك الموت والشباب الاشرع ذو شبيب والشباب التقيع ولا يأمنه والشباب الضعيف ذو ضعف  
 والشباب الاجر ذو قوتي والشباب الابيض ذو عدو ومن المرافق المنام دنيا والمجهولة أقوى من المعروفة وحسبها  
 احسن شيء فيها اقمي شي والزانية في ياد في الخبر والملاح يقول النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الدنيا لينة  
 اسرى في فو رة امرا فحاضرة الفوا من فقال لها طلقك فلا تأرا اديهم الدنيا والمرأة السوداء تعبر بلسة مظلمة  
 والبضاعة بالنهار فمن رأى امرأ سوداء غابت عنه وظهرت له امرأة بضاعة فان ذلك دليل الصباح والظلام  
 والمرأة التي تكون للسلطان أو هي سلطانة انها تعبر على ظلم محبب أو تكون بمنزلة العروس لاهله وماله حرام  
 لغرب ذلك والشابة اذا رأت المرأة في عيها اذا كانت مجهولة والمجوز المجهولة لها حدوتها والمرأة الباسنة فان  
 كانت حسنة فهي خصبان كانت هزيلة فهي حديد وانما شئت المرأة الباسنة لانها كالارض قال الله  
 تعالى نسأوكم حوث لكم في نوا حوثكم انفسهم لانها اذا نتاج وكذلك الارض والمرأة النقية عسر لربها  
 والمكسوة في الوحد دنيا ليس فيها تعبر النساء زينة الدنيا فمن اقبل عليه اقبلت عليه الدنيا ومن ادبر عنه  
 أدبر عنه الدنيا والانسان القبيح الصورة امر مكروه والاسود سواد الخصى المجهول يعبر على ذلك الملائكة  
 لا تراعى الشهوة منه فمن رأى انه خصى أو كانه خصى ناله ذل وخسوة وقالت النصارى من رأى نفسه خصى  
 ناله منزلة في العبادت وعلبة الفرج ومن رأى يده أو رأس انسان فانه ياله ألف دينار أو ألف درهم أو مائة درهم  
 والروس القطاعة في المنام رؤساء الناس فمن أخذ شيا من لجها وشعر هائل ما لمن قوم رؤساء ومن رأى رأسه  
 كبير احسن الناس رأسا ومن قطع رأسه وكان مملوكا حتى أو مهموما فرب الله همه امر يضائق فان كان بمن  
 يخدم فارق خدمه ومن رأى رأسه مريض محج فانه قد نام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه كلب أو فرس  
 أو حمار أو بغل أو غير ذلك من البهائم التي تنالها شقة التعب والعمل ناله تعب لان هذا الحيوانات خلقت  
 للكد والتعب وان رأى رأسه طير كتر سفره ومن رأى رأسه بيد من كان له رأس آخر فان ذلك يدل على  
 تدبير الامور الرديئة واصلاحها وكل الرأس من الحيوان مال يمكن رجوعه وطول حيلة اذا كان صغيرا  
 والرأس يعبر بالزئير والسيد والابو يعبر بالزئير رأس المال فاروى في نفسه زبادة أو نقص أو وجع فهو  
 عائد الى ما ذكره ومن يرى رأسه يتحول رأس أسد فانه يناله ملكا ان كان من أهله أو رباة أو ولادة أو واجهة  
 ومن رأى انه يأكل لحم انسان فانه يقتله ومن أكل لحم نفسه فانه يقتل وكل اللحم التي منساق في المال  
 والجور في الرؤيا أموال اذا كانت مطبوخة فاصحوا اذا أكلت المرأة لحم امرأتها فتناسا حيا وان أكلت لحم  
 نفسها فانه تفرق أو كل لحم البقر الهزيل مرض وانسب كل لحم الحيوان فله لحمه فله من عدو فان كان  
 نيا فهو غيبة ولحم السبع من سلطان وكذلك لحوم السباع الضواير وجرارح الطير ولحم الخنزير مال  
 حرام والله تعالى أعلم

باختلاف اوضاع المساكن

بسبب اختلاف للنظر وقد  
لا تنكشف في بعض البلاد

أصلا

\*(فصل)\* في خواص  
الشمس وعيبت آثارها  
في العلو يات والسفليات  
(أما في العلو يات فاختارها  
جميع الكواكب لكل  
شعاعها واعطاه القمر  
النور بسبب قربها منها  
وبعد ضلوع جميع ما ذكرنا  
من فوائد القمر فاندفع  
فوائد الشمس (وأن) في  
السفليات فبها تاتبرها في  
الجوار فأنها اذا أشرفت على  
الماء صعدت منه بخرة  
بسبب الصقوة فاذا باغ  
الضار الى الهواء البارد  
تكتاث من البرد وتعقد  
صهايا ثم تذهب به الريح الى  
الاماكن البعيدة عن الجوار  
فيستزل مطر يصي الله به  
الارض بدموعه او تظهر منه  
الانهار والعيون فيه يربينا  
لبقاء الحسول ونور وج  
النبات وتكون المعادن وقد  
قال الله عز وجل وهو الذي  
يرسل الرياح بشارا بذي  
رحته حتى اذا غلث صهايا  
تقالسقاء للبلد ميت فازلنا  
به الماء فخرجنابه من كل  
النرات (ومنها) أمر الملائكة  
فان الصلوات التي تعقب  
في باطن الارض من مياه  
الامطار اذا اخطأ خطا بالاحزاء  
الارضية تعصبها الشمس

لا ينال الليل كله وسيد ان شاء الله تعالى في باب الشاف في الصفه قال المبداني ان شدمر فلانكده الالف  
واللام بضر بن سمرليه اجمع قال وقبل الاقتاد التي يستحي سمنه من القنود وساد في الاضراس بحر كها  
وصاحبه لا ينال \*(فائدة)\* وبما هو بولوع الضرس ان يكتبو يحيل قوله تعالى وضرب لسان الانبي  
خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم مجموع سمه ولهولولا  
حول ولاقوة الا الله العلي العظيم جهكرو طكفوم طسم طس طسم حم حم حم حم حم حم حم حم حم حم  
أما الوجع بالذي سكن له مافي الليل والنهار وهو السميع العليم البصر قس قس قس قس ان البهر بهر  
وراب ويو يكتب بولوع الضرس ايضا على جدار هذه الحروف هي ح ب ر ص لا و ع م لا و تأمر  
الموجود ان يضع أصبعه على الضرس الضارب ويكون ذلك في حال ضرباته وقسم سممارا على أول حرف من  
الحروف المتقدمه وقد علمه خافضوا نعت أول وشاه به سا كاله ماسكن في الليل والنهار وهو السميع  
العليم في حالي القنود والكاهن فاذا علو رأس المسمار يسير الله له سكن الوجع فان قالتم فباع المسمار بالندق  
الى قمر صمون قال لا تاكل المسمار الى الحرف الثاني وقبل ما تقدم ذكره مولانا زال تنقله حرفا الى آخر  
الحروف في أي حرف سكن الوجع فباع المسمار فيه بالندق الى قمره فانه لا بد ان يسكن في حروف منها كيجرب  
مرارا ومادام المسمار مدق فادام الوجع سا كما اذا قطع المسمار عاد الوجع والنقط الحرف في الحرف وف موضع  
وضع المسمار وهو سرعيج بحر صحيح وقد نظم ذلك بعض الفضلاء في أبيات وهي

والضرس من كتب في الجدار مغرنا بما جسد صلاه وعمل  
ومره على الموجود ع يجعل أصبعه وضع أنت سممارا الى الحرف أولا  
ودق خفيقاتهم سلسله ترى به سكونا ثم ان قال بالضم موصلا  
وان قال لا فاقبله ثاني حروفه وفي كل حرف مثل ما قلت فافعل  
وفي سورة لقمر فان قرأ سا كا كذا آية الانعام فاسئل مرسل  
وتترك في المسمار في الحيط ميثا مدي البحر فالاستقام تذهب البلا  
نفسه نأسي كثر لا يد تجربا ذخيرة أهل الفضل من ذخيرة الخلا  
وقد أحسن الأمير أسامة بن منقذ في حفر في حرسه وقد علمه

وصاحب لأمل الدهر محبته ينقي النقي ويسقي سقي مجتهد  
لم ألقه قط صاينا فدفقت بمسنى عليه فافترقا فترقا لا بد  
وله اضافة الصبر

اصبر اذا تلب خطب وانتظر فرجا يأتيه الله بعد الرب والباس  
ان اصطبار ابنة العنود اذ جئت في طلبة القار اذا هالي الكس  
له ايضا فيه من برزق الصبر ان يتيه ولا حظه السعد في الفلك  
ان اصطبار الزواج حين بدا للسبيل اذ نامن قسم الملك

\*(الانكليس)\* بفتح الهمزة واللام وكسرهما معاملة شبيه بالحيات دى الغذاء وهو الذي يسمى الجري  
الاس في باب الحليم ان شاء الله تعالى ويسمى الماراهي وسيا في ان شاء الله تعالى في باب المصادق لفظ الصدقان  
الجناري ذكر في محبته وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه بعث عمرا الى السوق فقال لاتا كماوا  
الانكليس من السمك وانما كره لما تقدم لانه مرام وفيه لفتان الانكليس والانتقليس بفتح الهمزة واللام  
ومنه من يكسرهما قال الزمخشري وقل انه الشلق وقال ابن سيده هو على هيئة السمك صغيره وجلان عند ذنبه  
كربلي الضفدع ولا بد له يكون في انهار البصر وليس لفظه عربيا

\* (الان) \* يضم الهمزة بالنون طائر يضرب الى السواد وله طوق كطوق الدبسي آخر الرجاين والمقار مثل الجملة الا انه اسود صوته اثنى اوه او حكا في الحكم

\* (الانبس) \* وضمه الراء الانسية طائر حاد البصر يشبه صوته صوت الجبل وما واد قرب الانهار والا ما كن الكثيره للمياه المتفة الاشجار وله لون حسن وتدير في معاشه قال اسطو انه يتوالس الشرقاوي والغريان وذلك بين في لونه وهو طائر يحب الاسر ويسبق الادب والتر يستقر في صغره وقرقرته اعجب وذلك انه ربما أقصم بالاصوات كالغصير ويرجأ بهم كحجامة العرس وغذاؤا الفاكهة والعم وغير ذلك وبألفه الغياض (الحكم) يحل أكله من الطيبات وينبغي ان يخرج في موجه بالحرمه لا كما للعم والسبب تولد من الغراب والشرقاوي

\* (الانوق) \* على فصول الرخاة وطائر اسود له شيء كالعرف أو أصبع الرأس أصفر المتقار قبل ان في انحلاله أربع خصال تحضن فيه او تحتمى فرجها وتأنف ولها ولا تحتمن من نفاسها برزوحها (وفي المثل) أعز من بيض الانوق بعد من بيض الانوق فلا يكاد يظفر به لان اوكلها في رؤس الخبال والوا لا من الصبغة وهي تتحقم مع ذلك قال الشاعر

وذات ابيض والوان شتى \* وتحمق وهي كيسة الحويل  
و قال غيره وكنت اذا استدعسرا كتمته \* كبيض انوق لا ينال لهاوكر

وقال رجل لمعاوية زوجي هنديا بني أمه فقال لها قد تدين من الوادفلا حاجة لها الى الزواج قال فولني ناحية كذا فأنشدها معاوية رضي الله عنه

طلب الابن العقوق فلما \* أعجزته أراد بيض الانوق

ومعناه طاب المالا يكون فلما لم يجد طاب ما يطعم في الوصول اليه ومعهم ذلك بعيد كذا قاله جماعة ممن تكلم على الامثال وهو غلط لان أم معاوية ماتت في الحرم سنة أربع عشرة في اليوم الذي مات فيه أبو نضلة والد بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم والصواب الذي في نهية ابن الاثير وغيره ان رجلا قال لمعاوية رضي

تعالى عنه افرضي قال نعم قال الولي قال قال ولعشيري قال لا ثم غلب معاوية رضي الله تعالى عنه بقول الشاعر طلب الابن العقوق الى آخره العقوق الخليل من النوق والابن من صفات الذكور والذكر لا يحتمل فكأنه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب الذي يطلب المال المتعق وقال السهيلي في أوائل

الروض الانوق الاتي من الرحم يقال في النسل أراد بيض الانوق اذا طلبه الا يوجد لانها تبيض حيث لا يدرك بيضا في شواقي الجبال وهذا قول المبرد في الكامل ولم يوافق عليه فقد قال الخليل الانوق الذكر من الرحم وهذا أشبه بلغة في لان الذكر لا يبيض فن أراد بيض الانوق فقد أراد الخليل كن أراد الابن العقوق وقال الفاي

في الدالي الانوق ضم الى الذكر والاتي من الرحم وحكم الانوق بأن شاء الله تعالى في باب الرأه في الرخاة في السهيلي اسمه عبد الرحمن بن محمد السهيلي الخثعمي الامام المشهور قال أوخطب بن دحية

أنشدني السهيلي أياها وقال ما سألت الله تعالى بها أحد حاجته الاضاهها وفي رواية الا أعطاه الله اياها وكذلك من استعمل اقتشاده هو

يا من يرى ما في الضمير ويسمع \* أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجي الشدائد كلها \* يا من اليه المشتكى والمفرع

يا من خزانة رزقه في قول كن \* امن فان الخير عندك اجمع

ما لي سوى فكري اليك وسيلة \* فبالاقتدار اليك فقري أدفع

ما لي سوى فقري لبالك حيلة \* فليس رددت فاي باب أقصرع

ومن القى أدعوا وأهتف باجمعه \* ان كان فضلك عن فقير لم تنفع

حاشا لولدك أن تقنط عاصيا \* فالفضل أجزل والمواب أوسع

المعدنية بحسب موادها كالذهب والفضة فسواثر الفلزات وكمالاتها وازهر جسد سائر الاشجار فانه يستقر كالزيتون والكبريت والزرنج والملح والنشادر ولا يخفى عموم فوائد هذه الانشياء كلها ومنها امر النبات فان ازروع والاشجار لا تثبت الا في المواضع التي تقطع عليها الشمس وكذلك لا تثبت تحت الخلل والاشجار العظيمة التي لها ظلال واسعة ثمر من الزروع لا ثم تثبت شعاع الشمس عما تحتها وحسبك ثماري من تأثير الشمس بسبب الحركة اليومية في النيلوفرو الدربون وورق الجزوع فلها ثمر وتزداد عند انحدار الشمس في الارتفاع والسمود فاذا زالت الشمس أخذت في الذبول حتى اذا غابت ذبلت وضعفت ثم عادت في اليوم الثاني الى حالها (ومنها) تأثيرها في الحيوانات فان ترى الحيوان اذا طلع نور الصبح خلق الله تعالى في أبدانها قوة فتظهر فيها قوة وزيادة نشاط وانتاش وكل ما كان طليوع نور الشمس أكثر كان ظهور قوة الحيوان في أبدانها أكثر الى ان تحصل الى وسط سماتهم فاذا ماتت عن وسط سماتهم أخذت حركتهم وقواهم في الضعف

ولازال زداد ضسها الى  
زمان ضيبو بها فاذا غابت  
الشمس رجعت الحيوانات  
الى اماكنها ولمنأ كلوني  
فاذا طلعت الشمس جلنهن في  
اليوم الثاني علوا الى الحلة  
الاولى ومن عجيب تأثيرها  
في الحيوانات ان تحبل اهل  
البلاد القريبة عن مسامتتها  
كبلاد السودان الذين هم  
في الاقليم الاول سودا  
يحترقون وتحبل وحوهم  
من شدة الحرارة فقلة  
وجشهم خففتوا وخلتهم  
وحشة شبيهة باخلاق السباع  
والمواضع البعيدة عن  
مسامتتها كبلاد الصقالبة  
والروس تحبلهم لشدة  
حرارتها ايضا وتحبل شعورهم  
سبعة اشقر او ابدانهم  
نخعة عظيمة واخلاقهم  
شبيهة باخلاق البهايم (ومنها)  
ما زعت البراهمة ان اوج  
الشمس في كل برج ثلاثة  
آلاف سنة وتقطع الفلك  
في ستة وثلاثين ألف  
سنة ولا تنفوقنا هذا  
وهو احدى وستون سنة  
في برج الجوزاء زعموا ان  
الاج اذا انتقل الى  
البروج الجنوبية انقلب  
احوال الارض وحياتها  
فصار العاصم غلما والغار  
علما والجعر يسالو ليس  
بحسرا والجنوب شملا  
والشمال جنوبا  
(النظر السادس)

وكان السيلي مكشوف البصر في سنة احدى وعشرين وخمسة مائة سنة اتم حياهه تعالى والله الموفق للصواب  
• (الأوز) • بكسر الهمزة وتفتح الواو والباط واحدته اوزة وجوز بالواو والنون فقلوا اوزون وقد اُجلاني  
وصفها ابو نواس حيث قال  
كانها يصفرن من ملاحق \* صرصره الاقلام في الملاحق  
وابو نواس شاه رماه وهو من شعراء الدولة العباسية قوله اخبار عبيد نكت غر يستوخر بان ادع فيها  
واسمه الحسن بن هاني بن عبد الاول قال ابن خلكان في ترجمة أبي نواس قال المأمون لو وصفت الدنيا نفسها لما  
وصفت بثل قول أبي نواس  
الا كل حي هالك وان هالك \* وقوسب في الهالكين عريق  
اذا امضى الدنيا لبيب تنكثت \* له من عدو في ثياب صديق  
قال ومن احسن ما أتت به من المعاني وأغر بها ولد على حسن ظنن بالله تعالى قوله  
تكثر ما استعصت من الخطايا \* فانك بالغ وباضفورا  
سبيران وودت طبعها \* وتلقى سيدا ملكا كبيرا  
تعض نداسة كفسلنما \* تركت خفاة النار السوروا  
قال مجمر بن نافع رأيت ابانا في المساء بعد موته فقلت يا ابانا فقال لاتبين كنيسة فقلت الحسن بن هاني  
قال نعم قلت ما فعل اهل تلك قال غفروا يا ابانا فقلت اهل بيتي تحت الوسادة قال غابت اهل فقلت هل  
قال اني شعرا قبل موته قالوا لا تعلم الا انه دعا بواة وقرطاس وكتب شيئا لا تدري ما هو قال فدخلت ورفعت  
وسادته فاذا انار قبة مكتوب فيها  
يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة \* فلقد علمت بان عقوبك اعظم  
ان كلن لا رجوك الا الحسن \* فمن الذي يدعو رجوا الحصرم  
أدعوك رب كما ترضعنا \* فاذا رددت يدى فن ذار حرم  
مالي البلى وسمة الا لارجا \* وجبيل فعوك ثم اني مسلم  
(قال) وسئل ابو نواس عن نسبه فقال اثناني ادبي عن نسي وفي سنة اربع وسعين ومائة • (والاوز يحب  
السباحة فخرجت بغير من البيضة فيسبح في الخال واذا حطت الانثى فام الذكر يحرسها لا يفارقها طرف عين  
وتخرج افراسها في اخر الشهر وروى الامام احمد في المتابع عن الحسين بن كثير عن ابيهم وكان قد ادرك عليا  
رضي الله تعالى عنه قال خرج علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه الى الصلاة الفجر فاذا اوز يصيح في وجهه  
فطردوه فقال دعوهن فانهم فرأه فصر به ابن ملجم فقات با امير المؤمنين نخل بيتناو بن مراد فلا تقوم لهم  
نافسية ولا رغبة ابد افعال لولكن اجسوا الرجل فان املت فاقولوا وان اعشى ما رجوع قصاص انتهى  
• وسبب ذلك على ما ذكره ابن خلكان وغيره انه اجتمع قوم من الطوارج قتلوا اعراسا بالبرك وان وزجروا  
عليهم وقالوا ما نصنع بالبقاء بعدهم فقال عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمر بن بكر التميمي على  
ان ياتي كل واحد منهم واحدا من علي ومعاوية وعمر بن العاص رضى الله تعالى عنهم فقال ابن ملجم وهو انثى  
الاحرين انا كفيكم علي بن ابي طالب وقال البرك انا كفيكم معاوية وقال بكر انا كفيكم عمرو بن  
العاص ثم هوسا سيوفهم وراعدوا لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان فدخل ابن ملجم الكوفة فقرأ امرأة  
حسنة يقال لها فاطم كلن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فقتل اياهوا احواله يوم النهروان فخطبها فقاتل  
لاز وجن حتى استمرط قال وما امرطك فانت ثلاثة آلاف وصيدو مصيفة وقتل على فقال لها كيف فيقتل  
على فقاتل تروم ذلك فغسلت فان مسات ارحت الناس من شره ما أتت مع اهلها وان أصبت خرجت الى الجنة  
ونعم لا يزال قائم لها قال ما حدثت الا لنتله ثم اتبل ابن ملجم حتى جلس مقابل السدة التي يخرج منها علي رضى  
الله تعالى عنه الى الصلاة فخرج لصلاة الفجر فصر به ابن ملجم على صلته فقال رضى الله تعالى عنه فزرت

ورب الكعبة شأنكم بالرجل فخذوه حمل ابن ملجم على الناس بسيفه فأفرجوا له وتلقاه المعبرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله فضرب به الأرض وجلس على صدره قالوا أو أقم على رضى الله عنه يومين وما نقتل الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن ملجم فاجتمع الناس وأحرقوا جثته وأما البركة أنه ضرب معاوية رضى الله عنه فأصاب أوراكه وكان معاوية عظيم الأوراك فقطع عن عرف النكاح فلم يولد له بعد ذلك فلما أخذ قال الامان والبراءة فقد قتل على في هذا المأثرة فاستبجته حتى جاءه الحبر بذلك فقطع معاوية يده ورجله وأظلمت فرحل إلى البصرة وأقام بها حتى بلغ زيا ابن أبيه أنه ولده فقال أولاده وأمير المؤمنين لا ولده فقتله قالوا وأمر معاوية رضى الله عنه باتخاذ المنصورة من ذلك الوقت وأما ابن بكر فانه رصده عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فاشتد عمر ويمنه فلم يخرج للصلاة فصلى بالناس وجل من بني سهم يقال لخارجة فضر به أي بكر فقتله فأخذ ابن بكر فلما أدخل على عمرو رضى الله تعالى عنه ورأهم يطعمونه بالأماوة قال أو ما قتلت عسرا قال له لا وإنما قتلت خارجة قال أردت عسرا أو أردت الله خلو حصة فقتله عمرو رضى الله تعالى عنه وقتل ابن علي رضى الله عنه كان إذا رأى ابن ملجم يمشي يبيت عمرو بن معديكر بن قيس بن مكشوح الماردى وهو قوله

أر يدجياته وير يذلي \* عذرك من خليتك من مراد

فقال لعلى رضى الله تعالى عنه كأنك عرفتني وعرفت سائر يذلاتي فقتله قال كيف أقتل قاتلي ولما انتهى إلى عاشم رضى الله تعالى عنه قاتل على رضى الله تعالى عنه قالت

فألتصصاها واستقر بها النوى \* كافر عينا بالاباب المسافر

وعلى رضى الله تعالى عنه أول ما خفي من قبره قيل ابن علي رضى الله عنه أوصى أن يخفي قبره لعل الناس يصيروا بني أمية فلم يأمن أن يعلوا بقبره وقد اختلفت في قبره فقيل في زاوية الجامع بالكوفة وقيل في قصر الامارة وقيل بالقيص وهو بعيد وقيل أنه بالتحف في المشهد الذي يزار اليوم وسألت ابن شهاب الله تعالى ما ذكره ابن خلكان في ذلك باب الغافى لفظ العهد والله الموفق \* (فائدة أجنبية) \*

ولما كان الحديث شجون \* وأعادة العلم تحقق لعل الدين ما يرجو \* وتتجدد لهم ما ينسى الخليلع أيام الجون \* أحببت أن أذكرهنا فائدة تفر يستغفرها المؤمنون \* وهو أن كل سادس فاعم بأمر الأمة مخلوعوها إذا أذكروا أذكروا وأزاد عليه قدر أسير من سيرة كل واحد منهم وأبسموسببهم ومدة خلاصته وعمره لتكتمل بذلك الناة وهو تحصل الجدوى والعامة \* (قال المؤرخون) \* أن أول فاعم بأمر الأمة النبي صلى الله عليه وسلم بعينه الله تعالى على فترقن الرسل رجلة لعل الدين يبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده ونصع الامتو صيدوه حتى أئامه البقين فهو أفضل الخلق وأسرف الرسل في الرحمة وامام المؤمنين وحامل لواء الجند وصاحب الشفاعة والقائم المحمود والحوض المور ودأب من دونه يوم القيامه فقتلوا أنه فهو خير الانبياء وأمه خير الاقرب وأصحابه أفضل الناس بعد الانبياء ولته أشرف المال له الخيرات الباهرة والخلق العظيم والعقل الكامل الجسيم والنسب الاشرف والجمال المطلق والكرم الاوفر والشجاعة التامة والحلم الزائد والعلم النافع والعمل الارفع والخوف الاكمل والتقوى الباهرة فهو أضع الخلق وأكملهم في كل صفات الكمال ولا بعد الخلق من الدنيا آتوا النقص وفيه قال الشاعر

لم يتلق الرحمن مثل محمد \* أبدأ على أنه لا يتلق

قالت عاشم رضى الله عنها كالم النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في بيته في مهنة أهله أى في خدمتهم وكان يقلى نوبه ويرفعهم ويصفق لهم ولا يخدم نفسه بعطف فأنه هو يتم البيت أى يكسوه ويعقل البعير وبأ كل مع الخادم ويعين معاهو يحمل بضاعتهم السوق وكل عليه الصلاة والسلام متواصل الاخرن دائم الفكر لبسته راحة وقد قال على رضى الله تعالى عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سته فقال المعرف قرأ من

سطحان متواز بان مركزهما  
مركز العالم فالأصلي منهما  
محاس فلذلك المشتري والأدنى  
محاس فلذلك الشمس وتم  
دورته التي تختص به من  
المغرب إلى المشرق في سنة  
واحد وعشرة أشهر واثنين  
وعشرين يوما وصورته  
كذلك القمر وذلك الزهر من  
غيره فقولنا حاجة إلى عادته  
وكذلك فلذلك لعل وعلى رأى  
بطليموس ثمن ذلك المريع  
وهو المسافة التي بين سطحيه  
الأعلى وسطحه الأسفل  
عشرون ألف ألف وثلاثمائة  
ألف وستون سبعون ألفا  
وسمعتا توغنا في توغنا  
مبلا  
\* (فصل) \* والمنجمون  
يسعون المريع النص الأصغر  
لأنه دون زحل في القوس  
وأضافوا إليه البطش والقتل  
والقهس والغلبة وحرم  
المريع مثل حرم الأرض  
مرفوعة صخرة بالقرب  
وقفن حرمه تسعمائة ألف  
وثمانمائة وخمسة وثمانون  
مبلا ويبقى في كل برج إذا  
كل مستقبلا أربعين يوما  
\* (الظفر السابع في ذلك  
المشتري) \*

وهو يحسده سطحان  
متواز بان الأصلي منهما  
محاس فلذلك لعل والأدنى  
محاس فلذلك المريع مركزهما  
مركز العالم ويتم دورته

المتحصنة به من المغرب الى

الشرق في احدى وعشرين  
سنة وعشرة أشهر وخمسة  
عشر يوما وصورته كمسورة  
فلما المرح من الزهر فوجد  
مضى ذكرهما وتبين جرم وهو  
المسافة التي بين سطحه الاعلى  
وسطحه الاسفل عشرون  
الف ألف وثلاثمائة واثنان  
وثلاثون ألفا واربعمائة  
واثنان وثلاثون ميلا

بالتقريب

﴿فصل﴾ وأما المشتري  
فسمها المتجسمون السعد  
الاكبر لانه فوق الزهرة في  
السعادة وأضاف اليه  
الخصيرات العظيمة  
والسعادات العظيمة جرم  
المشتري مثل جرم الارض  
أو يسوقا ونحوه من قولك  
و ربع وقطر جرم المشتري  
كقطر جرم الارض أربع  
مرات ونصف وسما يتقطع  
في كل يوم خمس دقائق

﴿النظر الثامن﴾

في ذلك زحل وهو يحده  
سحان متوازيان مركزهما  
مركز العالم الاعلى منهما  
محاس فلذلك الكواكب  
الثابتة والادنى منهما  
محاس فلذلك المشتري وتتم  
دورته المتحصنة من المغرب  
الى الشرق في تسع وعشرين  
سنة وخمسة أشهر وستة أيام  
قال بطليموس نحن جرم ذلك  
زحل احدى وعشرون ألف  
ألف ميل وبها ثمانية وستة

مالي والحب اسامي والشوق مركبي وذكراته أنبى والحرز رفيق والعلم سلاح والصبر داني والرضا غنيتي  
والفسق نغري والزهد حقي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسي والجها خلقني وقرعة عيني في  
الصلا فاما حمل وجودي من شجاعتهم وحياءهم حسن عشرته وشفتهم وراقتهم رجيمهم وعدله وفازهم صبره  
وهيبته وثقتهم بشيئنا له الجدة التي لا تكاد تنحصر فكثير جدا فقد صنف العلماء رضى الله تعالى عنهم في  
سيرته وأيامهم مبعوثين وانه واخلقه ومجيزاته وحسابه وشماله كتابا جديا ولو اذنا ذلك كقدر يسير منها  
لجاء في محلدات كثيرة ولنا بعد ذلك في هذا الكتاب ما لو كانت وفاته صلى الله عليه وسلم بعد أن اكمل الله  
تعالى انادينا وانه صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى عشر قومه صلى الله  
عليه وسلم ثلاث وستون سنة وقوله صلى الله عليه وسلم في بن أبي البرص رضى الله تعالى عنه ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرته  
التي بناها لام المؤمنين عاشق رضى الله عنها

﴿خلافه﴾ أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ﴿﴾

ثم قام بالامر بعده صلى الله عليه وسلم خليفة على الصلاة أيام مرضه من عهده الاعلى ونسبه وصهره وموئس في  
الغار ووزيره وصديقه الاكبر ونصيرنا خلق بعده أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه بيع له بالخلاف في اليوم  
الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة فبني ساعد فوذلك قصته كلها الطول لها واشتهر هاهنا فقام بالامر  
أتم قبلهم وقع في دولته اليسيرة اليامقوا طرف العراق بعض مدنها الشام وكان رضى الله عنه كبير الشأن زاهدا  
خاشعا اماما حلما وقورا زاهدا عابرا رضى الله عنه في النظر في الصحابة رضى الله تعالى عنهم ولما مات النبي صلى الله عليه  
وسلم ارتدت العرب ومنعت ان كان خلا استخلف الصديق جمع الصحابة رضى الله تعالى عنهم وشاورهم في القتال  
فانتخروا عليه وقاله عمر رضى الله تعالى عنه كيف يقتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت  
أن أقاتل الناس حتى يشركوا في قتالهم فالتهم على منها قال عمر رضى الله عنه فوالله ما هو الا أن قد شرح  
قال الصديق رضى الله عنه فوالله لا فاقنا من غزو بين الصلاة والركعة حق المال والله لم ينعموا علينا  
كانوا يودوننا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغنا فالتهم على منها قال عمر رضى الله عنه فوالله ما هو الا أن قد شرح  
الله دراني بكر للقتال فوفيت له الحق وفي رواية قال عمر رضى الله عنه قتلت ألفا من الناس وأرفق بهم فقال  
لي اجبار في الجاهلية ونحو ارفي الاسلام بعمر الله قد انقطع الوحي وتم الدين أيقض وأبلى ثم خرج لقتالهم  
وذكر جماعة من المؤرخين وغيرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد وجه أسامة بن زيد رضى الله  
عنه في سبع مائة بعث الى الشام فمات بن زيد خشب قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارثت العرب  
فاجتمعت الصحابة رضى الله عنهم وقالوا للصديق رضى الله عنه دره لأمي أسامة ومن معه فقالوا والله الذي  
لا اله الا هو لو حزن الكلاب راجل أر واج النبي صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا حلفت عقدا ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفروا به فوعلت أن السباع تغير بجرى ان لم  
أرد ما رددته وأمر أسامة رضى الله عنه أن يمضي لوجههم قاله ان رأيت أن تأذن لعمر رضى الله عنه بللقام  
عندي أسامة نسبه وأهستين برأه فقال له أسامة رضى الله عنه قد فعلت وسأر أسامة رضى الله تعالى عنه ففعل  
لا يمر بشيلة تريد لا زيدا الا ما لو ان لهؤلاء قومنا خرجت من هذا الجيش من عندهم فقتلوا الروم فقتلوا قوم  
وهزمهم وقتلواهم ورجعوا سالمين وعن عائشة رضى الله تعالى عنها ما أخرجني حج أبي يوم الرقة شاعر اسيفه  
را بكار احته فجاء على رضى الله تعالى عنمي أخذ زمام رحلته وقال أقول للشما قال لك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم أحد شدي سيفا لا تفعلنا بنفسك فوالله لئن أصابنا بك لا يكون للاسلام بعدك نظام أبدا ومعنى ثم  
أحمد وقال ابن تقيت ارتدت العرب الا القليل منهم فجاهدهم الصديق حتى استقاموا وفتح اليمامة وقتل مسيلة  
الكذاب جهوا الاسود العنسي الكذاب صنعاعو بعت الجيوش الى الشام والعراق وقال ابو رجاء لعطاردى

وسنة أسياح) (فصل) \*

وسماه النجوم النخس  
الاكبر لانه في النخس فوق  
الريح وانما هو اليه انطراب  
والهلال والهم والغم وحرم  
زحل بكبر الارض احدى  
وثمانين مرة وقطره قطر  
حرم الارض أربعين مرة  
ونقله ممره زرعوا ان النظر  
اليه يفسد غمنا حزننا كان  
النظر الى الزهرة يفسد فرحا  
وسرورا

(الفصل التاسع) \*

في ذلك التواب وهو يحده  
سطين متوازيان من مركزهما  
مركز العالم فالاحلى منهما  
محاس الفلك الاعظم المحيط  
بجميع الانوار الممرلة  
لكنها والادنى منهما محاس  
لفلك زحل وهذا الفلك أيضا  
يغمر من المغرب الى  
المشرق حركة بطيئة فيقطع  
في كل مائة سنة حزا من  
الاجزاء التي بها تكون  
الدائرة ثلثمائة وستين حزا  
ودورته تتم في ستون لاثنتين  
ألف سنة وقطباها قطبا دائرة  
البروج التي ترجعها الشمس  
وسبائك ذكرك ذلك ان شاء  
الله تعالى وقد وجد في رصد  
بطليموس وأوصاد من كان  
قبله ان جميع الكواكب  
الثابتة ممر كوزة في حرم  
هذا الفلك ولذلك لا تختلف  
اوضاعها وكلها تنصرف  
بحركة فلكها البطيئة على

دخلت المدينة فرأيت الناس مجتمعين ورأيت رجلا يقبل رأس رجل ويقول أنا فداؤك والله لو أنت لهلكا  
فقات من القتل والجبل فقاتوا عمر يقبل رأس أبي بكر رضي الله تعالى عنهما من أحل قتال أهل الردة وفات  
عائشة رضي الله تعالى عنها لما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وشرأب النفاق ونزل ما بي مالو  
نزل على الجبال الراسيات لها ضار وال أبوهريرة رضي الله تعالى عنه والله الذي لا اله الا هو لو لم يستخف أبو بكر  
رضي الله تعالى عنه مع ما عبد الله تعالى ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فالواو كان من الذين والتوا رضي عن جانب عظيم  
ولما مرض نزل الطبيب تسليما لامر الله تعالى فعاده الصداية رضي الله تعالى عنهم وقالوا لا ندع ذلك طبيا  
ينظر اليك فقال نظر الى قالوا وما قال قال قال في فعال لما أريد \* توفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء من المغرب  
والعشاء اثنتان وعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة قوله رضي الله عنه ثلاث وستون سنة وكان  
سبب موته كدما لحقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يذبه والكده الحزن المكثوم ودفن في بحرة  
عائشة فأم المؤمنين مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خلافة رضي الله عنه سنتين وثلاثة أشهر  
وثمانية أيام

(خلافة عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه) \*

ثم قام بالامر بعده أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فبيع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه أبو  
بكر رضي الله تعالى عنه بوصية من أبي بكر رضي الله تعالى عنه فقامت بعده بمثل سيرته وجهاده وثباته وصبره  
على العيش أشحن وخيرا شهير والتوب لحام المرقع والقناعة بالبسر وفتح الفتوحات الجبار والالاسيم  
السابعة وهو أول من سمي بلقب المؤمن ومن المهاجرين الذين صلى الى القلعتين وشهد بدرا وبيعة الرضوان  
وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما أسلم رضي الله تعالى عنه أعرأته به الاسلام وتوفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو عن مرض ويشره بالجنه ومن قبله رضي الله عنه كثير جدا وحديثه أنه كان يوزر  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاش جيدا وتوفي فقيرا سعيدا شهد الحيا بيضة الارتدق أو حصار مفرط الجهل  
وهو أول من حس في علمه رضي الله تعالى عنه أي كان يمشي ليل الحظا الذين والناس وهابه الناس هبة عظيمة  
حتى تركوا الجالوس بالافتنة لئلا يلتقه رضي الله تعالى عنه هبة الناس له جميعهم ثم قام على المنبر حيث كان أبو  
بكر رضي الله تعالى عنه يضع قدميه فحمد الله تعالى وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
قال بلغني ان الناس قد هابوا شدي وخافوا غلظتي وقالوا قد كان عمر يشد علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين أظهرنا ثم اشتد علينا أبو بكر رضي الله تعالى عنه والنادونه فكيف الان وقد صارت الامور واليه ولعمري  
من قال ذلك فقد صدق كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عبدوه خادمه حتى قبضه الله عز وجل وهو  
عني راض ولجلدته وأنا أسعد الناس بذلك ثمولى أمر الناس أبو بكر رضي الله تعالى عنه فكنت خادمه وعوبه  
أخطأ سئتي بلبنه فأكون سيفا مسلولا حتى يغمدني أو يبدني فمأزات معي كذلك حتى قبضه الله تعالى وهو عنى  
راض والحمد لله وأنا أسعد الناس بذلك ثم أتى بوايت أموركم علما ان تلك الشدة قد ضاعفت ولكنها انما  
تكون على أهل الظلم والتهذيب على السليمين وأما أهل السلام والدين والقصد فأنالين لهم من بعضهم بعض  
ولست أدع احدا يظلم احدا ويتعدي عليه حتى أضع خده على الارض وأضع قدسي على الخد الا سخر حتى  
يذهن بالحق ولكم على أيها الناس ان لا تخبأ عنكم شيئا من خواجكم واذا وقع عندي أن لا يخرج الاجبة  
ولكم على أن لا ألقاكم في المالك اذا غبتم في البعث فأنالوا العيال حتى ترجعوا أقول قولي هذا وأستغفر الله  
العظيم ولكم ولجميع الذين لا يسبون السبب وفي والله عز ورائي الشدة في مواضعها واللين في مواضعه وكان رضي الله  
تعالى عنه ابنا العيال حتى كان يمشي الى المقبيات التي غاب عنهن أزواجهن ويقول لكن حاجتي حتى أشتري  
لكن فاني أكره ان تغدعن في البيع والشراء فيرسن بجراؤهن معي فيدخل في السوق ورواه من جوارى

والنساء وغلبتهن بالانحصار فيشتري لهن حواشيهن ومن كل لبس عندها شي اشتري لهما من عند رضى الله تعالى عنه وروى أن أبا هريرة رضى الله عنه خرج في ليلة مظلمة فرأى عمر رضى الله تعالى عنه قد دخل بيتاً ثم خرج فلما أصبح طلعت ذهب إلى ذلك البيت فإذا عزم عليه معقدة فقال لها طلعت ما بال هذا الرجل يا أمك فقال انه يتعاهدني منذ كذا وكذا بما يصليني ويخرجني الذي تعني القدر ولما رجع رضى الله عنه من الشام إلى المدينة انفر دعى الناس ليتعرف أخباراً وعنه فمر بجور في صباها فقصد ما فقالت يا هذا ما فعلت عمر قال قد أقبل من الشام سائلاً فقالت لاجزاء ما فعلته حتى خيرا قال لم قالت لانه والله ما أتاني من عطائه منذ ولّى أمر المؤمنين دينار ولا درهم فقال لما يدري عمر بحالها وأنت في هذا الموضع فقالت سبحان الله والله ما طننت أن أحداً يلي على الناس ولا يدري ما بين مشرفها ومغربها فبكى عمر رضى الله عنه وقال واغمره كل أحد فقصد منكم حتى المجازير يا عمر ثم قال لها يا أمة الله بكم تبعيني ظلامتك من عمر فاني أجمعن النار فقالت لانه زيارتي رحلت الله فقالت لست به زيارتي بل ما حتى اشتري منها ظلامتها بخمسة وعشرين ديناراً فبقيها هو كذلك إذا أقبل على بن أبي طالب وابن مسعود فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فوضعت الجوز يدها على رأسها وقالت واسو أناته شئت أمير المؤمنين في وجهه فقال لها عمر رضى الله تعالى عنه لا بأس عليك رحلت الله ثم طلب رقة يكتب فيها فلما قطع قطعاً من رقعته وكتب فيها باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشتري عمر من فلانة ظلامتها منذ ولّى اليوم كذا وكذا بخمسة وعشرين ديناراً فبقيها عند وفوف في المحشر بين يدي الله تعالى فصر منه برى عشهده على ذلك على بن أبي طالب وابن مسعود رضى الله تعالى عنه ما خرجهم دفع الكتاب إلى ولدهم وقال إذا قامت فاجعلها في كنفى ألقى به روي اختيار مرضى الله تعالى عنه في مثل هذا كثير جداً وذكر الضحائي أن عمر رضى الله تعالى عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه وهو بالقادسية بأن وجهه فضلة الانصارى رضى الله تعالى عنه إلى حوان العراق ليتبر على ضواحيها فيبعث سعد فضلة في ثمانية قارص فسار وأتى أحوالاً من العراق فأغار وأعلى ضواحيها فأصابوا غنمه وسيفاً فقبلاً بالذي شتى أرقهم العصر وكادت الشمس تغرب فألجأ فضلة إلى السى والغنمة إلى سفح جبل ثم غام فأذن فقال الله أكبر الله أكبر فاجله بجميع من الجبل كبرت كبيراً يا فضلة فقال أشهد أن لا إله الا الله فقال كلمة الاخلاص يا فضلة ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله فقال هو الذي بشرناه عيسى بن مريم عليه السلام وعلى رأس أمته تقوم الساعة ثم قال صلى على الصلاة فقال طوبى لمن سعى إليها وأطبع عليها ثم قال صلى على الفلاح فقال قد أفعل من أجاب داعي الله ثم قال الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله قال أخلصت الاخلاص كله يا فضلة حرم الله بها جسده على النار فلما فرغ من أذانه قام فقال من أنت رجلك الله أمك أنت أم من الجن أم طائف من عباد الله فدأ سمعنا صوتك فأرنا شخصك فان الوعد قد رسو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فرغ من الخطاب رضى الله تعالى عنه فالتقى الجبل عن هامة كالرأس أبيض الرأس والحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من أنت رجلك الله قال أنا زين بن برخا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام أسكنني في هذا الجبل ودعني يطول البقاء إلى حين نزوله من السماء فاقترع عمر رضى الله تعالى عنه على أن يجره سدوداً فارب ففقدت الامور وانحصر وبهذا انخراط إلى آخركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانسحبوا إلى شبر من سبهم وانقروا إلى شبر من الهيم ولم يرحم كبيرهم وغيرهم ولم يفرق صغيرهم كبيرهم وترك الامر بالعرف فلما روى به وترك النبي عن المنكر فلم ينه عنه وتعلم عليهم العلم ليحببه الدنيا وكن الحظر فقلوا والدي غنياً وطولوا المنارات وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد وأطروا الرشا وشدوا البناء واتبوا الهوى وابعوا الذين بالندين وقطعت الاحلام ومنعت الاحكام وأكلوا الرابوا حار الغنى عزوا الله شراً وخرج الرجل من بيته فقام اليمن هو خير منه فلم عليه وركب الفروج السر وجع ثم غاب عنهم فلم يروه فكتب فضلة

وهي كبر في مختلفه الاقدار  
مشتق في جميع حرم هذا  
الملك قال بطليموس ثمن ذلك  
الثواب وهو المسافة التي  
بين سطحه الاعلى وسطحه  
الادنى أربعة وثلاثون  
ألفاً وسبعمائة وأربعة  
وأربعون ميلاً بالغرب  
وهذا المقدار هو قطر  
الكواكب الثابتة التي هي  
في العظم الاول وحرم  
الكواكب التي هي في  
العظم الاول بمثل حرم  
الارض أربعة وسبعين  
مرة وخمس وحرم أصغر  
الكواكب الثابتة  
وهو الذي يكون في العظم  
السادس مثل حرم الارض  
ثمانية عشر مرة وقطر  
ذلك الكواكب الثابتة  
وهو محدد ذلك البرج مائة  
وأحد وخمسون ألفاً  
ميل وخمسمائة وتسعون ثلاثون  
ألفاً ومائة وأربعون  
ميلاً واحداً البعض يستبعد  
معرفة مقادير هذه الاجرام  
ويحظر له ان الذي على سطح  
الارض كيف يدري تين  
الملك الثامن واجرام  
كواكبها فلا يرى تركه الاستبعاد  
فان الامر الذي لا يعرفه هو  
لا يستحيل ان يعرفه غيره  
ومن مارس علم الهندسة  
لا يتعذر عليه ما هن هذه  
الامور فان لكل عمل رجالاً  
فسيحان من أبداع هذه



هذه الاجسام المنيرة  
وخص كل واحد منها  
بما شاع من المقدار وعلى  
الانسان آله يدبر لها هذه  
الامور الفاضلة فقال تعالى  
وفضلائهم على كثير من  
خلقتنا فضيلا

**(فصل) \*** في الكواكب  
الثانية اعلم ان هذه اجساما  
يقصر ذهن الانسان عن  
ضبطه لكن الاولين قد  
ضبطوا منها ألفا واثنين  
وعشرين كوكبا وجدوا  
من هذا المجموع تسعمائة  
وسبعة عشر كوكبا تنقسم  
منها ثمانية عشر صورة  
كل صورة منها اشتمل على  
كوكبها وهي الصور التي  
اثنيتها بطلوس في كتاب  
المسطى بعضها في النصف  
الشمالي من الكروية بعضها  
على منقطة قاك البروج  
التي هي طريقة السيارات  
وبعضها في النصف الجنوبي  
فهي كل صورة قاسم الشيء  
المشبه بها فوجد بعضها على  
صورة الانسان كالخزاة  
وبعضها على صورة الحيوانات  
البحرية كالسرطان وبعضها  
على صورة الحيات كالبرية  
كالجمل وبعضها على صورة  
الطيور كالعقاب وبعضها خارج  
عن شبه الحيوانات كالنيران  
والسبلية ووجدوا من هذه  
الصور ما يمكن تام الخلقة مثل  
قطعة الفرس ومنها ما به

الى سعد بذلك فكذب سعد بذلك الى عمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين فكذب اليهم رضي الله تعالى عنه سرا انت  
بفضل ومن معلن من المهاجرين والانصار حتى يتزلفوا بهذا الجبل فان لقبته فافتره مني السلام فخرج سعد رضي  
الله تعالى عنه في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والانصار وابناهم حتى تزلوا بذلك الجبل ومكث سعد رضي  
الله تعالى عنه اربعين يوما ينادي بالصلاة فلا يجدهوا ابدا لم يسمع خطبا با فكذب بذلك الى عمر رضي الله تعالى عنه  
\* وعمر رضي الله تعالى عنه اول من اخرج التار يخ ذلك في سنة ست عشرة مائة فها كان فخر بيت المقدس صلوا فيها  
نزل سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه الكوفة فمصرها هو اول من دون الدواوين ومصر الامصار وحقق  
كله في اعلاء كلمة الله تعالى ففزع الله تعالى على يديه مواضع عديدة ففزع رضي الله تعالى عنه دمشق ثم الروم ثم  
القادسية ثم انتهى الفتح الى حصن وحداوان والارقة والرها وحران ورأس العين وخابور ونصيبين وصقلان  
وطرابلس وما يليها من الساحل وبيت المقدس ويسان واليرموك والاهواز وقيسارية ومصر وتستر ونهروند  
والري وما يليها واصبهان وبلاذفارس واسطخر وهمذان والنوبة والسرايس والبر وغير ذلك كانت  
دونه اهيمن سيف حجاج وهاهنا ملوك فارس والروم وغيرهم ومع ذلك كله بقي على حاله كما كان قبل الولاية  
في لباسه وزيه وافتحاه وقامعه يسير منفردا في حضرة موسى من غير حرس ولا حجاب ثم تغيرت الامور ولم يستقل  
على مسلم لسانه ولا حجاب احد في الحق ولكن لا يطمع الشر في يقينه ولا يأس الضعيف من عدله ولا يتخاف  
في الله لومه فلام وتزل تصبر رضي الله تعالى عنه من مال الله تعالى الى منزلة رجل من المسلمين وجعل فرضه كفر  
رجل من المهاجرين وكان يقول انا في مالكم كولي مال النبي ان استغنت استغنت وان افتقرت اكلت  
بالمر وف اريد ان انا با كل ما توم به فيستولوا بعد ما قال بجاهدنا اكرامك في مجلس ابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما فاخذوا في فضل أبي بكر ثم في فضل عمر رضي الله تعالى عنهما فلما سمع ابن عباس ذكر عمر رضي  
الله تعالى عنهما بكى بكاء شديدا حتى انهم عليه ثم قال رحم الله عمر في القرآن وعمل بما فيه فاقام حدود الله كما امر  
لا تاحذ في الله لومه لا تمقدوا بتعمر رضي الله تعالى عنه وقد اقام الحمد على ولده فقتله فيه وسناني الاشارة الى  
ذلك في باب الدال الممثلة في لفظ الله وقيل رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث وعشرين من قبل اول ولوة خلافة الاميرة  
ابن شعبة واسمه فيروز وكان المغير رضي الله تعالى عنه يستغله كل يوم اربع ساعات لانه كان يصنع الاراء  
فاتي عمر يوما فقال يا امير المؤمنين ان المغير قد اخل على غلتي فكلمني ليخفف عني فقال له عمر رضي الله تعالى  
عنه اتيت الله واحسن الى مولاي فضيب اول ولوة وقال يا بجهد قد وسع الناس عدله غيري واضرب على قتله  
واصطلمه لخبر الراسان وسجده وتحب به عمر رضي الله تعالى عنه فاجابه عمر الى صلاة العداة قال عرو بن ميمون  
اني لغائم في الصلاة وما بيني وبين عمر الا ان عباس رضي الله تعالى عنه فاجاهوا الا ان كرفمجة يقول قتلي  
الكلب حين طعنه وطار العلي يسكن كانت ذات طرفين لا يمر على احد عينا وبمبالاة طعنه حتى طعن ثلاثة  
عشر رجلا مات سبعة وقيل تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه من ثاقل اعلم انه ما خوذ فخره  
فقال عمر رضي الله تعالى عنه فاقله الله لقد امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل مني يد رجل يدعي  
الاسلام وكان اول ولوة تجوسيا ويقال كان نصرانيا توفي في ذي الحجة ربيع عشر بمائة نصف من السنة  
الذكورة بعد طعنه بيوم وليس له من ثلاث وستين سنة وقد دفن في مصاحبة في الحجرة النبوية ولما توفي عمر رضي  
الله تعالى عنه اطلت الارض فجعل الصبي يقول يا اماناه فانت القليلة تقول لا يا بني ولكن قتل عمر رضي  
الله تعالى عنه وسياق طرف من هذا وذكر الشوري في لفظ الديك ايشال قال ابن اسحق وكانت خلافة عمر رضي  
الله عنه عشرين سنة وستة أشهر وخمس ليل وقال غيره وثلاثة عشر يوما والله اعلم

**(خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه) \***

ثم قام بعده بالامر امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه استمر اهل الحل والعقد بعدد في عمر ثلاثة

أياماً وانتوا على مباحته وهو ابن عم الصطفى صلى الله عليه وسلم الأعلى أبو سبيع بالخلافة في أول يوم من سنة  
 أربع وعشرين من قال أهل التاريخ أنه لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام عثمان ويكنى أبا عمر وأبا عبد الله  
 والاول أشهر ونسب إلى أمية بن عبد شمس فيقال الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدد  
 منافو يدعى النور بن قبل لانه تزوج بابتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم ورضي الله تعالى  
 عنهم ولم يعلم أحد من حج بابتى بنى غير مرضى الله تعالى عنه وقيل لانه اذا دخل الجنة قرنته رقتن وقيل لانه  
 كان يحتم القرآن في النور والقرآن نور وقيام الليل نور وقيل غير ذلك وهو رضى الله تعالى عنه من السابقين  
 الاولين وصلى الى القبلتين وهو حجر المسحورين وهو أول من هاجر الى الحبشة فأرأى يدعوهم من وجهه بقرضى  
 الله تعالى عنهم واعد من البدر بين ومن أهل بيعة الرضوان ولم يحضرهما ولكن سبب غيبته عن بدر أن بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحتة وهي مرضعة فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجلوس عندها  
 ليرضها وقاله لثأر رجل من شهد بدر يومه وأما غيبته عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز منه بطن مكة  
 لبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيد النبي حسده يد عثمان ونوفى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده راضو بشره بالجنة ودعا بالحبوصة فغير مرة ثأرى وكتر ماله وكانت  
 له مشقة وأقفلوا رادوا فماتوا وسقتموا وأخذوا بعينه وكان يعلم الناس طعام الاماروق بأكل الخبز والزيت  
 وجهز جيش العسرة بشعماثو وخسب بغيراً وأخلصها وأقبلوا أتم ألف بمخسبن فرسا وقال قتادة جل  
 عثمان رضى الله تعالى عنه على الف بغير وسبعين فرسا وقال الزهري جل على تسعمائة وأربعين بغيراً وستين  
 فرسا عن حذيفة ابن اليمان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان رضى الله تعالى عنه في تجهيز  
 جيش العسرة فبعث اليه عثمان بشرة آلاف دينار فصب بين يديه ففعل صلى الله عليه وسلم بطلبه ما يدهو يقول  
 غفر الله يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما هو الا في يوم القيامة وفي رواية ما يضر عثمان ما فعل بعد اليوم  
 واشترى بشر ومتمم مئة وثلاثين ألفا وسجله لواله رضى الله تعالى عنه من الخيل وأعمال البر ما يول ذكره  
 قال ابن قتيبة واقتنع في أيامه الاسكندرية وسابور واخرية وقبرص وسواحل الروم واسطر الاخرى وفارس  
 والاولى وخورزستان وفارس الاخرى وطبرستان وكرمان وحبستان والاساورقوا فربق من حصون قبرص  
 وساحل الاردن ومرو ولما عرف المدينفوصار وخرافة الانام وقبة الاسلام وكثرت فيها الخيل والاموال  
 وجى اليها انخرج من الممالا وبلغت الرعية من كثرة الاموال والخيول والتمزقوا أقاليم الهنديا واطمأنوا  
 وتفرغوا وأخذوا يقدون على خليفته عثمان رضى الله تعالى عنه لانه كان له أموال عظيمة وكان له أنف مملوك  
 ولكونه يعلى المال لأخاه وبواسمهم الولايات الجلية فنكسوا فيه الى أن قالوا هذا الصلح الفلانة فهوها  
 بيزه ونار والمخاصرة وجرت أمور بطول ذكرها لمصر وفي داره أياما وكان أهل جلاء ورؤس شرف وب  
 عليه ثلاثة فبحمق بنة والمصنف بين يديه وهو شيخ كبير وكان ذلك أياما أولهون وبلاء على هذه الامة بعد نبهم  
 صلى الله عليه وسلم فان الله وانما اليه راجعون فقلوا فانهم الله يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة الحرام سنة  
 خمس وثلاثين ومناقب رضى الله عنه كثيرة جدا ثم دله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال لا أسبى  
 ممن تسبى منه الملائكة وأحضر صلى الله عليه وسلم بأنه شهيد وأنه بلى وتفرقت الكلمة بعد قتله رضى الله  
 تعالى عنه وماب الناس واقتسوا الاخذ بداره حتى قتل من المسلمين تسعون ألفا وقال ابن طلحة بن وضيرة  
 لما برع عثمان رضى الله تعالى عنه منقبي أبانز الغاروى رضى الله تعالى عنه الى الريدة لانه كان يرعد الناس  
 في الدنيا ورد الحكيم بن أبي العاص وكان قد فاضه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الريدة ولم يرد أو بكر ولا  
 عمر فرده عثمان رضى الله تعالى عنهم قبل ان يخرجه باذن من النبي صلى الله عليه وسلم قاله غير واحد وفي مصر  
 عبد الله بن أبي سرح وأعطى آثاره الاموال فكان ذلك مما تقم عليه الناس فلما كانت سنة خمس وثلاثين



من الاربعة الغرقد بن والنير  
الذى على طرف الذنب  
الجدى وهو الذى يتوخى به  
القبلة وجميع الكواكب  
الناشطة فى الصورتين الخارجة  
عنها شبهة بحكمة تسمى  
العاص لشبهها بفأس الزحاح  
الذى يكون للقطب فى وسطه  
وقطب معدل النهار صده  
اقرب شئ الى كوكب  
الجدى \* كوكبة القلب  
الأكبر \* كوكبة تسعة  
وعشرون كوكب من الصورة  
وغاية حوالى الصورة  
والعرب تسمى الاربعة  
النيرة التى على المربع  
المستطيل والثلاثة التى على  
ذنبه نبات قش الكبرى  
فالاربعة التى على المربع  
المستطيل قش والثلاثة التى  
على الذنب نبات وتسمى  
الذى على طرف الذنب القائد  
والذى على وسطه العناق  
والذى على النحر وهو الذى  
على ذنب الجوز لعوق العناق  
كوكب صغير ملامحه  
تسمى العرب السها وهو  
الذى يخفى الناس به ابصارهم  
زعموا ان من نظره اليه وقال  
أعوذ برب السهمين كل  
محر بوحية آمن ليلته  
وتسمى السكة التى على  
الاقدام الثلاثة على كل قدم  
منها اثنان فخرات القباء كل  
اثنين منها قنطرة والقنطرة  
الاولى وهى التى على الرجل  
المنى تدعى الصرفة وهى

لم يدفن ولم يصل عليه وقيل صلى عليه رضى الله تعالى عنه جبر بن معلم ودفن رضى الله تعالى عنه ليلا واختلف فى  
مدة الحصار فقبل أكثر من عشرين يوما وقيل تسعة واربعون يوما قال الواقدي وقال الزبير بن بكار وغيره غانقون  
يوما كانت خلافته رضى الله تعالى عنه اثنتى عشر سنة الا اثنى عشر يوما وقيل رضى الله تعالى عنه هو ابن  
ثمان سنه فانه ابن اسحق وقال غيره كانت خلافته احدى عشر سنة فواحد عشر شهرا أو أربعة عشر يوما  
وقتل رضى الله تعالى عنه وعمره ثمان وثلاثون سنة وقيل كانت خلافته اثنتى عشر سنة وقيل وهو ابن اثنتين  
وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل تسعين وقيل غير ذلك والله أعلم  
\* (خليفة أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه) \*

ثم قام بعده بالامر أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه بنويع له بالخلافة يوم قتل عثمان رضى الله تعالى عنه  
كما ساقى ان شأله الله تعالى هو رضى الله تعالى عنه مجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عبد المطلب الجد  
الافنى وينسب الى هاشم فيقال القسرى الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لآلوه به ولم ير له اسم فى  
الجاهلية والاسلام عليا بكنى أبا الحسن وأبواب كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحب الكنى اليه  
أسلم رضى الله تعالى عنه هو ابن سبع وقيل ابن تسع وقيل ابن عشر وقيل خمس عشر وقيل غير ذلك وشهد  
رضى الله تعالى عنه المشاهدة كلها الا تبرؤا منه صلى الله عليه وسلم خلفه فى آله وكان رضى الله تعالى عنه  
فخر برأسه ولم يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بعده ثلاث ليال ولم يلهما حتى أذى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الودائع ثم خفيوه وقال انه رضى الله تعالى عنه أول من أسلم وأول من صلى وزوجه صلى  
الله عليه وسلم ابنته طهمة رضى الله تعالى عنها وبهت معها خبيثة ووساد من أدم حشوها لفرح بن  
وساد وموثر بن وشهد له بالجنة صلى الله عليه وسلم ومناقبه رضى الله تعالى عنه كثير جدا ويكنى منها قوله  
صلى الله عليه وسلم المدينة العلم رضى الله تعالى عنه عليها \* (فائدة لطيفة) \* قال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه سادات  
الانبياء خمسة نوح وابراهيم خليل وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين (ذكر اسماء  
من والى من الانبياء مختلفون) عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه أنه قال هم ثلاثة عشر آدم وشيث  
وادريس وفوح وسام ولوط ويوسف وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى ومحمد صلى الله  
وسلم عليهم وسلم أجمعين وقال محمد بن حبيب الهاشمي هم اربعة عشر آدم وشيث ونوح وهود وصالح  
ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وذكرنا وعيسى وحظي بن صفوان بنى أصحاب الرس ومحمد  
صلى الله عليه وسلم وعالمهم أجمعين (ذكر اسماء من كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر  
وعثمان وعلي وأبي بن كعب هو أول من كتبه وزيد بن ثابت الانصارى ومعاوية بن أبي سفيان وحظي بن  
الربيع الاسدي وخالد بن سعيد بن العاص وكان الدواو له على الكتابة زيدا ومعاوية (ذكر من جمع القرآن  
حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد الانصارى وأبو الدرداء  
وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وقيم الحارثى وعبد بن الصلت وأبو ابى الانصارى (ذكر من كان يضرب  
الانصاف بين يديه صلى الله عليه وسلم) على والزبير ومحمد بن مسلمة والمقداد وعاصم بن أبي الاقرع (ذكر من كان  
يحرس صلى الله عليه وسلم) سعد بن أبي ناص وبعث بن معاذ بن بشر وأبو ابى الانصارى ومحمد بن مسلمة  
الانصارى فليقل قوله تعالى والله يصحكم من الناس ترك الحراسة (ذكر من كان يفتى على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أصحابه) أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب  
وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعمار بن ياسر وحذيفة وزيد بن ثابت وسلمان وأبو الدرداء  
وأبو موسى الاشعري (ذكر من انتهت لهم الفتوى من التابعين بالمدينة) سعيد بن المسيب وأبو بكر بن  
عبد الرحمن بن الحارث وناسم وعبد الله وعروة وسليمان وخارجة (ذكر من تكلم فى المهد) وهم

الكوكب النيرانى على

ذنب الاسد والكواكب

المجمعة التي فوق الصرفة

تسميها العرب الهقعة تقول

العرب ضرب الاسد

بذنبه الارض فحزفت الظباء

والكواكب السبعة التي

على عنقه وصدره وعلى

الرکبتين كلهما نصف دائرة

تسمى سر بر بنات نعش

وتسمى الحروض أيضا

والكواكب التي على

الحجاب والعين والاذن

والخطم تسمى الظباء تقول

العرب ان الظباء لما حزفت

من الاسد وردت الحروض

وأما الثمانية التي حول الصرفة

اثنتان منها مابين الهقعة

والشاذ وأحد هما نور من

الاسد تسميها العرب كبس

الاسد والسنة الباقية تحت

الفقرة الثالثة التي على البد

المدري ثلاثة منها أنور

هي ثلثها والباقى خفية

أولاد الظباء

﴿فصل﴾ في خواص

القطب الشامي ظهر حوله

بنات نعش العسرى

وكواكب خفية اذا اجتمعت

صارت في صورة جملتكوا القطب

في وسط هذه السمكة والسمكة

تدور حول القطب نحو

أن لهذا القطب فوائد (منها)

أن النور السموالى الدب

الاصغر ينشئ من الرمد

وحرب العين وذلك أن قزم

صاحب الجرب أو المذلة

أربعة صاحب جرب براءته من الرنا وشاهد يوسف براءته من الخنا ومن الماشطة التي لبثت فرعون حلقها

من الكفر وعيسى بن مريم براءة أمه عليها السلام وتكلم بعد الموت أربعة بجي بن زكريا حين ذبح

وحبيب النجار حيث قال يا ليت قومي يعلمون وجعفر الطيار حيث قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الخ

والحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم حيث قال وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون (ذكر من جملة أمه

أكبر من مدة الحمل) سليمان بن حيان ولقار بع ستين خالون في بطن أمه ومحمد بن عبد الله بن حسن الضعاف

ابن مراحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرا خالون في بطن أمه موسى بن علي بن جابر البغوي كذلك وسمان الضعاف

ولمّا بن ستين خلثا في بطن أمه (ذكر النجادة) وهم ستة الأول غرود بن كنعان بن حاتم بن نوح عليه السلام

وهو أحد أولاد الأرض الذين ملكوا الدنيا بأجمعها وقد كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام الثاني غرود

ابن كوش بن كنعان بن حاتم بن نوح عليه السلام الرابع غرود بن سحبار بن غرود ابن كوش بن كنعان بن حاتم بن نوح

عليه السلام الخامس غرود بن ساروع بن أرغو بن مالح السادس غرود بن كنعان بن المصاحص بن نطحا

(ذكر القرصنة) وهم ثلاثة وأولهم سنان الاشعل بن علوان بن العبد بن علي وهو فرعون ابراهيم عليه

السلام الثاني ايان بن الوليد وهو فرعون يوسف عليه السلام الثالث الوليد بن مصعب وهو فرعون

موسى عليه السلام (ذكر أصحاب المذاهب المتبعة وقها من كتاب علوم الحديث قالوا يروى رحمه الله) سفيان

الثوري مات بالبرقة سنة ثمان وستمائة ومات مؤلفا لمسته سبع وخمسين مائة ابن أنس مات بالمدينة سنة

تسع وسبعين ومائة وثلاثين سنة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت مات ببغداد سنة تسعين ومائة وهو ابن سبعين

سنة وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي مات بمصر آخر وجبة سنة أربع ومائتين وولدت سنة تسعين ومائة وأبو

عبد الله أحمد بن حنبل مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائة مرضى الله تعالى عنهم أجمعين

(ذكر أصحاب الأحاديث المعتمدة) أبو عبد الله البخاري يروي يوم الجمعة ثلاث عشرة مخط من شوال سنة أربع

وتسعين ومائة ومات ليلة النضر سنة ثمان وتسعين ومائتين ومسلم مات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائة

وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين وأبو داود مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وأبو عيسى

الترمذي مات بترمذ ثلاث عشرة مخط من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وأبو عبد الرحمن النسائي مات سنة

ثلاث وثلاثين ومائة وأبو الحسن البزار مات ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين وثلاثين ومائة

ولثلاثة وأربعين ومائة

﴿قال أهل التاريخ﴾ ولما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه ألقى الناس عليا وضربوا عليه الباب ودخلوا فقتلوا

ان هذا الرجل قد قتل وأبدل الناس من امام ولا يعلم أحدا أحق بهم من فخرهم من ذلك فأوصال أن أقيم

الاسمعي فان يعني لا تكون سرافا أو المسجد فحضر طهوا بيزير وسعد بن أبي وقاص والإعيان وأول من باه

طهه ثمانية الناس واجتمع على بيته المهاجرون والانصار وتختلف عن بيته فلم يكرههم وقال قوم قتلوا

عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتختلف عن بيته أينما معاوية ومن معه بالشام إلى أن كان منهم ما كان

مصفين ثم خرج عليه الخوارج مكفروا وكل من معه أو أجوعا على قتله فأنهوا عنه وشقوا الصلابة عا

المسلمين ونصبوا راية الخلفاء وسفكوا الدماء وقلعوا السبل فرج اليهم من معه وروا عنهم فأول

الانتقال فقتلهم بالنهر وان يقتلهم واستأصل جهموهم ولم ينج منهم الا القليل وكان أمير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قد ل حسن طعن ان أولها الا في سلطهم الطريق المستقيم يعني عليا

وكان كما قال سليلهم والله الطريق المستقيم وكل له رضي الله عنه شقيقة على عبيته وتواضعوا وعاذوا

في الدين وكان قوته رضي الله تعالى عنه من دقيق الشعر بأخذه من قضة فيضعها في القدح ثم يصب عليها

صاحب الجرب أو المذلة

قشيرة

الاحد اذا ظهرت الجيوم

بصدعائين من غيرة  
النفس حبال القلب  
الشمالي والنب الاصغر  
فيظفر اليه ثم يأخذ ميلان  
فنتبه بنفسه في الماورد  
الخالص ويكمل به العين  
وان كان المرء يضاحدهما  
فعل ذلك من لبسه الاحد في  
كل لبسة وكلما كان أكثر  
كان أجود خان الرمد  
والجرب يذهب بان الله  
تعالى الآن الرمد أسرع  
(ومنه) ما زعوا الاند  
والبرو والبرو والنب اذا قامت  
حبال هذا القطع أطالت  
النظر اليه شفيت (ومنه)  
أن البروء اذا حلت فانه ينالها  
هنا قرب عاقت تلك العيلة  
لأن كل شئ ما تأتى في نهر  
فيه ماء حار أوเย็น ينسج  
منها ما يعقود في الماء  
تصف ساقها وتنظر الى القلب  
الشمالي فانها تبرأ من الوصب  
(كوكبة التنين)  
التنين كوكبه أحد  
وثلاثون كوكبا في الصورة  
وليس حولها شئ من  
الكواكب المرسودة  
والعرب تسمى الكوكب  
الذي على اللسان الرافض  
والاربعة التي على الرأس  
العوائق وسط العوائد  
كوكب صغير جدا  
تسميه العرب بالربيع وهو  
والبانقة وتسمى النسر  
الذين على مؤخره الذنب

فشر به وكان قد فرق عامه انما ورج واعتقد بعض الناس فيه الالهة فأحرقهم بالنار وسأل الرجل ابن  
عيسى رضى الله عنهما كان على رضى الله تعالى عنه يباشر القتال بنفسه يوم صفرين فقال والله ما رأيت  
رجلا أطرح لنفسه متلفعة مثل على رضى الله تعالى عنه لقد كنت أراي عرج حاسرا عن رأيه يده السيف  
الى الرجل النادر فيقتله قال فيرد الغواص ويمادؤثر من جماعة على رضى الله تعالى عنه ما كان  
اذا اعتلى قد وادعا عرض قط فاقطع الشئ ما ولا لافط قطع صر ضاوة تقدم ذكر قتله رضى الله تعالى عنه  
ومن قتله وكان طين ابن مجمل في ليلة الجمعة السابعة عشر من شهر رمضان سنة أربع من الهجرة وتوسل عليه  
فصر به يتخبر على دماغه ثبات يدي يمين وأخذوا ابن مجمل قد يرمو قطعه او بار بالهدموت على وكان أفضل  
من يق من الصحابة رضى الله تعالى عنه ومنابع كثيرة جدا جميعا الحافظ أبو عبد الله النهدي في مجلد وذكر  
غير واحد أنه رضى الله تعالى عنه لما ضرب ابن مجمل فأنه الله أوصى الحسن والحسين وصية طريفة في آخرها  
يا بني عبد المطلب لا تغروا دماء المسلمين حوزا تقولون قتل أمير المؤمنين ألا لا يقتل في غير ما قلنا أغروا ضرب  
بضربه ولا تخالوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كرم والمثله ولما مات على رضى الله تعالى عنه  
قتل الحسن رضى الله تعالى عنه عبد الرحمن بن مجمل قطع يده ورجله وكل عينه بجمار محي في النار كل ذلك  
ولم يتأوه ولم يحزع فلما أرادوا قطع لسانه تأوه وحز غسستل عن ذلك فقال والله ما تأوه فزنا ولا جرحنا من  
الموت وانما تأوه لما تمتر على ساعته من ساعات الدنيا لا ذكر الله تعالى فيها قطعوا لسانه ثبات بعد ذلك  
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضى الله تعالى عنه يا علي آتدي من أشق الآتين قال الله  
ورسوله أعلم قال عاترة قال آتدي من أشق الآتين قال الله ورسوله أعلم قال الذي يضربك على  
هذه قبل منه اهذه وأخذ ببعيته وكان على رضى الله تعالى عنه يقول والله لو دنا لوانتبعث أشقاها فضر به ابن  
مجلسم الحارحى قال الله كأنه قد قدم وكان توفاه رضى الله تعالى عنه في سن مبسوع وقيل ثمان وخمسين وقيل  
ثلاث وقيل ثمان وستين وقال ابن جرير الطبري مات على رضى الله تعالى عنه يومه خمس وستون سنة وقال  
غيره ثلاث وستون سنة وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وروما واحد أو كانت مدة إقامته رضى الله  
تعالى عنه بالمدينة أربعين سنة ثم سار الى العراق وقتل بالكوفة كأنه قد قدم والناس خلاف في مدة عمره وفي قدر  
خلافة رضى الله تعالى عنه والله أعلم

﴿خلافة أمير المؤمنين الحسن بن علي رضى الله تعالى عنه﴾

وهو السادس فخلع كلبا في قالوا ثم قام بالأمر بعده أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى  
عنه كنيته أبو محمد لقبه الزكوة وأمه فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها أبو بيع له بالخلافة بعد وفاته ثم  
سار الى المدائن واستقر بها ثمانية أشهر وبلغت المدائن اثنى عشر يوما فقتل فأنفر واو كان الحسن رضى الله تعالى  
عنه قد جعل على مقدمة الجيش وهو قيس بن سعد بن عباد رضى الله تعالى عنه فلما خرج الحسن رضى الله  
تعالى عنه على عليه الجرس الاسدي فأنه الله وهو يسير معه فوجاه بالخبر في نخذه ليقته فقال الحسن رضى  
الله تعالى عنه قتلتم أبي بالامس ووثبت على اليوم تريدون قتل زهدا في العادلين ورغب في الفاسقين والله لتعلمن  
بناء بعد حين ثم كتب الى معاوية رضى الله تعالى عنه فيها بسلام الامر اليه واشترط عليه مشروطا فأجابه معاوية  
رضي الله تعالى عنه اني ما أرى التمس منه وصير له ما اشترط عليه فسلم الامر الى معاوية وأبى له الحسن يقين من شهر  
ربيع الاول وذلك لأنه رأى الصلحة في جمع الكوفة ورتل القتال وظهور المجرة في قوله صلى الله عليه وسلم ان  
ابني هذا سيد وسيصلح الله به وفي رواية ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين وقال انه أحسنه  
بعض من معاوية ألف الدرهم وقالت قرقانة في صلحها بانوح في جدائي الاولى وأخذت مائة ألف دينار ورمي  
أو بعامة ألف درهم ويقال انه شرط عليه ان يحكم بين بيت المال يأخذ من ملجأه وان يكون ولي المهدي من

والاثني الذين هم في غاية الخفاء قبل الذين أطلقوا الذئب وقد وقعت العواذب بين الاثنين وبين النصر الواقع منعتين على الرابع فشبه العرب النيران بدين قد طعم في استلاب الرابع وشبهت العواذب بأربع إنز قد طعن على الرابع في أصل الذئب كوكب يسمى المذبح وهو ذكر النضاج

\*(كوكبة قفاوس)\*  
كواكبها أحد عشر كوكب في الصورة وهي من كوكبة ذات الكرسي وبين كواكب الجدي وهو النير الذي على ذنب البجعة الذي يسمى الورد والعرب تسمى الكوكب الذي على صدره النثرة والذي على منكبه الايمن الفرقد والمارة التي تحصل من كواكب ذراعها وما هو خارج وهومن كواكب الذراع من جناحها الايمن تسمى القدر والذي على الرجل اليسرى يسمى الراعي وبين رجله كوكب يسمى كلب الراعي وبين رجله وبين الجدي كواكب مسفار

تسمى العرب الاغنام

\*(كوكبة العواء)\*

كواكبها اثنان وعشرون كوكب في الصورة واحدا خارجا وهو صور فرج جمل بيده البني صافيا بين

بعده فخرج معاوية بذلك وأجاب نفعم الحسن رضي الله تعالى عنه نفسه وسلم الامر الى معاوية وصالحه ودخل هو واباءه الكوفة فسمى عالم الجماعة لا اجتماع الامة بعد الفقة في خليفة واحد قال انشئ شهادت خطبة الحسن رضي الله تعالى عنه حين صالح معاوية ونزع نفسه من الخلافة لئلا يفتنوا في عليه ثم قال (أما بعد) فان أكيس الكسب التي وأحق الحق النجور وان هذا الامر الذي اختلفت الامة معاوية فيما كان له فهو أحق مني به وان كان لي قد نذر كتمه اراة صلاح الامة وحق دعاء المسلمين وان أدري لعله فتنة لكم ومناع الى حين ثم رجع الى المدينة وأقام بها فهو تبع على ذلك فقال رضي الله تعالى عنه اخبرني في ذلك ثلاث الجماعة على الفرقة وحق الجماعة على سبيلها والعار على النار وفي الحديث الصحيح من أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه وهو يقول على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين ويروي عن الحسن رضي الله تعالى عنه أنه قال اني لاسقي من ربي عز وجل أن ألقاه ولم أمش الى بيته فشي عشر من مرة على رجله من المدينة الى مكة وان الخطاب لتخادمه وخرج رضي الله تعالى عنه من ماله ثم نزل فقام الله عز وجل ماله ثلاث مران حتى انه يعلى نعلها ويملك أخرى قال ابن خلكان لما مضى الحسن رضي الله تعالى عنه كتب مروان بن الحكم الى معاوية بذلك فكتب اليه معاوية أن أقبل المولى الى خيبر الحسن فلما بلغ معاوية موته سمع تكبيره من الخضراء فكبر أهل الشام لذلك التكبير فقالت فاختة بنت خفر فلق معاوية أن أقرأ الله عينك الذي كبر لاجله فقال لعائنا الحسن فقالت ألى موت ابن فاطمة تكبر فقالوا لهما ما كبرن شيئا بموته ولكن استراح قلبه ودخل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال له يا ابن عباس هل رأيت ما حدث في أهل بيتك فقال لا أدري ما حدث الا اني أراك مستبشرا وقد بلغني تكبيرك فقال ما ات الحسن فقال ابن عباس رحم الله أبجد ثلاثا والله يا معاوية لا تسد حفره حفر تلتوا لا ز دعره في عرك ولئن كاذب أصبا بالحسن لقد أصبا بالامم المتقين وخاتم النبيين بخبره تلك الصدع سكرنا ثلثا لعمري لو كان الله الخلف علينا من بعد موكل الحسن رضي الله تعالى عنه قد سمعتم ما أمره الله بجدته بنت الاسعفت فكنت شهر برفع من تحتها في اليوم كذا وكذا مرة طست من دم وكان رضي الله تعالى عنه يقول سبغت السم مرارا ما أصابني فيها ما أصابني في هذه المرة وكان قد أوصى لاخته الحسين رضي الله تعالى عنهما وقال اذا أمنت فادفني مع جدتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدت الى ذلك سبيلا وان منعوك فادفني بقمع الفرقد فلما مات رضي الله تعالى عنه لبس الحسين واما اليه السلاح وخرجوا الى دقيقوه مع جدته فخرج مروان بن الحكم في موالى بني أمية وهو يومئذ عامل على المدينة ففتح الحسين رضي الله تعالى عنه من ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وقيل سنة تسعين وصلى عليه مسعود بن العاص ودفن مع أمه فاطمة رضي الله تعالى عنهما وقيل دفن بالبقيع في قبر قبلة العباس ودفن في هذا القبر أيضا علي بن العباس بن ابي عبد الله الباق وابن ابي جعفر بن محمد الصادق فهم أربعة في قبر واحد فكرمهم قراوا كانت خلافة تسعة أشهر وخمسة أيام وقيل ستة أشهر الا ما أوصى تكلمه ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدد الخلافة ثم يكون ملكا عضوا ثم يكون حبر وناو قصاد في الارض وكان كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الحسن رضي الله تعالى عنه وعمره سبع وأربعون سنة

\*(خلافة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه)\*

قالوا لما خلع الحسن رضي الله تعالى عنه نفسه من الخلافة تم الامر لمعاوية رضي الله تعالى عنه واستنقاه الملك ووصفته الخلافة وكان قد بيع له بالخلافة يوم الصمير ببيعة أهل الشام واختلف عليه أهل العراق الى ان صالحه الحسن رضي الله تعالى عنه فاجم الناس على بيعته ومولده رضي الله تعالى عنه بالخيف من منى أسلم قبل أبيه أبي سفيان وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبه وكان في عسكر أخيه يزيد بن أبي سفيان وكان





عشرة والنير منها يسمى النسر الواقع شبهته العرب بنسر قد ضم جناحيه الى نفسه كانه واقع على شئ والعامه تسميه الاناق وقد اقدم النير كوكب منسفي لتسميه العرب الاطفا (كوكبة السلياق) كوكبا كبيرا سبعة عشر كوكبا في الصورة واثنان خارج الصورة والصرب تسمى الاربعه الصلغة الفوارس وقد قطعت الجسر فخرضا والنير الذي على الذنب الردف لانه يساوي الاربعه وجعله بعضهم الذي على الصدر في الوسط واثنان عن يمينه واثنان عن يساره والذنف خلفه (كوكبة ذات الكرسي) هي صورة امرأه تاهد على كرسي له فانحن كتفاها للذنب وطيله مسند وقد اذنت رجله لوهي في نفس الجره فوق الكوكب الذي على رأس قنباوس وكواكبها ثلاثة عشر كوكبا والعرب تسمي النير من هذه الكواكب الكف الخشب وهي كف الثريا اليمنى المسوطة فتشبهت العرب تلك الكواكب بيد مبسوطة والكواكب السبعة منها باناسل مخضوبه (كوكبة سلبوس) وهو حامل رأس الغول وهو مسو ورجل قائم على رجليه اليسرى وقد رفع رجله اليمنى ويده اليمنى

الى الخيض يزيد بن معاوية وهو يومئذ دمشق مع الشر بن ذي الجوشن في جماعته من أصحابه فساروا الى أن وصلوا الى دري الطريق فتركوا البقايأه فوجدوا مكوبا على بعض جذوره

الرجومة قتلت حسينا \* شفاعته يوم الحساب

فسألوا الزاهب عن السرور من كتبه فقال انه مكتوب ههنا من قبل أن يعث نيسكم بنسجامة عام وقيل ان الجدار انشق فظهر منه كفه مكتوب فيه بالسر هذا السر ثم رآوا حتى قدموا دمشق ودحاوا على يزيد بن معاوية ومعهم رأس الحسين رضي الله تعالى عنه فرمى به بين يدي يزيد ثم تكلم بخير ذي الجوشن فقال يا أمير المؤمنين ورد علينا هذا يعني الحسين في عاتقه عشر رجلا من أهل بيته وسنين رجلا من بيته فسرنا لهم وسألناهم ان ينزلوا على حكم أميرنا عبيد الله بن زياد والقتال فاختاروا القتال فقتلوا عليهم عند شروق الشمس وأحاط بهم من كل جانب فلما أخذت السيوف أخذها جحوا يلوذوا لولذان الجاهل من الصغور فما كان الا المقداد جرح جرحا أو فومة قاتل حتى أتينا على آخرهم فها تلى اجسادهم جرح دقوا ثلهم فزملوا وتخلدوهم معفرة تسمى عليهم الرياح زوارهم العقبان وفودهم الزعم فلما سمع من بذلك دعت حسنا وقالوا بحكم قد كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله من رآه أو أوالله لو كنت صاحبه لعلقت عنه ثم قال برحم الله أباعبد الله ثم قال يقول الشاعر

يلقن هماما من رجال أعزة \* علينا وهم كانوا أحق وأطما

ثم أمر بالثريه فأدخلوا دار نسائه وكان يزيد اذا حضر دعا ودعا على بن الحسين وأخاه عن الحسين فأمر كلامه ثم وجه الثريه محببة على بن الحسين الى المدية فوجه معه رجلا في ثلاثين فارسا يسير أمامهم حتى انتهوا الى المدية سنة وكان بين وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اليوم الذي قتل فيه الحسين رضي الله تعالى عنه خمسون عاما وقيل ان الحسين رضي الله عنه لما وصل الى كربلاء من اسم المكان فقيل له كربلاء فقال ذات كربوب بلغة قدم أمير هذا المكان عنده مسيرته الى صفين وأعلمه فوقف وسأل عنه وأخبر وباسمه فقال ههنا محط رحالهم وههنا مخرج دماهم فسل عن ذلك فقال نفر من آل محمد ينزلون ههنا ثم أمر بالثريه فخط في ذلك المكان وكان تسله رضى الله تعالى عنه يوم عاشوراء حتى سنة ستين ذكر أبو حنيفة رضى الله تعالى عنه في الاخبار الطوال وسبأ أن شاه الله تعالى في باب الكاف في لغة الكلب ما ذكره ابن عبيد البر في حجة المجالس وأسس المجالس انه قيل ليعصر الصادق كم تدأخر الزويا فقال تحسبن سنة قلان النبي صلى الله عليه وسلم رأى كأن كلبا أتبع ولع في حمة فأوله بأن جلايقتل الحسين ان بنسبه فكان الشمر بن ذي الجوشن الكلب قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه وكان أرض فتأخز الزويا بعده صلى الله عليه وسلم تحسبن سنة وفي هذه السنة أي سنة ستين دعا ابن الزبير رضى الله تعالى عنه الى نفسه بالخلافة بمكة وعاب بن يزيد بشر بن الخمر واللب بالكلاب والتهاون بالدين وأظهر ثلثه ومقصده فباعه أهل ثمة لمواخذة فلما بلغ من بذلك ندبه الحصن بن نعيم السكوني وروح بن زبناج الجداحي وضمن الى كل واحد جيشا واستعمل على الجميع مسلم ابن عتيبة المرى وجعله أمير الامراء ولما ودعهم قال يا مسلم لا تزدن أهل الشام عن شئ من يدونه بعدوهم واجعل طر يقظ على المدينة فان ساروا بولك فخرجهم فان ظفرت بهم فاجعها ثلاثا فاسلم بن عتيبة حتى نزل الحرف فخرج أهل المدينة فمسكروا بها وأميرهم عبد الله بن حنظلة الزاهب وهو غسيل الملائكة فدعاهم مسلم ثلاثا فلم يجيبوه فقاتلهم فقتل أهل الشام وقتلوا أمير المدينة عبد الله بن حنظلة وتسبعا مائة من المهاجرين والانصار ودخل مسلم المدينة وأباحها ثلاثة أيام وقبض على الحديث فعلمه صلى الله عليه وسلم انه قال من أبا حرمي فقد حل عليه غضبي ثم خصص بالجيش الى مكة وكسب الى زيد بن عاصم بالمدينة فلما بلغ مسلم هربش واعتل ومات فتولى أمر الجيش الحسين بن نعيم السكوني فسار حتى وافى مكة فقص من ابن الزبير رضى الله تعالى عنه سماعي المسجد الحرام بجميع من كان معه فغضب الحسين فالتحق على أبي قيس وزعمه الكعبة العظيمة فقتلهم كذلك أذودوا الجاهل

فوق رأسه ويده البصر  
 وأس غول وكواكبها  
 ستة وعشرون كوكبا في  
 الصورة وثلاثة خارجة  
 الصورة (كوكبة مسك  
 الاعنة) هي صورة رجل قائم  
 خطف رأس الغول بين  
 الثريا وبين كوكبة الدب  
 الاكبر وكواكبها أربعة  
 عشر وكواكبها في وسط  
 الصورة كواكب نجمها  
 العرب النجاء والنير النقي  
 على المسك الايسر نجميه  
 العرب العروق والذى على  
 المرفق الايسر العزى والاثنين  
 اللذين على المعصم الايسر  
 الجديين ويسمى العروق  
 معها العناق ويسمى أيضا  
 رقيب الثريا ويسمى الذى  
 على المنكب الايمن والاثنين  
 اللذان على الكتفين ثوابع  
 العروق (كوكبة الحور  
 والحية) أما الحور وصورة  
 رجل قائم قد قبض يديه على  
 حية وكواكبها أربعة  
 وعشرون في الصورة  
 وخمسة خارجها وأما  
 الحية فكواكبها ثمانية  
 عشر وعلى عنقها كوكب  
 يسمى عنق الحية ويسمى  
 الكواكب المصطفة على رأس  
 الحية تسعة اشاما والمصطفة  
 تحت عنقه تسعة اشاما ويسمى  
 ما بين النقيبين الروضة  
 والصكواكب التي بين  
 النقيبين في الروضة الاغنام  
 والذى على رأس الحور يسمى

الى الحصين يمين يدين معا به فأمر على ابن الزبير يسأله الموادعة فأجاب به الى ذلك وفتح الابواب واختلط  
 العسكران بطول فان بايئت فبقيت الحصين بطول ليلة بعد العشاء اذا استقبله ابن الزبير فأخذ الحصين بيدى وقال  
 له ساهل لك الخرجى الى الشام فأدعى الناس الى سبيلك فان أمرهم قد مرح ولا أرى أحدا أحق بها  
 اليوم منك ولست أعصى هناك فاجد تدان الزبير يدمى يدى وقال وهو يجهر بقوله دون أن يقتل على واحد  
 من أهل الجواز عشرين من أهل الشام فقال الحصين لقد كذب الذى يزعم انك من دهاة العرب أكلت سرا  
 قتنا على علانية وأدعوك الى الخلافة وتدعوى للعرب ثم انصرف بن معالى الشام وتوفى بن يدين معا به في  
 شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وله تسع وثلاثون سنة ودفن بمقبرة باب الصغير وكانت خلافته ثلثا سنين  
 وتسعة أشهر وقدمت العراق والكا الهرايس في كلاب وسألى الله تعالى فى باب القادى لفظ الفهد  
 ﴿ خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ﴾

ثم قام بالامر بعد ابنه معاوية وكان خبره من أبيه فيه دين وعقل وبيع له بالخلافة يوم موت أبيه فأقام فيها  
 أربعين يوما قبل أن ياتم فيها خمسة أشهر وأياما طبع نفسه وذكر غير واحد أن معاوية بن يزيد لم يخلع نفسه  
 سعدا للبري فجلس طويلا ثم عد الله وأثنى عليه ما بلغ ما يكون من الجد والشهامة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بأحسن ما يذكر به ثم قال أيها الناس ما بالارغب في الاتباع عليكم لعظم ما كرهتمكم واني لأعلم انكم  
 تنكرونها فضلا لئلا يلبسوا بكم ولبسوا بالان حدى معاوية رضى الله تعالى عنه قد نازع في هذا الامر من كان  
 أول به معصوم فغيره لغيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم فضله وسابقتها أعظم المهاجرين قدرا  
 وأصحبهم قلدوا كثرهم علما وأولهم إيماناً وأشرفهم منزلة وأقدمهم محبة ابن عمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصهره وأخوه وزوجه صلى الله عليه وسلم ابنته فأطعوا جده لها بلاء اختيار لها وجهها من زوجة اختيارها  
 له أبو سبيط سيد شباب أهل الجنة وأفضل هذه الامم ربيعة الرسول واني فأطعمه البقول من الشجرة الطيبة  
 الطاهرة الزكية فركب جدى معهما فعلن وزكيتهم معهما لئلا يهملوا حتى اتخلفت لجدى الامور فلما جاءه القدر  
 الموت وخبرته أدى الموت بيق مرثيا بعدله فريدا في قبره ووجد ما قدمت به وراى ما ارتكبه  
 واعتاده ثم اتخلفت الخلافة الى يداى فتقلد امرمكه ليهوى كل أبو قبيس لقد كان أبي يزيد يسوع فقله واسمراه  
 على نفسه غير خلويا بالخلافة على أمه محمد صلى الله عليه وسلم فركب هو امواستحسن خطاه وأقدم على ما أقدم من  
 حواشه على الله وبقية على من استحل حرمته من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معدته واقطع أرمه  
 وضاحع عمله وصار حليف خطره وهين خطيته وقبض أوزار وتبعاته وحصل على ما قدمه ونظم حيث  
 لا ينفعه الندم وقلما الحزن له من اخرن عليه فلبث في شري ما ذاق وماذا قبل له هل عوقب بامانه وحوزى  
 بعمله وذلك ظنى ثم احتفت العيرة فبكى طويلا وعلا نجمه ثم قال وصرت أنا ثالث القوم والسناخ على  
 أكثر من الراضى وما كنت لالتحصيل أتاكم ولا يراني الله جل جلاله قد قتلته وأزارككم وألقاه ببيتكم  
 فسانكم امرمكه فغزوهم ورضيتهم عليكم قولوه فقد خلعت يميني عن أعتاقكم والسلام فقال له مروان بن  
 الحكم وكان تحت المنبر أسنم غريبا باليلي فقال أغدعني أعز ديني تخدعي فوالله ما ذقت حلاوة ولا فنتكم  
 فأقبر عمر ابنه اثني رجال مثل رجال عمر بنى الله تعالى عنه على انه ما كان من حين جعله شورى وصرفها  
 عن لاشك في عدالة ظلاله والله ان كانت الخلافة مغنا لقتل الذي منها لمغنا ما مغنا ولئن كانت سوءا لحبسه  
 منها ما أصابه ثم نزل فدخل عليه قار به وأمه فوجدوه بكي فقالت له أمه لبتك كنت حبيسة ولم اسمع خبرك  
 فقال وددت والله ذلك ثم قال ولي ان رجلا جري بى ثم انبنى أمية قالوا المؤدبه المخصوص انت علمته هذا  
 ولتسمياه وصدته عن الخلافة فزنت له حبلى وأولاده وحملته على ما سبها من الظلم وحسنه البدع  
 حتى نطق بمناق وقال ما قال فقال والله ما فعلته ولكنك يحول ومطوع على حبلى فلم يقلوا منه ذلك

وأخذوه وقتلوه جبا حتى ماتت في معاوية بن يزيد رحمه الله بعد خلعه نفسه بأربعين ليلة وقيل بسبعين ليلة وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة وقيل إحدى وعشرين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل بمائة سنة

﴿خلافة مروان بن الحكم﴾

ثم قام بالامر بعده مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ويعلم له الخلافة بالخلافة ثم دخل الشام فآذنه أهلها بالاطاعة ثم دخل مصر بعد حروب كثيرة فبقيها أهلها وكان يقال له ابن الطري بلان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد طرد أباه إلى الطائف فرده عثمان رضى الله تعالى عنه حين ولي كاتقدم قريبا وتوفي مروان في سنة خمس وستين وثبت عليه زوجه لكونه شتمها فوضعت على وجهه تحفة كبيرة وهو قائم وقعدت هي وجوارها فوفاها حتى مات وكان قد خلق النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي وولي نايبة المدينة مرات وهو قاتل طلبة أحد العشرة رضى الله تعالى عنهم وكان كاتب السر لعثمان رضى الله تعالى عنه وهو بسبه حوى عليه ما حوى وكانت خلافة عشرة أشهر وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة وولى الحاكم في كل الفتن والملاحم من المستدرك من عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال كل لا يولد للاحد مولد لآئمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذره فدخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون ثم قال صبيح الاستناد ثم روى أضياع عمر مرء الجني وكانت له مصحفاً الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فرفضه فقال ائذناه عليه وعلى من يخبر عن صلبي لعنة الله الالمؤمن منهم وقليل ما هم ثم رفقون في الدنيا وضيعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاف وسيأتي هذا ان شاء الله تعالى في باب الأوائل لفظ الوزغ

﴿خلافة عبد الملك بن مروان﴾

ثم قام بالامر بعده ابنه عبد الملك بن يعقوب بالخلافة يوم موت أبيه مروان وهو أول من سمي بعبد الملك في الاسلام وأول من ضرب الدراهم والدينار بسكة الاسلام وكان على الدينار نقش بالرومية وعلى الدراهم نقش بالفارسية قالت ليهذا سبب وهو أن رأيت في كل الحسن والمساوي للامام ابراهيم بن محمد البجلي ماضيه قال الكسافي دخلت على الرشيد ذات يوم وهو في ابوانه وبين يده مال كثير فدشق عنه البدر شقوا أمر بتغريه في خدمته انما صغر يدهم تلو ح كتابته وهو بنما هو وكان كثير ما يحدثني فقال هل علمت أول من سن هذه الكتابة في الذهب والفضة قلت يا سدي هو عبد الملك بن مروان قال فما كان السبب في ذلك قلت لا علم لي غير أنه أول من أحدث هذه الكتابة فقال سأخبرك كانت القراطيس الروم وكان أكثر من مصر نصرا نيا على دين ملك الروم وكانت تطرز بالرومية وكان طرازها بأبوابنا وروما فلما رز ذلك كذا صدر الاسلام كما مضى على ما كان عليه ما إلى أن مات عبد الملك بن مروان فكتب له وكان فطنا عبقريا فما هو ذات يوم أذمر به قراطس فظفر طرازه فأمر أن يرحم بالروية ففعل ذلك فأكره وقال ما أعظم هذا في أمر الدين والاسلام أن يكون طراز القراطيس وهي تحمل في الأوائل والثياب وهما بمنزلة مصر وغير ذلك مما عارض من ستور وغيرهما من عمل هذا البلد على معتمود كرمها والبلد يخبر عنه هذه القراطيس تدور في الآفاق والبلاد وقد طرقت بسطوط من عليها فأمر بالكاتب أن يكتب العز بن مروان وكان عامله بمصر بابطال ذلك الطراز على ما كان يطرزه من ثوب وقراطس وستور وغير ذلك وأن يأمر صناع القراطيس أن يطرزوها بصورة التوحيد شهد الله أنه لا اله الا هو وهذا طراز القراطيس خاصة في هذا الوقت لم يتغير ولم يتغير وكتب إلى عامل الآفاق جميعا بابطال ما في أعمالهم من القراطيس المطرز بغير طراز الروم ومعاينة من وجد عنده بعد هذا التي شي منها لضرب الجميع والحس الطويل فلم يثبت القراطيس بالمرأز المحدث بالتوحيد وحل في बदلال ودم منها انقشر خدها ووصل إلى ملكهم وترجم له ذلك الطراز فأكره وعظف عليه واستأشط غيظا فكتب إلى عبد الملك أن يحل القراطيس بمصر وسائر

كلب الراعي (كوكبة السهم) هي خمس كواكب بين منقار البهاجن وبين النسر الطائر في نفس الهجرة العظيمة نصلة إلى ناحية المشرق والوقوف إلى ناحية المغرب وطول السهم في رأي العين إذا كان في كبد السماء نحو ذراعين (كوكبة العقاب) كواكب تسعة في الصورة وستة خارجها وفي الصورة ثلاثة مشهورة تسمى النسر الطائر وبلزاة النسر الواقع والعلامة تسمى الثلاثة المشهور من خارج الصورة الميزان لاستواء كواكبه والاثنتين السدس في قوتها الظليين (كوكبة الدلفين) كواكب عشرة متجمعة تتبع النسر الطائر والنير الذي على ذنبه يسمى ذنب الدلفين والعرب تسمى الأربعة التي في وسط العنق الصليب والذي على الذنب هو الصليب (كوكبة قطعة الفرس) كواكبها أربعة تسع الدواجن اثنتان منها متضامتان بينهما مشير واثنتان بينهما ذراع والاول في موضع الفم والآخر على الرأس (كوكبة الفرس الاعظم) كواكبها عشرين وهي على صورة فرس ورأس ويدان وبدن إلى آخر الظاهر وليس له كف ولا رجلان والاول من كواكبه على

السرور وهو على رأس المرأة  
 المسلسلة تستر له ينهسا  
 ويسمى سرة الفرس وأخر  
 على متنه يسمى سمن الفرس  
 وكوكب على منكبه الأيمن  
 يسمى منكب الفرس وأخر  
 سمنه سمن العنق يسمى عنق  
 الفرس وأخر على خلفه  
 خلف الأربعة التي على  
 قنطرة الفرس يسمى قم  
 الفرس والعرب تسمى  
 الأربعة أنسية التي على  
 المربع أحدها عند منتهى  
 العنق من الفرس ومنكب  
 الفرس وجناح الفرس  
 والكوكب المشترك للدلو  
 وتسمى الاثنين المتعدين  
 عليها العرقرة والأثنين  
 الذين في البسند النعام  
 والكراب أيضا شهما العرب  
 بمحمود ع العرقرة بين في  
 الوسط في رأس الدلو حيث  
 يشد فيه الحبل وذلك موضع  
 من الدلو يسمى الكرب  
 وتسمى الاثنين الذين على  
 الرأس سعد الهام والأثنين  
 اللذين على العنق سعد  
 الهام والأثنين المتقاربين  
 اللذين في الصدر سعد البارع  
 والأثنين اللذين على الركبة  
 اليمنى سعد الماطر (كوكبة  
 المرأة المسلسلة) كواكبها  
 ثلاثة وعشرون من الصورة  
 سوى النير التي على الرأس  
 لأنه سرة الفرس وسحب  
 هذه المرأة سلسلة لا تتحرك  
 إحدى يديها وهي اليمنى

ما بطر هنالك الروم ولم يزل يطرز بطراز الروم إلى أن أبطلته فان كل من تقدم من الخلفاء قد أصاب فقد  
 أحسن أن كان كنت قد أصبت فقد أخطأ فاتخرج من هاتين الحالتين أي مما شئت وأحببت وقد بعثت إليك  
 بهدية تشبه تلك وأحببت أن تجعل رد ذلك الطراز إلى ما كان عليه في جميع ما كان بطر زمن أصناف الأعلام  
 حادثة أشكر لك عليها وأمر بعض الهدية وكانت عظمية التسديد فلما قرأ عبد الملك كتابه رد الرسول وأعلم أنه  
 لا جواب له ورد الهدية فأصرف بها إلى صاحبها فلما واه أنصف الهدية ورد الرسول إلى عبد الملك وقال اني  
 لم نلتك استقلت الهدية فلم تقبلها ولم تجبني عن كفاي فأضعت الهدية وانى أرغب إليك إلى محل ما وعتب فيه  
 هو الطراز إلى ما كان عليه أولا فقرأ عبد الملك الكتاب ولم يجبه ورد الهدية فكسب إليه ملك الروم بفضي  
 أجوبه كسبه وقرول ثالث قد استغفبت بحوائج يهديني ولم تستغني بحاجتي فتوجهت استقلت الهدية فأضعتها  
 بغير بيت على سبيلك الأول وقد أضعتها ثالثة وأنا أحلف بالسبع لثا من رد الطراز إلى ما كان عليه أولا فمن  
 ينش الدنانير والدراهم ثالث تعلم أنه لا ينش شيء إلا ما ينش في بلادى ولم تكن الدراهم والدنانير نقشت  
 في الاسلام فينقش عليها ستم نيك فاذا قرأته أو فاض بها بينك مر فأما أحب أن تقبل هديتي ورد الطراز إلى ما كان  
 عليه ويكون فعل ذلك هدية توفى بها وبتني على الخاليين وبينك فلما قرأ عبد الملك الكتاب صعب عليه الامر  
 وغلفا وضاقته الارض وقال أحسني أشأمه ولود لو اني في الاسلام لأفجيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من شئت هذا الكافرا ما يستي غار الدهر ولا تكن محموم من جميع مملكة العرب إذا كانت المعاملات تنور  
 بين الناس بدنانير الروم ودراهمهم فجمع أهل الاسلام واستشارهم فلم يجدوا أحدهم يرأى بعمله  
 فقال له ورح من زباج أنك تعلم الخرج من هذا الامر ولكنك تسمد تركه فقال ويحسني فقال عليك  
 بالباقر من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقت ولكنكم اخرج على الرأي فيه فكسب إلى عمله  
 بالدينه أن أخصص الذي يجدين على بن الحسين مكرامته بمائة ألف درهم لجهازه بمائة ألف درهم  
 لنفقته وأرح عليه في جهازه وجهاز من يخرج معهم من أهله وحبس الرسول قبله إلى موافقة محمد بن علي فلما  
 وافا وأخبره الخبر فقال له بمجده رجاءه تعالى لا يعظم هذا عليك فإنه ليس بشيء من جهنم أحدهما أن اتهمز  
 وحل لم يكن لبطاق ما مده به صاحب الروم في رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى وجوده داخلية فيه قال وما هي  
 قال تدعى في هذه الساعة بصناع فيضرون بين يديك سكاك الدراهم والدنانير وتجعل النقش عليها صورة  
 التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما في وجه الدراهم والدنانير والآخر في الوجه الثاني وتجعل  
 في مدار الدراهم والدنانير ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي يضرب فيها تلك الدراهم والدنانير وتعمد إلى  
 وزن ثلاثين درهما بعد من الأصناف الثلاثة التي العشرة مائة وزن عشرة مثاقيل وعشر مثاقيل وستة مثاقيل  
 وعشر مثاقيل ووزن خمسة مثاقيل فتكون أوزانها جميعا أحدا وعشرين مثاقيل فتعبر بها من الثلاثين فصير العدة  
 من الجسم ووزن سبعة مثاقيل وتعب صخات من قوار لا تستعمل إلى زيادة ولا نقصان فاضرب الدراهم  
 على وزن عشرة مثاقيل والناسير على وزن سبعة مثاقيل وكانت الدراهم في ذلك الوقت انما هي الكسرة وبه التي  
 يقال لها اليوم الغبيلة لأن رأس البخل ضربها لصور رضى الله تعالى عنه بسكة كسرية في الاسلام مكتوب  
 عليها صورة الملك ونحت الكرسى مكتوب بالفارسية فوش خور رأى كل هياو كان وزن الدرهم منها قبل  
 الاسلام مثقالا والدراهم التي كان وزن العشرة منها وزن ستة مثاقيل والعشرة وزن خمسة مثاقيل هي السمرية  
 الخلفاء والنقل ونقشها نقش فارس ففعل ذلك عبد الملك وأمره محمد بن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنه أن  
 يكتب السكك في جميع بلدان الاسلام وأن تقدم إلى الناس في التعامل لو أن يتهدد بقتل من يتعامل بغير  
 هذه السكة من الدراهم والدنانير وغرها وأن يطلو وزد إلى واضع العمل حتى تعاد إلى السكة الاسلامية  
 ففعل عبد الملك ذلك ودرسوا لملك الروم بهذا بقله أنه الله عز وجل ما تعلق بما أودت أن تفعله وقد

لنحو الشمال والاخرى نحو الجنوب واجتماع الكواكب بين رجلها شمسوها بمن سلسل و يسمى الكوكب النير الذي فوق مئزرها بطن الحوت (كوكبة الفرس النام) وواحد وثلاثون كوكبا وهو فرس آخر أحسن شهابا بالفرس من الاول وبعض الفرس الاول داخل فيهمون السعير الذي من الكوكب على وجهه ورأسه قولت صورة الرأس وتمر على عرقه على قوس فيفضل كوكب على متته وهمون كواكب الفرس الاعظم الذي على طرف اليد اليمنى ثم على كوكبين على كفه ثم على كوكبين على ذنبه وهو طرف اليد اليسرى من الفرس الاعظم ثم على كوكبين أحدهما في وسط ذنبه والاخر على طرف الذنب ويخرج من الخلفة سطر على الخلفة والنخوة ثم صورة العنق والصدر (كوكبة المثلث) كواكبها أربعين الشرطين وبين النير الذي على الرجل اليسرى من صورة المرأة وهو على شكل مثلث فسه طول أحسدها على رأس المثلث ويسمى هذا الاسم وثلاثة على قاعدتها

\*(فصل)\* في البروج الاثني عشر هذه صورة قريفة من البارة التي تمر على أوساط

تقدمت الى عالى في آثار السلا ذكذكا وكذا وابطال السكك والطر وزال ومبة فقبل الملك الزوم اعمل ما كنت تمدد به ملك العرب فقال انما أردت ان أعينه بما كتبت اليه لا في كنت قادر عليه والمال وغيره بروس الزوم فاما الان فلأفعل لان ذلالتك يتعامل به أهل الاسلام ومتعم من الذي قال وثبت ما أشار به محمد بن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنه الى اليوم ثم روى عن الرشيد بالمرحم الى بعض اتلعم وعكس عبدالله ابن الزبير فيبايعه أهل الحرمين واليمن والعراق واستجاب على العراق وما يليه أخاصه صعب بن الزبير وتفرقت الكفة فتبقى في الوقت خليفتان أكبرهما ابن الزبير رضى الله تعالى عنه ثم برز عبد الملك الى ابن زبير به وقاتله بعد سر وب عظمه وذلك انه سار من دمشق الى العراق فبرز اليه زاله بانها صعب بن الزبير وكان عبد الملك قد كاتب حشيه بلور فغذوه وتسلبوا عنه فصار معه صبي نضر يسر والقهم بينهما القتال فظهر من مصعب شجاعة عظم فمات برز كذلك حتى قتل فاستولى عبد الملك حشيه على العراق وحسان واستجاب عليها أخاه بشر بن مروان وكر راجع الى خدش ثم جهر الخراج بن يوسف الثقفي في جيش لخر بن الزبير فحاصر وهو ضايقوه ونصبوا الخنجر على جبل أبي قبيس فكان يصر بشجاعة المثلث كان رضى الله تعالى عنه يجعل عليهم وحده فيزهمهم ويخرجهم من أبواب المسجد واستمرقا لهم أربعة أشهر في آخرها جعل عليهم فسقطت على رأسه شراقة من شرايف المسجد فمات منها فبادر والبسوا حشر وأرأسه رضى الله تعالى عنه فمات المرء الخراج أنزاه الله وقبحه بصلب جسده وكان عبد الملك قبل الخلافة بمجد اناسكاعا لافضواسع العلم وكان طويل العنق رقيق الوجه مشدود لامتناز بالذهب حازم لا يكل أمره الى سواه شديد الخلق باحب برع البحر لفضله وياحب أنصابا في ذباب لضره صبا الفخر مقدم امل سفل السماء وكذلك كان عمله الخراج والعراق والمهلب ابن أبي صفره بخراسان وحشام بن اسمعيل وعبد الله ابنه بمصر وموسى بن نصير باليمن ومحمد بن يوسف أخو الخراج باليمن ومحمد بن مروان بالجزيرة وكل من هؤلاء ظلم غشوم جبار قاله ابن خلكان ومن غريرب ما سمع فيما حكاه ابن خلكان ان علي بن عبد الله بن عباس ومحمد ابنه دخلا على عبد الملك بن مروان وعنده فأنف فأجلسهما ثم قال لهما انت تعرف هذا قال لا ولكن اعرف من أمرنا هذا الفتى الذي معه ابنه وانه يخرج من هبة فراعته ملكون الارض لا بناوهم منا ولا اقتلوه فغير لون عبد الملك ثم قال زعموا هب ايلوا كن قدواه ضده انه يخرج من صابه ثلاثة عشر ملكا وصفهم بصفتهم وذكر أبو حنيفة في الاخبار العلوان عبد الملك بن مروان وأوصى ابنه الوليد لاختلاف مرضه فقال يا وليد لا الفتنك اذا وضعت في حفرة تعمر عينيك كالامة الولهاء بل انز وشمير والسب جلد الخمر وادع الناس الى البيعة فقل قال رأسه كذا الى لافل بالسيف كذا الى اضرب بصفه اه وكان عبد الملك يلعب بعمامة المحجد لقبه به ابن عمر رضى الله تعالى عنه فماتوا جاءه الخلافة وهو يقرأ في المصحف فلقبه وقال سلام عليك هذا قريفي يني وينتو فقل له قبل لا يني رضى الله تعالى عنه أرايت لو توفاني أمعيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأل بعدكم فقال سلوا هذا الفتى يعني عبد الملك نفى عبد الملك بن مروان في سؤال سنست وثمانين وله ثلاث وستون سنة وقيل ستون وخلف سبعة عشر ولدا واولي الخلافة قسهم أربعتو كانت خلافته إحدى وعشرين سنه وخمسة عشر يوما منها ثمان سنين من اجل ابن الزبير ثم انقروا بمسكة الدنيا الى ان مات ووجه الله عليه

\*(خلافة عبد الله بن الزبير وهو السادس خلعه وقتل كيسانى)\*

قد تقدم معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان خلعه نفسه من الخلافة فكيف يكون ابن الزبير رضى الله عنه ما سادسا سبق قبل ذلك ان الحسن رضى الله عنه من خلعه من الخلافة ايضا فلي هذا الحال لا يستقيم أن يكون ابن الزبير رضى الله عنه سادسا يبيع له يعني ابن الزبير رضى الله عنه بالخلافة بمكة لبيع قريفة من رجب سنة أربع وستين في أيام يزيد بن معاوية كاتقدموا ببيعة أهل العراق وأهل مصر وبعض أهل الشام

السروج في المائل من

طريق الكواكب السيارة وهي التي سميت السروج الاثناس عشر باسمائها كل اسم باسم الصورة التي كانت فيه فلقد كركوكبة كل صورة وعدد كواكبها وموقعها من الصور والقب بعضها على رأى المتجهين والعرب يوليد بالصورة التي في أوجه الأول منها (كوكبة صورة الحمل) كواكب ثلثة عشر في الصورة وخمس عشرة جها مقدمه الى جهة المغرب ومؤخره الى الشرق وجهه على ظهره والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين والنيران الخارج من الصورة يسمى النطق واللذان على الالبسة مع اللذان على الخد وهي على مثل منساوي الاضلاع تسمى البطن والعرب جعلت بطن الحمل منزلا للشمس كطن السمكة وسمته البطن (كوكبة الثور) صورة صورة مؤخره الى المغرب ومقدمه الى المشرق وليس له كفل ولا وجلان تلتفت رأسه الى جنبيه وقراه الى ناحية الشرق وكواكب ثلثان وثلاثون سوى النيران الذي على طرف قرنه الشمال فانه على الرجل اليمنى من عسل الائمة مشتركة بينهما واخراج عن الصورة أحد

الى أن بايع الروان بعد حروب واستقره العراق الى سنة احدى وسبعين وهي التي قتل فيها عبد الملك بن مروان أثناء مصعب بن الزبير وهدم قصر الامارة بالكوفة (وسب هدمه) انه جلس ووضع رأس مصعب بين يديه فقال له عبد الملك بن عمر يا أمير المؤمنين جلست يا أبا عبد الله بن زبدي هذا المجلس ورأس الحسين بين يديه ثم نبجست أو أواله الخسار بن أبي عبيد فاذا رأس عبيد الله بن زبدي بين يديه ثم جلست أو أواله مصعب هذا فاذا رأس المختار بن يديه ثم جلست مع أمير المؤمنين فاذا رأس مصعب بين يديه واذا عبيد أمير المؤمنين بالله من شر هذا المجلس فأرعد عبد الملك وقام من فوره وأمر بهدم القصر وكان مصعب مضافا لجواد الحسن الوجه كانه مربية البدر وجهه تعالى ولم يقتل مصعب ثم أزم أمه بانه فاستدعى بهم عبد الملك بن مروان فبايعوه وسار الى الكوفة ودخلها واستقره الامر بالعراق والشام ومصر ثم جهز الخراج في سنة ثلاث وسبعين الى عبيد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما المحضر بمكة روى البيت بالتحقيق ثم طغى به فقتله واحترأ الخراج وأسس وملكه منسكسا ثم أتره ودفعه في مقابر اليهود وقيل ان الخراج لا أثر له حتى تشفع فيه أمه اسماء فتم على تلك الحال مدفن قبره أمه وما ضللت أما أن لهذا الفارس أن يترجل فيلج الخراج ذلك فأمر بأثره وان يعطى لاسمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم فأخذته ودفعته ومساند كثرته أضاف إلى الشين المتجقق لفظ الشاؤ كانت خلافة مرضى الله تعالى عنه بالجزاز والعراق تسع سنين واثنين وعشرين ومات رضى الله تعالى عنه وله من العمر ثلاث وسبعون سنة وقيل اثنتان وسبعون سنة

(خلافة الوليد بن عبد الملك)

ثم قام بالامر بعد عبد الملك بن مروان ابنه الوليد فانه كان ولي عهداه وكان دميما سائل الاتي بمختال في مشيئة قليل السلم وكان يقيم القرآن في ثلاث ليل قال ابراهيم بن أبي عبيد كان يقيم في رمضان سبع عشرة مرة وكان يعطى أكناس الدراهم أسمىها في الصالحين وعن الوليد قال لو ان الله ضرس وحمل ذلك الحرام على كاهه ما طنت أن أحد يفعل به ربحه بالخالفة يوم توفي والد الوليد دخل المنزل حتى معد المنبر فقال الحمد لله الله وأنا اليه راجعون والله المستعان على مصيبتنا يا أمير المؤمنين والحمد لله على ما أنعم به علينا من الخلافة قوموا يا قبايعوا قال الحافظ ابن هبسا كركن الوليد هندا على الشام من أفضل خلقنا ثم بنى المساجد بمشوقا وعلى الناس وغرض المحجوزين وقال لا تسألوا الناس وأعلى كل مقبل خدما وكل أعشى قائما وكان يرسل القرآن ورضى عنهم دينهم وبنى الجامع الأموي وهدم كنيسة يوحنا و زادها فيه وذلك في ذي القعدة سنة ست وثمانين وذكر أنه كان في الجامع وهو بنى اثنا عشر الفمخرم وتوفي الوليد يوم بتم بناء قبة سليمان أخوه فكان جلوسا أتفق على بنائه أربعين سنة صدوق في كل صدوق ثمانية وعشرون ألف دينار وكان فيه ستمائة تسلسلة ذهب للفتن بالذيل وما زالت الى أيام عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه فجعلها في بيت المال واقتض عرضها صفرا وحديد او بنى قبة العز في بيت المقدس وبنى المسجد النبوي وسعم حتى دخلت الحجرة النبوية قبوه له آثار حسنة كثيرة جدا ومع ذلك فقد روى عن عمر بن عبد العزيز قال لما ألتفت الوليد ارتكض في كفافه وغلبت به الى ضفة فسأل الله العافية وسلامه فموت في ذي الحجة سنة ثمان مائة وسبعمائة من السنو الهندي والاندلس وغير ذلك من الاماكن المشهورة وكان ركب المركوب بالحسن الجسد وبقى الركب والسفر والجرى في هذه الايام الا أن قد كرهوا يومه عن ذلك وهي فائتة بطيلة عظيمة القدر وروى علقمة بن صفوان عن أحد بن يحيى مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوتوا اتقى عشر يوماني السنة فانها تذهب بالاموال وتوتئث الاستار فتلسا ما هي يا رسول الله قال ثلث عشر الحرم وعشر سفر واربعة بيع الاول وثمان عشر ربيع الثاني وثمان عشر جمادى الاولى وثمان عشر جمادى الثانية وثمان عشر رجب وسداس عشر شعبان واربعة عشر رمضان وثمان وثمان وثمان عشر ذي القعدة وثمان ذي الحجة اه وقوله ان

عشر كوكبا على موضع  
القطع منه أربعة مصطفة  
والنهر الأحمر العظيم الذي  
على عينه الجنوبة يسمى  
الدران وصين الثور أيضا  
وتأى النجم وحلوى النجم  
والفتيق وهو الجبل الضخم  
والتي حوالى يمين الكواكب  
القلاص وهي صفار النورق

والعرب تسمى الكواكب  
التي على كاهل الثور التي  
وحدما كوكبان يراى  
خلالهما ثلاث كواكب  
صارن مجتمعة متقاربة  
كمنقود العنب ولذلك  
جعلوا بمنزلة كوكب واحد  
وهو الدار النجم وزعموا ان في  
ذلك المطر عند فوئها الثروة  
وتسمى الاثنين المتقاربين  
على الاثنين الكبين ويزعمون  
انهما كليهما الدران والعرب  
تشابه بالدران وتقول  
أشام من حادى النجم  
ويزعمون انهم لا يطررون  
بنو الدران الا وسنهم  
مجدبة (نوكبة الثوامين)  
كواكبها ثمانية عشر في  
الصورة وسبعة عشر جهاوى  
صورة انسانين رأسهما في  
الشمال والشرق وأرجلها  
الى الجنوب والمغرب وقد  
اختلطت كواكب أحدهما  
بكواكب الآخر والعرب  
تسمى الاثنين النبر من الذين  
صلى رأسهما الذراع  
المسوفة والذين على ثدى  
النورم الثاني الهمة والذين

الوليد بن قبة الضمرة قبة نظروا واما بنى قبة الضمرة فبمسد الملك بن مروان في أيام فتنة ابن الزبير لما منه  
عبد الملك أهل الشام من الحج خوفا من أن يأخذ منهم ابن الزبير البيعة فكان الناس يعقون يوم عرفة قبة  
الضمرة الى ان قتل ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما كليا في ان شاء الله تعالى ابن خلدكان وغيره واولها  
تشتعت فهدمها الوليد بن معاوية والله تعالى أعلم وتوفي الوليد بن عبد الملك في خامس عشر جادى الاخرة سنة  
ست وتسعين بمر مروان عن ست وأربعين سنة وقيل ثمان وأربعين وقيل تسعين سنة وقيل ثمان وأربعين سنة وقيل ثمان وأربعين سنة  
وحمل على أعناق الرجال ودفي في مقابر باب الصغير وتوفي دفنه عمر بن عبد العزيز وكان خلفه تسع سنين  
وثمانية أشهر وقيل عشرين سنة والله أعلم

### \*(خليفة سليمان بن عبد الملك)\*

ثم قام بالامر بعده أخوه سليمان وذلك لان أباهما قد لهما جميعا بالامر من بعده فويع به بالخلافة يوم موت  
أخيه الوليد وكان سليمان باله لا فلما جاهدته بالخلافة عزم على الامم بانه يوم توجه الى دمشق وكل عبارة بالجمع  
الاموى كما تقدمت وجها من سليمان بن عبد الملك في سنة سبع وتسعين الى غزواروم وانتهى الى القسطنطينية  
فنازلها وسأفى الاشارة الى شىء من ذلك في باب الجيم في لفظ الجراد ومما يحكى من محاسن رحمه الله تعالى ان  
رجلا دخل عليه فقال يا أمير المؤمنين أنشدك الله والاذان فقال له سليمان أما أنشدك الله فقد عرفناه فما  
الاذان قال قوله تعالى فأذن مؤذنين ان الله على الظالمين قتال فقال له سليمان ما لامل لك قال ضيعى  
الغلاية فليكني طيبا عاملك فلان قتل سليمان وجهه الله عن سريره ورفع البساط ووضع خده بالارض وقال  
والله لا رفعت حدى من الارض حتى يكتبه رضى الله عنه فكتب الكتاب وهو واضع خده رحمه الله لمسمع كلام  
ربه الذى خلقه وخوله في نعمته حتى على نفسه من لمة الله تعالى وطرد قيل الله أطلق من سبعين الخراج ثلثمائة  
ألف مائين رجل وامرأه وأوصادرا لخراج واختار بن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه وزيراً وشيخاً  
وأهلاً وأراد ان يستكتب زيد بن أبي سفيان وزيراً لخراج فقال له عمر بن عبد العزيز زبنا أنت بالله يا أمير المؤمنين لا تخفى  
ذكر الخراج بلست كما كنت في فقال له يا عمر اني لم أجد عند من عبادته في درهم ولا دينار فقال له يا أمير المؤمنين ان  
ليس اعلم منه في الدرهم والدينار وقد اغوى الخلق كلهم جميعاً فاضر سليمان عازم عليه وفي كمال  
المبرور وغيره ان بن يدها دخل على سليمان بن عبد الملك وكان بن يدهما فبما فقال له سليمان فقم الله وحسنا  
أحرل رسنه واسرك في امانته فقال يا أمير المؤمنين لا تفل هذا حال ولم قال لا تفل رأيتى والامر على مدبر ولو  
رأيتى والامر على مقبل لا تحسنتما استخضت منى ولا استعظمتما استخضرت منى فقال له سليمان وسحك  
أوقدا ستر الخراج في قعر جهم بعد أم لا فقال يا أمير المؤمنين لا تفل ذلك في الخراج قال ولم قال لان الخراج وطأكم  
المنابر وأذل لكم الجوار وقاه بأى يوم القيامة عن عين أيلن وساراً تحسب خيما كما كان وكان سليمان  
رحمه الله لصحاباً باعاً ذابوا من أوال العدل بمال الغز ومحبته العلم العري يستوفى رجوع الى دين وخير وتابع  
القرآن واطهار شعرائه الاسلام من فراعن سفك الدماء كان شرهانا كحاقا قال ابن خلدكان في ترجمته انه كان  
يا كل في كل يوم تحوياته وظل شامى وكان به عرج وجماله واد الصلاة الى مقامها الاول وكان من قبله من خلفاء  
بنى أمية يؤخرونها الى آخر وقتها ولذلك قال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى ان سليمان افتتح خلافة بغير  
واختتمها بغير اختتمها بأامة الصلاة ليقامها الاول واختتمها بالخطافة لعمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه  
وذكر المفضل وغيره ان سليمان بن عبد الملك خرج من الحجام في يوم الجمعة فلبس حلته الخضراء واهتم بعمامة خضراء  
وحل على غراس أخضر ولبس ماحوله بالخضرة ثم نظر في المرآة وكان جليلاً جمه فشمه فشمه عن ذراعيه وقال  
كان قيناً نبياً محمدى الله عليه وسلم نياورسولا وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه صديقاً وكان عمر رضى  
الله تعالى عنه فاروا وكان عثمان رضى الله تعالى عنه حسيوا وكان صلى الله تعالى عنه نبياً وكان معاوية

على قدم التوراة المتقدم  
وقد اقدم قدمه البخاري  
(كوكبة السرطان) كواكب  
تسعين الصور وقواربعة  
خارجها والعرب تسمى  
الكوكب النير منها الثرة  
وفي المسطى ذكر الثرة  
باسم الملقب واسم الكوكبين  
التالين لثرة الحبارين  
والكوكب النير الذي على  
الرجل المؤنثة الجنوبي  
الطرف (كوكبة الاسد)  
كواكب سبعة وعشرون  
في الصور وخمسة خارجها  
والعرب تسمى الكوكب  
الذي على وجهه مع الخارج  
عن الصورة سرطان الطرف  
وتسمى الاربعة التي في الرقبة  
والقلب الجبهة وتسمى التي  
على البطن وعلى الحرقفة  
الزبرة والذى على مؤخر  
الذنب قلب الاسد وتسمى  
أيضا الصرفة لاصراف  
البرد عند سقوطه بالقرب  
بالفردوات والاصراف الحرق  
تند طلوعه من تحت شعاع  
الشمس بالقدوات (كوكبة  
العذراء) وهي ستون وعشرون  
في الصور وستة خارجها  
وهي صورة امرأة وأرأسها  
على جنوب الصرفة وقدمها  
الزبان الذان على كفتي  
اليزان والعرب تسمى التي  
على طرف سنكها الاغن  
العواء وهو المنزل الثالث  
عشر من منازل القمر وزعم  
بعضهم ان الكواكب

رضي الله تعالى عنه حليما وكان يزيد صورا وكان عبد الملك ساسا وكان الوليد جبارا واما الملك الشاب ثم خرج  
لصلابة الجمعة فوجد حقيقته في عين الدار فاشتهت هذه الايات

أتتم المتاع لو كنت تبقى \* غير ان لابقاء الانسان

ليس في هذا التامل عيب \* عاب الناس غير انك فاني

فلما فرغ من الصلاة دخل داره \* قال تلك الحظيفة ما قلت في عين الدار وانا خارج قالت ما قلت لك شيئا  
ولا رأيتك واني بالمرحوم الى عين الدار فقال والله وانا اليوم ارجعون نعت الى نفسي فادارت عليه جمعة  
اخرى حتى مات وقيل انه سعد للنبر وخطب وانصوته لسمع من أقصى المسجد فأخذته الحلى فزال صوته  
يخفى حتى لم يسمعه من تحته ثم دخل داره بمصبر حليمة بين رجلين فادارت عليه جمعة اخرى حتى مات وقال ابن  
خلكان انه حم ومات من ليلته وقيل انه مات بذات الحنب وتوفي في صفر في عشرين سنة ثمان وتسعين وقيل سنة  
تسع وتسعين هجراد ايق من أرض قنبر من ولة تسع وثلاثون سنة وقيل خمس وأربعين سنة وكانت خلافته  
ستين وثمانية شهرا ورحمته تعالى عليه

\*(خلافة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه)\*

ثم قام بالامر بعده الخليفة قال الاسد والامام العلاء أبو خنيس عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بوسع له  
بالخلافة يوم مات سليمان بن عبد الملك بعده منه بذلك وكان يقال له أشجع بني أمية وأمه أم عاصم بنت عاصم بن  
عمر بن الخطيب رضي الله تعالى عنهما فعمد عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه حليمة من قبل أمه وهو تابعي جليل روى عن أنس  
ابن مالك والسائب بن يزيد رضي الله تعالى عنهما وروى عنه جماعة ومولده رضي الله تعالى عنه بمصر سنة احدى  
وستين قال الامام أحمد ليس أحد من التابعين قوله حجة الا عمر بن عبد العزيز وفي طبقات ابن سعد عن عمر بن  
قيس انه قال لما ولي عمر بن عبد العزيز بالخلافة سمع صوت لابدي قائلة

من الآن قد طابت وقرقراها \* على عمر المهدي فامعجودها

وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه صفيها زاهدا ناسكا عابدا مؤتمنا قصادا وهو أول من اتخذ دار  
الصفاف من الخلفاء وأول من فرض لانهما السبل وأزال ما كانت بنو أمية تذكر به على المأثور وجعل مكان  
ذلك قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقال فيه كثيرة

وليت ولم تسب عليا ولم تخف \* مرينا ولم تقبل مقالة عجم

ومدقت القول للفعال مع الذي \* أثبت ذامني راضيا كل مسلم

فما بين شرق الارض والغرب كلها \* منادينا من فصيح وأجهم

يقول أمير المؤمنين طمأننى \* بأخذك دينارى وأخذك درهمي

فأرجع هاهنا صفة قلبايح \* وأكرم هاهنا بيعة ثم أكرم

وكتب الى عماله أن لا يشدوا معجونا بعد فانه يجمع من الصلاة وكتب الى عامله بالبصرة عدي بن ارمطة عليك  
باربع ليال من السنة فان الله تبارك وتعالى يرغفها الرجا فراغها في أول ليلة من رجب ولبسة النصف من  
شعبان وليلتا العبد من وكتب الى عماله اذا دعيتكم فترتكهم على الناس الى طلبهم فاذا رقدوا قاله تعالى  
عليكم ونفاد ما ترون اليه يومها ما أتى اليكم من العذاب بسبهم وذكر غير واحد عن محمد الروزي قال أخبرني  
أن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه لما دق سليمان بن عبد الملك وتخرج من قبره مع للارض هذه أوجه  
فقال ما دعه فقبل هذمرا كبا الخلافة فترت السلك أمير المؤمنين لتركها فقال ما لي ولها تخوها عني وقرروا  
الى داني فترت اليه فركبها فجاء صاحب الشرطة فليسر بن يديه بالحرية بحر ياعلى عاده لخلعاه قبله فقال له  
تخرج معي والى آثار جل من المسلمين ثم سار محتططينا للناس حتى دخل المسجد فبعد المنبر فاجتمع الناس



التي هي بطنها ونعت ابطها  
كانها كلاب تقوى خلف  
الاسد وتسمى عوام البرد أيضا  
لأنها اذا طلعت أو سقطت  
جلعت برد والكوكب  
النيران الذي يفر بدها التي  
فيها السلسلة السماء  
الاصزل هي اعزل لانه  
بازاه السماء الرايح  
ويسمى اعزل لانه لا سلاح  
معهوا المصمون يقولون  
لهذا الكوكب السنبلة  
ويسمى أيضا ساق الاسد  
والذي على قدمه اليسرى  
الغفر والنجاسي بالغفر  
لنقص ضوء كواكب كانه  
قدسرها (كوكبة الميزان)  
ثمانية كواكب في الصورة  
بين كوكبة العذراء وكوكبة  
العقرب وتسعة خارجها  
وليس فيها شيء من الكواكب  
المشهور (كوكبة العقرب)  
أحد وحشرون كوكبان  
الصورة ثلاثة خارجها وهي  
صور قمشورة والعقرب  
تسمى الثلاثة التي على الجهة  
الأكليل وتسمى النيران الأحمر  
الذي على البدن قلب العرب  
وتسمى الذي قدام القلب  
والذي خلفه السباط وتسمى  
الذي في الخو وأن الفقران  
وتسمى الاثنين اللذين على  
طرف الذنب المشوالة  
(كوكبة الراعي) وهو  
القوس أحد وثلاثون كوكبا  
في الصورة وليس حوله  
شيء من الكواكب

اليه فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس اني ابتليتكم بهذا الامر من غير اى معنى  
فيه ولا طلبة ولا مشورة من المسلمين وانى قد خلعت ما في اعناقكم من ديني فاختاروا الا انفسكم غيرى فصاح  
بالمسلمين صيغوا واحدة قد اخترناك يا أمير المؤمنين ورضيناك أميرنا باليمن والبركة فلبسوا كونا جدها تعالى وانى  
عليه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله تعالى خلف من كل شيء وليس  
من تقوى الله خلف واعمالا آخرتكم فانه من على لاخره كفا الله امر دينها وآخره وأصلحو اسراركم  
يصلح الله علايتكم وأكثروا ذكر الموت واحسنوا له الاستعداد قبل أن ينزل بكم فانه هاذم لذات وانى والله  
لا اعلى أحدا باطلا ولا يمنع أحدا حقبا أيها الناس من أطلع الله وجبت طاعته ومن عصى الله فلا طاعة له  
أطيعوا ما أمركم الله فان عصيته فلا طاعة لي عليكم ثم نزل ودخل دار الخلافة فامر بالسور فمكت وبالدسط  
فرقت امر يسع ذلك وادخل أعمانه في بيت مال المسلمين ثم ذهب بنوا أمية فأتاه بهن عبد الملك فقال ما تريد  
أن تصنع يا أبت قال أي شيء أقبل قال قتل ولا ترد الظالم قال أي بني اقدم معرفت البراحة في أمر عبد الملك  
فأصليت الظهور دعت الظالم فقال يا أمير المؤمنين من أين لك ان تعيش الى الظهر فقال ادنى مني يا بني فذمته  
فقبله بين عينيه وقال الحمد لله الذي أخرج من ظهري من يعينى على ديني فخرج ولم يقل و امر مناديه أن ينادى  
ألا كل من كان له مظلة فليرفعها فتقدم اليه من أهل حص فقال يا أمير المؤمنين أسألك كتاب الله قال  
وما ذلك قال ان العباس بن الوليد اغتصبني أرضي والعباس جالس فقال عمر ما تقول يا عباس قال ان أمير  
المؤمنين الوليد أفضني ياها وهذا كتابه فقال عمر ما تقول يا بني قال يا أمير المؤمنين أسألك كتاب الله تعالى  
فقال عمر كتاب الله أحق أن يبيع من كتاب الوليد أو رد إليه أرضه يا عباس فردها اليه ثم جعل لا يدع شيئا مما  
كان في يد أهل بيتهم من المظالم الا رد مظلة مظلة فلما بلغ الخوارج حرسه ومار من المظالم اجتمعوا وقالوا  
ما ينبغي لنا ان نقاتل هذا الرجل ولما بلغ عن الوليد رد الضيقة على الذي كتب الى عمر بن عبد العزيز  
انك قد أوردت على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم بفضالهم وشيئنا لي بعدهم من  
أولادهم وقطعت ما أمر الله به أن نوصل اذ عدت الى أموال قريش ومواريتهم فأدخلت هاتيت المال جورا  
وعدونا وان تترك على هذا الحال والسلام فلما قرأ كتابه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله  
عمر بن عبد العزيز الى عمر بن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (أما بعد) فقد بلغني  
كتابك أما أول شأنك يا ابن الوليد فأمكن بنانة أمة السكون كانت تطوف في سوق حص وتدخل في حوانيتها  
ثم الله أعلم بها ثم استرها ذبيان من بيت مال المسلمين فأهداها لايك فحسبت بك في نفس المولود ثم نشأت  
فكنت جبارة عند اتزع من الظالمين اذ حرمت وأهل بيت مال الله الذي فيحق القرابة والمساكين  
والارامل وان أظلم مني وأترك لعهد الله من استعملت صيبا سبها على حشد المسلمين تحكم بهم برأى ولم  
يكن في ذلك نقالا لاجب الابل والنفوس بل لا يلبس ما كثر خصمه يوم القيمة وكيف يغزو أولك من خصمائه  
وان أظلم مني وأترك لعهد الله من استعمل الجاحج بسفك الدم بأخذ المال الحرام وان أظلم مني وأترك  
لعهد الله من استعمل قرأه اربابا فاعلى مصر وأذن له في العازف والهر والشرب وان أظلم مني وأترك  
لعهد الله من جعل نغالب البرية في خص العرب فصاير ويدا بن بنانة فالولقت حلقا البطان وردا في ه  
الى أهله لتفرغت للولاهل يبتك فوضعهم على المحبة البيضاء طالماتكم الحق وأخذتني لما طل ومن رواء  
ذلك ما أرحو أن أكون رأيتم من سيع رقتك وقيم غلكت بين النجاشي والمساكين والارامل فان لكل فيك حقا  
والسلام على من اتبع الهدى ولا ينال سلام الله القوم الظالمين وروى انه وقع في زمانه غلاء عظيم فقدم  
عليه وفد من العرب فاختار وارجل منهم خطابه فقدم اليه وقال يا أمير المؤمنين انؤدقنا باليمن ضرورة  
خطبه وراحتنا في بيت المال وماله لا يتلو من أن يكون لله أو لعباده وألك فان كان الله غني عنه وان كان

المرسود وقول العرب نسبي

الاول الذي سلى النسل  
والذي على مقبض القوس  
والتي على الطرف الجنوبي  
من القوس والتي سلى  
طرف اليد اليمنى من الغاية  
النعام الوارد لان الجسرة  
شبهت بنهر والنعام قد وردت  
النهر ونسب الذي على  
المسكب الايسر والذي فوق  
السهم والذي على الكتف  
الايسر والذي تحت الاطراف  
وهو يبرهن الحجة الناجية  
المشرق النعام الصادر مشبهها  
بنعام شرب الماء صرعه  
النهر ونسب الذي على  
السنة الشمال اليمن القوس  
القلبين والذي على الفخذ  
اليسرى والساق الصدين  
(كوكبة الجسدي) كواكبه  
ثمانية وعشرون كوكبا في  
الصورة وليس حوالا الصورة  
شئ من الكواكب المرسودة  
والعرب تسمى الاثنين  
الذين على القرن الثاني  
سعد الذابح هي ذابحا  
الصغير الملاقه في قبل  
الصغير شأنه الذي يذبحه  
وتسمى الاثنين النيران  
الذين على الذنب المحبين  
(كوكبة سالك الماء وهو  
الدلو) كواكبه اثنان وأربعون  
كوكبا في الصورة وثلاثة  
خارجها والعرب تسمى  
الذين على منكبيه الايمن  
سعد الملك والذين على منكبيه  
الايسر مع الذي على ذنب

العبادة فاشهدهم اياه وان كل ذلك قد صدقه علينا الله يعجز المصدقين فتغرر عن صياحه رضى الله تعالى عنه  
بالدموع وقال هو كذا كرت وأمر بمحو انجيلهم فحينئذ فهم الاعراب بالانصراف فقال عمر أيها الرجل كما وصلت  
حواشي عباد الله الى فأوصل حاجتي وارفع فاتحني الى الله فقال الاعرابي الهى اصنع بعمر بن عبد العزيز كصنيعه  
في عبادته فما استتم كلامه حتى أرفع ضم عظيمي وأطربت السماء معاريا كثيرا لاجتماع المطر بركة كبيرة فوقعت  
على جرة فاكسرت فخرج منها قاذم مكتوب به هذه رقة من الله العزيز الجبار لعمر بن عبد العزيز من النار  
قال جل جلاله من حيوة عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه من أعظم الناس وأكبر الناس وأجلهم في  
مشيئته وليس له استخفاف فومت ثيابه وعلمته ونقصه وقباضه وخلفه ورداؤه ذاهن يعدل انني عشر دهرما  
وذكر ابن عساکر وغيره ان عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كان قد شد على أظفاره وانزع كثير ما في أيديهم  
فتبرعوا به وسجوه وروى الله دعاء خذمه الذي سمى به فقال له ويحسب ما حلت على أن سقيتي السم قال ألف دينار  
أعطاني فقال هاتهما لخاصة فأمر بطرف حياقي يتعال السبلين وقال لخاصة أخرج بحيث لا يراك أحد من فاطمة  
بنت عبد الملك زوج عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه أنها قالت والله ما اغتسل عمر من حلم ولا من جنباته  
منذ ولي هذا الامر وكان تنهزه في أشغال الناس ورد الخلق وليله في عبادته به تعالى قال مسلمة بن عبد الملك دخلت  
على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه أعود في مرضه الذي مات فيه فإذا عليه قميص وسج فقلت  
لعاطمة بنت عبد الملك يا فاطمة اغسل قميص أمير المؤمنين فقالت فعمل إن شاء الله تعالى ثم عدت فإذا القميص  
على حاله فقلت يا فاطمة ألم آمرتك أن تغسلي قميص أمير المؤمنين فإن الناس يعدونه فقالت والله ما عليه قميص غيره  
وكان عمر رضى الله تعالى عنه كثيرا ما يمثل بهذه الايات

نهارك يا عمر ورسوه وشفعة \* وليك قوم والردى لك لازم  
بقرتك يا عيسى وقرح يا بني \* كماقر بالذات في النوم حالم  
وشفك يا عيسى سوف تكربه \* كذلك في الدنيا يعيش الهائم

واعلم أن مناقب عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كثيرة جدا فمن أراد معرف ذلك فليطالع بسيرة العبر  
والحلية وغيرهما وكان مرضه رضى الله تعالى عنه يدبر سمعان من أرض حصص ولما حضر قال جلسوني  
فاحسوه فقال الهى أنا الذي أمرتني بقصر وتبني قصبت ولكن لا اله الا الله ووفو رضى الله تعالى عنه  
لحسن وقيل استمضين وقيل لشر يقين من رجب الفريسة احدى ومائة وواحد وتسعون سنة وأشهر  
وقيل وهو ابن أربعين سنة وكان رضى الله تعالى عنه أبيض مليحا جليما با تحيف الجسم حسن الهيئة  
شجعة من حافر فرس ضربه وهو صغير وكان اليه المنتهى في العلم والفضل والشرف والورع والتألف ونظر العدل  
جدا لله تعالى به للأمة دينها وسار فبالسيرة جد لاه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكان قد وثق في طول  
مدة بكي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم أجمعين وقبره رضى الله تعالى عنه يدبر سمعان ظاهر يرا قال الشامي  
رضي الله تعالى عنه الخلفاء الاشدون خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى  
عنهم أجمعين وذكر الخلفاء ابن عساکر أنه لما وضع قبره يدبر سمعان هت ربح شديدة سقطت منها بصفة  
مكتوبة بأحسن خط بسم الله الرحمن الرحيم وأمن الله العزيز الجبار لعمر بن عبد العزيز من النار فأخذوا  
ووضعوها في أكفانه وكانت خلافة رضى الله تعالى عنه ستين وخمسة أشهر

﴿خلافة يزيد بن عبد الملك﴾

ثم قام بالامر بعده يزيد بن عبد الملك بن مروان بن يبع بالخلافة يوم مات ابن عمر بن عبد العزيز بعده من  
أحبهم سليمان في ذلك ولما ولي قال خذوا بسيرة عمر بن عبد العزيز فصاروا بسيرة ابن يزيد يوما فدخل عليه  
أربعون رجلا من مشايخ دمشق وحلفوا له انه ليس على الخلفاء حساب ولا عقاب في الاخرة وتحدثوا بذلك

التي على اليد اليسرى سعد  
بلغ وانما سميت بهذا الاسم  
لان البعدين هذين الاثنين  
أوسع من البعدين الفانج  
فسميتا بغير مفتوح ليلعب  
وتعنى التي على ساعده  
مع الثلاثة التي على يده  
التي سعد الانحسية وانما  
سمي بذلك لانه اذا طلع احتضن  
الهوام تحت الارض من  
البرد وتسمى الذير التي على  
قدم الحوت الجنوبي الضفدع  
الاول (كوكبة السمكة  
وهي الحوت) وكواكبها  
اربعة وثلاثون في الصورة  
واربعة خارج حوتها فكان  
احدها السمكة المتقدمة  
وهي التي على ظهر الفرس  
الاكظم في الجنوب والاخرى  
على جنوب كوكبة المرأة  
المسالة وينما خط من  
كواكب يصل بينهما على  
تخرج  
\* (فصل في الصورة  
الجنوبية) هي الكواكب  
التي في النصف الجنوبي من  
الكرة وهي خمسة عشر  
صورة نذكر مواضع  
كواكبها في الصورة ان  
شاهدته تعالى ومواضع  
صورها واسماها على  
مذهب العرب والتجيين  
على ما رويها في تقدم (كوكبة  
قطس) في صورته حيوان  
بحري مقدم في ناحية المشرق  
على جنوب كوكبة الجمل

فاتخذ لهم وكان طائف من جهال الشاميين يعتقدون ذلك وكان أيضا جسيما لمع الوجه وقال بعض  
المؤرخين ان يزيد هذا هو المعروف بالفاسق وهو غلط وانما الفاسق ولله الوليد كما سياتي ثم بيان شاعنته  
تعالى وذكر الحافظ ابن عساكر رحمه الله وصغيره يزيد بن عبد الملك كان قد اشترى في أيام أخيه سليمان  
جارية من عمن بن سهل بن حنيف باربعة آلاف دينار وكان اسمها حبيبة بشد يد الباء الموحدة وأحبها  
حداشدا فبدا يفرغها من ثيابها فقامت على ذلك فقال هممت أن أخرج على يزيد فبلغ ذلك يزيد فبدا يخافها من أخيه  
سليمان فلما أفضت الخلافة إليه قالته زوجه بأمير المؤمنين هل بقي في نفسك من الدنيا شي قال نعم قالت  
وما هو قال حبيبة فاستترتها وهو لا يعلم وزينها وأجلسها من وراء ستريها ثم قالت بأمير المؤمنين هل بقي في  
نفسك من الدنيا شي قال أما علمت انما حبيبة فرقت السترو قالت هأنذا وجبابة وتركتها وياها فخطبت  
عنده وغلبت على عقله ولم يشفق به في الخلافة قوله قال لومان بعض الناس يقولون انه لن يصقولا حد من الملوكة  
يوم كل من الدهر وأرى أن يكون ذلك في ذلك ثم أقبل على لذاته واختلط مع حبيبة وأمر أن يحجب عن  
سجته وبصره كل ما يكره فغيبها على تلك الحالة في صفو عيشه وزاد دفعه حوسر وره اذ تناولت حبيبة حبيبة  
زمان وهي تفعل ففعلت ما فاتت فاحتل عقل يزيد وتكره عيشه وذهب سروره ووجد عليها وحداشدا  
وتركها أياما فبدا يبلها وترشها حتى انتنت وجافت فأمر بدفنها ثم بنشها من قبرها ولم يعيش بعدها الا  
خمسة عشر يوما وكان مرضه بالسل وقال فيها

فإن تسلم عنك النفس أو تدع الهوى \* فبالأس تسلم نفسك لا بالجلد

وكل خليل زار في فهو قاتل \* من ادخل هذا هالك اليوم أو فرد

وسياتي ان شاعنته تعالى فرجع هذا في باب الدال المهمة في ايامه عن سليمان بن داود عليهما الصلاة  
والسلام وتوفي يزيد بن عبد الملك بأربل من أرض البلقا وقيل بأخولان وحمل على أعناق الرجال في دمشق  
ودفن بين باب الحامة وباب الصغير وذلك لخمس مئة من شعبان سنة خمس ومائة وله تسع وعشرون وقيل ثمان  
وثلاثون سنة فوشهر وكانت خلافتها أربع سنين وشهرا  
\* (خلافة هشام بن عبد الملك) \*

ثم قام بالامر بعده أخوه هشام بن عبد الملك بن مروان وبيع له بالخلافة وه مات أخوه يزيد بهد منه اليه ولما  
أتمت الخلافة كان بالمرادة فجدو سعد اصحابه لما نشرها وسار إلى دمشق قال مصعب الزبيري نعوذ بالله من  
الملك بن مروان رأى في منامه انه بالفي الحراب أربع مرات فذهب من سأل سعيد بن المسيب وكان يبرأ إلى  
فقال علك من صاحبه أربع ففكان أخوه هشام انتهى وكان هشام حازما قاعلا صاحب سياسة حسنة أيضا  
جسلا سيما أحول بحضب بالسواد وكان ذارأي وددعوه حرم وفيه حلم وقلة شروفا بالخلافة أتم قيامه وكان  
يجمع الأموال ويوصف بالعدل والحرص يقال انه جمع من الأموال ما لا يمكن حصى فبدا احتياط  
الوليدين يزيد على تركه فاعزل وكفن الا بالقرض والعارية وكان به حول وتوفي بالمرادة في شهر ربيع  
الاخر بمشقة سنه خمس وعشرين ومائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل أربع وخمسين سنة وكانت خلافته  
تسع عشر سنة وستة أشهر وقيل عشرين عاما

\* (خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك والسادس من خلف كسائي) \*

ثم قام بالامر بعده ابن أخيه الوليد بن يزيد الفاسق كان أبوه حين احتضر عهد الامر إلى هشام أخيه بان يكون  
اله من بعده ولده الوليد بن يزيد فلما مات هشام وبيع له بالخلافة يوم موت هشام وهو اذ لم يلبث به  
فأمر من عهد هشام لانه كان يتوهم منافسة لاجل استغفانه بالدين وشربه الخمر واشتهاره بالفسق فهم هشام  
بقتله ففر من صلالة ثم بارض خواتم هشام فلما كانت ليلة التي قدم عليه البر بفي بيتها بالخلافة قاتل



دين وورع الانه لم يجمع وبقيته المنية توفي في ثامن عشر جادى الاسنة من السنة المذكورة وهو ابن أربعين سنة وقيل ست واربعين وقال الشافعي رحمه الله تعالى ولين يدين الوليد قدعا الناس الى القدر وحطهم عليه وكانت خلافته خمسة أشهر ونصف وقيل ستة أشهر والله أعلم

### \*(خلافة ابراهيم بن الوليد)\*

ولما مات يزيد بن معاوية اخوه ابراهيم بن الوليد بعهد من أخيه يزيد بن الوليد لم يثبت له أمر فكان جمعة يسلم عليه بالخلافة وجمعة بالأماره وجمعة لا يسلم عليه بالأماره ولا بالأماره وما زالت الامور مضطربة عليه لأن قتله مروان بن محمد وصلبه وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام وفي هذا نظر لان مروان بن محمد بن مروان الحارثي جمع بياضه وكان نائبه على أذربيجان وتلك النواحي وصاحب الفتوحات سارحنيه ودعا الى نفسه وقدم السلام فجيز له ابراهيم بن الوليد أخوه بشرا ومسروراً فالتقوا واتصروا عليهم مروان فزحف حتى نزل مرج عذراء فبرز اليه المسلمون من هشام بن عبد الملك فأكسروا فبرز اليه الخليفة ابراهيم بن الوليد وعسكر بظاهر دمشق فخذله جنده وخبروا عليه بعد أن أنفق عليهم الخزانة فاختفى أمرهم فبايع الناس مروان واستوثق له الأمر فظهر ابراهيم ودخل عليه وتزله عن الخلافة

### \*(خلافة مروان بن محمد)\*

ولما قتل ابراهيم بن الوليد بيع مروان بن محمد المنصور بالخلافة توفي أيامه ظهر أبو مسلم انظر اساني صاحب الدعوة وظهر السفاق بالكوفة وبيع له بالخلافة وجمعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم فقتل مروان بن محمد فالتقى الجعاني بالزباني الموصل واقتلوا قتلا شديدا فمات مروان وقتل من عسكره وغرق ما لا يحصى وتبعه عبد الله الى أن وصل الى نهر الأردن فلقى جماعة من بني أمية وكانوا ينفوا وثمانين رجلا فقتلهم عن آخرهم ثم أمر عبد الله بعضهم فصبوا رؤسهم بساوط وجلس هو وأصحابه فوقهم واستندى بالطعام فأكلوا وهم يسمعون أنبهم من تحتهم فقال عبد الله لهم كيوم الحسين ولا سمعتم ههنا السفاق مع صالحين على طريق السماوة فخلق بأخيه عبد الله وقتلوا زائد دمشق فقتلها عنوة وأباحتها ثلاثة أيام وقتل عبد الله سورة بن عكرمة مروان الى مصر فقبضه صالح وقتل مروان بالي صيرق فري من قرى الصعيد كجسافى باب الهامق لفظ الهرو كان قد عزم على الدخول الى الحبشة فقبضوه فقال حين قتل انقضت دولتنا وكان بطلا شديدا أصحابها باذنه فقبضوه بعد أسبوعين فمضوا كالجدة وكان حازما ساسا وتغزقت بموت دولة بني أمية وكان قتل مروان الجعدي في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكانت خلافته خمس سنين قبل وشهرين وعشرة أيام وهو آخر خلفاء بني أمية نحوهم أربعة عشر خليفة وأولهم معاوية ابن أبي سفيان من مخزوم بن حبيب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وآخرهم مروان الجعدي المنصور بالخلافة وكانت مدة خلافته ثمانين سنة وهي ألف شهر ولما انتضت دولتهم علم مال الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم لما قيل له تركت الخلافة لمعاوية فقال ليلة القدر خيم من ألف شهر وبدولة مروان انتقل النظام الى أن كل سادس يخلع لأن الدرهم تسكن لأن الوليد بن يزيد الخنوعي لم يل بعده من بني أمية سوى ثلاثة بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم أخوه ابراهيم ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وبه انقضت دولة بني أمية وطاعت الدولة العباسية بقبول الله الى قيام الساعة

### \*(الدولة العباسية)\*

### \*(خلافة أبي العباس السفاح)\*

قال المؤرخون ولما أتى الله تعالى بالدولة العباسية كان أولهم السفاح وهو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس الهاشمي وبيع له بالخلافة في سنة اثنين وثلاثين ومائة يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع

الصورة وليس حواله شيء  
من الكواكب المرصودة  
يتنقش من عند النسيب الذي  
على قدم الجوزاء فغير  
المغرب على تعرج الى قرب  
الاربعة التي على صدر  
قمطس ثم يرفى الجنوب على  
ثلاثة كواكب ثم ينطف  
الى المشرق فغير على ثلاثة  
كواكب أيضا ثم ينطف الى  
الجنوب فغير على ثلاثة كواكب  
مجموعة ثم يطلع فغير في  
الجنوب على كوكبين  
مقار بن ثم ينطف الى المغرب  
فغير على كوكبين مقار بين  
أيضا ثم على ثلاثة كواكب  
مقار به ثم ينتهي الى كوكب  
يبر على آخر النهر والعرب  
سمي الاول والثاني والثالث  
من كوكبة الكرسى الجوزاء  
وتسمى الاربعة التي في وسط  
النهر الخمسة التي في جانبه  
الاسود احدى النعام وهو  
هشه والتي نحو الى هؤلاء  
الكواكب تسمى البعير  
والنير الذي على آخر النهر  
يسمى الظليم وبين هذا  
الظليم والظليم الذي على قم  
الحوت كواكب كثيرة  
تسمى الزئول وهي فسوخ  
النعام (كوكبة الارنب)  
هى اثنا عشر كوكبا  
الصورة وليس حواله شيء  
من الكواكب المرصودة  
وهي تحت رجل الجبار وجهه  
الى المغرب ومؤخره الى

التي اثنان منها على يديه  
واثنان على رجله كرمي  
الجسوراء وعشر  
الجوراء ايضا (كوكبة  
الكب الاحمر) كواكب  
ثمانية عشر في الصورة  
وأحد عشر خارجها وهي  
صورة كوكب كوكبة  
الجوراء والذئب يسمى كلبا  
والعرب تسمى النيران الاعظم  
الذي على موضع الفم  
الشعري العيون وكان قوم  
في الجاهلية يعبدونه لانه  
يقطع السماء عزضادون  
غير من الكواكب وذلك  
قوله تعالى وانه هورب  
الشعري وسعى عبورالانه  
عبارة الجمر الى سهل وتسمى  
الجمانية لان فيها فشق  
العين وتسمى الاربعة التي  
منها على كتفه وعلى ذنبه  
وما بينهما على فخذ العذاري  
والاربعة المصطفة التي على  
الاستقامة خارج الصورة  
تسمى القروود والنيران من  
خارج الصورة حضار الوزن  
ومن العرب يسمي بسمهما  
مختفين لانهما طالعان قبل  
سهل فيقتن أحدهما سهلا  
فيختلف عليه والاخر يعلم  
انه غير سهيل فيختلفه  
(كوكبة الكب المتقدم)  
وهما كوكبان بين النيران  
الذين على رأس التوأمن  
وبين النيران الذي على فم  
الكب الاكبر يتأخرونهما

الاول واستورزا بأسلة خضا الخلال وهو اول من لقب بالوزير وسبقه القبط لمن بعده الخزن صاحب بن عباد  
وانما سمي بال صاحب لانه يحب ابن العبد واستقر على هذا الوزر لعبدته الى زمننا قال الامام أبو الفرج بن  
الجزري وعبره ان السباح خطب يوما فسلط العاصم يده قتلير بذلك فقام شخص من أصحابه ومسح  
العصا وناله اياها واشد فألقته صاعدا واستقر بها النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر  
فسرى عنه وذكر ان خلقا كان في ترجمته انه نظر لوفاء لمراة وكان من أجل الناس وجهها فقال اللهم اني لا أقول  
كأنال سليمان بن عبد الملك ولكني أقول اللهم عفرني طوبى طاعتك متمتعا بالعافية قال فاستم كلامه  
حتى سمع غلاما يقول الغلام آخر الاجل بيني وبينك شهران وخمسة أيام فتعبر من كلامه وقال حسبي الله ولا  
حول ولا قوة الا بالله عليه فوكلتوبه استسخت فقامت الايام المذكورة حتى أخذته الحى فرضومات  
بعد شهر من خمسة أيام بالجدي بالاباء عديته التي بناها وسماها الهاشمية وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ونصف  
سنة وكانت خلقته أربع سنين وتسعة أشهر وكان أبض مليحا جلا حسن الوجه والهيئة

### \*(خلافة أبي جعفر المنصور)\*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو جعفر عبد الله بن محمد المنصور بويع به بالخلافة يوم وفاة أبيه بعد مئة وكون  
السفاح قد ولا امر الحاج فأتمته الخلافة فكان يعرف بالعافية فقال صفا أمر أن شاء الله تعالى فبايعه الناس  
وجمعهم فلما رجع ودخل الهاشمية بايعه الناس البيعة العامة وأنه حج ثانيا فلما قرب من مكة رأى على جدار  
سطين مكتوبين وهما أبا جعفر حاشى وفاتك وانقضت \* سنوك وأمر الله لا بد واتع  
أبا جعفر هل كان أو منهم \* لك اليوم من رب المبتدأ فاع  
فلما قرأهما تبين انقضاء أجله فبات بعد ثلاثة أيام وكان قد رأى في نومه قبل موته أن لا يقول  
كأن في هذا القصر قد باد أهل \* وعسى منه أهل ومنازله

وصار رئيس القوم من بعده خمسة \* الى حدث تبني عليه جناحه

وكانت وفاته في سنة ثمان وخمسين ومائة بترجمة على أمسال من مكانه وهو محرم بالحج وهو ابن ثلاث وستين سنة  
وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وأربع عشرة يوما وأمس بر به وكان طويلا أسير  
نحيفا خفيف البصر حرجب الجبهة كان عينيه لسانا ناطقا صوامه بالخير بروت وسوطه وحزم ورأى ونهجا  
وكل عقل ودعاء وعلم وقفة وخبرة بالادب ورتبته الفخوس ونهاية الرجال وكان يحاط أجمع الملك بزي النسك  
وكان يفتل بالليل الاعتدالت

### \*(خلافة محمد المهدى)\*

ثم قام بالامر بعده ابنه أبو عبد الله محمد المهدى بالله بويع به بالخلافة يوم وفاة أبيه المنصور بعلمته وهو يومئذ  
بفقد اثمرو بويع به بالاحدى عشر من ذى الحجة ليلة العامة وتوفي بقرية من قرى ماسبدان ساق خلف صيد  
فدخل قرية فلقى ظهر باب الخرب من قوم مشوق القرم فتلطفوا عنه وقيل بل سمته جارية قبل انتم باجملت  
السم في طعام فضرته فادخل ومدي فاكل فاجسر أن تقول له هو مسجود وكانت وفاته ثمانين من  
الحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يوجد له نعت يحمل عليه فعمل على باب ودفن تحت شجرة جوز وله اثنان  
وأربعون سنة ونصف وقيل ثلاث وأربعون سنة وكانت خلافة عشرين وشهر أو كان جوادا محمدا محبها الى  
رعيته حسن الخلق والخلق يقال ان له خلف في الخزانة مائة ألف ألف درهم وستين ألف ألف درهم فخرها  
ويقال انه أباز شاعر اجماعة ألف درهم

### \*(خلافة موسى الهادي)\*

ثم قام بالامر بعده ابنه موسى الهادي بويع به بالخلافة يوم موت أبيه وكان مقيم ببحر جان بحارب أهل طبرستان

الى المشرق واحدهما انور  
وتسميه العرب الشعري  
الشامية لانها تغيب فسق  
الشام وتسميه الشعري  
القيصاء لانه عندهم  
أحب سهيل وقد عبرت  
الجبانية الجرة الى ناحية  
سهيل وبقيت هذه في  
الشمال الشرقية فبكت على  
سهيل ونعمت عنها  
وسمى الاثنين أيضا ذراع  
الاسد القبوض وسميت  
مقبوضة لانها عن الذراع  
الاخر وهما النيران اللذان  
على رأس النوايين (كوكبة  
السفينة) كواكبها خمسة  
وأربعون كوكبا من الصورة  
وليس حولها شيء من  
الكواكب المرصودة وذكر  
بطليموس ان النيران هي  
التي على الجحافل الجنوبي  
هو سهيل وهو أبعد كوكب  
عن السفينة في الجنوبي  
يرسم على الاسطرلاب وأما  
العرب فالروايات منها في  
سهيل وفي كواكب السفينة  
مختلفة فرأى بعضهم أن النيران  
التي على طرف الجحافل  
لثاني يسمى سهيل على الاطلاق  
(فصل) في فوائد القطب  
الجنوبي أما القطب الجنوبي  
فانه في مقابلة القطب الشمالي  
وانه خارج عن كواكب  
السفينة قرب نيران الجحافل  
وتدور حوله كواكبه أسفل  
من سهيل وزعم وان لهذا

بويبع له بماسدان ثم أخذه أخوه الرشيد البيعة بفقداد ويث إليه يعز به في والد موجهه بالخلافة فقدم بفقداد  
على جليل البرد فلقاه الناس وياهمو ثم عزم على خلع أخيه الرشيد من ولاية العهد فعاذه القضاة وحالوا بينه  
وبينهم ادهم وكانت وفاة الهادي بفقداد أربع عشر شهرا ربيع الاول سنة سبعين ومائة قوله أربع وعشرون سنة  
وقبل ثمانين وخمس عشرة سنة بقرحة أصابه وكانت خلافته سنة واحدة وخمسة وأربعين يوما وقبل سنة  
وشهرين وكان طويلا مجاحا جسما ذا ظلم وجبروت سأل الله تعالى  
(خلافة الرشيد) \*

ثم قام بالامر بعده أخوه هرون الرشيد بن محمد المهدي وكان أبوهما قد أخذ لهما ولاية العهد معا بويبع له بالخلافة  
في الليلة التي توفي فيها أخوه مولده في تلك الليلة المأمون وكانت ليلية عجيبا لم ير مثلها في بني العباس ما فيها خلقة  
وولده خلقة وولي فيها خلقة قول أربع الرشيد قد يحيى بن خالد بن برمك وزاوية وسأى أن شاء الله تعالى  
في باب العين المحلاة في لفظ العباب يقال الرشيد بالمرلمكة وقيل له جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وقيل يحيى  
مولده الفضل في السجن الى أن ماتوا بسبب ذلك مينا أن شاء الله ومن غيرهما يسميان يحيى لهرون الرشيد أن شاء  
موسى الهادي لما ولي الخلافة فسأل عن خاتم عظيم القدر كل لا يسه المهدي فبايعه أن الرشيد أخذه فطلب منه  
فمنع من إعطائه فأخ عليه فبغى عليه الرشيد ومرو على جسر بفقداد فرمى في الجبله فلما مات الهادي وولي  
الرشيد الخلافة أتى ذلك المكان بعينه ومعه خاتم مصلح فرمى في ذلك المكان وأمر الغطاسين أن يلقوه ففعلوا  
فاقترحوا الخاتم الاول فهدد الشمن مسعدة الرشيد بإبقاء ملكه ونظر هذا ما حكاه ابن الاثير في حوادث سنة  
ستين وخمسة قال لما قاض السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قلعة باناس وأخذ هامن الفرج  
بلا هذا خاتمة ورد جلاهم عاد إلى دمشق وفي يده خاتم بعض ياقوت قيمته ألف ومائة دينار فشق من يده في شجرة  
بأناس وهي كثيرة الاشجار ملققة الاغصان فلما بعد عن المكان الذي ضاع فيه الخاتم علم به فأعاد بعض أصحابه  
في طلبه فدلهم على مكانه وقال أنتم هناك سقا فرجوا اليه فوجدوا تسمى وكان الرشيد مع عظيم ملكه يعتز به  
خوف الله تعالى في ذلك ما ذكره الامام العلامة محمد بن طغر وغيره أن خارجا سارح عليه فقتل أبطاله وانتهى  
أمواله مراواته اليه مرة حشاشا كثيفا فقتلوه فخلوه بعد جسدوا أسكروا وأقربه الرشيد فجلس مجلسا عاما  
وأمر بإدخاله عليه فلما مثل بين يديه قال له يا هذا ما ز يدان أصعب لك قال ماتر يدان يصنع الله بك اذا وقت بين  
يديه ففعلته وأمر بإطلاقه فلما خرج قال بعض جلسائه يا أمير المؤمنين رجل قتل أباطالك وانتبأ أموالك  
تطالع بكامة واحدة تأمل هذا الامر فانه مما يجزئ لملك أهل الشرف قال الرشيد ودوه فعل الرجل انه قد تسكلم  
في أمره فقال يا أمير المؤمنين لا تطعمهم فلما طاع الله فلك الناس ما لأك طرفه عين قال صدقت ثم أمر له بصدقة  
وصرف وسأى أن شاء الله تعالى ما اتفق مع الفضل بن عياض وسبقان التور في باب البلاء المحدث والفاء  
وتوفي الرشيد في سنة ثلاث وتسعين ومائة بطوس ليلة السبت لاثلاث خلوف من جمادى الاخرة وهو ابن سبعين  
وأربعين سنة وقيل خمس وأربعين وكانت خلافته ثلاثا وعشرين من سنة وشهرها وقبل ثلاثا وعشرين من فقط وولد  
بالري وكان جوادا محمودا عازا بجاهها على جميع ما يحب طويلا على الجسم قد ورخته الشاب يقال انه  
منذ استخلف كلن يصلي كل يوم لوليه ما تركه وتصدق من خالص ماله بألف درهم وكان له معرفة جيدة بالعلوم  
(خلافة محمد الامين وهو السادس من قطع وقتل كلساني) \*

ثم قام بالامر بعده ابنه محمد الامين بويبع له بالخلافة يوم توفي والده بطوس واستأبى أحام المأمون على ممالك  
خراسان وهو اذ ذلك في بغداد ورد بها عليه خاتم الخلافة والبرد والقبض ثم بويبع لها البيعة العامة في سائر  
الاقاق وكان الرشيد قد جدد البيعة بطوس بولاية العهد لابنه المأمون بعد الامي وأشهد على نفسه أن جميع  
ما مع من مال وسلاح وغير ذلك للمأمون وأوصى أن يكون ما مع من الجيوش مضموين اليه بخراسان فلما مات

حيوان أنثى إذا تعصرت ولادتها  
تنظر إلى القطب وإلى سهيل  
تضع في الحال (ومنها) أن من  
انقضت عنه شهوة البهائم  
غير شريرة وأبدام النظر  
إلى القطب الجنوبي في ليل  
من البهائم ترجع إلى شهوته  
(ومنها) أن صاحب النائم  
إذا أخذ بعدد كل نزل  
ورق من شعر الغريب ويضعه  
إلى سهيل وإلى القطب  
ويقول هذا القطب الثاني ليل  
حتى يقول اثنين وأربعين  
مرة ما في ليله واحدة وفي ليل  
ثم يدق الورق في هاون  
اسفندوز ويحمله على  
النائل فيأثم بخبث وتفترق  
وزعموا أنها من الخواص  
العجيبة الحريفة (ومنها) أن  
صاحب الماخصول إذا  
أدام النظر إلى القطب  
وسهيل مرة بعد أخرى أوفى  
ليله مران في أول عهده ذلك  
وزعموا أنهم جربوه فوجدوه  
صح (ومنها) إن النظر إلى  
هذا القطب وسهيل يحدث  
للإنسان طسرا وسروا  
ولهذا صنف الفرج مخصوصون  
بغير يد الحرب لأنهم متقاربون  
من سدار القطب وسهيل  
(ومنها) أن صاحب الظفرة  
في العين إذا أدام النظر إلى  
القطب وسهيل زول  
ظفيرة وذلك بأن يديم  
النظر إلى القطب وسهيل  
ويحدث النظر إليها يكون

الرشيد تادي الفضل بن الرعي عسكر الرشيد بالرحيل إلى بغداد وخالف وصية الرشيد فقتل ذلك على المأمون  
وكتب إلى الفضل يذكره اليهود التي أخذها عليه الرشيد ويحذر إلى بني وسأله الوفاء قبل بلغت الفضل إليه  
فكان هذا الأمر سببا لبدا الوحشة بين المأمون وذكر أنو حنيفة في الأخبار الطوال وغيره عن  
الكسائي أنه قال إن الرشيد ولاني تادي بامير المؤمنين فكتت أسدده عليهما في الآداب وأخذها به أخذ  
شديدا وخاصة الامين ذات يوم خالصة جاري يفر يدنو قالت يا كسائي إن السيدة تفر عليك السلام  
وتقول لاسلطني اليك إن ترفق باني محمد فانه فرقتني وخرقة فزادى وأنا أرق عليه رققة شديدة فقلت لخالصه ان  
محمد امرئ شغل خلافة بعد أبيه ولا يجوز ان القصير في أمره فقلت لخالصه ان رقته هذه السيدة سببا لما أخبرك إياه  
لها في الليلة التي ولدته فبهارأت في منامها كل أربع نساء قبل اليه فكتفذه عن عيته وخمسه وأمامه وورائه  
فكانت التي بين يديه ملك قليل العمر عظيم الكبر ضيق الصدر وهي الأمر كبير الوزر شديد القدر  
وقالت التي من ورائها ملك خفاف مبدع متلاف قليل الانصاف كثير الاسراف وقالت التي عن يمينه ملك  
عظيم الطعم قليل الحلم كثير الاشم فتوقع الرحم وقالت التي عن يساره ملك غدار كثير العثار سريع  
القتل ثم بكت خالصة وقالت يا كسائي وهل ينفع الحذر من القدر ثم إن المأمون خلق الامين من الخلافة  
وجعل لقلته طاهر بن الحسين وهرثمة بن أعين فسار اليه حاهرا مبعثا بعد حروب كثيرة وتراوا بالخصائيق  
وجرت بينهم وبينهم وقائع في أيام معدودة عظم الأمر واشتد البلاء حتى حارب بسبب ذلك منازل المدين ووثب  
العباد ون على أموال الناس فأنهبوها وأقام الحصار وقسنة فتضايق الأمر على الامين وفارقه أكثر أصحابه  
وكتب طاهر إلى وجوده أهل بغداد سرا يدهم أن أغفوا وبتوعدهم أن لم يدخلوا طاعته فأجابهم موصروا  
بمخام الامين وتفرق عنه أكثر من معه فالتحق إلى مدينة أبي جعفر فحاصره طاهر بها ومنع من كل شيء حتى  
كاد هو وأصحابه يموتون جوعا وعطشا فلما عاين الامين ذلك كاتب هرثمة بن أعين وطلب منه أن يؤمنه  
حتى يأتيه فأجابته إلى ذلك فبلغ ذلك طاهر اشتق عليه كراهية أن يظهر الفتح لهرثمة فحلفا كان يوم  
الخميس ثلثين من المحرم سنة ثمان وتسعين وما تفرج الامين إلى هرثمة فلقية هرثمة في حراقة فركب  
الامين معه وكان طاهر قد تمكن للامين لخالصه الامين في الحراقة فخرج عليه كمين طاهر ورموا الحراقة بالحجارة  
فأخذ من فيها فشق الامين ثيابه وسبح إلى سنان فأدركوه وأخذوه وجعلوه على رؤوسه وأتوا به طاهر أبعث  
إليه جماعة وأمرهم بقتله فلهما هو عليه وأيديهم بالسيف فركبوا عليه وذبحوه من فقهه وأخذوا رأسه وأتوا به  
طاهر فأمر بنصبه فلما رآه الناس سكنت الفتنة فمجهزه طاهر إلى المأمون ومحبته خاتم الخلافة وردة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقضية فلما وضع الرأس بين يديه خرسا جادا شكر الله تعالى على ما رزق من الظفر وأمر  
الرسول بألف درهم وذكر عن الأصمعي أنه قال دخلت على الرشيد وكتفت فكتفت عنه بالبصرة حولا  
فلمت عليه بالخرقة فأرأى إلى الجالس فخر يما منة فلمت قلب لاثم نهضت فأرأى إلى أن أحلس فلمت حتى  
خف الناس ثم قال لي يا أصمعي ألا تعجب أن ترى محمدا وعبد الله ابني قلب لي يا أمير المؤمنين إلى لاجب ذلك  
وما أردت القصد إلا إليهما لاسلم عليهما فقال لي كفي ذلك ثم قال لي محمدا وعبد الله نطق الرسول إليهما  
وقال أجبيا أمير المؤمنين فأقبلا كلهم ما قرأ في قد فار باخطاها ورمي بصرهما الأرض حتى وقعا لي إليهما  
فسلم عليهما بالخرقة فأرأى إليهما بالجلوس جلس محمد عن يمينه وعبد الله عن يساره ثم أمرني بطرحهما الآداب  
فكتت لآلتي عليهما شيئا من قرون الآداب فأجابهما صا باضال كيف ترى آدم سحاقت يا أمير المؤمنين  
ما رأيت مثلهما في ذلك ثم ما وجود فقههما وهنهما فأطال الله تعالى بقاءهما ورزق الامين رزقا فقههما  
ومعفتهم ما فاضهم إلى مدره وسبقتهم عبرة بيك حتى تحذر ندوم على طيعة ثم أذن لهما في القيام فتضاحتا  
إذا خرجا زالا لي يا أصمعي كيف بهما إذا ظهر تعا دهما ويدا ابتاعتهما ووقع بأمرهما بينهما حتى تسفل البهاء





مؤخر من منشا ظهره  
الى ذنب وجهه الى المشرق  
ومؤخر ذنبه الى المغرب  
ويده شراخا وقد قبض  
بيده الاخرى على يد السبع  
وعلى ابط الدابة يرسى  
بعان وعلى حافر يده اليمنى  
كوكب حصار وعلى يده  
الاخرى الوزن وهما اللذان  
يسميان الخلفين كذا رتبنا قبل  
(كوكبة السبع) وهي  
تسعة عشر كوكبا من الصورة  
خلف كوكبة قطور  
وبعضه مختلط بكوكبة  
قطور وقد قبض  
قطور على يده والعرب  
تسمى كوكبة قطور  
والسبع السباع الجبلية  
لكنها وكثافة جميعها  
وليس حولها من  
الكواكب المرصودة  
(كوكبة الجرة) كواكبها  
سبعة في الصورة ولم يقع عن  
العرب شي في هذه الكواكب  
(كوكبة الاكابر الجنوبية)  
وهي ثلاثة عشر كوكبا في  
الصورة قدام الاثنين اللذين  
على عروق الراعي فمن  
العرب من يسمي هذه  
الكواكب القبة لاسنادتها  
ومنهم من يسميها ادحي  
النعام وهو عشاء لانها على  
جنوب النعامين الصادر  
والوارد اللذين قدامه  
ذكرهما (كوكبة الخوت  
الجنوبية) وهي أحد عشر  
كوكبا في الصورة على

خافوه بساحتي طرسوس \* مثلما خلقوا بأباه بطورس

وكان ايمن ملج الوجه مبرو على بل القيد يتناولوا بالعلم فيدهله وسيلة  
(خلفه أبا اسحق ابراهيم المعتصم) \*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو اسحق ابراهيم المعتصم من هرون الرشيد وبع له بالخلافة يوم موت أخيه بعده  
منه فأمر بسد ما نوا من طرقات وغرر بحور به وأتاح عليه حصارا حصارا شديدًا ولم يكن في بني العباس مثله  
في القوّة الشصاعة والأقدام قبل أنه أصبح ذات يوم بردي عظيم وثقل فلم يقدراً أحد على انواحيه ولا مأساة قومه  
فأوتر المعتصم في ذلك اليوم أو بسة آلاف قوس ولم يزل يحاصر حاجتي قصها عنوة واحتوى على ما فيها من  
الاموال وغيرها وأخذ أهلها الأسرى وسألو على طلب الامام أجدوكلن في سجن المأمون كما تقدم وامتنعه عتقل  
القرآن كلسن ذكره ان شاء الله تعالى وتغلب ما كان من أمره أن هرون الرشيد لم يزل يخلق التران مندة  
خلافته ولهذا السبب كان الفضيل بن يحيى يلقى طول عمر الرشيد لانه والله أعلم كلن قد كشفه بأن  
فتنة تخلت بعد موت الرشيد ولم تحدث في أيام خلافة فتنة ولكن كلن الامر في زمن ولايته بين أخذ وزل كما  
قد مناقر يبالى إلى ابنة المأمون فقال يخلق القرآن ويوق قد عرجوا ويؤخر أخرى في دواء الناس إلى  
ذلك إلى أن قوى همزه في السنة التي مات فيها لعل الناس على القول بخلق القرآن وكل من يزل بخلافه عاقبه  
أشد عاقبه وبأنه طلب الامام أجدن حبل وجماعة لعل الله الامام أجد فلما كان بعض الطريق توفي  
المأمون وعهد إلى أخيه المعتصم بالخلافة وأوصاها بن جعل الناس على القول بخلق القرآن واستمر الامام أجد  
محبوسا إلى أن بيع المعتصم بالخضر الامام أجد إلى بغداد وعقد له مجلسا للمناظرة وفيه عبد الرحمن بن اسحق  
والقاضي أجد بن ابي داود وغيرهما فأنظروا ثلاثة أيام ولم يزل معهم في جدال إلى اليوم الرابع فأمر بضربه  
هضربا بسيطا ولم يزل عن العصا إلى أن أعجى عليه ونحسه عفيف بالسيف ورمى عليه بار يودس عليه ثم  
جمل وصار إلى منزله وكانت مدة مكثه في السجن ثمانية عشر شهرا ولم يزل بعد ذلك يحضر الجمعة والجماعات  
ويقول ويحدث إلى أن مات المعتصم وولى الواثق فأظهره المأمون والمعتصم من المنفعة إلى الامام  
أجد لتعظيم البلاء أجدوا لاساكتي في بلدنا فاقبه فقام الامام أجد متحسنا لا يخرج إلى الصلاة ولا غير حاجتي  
مات الواثق وولى المتوكل فرفع المنصة وأمر بالحضار الامام أجدوا كرامه واهزموه أطلق له مالا كثيرا فاسلم  
يقبله وفرقه على الفقراء والمساكين وأجرى المتوكل على أهله وولاه في كل شهر أر بعة آلاف درهم فلم يرض  
الامام أجد بذلك فوجه الله تعالى وذكر العراقي في جميع الاخبار وغيره أنه فطر في الايام الثلاثة وأن المعتصم  
كان يخلو به ويقول له ويحك يا أجد والله عليك شقيق واق لا شفق عليك مثل شفقني على ابني هرون  
بني الواثق فأجبتني فوالله لئن أجبني لا أطلقك ثلاث يدي ولا أن عتبتك ولا كين اليك يجدي يقول بأمر  
المؤمنين أعلوني شيا من كلام الله تعالى أو تسترسل والله صلى الله عليه وسلم فإذا طاله المجلس فغير وقام  
وردا أجد في الموضع الذي كان فيه وتتردد اليه يسر المعتصم يقولون يا أجد أمير المؤمنين يقول لك ما تقول  
في القرآن فردد عليهم كرده وأدلى كان في اليوم الثالث طلب للمناظرة فأدخل على المعتصم عنده محمد بن  
عبد الملك الزيات والقاضي أجد بن أبي داود فقال للمعتصم كلوه واطرو فلم يزل الوامع في جدال إلى أن قالوا  
يا أمير المؤمنين اقتله ودمه في أعناقنا فرفع المعتصم يده ولطمهم لوجه الامام أجد فخر مغشاه ففقرت روحه  
فوادخرا سان وكان هم أجدتهم تخاف الخليفة منهم على نفسه فدعا بمورس على وجهه فلما ألقاه من غشيته  
رفع رأسه إلى وجهه وقال يا عم لعل هذا الماء الذي رشي على وجهي ضعب عليه صاحبه فقال المعتصم ويحكم  
أما تر ومن ماتهم سمع به على هذا وراقب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رفعت السوط عنم حتى يقول القرآن  
مخلوق ثم التفت إلى أجدوا وأعلمه القول فرد أجد كاللا ولم يزل كذلك حتى فخر وطال المجلس فعند ذلك

جنوب كواكب الدالى  
 وأصله المشرق وذنبه الى  
 المغرب ويسمى النيران الذى  
 على نفسه من الحسن وتنت  
 الكواكب الثابتة بالله  
 التوفيق وهو حسبانونهم  
 التوكيل  
 \* (فصل) في منازل القمر  
 وهي ثمانية وعشرون منزلاً  
 ينزل القمر كل ليلة فواحد  
 منها من مستهل إلى غايته  
 وعشرين ليلة من الشهر ثم  
 يستمر واستمر ما حقه  
 حتى لا يرى منه شيء ثمان كان  
 الشهر تسعاً وعشرين  
 استمر ليلة ثمان وعشرين  
 وإن كان ثلاثين استمر ليلة  
 تسع وعشرين وهو في السرا  
 يقطع منزلاً بهذه المنازل  
 الثمانية والعشرون بدو منها  
 أبدأ أربعة عشر بالليل فوق  
 الأرض وأربعة عشر تحت  
 الأرض وكلما غل منها واحد  
 طلع رثيمو العرب تسمى أربعة  
 عشر من هذه المنازل شامية  
 وأربعة عشر بحامية فأول  
 الشامية الشريط وآخرها  
 السماك الأعزل وأول  
 البامية الغفر وآخرها  
 الرشاو العرب تسمى سقوط  
 النجم في الغرب ويطول مقامه  
 مع الغفر أو سقوط كل نجم  
 منها في ثلاثة عشر يوماً أحداً  
 الجبهة فإن لها أربعة عشر  
 يوماً يكون انقضاء سقوط  
 الثمانية والعشرين مع  
 انقضاء السنة ثم يرجع الأمر

قال عليك لعنة الله فقد كنت طمعت فيك قبل هذا أخذوه وأخذوه فمحب ثم خلع ثم قال المعتصم  
 السباط قال لا إمام أحد وكان عندي شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم قد صرته في كمي فمضى بها  
 بعض القوم إلى كمي يعرفه فقال له المعتصم لا تفرقه وأزعه عنه وأخذني عن القميص الحرق بركة  
 شعر النبي صلى الله عليه وسلم وشدا يديه فقتلته ولم يزل أحد ترويح منها حتى مات ثم قال المعتصم للجوادين  
 تقدموا وانظروا إلى السباط فقالوا أتوا به هائم قال لأحدهم أنموا وجمع قطع الله بذلك فتقدم وضرب به سوطين  
 ثم تقي ثم قال لا أكره أنموا وشد قطع الله بذلك فتقدم وضرب به سوطين ثم تقي ولم يزل يدعو رجلاً رجلاً  
 فيضرب به كل واحد سوطين ويقتل ثم قام المعتصم وجمعهم محمد قوينه وقال يا أحد تقتل نفسك أجنبي  
 حتى أطلق ثلاثين يدي وجعل بعضهم يقول يا أحد املك على رأسك قائم فاجسه ويحيف نفسه بالسيف  
 ويقول أتريد أن تغلب هؤلاء كلهم وبعضهم يقول يا أمير المؤمنين اجل دمعي عني فخرج المعتصم إلى  
 الكرسي ثم قال الجواد أذم قطع الله بذلك ثم جاء المعتصم إليه ثانياً وقال يا أحد أجنبي فقال كلاً من جمع  
 المعتصم وجلس على الكرسي ثم قال للجواد شد عليه قطع الله بذلك قال أحد فذهب عني فعاقت الأوامر  
 في حجره طلق عني وكل ذلك وهو صائم لم يقطر رضى الله تعالى عنه وضرب ثمانية عشر سوطاً فلما كان  
 في أثناء الضرب انحاز وزرته فيهمهم بشفتيه فخرجت يدان فبطأها فاستل من ذلك بعداً طلاقه  
 فقال قلت اللهم إن كنت على الحق فلا تضغني ثم حمله المعتصم وجعل ينظر الضرب والجرعات ويعالجه  
 فنظر المودة إلى الله لقد أدى استمن ضرب ألف سوط فأرأيت أشد من هذا ثم عاد عليه وبقى أثر الضرب  
 به إلى ظهره إلى أن مات رجساً الله تعالى عليه وقال صالح سمعت أبي يقول والله لقد أعليت الجاهلون نفسي  
 ولوددت أني أنجوت من هذا الأمر كفاً لآلى ولألى وحسب أن الشافعي رضى الله تعالى عنه لما كان بصصر  
 رأى في المنام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهو يقول له بشر أحد بن حنبل بالجنة على بلوى تصيبه فانه  
 يدعى إلى القول بخلق القصر أن فلا يجيب بذلك بل يقول هو منزل غير مخلوق لما أصبح الشافعي رضى الله  
 تعالى عنه كتب وصورة ما رآه في منامه وأرسله مع الربيع إلى بغداد إلى أحمد فدخل ووصل إلى بغداد فقدم منزل  
 أحد واستأذن عليه فأذن له فدخل عليه قال له هذا كتاب أخصيك الشافعي فقال له هل تعلم قال لا أفقهه  
 وقرأه ويكره وقال لما شاء الله لا قوة إلا بالله ثم أخبره بحاقه فقال الجواد وكان عليه قصان أحد هما على جسده  
 والآخر فوقه فزع القدي على جسده ودفعه إليه فأخذوه ورجع إلى الشافعي فقال له الشافعي ما أحزنك قال  
 أعطاني القميص الذي على جسده فقال يا أبا فلان أتعلم فيمكن أن يغسله وأنتني بعماته فغسله وأنام بالماله  
 فأفاضه على سائر جسده وقال إبراهيم الحربي جعل الإمام أحمد بن حنبل جميع من ضرب به أو حضره أو ساعد  
 عليه في حل إلا بن أبي داود وقال ولأنه ذو بدعة حالته ولوثاب من بدعته لاحت حالته قال أحد من سنان بلغنا  
 أن أحمد بن حنبل جعل المعتصم في حل يوم فتح بابل أوقع عورته وقال هو في حل من ضرب به قال عبد الله بن  
 الوردي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقتلته بأرسل الله ما شأن أحمد بن حنبل فقال صلى الله عليه وسلم  
 سيأت بك موسى بن عمران فأسأله فإذا أتاك موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم فقلت يا كلام الله ما شأن أحمد بن  
 حنبل فقال أحمد بن حنبل بلى في السراء والضراء فوجد صاحباً صادقاً فأتى بالصدقين والحكمة في أمارة النبي  
 صلى الله عليه وسلم على موسى عليه السلام أمومنها يسأل فضيلة أمة محمد صلى الله عليه وسلم على الأمم حتى إن  
 موسى عليه السلام بين ذلك وبقرة ومنها بيان فضل الإمام أحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه وما جعل له من  
 الثواب العظيم في الجنة لم يحرق عليه حتى أنه شهد بظلم فضله وعلمه وثبته في كرم ومنها أن محبة الإمام أحمد  
 في كون القرآن مخلوقاً وهو كلام الله تعالى وموسى بن عمران عليه السلام كلام الله تعالى كله الله تكلم جواهره  
 يعلم أن القرآن كلام الله تعالى ليس مخلوق فاسبب الإحالة ليعرف الناس ذلك ليزداد فيهم بانه منزل غير مخلوق

الى الاول في ابتداء السنة

المستقبله وما كل في هذه  
الثلاثة عشر يوم من مطر أو  
ريح أو حرا أو برد ومن فوه  
ذلك الخمس الساقط عند  
الحكام ولهم أقوال طويلة  
في أحكام نزول النسيم  
فأول هذه المنازل (الشرطين)  
يقال لهما قرنا للجل وسيمان  
الناطخ وبهما في رأى العين  
قالبوسين وهذه صورتهما  
٥٥ إذا حلت الشمس بهما  
اعتدل الزمان واستوى  
الليل والنهار وطلوعهما  
لستة عشر ليلة تخلون  
نيسان وسقوطهما لثمان  
عشرة ليلة تخلون تشرين  
الاول وسأول الشمس بهما  
لعشرين ليلة تخلون آذار  
وكلتا قرأت الشمس الشرطين  
فقد مضت سنة وانما هما  
شرطين لهما ما دخل من  
أول السن في قول الشرطين  
يصلب الزمان وتكثر المياه  
وتتصدق التمار ويحصد  
الشعير وقب الشرطين  
الغفر (الطين) يقال له  
بطن الحسل وهو ثلاث  
كواكب خفية كما هي أثافي  
وهو بين الشرطين والثريا  
وهذه صورته ٥٥ وطلوعه  
لله بقى من نيسان وسقوطه  
لله بقى من تشرين الاول  
وعند سقوطه تم البصر فلا  
تجري فيه حارة ويذهب  
الحدا والرحم والحطاطيف  
الى الغور ويستكن النمل

وذكر ابن خلدكان في ترجمته أنه ولد في سنة أو بع وستين ومانتو توفي في سنة إحدى وأربعين وما تين وخمسين  
من حضرة جده ثم من الرجال فكانوا ثمانية ألف ومن النسا عشرين ألفا وأسلم يوم موته عشرين ألفا من اليهود  
والنصارى والمجوس انتهى وقال الامام النووي في تذهيب الاسماء والاعيان للمتوكل أمران بقاس الموضع  
الذى وقفوا الناس فيه للصلاة على الامام أحمد فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة ألف وقم للماتر في أربعة أصف  
في المسلمين والمهود والنصارى والمجوس انتهى قال محمد بن خزيمة بلغني موت الامام أحمد بن حنبل انجمت  
نجمه يد افرأيت من ليالي في المنام وهو يتختر في سبته نفلت بأابع الله ما هذه المشية فقال سبته الخالد في  
دار السلام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي وتوحي وألبسني فطين من ذهب وقال يا أحمد هذا يقول القرآن  
كلامى غير مخلوق ثم قال تبارك وتعالى يا أحمد ادعنى بذلك الدعوات التى بلغت عن سليمان التى كتبت تدعو من  
في دار الدنيا قال فقلت يا رب كل شئ أسألك بقدرتك على كل شئ وأسألك عن شئ واغفر لى كل شئ فقال جل  
وعلا يا أحمد هذه الجنة قم فادخلها فدخلها ما إذا ألبسني الثوري له جناحان أحضران يطير بهما من نخلة الى  
نخلة وهو يقول الحمد لله الذى صدقنا وعدوه أو رنا الارض تبيو ان الجنة حيث نشاء فقم أمير العلمين قال  
قلت ما فعل الله ببعد الوهاب الوراق قال تكتب في بحر من نور وفي زورق من نور يزور به الملك الغفور فقلت فما  
فعل بشر من الحرف فقال لي حج حج ومن شئت بشرتكم به بى الله جل جلاله وبين يديه ما تدفن الطعام  
والجليل جل جلاله مقبل عليه وهو يقول كل يوم لم يأكل واشرب يا من لم يشرب والنمل لم ينعم وفي سنة  
سبع وعشرين يوما تين أحجم الله سمير من رأى غم وموت وذلك لاني عشرة أسئلة من شهر ربيع الاول  
وهو ابن ثمان وأربعين وأربعين سنة وكلت خلافة ثمان سنين وخمسة عشر يوما وهو الثامن من  
خلفاء بني العباس وخلف من الذهب ثمانية آلاف دينار ومن الدراهم ثمانية عشر ألف الف درهم ومن  
الخل ثمانية آلاف فرس ومثله من الجمل والغنال ومن المالك ثمانية آلاف مملوك وثمانية آلاف  
جارية وكان يقال له الثماني لاجل ذلك وكان أسيا وذلك أنه كان له مملوك صغير يدعى معه الى الكتاب فبات  
فقال له الرشيد ان لم يملكك يا ابراهيم فقال استراح من الكتاب يا أمير المؤمنين فقال أو بلغ الكتاب منك الى هذا  
الحادث كروا لى لا تعلمه فكان أسيا لذلك وكان أيضا أصعب الحيسة مر وعاد وكان شجاعا لم ياتوى البدن  
الى القاية ففزع الفتوح الكاره لعمرو بن عبد الله من أقصى بلاد الروم ودانته الامم وكان في نفسه ظم وعنفو بذلك  
أرهبه الاعدا سمحه الله تعالى

### \*(خلافه ورون الوائق بالله)\*

ثم قام بالامر بعد ما بههرون الوائق بالله ربيع بالخلافة بسمر من رأى يوم موت أبيه ونفذ البيعة الى بغداد  
واستقر له الامر ببغداد وغيرها ولما ولي قتل أحد بن نصر الخراساني على القول بخلق القرآن وتصبوا له الى  
الشرق فدأوا القيلة فأجلس رجلا معه وأوصيه فكان كعادته الرأى الى القيلة أداره الى الشرق وروى  
أنه روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورجني الا اني كنت مهموما منذ ثلاث قبل ولم قال لاني النبي  
صلى الله عليه وسلم على مرتين فأعرض بوجهه الكريم عني فغمي ذلك فلم أر على الله عليه وسلم الثالثة  
قلته يا رسول الله أنت على الحق وهم على الباطل قال بلى قلت فما بالك تعرض عني بوجهك الكريم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم حياه منك اذ قلت لرجل من أهل بيتي وقد رأيت حكاية فعل على ان الوائق رجح عن هذا  
الاعتقاد والاعتقاد ذلك فيما ذكره الخليل البغدادي في تاريخه ترجمته قال سمعت طاهر بن خلف يقول  
سمعت محمد بن الوائق الذي يقال له المهدي بالله يقول كان أي إذا أراد ان يقتل رجلا أحضر ذلك المجلس  
فبينما نحن ذات يوم عنده أذني شيخ مصفوق مقيد فقال أبا نذو الاي عبد الله حتى ابن أبي حذاف وبعجابه  
وأدخل الشيخ في صلا فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال لا سلم الله عليك فقال يا أمير المؤمنين بسما

أذبل به، وذلك قال الله تعالى واذا حيمت تخضع فبقوا بأحسن منها أو ردوها والله ما يستفتي بها ولا بأس من  
منها فقال ابن أبي دؤاد يا أمير المؤمنين الرجل منكهم فقال كله فقال يا شيخ ما تقول في القرآن قال انصفتني في  
السؤال فقال له سل فقال الشيخ ما تقول أنت في القرآن قال خصال فقال الشيخ هذا شيء يعلمه النبي صلى الله عليه  
وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم والخلفاء الراشدون أم شيء لم يعلمه فقال شيء لم يعلمه فقال  
سبحان الله شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون قلعه  
أنت تفعل وقال ألقى فقال قد فعلت والمسألة بحالها قال نعم قال فما تقول في القرآن قال خلاق قال هذا شيء علمه  
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى والخلفاء الراشدون أم لم يعلمه قال علموه ولم يدعو الناس  
اليه فقال أغلا وسلك ما وسعهم قال ثم قام أبي فدخل مجلس الخلق واستأقني في قلعه وضع احدى رجله على  
الأخرى وهو يقول هذا شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء  
الراشدون قلعه أنت سبحان الله شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى والخلفاء  
الراشدون ولم يدعو الناس اليه فلا وسلك ما وسعهم ثم جعل امر الخاحب فأمره أن يرفع الشوكة عنه ويعلبه  
أربعمائة دينار وبأنه في الرجوع وسقط من عينه ابن أبي دؤاد ولم يخفى بعد ذلك أحد ردة الله تعالى عليه  
كذا وقع في هذه الرواية أن المهدي بالله بن الوائلي اسمه محمد بذلك جهاد الحافظ أبو عبد الله النهدي في كل دخول  
الاسلام وذكرا المؤلف بعدي رجة أن اسمه جعفر وقد جاء في رواية غيره هذا ما يدل على أن اسمه أحد جديهما  
ز يادق قس ومغارق بعض الالفاظ والمعنى وذلك مما ذكره الحافظ أبو نعيم في حليته قال قال الحافظ  
أبو بكر الأسدي بلغني عن المهدي رجة الله تعالى أنه قال ما قطع علي يعني الوائلي الشيخ حي عنه من المصصة  
فكثرت في السنين مدة ثم إن أبي ذكره فوافقه على الشيخ فأتى به مقبدا فخلوا فوقف بين يديه سلم عليه فليرد عليه  
السلام فقال له الشيخ يا أمير المؤمنين ما سمعت مني أدب الله عز وجل ولا أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال الله تعالى واذا حيمت تخضع فبقوا بأحسن منها أو ردوها وأمر النبي صلى الله عليه وسلم برد السلام فقال له  
أبي عبيد الله السلام ثم قال لابن أبي دؤاد سله فقال يا أمير المؤمنين أنت جيتوس مقبدا على في الحبس وأتيتك للصلاة  
فربي على التقيد وبالوضوء فأمر بحمله وأمر بجماعة فتواصلى ثم قال لابن أبي دؤاد سله فقال الشيخ المسألة في غيره  
أن يجيبني فقال سل فأقبل الشيخ على ابن أبي دؤاد فقال أخبرني عن هذا الأمر الذي يدعو الناس اليه أم شيء دعا  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فشيء دعا اليه أبو بكر رضي الله تعالى عنه بعده قال لا قال فشيء دعا اليه  
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعدهم قال لا قال فشيء دعا اليه عثمان رضي الله تعالى عنه بعدهم  
قال لا قال فشيء دعا اليه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بعدهم قال لا قال الشيخ فشيء لم يدع اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي رضي الله تعالى عنهم يدعو أنت الناس اليه ليس بخلاق  
ان تقول علموه أو جهلوه فان قلتموه وسكتوا عنه وسعني وإياك من السكوت ما وسع القوم وان قلت جهلوه  
وعلمته أنت فقال لكم من لك بمجهل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم شيئا وتعلم  
أنت وأصحابك قال المهدي فرأيت أئمة فأتوا ودخلوا فخرجوا جعلوا فيهم وهو بضعتكم جعل يقول  
صدق ليس بخلاق من أن يقول علموه أو جهلوه فان قلتموه وسكتوا عنه وسعني وإياك من السكوت ما وسع القوم وان  
قلتموه وعلمته أنت فقال لكم من لك بمجهل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وأصحابك وتعلم أنت وأصحابك ثم قال  
يا أحد فقلت ليبيك قال لست أعنيك إنما أعني ابن أبي دؤاد فوثب اليه فقال أعط هذا الشيخ نفقة أو أخرجه من  
بلدنا قل هذا على أن المهدي كان اسمه أحد لقوله لست أعنيك لأنه لا يعرفه قال قائل إنما كان اسمها المجتهد المهدي  
لا يه على طريق الأدب فقوله إنما أعني ابن أبي دؤاد بطل ذلك لأن اسمه أحد وسألتني إن شاء الله تعالى  
في رجة المهدي هذه الحكاية يعلم شيء آخر يساق غير هذا وهذا الذي فاه الشيخ الزم صحيح ويبحث لازم

وقد اتفقنا الدين وحكى ابن  
الاعراب انهم يقولون ما في  
البطين والدران أو أحدهما  
وكنز لؤلؤة مطر الاكاد ان  
يكون ذلك العام جديا  
وقالوا ان أسرار الأنواع أقلها  
مطرا وفي نويسات العشب  
ويتم حصاد الشعير ويأتي  
أول حصاد الحنطة قريب  
البطين الزمان الثريا يقال  
له النجم وهو أشهر هذه  
المنازل وهي ستة نجوم

وهذه صورتها

وفي خلالها نجوم كثيرة خفية  
والعرب تقول ان طلع النجم  
غديه انبى الراعي كسيه  
وطبوعها الثلاث عشرة  
ليسه نخسوا من ايار  
وسقوطها الثلاث عشرة  
ليلة تخلص تشر من الاسحر  
والثريا تظهر في المشرق عند  
ابتداء البرد ثم تخرج في كل  
ليلة حتى توسط السماء مع  
ضرب الشمس وفي ذلك الوقت  
أشد ما يكون البرد ثم تتحد  
عن وسط السماء فتكون في  
كل ليلة أقرب من أفق المغرب  
الى أن يسهل الهلال  
معها ثم تحك بسرا وتنب  
نبغا وخسین ليلة وهذا  
الغيب هو استمرار هاتم  
تسبوا بالقدرة من المشرق  
في قوتها وروى النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا طلع النجم  
لم يبق من العاهة شيء أود

عادت الثور والاسم اطلع بها

بالجاز وقد اضر البسر وأما

فوزها فصمود هو خير نعموم

الوسى لان مطر في الوقت

الذي قدت الارض فيه الماء

فاذا طلعت الثريا ربح البحر

واختلفت الرياح وساط الله

الجن على المياه وقال صلى

الله عليه وسلم من ركب البحر

بعد طلوع الثريا فقد رثت

منه النعم وفي رواية الثريا تفرح

الرياح وتشتد الحروب يدرك

التفاح والشمس ويحب

العشب وفي آخره يد النبل

ويكثر الين وريق الثريا

الاكبليل (الدرون) وهو

كوكب اجر منير يتوالى الثريا

ويسمى تابع النجم وسعى

دروانا استبداه الثريا واهده

صورته

وفوه صغير محمود والعرب

تشابه به وطولوه لست

وعشرين ليلة من ايار وسقوطه

لست وعشرين ليلة من

تشر بن الاول قال الساجع

اذ ظلم العيران يست الغدران

وفي ثوبه تشتد الحروب وهو اول

البوارح ونهب السمائم

ويسود الغيب وريق

الغيران (القطب) (الهيقة)

رأس الجوز وهي ثلاثة

كواكب صغار تشبه الاناق

وهذه صورته

بسم حقيقة تشبهها من ضرور

الفرس الذي يقال له الهيقة

وتطلع التسع خساوف من

بحر بران وتسقط تسع خاوف

لمعتزله وكان الواثق مؤثرا لكثرة الجماع فقال لطبيعه صنع في حواء لبله فقال له الطبيب يا امير المؤمنين لاهدم  
بدنك بالجماع والواقع في نفسك فقال لا يقيم ذلك فامرء الطبيب ان يأخذ لهم سبع فيخلى عليه سبع غليات  
يخل خرو ويتناول منه اذ اسرو وزن ثلاثة دراهم ولا يجوز هذا القدر وامر بدمج سبع قذح مج وطبخه من لحمه  
وصار يتناول منه على شراه فلم يكن الا قليلا حتى استسقى فاجبر راي الاطباء على ان لا دوا له الا ان يزل بطنه ثم  
يترك في تنور قد سجر بحطب زيتون حتى يصير جرا ثم يجلس فيه فعزل ذلك ومنع الماء ثلاث ساعات فجلس  
يستغيث ويطلب الماء فلم يستقر فصار في جسده نفاطات مثل البلغم ثم اخرجوه فجلس يقول ودوني في التنور  
والامت فردوه فسكر صياحه ثم انفجرت تلك النفاطات وظهر منها ماء فأتوا من التنور وقد اسود جسده ومات  
بعد ساعتين اخضر جمل يقول

الموت فيه جميع الناس تشترك \* لاحوقته منسجم يبق ولا ملك

ماضر اهل قلب في مقابرهم \* وليس يبقى من الملوك ما ملكوا

ثم امر بالسماء فطويت وأصق خداه بالارض وجعل يقول يا ابن زول ملكك ارحم من قد زال ملكك وللمانات  
سعى يثوب واشتغل الناس بالبيعة للموت كل لجماء من ذن من البستان فاستل عينيه وذهب بهما ولم يعاوبه حتى  
ضلوه وهذا من اغرب ما سمع \* حكى ان ذلك بسبب وهو ان الواثق قال كنت امرض الواثق ادخلته غيبة  
فما شكت انه قد مات فقال بعضنا البعض تقدموا فاجسس احدنا فاقدمت انما اردت ان اضع اصبعي على  
أنفه فتح عينيه فكنت ان اموت فزعا تخرجت الى خلفي فتقطعت قبعة السيف بالعنبة وعبرت فانقذ السيف  
فكان ان يدخل في الخي نخرت وطلبت سيفها فخرجت فوقفت عنده فوجدته مات بلا شك فشدت عليه  
وغيضتموه صيته واخذوا فرش تلك الفرش التيبة ليردوها الى الخزانة وترك وحده في البيت فمات الى احد  
ابن ابي دؤاد القاضي انما شغل بعد البيعة ما حفظه حتى يدفن فوجت وجلست عند الباب فسمعت بعد ساعة  
سحرة افرعتي فدخلت فاذا بغير ذن قد دعه فاستل عينه فكلها ما فلت لا اله الا الله هذه العين التي فجهما  
ساعة فموتوا فانصه بي فلهما توفي الواثق بسر من رأى في رحبة سنة اثنى وثلاثين ومائتين وهو ابن ست  
وثلاثين سنة واشهر وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وكان ايضا مليحا باهوا صغرا حسن الجميلة في  
عينه نكتة عالما اديبا جيدا الشعر شجاعا ماهيا بالامر ما في جبروت كايه ستمحها الله تعالى

(خلافة جعفر المتوكل)

ثم قام بالامر بعده اخو جعفر المتوكل يوسع له بالخلافة سر من رأى يوم موت أخيه الواثق بعهدته في ذي الحجة  
سنة اثنين وثلاثين ومائتين فرغم الحنة فخلق القراء وأنظر السنة وأمر بنشر الاسرار النبوية وذكر ابن  
خطكان في ترجمته قال ركبنا الى دار الواثق في مرضه الذي مات فيه لا هو دعه فاستل في الدهليز انتظر الاذن  
فبينما انا جالس اذ سمعت الناجية عليه واذا ايداع ومحمد بن عبد الملك اليات باخرا في امرى فقال محمد فقلته  
في التنور وقال ايداع بل ندعه في الماء البارد حتى يموت ولا يرى عليه أو القتل فيبناها على ذلك اذ جاء احد من  
أبي دؤاد القاضي فدخل وحدهما كلاما لا أعرفه لاداخلني من الخوف وشغل القلب بما على الحلة في الهرب  
فبينما أنا كذلك واذا بالغلمان يتعادون ويقولون انهم باؤنا فامر أشك أني داخل لا يا سيع ولما الواثق ثم نفذ  
فيما قدر فلما دخلت يا عوفي فسألت عن الحال فاجلت أن ابن ابي دؤاد كان سبب ذلك ثم ان المتوكل قتل  
ايداع بالماء البارد وان الزيات في التنور قال وهذا من اغرب الاتفاقيات عجيب الغفوس من العجب ايضا أن  
محمد بن عبد الملك الذي بان هو الذي صنع التنور ولعذب فيه الناس فعذب الله فموت كان التنور من حديد داخله  
مسامير غير مننسة وكان يصير بحطب الزيتون حتى يصير كالجر ثم يدخل الانسان فيسأل الله العاقبة في  
الدنيا والآخر ولما ولي المتوكل احيى السنة ومات البدع وكتب لا فاق برغم المختار اظهر السنة وتكلم

من كانوا الاول ووثها  
لا يكادون يذكره الابنوه  
الجوزاء والعرب تقول اذا  
طلعت الشمس جمع الناس  
عن الضحى وفي نوها يدرك  
الطبع وسائر الفواكه  
ويشتد الحر ويكثر هبوب  
السيحان وقيب الهشعة  
الشولة (الهنة) هي كركان  
ايضاً في جافيد سوطي  
البحر وتوهن صورتها ٥٥  
ويقال لاحد الكوكبين  
الزوالا خرماسن وثلاثة  
شجيات بها فجميعها هنة  
أر بعشتابعة الى جانب  
واحد في حصة العرض  
على هيئة الالف الكوفي  
وطول الهنة لاثنتين  
وعشرين ليلة تخالون  
حزبان وسقوطها لاثنتين  
وعشرين ليلة تخالون  
كانون الاول وثوفا من أفواه  
الجوارح وتقول العرب اذا  
طالت الجوزاء كسب اصبا  
وفي نوها انتعاشه والحر  
وادو الرب والتين  
وتغير المياه وقيب الهنة  
التعام (الذراع) هو ذراع  
الاسد المتبوضة والاسد  
ذراعان مقبوضة وبسوطه  
فالمسوة على اليمن والمقبوضة  
على الشام وطولها الاربع  
ليال تخالون غرور سقوطها  
لاربعة خالون من كانون  
الاثني عشر وثوفا محمود قل  
ما يختلف وزعت العربانه  
اذ لم يكن في السنة مطر لم

في جملة بالسنة واعر اهلها وأخذ المعتزلة وكانوا قوي قوتهم الى يوم التوكل نفسه واولم يكن في هذه الملة  
الاسلامية اهل يدعة أشهرهم نعوذ بالله من شر ما تلهم ونسأل الله السلامة من الزيف والردى وكان المتوكل  
يبيض حليارضى الله تعالى عنه ويشقه فذكر حليارضى الله عنه وما غرض منه فقهر وجه ابنه المنتصر لذلك  
فشقه المتوكل وأشد مواجهاه

غضب النبي لابن عمه \* رأس الفتى في حوامه

لقد علموا غمرا ذلك على قتله لما كان يغلق في بعض على رضى الله تعالى عنه وبكر الوقعة فيه والاستغفاف  
به فبينما المتوكل في قصره يشرب مع ندمائه وقد سكر اذ دخل بها الصغير وأمر الندماء بالانصراف فانصرفوا  
ولم يبق عنده الا الفتحى خاقان فاذا الخيلان الذين عينهم المنتصر لقتل المتوكل قد دخلوا وبأيعيم السيوف  
مصلته فجميعوا عليه فقال الفتحى خاقان ويلكم أمير المؤمنين ثمرى نفسه عليه فقتلوه جميعاً ثم خرجوا الى  
المنتصر فسلوا عليه بالخلقة وكان قتل المتوكل في شهر السنة سبع واربعين ومائتين وعمره أربعون سنة وكانت  
خلافته أربع عشرة سنة ثمان مائة وثلثون سنة وكان امره رقيقاً طبع العينين خفيف الحسنة ليس  
بالعقول فيه نصف وانما على اللهو والمكارة لكنه احب السنة وأمن بدعة القتل بخلق القرآن وله كرم  
زائد وكان قد عزم على خلع ولده المنتصر ولأبيه الهدى تقديم ابنه لم يخط له قط بحبته لانه وأخذ يؤذيه  
ويهدده ان لم يخضع نفسه وافقى مصادرته لو صيغو بغافلوا على قتله فدخل عليه خمسة نصف الليل وهو في  
مجلس لهوه فتسكبه وذر به يسوفهم وقتلوا معه وزيره الفتحى خاقان كما تقدم  
\* (خلافة محمد المنتصر بالله) \*

ثم قام بالامر بعده ابن محمد المنتصر بالله وبيع له بالخلقة في النسيئة التي قتل فيها ابو مويع لهن الغد البيعة  
العامه في قتل دولته وتبع الملك روى انه بسط بين يديه بساط فرأى عليه شاة مكتوباً فيها ما هو فامر باحضار  
من قرأه فاذا كما به قتل اليونان واذا عليه مكتوب على هذا البساط العلل كما بذن كسرى فأتى ابيه وفرش قدماه  
فلم يلبث غير ستة اشهر ومات فطهر المنتصر واغتسله لاثنا عشر مرفق البساط ومات في آخر السنة اشهر وكانت  
خلافة ستة اشهر واما ما عرفت وعشرين سنة واثم وموت وكان من بوعامه عاين اثنى الاثني عشر عاماً  
كامل العقل بحسب الخبر قيل ان امراءه الترك خافوه فلما حدم دمو الى الطيب بكس في ألف دينار فقصده  
بريشة معموه وتيل لسم في طعامه فقال الامم ذهب عن الدنيا والاشوة عالت أبى فموت

\* (خلافة أحمد المستعين بالله وهو السادس نخلع وقتل) \*

ثم قام بالامر بعده ابن عمه أحمد المستعين بالله بن محمد المستعصم وبيع له بالخلقة في لاثنتين لست خالون من  
شهر وبيع الاثني عشر وعمره اذ ذلك ثمان وعشرون سنة وكان كثيراً الجامع مغرباً بعب النساء وكانت له ابنة هم  
بديعة الحسن والجمال فظاهما من ابها فانتع فاحضر الاممى والفاثى وابانوا وسوال كل من أنشد في بطيخ  
مرادى في ابنة عى أعطيت الحائرة العظمى فأنشد أبو نواس

ماروضر يحاكم الزاهر \* وماذا انشركم العاطر

ويحق وجدى والهوى زاهر \* مذبح تولى بيوتى تاطر \* والقلب لاسال ولا صابر

قالت ألا لاثنين دارنا \* وكلبدا الاشواق من اجلنا

واصبر على مر الحقا والضا \* ولا تخرن على بيتنا \* ان ايانا رجل غائر

فقلت انى طالب عسرة \* يحظى بها القلب ولومرة

قالت بعيد ذلك متحسرة \* قلت أفتنى غري جبهة \* ملكتوسين صابر ماطر

قالت فان الجرم من بيتنا \* فاحر ولا تألف الى حينا \* واشرب بكاً من الموتين هجرنا

يظف الذراع والعرب  
 قد تقول اذا طلع الذراع  
 ترقق السراب في كل فاع  
 وفي نوبتها تشند بوارح  
 الصيف حواسمها وفيه  
 يدرك الزمان ويحمر البسر  
 ويطلع الغضب النبيل ورقب  
 الذراع البلدة (الترنم) هي  
 ثلاثة كواكب متقاربة وهي  
 اثنتي عشرة طوارقها السبع  
 عشرة ليلة من تموز وتسقط  
 لسبع عشرة ليلة تخلو من  
 كانون الاسود وتقول العرب  
 اذا طلعت الثرة قات البسة  
 أي اشتدت حرها وعند  
 سقوط الثرة تجري المياه في  
 العود ويصل تحويل الغيل  
 وفي نوبتها غابة شدة الحر فيه  
 موعم حارة حتى قبل ان في  
 نوبتها كل يوم تظلم آفة تصد  
 شيئا من الزرع والثمار  
 ورقب الثرة تسعد الناجع  
 (الطرف) هو طرف الاسد  
 وهما كوكبان صغيران مثل  
 الفردقين وطاوعه لليلة تخلو  
 من آب وسقطه لليلة يبق  
 من كانون الثاني وتقول  
 العرب اذا طلعت الطرفة  
 كثرت الطرفة وعند ذلك  
 ضلأ اهل مصر وفيه نوبته  
 بوارح موعم وفيه يوكل  
 الرطب ويظف اللعب  
 ورقب الطرف سعد بلع  
 (الجهة) هي جهة الاسد  
 وهي أربعة كواكب فيها  
 عوج بين كل كوكبين في  
 رأي العين فيدسوط وهي

قلت ولو كان كثير العنا \* يكتفينا في ساج ماهر  
 قالت فان النصر على البنا \* قلت ولو كان عظيم السن \* او كان بالجو بلغت المني  
 قالت منيع في الوري نصرنا \* قلت واني فوقه طائر  
 قالت فعدني لبوقال \* قلت اني اسدشارد \* غشيم مقتص صائد  
 قالت لهلبل بلاليد \* قلت واني ليتها الكاسر  
 قالت فعدني اخوة سبعة \* جعل اذا ما التقوا صبة \* قلت واني يوم القساوينة  
 قالت لهم يوم الوغى سلوة \* قلت واني قاتل فاهر  
 قالت فان اقم من فوقنا \* يعلم ما يدبه من شوقنا \* نخشى الى الحق غدا كلنا  
 ونختشى النعم من دننا \* قلت وربي سائر غافر  
 قالت فكلم اعدنا نجاه \* عجيها كالهجمة \* فبالهين الوري نجيلة  
 ان كنت ما تم له ساعة \* قالت اذا ما جميع الساهر  
 واسقط علينا كسوط الندى \* اياك ان تظلم حرف النداء \* يستيقظ الوائس وياي الردي  
 وكن كفيف العليل مستردا \* ساعة لا ناولا امر  
 حاجيتها عسرا وما حلتها \* على دنان اخر ما حلتها \* رامت مواثيقا فوافيتها  
 ملخصا سفي ولاقتها \* آخر ليلى والدمى عاكر  
 باليلة قضيتا خلوة \* مر تشام من رجبها قهوة \* تسكر من قديني سكرة  
 نلتها من طبها الخلقة \* ياليتلا كان لها آخر  
 فلما تشد ذلك اوزنا س حضرة الخليفة اعجب ذلك امره بالجازرة العظمى ووفي جماعه ثم ان المستعين اشهد  
 على نفسه انه قد خلعها من الخلافة وانه قد احل الناس من يهت بشروط وخطب للمعز بن المتوكل فنقل  
 المستعين الى قصر الحسن بن وهب فاقبل به تسعة اشهر وول كل به من يحفظه ثم احضر به الى واسط ودم عليه  
 المعز بعد الخلع فقتله صبرا في اول شهر رمضان سنة اثنين وخمسين ومائتين وحي برأسه الى المعز وهو  
 يلعب بالشطرنج فقبل له هذا رأس المخلوع قال دعوه هناك حتى افرغ من اللعب فلما فرغ احضره ونظره ثم  
 أمر به فتمو كانت خلافة مستترة وتسعة اشهر وعمره احدى وثلاثون سنة وكان مريعا مليح الوجه به أثر جدرى  
 وكان اثني جعل السنين ناموا وكان كرمها بذر الاموال رحمة الله تعالى  
 \* (خلافة في حيد الله محمد المعز بالله بن المتوكل) \*

ثم قام بالامر بعده ابن عمه محمد المعز بن المتوكل وبع له بالخلافة فخلع المستعين نفسه في اول سنة اثنين  
 وخمسين ومائتين ثم رجع عليه صالح بن وصيف صاحب بغداد اليه وجاءهوا بعثوا اليه ان اخرج فاعتذر بأنه  
 تناول دواء فامر صالح أن يدخل اليه بعضهم فدخلوا وحروا وجلسه الى بابا الخيرة فاقب في الشمس الحارة فصار  
 يرفع قداما بضع أخرى وهم يلطمونه ويقرؤونه لعلها وهو يتق يديه وبأى ثم أجابهم وخط نفسه فسلمه  
 صالح بن وصيف ومنعهم الطعام السراب ثلاثة أيام ثم أتته الى سرداب محض وأطبقه عليه حتى مات ثم  
 أخرجهوا شهد عليه أنه لا أثر به وقيل أنه بعد خلع خمسة أيام أدخله الحمام ومنعه الماء حتى عاين التلف ثم  
 أتره به الملع فشر به فسقط ميتا وذلك رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة  
 وخلافته أربع سنين وستة اشهر وكان يدين الحسن رحمه الله تعالى

\* (خلافة جعفر المهدي بالله بن هرون) \*

ثم قام بالامر بعده ابن عمه جعفر بن هرون الواثق بن المتصم ورأيت في غير هذا الموضع أن المهدي اسمه محمد



معترضة من الجنوب الى الشمال والجنوب منها تسجيه النجوم قلب الاسد وطولها لاربعة عشرة ليلة نحس من أربع طلوع سهيل وسقوطه لاثني عشرة ليلة تخلو من شباط وعند سقوطها ينكسر حد الشملو توجد الكواكب وورق الشجر وتنب الرياح السواقي وتقول العرب لوطا طوع الجبهة ما كلف العرب فيه وورقها جود يقال ما تلا وادمن فوه الجبهة ماء الا املا عشب ماوسيل يطلع باطرا مع طلوع الجبهة ومع طلوعها نصير السر رطبا وفي فوها ينكسر الرد ويكثر الرطب ويسعد الطل وورقها الجبهة سعد السعود (الزبرة) هي زهرة الاسد أي كاهله وهي كوكبان نيران بينهما قد سوط والزبرشعر الاسد الذي ينزل عند الغضب وأحدهما أنور من الآخر وفيهما قنبل عوج وطلوعهما لاربعة ليال تخلو من شباط وسقوطهما تنس ليل تخلو من شباط ويكون في فوها مطر شديد فان أخلق قصر وعند طلوع الزبرة يري سهيل بالعراق ويرد الليل مع السموم والنهار وورقها ترشع الانبيسة (الصرفة) هي كوكب واحد على أثر الزبرة أي هزم مضى مجد اعنده كواكب صفار طمس

ويأقرب أبي إسحق بربعه بالخلافة نوم خلع ابن عبد المصير بالله ولما ولى أخرجه للملاحى وحرم جماع القتل واشرب وأمر بنى الغنيمات وطرد الكلاب والسباع وأزاله القتل وتغير المنكرات وقال في إسحق من الله أن لا يكون في بنى العباس مثل عمر بن عبد العزيز في بنى أمية فبقربه بالثركو وكان ظلوما وشوفا ما أمر المهدي بقتله ولما قتل هاجت الاراك ووقع الحرب بينهم وبين المغار بقتل من الفريتين أربعة آلاف وخرج المهدي والمحصف بعنفوهو يدعو الناس الى نصرته وانغارة به معوه بعض العامة فخل عليهم طيعا أنوار بالثركو فزهمهم ومضى المهدي منهم زوايا السفى بيده وقد خرج جرحه حتى دخل دار محمد بن برداد فقتلته الأراك وهجموا عليه وأخذوه أسيرا وحمله أحد بنى خاقان على دابة وأردف خلفه السايده فخرج فأدخل الى دار أحد بنى خاقان وجعلوا يصغرونه ويقولون اخلها فأي عليهم فسلم الحر جل فوطى هذا كبره حتى قتله وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو ابن سبع وثلاثين سنة وكانت خلافته أحد عشر شهرا رجة الله تعالى عليه ومات سنة ثمان وخمسين وهو ابن سبعين عابدا عاذا لحار ما عخله بالامارة لكنه لم يجد ناصر اقبال انه كان يسرد الصوم ورجما كان فطوره في بعض الليال حتى خسر وخسل وزيره يوقد كان سداب الله والطرب والفتا وحسم الامر من القلم وكان يجلس لحساب الواوون بنفسه (ومما تفكك) من مجلسه ما ذكره الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي في حجة قال ان أبا الفضل صالح بن علي بن يعقوب بن المصور والهاشمي وكان من وجوه بني هاشم وأهل الخلافة والسبق منهم قال حضرت المهدي بالله أمير المؤمنين وقد جلس بنظر في أمور الناس في دار العامة فنظر في قصص الناس فقرأ ما عليه من أولها الى آخرها ما أمر بالتوقيع فيها وانشاء الكتب لاصحابها فغضب وقد فدى الى أصحابها ما يريده في ذلك وسجلت أنظر اليه ففضل في ونظر الى فضضت منه حتى كان ذلك في ومنه مرارا اذا نظر الى الفضضت واذا استغل عن نظرته فقال يا صالح قلت ليس لك يا أمير المؤمنين وقت فائما فقلت في نفسي لم تنسني شيء تعجب أن قوله فقلت نعم يا سيدي فقال لي عدلي في موضعك فحدثت وعدا في النظر حتى قام وقال الحاجب لا يبرح صالح فأنصرف الناس ثم أذن لي وقد أهمني نفسي فقصمت فدخلت ودعوت له فقال لي اجلس فقلت فقال يا صالح تقول ما دار في نفسك أو أقول أنا ما دار في نفسي انه دار في نفسك فقلت يا أمير المؤمنين ما تفرع عليه وتأمره به أقال الله فاهله فقال كافي بكن وقد استحسنتم عاريت منا فقلت أي خليفة خليفة تان لم يكن يقول القصر أن تخسوف نور عدلي كافي أمر عظيم وأهمني نفسي ثم قلت يا ناس هل توتون الا مره وهل توتون قبل أحلك وهل يجوز الكذب في حد أو هل فقلت والله يا أمير المؤمنين ما دار في نفسي الا ما قلت ثم أطر فحلبا وقال ويحك اسمع معي ما أقول والله لتسمع الحق فصرى عني فقلت يا سيدي من أولى يقول الحق منذ واثم أمير المؤمنين وخليفة قويا لعالمين وانهم سيد المرسلين من الاولين والآخرين فقال لي ما زلت أقول القرآن مخلوق صدق من خلافة الوائقي حتى أقتدى علينا أحد بنى داود وداود هاشم أهل الشام من أهل اديلة فدخل الشيخ على الواثق بمقدادوه جميل الوجه تام القامة حسن الشبه فقرأ لي الواثق قد استحسنه وورقه فجازل بالدينمو يفر به حتى قرب منه فسلم الشيخ بأحسن السلام ودعا بأبلغ الدعاء أو جز فقال له الواثق اجلس فقال له الشيخ يا ناس بن ابي داود على ما ينظر له عليه قال الشيخ يا أمير المؤمنين ان ابن ابي داود يقول ويصغر ويضعف عن المناظرة فغضب الواثق وعاد مكان الزقته غضبا فقلت أبو عبد الله بن ابي داود يقول ويصغر ويضعف عن مناظرته أنت فقال الشيخ هو عيسى يا أمير المؤمنين ما لك بالثركو في مناظرته فقال الواثق ما دونه الا لا مناظرة فقال الشيخ يا أحد بنى داود الام دعوت الناس ودعوتني فقال الى أن تقول القرآن مخلوق لان كل شيء من دون الله مخلوق فقال الشيخ يا أمير المؤمنين ان ابن ابي داود يحفظ على عليه ما يقول قال افعل فقال الشيخ يا أحد أخبرني عن مقاتله هذه واجبة خالفة في عهد الدين فلا يكون الدين كله لا



السماك الاصل الحس لبال  
مضين من نسر بن الاول  
وسقوطه لاربع لبال تخلو  
من نيسان وفوفه نسر رقلما  
يختلف مفسره الا انه مذموم  
لانه ثبت البصر وهونبت  
اذا رعته الا بسل مرهت  
والعرب تقول اذا طلعت  
السماك ذهبت العسك  
وفي نوته صرام الغفل وقطع  
العنب وبان الطسر الولي  
ورقيب السماك بطن الحوت  
وهذا آخر المنازل الشامية  
(و اما) المنازل اليمانية  
فاولها (الفجر) وهو ثلاث  
كواكب خضيت وانما هي  
خضر الان عند طلوعه تبت  
نضارة الارض وزيبتها  
وطلوعه لثمن عشرة ليلة  
تخلو سن تشرين الاول  
وسقوطه ليلة عشر قبله تخلو  
من نيسان قال الساجع اذا  
طلع الفجر اقشعر السفر  
وذبل النضرو في نوته يور  
التفصل ويقطع الغصب  
الفارسى ومفسره يثبت  
السكاة ورقيب الفجر  
الشربين (الزبان) هو زبانا  
العرب أي قرناهما  
كوكبان متفرقان بينهما في  
رأى العين مقدار خمسة أذرع  
وطلوع الزبانا آخر ليلة من  
تشرين الاول وسقوطها  
ليلة تين من نيسان والعرب  
يصفونها بمحب البوارح  
وهي التمثال الشديدة  
الهيوب تكون في الصيف

قبل انه شرب يوما على الشط شربا كثيرا فتغشى ومات وقبل انه اغتم ومات وهو نائم في ساط وقيل انه سم في لحم  
وذلك في شوال سنة تسع وسبعين ومائتين وله خمسون سنة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وتوفي ببغداد وكان  
أخوه ربيعة رقيقا ودورا الوجه ملج العينين صغيرا الجمجمة أسرع اليه الشيب منهم كما على المهر والذات يسكر  
وبعض يده

\*(خليفة أبي العباس أحمد المعتضد بالله بن الموفق)\*

بويع له بالخلافة يوم مات عمه المعتضد واستقل بالامر وكان شجاعا عادلا ناهية عظيم متع سطو وجبر وتو حرم  
ورأى وذكا مفرط في أحكامه وسبأ في كرمه من ذلك وكان كثيرا لجباة فاعتراه فساد مزاج وكان ذلك  
سبب وفاته وكان بحال العدل مؤثرا له فيه حكايات تادرة توفي سنة تسعين ومائتين لبيع بقين من شهر ربيع  
الاخر وهو ابن ست وأربعين سنة وتوفي أربعين سنة وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وقبل عشرين سنين  
وكان أخوه مهديا معتدلا الشكل

\*(خليفة أبي محمد علي المكتفي بالله بن المكتفي بالله بن المعتضد)\*

ثم قام بالامر بعده ابنه علي أبو محمد المكتفي بالله بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بويع له  
بالخلافة يوم توفي أبوه المعتضد وتوفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وهو ابن أربع وثلاثين سنة وقبل ثلاثين  
وخلافته ست سنين وخمسة أشهر هكذا ذكر ووفاته وعمره وخلافته والذين أتوا في كتب النسي أنه كانت  
وفاته في ذي القعدة سنة تسعين ومائتين عن إحدى وثلاثين سنة وكانت خلافته ست سنين ونصفا وكان  
وسما جبالا يدعى الحسن دوى اللون معتدلا الطول أسود الشعر وكان حسن العقيدة كل ما سفلت السماء  
ووطأه أبوه المعتضد الامور وكان المكتفي ما لئلا إلى حبل على أنى طالب رضى الله تعالى عنه بارا لأولاده  
يحب أن يعين على الشاعر أنشد بالرقعة قصيدة يذكر فيها فضل أولاد العباس على أولاد علي قطع المكتفي  
عليه أنشده وقال يا يحيى كأنهم ليسوا بى عم ما أحب أن يخاطب أهلنا بشئ من ذلك لو أن كانوا خطاه ولم يسمع  
القصيدة ولا طأوه عليها رحمة الله عليه

\*(خليفة أبي الفضل جعفر المعتذر بالله وهو السادس خلف مرتين كما سأتى)\*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو الفضل جعفر المعتذر بن المعتضد بويع له بالخلافة ببغداد يوم وفاته أربعين سنة وهو ابن  
ثلاث عشرة سنة وأربعين يوما وليل خلافة بعده قبل ولاقيه أصغر منه وضعف دستا لخلافته في أيامه وذكر  
صاحب النشوان وغيره من صافى مولى المعتضد أنه قال سميت يوما بين يدي المعتضد وهو يريد دار الحرم فلما بلغ  
باب دار المعتذر وقف وتسمع وتطلع من نخل في الاستراخا وهو بالمعتذر واذ ذلك خمس سنين أو نحوها وهو  
جالس وحده قدر عشر وصائف من أثر به في قدر سنين يديه طبق فضة وفيه عقود عنب وقت فيه العنب  
عز بن جند العري يأكل عنبه واحدة ثم يطعم الجماعة عنبه عنبه على الدور حتى أذاب الغلور إليه كل واحدة  
مثل ما أكلوا حتى فنى العنود والمعتذر يفرق في طائر جمع ولم يدخل الدار فترأى منه مهموما فقلت يا مولاي  
ما يبس ما فعلته فقال باصافي والله لولا العار والنار لقلت هذا الغلام اليوم يعنى المعتذر فإن قتله صلاحا لامة  
قلت يا مولاي ما شأنه وأى شئ عمل أعينك بالله يا مولاي من هذا فقال ويحك أأنا يصري بما أقوله أنا رجل  
قد سبت الامور وأصلحت الدنيا بعد فسادش بدولا يمين وقوى وأنا اعلم أن الناس يعبدى لي اختارون أحد على  
ولدى وانهم سيحلبون ابني عليا يعنى المكتفي وما أظن عمره بطول الحياة التي به يعنى الخلفاء إلى أن كانت في حلقه  
فيختلف عن قريب ولا يرى الناس أخا جاعا عن ولدى ولا يحسد بعد أمثل من جعفر يعنى المعتذر وهو صبي  
وله من الطبع والسجاء هذا الذي قدر أن شئ منه أطم الرضا فعمل ما كل وساوى يبنو بينهم في شئ عز بن  
في العلم والشع على ملة في طباع الصياني غالب ففتوى عليه النساء تقرب عهد بهن فيقسم ما جعته من الاموال  
كما قسم العنب ويدار فراق الدنيا فتضيق الثغور وتغتم الامور وتخرج الخواارج وتعدت الاسباب إلى

حارة قال الساجع اذا طلعت  
الزباة فاجعل ذلك ولا تنوفا  
وفي ثوبه يدخل الناس ويومهم  
في اقليم بابل ويستند البرد  
ومطره نبت الكا قال الزباة  
وقبيل البطان (الكايل) هو  
رأس العنقر وهو ثلاثة  
كواكب واهرقة مصعقة  
معترضه طلوع الكايل ثلاث  
عشرة ليلة تقامون تسمرن  
الثاني وسقوطه ثلاث عشرة  
ليلة تقامون ايار والعرب  
يقولون اذا طلع الكايل  
هاجت السيول فاذا سقط  
غارت مياه الارض ولا تزال  
تقو الى سقوط بطن الحوت  
وذلك تسمرن مضمين تسمرن  
الاول وفي ثوبه تنكسر الامطار  
والغوموم وقيل الكايل  
الثريا (القلب) هو قلب  
العنقر وهو الكوكب  
الاحمر والكايل بين  
كوكبين يقال لهما السباط  
وليساهلي حمرته وأول  
النتاج بالبادية عند طلوع  
الثلث وما وقع النسر الواقع  
وحماي بطالع معاني البرد  
وذلك است وعشرين ليلة  
تقاملون تسمرن الثاني  
وسقوطه تسعة وعشرين ليلة  
تقاملون ايار وما تقع في هذا  
الوقت يكون سبي الفداء  
لشدة البرد وقلة القن والزيت  
والعرب يقولون اذا طلع  
القلب جاء الشتاء كالسكب  
وفاء القلب تشابه العرب  
ويكرهون السفر اذا كان

يكون فيهم والملك بنو العباس اسأفت بامولاي بيقيل الله حتى ينشأ في سبائكك ويصبر كهلاني  
أياك وتادب بآدابك ويخلق بخلقك ولا يكون هذا الذي ظلمت فقال ويحفظ حفظ عني ما أقول قاله  
كأقلت قال ويصبر بوسمه موماه وهو ما وضى بالهرض بانه وما من المعتد وولي المكثي فلم يزل عزمومات  
وولي المعتد فكانت الصورة كما قال مولا المعتد بيهما فكانت كذا كرت قوله أعجب منه فواته لقد  
وقفت يوما على رأس المعتد وهو في مجلس له وقد دعا بالاموال فأخرجت اليه ووضعت البدر بين يديه فجعل  
يقرفها على الجوارى والتسامو بلعبها ويحلقها بيهما فذكرت قول مولا المعتد ثم ان الجند وثبو على  
العباس وزبره فقتلوا وحضر واعبد الله من المعتد وابعوه وطمعوا المعتد

\*(خلافة عبد الله بن المعتز الرازي بالله)\*

وبيع بالخلافة بعد نخل المعتد بعد أن شرط طهم أن لا يكون في ذلك حرب ولا سخط قدم فلما بيع له كتب  
الى المعتد بأمره بيازوم دار ابن طاهر وبالله وجواربه وأمر الحسن بن حمدان وابن عمرو بصاحب الشرطة  
أن يصير الى دار المعتد فضا فخرج اليها لعلان وزومها بالخارجة وحي بينهم حرب شديد أخوه أن أصحاب  
المعتد ظهروا عليهم فأنهم ما أمروهم الرضى بالله وتفرق أصحابه واسترعدان الجصاص ولم يته له أمر غير يوم  
وليلة ولذلك لم يعد للزورحون خلافتهم هذه المدة ثم عاد المعتد الى داره كل عليه ثم ظفر بالرضى بالله فقتله خنقا  
واظهر أنه مات خنقا وأخبرج وهو ميت من دار الخلافة فدفنوه في خرابية بازاء داره وكان عمره خمسين سنة  
قال ابن خلكان في ترجمته كان ضاهرا مامرا فصيحا مجيدا لعلالوا الادباء وهو صاحب التشبهات التي  
ابعد فيهم لم يقدسه من شيوخه وقد كان في عصره جماعة من طبعوا المعتد وابعوه وطمعوا المعتد بالله  
فأقام يوما وليته ثم ان أصحاب المعتد رجعوا وواحد من اهل البيت بن المعتز وسكنه ما سقى ابن المعتز ثم أخذ لدا  
فلما دخل على المعتد أمر به فطرح على الثلج عر يالوا حتى سراه له لعلالوا بزل كذلك والمعتد يشرب الى أن  
مات وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين ومائتين رجلاه الله وليس هو بعد وفي الخلفاء لانه لم يثبت له  
أمر واستمر للمعتد الامراء الى أن باع مؤنسا الخادم أن المعتد قد مزم على اقباله وكان مؤنس مقدم جيش  
المعتد فبلغ للمعتد ومات قبل الى مؤنس خلفه على بطلان ذلك وأسرهم مؤنس في نفسه ثم حوى بين العامتين  
بعض مما يلكه حرب فقل أن ذلك بأسر المعتد وفوا في مؤنس دار الخلافة في اثني عشر ألف فارس قد نحل الى  
المعتد وتبع عليه وعلى والله السبعة وطمعوا لطمعوا المعتد دار الخلافة وطمع المعتد نفسه من  
الخلافة وكتب بذلك الى الاساق فلما كان في يوم خلعهم شغب الجند وتناولوا صاحب الشرطة وهربان من مكة  
الوزير وهرب الجبابرة المعتد فجلس وأحضر أماء القاهرة وأجلسه بين يديه وقبل ما بين يمينه وقال يا بني  
لا ذنب لك بفعل القاهرة بقول الله الله في نفسي بأمر المؤمنين فقال المعتد والله وحق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا حوى عيسى لمشي سوء ابدأ وعاد ان مكة الوزير وكتب الى الاساق بخلافة المعتد ثم حوى بين العامتين  
وبين مؤنس الخادم حرب فاقهم المعتد ثم السكران فاحاط به جماعة من البربر فقتلوه وجل منهم وأخذوا رأسه  
وسلبه وثيابه ومضى الى مؤنس الخادم فمر بالمعتد من رجل من الاكراد فصرخ ونبه جيشه ودفقه وأخفى أمره  
وكان قتله يوم الاربعاء ثلاث مائة من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين وثلاثين سنة وشهر وكانت  
خلافة أربعمائة وعشرين سنة واثني عشر شهرا خلع فيها مرتين ثم قتل كآدم وحكى الذهبي أن خلافة كانت خمس  
وعشرين سنة وأنه عاش ثمانين وثلاثين سنة وأنه كان مسرفا في المال ناقص الرأي اعطى جارية له الدرّة  
التيمة وكان وزنها الالة ثمانين وما كانت تقوى وقيل ان هج من الذهب ثمانين ألف ألف دينار في أيامه مائة  
خلف من الاولاد منهم الرضى بالله والمعتق بالله واهمحق والمطبع لله

\*(خلافة محمد القاهرة بالله)\*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو منصور ومحمد بن المعتض بالله يبع به بالخلافة بغداد السنين بثمانين شوال ولما ولى قبض على ابن أخيه المكتفي وأمر به فأقيم في بيت وسد عليه بالجر والحب حتى مات غيابة قبض على السدة أم المعتض وطلبها بحال لم يقدروا عليه فتهددوا بقتلها فأنواع العذاب وعلقها على الحبل حتى كان يجري بولها على وجهها وهي تقول له ألسنة أسلفت في كتاب الله ونطقتك من أبي في المرة الأولى وأنت تعاقبني بهذه العقوبة ولم يبق عندي مال ثم اتهمات عصبك في أن ألتجئ فقبضوا عليه وجأوا إلى دار ومجموعوا عليه من سائر الأوباء فمروا به إلى سطح جام واستزفوه فأقوا إليه وقضوا عليه وسجوه وخلعوه من الخلافة فوسموا عنيه وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمانين وعشرين وثلاثمائة هـ قال ابن البطريق في تاريخه: كان القاهر قد ارتكب أموراً فبقي لم يسمع بمثله في الإسلام وذكر منها طرطاطو بلا سكي أن رجلاً قال صليت في جامع المنصور ببغداد فإذا أنا بأمان عليه به عتبه أسبق قد ذهب وجهها وبقي بعض ضلع يغطاها وهو حر أهل الناس صدقوا على بالأس كنت أمير المؤمنين وأنا اليوم من قراء المسلمين فسألت عنه فقبل لي أنه القاهر بالله وفي هذه الحكاية أتعلم تجربة قوبلته من سخطه والنعمة كانت خلافته ستين وستة أشهر وسبعة أيام وكان أوج طائفة طائفة كالدماء بين السكر وكان له حربة يأخذها يديه فلا يضعها حتى يقتل انساناً لولا وجود الحاجب سلامة لأهلك الناس

### \*) خلافة أبي العباس أحمد الرازي بالله بن المعتز \*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو العباس أحمد الرازي بالله بن المعتز بن المعتض بن يبع به بالخلافة يوم خلق جمعة القاهر واستوزر وأبغى بن مقلد وأطلق كل من كان في حبس القاهر ثم استدعى بالأمير محمد بن رائق وكان بواسط متغلباً عليها بالانصر ورواة الجأته إلى ذلك لأضراب الأمو وعليه وضعف من بني الوزارة من القيام بها أقدم ابن رائق بغداد لحظه الرازي أمير الامراة أوفى المديبر الملكة فخلع عليه وأعطاه اللواء ومن ذلك اليوم بطل امر الوزاره بغداد لم يبق إلا سبها والحكم للامراء والملوك المتغلبين وكل قدمه مجلس يقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ثم دخلت سنة خمس والربيع في أيدي المتغلبين وهم مالوك الارض وكل من حمل في يده باد ملكه ومات عنه بالبصرة واسط والاهواز في يدي عبد الله بن يحيى وأخوه يافز في يد عماد الدولة بن بويه والموصل وديار بكر وديار بعلبغ وديار مصر في يدني حمدان ومصر والشام في يد الأخشيدين وطنج والمغرب واخر بقية في يد المهدي والاندلس في يد بني أمية وخراسان وماو الاطفي يدي نصر بن احمد الساماني والبلخ قوهجمر والخر في يد أبي طاهر القرمطي وطبرستان وخراسان في يد ابي الميمون ولم يبق في يد الرازي وابن رائق سوى بغداد وماو الاطفي بطلت داو ومن الملكة ونقص قدر الخلافة وضعف ملكها وعم الخراب لذلك وتوفي الرازي ليلة السبت خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ليلة الانسقاء والنفثه وكلما كبر أسباب علمته كثرت آلامه وجران التثني وثلاثين سنة وأربعين سنة وستين وعشرة أشهر وكان سماعه اذ واسع الصدر أديباً شاعر احسن البيان وقبل ان يمرض كان اثنتين وثلاثين سنة من خلافة ستين وعشرين عاماً وكان قصيرا أسمر خفيفاً لا شعر جديمدون وخطب بالناس في سائر ايامه وأجاد مرض أبلغ ما كان فاه كما كبروا من

### \*) خلافة إبراهيم المتقي بالله \*

ثم قام بالامر بعده أخوه أبو العباس إبراهيم المتقي بالله بن المعتز بن المعتض بن يبع به بالخلافة يوم موت أخيه الرازي فعلى ركعتين وصعد على السرير وكان ذات يوم وورع عليه هذا القبول المتقي بالله فكان نذير الملكة إلى الأمير حكيم الترك وليس للمتقي إلا الاسم ثم ان فزوز استولى على بغداد وخلع المتقي بالله وسلمه لابن عمه المستكن بالله فأخرجته إلى جزيرة قيرب السندية وأكله بعد أن أشهد على نفسه بالخلع وذلك يوم السبت لعشر



فوتة يصكر المطر وتبقى الضفادع وتستأرج الصائري ويمنع الهدد وتهب الجنوبو يقول ابن الوربي سعد بلع العارف (سعد السعد) هو ثلاث كواكب أحدها نير والآخران ذوتة والعرب تسميهن فلها اسمي هذا الاسم وطولها لاثني عشرة ليلة تقضي من شباط وسقوطه لاربعة عشرة ليلة تقضي من آب ويقول العرب اذا طلع سعد السعود كره في الشمس القمود ونوره محمود وفي نونه يصير لثا ول العنكب وصوت الطير وتبع السناير وورق الصنوبر وتأق الحطاف وتصب الابل من علهاء برك الورد وسائر الراحين ورتيب سعد السعود الجبهة (سعد الاخيمية) هو أربعة كواكب متقاربة واحدها في وسطها وهو مثل رجل بطلائان منها في الطول واثنان منها على العرض يقال ان السعد منها واحد هو أنورها والثلاثة متباعدة في انما سمي سعد الاخيمية لان عند طلوعه تخرج الحشرات الخبيثة في الارض وطولوه خمس وعشرين ليلة تحلوا من شباط وسقوطه لاربعة ليال تبت من آب وتول العرب اذا طلع سعد الاخيمية تلت من الناس الاينية ونوره غير محمودو يكرهه الطرحدو وقطع الكرم ورتيب سعد

بقتل الحساد فمن أبو حوى سوي الطائع لله والصدق لله تعالى عنه ولا ما سبه أبو بكر وهو السادس فليح كسبان إن شاء الله تعالى وذلك اذا بعد ان المعتزان عد فاطم هو السادس وقد خلع نفسه لماحصل له من الفلج والموا في أعني الطائع خلع على سبب سكتين التركو ولا ما رواه به وفي أيام الطائع استولى الملك عضد الدولة ابن زكن الدولة بن بويه على بغداد وملكها فخلع عليه الطائع لله الخلع السلطانية ونحوه وطوقه وسورده وبقته لولا أن ولاده ما رواه به وسلم عضد الدولة الوزير أبا طاهر بن بغيه وزير عضد الدولة فقتله وصابه قرناه أبو الحسن بن الانباري بمرثية لم يسمع في معاصير معارفنا من باهوى هذه

هنا في الحافوف المات \* لحق أنت احدى المجزات \* كان الناس حولك اذا قاموا وفود نذاك أيام الصلاة \* صكك فائم فيهم خطيبا \* وكم لهم قيام للصلاة مددت يدك نحوهم احفاه \* كمدكها اليهم بالهيات \* ولما ذاق بطن الارض عن أن يضم علاك من بعد المات \* أساروا الجوقرولوا شاعوا \* عن الكفان ثوب السانبات لعلهم في النفوس تبت ترع \* بحراس وحباط ثقلت \* وتوقد حولك النيران قدما كذلك صكت يا بلحية \* رصبت طيعين قبل زيد \* علاها في السنن الماضيات وتلك قضية فيها تأس \* تباعد منك تغير العدة \* ولم أرقبل جذلك قط جذعا تخكن من عناق المكرمات \* أسأت الى التواب فاستثرت \* فأنت قتل نارا الثائبات وكنت تغير نائم صرف دهر \* فعلاه طالك بالستران \* وصبر دهرك الاحسان فيه اليامن فطيم السيات \* وصكت لعشر سعدا فلما \* مضت تفرقوا بالخصان غليل باطن لك في قوادى \* حقيق بالدموع الجاريات \* ولو أني فخرت على قيام بقرضك الحقوق الواجبات \* ملائنا الارض من نظم القوافي \* وتحت بها اختلاف الناحات والكنى أصبر منك نفسي \* مخافة أن أهدمن الجنة \* وما لك نزة فأقول تسقى لانك نصب هطل الهاطلات \* عليلك فجة الرحمن ترى \* رحمان غصود رائحات

وفى الملك عضد الدولة بن بويه في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وهو ان تسع وأربعين سنة وأحد عشر شهرا وكان له ملك العراق وكرمان وعبان وخوزستان والموصل ودار بكر وحوار ومنج وكانت مدة ملكه بغداد خمس سنين وكان ملكا فاضلا جليلا عظيما بالاصار مكرما شجاعا بلا ذكاه في الذكاه أنجارية ونيك غريسة قبلر هذا موضع ذكرها هو أول من تسمى بك في الاسلام ولما احتضر حمل يقول ما أغني عن مالي ذلك عنى سلطانيه وردد هاتين مائتين لمائة كتم موته ودفن بدار الملكة ببغداد ثم ظهر موته وأخرج من قبره وحمل الشهيد أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فدفن به وكان عضد الدولة قد بيني الشهيد قبل موته كاسأني ان شاء الله تعالى في باب الغاء في لفظ الفهد وما يحكى أن عضد الدولة خرج وما الى بستان له منزها فقال ما أطيب يومنا هذا الوسا عذانيه الغيث جاء المطر في الوقت فقال ليس شرب الراح الا في المطر \* وغناء من حوار في الصحر \* ناعمت سالت بالتهى ناعمت في تضاعيف الوز \* مبرزات الكاس من مطلعها \* ساقيات الراحم فاق البشر عضد الدولة وابن ركنها \* ملك الاملاك غلب العدر \* سهل الله بغيته في ملكه الارض ما دار القمر \* وأراه انصير في أولاده \* لياساس الملك منهم بالفرر

فلم يبق بعد هذه الايام وعوجل بوله غلبا انقصد ولما مات عضد الدولة قام بتدبير المملكة بعده ولده بهاء الدولة فخلع عليه الطائع لله وقلدعا كان يدايه ثم انبهه الدولة أسسك الطائع لله واعتقد ونهب دار الخلافة ثم أشهد على الطائع خلع نفسه من الخلافة وذلك في شهر شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وأقام بمخاوعا

الأنبياء والرسل

(الاول) هو فرع الفلواتقدم والاولا ربعة كواكب واسعة من ربعة ثنائيات منها هما الفرع الاول والثاني هما الفرع المخوف و فرع الفلوهو مصب الماء بين العرقتين ووطول فرع الاول التسع لبال خالص من اذرو سقوطه تسع لبال مضين من ايلول والعرب تقول اذا طلع الفلوا طلب الله ووفوه محمود وفيه تسعة الحرة الثلثة تنبعث السور والنفاح والشمس بالحر ورمدها ك النمار و رقب الفسرع الاول الصرفة (الفرع الثاني) قد وصف عند الفرع الاول ووطولها اثنتي عشرة من لباله تخلفون اذ اذرو سقوطه لاثنتي عشرة من لباله تخفى من ايلول ووفوه محمود و طول فرع الفريين وغرو بهما يكون في اقبال البرجد اذ بار وعند سقوط الفرع المزخري يحز النخل بالحجاز و بها سعة وكل غور وشار العمل وفي فوه آخر اطار الشاهوقه بكثر العنب ويدرل التبن والاباقلاء ويستوي الليل والنهار و رقب الفرع الثاني العواله (بلن الحون) هي كواكب كثيرة في مثل حلقة السمكة وتسمى الزشاه ايضا وهي كواكب معترضة ذهابها نحو اليمن ورأسها نحو الشام و طولها لاربع لبال تقابل

معقالاتي ان توفي في ليلة عيد الغر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وكانت خلافة تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وعمره ثمان وسبعون سنة وكان مروا مشرقا كثيرا لانفسه ليد القوف في خلقه محدة كرمها جبا باطلا جوادا سخيا الا ان يده كانت قد برقع ماولك بني بويه رحمة الله تعالى عليه

﴿خلافة أبي العباس أحمد القادر بالله بن اسحق﴾

ثم قام بالامر بعده أبو العباس أحمد بن اسحق بن القادر بن المعتضد بويه بالخلافة ليلة طلع الطالع لله وعمره وستة وأربعون سنة وكان كثير البر والصدقة تسمى بذلك القادر امير المؤمنين بهم لكنه كان معقورا على امره توفي في ذي القعدة يقال في ليلة الاصحى ويقال ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وهو ابن ستون سنة وكان خلافة واحدة وأربعين سنة وشهر راقيل هي ثلاثة وقيل انه كان ابن سبع وعشرين سنة وكان ابيض طويل القامة كبيرها عظمها الشبه وكان دائم التمسك كثير الصدقات من اليدانية على صفته شتهر بحلمه مصنف في السنن ومذموم الغزاة والى وافضو كان يقرأ القرآن في كل جمعة مروا يصطبر الناس

﴿خلافة أبي جعفر عبدالله القائم بأمر الله بن القادر بالله﴾

ثم قام بالامر بعده ابنه أبو جعفر عبدالله القائم بأمر الله بن القادر بويه بالخلافة يوم موت والده في ليلة كان ابتداء دولة السلاطين السلجوقية وانقرض دولة بني بويه وكانت مدة ملكهم ما يقرب من سبع وعشرين سنة وذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة كذا ذكر ذلك ابن البطرير في تاريخه في حواشي سنة ثمان وأربعين وكان القائم بأمر الله ابيض اللون مليح الوجه مشرب بالحمرة وعزاه اجداد امره بدلتا حواشي السنين موقر الاهل العلم معتقدا في الفراء والصلاح حسن الطوية ولم يطمع أحد في الخلافة قدرا فامتهو كان كثير الصدقة فضل وعلم من خيار الخلفاء لاسمائه وده للخلافة في فوه الساسمى فاته صار بكرا الصام والتهمة دوما كان يتام الا على سببه وقد مات بعد من ثيابه لنوم فاه وتوفي القائم بأمر الله في سنة تسع وتسعين وأربعمائة لعشر لبال مضت من شعبان وكانت خلافة اربعمائة وعشرين سنة وشهر وقيل تسعة أشهر وقيل تسع لبال مضت من شعبان وأمه ارمينية رحمه الله تعالى

﴿خلافة أبي القاسم المتقدي بأمر الله بن محمد بن القائم﴾

ثم قام بالامر بعده وابو القاسم عبدالله المتقدي بأمر الله بن محمد بن القائم بأمر الله بويه بالخلافة يوم وفاة والده القائم بأمر الله في ثالث عشر شعبان سنة تسع وستين وأربعمائة وذلك أن حده كان لما مرض اقتصد فانقص قصاده ونسج منه دية عظيم فخرت فوته وعجز فطلب ابنه ابو محمد بالامر ولقبه المتقدي بأمر الله محض من الاعتقاد العلماء وكان له بعد موت أبيه ذخيرة الفدين سنة أشهر وعمره ثمانية وأربعين سنة وعاش بالحبز والجوار واليمن والشام (حق) أن المتقدي قدم اليه بوطاعام فتناول منه وغسل يديه وهو على كل حال وأحسن هيف في نفسه وجسمه بين يديه فمرا تشتمى فقال لها ما هذه الاخصا الذين دخلوا بغدادا فالتفت فلم تر أحدا ثم نظرت اليه فتر أنه قد تغير وجهه واسترخت بياضه واتحلت خوامه وسقط الى الارض فظنت أنه قد غشي عليه فاذا هو قد مات فاستكت نفسها عن البكاء واستدعت الخادم فاستدى الوزر برأ بعنه ورجعا وأحضرا أبي العباس أحمد المستظهر بن المتقدي وكان قد عهد اليه ابو هفز ياموهنا هو وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة وكانت خلافة تسع عشر سنة وشهر اقله هي ثلاثة وقيل ان عمره كان تسعا وثلاثين سنة وكان موته في الحرم سنة تسع وتسعين وعشرين وأربعمائة ويقال ان جوار به حتمه وقد كان السلطان صمم على اخراجه من بغداد الى البصرة وكانت حوته وقرى بخلاف من كان قبله من الخلفاء رحمه الله تعالى

﴿خلافة المستظهر بالله أبي العباس أحمد﴾



من نيسان وسقوطها المحس  
تخفى من تشرين الأول وعند  
سقوطه ينتهي غور المياه  
وطلع بعده الشرطين  
ويعود الامر الى ما كان  
عليه في السنة الاولى وقول  
العرب اذا طلعت السمكة  
امكنت الحسرة وكوب  
يلعن الحوت السمكة وفوزه  
غزير المطر قلما يتلف وهو  
أو ان حصاد البحر بالجور  
قال الواحشي ان جاسي ان  
السنة أربعة أجزاء كل جزء  
منها سبعة اوقاف كل نوع منها  
ثلاثة عشر يوما وادوا فيها  
يوميات السنة ثمانية  
والسنة خمسة وستين يوما وهو  
مقدار قطع الشمس فاك  
البروج والله الوفي (الظفر  
العاشق في ملك البروج)  
يعلم انه ليس فلما كثر  
الافلاك بل هو أمر موهوم  
وذلك لانهم ذهبوا الى ان  
لكل كوكب من الكواكب  
كرة تخصه وان لكل كرة  
حركة تخصها وان الكوكب  
مركوز في حرم الفلك كتعلة  
وان كل كوكب يتحرك على  
قطبين وان النقطة التي عليها  
وسم دائرة موهومة على  
سطح الكرة فاذا تحرك فلك  
الشمس من المشرق الى  
المغرب كانت حركته قسرية  
وانما حركه فلك الشمس  
المنعصبة من المغرب الى  
المشرق فاذا تمت دورته  
حدت من مركز الشمس

ثم قام الامر بعدهما به المستظهر بالله أو العباس أجدو بيع له بالخلافة فوموت أبيه جهدمه وكان مولده  
في سنة سبعين وأربع مائة وكان المستظهر كرم الانلاق سخي النفس مجابا للعلماء فظن ان منكر الظلم  
وكان ابن الخائب مجابا لغير جدد الادب والفضيلة قويا للكتابة مسارعا في اعمال الرق في سبعة من شهر  
ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة احدى وأربع مائة سنة وقيل اثنتي عشرة وأربع مائة وثلاث بـ  
الترافق وهي الخرائق وخلف أولاداً عدة وتوفيت حلتته أرحوان بعد ميسرة في خلافة ابنه المسترشد وهي  
سرية مجد الفخيرة وكانت خلافة أربعاً وقيل خمساً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ورحم الله تعالى

\*(خلافة أبي منصور الفضل المسترشد بالله بن المستظهر)\*

ثم قام الامر بعده ابنه أبو منصور الفضل المسترشد بالله بن المستظهر بالله بيع له بالخلافة فوموت والده بهمد  
من أبيه سنة ثمان مائة وعشرين سنة وروى أنه ورد اليه من مجلس لهم في جامع من أهل بيته فلما حضر وهم  
بين يده فحمد عليه الفداء به بالسكاكين فقتلوا مقتولاً معه جماعة من أصحابه يقال ان سعداً السلطان  
محمود حوّل عليه الفداء به وذلك في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكانت خلافة سبع  
عشرة سنة وثلاثين شهراً وقيل سبعة وأستة أشهر وعاش أربعاً وأربع مائة سنة وقيل خمساً وأربع مائة  
بعد القصد بأنه أشبه من موكل بلاء جماعة قدماش بد الهبة ذار أي وقطنه فوهة عالية فغضب الامر وأحيا  
مجد بن العباس وجاهد فيه مرة

\*(خلافة أبي منصور جعفر الراشد بالله)\*

وهو السادس فقام ككأس في هذا المبدأ من المعتز والافالسادس المسترشد وقد هجم عليه فاهذه أي  
الباطنة أرسلهم اليه السلطان سفير الملقب بالقرين فقتلوه ثم قام الامر بعدهم بن المسترشد ابنه أبو منصور  
جعفر الراشد بالله بن المسترشد بن المستظهر فبيع له بالخلافة فوموت أبيه بهمد من فحك ماشاء الله ثم وقع  
بينه وبين السلطان مسعود فاستقدم الراشد أجنادا كثيرة ونهب أقالمه فكتب السلطان مسعود أتابك  
زنكي واستماله وكذلك فعل بأرقش فأشاروا على الراشد بالوقوف وأقبل السلطان مسعود بجيوشه  
فدخل بغداد في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة فنهب دور الجند ومنع من نهب البلد  
واستمال الرعية وأحضر القضاة والشهود فصد حواف الراشد بأنه صدرت عنه مسيرة فحبسه من سفك العلماء  
المرتدة وأرسل كتاب المنكرات وبعل بالبحر ففعله وشهدوا عليه بذلك فحكم فاضى قضاء المالك وهو ابن  
الكرخي والعلم عند الله تعالى فخلعه فخلعه ولا ربيع عشر من ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة وكان الراشد قد  
مهرب هو وأتابك زنكي الى الموصل فطلبه السلطان مسعود فهرب الى فارس ثم دخل اصفهان فحاصرها وتمرض  
هناك فموت عليه جماعت من الفداء به فقتلوه احدى وعشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وكانت خلافة احدى  
ان خلعت منها سنة الاياما وكان قتلها في سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة وهو صائم في اليوم السادس والعشرين  
من شهر رمضان وقيل انه كان قد سقى بضاد من في جامع حي وخلف بضاد عشرين ولداً ذكر وأخطب له  
بولاية العهد أكثر ايام ابيه وكان شاباً ابيض مليحاً فم الشك شديد البش شجاع النفس حسن السيرة شاعرا  
فصاحباً اذا كرم عظم عقل دولته ورحم الله تعالى

\*(خلافة أبي عبد الله محمد الملقب بالامر الله)\*

ثم قام الامر بعدهم أبا عبد الله محمد بن المستظهر بن المقتدي ببيع له بالخلافة فوموت ابن أخيه وألق بالمقتني  
لامر الله وسبب لقبه محمد الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قبل خلافة بستة أشهر وقيل سنة وهو  
يقول له اني سميت لك هذا الامر فاقبض في كان آدم اللون بوجهه أرحم جردى مليح الشبهة عظيم الهيئة بعيدا  
علما فاضلا ديناً حليماً جاعاً فصيحاً مليحاً خالفاً لا مازة كامل السوء عظيم الملكة يده ازمة الامور وكان

دائرة عطية في قلب الشمس وتوهم هذه الدائرة عاطفة العالم فنصت في سطح الفلك الاعلى دائرة ٨٩ عطية مركزها مركز العالم وهي الدائرة

التي تسمى قارة البروج ثم  
ان الدائرة التي هي أعظم  
المواضع التي غر بمرکز العالم  
وتقطع العالم نصفين وقطباها  
قطبا العالم اللذان يسمىان  
الشمالي والجنوبي تسمى

دائرة معدل النهار (فنتول)

دائرة فلك البروج تقطع

دائرة معدل النهار نصفين

إلى قطعتين متساويتين تسمى

أحد أهم مبادئ الاعتدال

الرَّيْبِي وَالْأُخْرَى نَقَطَةٌ

الاعتدال الحريفي ثم تسوهم

دارہ اشرفی عربیہ مطبعہ

معدن النهار وعما طبيا العام  
مفتوح: فالك الـ = فتق

دائرة فاك البروج

نقل من متقايات ابن ابي عمير

مما يلي الشمال والآخرى

مما يلي الجنوب أما الشمالية

فتسمى نقطة الانقلاب الصيفي

واما الجنوبية فتسمى نقطة

## الانقلاب الشنوي فها تان

الدائرتان تعميان فاك

البروج اربعة اقسام

متساوية (أما) الربع الذي

بين نقطتي الاعتدال الربيعي  
والخريف

وبين الانقلاب الصيفي ٩١٠  
الذي...

الذي يحسده رمال  
البحر والشمس ما دامت

مجلس كنه فالكها انحصار

بجائزته وبتفكيره

مساهمة لهذا العالم يسكني

الأمم المتحدة

الذي بين هطى الاعلاب

الصيفي والاعتدال الخريفي  
خلال النهار

الاجري في خلافتهم وروان صغر الابتوقيعه وكانت أم محبته كسب في أيام خلافته ثلاث بعثات وكانت وفاته بالخوانسار في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة هو ابن ست وستين سنة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وقيل تسعا وعشرين سنة وقد جدد باب الكسوة على نفسه من العتيق ثلثة اذ في فيه وقد رأيت فيها قتله من خط صاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن محمد الاتهمي فماتت من خط الصدرى عبد الكريم العلامة ابن العلامة علاء الدين التوفى أن القاضي بالامر بعد المقتنى المستظهر كذا ذكره ولا اعلم من هذا المستظهر فحضر ذلك وقد ذكر الخلفاء كما أتى الله على هذا الترتيب

\*(خليفة أبي القافر يوسف المستنجد بالله بن المقتنى)\*

ثم قام بالمر بعده أنه أبو المظفر يوسف المستجيد بالله بن المتقي وكان أبوؤلا الهدي سنة سبع وأربعين وخمسة مئة ربيع له خلافة بعد موت أبيه يوم قبل يومان أوه قال ابن خلكان في ترجمته وهما نسخة اعطيتوهي أن المستجيد رأى في منامه في حياة والده المتقي أن ملكا تزهد السماء فكتب في كفه أو ربح خات فطلبه وأبرق عليه عسكرا فقال له تلى الخلافة سنة خمس وخمسين وخمسة مئة فكان كذلك توفي في سنة ست وسبعين وخمسة مئة في ثامن شهر ربيع الثاني وجلس في حمام وهو ابن ثمان وأربعين سنة وكانت خلافة إحدى وعشرين سنة وكان موصوفاً بالعدل والبر والنبالة وأبطل الكوس وقام له القيام على المقدس وله شعر وسط وأمه ملاوس الكوفي أدركت دولته

\*(خليفة المستضيء بنور الله بن المستجد)\*

ثم قام بالامراء: دابنه أبو الحسن علي المستضيء بنو راقته المستعدي بسم الله بالخلافه يوم وفاة أبيه وخلفه له الديار مصر و يوهان وكانت الدولة العباسية مقطعة عن زمان الطبع وكان جوادا كرماء ورائع الفجر كثيرا اصدقات معضا العسل وأهل ووفى في سنة خمس وتسعين وخمسمائة كانت خلافته تسع عشر سنة وعاش تسعاً وثلاثين سنة وكان سجوا حاداً بسبب سنة امت البلاد في زمانه وأبطل عقالم كثيرة وأحجب عن أكثر الناس ولم يكن تركب الامم محال فيكون لكن دخل عليه في الامر قهقاز

(خلافة أبي العباس أحمد الناصر لدين الله) •

ثم بالامر بعده بنسبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن المستنصر وبيع له بالخلافة في بغداد يوم وفاة أبيه في أول ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وعمره ثلاثا وعشرين سنة فقط العبد لأمر بأقامة الخمر وكسر الملاحى وأزاله المكوس والضرائب فعمرت البلاد وكثر الزراف وقد الناس بغداد وبيع كوابه ووفى سنة ثمانين وعشرين وخمسمائة واهن خمسين سنة تقوذا في سلخ شهر رمضان وحمل على أعناق الرجال إلى البصرة ودفن بهار جثة الله تعالى عليه وكانت له مائة وسبع وعشرين سنة وكان أبيض تركى الوجه أثنى الأنف لمباخضه العارضين أشتر العجير في الحبس فيه شهامة وإقدام وله عقل وكان بعده ما عوفقته وتقط نخضة بأعباء الخلافة كل في أكثر الليل يشق الدروب والأسواق وكان الناس يتهمون بقتله وكن مستقلا بالأمور في العراق متكاملا الخلافة بتولى الأمور بنفسه وما زال على عز وجلالة واستظهار وسعادة أظهر الناس والبدوى والجماعى أيامه وحوال طول بنى العباس خلافة وكان له عيون على كل سلطان يأقونه بالإنجاب ويحتى ان بعض الكار كان يعتقد نفسه أنه كشافوا اطلا على المتبين وفى آخر أيامه أصابه الفالج فبني معه ستين وذهب عنه وكان في نصف الرعدة

• (خلافة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله) •

ثم قام بالامر بعد ان سمع الظاهر باسم الله بن الناصر لدين الله وسبح له بالخلافة يوم موت أبيه ففعل عزاء ثلاثة ايام واحسن الى الناس وباعل المكوس وازال الظلم وارسل الخلع الى اولاد الملك العادل ليكن ابيهم اوب ثم

الربع الذي بين تعاقب الاعتدال الخريفي ٩٠ والاعتدال الشتوي فهو الذي يحده زمان الخريف لان الشمس مادامت مسامتة

ان حاجبه تراقبدي بلنه انه يدقته فحسم عليه واسكوا وسند عليه بالعلم وقوله فعمل له العزافي البلاد كلها  
لاحل اسماها اليهم وكان ذلك سنة اربعين وثمانمئة واربين ثلاث سنة وكانت خلافته ثمان عشرة سنة  
هكذا لقيت هذا الترتيب في النسخة التي نقلتها وفيها تقطيع لاثم اختوى على بعض ترجمة الظاهر بأمر الله  
وبعض ترجمة المستنصر بالله وأظن أن ذلك من النسخ (وهذه) ترجمة كل واحد منهما على حدته والله اعلم  
فاظهار بأمر الله أو النصر بمجدد الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستضيء بنو الله حسن بن أبي  
الحسن المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المتقي لأمر الله أبي عبد الله محمد العباسي كان أو قد خطبه بولاية  
العهد فلما توفي تسلم الخلافة بآبائه الكبار في يوم موته وكان مولده في سنة احدى وسبعين وخمسة مئة ووفاته في  
ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة اثنان وأربعون وخمسون سنة وكانت خلافته تسعة أشهر  
وقيل ونصف وكان جبل الصورة أبيض مشرب بالحمره حلا لثما مثل شديد القوى فيمدن وعقل ورواف وخير  
وعدل حتى ما غ فيه ابن الأثير فقال لأظهر من العدل والاحسان ما عاينه سنة العمر من قبله ألا تنصحه وتنته  
فقال لتدريس الزرع قليله يبارك الله في عملك فقال لمن فزع كانه بعد العرايش يكسب ثم قال انه أحسن  
الى الرعية وبذل الاموال المظالم أو يمل المكوس وكان يقول الجمع شغل التجار أنتم الى امام فحال أخرج  
منكم الى امام وقال انز كوفي أهل الخريف فكم ما بقيت أبيض مشرب بالحمره حلا لثما مثل شديد القوى فيمدن وعقل ورواف وخير  
والصالحين والمستنصر بالله أو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله العباسي أمته كبة  
ولدفن سنة ثمان وثمانين وخمسة مئة ووفاته بالخلافة بعد موته بأبيه اخوته وكان أكرمهم وبنوهم وها  
دالان خمس وثلاثين سنة مات في بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الثانية سنة اربعين وسبعمائة وكان عليه الشكل  
كأبيه وكان أشرفه فضا بهر أو خطبه الشيب فغضب بالخفاء ثم قال ابن السامع حضر بيعة فلما رفعت  
الستار مشاهدته وقد كل الله صورته ومعناه كان أبيض مشرب بالحمره أزع الحماجين أدمج العينين سهل  
الخدون آتني الاتفر رجب الصد وعليه ثوب أبيض وقفاً أبيض وطرحة ذهب بيضاء جللى الى الظهر وبلغنى أن  
هذه الخلع التي خلعهامث ثلاثة آلاف خلمة وخمسة مئة وخمسة مئة وخمسة مئة وخمسة مئة وخمسة مئة وخمسة مئة وخمسة مئة  
عدل ودين وقع القميرين وتمتشة بأبائه الخلافة ووقف المدارس والمساجد بذي الاموال وادانت له الموال وكان  
جده الناصر يحبه بحبه القاضى لعقله ومحبه لخلق وأثام المدرسة التي لا تقبل لها في الدنيا واستخدم عسكريا  
عظيما في العاية حتى ان حربية عايشه بلغت نحو مائة ألف فارس استعدا داخل بن التتار وقد خطبه  
بالاندلس وبعض بلاد المغرب وكانت خلافته سبع عشرة سنة فانه بنعمه ورحمته ومغفرته فلم يظلم هو ولا  
أبوه وما ذهقت القاعدة الا ان التتار كل أمرهم قد عظم في أيامها فأخذوا جلة تسكنهم من بلاد الاسلام  
وقد عدل الذين حواريهم شافى أيام المستنصر في وقعة كانت بينهم وبين التتار وهذا أعظم وأظم الخلم  
ثم لم يتظم لبني العباس في العراق أمر بحيث ان من ولي بعدهم ولا يملكوا العدد المشرب وطه فان الذي جاء  
بعدهم واحد وهو المستنصر بالله بن المستنصر وهو الذي قتله التتار وانقرضت الدولة العباسية من العراق سنة  
ست وخمسين وسبعمائة فان المستنصر قتل في الثمان والعشرين من الحرم كاسترام في ترجمته ان شاء الله تعالى

\*(خلافته المستنصر بالله)\*

ثم قام بالامر بعده المستنصر بالله وهو أو أحمد بن عبد الله بن المستنصر بالله أبي جعفر منصور بن الظاهر بمجدد  
الناصر العباسي آخر الخلفاء العراقيين وكانت دولتهم خدما تسعون وأربعمائة سنة وكان مولد أبي أحمد  
في خلافة أبيه فال مؤلف ترجمه الله تعالى بسم الله بالخلافة يوم قتل الظاهر البيعة العامة وذلك في جمادى  
الاولى سنة اربعين وسبعمائة فظهر هذه العبارة أن المؤلف جعل الترجمة السابقة للظاهر ولم يجعل للمستنصر  
ترجمة وان النسخة قبل ذلك كاحده فالاعتماد على ما ذكرته من ترجمته وهو السادس فقلع وقتل في أيام

لهذا القوس يسمى الزمان  
نورضا (وأما) الربع  
الذي بين تعاقب  
الشتوي والاعتدال الخريفي  
فهو الذي يحده زمان  
الشتي لان الشمس مادامت  
مسامتة لهذا القوس يسمى  
الزمان شتاء وتوهم أيضا  
دائرتان عظمتان فخرين  
من قطبي دائرة السروج  
فقطعتان الربع الرئيسي  
ثلاثة أقسام متساوية  
ويقطعان أيضا الربع  
الخريفي المقابل لهذا الربع  
ثلاثة أقسام متساوية  
وتوهم أيضا دائرتان  
صغرتان فخر حل من قطبي  
دائرة السروج وتقطعان  
الربع الصيفي والربع  
الشتوي المقابل لكل واحد  
منها ثلاثة أقسام متساوية  
فتمصير جلة الدوائر الخارجه  
من قطبي دائرة السروج ستة  
فاذا توهمنا ست دوائر  
قاطعة للعالم عسر قطبي  
الدائرة مقطعتين متقابلتين  
انقسم كل واحد من الاقل  
النسخة اثني عشر قسما  
يسمى كل قسم منها بواحد كل ربع  
منها مقسوم ثلاثين قسما يسمى  
كل قسم منها بدرجته والدوائر  
يجعلها لثما تسعون  
درجة فقدموا تلك الدوائر  
بهذه الدوائر الست اثني  
عشر قسما في كل قسم  
مكوا كمنشكة بأشكال  
مختلفة فنفى أحدها لاقسام كواكب منشكة بشكل يشبه صورها لثما فسمي ذلك القسم بربع الخليل ثم يلي هذه





انه قال ما السموات السبع في الكرسي الا خلقته لمشافقي فلا توفل العرش على الكرسي ٩٣ كفضل الفلاة على تلك الحلقوة اما العرش فانه

مخلوق عظيم من مخلوقات الله تعالى قبلة لاهل السموات كان الكعبة قبلة لاهل الارض فسمكان العظم (النظر الثاني عشر) في سكان السموات وهم الملائكة زعموا ان الملائكة جوهر بسيط ذو جوارق ونظر وعقل والاختلاف بين الملائكة والجن والشياطين كالاختلاف بين الانواع واصلم ان الملائكة جواهر مقدسة عن طلب الشهوة وتكون ردة الغضب لا يعمون الله ما أمرهم ويقولون ما أمرهم طاعهم التسبيح وسراهم القدس واسمهم يذكر الله تعالى ونورهم بعبادته خلقوا على صور مختلفة واقادير متفاوتة واصلاح مصنوعاته واسكان جمواته وقال صلى الله عليه وسلم اُتيت السماء وحقي لها ان تطلع ما بها قدر شبر الا وفيه ملك راكم أو اسجد وقال بعض الحكماء ان لم يكن في قضاء الافلاك وسعة السموات خللاق فكيف يليق بحكمة البارئ بجلت قدرته تركها فلو شفع عن رفيع جودها فانه لم يترك قصر الجوارق المائلة للقلوب فلو خلق خلق فيه أجناس الحسوانات وغيره لم يترك حق الهواء الزقيق حتى خلقه في انواع الطير ولم يترك البراري

في الاسكندرية لانه لا يتبعه واستطاعه وحصل له جهل بل خربل من البحارة اعتبر الى ان مات فيها شهيدا بالاطعون سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

(فصل) فيما يجب على من يجب الخلقه الراشد من امراء المؤمنين والملوك والسلاطين قال الشيخ قال في عبد الله بن عباس قال في العباس ياتي اني ارى هذا الرجل يعني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقدمك على كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واني اوصيك بكلمة أربع لا تفتن لهم سرا ولا تجدتهم كذبا ولا تظن من عندهم نصيحة ولا تغتنم عليهم أحدا قال الشيخ فقلت لا من عيسى كل واحدة ممن خير من ألف قال اي والله ومن عشرة آلاف قال بعض الحكماء اذا زادك السلاطان اسكرا ما فزده اعظما واذا جعلك ولما فاجله سيدا واذا جعلك أستاذا جعله ولما ولا تدع ان تظن اليه ولا تكسر من الدنيا ولا تتغير بمنه اذا حفظ ولا تعتبر به اذا رضى ولا تلج في مسئلته وقد قيل في المعنى

قرب الملوك يا أبا البدر السني \* خطا جليل بن شدق ضميم

قال الفضل بن الربيع من كلام الملوك في حاجته غير وقتها جهل مقامه وشاع كلامه وما أشبه ذلك الا باوقات الصلاة التي لا تقبل الا وقتها قال خالد بن صفوان من يجب السلاطين بالنصيحة والامانة كان أكبر عدو له ممن يحبهم بالنسب والخيانة لانه يجتمع على الناصح عدو السلاطين وصديقه بالعداوة والحاد قدود السلاطين بغضه لنصيحته وصديقه بنفسه فيم تبتسه قال افلاطون الحكيم اذا خدمت ملكا فلا تطعه في مصعبك بل فان احسانه اليك أفضل من احسانه اليك وابقاه معك اغظم من ابقاه بك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لفي لاجل غناه ذهب ثلثا دينه واه البقي في الشعب من حديث ابن مسعود أو انس بن مالك من اقصى من اقصى الدنيا أصبح سائط على ربه ومن أصبح يشكوك مصيبتا غما يشكوره ومن دخل لفي قضضه من ذهب ثلث دينه واخرج الديلمي من حديث أبي ذر لعل الله فقيرا يتواضع لفي من أجل ماله من فعل ذلك فقد ذهب ثلثا دينه وقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك بياض الله عوضه الله خيرا من موروى أحمد بن بعض الصحابة مرقوا انك لا تعرف شيئا تراه الا الا اعطاك الله خيرا من موروى افلاطون الحكيم من لم يعتبر بالجماد وبأرقه الله في الممالك وقال كفي بالخوار تأذي باو يتقلب الامم فقلوا قال الملك الكاهن الاظم تستعمله الانهار الصغار فان كان عذبا عذبت واب كان ملحا ملحت وسئل عن الرجل العاقل فقال من اجتمعت فيه خصال الادب ولا يشهر ما اغضى العقل أصله التثبت في الامور وعزته السلامة والاساطان كاسوقه اراج فيه جل اليه وصاحب الملك كرا كسا الاسد شياه الناس وهو لم يركبه ا هب وقال من عرف ما يطلبها علم ما يذل ومن أطلق بصرو طال أسفه ومن طال أسفه ساء له ومن أطلق لسانه قيد نفسه ومن أصغى فاسده أرغم حاسده ومن فاسى الامور فهم المستور ومن أحب المكارم اجتنب المحارم ومن حسن تبه القلوب رمتها الرجال بالعبور وقال الادب ينوب عن الحب الغور فسد القلم بقود ما يصلح الكرسي من شاور ذوى الالابل دل على الصواب من أمل انسانا هاه ومن قصر عن شيء عليه من بالغ في الخصومة ثم ومن قصر عنها ظلم ولا يستطيع أن يتق الله من خاصه من فرط في الامانة ضدها على من عرض نفسه لما قصر عنه فله فقد نقص في عين غيره من جاسد ومن ساد فاد ومن فاد بلغ المراد ظلم الاياي والياي ما يفتح الفقر لا يصلح للصدر الامن يكون واسع الصدر ما تاه الاوضيع ولا فخر الا لنيق ولا تعصب ولا تبخل ولا أنصف الا كريم الحاجة الى الاخاء المعين كالحاجة الى الماء المعين الكريم يلدن اذا استعطف والتسبيح يسوقه اذا لطف اقرب الناس الى الله أكثرهم عفوا عند القدرة وأتقى الناس عفوهم من ظلم من هودونه من لم يكن له من نفسه واعظ لم تنفعه المواظ من رضى بالقضاء صبر على البلاء من عجزه ما ضيع ماله ومن عجز آخره بلغ آماله القناعة عز المعسر والصدقة كزالموسر من سره فساد ساء معاده الشقي من جمع لغيره ويحل على نفسه الخيرا أجل بضاة

اليابسة والاشجار الجبال حتى خلق فيها أجناس الهوام والحشرات وأما اصناف الملائكة فلا يعرفهم غير خالقهم كما قال تعالى وما يعلم

جنود بل الا هو غير ان صاحب الشرع اعظم بعضهم ٩٤ وبسبب وقوع الحوادث اهتدى العقل الى بعضهم حتى قبل ما من ذرة من ذرات

العالم الا وقد وكلهم صاحب  
أولئك وما من قطرة الا  
ومعها ملك ينزل جهنم  
الصالحين يدعى في المكان  
الذي قدر الله تعالى هذا حال  
الزنان والعطرا فما ظنك  
بالافلاك والسموات  
والهواء والغيوم والرياح  
والامطار والجلال والقهار  
والجبار والعيون والانهيار  
والعادن والنبات والحيوان  
قبل الملائكة صلاح العالم  
وكال الموجودات بتقدير  
العزير عليهم ولذك بعض  
من أحبهم بهم صاحب  
الشر بعضا وان الله عليه  
وسلامهم الملائكة  
المقررون عليه وعليهم  
السلام ففهم (حله العرش)  
صاوان الله عليهم وهم أحر  
الملائكة وأكرمهم على الله  
تعالى تتقرب اليهم سائر  
الملائكة ويسلمون عليهم  
بالفدق والرواح لمكانتهم  
فقد الله تعالى وهم يسبحون  
بحمد ربهم ويؤمنون  
به ويستغفرون للذين آمنوا  
فمنهم من هو على صورة  
النسوة ومنهم من هو على  
صورة الثور ومنهم من هو  
على صورة الأسد ومنهم من  
هو على صورة البشر فالان  
عباس رضى الله عنه ما خلق الله

والاحسان افضل صناعة من استغنى عن الناس امن من عواض الافلاس من رفع حاجته الى الله استظهر  
في أمره ومن رفعها الى الناس وضع من قدره من أبدى سرأنيه أبدى الله أسرار ما به اعص الجاهل  
تسلم وأطع العاقل فتم ازدياد الادب عند الاحق كزدياد الماء عند النقي في أصول الخفظة لا ز يدها الامراة  
مكتوب في الانجيل كآدم بن دنان بالشكل الذي تكيل تكال وكان بعض الخلفاء يخالط في اذخال السرور  
على اخوانه فوضع عندهم الصرة ثمها ألقدهم ويقول لبعضهم امسكها حتى أعود اليك ثم رسل اليه بعض  
علمائه فيقول له أنت في حل من ذلك قال بعض الحكماء أكرم الناس من وفي نفسه بماه وفي دينه بنفسه  
وأجود الناس من عاش الناس في فضله وافضل الذات التفصل على الاخوان وقال المعروف ذخيرة الادب  
والبرغمة الحارزم والغير عطر الاخيار من بذل ماله استعبد امثاله ومن أدل فله امثاله ومن صاحب  
المعروف واليق وان وقع وجمشكا وقال امام عادل خير من مطر وابل وساطن غشوم خير من ثنية ندوم وقال  
فضل الملوك في الاعطاء وشرهم في العفو وشرهم في العدل والعدل هو نظام العالم وقال صلى الله عليه وسلم سبعة  
يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل فبدأ بالعدل وقال عليه الصلوة والسلام هذا السلطان وما يعدل  
عباده سبعين سنة وقال عليه الصلوة والسلام عدل ساعة في الحكومة خير من عبادت سبعين سنة وقال صلى الله  
عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر  
وان جال كان عليه الاتم وعلى الرعية العير

﴿خلافة المعتض بالله أبي الفتح داود﴾

يبيع له بالخلافة في سابع عشرين احدى ست عشرة وخمسة وعشرين سنة من غنائمة عواض عن أخيه المستعين بالله لما خلع الملك  
السلطان المؤيد فاستدعوا أجلسه بنو بني القاضي الشافعي صالح البقيني وقرروا في الخلافة فاستمر فيها الى  
ان مات يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمسة وعشرين سنة وقد قارب السبعين بغير مرض  
طوي بل راحة الله تعالى عليه

﴿خلافتا المستنكى بالله﴾

هو سليمان أبو ربيع بن المتوكل على الله عبد الله محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي يبيع له  
بالخلافة يومه من أحدى ست عشرة وخمسة وعشرين سنة من غنائمة عواض عن أخيه المستعين بالله لما خلع الملك  
السلطان المؤيد فاستدعوا أجلسه بنو بني القاضي الشافعي صالح البقيني وقرروا في الخلافة فاستمر فيها الى  
ان مات يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمسة وعشرين سنة وقد قارب السبعين بغير مرض  
طوي بل راحة الله تعالى عليه





حاجي ثم أخوه الملك الناصر حسن ثم أخوه الملك الصالح صالح وهو السادس خلع وصين وأعيد الملك ابن كل قبله وهو الملك الناصر حسن ثم المنصور وعلى بن الصالح ثم الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر ثم المنصور وعلى بن الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر ثم أخوه الصالح حاجي بن الأشرف ثم الظاهر روق ثم عبيد حاجي ولقب بالمنصور ثم عبيد روق ثم ولده الناصر فرج ثم أخوه العزيز ثم أعيد فرج خلع وقتل ثم الخليفة المستعين بالله العباسي ثم الملك المؤيد أبو النضر شيخ ثم ابنه الملك المنصور أحمد خلع ثم الملك الظاهر طغرل ثم ولده الملك الصالح محمد خلع ثم الملك الأشرف موسى ثم ابنه الملك العزيز بن يوسف خلع ثم الملك الظاهر جقمق ثم ولده الملك المنصور عثمان خلع ثم الملك الأشرف أيمن ثم ولده الملك المؤيد أحمد خلع ثم الملك الظاهر خشم قدم ثم الملك الظاهر بلماي خلع ثم الملك الظاهر عمر بن خلع ثم الملك الظاهر خبار بن خلع من قبلته ثم الملك الأشرف قايناي ثم ولده الملك الناصر محمد فقتل ثم الملك الظاهر قايسون خلع الملك الناصر محمد فخلع ثم الملك الأشرف جانيلاط خلع وقتل ثم الملك العادل طومانباي خلع وقتل ثم الملك الأشرف قايسون خلع ثم ولده السلطان سليمان بن محمد بن طومانباي خلع ثم ولده السلطان سليمان بن محمد بن طومانباي خلع ثم ولده السلطان مراد ناصر الله فصر اعزير فخلع ثم فخلع من بين محمد وآله والمجدد وحده وقد أظلمنا الكلام في ذلك ولكن لا يتخلون فائدة أو فوائد \* ولترجع إلى ما قصدنا من الكتاب والله تعالى الموفق للصواب فنقول وهو رأي الأوزجب السباحة في الماء وفرخ خضر من البيض فيسبح في الحلال وإذا حشنت الأني فأم الذي كرمه سايلا يار فها طر فعد بن وقتر فرج اخفاي أو آخر الشهر وفي الجالسة لدم بنوري والأذ كيلة لا في الفرج بن الجوزي من محمد بن كعب القرظي قال جاء رجل إلى سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام فقال يا بني انه ان لي جيرا ناسر قون أو زني فنادى الصلاة جامعة ثم خطبهم فقال في خطبته وأحدكم يسرق أو يزور ثم دخل المسجد والربش على رأسه فمسح رجل رأسه بيده فقال سليمان خذوه فانه صاحبكم (وحكمه) حل الا كل الجاجع (الخواص) لحم الأوز والبط كثيرا طرازة والطوبى بقراط الحكيم يقول انه اوطب الطيرا الحضرى أو جودها الخالف وهو يحجب الإبدان لكنه لما هو افضل ودفع ضررها فخرج البورق في حاله فقبل الذبح وهو وناشط بلغميا وفاق أصحاب الأرض حجة الحارة ويختار أن يعطى لها قبل الشئ يات ليتذهب وهو متوفى طبعه أن يكتر من الأبارز بالحارة فيزول غلظه وزهومت لانه كثير الفضول غير موافق للمعدة لعسر انهم ضاهموه وتكثيره الفضول يسرع إلى توليد الحيات قال القرطبي إذا شوى بخصية الأوز وأكلها الرجل وجامعز وحسن وقته فلها تعلق بأذن الله تعالى وفي جوفه قمصة تمنع من الاستطلاق إذا شربها المبطون نفعته ودهنه ينفع من ذات الجنب وداء الثعلب إذا طلي به وأكل لسانه ينفع من تقطير البول إذا دهم عليه وهذا موجد الأله على الهضم وأما بيضه فمعتدل الحرارة لكنه غليظ وأنفعه التيمر شت لكنه يضر بأصحاب القروني والرباح والوراء أو كله بالستر والمخ يدفع ضرره وهو ولد دما متناو وفاق أصحاب الأرض حجة الحارة وهو وبيض النعام غليظان بياض الانضمام من أحب أكلهما فقتل بضرهما ويجب ان يعلم ان الصفرة من كل بصر الطيف من البياض والبياض أو طيب من الصفرة وأعدى البيض والطفه ذو الصفرة أو قلدها ما كان من دجاج لا دليل لها وهذا النوع لا يتولد منه حيوان ولا يحيا بياض في نقصان القمر على الاكثر لان البيض من الاستهلاك إلى الإبدار يمتلئ ويرطب فيصلى للكون والبدن من الإبدار إلى الخلق وسياق ان شاء الله تعالى ذكر بيض العجل والساج في أما كتهما

\*(الالفه) \* السعلة وقيل الذئبة وسياق ان شاء الله تعالى في باب السن المهمة والذال المحمة

\*(الائق) \* بالكسر الذئب والائق القوق جمعهما القور وبعاقوا القردة الالفه ولا يقال للذكر اائق ولكن فردود باح

\*(الأودع) \* البربوع قاله الجوهري وسياق ان شاء الله تعالى في باب الباء آخر الحروف

وسياق ان شاء الله تعالى في باب الباء آخر الحروف

ولان الزون كذا حتى باتهم جبريل عليه السلام فدخله هم فرع عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم قالوا

السلسلة على الصفا فيصعدون

ولان الزون كذا حتى باتهم جبريل عليه السلام فدخله هم فرع عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم قالوا

ويعاد الخبر انصاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام اني احب ان ارسلني صورتي التي صورتك الله فيها فقال انك لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ارف فواصده جبريل بالبيع لانه مقمرة فاته فظفر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فذاه وقد لا تاتي فوقع فقتل عليه فلما افاق عاد جبريل عليه السلام الى صورته الاولى فقال صلى الله عليه وسلم ما ظننت ان احدا من خلقي اني هكذا فقال له جبريل عليه السلام كيف لو رأيت اسرافيل وان العرش اهل كاهله وان رجاى قدم قناعت تقوم الارض السفلى وانه ليصاغر من فجلة الله انه الى حتى يصير كالوصع والوصع المصغور الصغير وقال كتب الاحبار رضى الله عنه ان جبريل عليه السلام من أفضل الملائكة ست أخصه في كل واحد مائة جناحه وله وراء ذلك جناحان لا ينشرهما الا عند هلاك القرى ولما رآه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم ذى قوة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوته فقال رقت قرى قوم لوط يتحاشى وصعدت معي جميع أهل

\*(الاورق)\* من الابل الذي لونه يبيض الى سواده له الجوهرى وهو اطيب الابل لجاوليس محمود عندهم في عمله وسيره  
\*(الاورق)\* الذئب بهى الرجل وأوس اسم للذئب جاء مع فرات الكلب والبعير قال الهذلي نالت شمرى عذق الامراهم \* ماقل اليوم أوس يا تهم  
وقال الكلب تكلمت في حضنها أم عامر \* لذى الحبل حتى قال أوس صالها  
لان الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذئب لم ير الذئب يطعم ولدا الى أن يكبره له الجوهرى قال وقوله لذي الحبل أى لسانها الذى يعلق الحبل في بئر قومه وسأى هذا ان شاء الله تعالى في العسل أيضا وى الحافظ أبو نعيم بسنده الى حمزة بن أسد الحافظ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار الى قبعة الغرق فذا ذئب فترس ذراعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أوس فافر ضوا له فلم يفعلوا انتهى وسأى ان شاء الله تعالى في باب الفال الجمعة في الفال الذئب فوافد الذئب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سعى أوس بن عامر الغرق أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وسكن الكوفة وهو من أكبر تابعيها روى مسلم عن أسيد بن جابر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير التابعين رجل يقال له أوس القري يأتى عليكم في أمد أذهال اليمن لو أقسم على الله لأبره فان استطعت ان يستغرك فاعمل فلما قدم على عمر رضى الله تعالى عنه سأل ان يستغفره فاستغفر له لحدث بطله وقتل أوس يوم صفين مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وروى أوس بن حنبل رضى الله تعالى عنه في عنه في الزهد عن حسن البصري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشاة فترجل من أمي أكثر من ربيع ومضر قال الحسن وهو أوس القري وهو منسوب الى قرن يقع الراعية من مراد والجوهرى رضى الله تعالى عنه في ذلك غلط مشهور وخرج ابن السكيت عن جعفر قال حدثنا شاذان بن سوار قال حدثني جبريل بن عثمان بن عبد الله بن ميمونة وجبريل بن عبد الرحمن بن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشاة فترجل من أمي مثل أحد الخدين ربيع ومضر فيل رسول الله وموار يقيم مضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أقول ما أقول قال فكان المشجيرة ون ذلك الرجل عثمان بن عثمان رضى الله تعالى عنه وذكر القاضي عياض في الشفاء عن كعبان لكل رجل من الصحابة شاة فترجل عثمان بن عثمان رضى الله تعالى عنه عن أبيه بن زيد بن سائر انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمي رجل يقال له صلب بن أشيم يدخل الجنة بشاة ثم كذا وكذا  
\*(الاورق)\* قال القزويني انه نزع من الحمل عظيم جدا وحميوا البصر كلها تصادسوا ومن خواصه انه اذا شوى وأكل منه خصان ما عينهم عاذا ووهنهم عاذا فقلت  
\*(الاورق)\* الحقيقة قال الأوزي في تاريخه في الامم الحسية الذي ذكره روى باسناده عن طابق من حبيب قال كتابا لوصاع صيد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه في اخر اذ قال النخل وقامت الجبال واذا نحن ببرق أم طالع من ياب بن شاذان ثم أتته اعيان الناس طواف بالبيت طافوا على ركعتين رواه القامح فقتل الله وقاله انما المتمر قد قضى الله نكسك وان بارضنا عيدا وسفها عاوانا تخشى عليك منهم فرداها نحو السماء فلم تزد في الحديث انه أمر بهتس الامم قال ابن السكيت أصله امير فقف مثل ليز وليون وهين وهين والجمع أوموسياى ان شاء الله تعالى في الكعبين ذكر الأوزي في قب هذا بما يشبهه  
\*(الاورق)\* بشاذان الياء المكسورة ذكر الاوعال والايال لثقة به ويقال هو الذي سجي بالفارسية كوزن وأكثر أحواله شبيهة بالوحش وهو اذا نطق من الصاير يحى من راس الجبل ولا يضر بذلك وعدده سنى عمره عدد البقرة التي في قرنه واذا سمعته الحية كل السرطان ويصادق الحمل فيو عشى الى الساحل ليرى

والحبة لدفع الشر والابناء ومنهم (ميكائيل) ٩٨ عليه السلام وهو موكل بالرزاق والاجساد والحكمة والعرفة والنفوس قال كعب الاحبار

السما والسمك قرب من البراري والصادون يعرفون هذا فيلبسون جلده يقصدهم السمك فيصيدون منه  
وهو مواعيل لكل الحيات طلاء بحيث وجد هاور بما لبعته فسيل دموعه الى نقر تحت جناح عينية يدخل  
الاصمبع فيها فتعقد تلك النموع وتصير كالشمع فيتقذر بها الاسم الحيات وهو الباذر والحيوان واجوده  
الاصفر واما كنه بلاد الهندو السندوفارس واذا وضع على لسع الحيات والعقارب فنعها وان أسسكه شرب  
السم في فيه ففعله في دفع السموم وخاصة عجيبة وهذا الحيوان لا تنبئه له قرون الا بعد مضي سنتين من عمره  
فاذا تفرخه رنة استسقى كالوردين وفي الثالثة تشعبان ولا يزال التشعب يزداد الى تمام ست سنين ثم ينشد  
يكونان كالشعرتين في رأسه ثم بعد ذلك يلقى قرويه في كل سنة ثم ينبتان فاذا نبتا تعرض بهما الشمس ليصلبا  
وقال رسعا وان هذا النوع يصاد بامير والغناء ولا ينال مدام بهم ذلك فالصباون يشعلونه بذلك وبأقوته  
من ورائه فاذا أراد قد استرخت أذناه أخذ وموكر من صلب الحمار ولا يظلم وقرويه مصمت لا يضيء فيه وهو  
في نفسه جبان دائم الرعب وهو يأكل الحيات أكلا ذروعا اذا كان الحية بدأ بأكل ذنبها إلى رأسها وهو يلقى  
قرويه في كل سنة وذلك الهام من الله تعالى لما للناس فيها من المنفعة لان الناس يطررون قرويه كل دابة سوء  
ويسير عمر الولاد قرويه يرفع الجوامل ويخرج الدود من البطن اذا حرق منه جز ولو لم ياهل فاه في النعوت  
ويسمى هذا الحيوان سمنا كثيرا فاذا اتفق ذلك هرب نحو ما من أن يصاد (تمه) قال الزجاجي سئل بن دويد  
عن معنى قول الشاعر

مهرت لا لقي منى ولكن رأيت بقاؤك في الصدود  
كعبر الحامات الورود \* وأن أن المنى في الورود \* تعبط نفوسها ظمأ وتقتى

جملانيه تظرون بعد تصدح جدي البضاء عنه وترمقه بالماء الورد  
فقال الحاتم الذي يدور حول الماء لاهل اليه ومعنى الشعر أن الابل تأكل الاغصان في الصيف فتشرب وتلتهم  
لحرارتها فتطلب الماء فاذا راته امتنع من شربه وحامت عليه تنسجما لها ثم لو شرب في تلك الحالة فصادف الماء  
السم الذي أجوافها هلك فلا يزال تنعم من شرب الماء حتى يهلول بها الزمان فيذهب ثوران السم ثم تشربه  
فلا يضر هائيه ول هذا الشاعر أناف ترك وصال مع شدة حاجتي اليه بمثابة الحامات التي تدع شرب الماء مع  
شدة حاجتها اليه باقده على حياتها والزجاجي هو عبد الرحمن بن اسحق أبو القاسم الزجاجي امام النحو مصبأ  
اصح الزجاء يعرف به ونسب اليه وصف كتاب الجبل وطوله بكثرة الامثلة ولم يستغل به أحد الا تنفع به لانه  
صنعه بكثرة المشرفة وكان اذا فرغ من باب طاف أسبوعا وسأل الله تعالى أن يغفر له وأن ينفع به فأنه ومن كلامه  
ما حرم الله شأ الا لأجل بازائه خيرا منه حرم الميتة وأباح المذبح وحرم الخمر وأباح النبيذ وحرم السفاح وأباح  
النكاح وحرم الربا وأباح البيع توفي سنة تسع أو تسع وثلاثين وثلاثمائة بمسقط وقيل بطبرية وما أحسن قول  
أبي حصوة وهو الجوابي القوي

وردوا لوري سلسل جودك فارقوا \* ووقفت حول الورد وقفة حاتم

حبران أطلب فضلة من وارد \* والورد لا يزداد غير ترادهم  
وكان الجوابي قواما في فنون الادب وله تصانيف مفيدة كان اماما للحكمة المقتضى بصلته بالصوابات الخس ولما  
دخل عليه أول دخلة قال السلام على أمير المؤمنين ووجه الله وبركاته فقال له الطيب بوجه الله بن صاعدين  
التليذ النصراني فاعادك اسلام على أمير المؤمنين يا شيخ فلي بلفظ اليه الجوابي وقال للمقتضى يا أمير المؤمنين  
سلامي هو ما جات به السنة النبوية وروى له خبرا في صورة السلام قال يا أمير المؤمنين لو حلف حالف أن  
نصرانيا أو يهوديا لم يصل الي قلبه فوع من أنواع العلم على الوجه المعتبر لما زنته كفارة الخن لان الله تعالى ختم  
على قلوبهم ولما ينك ختمه الا لايمان فقال صدقت وأحسن قال فكأنما لقم ابن التليذ بحجر مع فضله  
وخبره أذبه ووجدت البين المتقدمين لابن الحشاش من آيات في الجوابي في سنة تسع وثلاثين وخمسة

في السماء السابعة البحر  
المسحور وعليه من الملائكة  
ما شاء الله وميكائيل فأم على  
البحر المسحور لا يعرف وصفه  
وعدد احتجته الى الله تعالى  
ولو انه فتح فاه لم تكن السموات  
فيها الا تكدية في بحر ولو  
أشرف على أهل السموات  
والارض لاحترقوا من نور  
وله اعوان موكلون على  
جميع العالم من شأنهم  
احداث قوة النفوس في  
الاركان والمولدات وغيرها  
التي بها الوصول الى الغايات  
و بلاغ الكمال في الكائنات  
ومنهم (عزرائيل) عليه

السلام وهو مسكن الخركن  
وهو فرق الارواح من الاجساد  
قال كعب الاحبار عزرائيل  
في السماء الدنيا وخلق الله  
تعالى رجليه في تقوم الارضين  
ورأسه في السماء العليا  
وجوهه مقابل الالواح  
المحفوظ وله اعوان بعدد  
من يموت وخلق كلهم بين  
عينيه لا يقبض روح مخلوق  
الا بعد ان يستوفى رزقه  
وينقضي أجله ومن أشعث  
ابن أسلم ان ابراهيم عليه  
السلام سأل ملك الموت عليه  
الصلاة والسلام فقال له اذا  
تصعب اذا كن نفس بالشرق  
ونفس بالغرب ووقع الوباء  
بارض والتقى الزحفان  
ياخري فقال ادعوا الارواح  
باذن الله تعالى فتكون بين  
أصبعي هاتين وعن ابن سبويه

الموت ليخذه صدق ما في بشر  
 سليمان حتى أنه كان يخرج  
 من تحت سريره فقال له  
 سليمان من أنت فقال ملك  
 الموت فصق سليمان عليه  
 السلام فلما رأى ملك الموت  
 ذلك قال اللهم ان عبدك سليمان  
 تمناني ونزله ما ترى اللهم  
 اني أسألك أن تقويه على  
 وظيفتي فأوحى الله تعالى اليه  
 ان تضع يدك على صدره  
 فتفعل ذلك فأوى سليمان  
 عليه السلام وقال بملك  
 الموت اني أراك عظيم اطلق  
 أوكل الملائكة ذلك فقال  
 والذي بيئت بالحق نبيسان  
 وجلي الآن على منكبي  
 ملك قد جاوزت رأسه السموات  
 السبع وارتفع فوق ذلك  
 بمسيرة تسع مائة عام ورجلاه  
 قد جاوزتا النرى بمسيرة  
 تسع مائة عام وهو قد رفع  
 رأسه باسط يديه فلما ذن أنه  
 تعالى ان يطبق شفته العليا  
 والسفلى ليطبق على ما بين  
 السماء والارض فقال له  
 سليمان عليه السلام لقد  
 وصفت أمر أعظم افاضل  
 لك فكيف لو رأيتني  
 على مرفوف التي أقبض  
 فيها ارواح الكفرة فصار ملك  
 الموت قد يقاله ويأثبه كل  
 نجس ويقعد عنده الى ان  
 تزول الشمس فقال له سليمان  
 عليه السلام يوماني أراك  
 لا تغفل عن الناس تأخذ  
 هذا وتدع هذا فقال له ملك

ببعداد (الحكم) يحل أكله لانه مستطاب كلول ولم يذكر الرافعي في باب الأطعمة وانما ذكره في باب الرضا قال  
 وفي علم الطبائع الا ان ترد للشيوخ في مجده واسترحوا به على انهما كالأضأن مع المزي ولا يباع أحدهما  
 بالآخر الا ما ينزل انتهى وسكن التولي في ذلك وجهين غير ترجيح (الخواص) اذا غفر بقرنه طرد الهوام  
 وكل ذي سم واذا حرق بقرنه وجق واستلب به قطع الصغر والخر من الانسان وشدد اصولها ومن علق عليه  
 نسي من أجزائه لم يضر مادام عليه واذا جفف فضيه وسقي هيج الباء واذا شرب دمه قتلت الحصة التي في اللسان  
 والله تعالى أعلم

\* (ابن آوى) \* جميع نبات آوى وكذلك ابن عرس وابن الخاض وابن الجون تقول نبات عرس ونبات خاض  
 ونبات ليون ونبات آوى ولا يصرف قال الشاعر

ان ابن آوى لشديد المقتنع \* وهو اذا ما صدر ينجف

وكنته أبو أوب وأوذوب وأوبوكعب وأبوائل وسي ابن آوى لانه يأوى الى عواء أبناء عيسه ولا يعوى الا لئلا  
 وذلك اذا استوحش وريق وحده وصياحه يشب صياح الصبيان وهو طويل الخناب والافطار يعدو على غيره  
 ويا كل ما يصيد من الطيور وغيرها وخوف الدجاج منه أعدم من خوفه من الثعلب لانه اذا مر تحتها وهي على  
 الشجرة أو الجدار تساقطت وان كانت عددا كثيرا (الحكم) \* الاصع تحريم أكله لانه يعدو بنابه ولو قيل  
 ان نابه ضعف فيكون كالضبع والثعلب لكان مذهبهم لخص ما فيه عندنا وجهان الاصع في الحرز والمهاج  
 والشرح والحاوي الصغير بن التقرير والثاني وهو اختيار الشيخ أبي حامدا الحل وسئل الامام أحمد عنه فقال كل  
 ما تمس بنابيه فهو من السباع ويجفروا قال أبو حنيفة وصاحبه (الخواص) اذا ترك لسانه في بيت وقعت  
 الخسوسة بين أهله ولجه ينفع من الجنون والصرع العارض في أواخر الشهر واذا علقت حسبه اليمنى على  
 من يخاف العين آمن ولم تضره عين عاتق وقابله اذا طلق على شخص آمن من حائر السباع يا ذن الله تعالى والله  
 تعالى أعلم

\* (باب البلاء الموحدة) \*

\* (البابوس) \* الصغير من أولاد الناس وغيرهم قال ابن حجر

حنن قلوبى الى بابوس ما طرأ \* وما حننك بل ما أنت والذكر

\* (البازى) \* أقصم لغاته بازى مخففة الباء الثانية باز والثالثة بازى بشد الباء حكاهما ابن سدره وهو  
 مذكور لا اختلاف فيه يقال في التنسية باز بان وفي الجمع راء كقاضيان وقضاة وبشال للبراة والشواهي  
 وغيرهما ما يصيد مقروا لفظه مشتق من البروان وهو الوشب وكنته أبو الاشعث وأبو البهلول وأبو لاحق  
 وهو من أشد الحيو فانك تكبر أو أضيقه ما خلقا قال القزويني في عجائب الخرافات قالوا انه لا يكون اذا نثى  
 وذكره هلمن فوع آخر كاسده والشواهي ولهذا الاختلاف أشكالها وروى نافع عبد الله بن المبارك انه كان  
 يعبر ويقول لا خمسة ما انجرت السفائن وفضل وابن الممك وابن علي أبي ليثهم مقدم منة فقبل  
 قدولى ابن عليه القضاء فله أنه ولم يصبه شيء فانى اليه ان عليه ظر برنع رأسه اليه ثم كتب اليه ان المبارك يقول

يا باعسل العلم له بازى \* يصعد أحوال المساكين \* احتلت للدنيا ولذاتها

بحيلة تذهب بالدين \* قصرت بمجوتها يا صديدا \* كنت دواء للجنانين

أين ويا تلك في سردا \* لترك أبواب السلاطين \* أين ويا تلك فيما مضى

عن ابن عوف وابن سيرين \* ان قلت أكرهت فدا بابل \* زل جارا نعم في الطين

فلما وقف اسمعيل بن علي على الايات ذهب الى الرشيد ولم يزل به الى ان استعفه من القضاء فأضغمو صديده

ابن المبارك امام جليل زاهد عابد جمع بين العلم والعمل ذكر ابن خلكان في ترجمته قال عيسى بن علي عند

عبد الله بن المبارك فلم يجد الله عز وجل فقال له ابن المبارك أى شيء يقول العاطس اذا عطس قال الحمد لله فقال

الموت ليس المسؤل باعالم من السائل انما هي كتب فيها أسماء المقربين تلقى الى ليله الصلوات ليله النصف من شعبان الى مثلها من السنة



لاستمراتهم بحمل حمره لروية بسجون الليل والنهار لا يفتر ون وفي الخبر ١٠١ ان الله تعالى ارسله بنبوة الشمس فيها ثلاثون

ويستمكن غير وائق \* ان احرار من اليد

واما العصي فهو اصغر الجوارح فضاواضعها حيلة واخذها ذراوا يساهز اجابيد العصور في بعض الاحيان ويربحها برصه وشبهه الباقي في الشكل الا انه اصغر منه (الحكم) يحرم كل مبيع جميع انواعه لانه صلى الله عليه وسلم عن كل كل ذى ناب من السباع ويطلب من الطيور واسلم عن ميمون من مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا قال كثر أهل العلم وقال مالك والليث والاوزاعي ومحمد بن سعد لا يحرم من الطير شي واحبوا بيعهم الا بان المبيع قول ثبت عندما حدث النبي عن كل كل ذى ناب من السباع فكان على الاباحة قال الاجري ليس في ذى الناب من الحب من النبي صلى الله عليه وسلم نهى بيعه وقال غيره لم يثبت حديث النهي عن كل كل ذى نخل من الطير لان ميمون بن مهران وادع من ابن عباس وسقط بيعهما بعد جابر فصار هذا على خطه من رتبة السج وقال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يكره لغيره استصحاب البازي وكل ما دس كلب وغيره لانه ينقر الصبور بما تقتل قتل مبيعا فان حله أو سله على صيد فله قتله ويؤذ فلا حزم عليه ولكن يأثم جاوره ما بهم فاحاطة فانه يأثم بالرى لقصده الحرام ولا ضمان لعدم الاثاف قال وما فيه مضرة وغفلة لا يذهب قتله فانه من المغنعة ولا يكره لعدوانه على الناس كالبازي والفهد والصقر والعقاب ونحوها وما يبيع البازي واجازته لا بخلاف لانه طاهر متغير به وى الترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما أسك عليك فكل (الامثال) قالت

العرب \* وهل ينقض البازي بغير جناح \* يضربني الحث على التعاون والوفاء قال الشاعر

أحالة أكل من سمن لائمه \* كساع الى الهيبا بغير صلاح

وان ابن عم المرأة لم جناحه \* وهل ينقض البازي بغير جناح

ومن ملح أمثال أبي اوب سليمان بن أبي جالد قال قال الدين بن ابي الارطاب بنما أو ابى في أمره ونهيه اذ طلبه المصور والصقور وتعد لئلا يخرج من عنده تراجع لو به وكان ذلك دانه كعاطلة فقيل له انظر الماع ككثره دخولك الى أمير المؤمنين وأنت بكت تغير اذ دخلت عليه فصر بك مثل قتال زعم أن باي يابو بكنا شاطرا فقال البازي لذي بك ما أعرف أقل وفانك فقال وكيف قال لانك تؤخذ بيضة فيصنك أهلك وتخرج على ايديهم فيطعمونك بأفهم حتى اذا كبرت صرت لا يدونك أحد الا طردت هنا وهنا وصفت وان علوت حائط دار كنت فيما سنب طرقت وكنا وصرت الى غير هانا فأنأخذ من الجبال وقد كبرت سني فأطعم الشئ القليل وأونس لوما وومن ثم أطلق على الصدفأ طير وحدي فأنأخذ من الجبال وقد كبرت سني فأطعم الشئ القليل صك الحقة الما لورأيت بازي في سفود ما عدت اليهم أبدأوا كل فرد وقنارى السقايد منأود وكأقيم معهم فأنا وفي منك لو كنت منك وأتم لغيرهم من المصور ما أعرف لكتم أسوأ حالتي عند طلبه يا كتم انه قتله فيستأجر بيع وخمين ومائة بعد أن عذبه وأخذ أمواله وكان قد تمكن من المصور غاية التمكن لاسان فصله مع المصور ريثل خلافة ثم أفضوههم أن وقع به وطاول ذلك وكان كعادته على ظن أنه سيقوم به ثم يخرج سالما قيل انه كان معني من البع قد فعل فيه سحر افكان يدهن حاسبه اذا دخل على المصور وفصار مثلا في العامة يقولون دهي أي أوب قال في الجواهر الزواهر وكان المصور يوقه كثيرا ويستم اليه وانشد على ذلك لناسخ الدين سعيد بن النخاس سيبويه بحرف في النخوة

لا تسجل الهزل دأبا فاهو منقصة \* والجدة تلو به بن الوري القسيم

ولا تفر نك من ملك تبسه \* ما حقت الصب الا حين تبس

ومن محاسن شعره قوله يادري الى العيش والايام اراقة \* ولا تكن امروفا الدهر تنظر

فالمر كالكمس يدوي وأنا لله \* صفوا آخره في قمره ككدر

فوما يحشوه خلف من خلق  
الله تعالى لا يعلمون ان الله  
تعالى بعض طرفه عين قالوا  
يا رسول الله آمن ووالد آدم  
هم قال لا يعلمون ان الله تعالى  
خلق آدم قبل يا رسول الله  
أفغفل عنهم ابا س قال  
لا يعلمون ان الله تعالى خلق  
ابليس ثم تلا قوله تعالى ويخلق  
ما لا تعلمون ومنهم (ملائكة  
سبع سموات) قال كعب  
الاحبار هو لادم ملائكة  
مدامون على التسبيح  
والتهليل في القيام والقعود  
والركوع والسجود يسبحون  
الليل والنهار لا يفترون حتى  
تقوم الساعة فإذا قامت  
الساعة يقولون سبحانك  
ما عبدناك حق عبادتك  
وعن ابن عباس رضي الله  
عنهما الله قال ملائكة  
سماواتها صلى صورة  
البقرة وقد وكل الله تعالى  
بهم ملكا اسمه اجمعيل  
وملائكة السماء الثانية  
على صورة العقاب وكل  
انهم ملكا اسمه مضايل  
وملائكة السماء الثالثة  
على صورة النسر والملك  
الملك بهم اسمهم صايريل  
وملائكة السماء الرابعة  
على صورة الخواصر والعين  
والملك الملك بهم اسمهم

كلكايل وملائكة السماء السادسة على صورة اولاد الملك والملك الملك بهم اسمهم صايريل وملائكة السماء السابعة على صورة بني آدم والملك

روفايسل فالذهب وفوق  
السورات السبع حجب فيها  
ملائكة لا يعرف بعضهم  
بعضا لكثرة عددهم يسعون  
الله تعالى بلغات مختلفة  
كل عدد القاصف ومنهم  
(الحفظة) عليهم السلام وهم  
الكرام الكاتبون قال ابن  
جرير هما ملكان موكلان  
بأبن آدم أحدهما من عينه  
والآخر من يساره وقال  
بعضهم هم أربعة ثنائيات بالليل  
والنهار بالهار وخامس  
لا يفارق أبلا ولا نهارا  
والكفارة أصحح فلهذا لأن  
آية الحفظة نزلت في شأن  
الكفارة وهي قوله تعالى  
كل الذين يذكرون بالدين وان  
عليكم لحافتان كراهما كاتبين  
يعلمون ما تعملون وفي الخبر  
ان الملك ليرفع القلم عن  
العبد اذا أذنست ساعات  
فاذا تاب واستغفر لم يكتبه  
عليه والاكتبه وفي رواية  
أخرى فاذا كتبه عليه وعلى  
حسنة قال صاحب الامين  
لصاحب الشمال وهو أمين  
عليه ألقى هذه السيئة حتى  
ألقى من حسنة واحدة من  
تضعيف العشرة وأرفع تسع  
حسنات فيفضل صاحب  
الشمال وعن أنس رضى  
الله عنه انه روى قال الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله  
تعالى وكل عبده ملكين  
يكتبان عليه فاذا مات قالا  
يا رب قبضت عبدا فلان الى أين

وله أيضا يقال انه لان بطاطيا الطالبي

تأمل تعولي والهلال اذا بدا \* ليلته في أنفه أيضا أضنى

على انه زداد في كل ليلة \* ثموا وحصى البنى وانما يغنى

واقله لأن يقال تغصبا \* وصباوان كل التصابي أجورا

لاعتق تقاح الخلد وبشعبا \* لثما وكافورا الثواب عنبرا

وله أيضا

وكانت وفاته سنة تسع وستين وخمسة قال الغزوى الثواب جع تريته وهو موضع القلا من الصدر وزاد  
الكواشي وقيل الصدر وقيل الشعر وقيل أطراف الرجل (الخواص) مرارته من الكحل بها أمن من نزول  
الماء في عينه وان شرب امرأته من البازي مدافعا عما أكل من الحبل وان كانت عاقرا \* وأما الباشق  
فدماخه ينفع من الحفظان العارض من السوداء اذ سقى منه وزاد درهم بماء ودور مرارته تنفع من ظلمة العين  
اكتحالا (التصير) البازي في المنام يدل على سلطان لمن هو من أهل الامارة فان ذهب من يديه وبقي من ساقه  
ذهب ملكه وبقي ذكره وان بقي في يده شئ من الريش بقي في يده شئ من المال وذبح البازي فخر بلص وذبح  
الريش اذيل على موت الملوكة الذين يأخذون الاموال بهار او لحوم البزاة أموال السلاطين والبزاة للرجل السوقي  
رباسة وشرف والباشق في المنام امر وقيل ولد كرك

\*(البازل) \* البعير الذي قطران به أي انشؤ ذكر كان أو أنثى وذلك في السنة الثامنة والجمع زل وزل وازل  
روى مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقرض بكرا مرذولا وقال خيركم  
أحسنكم قضاء وروى الخطابي عن ابن خزيمة قال سمعت ونس بن عبد الاحي يقول سئل ابن عينة عن معنى  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعير غليو تر فسكت ابن عينة فيقول أرضى بما قاله مالك قال وما قال  
مالك قال قال الاستعجار الاستعابة بالاحجار قال فقال ابن عينة فاعلمت ومثل مالك قال الأول  
وابن القيو اذ مات في قرن \* لم يستطع صولة البرز القناصيس

\*(الباقعة) \* الباقعة يقال رجل باقعة اذا كان ذاهبا وقيل الهوى عن ابن عرابه طارحذا شرب الماء  
يطارعه ويسرق في حديث القضايل أن عليا قال لا يكر رضى الله تعالى عنه الماء فعدت من الارباب على  
باقعة وفي حديث آخر ففانقته فاذا هو باقعة

\*(بالام) \* روى البخارى ومسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم  
القيامة منيرة واحدة يكتوها الجبار بيده كما يكتفأ أحدكم نجرة في السفر زلا لا هذه الجنة قال فأتى رجل من  
اليهود فقال بارك الرحمن فيك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض  
خبرة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم البناءم خلق حتى  
بينت تواجدته ثم قال ألا أخبرك بادامهم قال بلى قال بالام وفون قال ولما قال ثوروفون بلى كل من يذو كبدهما  
سبعون ألفا هكذا عند البخارى سبعون بتدريج السين وفي صحيح مسلم في كتاب الفهار من حديث ثوبان قال  
كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه جهر من أصحاب اليهود فقال السلام عليك بالجمدة فدفعته  
دفعه كاد يصعد منها فقامت له بدنة فقلت له يقول يا رسول الله فقال اليهودي انذروه باسمه الذي سماه  
أوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماه به أهل فقال اليهودي بحثت أسألك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي فعلت شئ ان حدثتك فقال أسمع بأذني فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعود معي وقال قل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هم في ظلمة دون الشمس فقال فن أول الناس اجازة يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم نقرأ  
المهاجر من قال اليهودي فاستخفهم حين يدخلون الجنة قال يزيد كبس النون قال فاعادهم على أثرها قال

خلق بطعوني اذهب الي  
فربدي قسباني وكبراني  
وهلاني واكتذاك في  
حسنت صدي الي يوم  
القيامة ومنهم (المقبت)  
عليهم السلام وهم الملائكة  
الذين يستزلون بالبر كل  
ويصدقون بالبر واني  
آدم واعمالهم بالبر والتهار  
فاذا وانطب الاسنان على  
الصوت اول اول وانها فاذا  
صلى الفجر اتمسك  
النهار وحدو مصليا وفارقوه  
ملائكة الليل وتركوه  
مصليا وهكذا اذا صلى  
المغرب وما بين الصلاتين من  
الذوب تكفرها الصلاة  
واذا كان ذلك ولا يرفعون  
له غير الحسنات ويحقق امر  
هذه الملائكة تبارك وتعالى  
النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال يقول الله تعالى يا ابن  
آدم ما تنسى في اعجب  
اليك بالنعم وتفت الي  
بالمعصية خيري اليك ان تزل  
وشرك الي ماعد ولا تزال  
ملك كبرياي تنسى في  
كل يوم ولا تعمل بعمل كبرياي  
آدم وجمعت وصفك من  
خيرك وانت لاتعلم من  
الموصوف لاسرعت الي مقته  
ومنهم (منكر ونكير) عليهما  
السلام وهما ملكان فظان  
خلطان يسألان في القبر كل  
أحد عن ربه ونبيه عن انس  
ابن مالك رضى الله عنه ما قال

يعرض لهم نور الجنة الذي كلن اكل من أطرافها قال فاشربهم عليه قال من عين فيها تسمى سليمان قال  
صدقتم وحيث سألت عن شئ لا يعلم أحد من أهل الأرض الا بى أو رجل أو رجلان قال أين تعلم ان حدثت  
قال سمع بأذى قال سأل عن الولد قال صلى الله عليه وسلم ما الرجل أبصر وما المرأة أصفر فاذا  
اجتمعوا على الرجل من المرأة كاذب كاذب ان الله تعالى واذا علمنى المرأتى الرجل كان اتى باذن الله  
تعالى قال صدقتك انك لاني ثم انصرف فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سألني هذا عن الذي سألتني  
منه وما لي بشئ منه حتى أتاني الله عز وجل به وفي صحيح البخاري من حديث أنس قريش من هذا وأن  
اليهودى وعبد الله بن سلام رضى الله عنه هكذا جاءا لحديث مفسرا أما النون فهو الحوت وبه سعى نوس  
عليه السلام ذا النون \* وأما بالام فقد تكفوا شرعا غير مرضى وأهل الفظة صرانية كذا قال في النهاية  
وقال الخطابي لعلى اليهودى أراد التسمية فقطع الحسمه وقدم أحد الطرفين على الآخر وهي لأم الفؤاد  
بريد لا شئ يوزن لعى وهو الثور الوحشى فصح الراوى اليه الباءة قال وهذا أقرب ما يقرب فيه اه والصحيح  
أنها الفظة صرانية \* وأما مادة كبد الحوت فهي القطعة المنفردة المتعلقة بها وهي أطياها ولاء السبعين  
الفايحهتم أنهم الذين يدخلون الجنة بفحص حساب ويحتمل أنه عبر بالسبعين الفاضل العدد الكثيرين من غير ارادة  
حصر ور واه النسائي في عشرة النساء أيضا

\*(البال)\* سمكة تكون في البحر الاتقام لمخ طولها خسين ذراعا قال لها العنبر وليست بعريية قال الجوال في  
كشم ابروت وقال في الصحاح البال الحوت العظيم من حيتان البحر ليس بعري في وقال القزويني البال سمكة  
طولها خمسة ذراعا وأكثر تظهر في بعض الأوقات طرف جناحها كالشرع العظيم وأهل المراكب  
يتخافون منها أعظم خوف فاذا أحسوا بها ضربوا بالعبول لتفزع عنهم فاذا بقيت على حيوان البحر يموت الله  
سمكة تنشق الفراع تعلق بأذنم افلا تخلص البال منها فاعلم قهر البحر وقرب الأرض رأها حتى تحوت  
وتظفر على الماء كاجل العظم ولها أناس من الزنج يرصدونها فاذا وجدوها طروا فيها الكلابيب وجذوها  
الى الساحل وشقوا بطناها واستخرجوا العنبر منها وسياق ان شاء الله تعالى في باب العنبر المهمة ذكر هذا  
الحيان وما يتعلق بالعنبر من الاحكام

\*(البر)\* بياه من موحدين الاولى مفتوحا الثانية مكسور وقضرب من السباع يعادى الاسد من العسولا  
من العسودان وقاله البرد ويقال له الفرائض الفناء وكسر النون وهو هندى معرب شبهه بياى أوى  
ويقال الله مترد من الزمران واليه يوم من طبعه ان لا تني منه تلقيح من الزمير ولها كل عدو كالزيم ولا يقدر  
أحد على صدومها وانما تسرق جازة ففعل في مثل القوارير من زجاج ويركض بها على الخيل السابقة فاذا  
أدركهم أوها القوا اليه فأورق منها فيستغل بالنظر اليها وحيلة في اخرج ولهم منها فيقربها في حيث  
ويألف الصيادين ويألف بالاس وهو يألف شجرة الكافور كثيرا فاذا كان به دها لم يستطع أحد ان يأخذ  
منها ان لكنه يفرقتها في زمن معلوم فاذا أهل تلك النواحي بذلك أو الى الشجرة وأخذوا منها الكافور  
(الحكم) يحرم أكله لانه يتقوى بياه (الخواص) من أصابه سرسام أو برسام يعلى رأسه بمراوة البرمض وبة  
بلاء ينفعه نفعينا واذا تحملتها المرأاة لتجمل أبدأ واذا كانت حاملة لأسد ظلت وكعبه بسد على الزنفلان تعجب  
حامله أبدأ ولو سائر كل يوم عشر من فرخا وحلده مجلس عليه من به حب القرع يزول عنه وذ كرف وبيع  
الابرار أن البر على سورة الاسد الكبير وهو أيضا يلعب بصفر وتخطو طسود وقال ارسطو البر سبع مهيب  
يكون بأرض الحبشة حاملة لا يغيرها

\*(البيضاء)\* ثلاث آيات موحدة اولاهن والثلاث مفتوحتان والثانية مكسورة والثالثة المعجمة هي هذا  
الظاهر ان الخضر المعجمي بالذرة بدل المهمة مضمومة قاله في العباب ومضجها ابن السعدي في الانساب بياض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع قبره وتولى عنه أصحابه وهو يسبح فصرع نعم الله عليه فقولان



له ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمد صلى الله عليه وسلم فلما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من

النار قد أبدل بمقعد من الجنة  
فبراهما جعلا وأما المناسق  
والكافر فيقال له ما كنت  
تقول في هذا الرجل فيقول  
لا أدري أقول ما يقول الناس  
فيقال له لا تدري ولا تلت  
ويضرب بجرق من حديد  
ضربة فيصعب صعبة يسعها  
من يلبس غير الثقلين منهم  
(السياحون) عليهم السلام  
وهدم صنف من الملائكة  
يجعون مجالس الذكر فإذا  
أوحي إليهم الذكر احتوا  
عما هو عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إن  
لله تعالى ملائكة يسبحون  
في الأرض فضلا من كعب  
الناس فإذا وجدوا قوما  
يذكرون الله تعالى ينادون  
هلما إلى ربكم فيسبون  
بهم إلى السماء الدنيا فإذا  
انصرفوا يقول الله تعالى  
على أي شيء تركتم عبادي  
يصنعونه فيقولون تركهم  
يخدمونك ويعبدونك  
ويقدسونك فيقول الله  
تعالى وهل رأيت فيقولون  
لا فيقول كيف لو رأيوني  
فيقولون لو رأيوك لكانوا أشد  
تسبيحا وتعبيدا وتعبيدا  
فيقول لهم من أي شيء  
يتعون فيقولون من النار  
فيقولون هل رأوه فيقولون  
لا فيقول كيف لو رأيوها  
فيقولون لو رأيوها لكانوا

أنها صبيحة ملجحة \* ناطقة باللغة الفصحى \* عذت من الطليار والسان  
وهي بآثارها انسان \* تنهى إلى صاحبها الانخبارا \* وتكشف الاسرار والامتنار  
بكمالاتها سميعه \* تديد ما سمعه بغيره \* زارتك من بلادها البعيدة  
واستوطنت عندك كالقعدة \* ضيف قراها لجوز والارز \* والضيف في آتائه يبرز  
ترافق منقارها الخلوقي \* كلوث يقطر بالعتس \* تظهر من عينين كاضين  
في النور والظلمة بياضين \* تجس في حلقها الخضراء \* مثل الشاة العادة العذراء  
خريدة خديروها الاقصاء \* ليس لها من حبسها خلاص \* تجسبها ومالها من ذنب  
وانما ذاك لغرط الحب \* تلك التي تأتي بهما شقوق \* كينت عنها واهمها معروف  
يشرك فيها شاعر الزمان \* الكاتب المعروف بالبيان \* ذلك عبد الواحد بن نصر  
\* تقيه نفس حذات الدهر \* فأطعمه أبو الفرج حرقه

من منصف من بحكم الكتاب \* شمس العلوم قرا الاكتاب \* أمسى لاصناف العلوم محمرا  
وسام أن يلمس لمبارزا \* وهل يجاري السابق المنصر \* أو هل يباري المدرك المغرور  
إلى أن قال في وصفها \* ذات شفا تحسبها باقوتا \* لا ترضى غير الارزقوتا  
كأنها الحبة في منقارها \* حباية تطع على عقارها

وقال الفاضل ابن خلكان في ترجمة الفضل بن الربيع أن أجد بن يوسف الكاتب كتب إلى بعض اخوانه وقد  
مات له بغاء وله أخ كثير الخلف يسمى عبد الجيد  
أنت تبق ونحن طرأنا \* أحسن الله ذوالجلال عزنا \* فلقن حبل خطب دهرنا  
بقتادير ألفت بيننا \* عجايب المنون كيف أنشأنا \* وتخطت عبد الجيد أما  
كل عبد الجيد أجل لعمري \* نحن البيهق وأولى بنا  
شملتنا المصبتان جميعا \* فقد ناهذه دورية ذا

قال الزمخشري أن البيهق يقول لمن كانت الدنيا همه (الحكم) يحرم أكلها على الأصغر في الرافعي ونقله في  
البحر عن الصوري وأقروا على ذلك تحبب لجهلها قبل حلال لأمنا كل من الطيبات وليست من ذوات السموم  
ولام ذوات الخالب ولا أمر بقتلها ولا نهى عنه وقطع المتولي بجواز استئجارها لئلا يصونها وحى البغوي في  
ذلك وجهين وكذا أكل ما ستأس بصوته كالغندليب وغيره (الخواص) من أكل لسان البيهق صار فصحا جريشا  
في الكلام ومرارتها تنقل اللسان كالأودمها يحفف ويحق ويثري الصديق تظهر بينهما العداوة وذرقها

النار قد أبدل بمقعد من الجنة  
فبراهما جعلا وأما المناسق  
والكافر فيقال له ما كنت  
تقول في هذا الرجل فيقول  
لا أدري أقول ما يقول الناس  
فيقال له لا تدري ولا تلت  
ويضرب بجرق من حديد  
ضربة فيصعب صعبة يسعها  
من يلبس غير الثقلين منهم  
(السياحون) عليهم السلام  
وهدم صنف من الملائكة  
يجعون مجالس الذكر فإذا  
أوحي إليهم الذكر احتوا  
عما هو عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إن  
لله تعالى ملائكة يسبحون  
في الأرض فضلا من كعب  
الناس فإذا وجدوا قوما  
يذكرون الله تعالى ينادون  
هلما إلى ربكم فيسبون  
بهم إلى السماء الدنيا فإذا  
انصرفوا يقول الله تعالى  
على أي شيء تركتم عبادي  
يصنعونه فيقولون تركهم  
يخدمونك ويعبدونك  
ويقدسونك فيقول الله  
تعالى وهل رأيت فيقولون  
لا فيقول كيف لو رأيوني  
فيقولون لو رأيوك لكانوا أشد  
تسبيحا وتعبيدا وتعبيدا  
فيقول لهم من أي شيء  
يتعون فيقولون من النار  
فيقولون هل رأوه فيقولون  
لا فيقول كيف لو رأيوها  
فيقولون لو رأيوها لكانوا

أشدهر بلمها وأشد تعودا فيقول أي شيء يطالبون فيقولون الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول كيف  
يخطأ

يخاطب عباد الحصر ينفع من الفلقة والرمدا كتهالا (التصير) الينفاه في المنام رجل نحس كثر آباء وقيل رجل  
فيلسوف وقرحه والديسوف وقيل هي جارية أو غلام بين  
﴿الب﴾ من طير الماء وسيأتي إنشاء الله تعالى ذكر الجنس أجمع في باب الطاء المهملة ﴿البص﴾ الحوصل  
وسيأتي إنشاء الله تعالى في باب الحاء وقد أحسن الشاعر حيث قال فيه ملغزا  
ما طار في قلبه \* يلوح للناس عجب مقارفي بطنه والعين منه في الذنب  
قال التميمي في منافع القرآن من كتب على جلد حوصلة الجمع عاء ورداً وجماع طر قوله تعالى وربك يعلم  
ما تكن صدورهم وما يعلنون ثم جعل ذلك على صدر النائم من رجل أو امرأَةً غير بكل ما عل  
﴿الخرج﴾ بالباء الموحدة والزاي واليمين ولد البقرة الوحشية  
﴿البخاق﴾ كغراب الذئب المذكور  
﴿البخت﴾ من الأبل معرب بعضهم يقول هو صري الواحد المذكور يخفي والآخر يتخفقو جميعاً غير  
مصرف لأنه يرتجع الجمع ولك أن تخفف الياء فتقول البخاق وكذا كل ما أشبهها مما واحد مشدد يجوز في  
جعله التشديد التخفيف كالواري والسواري والعلاوي والأواقي والاتاق والكراسي والمهلوي وشبهها ومن  
ذكر هذه القاعدة ابن السكيت في إصلاحه والجوهري في صحاحه قال ابن السكيت والافتقار مثله مفرد  
الأتافي وهي الأعداء الثلاثة فتقول الضفر على أصله الطين ومن كلام العريضة الله بآلته الأتافي يعني الجبل  
لأن الإنسان إذا بعد الأتاتين جعل الثالثة الجبل فغير وبآلته الأتافي عن الجبل والبخاق جبال طوال الأعناق  
روي أن داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل حديث حناذين في أبيه قال كلفهم يسر بن أرطاة في الجعر  
فأبى يسار قدس بقية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الأيدي في السفر ولولا ذلك  
لنقطعته وفي صحيح مسلم من حديث زهير بن جابر بن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في قصة النسله الأتافي أتيني آخر الزمان رؤسهن كاسية البخت لا يجدن ربي الجنة  
واندريها ليو جدن مسيرة خمساً مقام وفي المستدرک من حديث عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال سيكون في آخر هذه الأمم رجال يركبون على الميارج حتى يأثروا وابساجدهم نسأوهم كاسيات  
عاريات على رؤسهن كاسية البخت العنوهن فاعن ملعونات وفي الكامل في ترجمة فضل بن مختار  
المصري عن عبيد الله بن موهب عن عصبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة طيراً  
أمثال الضأن قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه أتم الناجية يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم أتم نعم منهن  
ياكلها وأنت ممن يأكلها يا أبا بكر  
﴿البدنة﴾ جهابذة بضم الدال واسكانها بالأسكان جاء القرآن وعن ذكر الضم الجوهري رحمه الله وهو  
ما أشعر من ناقة وبقرة حيث بذلك ألتهم تبين أي تسمن وقال النووي هي البعير ذكر أكل أو أخصر طها  
أن تكون في سن الأضحية عند الفقهاء وعند القومين أو أقرهم تطلق على الأبل والبقر وقال الأزهري  
تكون في الأبل والبقر والغنم حيث بذلك تعلم أبادتها ويشهد لاختصاصها بالأبل ما روى مسلم عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة  
ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح  
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب ضؤفة ومن راح في الساعة السادسة  
رضي الله تعالى عنه في الساعة السابعة طرو في الخامسة دجاجة وفي السادسة ضؤفة وفي السادسة الكسباً في قرانه  
أكمل وأحسن صور جوع البدنة بدن قال تعالى في البسطن جعلناها لكم من شعائره أتية من أعلام دين الله  
لكم فيه خير قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي تنفع في الدنيا وأخرى الآخرة حجصفوان بن سليم

لورأوها فتقول لورأوها  
للكافوا أشد طلبها  
فقول أئبدكم أن قد  
غفرت لهم فتقولون كان فهم  
فلان لم يردهم أنجاء لم حاجة  
فقول هم القوم الذين  
لا يشق بهم جلسهم ومنهم  
(هاروت وماروت) هما لمكان  
معبدان بابل من ابن عباس  
رضي الله عنهما لما خرج  
آدم صلى الله عليه وسلم من  
الجنة بعد ما أنظرت إليه الملائكة  
وقالت الهانذا آدم يدب  
فطسرت آله ولا تغد فر  
بلا من اللانكة فو غوه  
على نفسه عهد وبه وكان  
ممن وبه ومنه مظاهر  
وماروت فقال آدم له لاسكة  
ري أرجو ألا ترفعوا ذك  
الذي سوى صلى كان قضاء  
ربي فأباهما الله تعالى حتى  
عصاومعا من الصودالي  
السماء فلما كان أيام ادريس  
عليه السلام صار الله  
وذكر الله قصته فآله  
هل لانا ندعونا حتى  
بجاء وعزنا بنا فقال ادريس  
عليه السلام كيف لي العلم  
بالخوارق منك فالادع لنا  
فان رأينا فها هو الاستجابة  
وان لم ترنا هلكا فتوساً  
ادريس عليه السلام وصلى  
ودعا الله تعالى ثم التفت  
فلم يرهما فعلم ان العقوبة  
قد حلت بهما واختطفا الى  
أرض بابل ثم خيرا بن عذاب  
النيال وعذاب الآخرة  
(١٤ - حية الحيوان ل) فاختار عذاب الدنيا فهم أسلانا معذبان في بئريض بابل منكسين الى يوم القيامة وعن ابن عمر





على الالف من الغداة مقدار ما يجمع فيخذل تشوهر ١٠٨ الصورة بل ينبغي ان يسوق الى الاجتنان رقيقه ما والى الحدقة صافها والى الانفاذ

خليلها والى الغظم عليها  
مع مراعاة القدر والشكل  
والابطلت المصروف ولم يراع  
هذا الملك هذا التسطاف  
الغذاء الى جميع البدن  
ولم يسق الى رجل واحدة  
مثلا ليقب تلك الرجل كما  
كانت في أيام الصغر وكبر  
جميع البدن فترى شخصا  
في مخامة رجل وله رجل  
كأنه رجل صبي ولا يتفجع  
بنفسه لئلا يفرغته هذه  
الهندسة مقوضة الى هذا  
الملك فهذا السل بعض الملكة  
الموكلين بدني آدم فهم  
مشغولون بلوا تنفي النوم  
أو تتردد في الغفلة وهم  
يظنون بذلك وان وجدوا  
نعمه الله لا يحصوها هكذا  
حال جميع الكائنات فما  
من شيء الا وقد وكل الله به  
ملكاً وملائكة والله اوفى  
الخير الثالث عشر في  
الزمان \* زعموا ان الزمان  
مقدار حركة الفلك وهذا على  
رأى ارسطاطليس وأصحابه  
وعند غيره مروا بالايام  
والاليات مقدار حركة الفلك  
ينقسم الى القرون والقرن  
الى السنين والسنون الى  
الشهور والشهور الى  
الايام والايام الى الساعات  
والزمان أنفس راسم اليه  
تكتب كل سعادة وانه  
يضعل شياؤا في زمانك  
عرك وهو ما علم القدر عند

السلام ويعت الله تعالى الصالح ناقة يحياو بشر هو والذين آمنوا معه ثم رحلهم وفيهم الموقف ولها  
وعا فقال له رجل يا رسول الله أنت لم تزل على الضياء قال صلى الله عليه وسلم تلك تخشع عليها ابني فاطمة وأنا  
أخسر على البراق أحصيه دون الانباء عليهم الصلاة والسلام \* واختلف الناس في تاريخ الاسراء فقال ابن  
الانير الصريح عندي انه كان ليلة الاثنين لسبع وعشرين من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة وهم ذابحون  
شيء الاسلام بحبي الدين النور وفي شرح مسلم وجزء في فتاويه في كتاب الصلاة بأنه كان في شهر ربيع  
الأخر في سيرا الروضة أنه كان في رجب وانما كان ليلا لتظهر المحوسبة بين مجلس الملائكة وجليسه  
للبلال أهل النار فيؤاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وأقام في بني سعد خمس سنين ثم توفيت أمه بالأنواء  
وهو ابن ست سنين وكفله جده عبدالمطلب ثم توفي وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه أبو طالب وخرج معه الى  
الشام وهو ابن اثني عشر سنة ثم خرج صلى الله عليه وسلم في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة  
وترجعها في ثالث السنة وبنيت خريش الكعبه وبنيت حكمه فيها وهو ابن خمس وثلاث سنين ويعت صلى الله  
عليه وسلم وهو ابن أربع سنين توفي أبو طالب وهو ابن سبع وأربع سنين وغاية أشهر وأحد عشر يوما  
وتوفيت خديجة رضي الله تعالى عنها بعد أبي طالب بثلاثة أيام ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى الطائف ومعه  
زيد بن حارثة رضي الله عنه بعد ثلاثة أشهر من موت خديجة رضي الله عنها فأقام بها شهر آخر رجع الى مكة في  
جوار المطعم بن عدي فلما أتته خمسون سنة قدم عليه بن نصيب فأسلموا الملائكة أحدي وخمسون سنة  
وتسعة أشهر أسرى به صلى الله عليه وسلم وهاجوا الى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وهي السنة الثالثة  
عشر من بعثته صلى الله عليه وسلم وقيل هاجر في الرابعة عشر من بعثته صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر الصديق  
ومولاه عمر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن أريقط وهذه السنة طلبها من التاريخ الاسلامي وهي سنة أحد  
وفها آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصحابة رضي الله عنهم وأخذ على أبي طالب رضي الله عنه أبا  
وفها أعتق حلة الحضر وقصر حلة السفر وفها تزوج على فاطمة رضي الله تعالى عنها وفي سنة اثنتين  
كانت غزوة بدر وهو اسم مكان وغزوة وواط وهي من ناحية مدي وغزوة والشيرة وغزوة بدر الأولى  
وكانت في جمادى الآخرة وغزوة بدر الكبرى وهي التي قتل فيها مسند بدر بن أبي عزة رضي الله تعالى عنها الذين  
وكانت يوم الجمعة ثالث عشر رمضان وغزوة بنو سليم وكانت في ذي الحجة خرج صلى الله عليه وسلم يريد  
أبستين فلم يلقه في سنة ثلاث كانت غزوة بنو نضلهان وغزوة بنو النضير وغزوة بدر في سنة خمس كانت غزوة  
وغزوة حراء الاسود في سنة أربع كانت غزوة بنو النضير وغزوة بدر في سنة خمس كانت غزوة  
دومة الجندل وغزوة الجندل وغزوة بني قريظة في سنة ست كانت غزوة بني الحارث وغزوة بني المصطلق  
وفي سنة سبع اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وغزوة حبر وفيها كانت قصة فداك وهي مشهورة  
وكانت فداك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة وفي سنة ثمان كانت غزوة وقعة مكة المشرقة  
غزوة وخمسين وغزوة الطائف وقصة أموال هوازن وفي سنة تسع كانت غزوة تبوك وفي سنة عشر كانت  
هجرة الوداع وغزوة يابسة الشريفة صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنه وأعتق ثلاثا وستين رقبة هي  
عندئذ عره وفي سنة إحدى عشرة كانت وفاته صلى الله عليه وسلم وكان ابتداء الوجود في مستهل شهر  
ربيع الأول وتوفي في الثاني عشر من ربيع الأول صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة وكانت مدة مقامه في  
المدينة عشر سنين وقد تقدم ذكر ذلك في باب الهجرة في الكلام على الاوز وكان أولاده صلى الله عليه وسلم  
كلهم من خديجة رضي الله تعالى عنها الا إبراهيم فإنه من مارية القبطية وهم العطب والظاهر والظاهر  
وفاطمة وزينب وقيس وأما كلهم وارايم سلام الله ورضوانه عليهم أجمعين فأما الذكر فبنوا كلهم  
أطافا ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم في حياة خديجة غير هاتين الماتتين زوجة بنت مرقم رضي الله

فما أجمل انتظامها وان كانت

بمسدة وأما سرع زوالها  
وان كانت كشمس لقمان مدة  
مد يد فونلند كشمس بمان  
خوامها وعجبا (القول في  
اليان والايام) أما اليوم  
فهو الزمان الذي من طلوع  
الشمس وغروب الشمس  
وأما الليل فهو الزمان الذي  
يقع فيه غروب الشمس  
وطلوع الشمس ومجموعهما  
أربع وعشرين ساعة  
لا بدولتص وكما نقص  
من النهار زائد الليل وكما  
نقص من الليل زائد  
النهار كآلة الله تعالى ولج  
الليل في النهار ويلي النهار  
في الليل وأطول ما يكون  
النهار سبع عشرة حر  
رآن عند حصول الشمس آخر  
الجوارق يكون النهار خمس  
عشر ساعة والليل تسع  
ساعات وهو أقصر ما يكون  
ثم يأخذ النهار في نقصان  
والليل في زيادة إلى ثلثين  
عشر ياول وهو عند حلول  
الشمس آخر السنة  
فيستوى الليل والنهار  
ويصير كل واحد منهما اثني  
عشر ساعة ثم ينقص النهار  
ويزيد الليل إلى سبع  
عشرة من كآلة الأول  
صير الليل خمس عشرة ساعة  
وهو أطول ما يكون والنهار  
تسع ساعات وذلك أقصر  
ما يكون ثم يأخذ الليل في  
النقصان والنهار في زيادة  
ساعة ثمسة أيضا الدور وقد

تعالى عنها وعاش قرضى الله تعالى عنها ولم يترج ح صلى الله عليه وسلم بكر اغبرها ومات رضى الله عنها في أيام معاوية رضى الله تعالى عنه سنة ثمان وخمسين في سبع وستين سنون وزوج صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه مائة سنة ثلاث ووفيت في أيام عثمان رضى الله تعالى عنه وزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ووفيت في حياته صلى الله عليه وسلم ولم تمت عنده من نسائه غيرها غير حفصة رضى الله تعالى عنها وزوج صلى الله عليه وسلم سلمة قرضى الله تعالى عنها مائة أو بعواها عاتكة عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفيت سنة تسع وخمسين في أيام معاوية أنصاف رضى الله تعالى عنه وقيل ووفيت سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين رضى الله تعالى عنه وزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش في سنة خمس ووفيت سنة عشرين في أيام عمر رضى الله تعالى عنه معاوية أول أزواجه صلى الله عليه وسلم لحواها وتزوج أم حبيبة وبهاها مسلة بنت أبي سفيان ووفيت سنة أربع وبع في أيام انضمام معاوية رضى الله تعالى عنه معاوية زوجة بنت الحارث المصطفيية ووفيت سنة ست وخمسين في أيام معاوية وتزوج سميرة بنت الحارث في سنة سبع ووفيت سنة أربع وبع ومات عليه الصلاة والسلام عن تسع

﴿ البرذون ﴾ بكسر الباء وبالذال المجموع ما جمع براذن والبرذون برذونة وكثرة أو بالاضطرار كنه يخلط أذنه وهو استرخاؤها بخلاف أذن الفرس العربي وهو الذي أنواه أعجميان والاعجمي من الناس الذي لا يفهم الكلام جميعا كان أو عربا بالآتراه قالوا ياد الاعجم لجمعة كانت في ساسنة وهو عرب قال صلى الله عليه وسلم صلاة النهار عجماء لانخفاء القراءة فيها لكن قال النوى انه حديث باطل ويطلق العجمي والاعجمي على من ليس من أهل الكلام قال صلى الله عليه وسلم العجماء جمعها جباروهي الدابة المنقشة والاكالا جمع على تشبيه السائق والقائد وقال صاحب مطي الطيران البرذون يقول كل عود اللهم افي أسألت خوف يوم يوم وروى الحاكم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان في البرك وقد استكم على براذن بمجدة الا كان حتى تربطها بسط الفرائز وروى بضامن فجهر برقضى الله تعالى عنه انه من جبروان وهو يني داره بالبدنة قال فلبث اليه والعمال يعملون قتلنا بنوا مشيدوا أملا بعد امو تافر بما يقتل مروان ان باهر برت تحدث العمال فيما اذا يقول لهم يا باهر بر قال قتل بنوا مشيدوا أملا بعد امو تافر بما يقتل مروان ان باهر برت تحدث اذكروا كيف كنتم أمس وكيف اصبحتم اليوم تخدعوننا فاكم ماروس والروم كلوا خبزنا سيمد والهم السمين لا يأكل بعضهم بعضا ولا تسكدموا التاكدم البراذن وكوفو اليوم صفرا تاكونوا غدا بكرا والله لا يرتفع رجل منكم في الدنيا ذو حجة الا وضعه الله يوم القيمة درجة وتاخذ السراج الوهاج في منهاج الفكر في اوصاف الخلق المذمومة

لصاحب الاحداس وفؤته \* بعدة العهد من الرط \* اذاؤات خيلا على مرط  
تقول سيمانك يا معطي \* تثنى الى خلف اذا ما مشيت \* كما تمانك كتب القبطي  
قال الجاسط سالت بعض الاعراب أي العواب كل قال برؤنة وغرث وفي اواخر الجزء الخامس من الفيلانيات  
وفي المستدرك في كتابه اللباس عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على برؤون وعليه عمامة وقد اثنى طرفها بين كفيه فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال هل رأيت  
قلت نعم قال ذلك جبريل امرؤي أتأمنى ان النبي فرطه وقال في الكامل في حواشي ثمان عشرة \* لما فتح  
عمر رضي الله تعالى عنه بيت المقدس وقدم الى الشام ربيع مرات الاولى على فرس والثانية على بعير والثالثة  
رجع لاجل الطاعون وار ابعث على جوارك وب الى امرأ الاجناد ان يوافوه بالبيعة فركب فرسه فرأى ابيه عريا  
فقتل عنه وان يبرؤون فركبه فجعل يجلجل به أي يرو في مشيته فقتل عنه وصرف عن وجهه وقال لا أعلم الله من  
علمك هذه الخيلة عركت بانهم لم يركبوا بعدوا ولا قبله أبدا وكان عمر رضي الله تعالى عنهما أرا اطر وج

الى سادس عشر اذار عند حلول الشمس آخر الحون فيستوى الليل والنهار ويصير كل واحد اثنى عشر ساعة ثم تسعة اثنى عشر الدور وقد

شعروا أوقات اليوم والليل بالرباع السنة فقالوا ان ١١٠ الغد بمنزلة الربيع واتصاف النهار بمنزلة الصيف والمساء بمنزلة الخريف

واتصاف الليل بمنزلة الشتاء  
لكن احتشال أهلها كان  
اختلافاً سيرا لا تتأثر منه  
الابدان تأثرها من السنة  
وربما تأثرت منه الابدان  
الضعيفة ومن أظف الله تعالى  
عباده جعل الليل والنهار  
لأن الانسان مضطرب الى  
الحركات في أعماله له شبه  
ولا تفعلك قواه من كلال  
فعد ذلك يغلب عليه النوم  
ولا بد له من ذلك زوال الكلال  
كما قال تعالى ومن رغبته  
جعل لكم الليل والنهار  
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من  
فضله ولعلكم تشكرون  
فحين وقت النوم ينام فيه  
كلهم وقتها ليعاش بعمل  
فيه كلهم ولولا ذلك لأضى  
الى عسر قضاء حوائج الناس  
لأن أحدهم اذا طلب غيره  
لشغل وجده ناعماً (فصل  
في فضائل الايام وضواها)  
(يوم الجمعة) عيد الله الخفيف  
وسيد الايام روى أبو هريرة  
رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه قال خير  
يوم طلعت فيه الشمس  
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه  
أسكن الجنة وفيه هبط منها  
وفيه نال الله عليه وفيه تقوم  
الساعة وفي الساعة لا وفاتها  
عبد مسلم سأل الله تعالى  
خسيرا الاعطاء اياه وقال  
يعض السلف ان الله تعالى  
فضلا سوى رزاق العباد

لا يعطى من ذلك الفضل الا من سأله عشيبة يوم النابيس ويوم الجمعة وعن ابن سعد ورضي الله عنه من قلم الفخار

صفت ضرب الجوارى وشوقه اليهن فلما فرغ من كلامه قال له السفايح ويحك ملا ثم سمعني يا مشغل خاطري والله ما سالتك سماسي كلام أحسن من هذا فادع علي كلامك فتدور معي موقعا فادع علي كلامه بأحسن مما ابتدأه ثم قال له انصرف يا نصرف وبق أو الباص مفكر اذ خلعت عليه أم سلمة فزجدهم وكل دخل حلف لها ان لا يخطف عليها زوجة ولا سارية ووفى بذلك فلما رآته على تلك الحالة قالت له ان لا تكركر يا أمير المؤمنين فهل حدث شي تكرهه أو ألتصبر وانت له قال لا فليزله حتى أخبر بما عتاله سالت فقال له سوا ما قلت لابن الغافة فقال لها يا مصفى وتشتبهن فخرجت الى مواليها وأمرهن من ضرب خالد قال خالد فخرجت من الدار مسرورا بما ألقيت الي أمير المؤمنين ولم أشك في الصلاة فبينما أنا واقفة اذا بولياسون عني فحقت انه أمر لي بالجارثة فقلت لهم ها أنا ذا فاستبق الى أحدكم بعشرة ففهم من وذوق فخطني وضرب كفل البرذون فركضت ففهم واستخضت في منزلي أياما ووقع في قلبي اني أنتيت من أم سلمة فبينما أنا ذات يوم جالس في المجلس فلم أشعر الا بقوم قد هموا علي وقالوا أحب أمير المؤمنين فسبق الي قلبي انه الموت فقلت والله واناليه واجوز والله لم أر دم شيع أنسيح من دمي فركبت الي دار أمير المؤمنين فاعتصمت بالسوا وطلعت في المجلس يتابع علي مستور وقا وسعت حساما خلف السقرا جالسي ثم قال ويحك يا خالد لو سالت أمير المؤمنين بصفة عهده ما فقلت نعم يا أمير المؤمنين أعطيتك ان العرب انما اشتقت اسم الضرب من الضر وان أحدا يكون عندهم النساء أكثر من واحدة الا كان في ضر وتنفير فقال السفايح لم يكن هذا كلامك أو لا قلت بلي يا أمير المؤمنين وأخبرت ان الثلاث من النساء يخطن على الرجل اليوسوسين الرؤس فقال السفايح برئت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت سمعت هذا منك أو مني فحدثك قلت بلي يا أمير المؤمنين وأخبرت ان الاربعة من النساء سر جموع صاحبهن يشدنه ويجهر منه قال والله ما سمعت هذا منك أو لا قلت بلي والله قال اتكذبني قالت أقتة تلني نعم والله يا أمير المؤمنين ان ابكار الاماء حال الانهن ليس لهن حصي قال خالد سمعت خصما كمن خلف الستر ثم قلت وانتمو أخبرتك ان عندك ومحنة فريش وأنت تقلع عيبيك الى النساء والجوارى فقبيل لي من وراء الستر صدقت والله يا صاحبه بهذا حديثه ولكنه غير حديثك ولطاف بما في خاطره من سالتك فقال له السفايح فذلك الله قال خالد فاسألت ونحويت فبعثت الي أم سلمة بعشرة آلاف درهم وبرذون وتحت ثياب (الحكم) هو كعموم الخليل (الخواص) اذا شرب امرأه دم برذون لم تجعل أيداؤ به يخرج المشيتو الجنين للبت الخاصة فيؤاذا خفف وذومنه في الانف حس الرعاف واذا فزعلي الجراحات حس الدم (التعبير) البرذون في المنام خصو مقبيل غلام بعد بر أبيض جل أجمعي والبراذين رجال أعاجم ويعبر ايضا بأفنه من قرد ذويه طلق وجهه ومضيا عه فخور المرأة والله أعلم

\*(البرغش) \* بفتح الباء والغين المجمة نوع من البعوض وأشد الحافظا ذكرى الدين عبد العظيم لشيعته الحافظ أبو الحسن المقدسي شيخ والده الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد قوله في مستقبل شعبان سنة احدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ثلاثا يا ت بلينا بها \* البق والبرغوش والبرغش ثلاثة أو حش ما في الوري \* ياليت شعري أيها أو حش

\*(البرغش) \* بفتح الباء والغين المجمة نوع من البعوض وأشد الحافظا ذكرى الدين عبد العظيم لشيعته الحافظ أبو الحسن المقدسي شيخ والده الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد قوله في مستقبل شعبان سنة احدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ثلاثا يا ت بلينا بها \* البق والبرغوش والبرغش ثلاثة أو حش ما في الوري \* ياليت شعري أيها أو حش

فيه شفاء وقال الاممسي دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقيم أطفاره ويقول قلم الاطفاق يوم الجمعة السنتو بلقي انه ينقي الفتر فقلت يا أمير المؤمنين وأنت تحضى الفقر فقال وهل أحد أخشى من الفقر مني وفي الاثر ان اللانكة يتخذون العبد اذا تأخر عن وقته يوم الجمعة يسأل بعضهم بضاعة ولون ما قبل فلان وما الذي أخوه عن وقته ثم يقولون اللهم ان كان أخوه قد فرغ فغفوان كان أخوه مرض فشفه وان كان أخوه شغل ففرغه لعادتك وان كان أخوه بهيمة فقبل طلبه الى طاعتك \* (يوم السبت) \* هو عيد اليهود قال الكشي امر موسى عليه السلام بنى اسرائيل ان يفرغوا في كل اسبوع يوما للعبادة قالوا ان يقبلوا الا يوم السبت وقالوا انه يوم فرغ الله فيه من خلق الاشياء وزعموا ان الامور التي تحدث في يوم السبت تستمر الى السبت الاخر فلذلك امتنعوا عنه من الاخذ والعطاء واسلموا بخالفونهم في ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم بولوا لاسني في بكون سببها وخسبها وزعم اصحاب الفلاح ان الغنلة اذا غصرت يوم السبت لم تعمل \* (يوم الأحد) \* عيد

النصارى قال اصحاب السير ان أول الايام الاحد وهو أول أيام الدنيا وبدأ الله في خلق الاشياء وذكر وان عيسى عليه السلام امر قومها بالجمعة



فَقَالُوا لَا بَرِيَّةَ الْإِنْسَانِ إِلَّا بَعْدَ عَمَلٍ كَثِيرٍ ۚ وَإِن تَرَوْهُ مُدْبِرًا يَنصَرِكُوا سَعِيدًا ۚ فَذُكِّرُوا وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هِيَ إِفْكَةٌ أَوْسَدُ مِنَ السَّوْءِ ۖ لَئِيْلَ الْكَافِرِينَ ﴿١١٢﴾

انه صلى الله عليه وسلم كتب  
المواظبة على صوم الصوم  
النجس فسئل عن ذلك  
فقال هياومان رفع يهما  
الاعمال فما أجاب ابن رفع  
على وانما هو في الحديث  
من صلى الله عليه وسلم له  
يوم الاثنين وانه لو حو  
الاثنين فخرج من مكة فها  
يوم الاثنين وقدم المدينة يوم  
الاثنين وقضى يوم الاثنين  
أورده الامام احمد بن حنبل  
فمسند ابن عباس رضي الله  
تعالى عنه (يوم الثلاثاء) تسب  
فيه القدر واصلاح حال  
النفس والعظمة وقيل ان  
قابل قتل هابيل يوم الثلاثاء  
(يوم الأربعاء) \* يوم قليل  
الخير والا بقاء الاجرة من  
الشهر يوم عكس مسير محمد  
فيه الاستحمام (يوم الخميس)  
يوم مبارك وسببا لطلب  
الخير والابتداء السفر  
وروى الزهري عن عبد  
الرحمن بن كعب بن مالك عن  
أبيهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم \* كان يخرج  
إذا راى اسفرا الايام النجس  
وتكره العجالة فيه حدث  
حدود ابن ابي عمير قال  
سبعت الغنم بالثب تحدث  
عن المؤمنين عن الرشيدين  
المهديين عن المصورين  
ابن حنبل عن ابن عباس  
رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال  
من احجم يوم النجس قسم

ومن لطفه تعالى به أنه شب الزوال لم يبر من بصيده لأنه لو ثبت إلى أمهه لكان ذلك أسرع إلى حمله  
وحكى الخافض عن يحيى الرمي أن البرغوث من الخلق التي يعرضه الطيران كي يعرض للثعلب وهو يطيل  
السفاد ويضيء ويغرر بعد أن يتراوه وهو نشأ أولاً من التراب لاسمها في الأماكن المظلمة وساطته في أواخر  
فصل الشتاء وأول فصل الربيع وهو أحب نزاوعه قال أنه على صورة الثعلب له أنياب وبعضها وخرطوم وعص  
به (وحكمه) تحريم الأكل واستحباق قتله للحلال والحرم ولا يسب لباري الأمام أحد الزواجر في  
الادب والطبراني في الدعوات عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يسيب  
برغوفاً فقال لا تسببه فإنه أيضاً نبياً صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقال إنما توقفت الصلاة في الصلاة التي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فما نعمت  
البراغيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما توقفت الصلاة في الصلاة التي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فما نعمت  
تعالى عنه قال تزلفنا لآلنا \* ذنبا البراغيت فسيبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا فما نعمت  
الديانة وإنما يتفقكم لذلك أنه تعالى يعني عن قليل دمها في الثوب والبدن لعموم البلوى به وبمعسر الاحتراز  
وله أبو بكر بن عبد البر راجع العلماء على التجاوز والعفو عن دم البراغيت ما لم يتقاه قال أصحابنا ولا  
خلاف في العفو عن قتله إلا إذا حصل بقتله كما إذا قتله في ثوبه أو بدنه ففي العفو عنه وجهان أحدهما العفو  
أي لو كذلك كل ما ليس له نفس سائيه كالبق والبعض وشبههما وسئل شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام  
عن ثوب قيمه البراغيت هل يجوز للإنسان أن يابس وطبا خرص فيمواد خر فيه هل يسل فيموهل يتجسس  
بذلك ثوبه أو يعنى عنه وهل يذبحه قبل وقته المعتاد فأجاب نعم يخص الثوب بالبدن بذلك ولا  
بغيره بفسله إلا في أوقات المعتادة وغسله في غير ذلك ورع خارج عما كان السلف عليه وكانوا أحصر على  
حفظ أدبائهم من غيبتهم وما لم يكن من دم البراغيت فالاصح عند المحققين كما قاله النووي العفو عنه  
مطلقاً سواء أشرع في أم لا (فائدة) \* يجوز بمقتضى البراغيت وهو أن تأخذ قميصه فارسيق وتطبخها بلبن  
حارة وتحميمه ويس وقرصها في وسط الدار ثم تقول ٢٥ مرة أقسمت عليكم أيها البراغيت أنكم جنس من  
جنود الله من عباده وعود وأقسمت عليكم بخالق الوجود الفرد الصمد المعبود أن تجسموا إلى هذا  
العود ولكم على المواثيق والعهود أن لا تقتل منكم والوالد والولود فأنه تجسموا فإذا اجتمعت إلى العود  
فخذوا ورموها إلى مكان آخر ولا تقتل منها أحداً يبطل السر ثم تكس البت وتقول عليه ٤٠ مرة وما لنا أن  
لا نتوكل على الله وقد هذا ناسبنا ونسب ربنا على ما آذيتونا وعلى الله فينتوكل المتوكلون فان فعل ذلك لم يدخل  
البيت ورفوث أبداً وهو سر لطيف عجيب \* (فائدة) \* سئل مالك رحمه الله عليه عن البراغيت أملك الموت  
يقبض أرواحها طرقاً قلما ثم ألهانفس قالوا نعم قال سلك الموت يقبض أرواحها ثم قرأ قوله تعالى الله  
يتوفى الأنفس حسب موتها الآية وبذلك ما يأتي في البعوض (الامثال) قالوا ألعن من برغوث وألعن من  
برغوث (وخاصيته) السم والاذى قال بعض الأعراب نصف البراغيت قدسكن مصر  
تطاول في القسطا إلى ملي ولكن \* بأرض الفضائل على بطول  
الليت شعري هل آيتن ليله \* وليس لبرغوث على سبيل  
وقد أجاد عبد الله بن أبي عمير المكنى حيث قال لمطراني البراغيت  
ومعشر يستعمل الناس قائم \* كما استعملوا دم العجاج في الحرم  
إذا سكت دعائهم فاسفكت \* يدأي من دمه السفوف غير دعي  
وإذا أوالحسن بن سكرة الهاشمي في علم يعرف ما بن برغوث

بلینسولا اقول بمن لانی \* متى ما قلن من هو یوسفه  
 حبیب قدنی فی رمادی \* فان اعمت اهل علی اوه

من في ذلك المرض والدخول على المعصوم يوم الجليس وذا هو بحجيم فلما رأيت موقف واجاسا كلانا

الذي حدثت له قلت نعم  
 يا أم المؤمنين فقال والله  
 ما ذكرت حتى شرط الخيام  
 فحم من ساعتها وكان المرض  
 الذي مات فيه رحمه الله تعالى  
 (القول في الشهور) لكل  
 صنف من أصناف الناس  
 شهر ومثل شهر العرب  
 والروم والنفس والقبط  
 والترك والهند والنج ولكن  
 الشهور المستعملة زمانها هذا  
 شهر العرب والروم والفرس  
 فتمت على ذكرها  
 وذكر بعض خواصها  
 والمواسم فيها والله التوفيق  
 \* (فصل في شهر العرب) \*  
 الشهر عندهم سبعون  
 الزمان الذي بين الهلالين  
 ويتفق ذلك في كل سنة  
 ستمين اثني عشر مرة لأن  
 سنتهم ثمانية وأربعون  
 وخمسون ولهم تسعة  
 فاجعلوا شهرًا ثلاثين شهرًا  
 تسعة وعشرين صارت  
 الشهور ومطبعة فصل أيام  
 السنة وإذا صارت الكسور  
 وما زاد في أخذ في الخلة  
 وقد نطق بذلك الكتاب  
 المحدثان هذه الشهور عند  
 الله اثنا عشر شهرًا في كتاب  
 انه يوم خلق السموات  
 والارض منها أربعين  
 والاشهر الحرم ورجب وذو  
 القعدة وذو الحجة والحرم  
 واحد فسد وثلاثة سرد  
 الحرم يذوق عند الله

كان سالا لاح في حصد \* العين في سلة من عذار  
 امود يستغمد في حنة \* قبه مولا خوف الغرار  
 وما عني له وحشا لاني \* كرهت الحسن واخترت القبجا  
 ولكن غرت ان أهوى ليها \* وصكل الناس هم وون المصا  
 تحصل عقاب الذنب عن عني \* وان كنت مغلوبا فقتل انا ظم  
 فانك ان لم تغفر الذنب الي الهوى \* يغارتك من تهوى وأنت انعم  
 وقيل ان هذين البيتين للعباس بن الاحنف توفي ابن سكرتيسة خسر وثمانين وثلاثمائة وانه روى ابي  
 الدنيا في كتاب التوكل ان علي بن ابي ربيعة كتب الي عمار بن عبد العزيز رضى الله عنه يشكو اليه الهواه  
 والعقارب فكاتب اليه ما يلي أحدكم اذا أمسى وأصبح ان يقول وما نأمن ان لا نتوكل على الله الاية قال زرع بن  
 عبد الله أحذر وانه ينفع من البراغيش وسأني ان شاء الله تعالى في باب الهاء آية أخرى تغلظ هذه ذكرها في  
 فردوس الحكمة وفي كل الدعوات المستغفر عن أي الرداء رضى الله تعالى عنه وشرح المقامات  
 المسموعة من أبي ذر رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آذاك البرغوث فخذ قدامك  
 من ماء واقرأ عليه سبع مرات وما لا آذاك لا تتوكل على الله الاية ثم تقول ان كتبته ومن فكفوا شرهم واذا كم  
 عنا ثم رشه في راسك فانك تبيت آمن من شرها وقال حسين بن اسحق والحيلة في طرد البراغيش ان يؤخذ  
 ثمن الكبريت والارزاق فيدخن بها في البيت فانهم يهربون ويخافون في البيت فخير من يلقى فم اوراق  
 الدلى فانهم يأتون اليها كالهن فيقعن فيها وقال الرازي يرض البيت بطيخ الشونيز فانه يقتل براغيث وقال  
 غيره اذا وقع السذاب في ماء وورث في بيت مات براغيثه واذا جفرا البيت بمش في الكحل القديم وقشور النار فنج  
 لا تعود البراغيش اليه ابدا واذا دخل البرغوث في ذن الانسان لم يبق فليس يسهه الهوى خصية نفسه البشري  
 واذا دخل في ذن البشري فليس يسهه الهوى خصية نفسه البشري فانه يخرج سرعا (التعبير) البراغيش في  
 المام اعدا ضعافه فون تعبرا يضابا وباش الناس وقال جاساسين قومه برغوث لال مالا  
 \* (البرا) \* يضم الباء طائر يسمى السحوريل وسأني ان شاء الله تعالى في باب السين المهمة  
 \* (البرقانة) \* الجراد المثلثة وجهه برقان فله ابن سيدة  
 \* (البرقش) \* بكسر الباء الموحدة فراعهمه فقفا فثمن بمجمة طائر صغير مثل الصغور وسيمه أهل الطراز  
 الشرشور وأما أبو برقاش فسيأتي في آخر الباب ان شاء الله تعالى وبرايش اسم كلبه ضرب من المثل فقالوا على  
 أهلها دلت برايش لانها سمحت وقع حوافر الجواب فجت فاستدلوا بانها على القبيلة فاستباحوها  
 \* (البركة) \* بالضم طائر من طيور الماء والجمع برك قال زهير يصف قطاة قرنت من صقر الى ماء جار على وجه  
 الارض حتى استغاثت بجاء لرامشاه \* بين الاطامع في حافاته البركة  
 قال ابن سيدة البركة من طير الماء والجمع برك وألوز وركان وعندي ابن ابركوز وركان جمع والبركة  
 أيضا الضفدع وقد فسر بعضهم قول زهير في حافاته البركة انتهى كلامه قالوا برك جماعة لابل البركة  
 الواحد برك واللاتي بركة فله في العباب  
 \* (البشر) \* الانسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك تسو او قد يثنى وفي التنزيل أنؤمن لبشر من ملنا  
 والجمع أنبش  
 \* (الابط) \* طائر الماء الواحدة بطة وابست الهاء للثابت وانما هي الواحد من الجفاس يقال هذه بطة قلذ كر  
 والاثني جميعا مثل حمامة ورجاجة وليس يمر في بعض والبط عندا حرب مستغارة كبراء ووز وحكمه وخواصه  
 كالواو وفي مسند الامام احمد عن عبد الله بن زبيل قال دخلت على علي بن في طالب رضى الله تعالى عنه في

العرب في هذه الاشهر تنزع الاسنة من رماحها وتعد ١١٤ عن شن الغارات وكل الحائف فيها من أمجد الله حتى أن الرجل إذا نزل قاتل

أبيه أو أخيه لم تعرض له  
فقد ذكر الأثر المشهور  
(المحرمة) حتى يحرم الممرمة  
القتل في هذه ليوم الأول منه  
معظم عند ملوك العرب  
يقصدون إنما كان اليوم  
الأول من سنة الفرس كان  
عندهم معظم وهو النيروز  
والسابع منه هو الذي  
يخرج فيه نوس من بين  
الخورق وقيل أنه كان في  
رابع شهر ذي القعدة  
والعاشرة منه يوم عاشوراء يوم  
معظم في جميع المال لأنه فيه  
قالب الله تعالى على آدم عليه  
السلام واستوث السيفينة  
على الجودي وولد الخليل  
وعيسى وعيسى عليهم السلام  
وربنا الذي صلى إبراهيم  
عليه السلام ورفع العذاب  
عن قوم نوح وأكشف ضرر  
أبيهم الذي يعقوب بصره  
وتخرج يوسف من الحب  
وأعطى سليمان ملكه  
وأجيب زكريا حين  
استوهم يحيى وهو يوم  
الزينة الذي غاب فيه موسى  
السحرة ولما قدم النبي صلى  
الله عليه وسلم المدينة وجد  
يهودها يصومون عاشوراء  
فسألهم عن ذلك فقالوا أنه  
اليوم الذي غرق فيه فرعون  
وقومه وبخاموس ومن معه  
فقال عليهم الصلاة والسلام أنا  
أحق بموسى منهم ولم يصوم  
سألهوا وكان المسلمون

يوم نحر قرب البناخورة قلنا أصلك الله لقربت النيمان هذا البط يعنون الأوز فإن الله تعالى قد أكرم  
أنفوسنا يا ابن نوح وسبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلب خليفه من مال الله تعالى الا الصعتهان  
قصة ما كانها وقصة معها ما بين أيدي الناس وفي كمال ابن عدي في ترجمته بن زيد بن جعدان قال سفيان بن  
عمينة سمعت علي بن زيد بن جعدان ستمسح وحسن يقول مثل النساء إذا اجتمعن بمنزلة البط إذا صاحت  
واحدة منهن جعجا (فرع) قال الساردودي البط الذي لا يطير من الأوز لأجوافه إذا قتله الحرم لأنه ليس  
بصيد وقال غيره البطور المائية التي تقوص في الماء وتخرج منه حمرية على الحرم ومثله البط الذي لا يعيش  
الا في الماء كالسكك فلا يحرم صيده ولا جزاء فيه والجرا من صيد البر يجب الجزاء بقتله على الصحيح ومن  
الامثال السائرة بين العلماء والبط ثم هذين بالبط وقد ذكر في هذا الحكم القاضي أحمد بن حنبل  
رحمه الله في ترجمته السلطان نور الدين محمود بن زكريا رحمه الله وكان بينه وبين أبي الحسن سنين من سليمان بن  
محمد الملقب راشد الذي صاحب القلاع الإجمالية مكاتبات فكتب السلطان اليه كتابا يهدده فيه بكتب  
سنان جوابه أبياتا ورسالة وهما

يا الرجا لاسر حاله مضعه \* ما رمقا على سمى نفسه \* يا ذا الذي بقرع السيف هددنا  
لا دمعة تخرجني حين تصرعه \* قام الجمام الى البازي يدهده \* واستعقت لاسود الغاب اضبعه  
أنجي بسدمم الانقي بأصبعه \* بكفص ما قد تلاقى منه أصبعه

وقتنا على قصصه وجهه وعلنا ما تدنا به من قوله وعلمه فينا الله الجب من ذبابة تعفن في اذن فيسل وبعوضة  
تعد في التماثيل ولقد علمنا ما تفكر قوم آخرون قد مرنا عليهم وما كان لهم ناصرون أولئك قد حضون  
والباطل تضرعون وسبيلهم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون وأماما صدرت من قوتهم تقع راسي  
وقلنا لعلنا من الجبال الرواسي فكل أماني كاذبه ونذالات غير صائبة فان الجواهر لا تزول  
بالامراض كمان الارواح لا تنفصل بالامراض كمن قوي وضيع في وفاء وشرى وان صدنا الى  
التظاهر والمخسوسات وعد لنا عن البواطن والمعتولات فلنا سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
ما أودى بني ما أوديت وقد علمت ما جرى على عترته وأهل بيته وتسببته والحال ملال والامر ما زال  
وبته الخندق الا تخروا الأولى اذ نحن مظلومون لا ظالمون ومغصوبون لا مالمجون وقل جاء الحق وزهق  
الباطل ان الباطل كل زهوقا وقد علمت مظهرنا وكيفية قتال رجالنا وما يتنونه من الفتور  
ويتقربون به الى حياض الموت قل فقتلوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله  
عليهم بالظالمين وفي أمثال العامة السائرة وألبيط تهددين بالبط فهي البلايا جملها وتدرع الرزايا قواها  
ولا تظهرن عليكن منكم ولا تظننهم فيك ذلك ولا تكونن كتابا بحث من حقه بظلمته والحاد عمارن أنفه بكفه  
واذا وقتت على جفائك فكن لاسر بالمرصاد ومن حاله على اقتصاد وقرأ أول الفصل وأخروا ثم ختمها  
بهذين البيتين

بنات هذا الملك حتى تأملت \* بيوتك فيه واستقر عودها

فأصحت ترميني بل شاستوى \* مغارها قد ملو فاجناديها

ويشبه هذا الحكم أيضا في ترجمة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن صاحب بلاد المغرب وكان بينه وبين  
الادفونش صاحب طليطلة مكاتبات قال بعث الادفونش رسولا الى الامير يعقوب بن يوسف يدعو به يدعو بطلب  
منه بعض الحصون وكتب اليه رسالة من انشأه ويزعم ان الجواهرى باهنا اللهم فاطر السموات والارض  
وصلى الله على السيد المسيح روح الله وكنهه الرسول الفصيح (أما بعد) فإنه لا يخفى على ذي ذهن ناقد ولاذى  
حق لا زل أنك أمير الملة الخنيفة كأي أمير الملة النصرانية وقد علمت لا تتعامل مع رؤساء الاندلس من  
التخاذل والتواكل والتسكامل واهما لهم أمر لرمية ولخلاصهم الى الراحة والامنية وأنا أسوهم بحكم

يقولون هذا الشهر باجهم حتى اتفق في هذا اليوم قتل الحسين رضي الله عنه مع كثير من أهل البيت فزع  
القر

بأوامرهم اتخذوه عبد افتريو فيهوا فأوامرهم الضيقات والشدة اتخذوه ١١٥ يوم عزاء يسرحون فيه ويحتبون الزينة وأهل

السنة يحزنون ان الكمال  
في هذا اليوم ما تمنع من الهمد  
في تلك السنة والسلاسل  
عشر منه جلست القبله لبيت  
المقدس والسابع عشر منه  
فيه قدم أصحاب القيسل  
فأرسل الله عليهم طيرا  
أبايل (مفر) سمى صفرا  
لان الزباع كلها كانت تفر  
من أهلها لانهم خرجوا  
للقاتل لانتقاء الاشهر  
الحرم وذهب الجواهر الى  
ان القعود في هذا الشهر  
أولى من الحركة وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من بشر في شهر رجب  
أبشره باليوم الأول منه  
عديب أمية أدخلت فيمرأس  
الحسين رضي الله عنه بمسقى  
والعشرون منه ردت رأس  
الحسين الى حنكته وترك  
المؤمن ليس الخضره وعاد  
الى السواد بعد ما أسبا خمسة  
أشهر ونصف والثالث  
والعشرون منه علاصر  
الى بني هاشم وجلس السفاح  
للعراق والرابع والعشرون  
منه دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم الغاروم الى بكره وفي  
الله عنه (و يبع الأول)  
سمى ربيعا لاتباع الناس  
والمقام فيه هو شهر مبارك  
فتحرر فيه أبواب المعيرات  
وأبواب السماعات على  
العالمين بوجود سيد المرسلين  
صلى الله عليه وسلم اللهم

التهرجوا المديار واسى الذراوى وامثل بالرجال وأذيقهم عذاب الهون وث يدانك ولا عدوك في  
الخلف من نصرته اذا أمكنك اليد القدوة وساعدك من صاكرك وحولك نور رأى وخبرة وأتمتعون  
ان الله تعالى قد فرض عليكم قتال عشرتنا أو احدمتكم والا ن خفنا الله عنكم وعلم ان فيكم ضغنا  
رحمة منة ومنا ونحن الا نقاتل عشرتكم لو احملنا لا تستطيعون دفاعا ولا تحملون استمنا وقد  
حدثنا عنك انك أخذت في الاحتفال وأشرقت على ردة القتال وتماطل نفسك سنة بعد أخرى وتقدم  
رجلا توخر أخرى فلا أدري ا كان الجبن أبطاك أم التكذيب وعصديك ثم قلى نال لا تعد الى  
جواز البحر سيللا ولعله لا يسوغ لك التخم في سيللا وهما أنا أقول لك ما فيه الراحة لك واعتذره عن  
ولا على ان تبقى بالعهود والمواثيق والاستكثار من الزمان وترسل الى جلعن من عيسدك بالراك والشواني  
والطرائد والسطوط والآخرين يصلح اليك فاعاقل في أعز الاماكن ليدل فان كانت لك فنية كبيرة  
جلبت اليك وهدي عظيم فمقتل بين يديك وان كانت لك في البلد الطيال عليك واستحققت اماره  
المثلين والحكم على البرين والله فوق السعادة وبسهل الازاده لارب غيره ولآخره الا خبره فزق  
يعقوب الكاكر وكب على قطعه منة ارجع اليهم فلنا بينهم ينجو فلا قيل لهم بهوا لفر جنهم منها اذله وهم  
صاغر ون الجواب ما ترى لا ما تسمع واستشهد بيت المتنبي

ولا كلب الا المشرقة صنده \* ولا رسله الا الخيل العرم

ثم أمر بكتب الاستغفار واستدعى الجيوش من الامصار وضربت السرايا فان من يومه يظهر البلد وسار الى  
البحر المعروف بواقسة فغير فيه الى الاندلس ودخل بلاد الفرنج فكسرهم كسر شديدا وعاد فيناهم  
وكل الامير يعقوب من شك بالشرع بأمر بالعرف وقيم الحد وحتي في أهل به كسما فيهم في الناس  
أجسين وأمر برفض فروغ الفقه وان الفتها لا يقفون الا بالكتاب العزيز والسنة النبوية ولا يلقون  
أعدا وان تكون أحكامهم بما يؤدى اليه اجنادهم من استباطهم القضاء من الكتاب والحديث  
والاجماع والقياس وقد وصل النيمان المغرب جماعة على تلك الطر يقهم من أوعرو وأول الخطاب انما  
دحس توحيى الدين بن علي الصوفي صاحب القصور والفتوحات المكسوة صفاء مغرب وغيرهم وتوفي  
الابر بعقوب في نسخة تسع وأعشر وسمي ثمة رجة الله تعالى عليه ولنهذا ذكر السلطان محمود قال ان  
الاثر لمع من عدل نور الدين الشهيد أنه أول من بنى دار الكشف للسلامان وجمها دار العدل وسببه  
انه لما أقام بمسقى بأمر الله وفهم أسد الدين شير كوه تعدى كل منهم على من جاوره فكثرت الشكاوى  
الى القاضي كمال الدين السهروردي فأصعب بعضهم من بعض ولم يقدر على الاصلاح من شير كوه لانه كان  
أكبر الامراء فبلغ ذلك نور الدين الشهيد فأمر ببناء دار العدل فلما سمع شير كوه قال انوا بما بنى نور الدين  
هذه الدار الابسي والافني يتنحس على القاضي كمال الدين والله لئن أحضرت الى دار العدل بسبب أحد  
منكم لاصلبه فاضوا الى كل من كان بينكم وبينه شئ فافصلا الحال معسوا وضوه ولو ادى الى جميع ما بدى  
قال فظفر رجل بدمع نور الدين الشهيد فشق فيه وبه شئ فافصل خيرة بالسلطان صلاح الدين  
وسب بن أوب فأزال ظلامت فيكي الرجل أشتن الأول فسل عن ذلك فقال أبقى على سلطان عدل فينا  
بعد موته وتوفي نور الدين الشهيد في شوال السنة تسع وستين وخمسائة بقاعة دمشق بعلة اخوانه وكن الاطباء  
قد أشاروا عليه بالقدام وتمع وكان مهيا لفر وجع ودق بالقطعة ثم نقل الى تر بنه بمرسته التي أنشأها عند  
باب سوق الخواصين والدعاء عند قبره مستجاب وقد جرب وكان روحه الله كاعاد لا عبادا ورعاً من شك بالشرية  
ما لا ياهل الخير مجاهدا كثير القدرات بنى المدارس بجميع بلاد الشام والماورستان بدمشق وارا الحديث  
هم لو بنى بدمشق الموصل الجامع التوروي وبجدة الجامع الذي على نهر العاصي وبني الزباطن للصوفية

منه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والعاشرة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها والثاني عشر منه

عليه وسلم (ربيع الآخر) في  
 اليوم الثالث من شهر الحجاج  
 الكعبة بانثار في احصاوا بن  
 زبير فاحترقت والراج  
 عشر منه فيقتدر فرض  
 الصلاة في الحادي والعشرين  
 غفر وقدر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم (جادي الاولى)  
 انما سمى بذلك لان سماء  
 صاده ايام الشتاء حين انزل  
 البرد وجد الماء في الثامن منه  
 مولد بن أبي طالب برضى  
 الله عنه وفي الخامس عشر ربيعة  
 الجبل (جادي الاخرى)  
 زعموا ان الحوادث العجيبة  
 كثيرا ما تقع في هذا الشهر  
 حتى قالوا العجب كل العجب  
 بين جادي ورجب في اليوم  
 الاول من منزل الملك على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في  
 السادس ولانية عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وفي التاسع  
 مولد جعفر الصادق وفي الرابع  
 عشر مولد موسى بن جعفر  
 وفي الخامس عشر هدم ابن  
 الزبير الكعبة بيده لحديث  
 سمع من عائشة رضي الله  
 عنها وردها الى هيبة ما كانت  
 عليه في زمن الخليل عليه  
 السلام وفي العشرين من جمادى  
 فاطمة رضي الله عنها (رجب)  
 سمى رجب لانه رجب ابي  
 عظم ويقال له ايضا الاصم  
 لانه لا يسمع فيه صوت  
 مستغيث وقيل لانه لا يسمع  
 فيه حقيقة السلاح ويقال له

والنصارى في المنازل واتفق في الاسلام انار احسنتم يسبقوا اليها وانزع من ايدي الكفار نيعا وخسين مدينة  
 وبما سنه كثير وجهه الله في توفى الساطر الملك الباصر مسلح لدين يوسف بن اوب في حفر سنة تسع  
 وثمانين وخمسمائة ثم قال ابن خلكان وللمات كتب القاضي الفاضل ساعق مونه بطة الى ولده الملك الظاهر  
 صاحب حلب متهون لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فان زلزال الساعة تنبي عظيم كتبت الى مولانا  
 الساعدي الملك الظاهر احسن الله عزاءه وجره ما به وحمل فيه الخلفى الساعة المذكورة وقد زلزل السبلون  
 زلزالا شديدا وقد حفر في الدماء المحار وبلغت القلوب الحاسح وقد ودعت اباك محسودا وداعا لا تلاقى  
 بعده وقلت عني ومنك خدعه واسلمته الى الله عز و- لم يغلب الحيلة ضعيف القوة واضيا عن الله ولا حولا ولا قوة  
 الا بالله وبالباب من الاجناد المجيد والاسلحة والاعدد ملاير ذاب السلاء ولا تملك دفع القضاء وتدمع العين ويحزن  
 القلب ولا تقول الامارضى الزوالا عليك تجزونون يا يوسف واما الوصاية لا يحتاج اليها الا كراه فقد شغفتني  
 المصائب عنها واما لاخ الامر فانه ان وقع الاتفاق فاعدتم الاشخصه الكريمة وان كان غيره فالعائب المستقبلة  
 فهو امر موهوب وهو البلاء العظيم والسلاء وكل رجه الله عنه معتملكه كثيرا لتواضع قريمان الى امر رحيم  
 اقلب كثيرا لاحتتمل والمدارة ليعمل لاهل الفضل ويستحسن الاشعار الجيدة ويردد هاتى مجلسه وكان كثيرا  
 ما يشد قول محمد بن الحسين الجبيري  
 وزاد رطيف من أهوى على حذر \* من الوشاة وداعى الصبي قد تمنا \* فكذت أو قطن من حولي به فرحا  
 وصكادتهم تنفس ستر الحبيب شغتنا \* ثم انتبهت وأتاني تحصيل لى \* نيل المني فاستجملت شيداني أسفا  
 ولكن رجه الله كثيرا ما في ذن البيتين وهما  
 عجت لمبتاع الضأ لاله لهدى \* وللمشترى دنياه لادن أعجب  
 وأعجب من هذين من باع دينه \* بديناسواه فهم من ذن أرحب  
 وعمر رجه الله متواخسين ستقوهورا  
 \*(البطس)\* أنواع من السمك لها رات يكسبها الكتب فاذا جفت فرت في الظلام كثيرا بانثار في  
 ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار  
 \*(الجوض)\* ودية قتل الجوهري انه البق الواحدة بعوض ثمنه وهم والحق انه صنفان وهو يشبه القراد  
 لكن أرسله خفيفا ووطوبته ظاهرة ويسمى بالعراق والشم الجرجس قال الجوهري وهو لفة في القرقس  
 وهو الدعوض الصغار والبوض على خلقه الفيل الا انه أكتثر أعضاؤه من الفيل فان الفيل أربع أرجل  
 وخطوه وذبابة ومع هذه الاضمار جلدان زائدان وأر بعدا جعته وخطوم الفيل صممت وخطومه مجوف  
 زائد لمعرف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقد فبه الى جوفه فوله كالبعوض والحقوم ولذلك اشتد  
 عضها وقويت على ثوق الجلاء لعلها قال الرازي  
 مثل السفانة انما طينها \* ركب في خطومها سكينها  
 وبما ألهمه الله تعالى انه اذا جلس على عضون اعضاء الانسان لا يزال يترنح بخرطومه المسام التي يخرج منها  
 العرق لانه ارق بشر من جلد الانسان فاذا وجد موضع خروطه فيها وفي من الشره ان يحس الدم الى ان ينشق  
 ويموت أو الى ان يهجر من العير ان فيكون ذلك سبب هلاكه ومن عجب أمره انه يعاقب البعير وغيره من ذوات  
 الاربع فيقتل طر يحاق الصخرة فيقتسم السباع حوله والطير التي تأكل الحيف في كل منها شيئا مما تلوقة  
 وكان بعض الجبابرة من الملوك بالعراق يعذب بالبعوض فيأخذ من ير بدقته فيخترجه مجردا الى بعض الاجام  
 التي بالبطائح ويرك فيه كنفه فيقتل فيأسر عرقه وأقرب زمان وما أحسن قول أبي الفتح البستي في هذا  
 لا تستخص الفتي بعداوة \* أبدا وان كان العدو مثيلا

شأنه وعلى ان الطاعات في مقبولة والدعاء فيه مستجاب وكان في الجاهلية اذا اراد القائلون ١١٧ أن يدعو على القائل أخره الخ مشول رجبه

ودعا عليه فيستجاب له وفي  
اليوم الأول منه ركب نوح  
عليه السلام السفينة وفي الرابع  
وقعة صفين وفي الثاني عشر  
مولد جعفر الصادق وفي  
الثامن عشر يوم أم داود  
وصلواته التي يستجاب وفي  
السابع والعشرين ليلة  
المعراج وفي الثامن والعشرين  
البعثة النبوية (شعبان)  
حجى شعبان لشعب  
القبائل فيه اليوم الثالث  
من مولد الحسين وفي الرابع  
مولد الحسن رضي الله  
عنهما وفي الخامس عشر  
ليلة العاص وهو ليلة يغفر  
الله تعالى فيها كل من  
غفر في كآب وفي السادس  
عشر صرف التوبة إلى الكعبة  
والعشرون من سنه النبوة  
العدسدي (رمضان)  
سعى رمضان مصادفته شدة  
الرضا في أول الوقت في أوله  
فتحت أبواب الجنة وأغلق  
أبواب النيران ومقدت  
لشياطين وفي الثالث أزلت  
صفى إبراهيم عليه السلام  
وفي الرابع أنزل القرآن  
على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفي السابع أنزل  
التوراة على موسى عليه  
السلام وفي الثامن أنزل  
الإنجيل على عيسى عليه  
السلام وفي التاسع عشر فتحت  
مكة والحادي والعشرون  
ليلة القدر على رأي وهي

ان التقدي يؤدى العيون قلبه \* ولربما جرح العوض الغيلا  
لا تحقرن صغيرا في عبادته \* ان البعوضة تدعى محمد بن الاسد  
ونحوه قول أبي نصر السعدي  
ولا تحقرن عدوا رماك \* وان كان في ساعديه قسر فان الحسام يحترق الزقاب \* ويحترق عاتال الابر  
وله أيضا قول انه لجمال الدين بن مطروح  
يا من لبست عليه أبواب الضنا \* صفرا موثقا تحكم الامم  
أدرك بقية محبة لم يندب \* أسفا عليك وميتا من أضل  
ومن يحسن شعره أيضا قوله لما وقفنا للدواع وصارنا \* كما تظن من النوى تحبنا  
نروا على ورق الشقائق لؤلؤا \* ويترنس ورق البهار عبقا  
ونحوه قول ابراهيم بن علي القير والى صاحب زهر الادب وغيره وكان كافيا للمعز بن  
ومعز بن كاتن بتحدوهم \* أقلام مسك تستمدحوا  
نظمو البنفسج بالشفق وضدوا \* تحت الزر جرد لؤلؤا وعبقا  
وروى الترمذي وقال حديث حسن صحيح من سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه انه انى صلى الله عليه وسلم  
قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء وكذلك روى الحارث بن محمد وقال  
الشاعر في ذلك اذا كان شيء لا يساوى جمعه \* جناح بعوض عند من كنت عبده  
وأشغل حرومه بكلامه الذي \* يكون على ذلك الحال قد روى عنه  
ومعنى هو ان الدنيا على الله تعالى انه سبحانه لم يجعلها مقصودا لنفسه بل جعلها طريقا لمصداقها وهو الله تعالى  
بنفسه وان لم يجعلها دارا متولجا لاجرامها لم يجعلها دارا يرضى ولا هو انه ملكها في العالين الجاهلية والكنة  
وجماها الانبياء والاولياء الابدال وحسبها ما نالها ان الله سبحانه وتعالى صغرها وحسرها وأيضها  
وأبغض أهلها وحسبها ولم يرض لها لعلها لا تكثر ومنها ولتأكل لئلا تتعال منها ولا يكثر في ذلك ما رآه  
الترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا موعنة ما عون ما فيها الا  
ذكر الله تعالى وما والاؤه أعلم وأستعمل وهو حديث حسن غريب ولا يفهم من هذا اباحة امر الدنيا وسبها  
معا لما روى أبو موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدنيا فتمت  
مطبة المؤمن عليها بياغ الخير وبها يتجوز الشرائع العبد اذا قال لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله أصحابه  
خوفاه الشرى في أولها من زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي وهذا يقتضى المنع من سب الدنيا وانها لو وجده  
الجحيم بها من الايام لعنه من الدنيا ما كان منها به راعى ذكر الله وشاغل لعله كما قال بعض السلف كل ما سلك  
عن ذكر الله من مال وله فهو مشؤم عليك وهو الذي يبعث الله تعالى في شؤله اعمالا الحياة الدنيا له وهو  
وزينة ونهاضتكم وتكاثر في الاموال والاولاد وامانا من الدنيا يقرب من الله ويحبب على عباده فهو  
الجمود بكل لسان المحبوب لكل انسان فكل هذا لا يسب بل يرغب فيه ويجب واليه الاشارة بالاستعانة حيث  
قال الاذكر الله وما والاؤه أعلم وأستعمل وهو الصريح في قوله نعمت مطبة المؤمن عليها بياغ الخير وبها يتجوز  
الشر وبما رتبتم في التعارض بين الحاديين وفي الاحياء لغير في الابواب لسادس من أبواب العلم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الابدال بشره من الانعام بين المشرق والمغرب ولا تزن عندنا جناح بعوضة وفي الحديث  
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاني الرجل السمين العظيم يوما قيامه لارن  
عند الله جناح بعوضة اقرؤن شتم لا تفتح لهم يوم القيامة ترون ناروا البخارى في التفسير ومنه في التوبة قال  
العلماء معنى هذا الحديث انهم لا يوب لهم وانما عليهم مقابلة بالاعذاب لاجل انهم ترون في موازين القياس ومن

ليلة المباركة التي يفرق فيها كل امر حكيم والثالث والعشرون قبل ليلة القدر على رأي آخر وفي الخامس والعشرون ظهور الدرة الباسية

يخبر اسان بدعوة ابي سلمى وفي السابع والعشرين ١١٨ وقعدت وتزل اللاشكة لنصر التي صلى الله عليه وسلم لم يلبثت في ليلة القدر على

لا حسنة فهو في النار وقال أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يؤق بحمال كجبال تهامة فلا تزن عند الله شيئا وقيل المراد الجواز والاستعارة كأنه قال لا قدر لهم عندنا يوم القيامة وفيهم الفقهاء من تكلفوا في ذلك من تكلف الطعام الزائد على قدر الكفاية وقد قال صلى الله عليه وسلم إن بعض الرجال إلى الله الحبر الصبين قالوه بن منبعل أرسل الله تعالى البعوض على النار وذا جمع منه في عسكره ما لا يحصى عددا فلما عان النور وذلك أن نردع جيشه ودخل بيته وأغلق الأبواب وأرسل السور ونام على فقام مفكرا فدخلت بعوض في أذنه وصعدت إلى دماغه فعذبها أر بعين ومما أتته أنه كان يضرب رأسه الأرض وكان أعز الناس عند من يضرب رأسه ثم سقطت عنه كالفرخ وهي تقول كذلك بساط الله رسوله على من يشاء من عباده ثم هلك حينئذ وقال محمد بن العباس الخوارزمي الطبري في الوزير أبي القاسم المزني لما قبض عليه

لا تجميوا من صدصو بيازا \* ان الاسود تصاد بالخرقان

قد غرت أملاك حيرقارة \* وبوعوضة قتلت بني كنعان

وروي جعفر الصادق في معجم الباقر عن أبيه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك الموت عليه السلام هندرا أس رجل من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفق بصاحبي فانه مؤمن قال اني بكل مؤمن رفيق وما من أهل بيت الا أضعفهم في كل يوم خمس مرات ولو اني أردت قبض روح بعوضة ما قدرت حتى يكون من الله تعالى الامر بقبضها والحقير بنجد يلقي أنه يتضحهم عند ما قبضت الصلاة انتهى ومن هذا وما تقدم من ما لثقي البراءة يعلم ان ملك الموت هو الملك قبض كل ذي روح والبعوض على صفر حرمها قد أودع الله تعالى في مقدم ما خافوا لخطا وفي وسطه قوة التكرور في مؤخره قوة الذكر ونطق لها حاسة البصر وحاسة اللمس وحاسة الشم وخلق لها مفذا للذراع ومخرجا للفضة وخلق لها جوارحها وأعوانها عظاما مسجنا من قدر فهدى ولم يخلق شيئا من المخلوقات سدى وأنشد الخنصري في قصيدته سورة البقرة

يا من يرى مد البعوض جناحها \* في طلمة الايل الهمم الا ليل \* ويرى مناطا روقها الى نحرها

والخ في تلك العظام الغسل \* آمن على بتوبة فجموها \* ما كل من في الزمان الاول

وقيل ابن خلدان عن بعض الفضلاء أن الخنصري أوصى أن تكتب هذه الايات على قبره ويروي عوض امنن على بتوبة كما قال بعضهم اغفر لعدنا من فرطنا \* ما كان منه في الزمان الاول

وفي تاريخ طبرستان وغيره أن الخنصري كان يعتقد الاعتزال ويظهر به وكان اذا استأذن على صاحب له الدخول يقول أو القاسم المعتزل بالباب وأول ما صنف من الكتب الكشف في كتب في أول خطبته الحمد لله الذي خلق القرآن فقيل له ان تركته على هذا الهبة همر الناس فغيره وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وحل عندهم يعني خلق ووجد في كثير من النسخ الحمد لله الذي أنزل القرآن وهو من اصلاح الناس الامن اصلاح المصنف فافهم قولي الخنصري ليله عز نفسه ثمان وثلاثين وخمسة وثمنا في تكلم في الاحياء في باب المحبة على خلق البعوض وصفها وما أودعه الله تعالى فيها من الاسرار (قائلة) رأيت في كتاب الدعاء للشيخ الامام العلامة أبي بكر محمد بن الوليد الفهرى الطرطوشي يعرف بابن أبي زيد بناراه الملهة المفتوحة وتسكين النون وهو امام روع اديب متقل وقاته بالاسكندرية سنة اثنتين وخمسة مائة عن معترف من عبد الله بن أبي مصعب المدي أنه قال دخلت على المنصور فوجدته مغموما في نقاد امتنع من الكلام لفسقه بعض أحبته فقال يا امير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن عمر بن ثابت البصري قال دخلت في أذن رجل من أهل البصرة بعوضة حتى وصلت إلى عماره فأصنبت وأسهرته ليله ونهاره فقال له رجل من اصحاب الحسن البصري يا هذا ادع بدعاء العلامة الخنصري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعاه في القافر وفي البحر فخلصه الله

وأى حسن وفي اليوم الاخير أعتق الله فيه بقدمه أعتق من أول الشهر إلى آخره عند الغطر كل ليله سبعون ألف عتق من النار (شوال) سعى شوالا لاشاة الايل أذناهما عند الاغفار في ذلك الوقت لانه أول أشهر الحج في اليوم الاول منه عند الغطر ويقال يوم الرحمة لان الله تعالى رحم فيه عباده وفيه أوحى الله إلى اهل صنعته العسل وفي الرابع منه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لبادية نصارى نجران وفي السابع عشر منه غزوة أحد ومقتل حمز قرضى الله عنه وفي الخامس والعشرين إلى آخر الشهر هي الايام التي تصات أهلاك الله تعالى فيها عادا وقبل انما أيام الجوز التي كانت ترح عليهم كل سنة (ذوالقعدة) سعى ذوالقعدة لانهم كانوا يعدون فيه من القتال لكونه أول الأشهر الحرم في الاول منه واعد الله تعالى موسى ثلاثين ليلة وفي الخامس رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعه عليه السلام وفي السابع منه فاق البحر لموسى عليه السلام وفي الرابع عشر خرج موسى عليه السلام من بطن أسحوت وفي التاسع عشر انبت الله تعالى عليه شجر من ثمرين وتزل حيريل بالوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ذوالحجة) سعى ذوالحجة لانهم كانوا يجتمعون فيه العشر الاول منه الايام





• (جدول الشهور والايام) •

حرمه	صفر	ربيع الاول	ربيع الثاني	جداى الاول	جداى الثانية	رجب	شعبان	رمضان	سؤال	ذى القعدة	ذى الحجة
الاثنين	الاثنين	الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء	الاربعاء	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس
الجمعة	الاحد	الاثنين	الاثنين	الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء	الاثنين	الجمعة	السبت	الاثنين
الثلاثاء	الخميس	الجمعة	الاحد	الاثنين	الاثنين	الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء	الاثنين	الجمعة
الاحد	الاثنين	الاثنين	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	الاحد	الاثنين	الاثنين
الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء	الاثنين	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	الاحد
الاثنين	الثلاثاء	الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء	الاثنين	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس
السبت	الاحد	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	الاحد	الاثنين	الاثنين	الخميس	السبت	الاحد	الثلاثاء
الاثنين	الجمعة	السبت	الاثنين	الثلاثاء	الخميس	الجمعة	الاحد	الثلاثاء	الاحد	الخميس	السبت

150

ذل جعفر الصادق رضى  
 الله عنه اذا تشكل عليك  
 أول شهر رمضان فاعد  
 الخالص من الشهر انى  
 حمت في العام الماضى فانه  
 أول يوم من شهر رمضان  
 الذى في العام المقبل وقد  
 اعتدوا ذلك تحسین سنة  
 فكان بعدها

﴿ فصل في هجراتهم ﴾  
وهي مختلفة العدد لانهم  
ارادوا ان يكون شهرهم  
مساوية تسير الشمس وحركان  
الشمس فيخفف أو يضاعف  
السنة بعضها أكثر مما  
البعض على ما تطلبه  
الارصاد القديمة والحديثة  
فاهذا اجعلوا بعض الشهور  
ثلاثين وبعض الشهور  
احدى وثلاثين وبعضها  
ثمانية وعشرين فاصطلا كل  
شهر ما يدغمه حتى صار  
الحجم عا ثمانية وستين يوما

رضي الله تعالى عنه فما انظر واليه هذا نسألي عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه صلى الله عليه وسلم يقول همار بجعاتنا من الدنيا قال لا يمكن أحد أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وروى ابن جابر والترمذي عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر والرأس والحسين أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك ﴿فائدة أخرى﴾ ذكر في الروض الزاهر الضعيف قال ما بلغ العجاج أن يحيي بن يعمر يقول ان الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيي بن يعمر بخراسان فكتب العجاج الى قتيبة بن مسلم والى خوسان أن ابعث الي يحيي بن يعمر فبعث اليه اليه قال الشعبي وكنت عند العجاج حين أتته اليه فقال له العجاج بلغني أنك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل يا عجاج قال الشعبي فبعثت من جرائده بوله يا عجاج فقال له العجاج والله أني قد خرج منها وتاتي بهم مينة واهضة من كل الله تعالى لاقبب الاثر من شعر ولا تأتي بهذا له تدع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم قال فان خرجت من ذلك وأنتك بها واهضة فمينة من كل الله تعالى فهو أماني قال نعم فقال قال الله تعالى ووهبته لاسحق ووهب لداود بنينا ونوحا هديناهم قبل ومن ذرية داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي الحسنين وروى ربا ويحي وعيسى والباس ثم قال يحيي بن يعمر فري كأن يا عيسى وقد ألقاهم بذي ابراهيم وابن عيسى وابراهيم أكثر ما بين الحسن والحسين محمد صلات الله عليه وسلامه فقال له العجاج ما رأيت الا قد خرجت وأثبت بها مينة واهضة والله قد مقر أنها واهضة بها قط وهذا من الاستنباطات البديعة ثم قال له العجاج أخبرني عن هل ألحق فسكت فقال أقسمت عليك فقال ما أذا أقسمت على أمها الا دبر فأنزلت رفع ما يحض وتفضض ما يرفع فقال ذلك والله العن السي ثم كتب الى قتيبة بن مسلم اذا بعك كل شيء هذا اجل يحيي بن يعمر على فقاتلوا السلام وقيل ان العجاج قال ليحيي أسمعني قال لي حرف واحد قال في قال في القرآن قال ذلك أشنع ما هو قال تقول قل ان كل أبأؤكم وأبأؤكم الى قوله أحب اليكم فنقرأها لرفع فقال له العجاج لا حرم لاسمعني لحنوا لطفه بخراسان قال الشعبي كأن العجاج لما طال عليه الكلام نسي ما ابتدأ به وذكره ابن حلكان في ترجمة يحيي بن يعمر وفيه بعض مخالفة قلت في كلام يحيي نصر يمان الضمير ومن ذرية يعمر دلي ابراهيم والذي في الكواشي

والبيغوى

يُحَدِّثُونَ فِي آخِرِ السَّنَةِ وَهَذَا الْجَمْعُ يَأْمُرُهُمْ وَقَدْ وَضَعُوهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ

کانون الاول کانون الثانی

شیاط اذار نینسان ابار

کرج ل ل ل

خوزان تجوز آب ایلول

وقد جمعها الشاعر فی هذین

قشرینکم الثانی

اوتابعد خوزان

وذلك النقص یومان

ویوم واحد کفی

وثلاثون و موافق الیوم الاول

در الثعالیوقی الخامس ه د

یرمونها ان تلوا من الممما

وهو السابع عیدا لتباو یلثوقی

ویقوم سوق اذرعان

ه شرب یرد الزمان وتکثر

قطع خشب یتفرخ شخبه

ینقص النيل فی الحادی

مصر فی الثانی والعشرین

والبقوی وغیرهما ان الضمیر يعود الی نوح لان الله تعالى ذکر من جلتهم ونوس ولوطا فقال یز کر یا یحیی  
وعیسی وایاس کل من الصالحین واسمعیل والیسع ونوس ولوطا وکلنا فضلنا علی العالین ونوس ولوط من  
ذوبه نوح لان ذوبه اراهم لکن استدلله حصص علی القول الثانی أضافه الی بن حطکان کان یحیی بن عمر  
تا بیاعا علیا بالقرآن والنحو وکان شعیا من الشیعة الاولی یشیع قسبا حسانا یقول بتفضیل أهل البیت من  
غیر تبص لاحد من الصحابة رضی الله تعالی عنهم قال بن حطکان خطب امیر بالبصرة فقال اتقوا الله فانه من  
یتق الله فلا هوارة علیه فلم یدر واما الیامیر فساوا بأب سبعی بن یحیی المدوائقی لالهوارة فلیعای کانه  
قال فی اتقی الله فلا ضیاع علی موالهورات الما لثوا حد هور فوحدث الا صبی بهذا الحديث فقال ان  
الفریب یلوسع لم اسمع هذا قط ووفی یحیی بن عمر سنة تسع وعشر من وماتو یحیی بنع الباعوالیمیرینهما هین  
مهملتا ساکنه وقیل یضم المیم والاول ا صا انتسی (تیمه) ذل نصرانته بن یحیی وکان من الثقاة واهل السنه رأیت  
علی بن ابي طالب رضی الله تعالی عنه فی المنام فقلت له یا امیر المؤمنین تخفون مکة فتقولون من ندخل دار ابي  
سفيان فهو آمن ثم یتم علی ولید الحسن مات فقال لی ایا بن الصبی فی هذا فقلت لا فقال اسمعها منه  
ثم انتم فبادرت الی حصص فذكرته الرؤیا فشق ویک وحلف بالله لم یخرج من فقولنا خطب الی أحد  
واما فقه الا فی لیلته ثم أنشد فی قوله

ملکا فكان العفوس نساجیة \* فلما لم یکنتم سال بالیم ابطع \* وحلتموا قتل الاسارى وطلما  
عدونا علی الاسرى فتمتقو ونضع \* وحسبکوم هذا التفاوت بیننا \* وکل لاله بالی فی به یضع  
واسم المیص یص سعد بن محمد أبو القوراس التمیمی شاعره مشهور ویرق بان الصبی واتب بالیص یص  
لانهر اری الناس موافق حکم عمر عتوا مشدیدا فقال الناس فی حصص یص فی علی هذا التیمومعنی هاتین  
الکامتین الشدة الاختلاط وتفه علی مذهب الامام الشافعی وغلب علیه الادب وقلم الشعر وکان جمیدا  
فیه وکان اذا سئل عن عمره یقول أنا عیش فی الدنيا مجازة لانه کان لا یحفظ ولقد ووفی سنة أربع وربعین  
ونخسماة وین بحسان شعره باطبال الرزقی الآفة قصیدا \* اقصر عنال فال الرزن مقسوم  
الرزق بسی الخ من لیس یقلبه \* وطالب الرزقی سدی وهو محرم

وله أيضا \* طالع الطبعین داه اصبیبه \* ان الطیب الذی ابلاب الاله  
هو الطیب الذی یرجى لعافیه \* لامن یذیبک التریاق فی الماء  
وله أيضا \* اله عما استأثر الله به \* أمه القلب ودع عنک الحرق  
ففضا دافقه لا یدفقه \* حول یحتمل اذا الامر سبق  
وله أيضا \* أنفق ولا تخش اقلنا فقد قسمت \* علی العیاد من الرجن اوزاق  
لا ینفع الخصل مع دنبا لوسیة \* ولا یضرع الاقبال نفاق

(الامثال) قالوا اعز من مخ البعوض وة وا کفتی مخ البعوض یضرب بل یکف الامور الشاقه وأضعف من  
بعوضه فادته قوله تعالی ان الله لا یستحی أن یضرب مثلا بعباد صفافوقها قال الحسن وغیره سبب تزولها  
ان الکفار أنکر واضرب الامثال فی غیره هذه السورة بالذیاب العنکوب وقیل لما ضرب الله تعالی المثلی فی  
اول السورة للمتا فین یعنی قوله تعالی مثلهم کل الذی استوفدنا ووقوه تعالی أو کصیب من السماء قالوا انه  
أجل واهل من أن یضرب الامثال فانزل الله تعالی هذه الاية قال الکسانی وأبو عیبة وغیرهما المنی فما  
فوقها الصغر وقال قتادة وابن جریج وغیرهما المنی فی الکبر قال ابن عطیة والکل یحتمل والله أعلم  
(\* البعیر) سمی بعیرا لانه یعیر بحال بعیر البعیر یعیر فمع العین فیهما یعیر باسکان العین کذبح یدبح  
ذبحا فله ان السکیت وهو اسم یقع علی الذکر والانثی وهومن الابل عسرة الاناسل من الناس فالجمل بمنزلة

وفي السابع اقع الزنبون  
بانشاء وصيثة الغيوم  
وانطار اب انجر فلا تجرى  
في مجارية وفي الثامن غايان  
البحر وفي التاسع زلازل مرور  
في بحيرة زرس وفي ثالث  
عشر ابتداء صفر ابرهون قطع  
فيه شيب لا تقع فيه الارضة  
والسوس وفي السابع عشر  
ابدره صوم الميلاد وهو  
أول يوم نوام في العشرين  
تموت كدابة لا تقع بها وفي  
الثاني والعشرين ينهي  
عن شرب الماء البارد بالليل  
وفي الثالث والعشرين قطع  
الزنبون عند انقطاع  
الثامن والعشرين امتداد  
أمواج البحر (كاون الاون)  
أحد ثلاثون يوماني اليوم  
الاول منه يوم مسوق  
نوم لم يمشق وغرس خضب  
البيان وفي الحادي عشر فقام  
سوق الاردن والرابع عشر  
أول الاربعين وفي السابع  
عشر ينهي عن تناول لحم البقر  
والاثر يج وشرب الماء بعد  
النوم وعن الجلاء سوطي  
النور ويسمون هذا اليوم  
الميلاد الاكبر يعنون به  
الانقلاب الشتوي ويقولون  
ان فيه مخرج النور من حد  
القصان الى حد الزيادة  
وتأخذ الانس في الشتاء والخاء  
والجنس في الذبول والفتنة  
وفي التاسع عشر غاية طول  
الليل وقصر النهار وفي ثالث  
والعشرين تنهي زيادة الليل

والرجل والنقمة تجزيه المراتو اقمو دعيته القتي والقولص بعنزة الجارية وحتى عن بعض العرب صرعتي  
بعيرى يأتى قوتو وشرب من لبن بعيرى وانما يقاله بعير اذا اجتمع والجمع ابعروا يا عروا وبعران قال  
محمد بن قويه على وزن غميه جعل بعيرا اراد بالبعير الجار لان بعض العرب يقول للجمار بعيره وهذا مأدولو  
وصى بعير تناول الناقة على الاصم وهو كالحلاف في تناول الشاة الذكر وان كان عكسه في الصور وفي الوجه  
الثاني عدم تناول وهو المحكى عن النص والمعروف في كلام الناس خلاف كلام العرب تنزل بالبعير  
منزة الجبل ذلك الرقي وروى ما فيه من كلامهم توسطان تنزل النص على ما زادهم العرف باستعمال  
البعير بمعنى الجبل والحمل بما تقتضيه اللغة اذ لم يتم لاجرم قال الشيخ الامام السبكي ان تصحيح خلاف  
النص في مثل هذه المسائل بعيد لان الشافعي رضى الله عنه اعرف باللغة فلا يخرج عنها الا لعرف مطرد  
من مع عرف بخلاف قوته اتبع والا فلا ولي اتباع قوله (ق ر ع) \* ولو وقع بعيران في بئر أحدهما فوق  
الآخر فطن الاعلى ومات الاسفل فقتله حرم الاسفل لان الطعن من تصبه فان أصابتهما حلا جعلا فاد اشك  
هل مات بئيل فاما الطعنة النافذة وقد علم انها أصابت قبل مفارقة الروح حل وان شاك هل أصابته قبل مفارقة  
الروح بعده فان البعوى في الفتاوى يحتمل وجهين بناء على أن البعير الغائب المقطع ذره هل يجزى  
اعتناقه عن الكفارة أم لا ومن ذلك ما روى غير مقدور عليه فصار مقدور عليه ثم أصاب غير مذبذب لم يحل ولو  
روى مقدور عليه فصار غير مقدور عليه فأصاب غير مذبذب لم يحل فان أصاب مذبذب لم يحل وفي سنن أبي داود  
والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرع  
أحدكم امرأة أو اشتري جارية أو غلاماً أو دابة فليأخذ بئير ومستملاً مودع بالبركة وليقل مثل ذلك  
ويعود ذلك من شره وشره لجل عليه واذا اشتري بعيراً فليأخذ بئير ومستملاً مودع بالبركة وليقل مثل ذلك  
(فائدة) \* قال ابن الأثير يخرج خلاد بن رافع وأخوه رضى الله عنهما الى بدر على بعير يخف فلما انتهى الى قرب  
الروء هلك البعير قال فقلنا اللهم لك علينا ان انتهينا الى بدر أو نخضعه أو نأثي صلى الله عليه وسلم فقال  
مباركاً فأتى بئرته فزله النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم روى في وضوئه ثم أمرها أن تغتسل البعير فصب في حوضه  
ثم على رأسه ثم على عنقه ثم على غاربه ثم على سنامه ثم على عنقه ثم على ذنبه ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل  
رفاعة وخلاد قمتن رحل فذكر كذا أول الركب فلما انتهينا الى بدر برك فخرنا فوضأ فغسلنا بجمه (فائدة أخرى) \*

هـاية السلام وفي التاسع والعشرين من يهسى من شرب الماء عند النوم يقولون ان الجن ١٣٣ تقيا في الماء ومن شره يظف حاسه السلام

(كانون الثاني) أحد  
وثلاثون ومائة اليوم الأول  
منه ربحي الحرف وقسوه  
القدس والشام وقرون  
نار اعطيه وفي السادس عبد  
الذي زعموا ان قسوه ساحة  
تصريفها اليها المالحفة عذبة  
وفي العشر صوم العذاري  
وفي السابع عشر ينهب  
البريد بلاد فارس وفي الثاني  
والعشرين تنهى الاربعينات  
وفي الرابع والعشرين يدور  
العشب في الارض وتزواج  
الطيور في الخامس والعشرين  
يزرع القطن والبطيخ  
وتعرس الانهار بارض  
الروم وتكس الكروم  
بارض مصر وتقتل الحول  
الابل (شباط) ثمانية  
وعشرون ومائة السابع  
منه تسقط الجرة الاولى  
وفي الثالث عشر يحرق الماء  
في الصود من أسفله الى  
أعلاه وتقي الضفادع وفي  
الرابع عشر صوم النصارى  
وتسقط الجرة الثانية  
وفي العشرين يخرج الذئب  
وتصرك السراخس وفي  
الخامس والعشرين تزرع  
التبالة والبطيخ وتداب الحش  
ويصوت الطير وتطير  
الخطاطيف ويلد الماعز  
ويرقس شجر الورود ويزرع  
البامسين والسنجس  
وورق الكرم ويكثر الغنم

والعشر من سقوط الحجرة الثالثة ومعنى سقوط الجران أن الناس كانوا يتخذون في قديم الزمان نجية الثلاثة في الشتاء محيطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ادار) اُحدون تلافون وما في اليوم الاول يخرج الجراد والديب وانت

بہ ہند انطفاہہ پشترزوہ دعائ (ادار) اُحدون لافون و ما فی الیوم الاول بخرج الجراد والذیب و انت

وفي الرابع منه آخر أيام العجوز وذهب بعضهم الى انها انما سميت أيام العجوز لان ١٢٥ عجوزا كانهن من العرب اجبرت قومها ببرد شديد

في آخر اشدها سوء اثره  
على الموائس فلم يكتفوا  
بقولها وخروا اعناسهم  
واثقين بقبال الربيع فاذا  
هم ببرد شديد اهلك الزرع  
والضرع ففسدوا السنة لايام  
الها وفي السابع اخذلاف  
الرياح العواصف وفي الثاني  
عشر يومها الحماة وفي الثالث  
عشر تقهر الحطاطيف  
والحدوف السادس عشر  
تفزع الحيات اعنها في ايام  
البرد لانها تتجمع في باطن  
الارض فيظل بصراخ في  
الذين يصرون في الليل  
والنهار وهو اول دبر يبع  
الهم وخريف الصين  
وبانما ما يخرج من الخمس  
تغير لطيف اجزائه فلو  
ان العقب من الرجال اذا  
تفرق ليل هذا اليوم الى  
الشهر ثم جمع اهل وقت  
وفي هذا اليوم تم الربيع  
الواقع وتتم الحفنة  
وبدلت النوى وتلقاه  
وبعد الوروز والممشى  
وروز الشجر ويعرس  
انكره ويضاف التمسح  
بصر في الخامس والعشرين  
غايان البحر (سان)  
ثلاثون وروى اليه الاول  
منه برح الخريف الرابع  
السبعين وفي الحادي عشر  
منه عيسد النصارى وفي  
العشرين منه تهب الرياح

وانت تزد في السحر والنبأ والمنة والاسرة باقية وقيل ان الفضل كانت به ابنة صخرة فوجع كعها سألها  
وما قال يا ابنة ساحل كلف نقالت يا بنت بخير والله لن كن الله تعالى ابتلي مني قليلا فطرعاني من كثير ابتلي  
تكني وعلى سائر بدني فله الحمد على ذلك فقال يا ابنة اربني فكن فارته فضله فقالت يا ابنت اشدك اهل مني تحبني  
قال اللهم نعم فقالت سوءة فاحسن الله والله ما طرعت لك شخص من سوءة فصاح الفضل وقال يا بدي صبة  
صغيرة تهتتني في حسي لغيتك وعزتك وجدك لا احب منك سواك وشكر جلي الى الفضل بن عباس حقه  
فقال له يا اخي هل من مدر غير الله تعالى فقال لا قال ما رضى به مدبروا قال انى لا يحى الله تعالى فاعرف ذلك  
في خلق حمارى وخادى قال اذا احب الله تعالى عبدا اكرمه واذا بغض وسع عليه ذنبه قال النوى  
في اذ كره قال السيد الجليل فضل بن عباس رضى الله تعالى عنه ترك العمل لاجل الناس وبه والعمل  
لاجل الناس شرك والاختصاص ان يعاقب الله منتهى وسئل الفضل بن عباس رضى الله تعالى عنه عن  
الجنة فقال هي ان تؤثر الله عز وجل على ماسواة لرضى الله تعالى عنه لو كان يدعو مستجابا لم يجعلها  
الا للامان لان الله تعالى اذا اصطلح الامام آمن بالسداد والعباد وقال رضى الله تعالى عنه لان لا مطلق الرجل اهل  
مجلسه ويحسن خلقه معهم خيرة من قيام ليله وسيلام نهاره ورضى الله تعالى عنه رحمه الله الرجل لانه الا  
الله وسبحان الله فأنسى عليه البار فيليل كيف ذلك قال يقتاب بين يديه احدى فيجبه ذلك فيقول لا لله  
الا الله اوسعنا الله ولبس هذا موضعهما وانما هو موضع ان يتصعب في نفسه ويقول اتق الله يا الله  
رضى الله تعالى عنه ان ابنه عليا قال وددت ان اكون بمكان ارى فيه الناس ولا يرون في لوع على وتتمها  
فعل بمكان لا ارى فيه الناس ولا يرون وفي كان رضى الله تعالى عنه قد علو بمكة ما هم او توفى في الحرم سنة  
سبع وخمسين ومائة وفي ثمانين حاكبان ان سفيان الثوري بلغه مقدم الازاعي فخرج الى لقاءه فلقبه  
بذي طوى فخل سفيان خطام بعير من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجحاة فله الضرب  
للشيخ (والازاعي) اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الازاعي امام اهل الشام قيل انه اُجاب  
في سبعين ألف مسألة وكان يسكن بصرى وتوحيده بعض الباطنية وسكون الحياه الملهمة وقال النوى  
في هذا باب الاسماء والله بن بعض الباطنية تحققت وكسر الميم والازاعي من تابعي التابعين قال الازاعي رحمه  
الله تعالى رأيت رب العزة في المنام فقال لي يا عبد الرحمن أنت الذي أمر بلعمر وقوتيهي عن المنكر قلت  
يا فضل يارب ثم قلت يارب آمين على الاسلام فقال عز وجل وعلى السنة ايضا ووفى رحمه الله في شهر  
اربع الاول سنة سبع وخمسين ومائة وكان سبب موته انه دخل حمام بصرى وكان صاحب الحمام سحلا  
فغلق الباب عليه وذهب ثم جاء ونزع الباب فوجد حذو منتهى وضع يده اليه تحت حذوه وهو مستقبل القبلة وقيل  
ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن عاقلة لذلك والازاعي رحمه الله قد بدمشق ولم يكن ابو عمر ومنهم وانما لم يمتهم فقتل  
الهم وهو من سى اليمن وقال النوى انه ولد ببلط سنة عان وغنائن وهو مدفون في قبلة مسجد قرية  
خنوس وهي على باب بصرى واهل القرية لا يعرفونه بل يقولون ههنا قبر رجل صالح ينزل عليه النور ولا  
يعرفه الا خواص من الناس رحمة الله عليه (الحكم) البصرة قدم حكمه في الابل واستحب عند ركب الابل  
ان يذكر اسم الله تعالى عليها الماروى اجدوا الطراحي عن ابي لاس الخزاعي قال جلتا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ابل من الصدرة فتضعف للحم فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من بعير الا في ذروته  
شيطان فاذا ركبتوه فاذا ذكر اسم الله عليها كما أمر الله تعالى فتهنأها لانهم كانوا يسمونها فاحتمل الله عز وجل وقد  
اشترى البصري في صحبه في أبواب الزكاة في بعض هذا الحديث ولم يذكره بنماه (الامثال) قالوا افسح حلما  
من بعير وقالوا هما كركبتي بعير اشارة الى الاستواء كما لو اهما كركبتي رهان والمثل لهم من قبلة الخزاعي  
وقد اصابه حاله البدي في غيره وقالوا كالحدا وليس بعير يضرب بالمتشعب عالم بطلوا حسن وهذا وخر  
الشربة تفرخ الطير في الحادي والعشرين من قدام سوق فطسطين وفي الثاني والعشرين من هبوب الجنوب وامتداد اذوبة وفي الثالث والعشرين



وفي التاسع والعشرين ينظر أصحاب التجارب بحرفان كثرة الهندى فالواحد ١٢٧ النيل وان لم يكنه فالواحد (فوز) أحسنه ثلاثون وما

في الخامس تطلع الشرى  
ويطاولها يعرفون صلاح  
الزروع وفسادها وذلك ان  
أصحاب الفلاح من العجم  
يحدون أو طاول طوع الشرى  
باسم يوع وزرعوا عليه  
أصناف الحبوب فلما كانت  
الليلة التي طلعت فيه الشرى  
وضعوا ذلك اللوح على موضع  
عال لا يحول بينه وبين السماء  
شيئاً ثم أصبح مخضراً من ذلك  
انبات فهو الذي صلح في ثلث  
السنة وما أصبح معقراً فهو  
الذى قدس وفي السابع عيون  
الجراد وفي العاشر قوم سوق  
بصرى في الثامن عشر أول  
يأم بالبحر وهي سبعة  
أيام متوالية يستدلون بكل  
يوم منها على شهر من شهر  
الخريف واشتاء من تيران  
وتلون وزعوا السم السمكة  
كأيام البصران المرسى  
وان كل شهر من تلك  
الاشهر حال كمال يوم من  
تسعة الايام ولها آثارها  
وأحوالها كخوفها التغيران  
وفي الرابع عشر من شهر  
صفر الحار وترفع طاقون  
ويكثر المدوزع الطين  
الشوى والجوز والذرة وفي  
الخامس والعشرين ينهي  
عن الجاع لشدة الحر وفي  
السابع والعشرين يحس  
البرص ويقلطف ألعاب  
واقدم النبطي وتغور

لكن مع ذلك وصف بالهداية في كل طريق سلكه من توحيد وهو مع ذلك مركب المألوف في أسفارها وتعيينه  
الصالحين في قضاء أوطارها مع أحبه الله لا تقال وصبره على طول الأجل وفي ذلك يقال  
مركب فاض وامام عدل \* وعالم وسدو كمال \* يصلح لرحل وغير الرحل  
وفي السكامل لافي العباس البارد قال العباس بن الفرج قطري على عروب العاصم رضى الله تعالى عنه  
وهو على بفسلة قد شطها وجهها ما ففصل له اثر كبد هذه وانت على اكرم باحون بصرفه قال لا ممل عندى  
لدايتي ما حلت رحلى ولا امرأتى ما احسنت عشرين ولا صديق ما حفظ سرى ان الملل من كواب الاحلاق  
وفيه أضاف رجل من أهل الشام قال دخلت المدينة فترأيت رجلاً راكعاً بفسلة لم أر أحسن وجهاً ولا جماً  
ولأنو بالوداية منه فقال لاني اليه فسالته عنه فقيل لي هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى  
عنه ثم فأتيت موقداً مملأ قنني به فضاقت له بفسلة فقلت له أنت ابن أبي طالب فقال لي بل أنا ابن ابنه فقلت له وأنت  
أب علياً فقال لي انقضى كلامي قال أحسبك غير باقالت أجل قال قل بناتي البار فان احسبت اليه نزل منزلاً  
أو الى مال واستأجل أو الى ساحة عولك على فضاها انصرقت من عند وما على وجه الارض أحب اليه اده  
قلت وكان علي بن الحسين رضى الله تعالى عنه ليعب من العابدن و أم سلامة وكان له أخ أكبر منه يسمى  
علياً أيضاً قتلت مع أبيه بكر بلاء وروى الحديث عن أبي يعقوب عن الحسن و جابر بن عباس والموسى بن خزيمة وأبي  
هريرة بن صفية وعائشة ومسلمة أمهات المؤمنين رضى الله عنهم قال ابن خلكان كانت أم سلامة بنت يزيد  
أصولك القرم وذكر الزمخشري في وسيع الابواب ان يزيد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنها أولادها الموالاخرى لمحمد بن  
أبي بكر رضى الله تعالى عنها فأولادها سماوا الاخرى الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهم فأولادها علي بن  
العابدن رضى الله تعالى عنهم فكلهم ونحوه وكان بن العابدن مع أبيه بكر بلاء فاستقر في غرضه لانهم قتلوا  
كل من أتيت كايغل بالكفار قاتل الله فاعل ذلك وأخراول غنم وكان قد هم عبيد الله بن زبادة قتله مخرفة  
الله تعالى عنهموا أشار بعض الفجرة على يزيد بن معاوية بقتله أيضاً فعاد الله منه ثم ان يزيد بن معاوية صار يكبره  
ويغفله ويجلسه معه ولا يأكل الا وهو معه ثم بعثه الى المدينة فكان مهاجرة عظيماً قال ابن عسكرو ومعه  
بدمشق مفر وف وهو الذي قتله مشد على بجماع دمشق قال الزهري ما رأيت قرشاً أفضل منوة من محمد بن  
سعد كان بن العابدن نفسه آمونا كثيراً الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علما ولم يكن في أهل البيت  
مثله وقال الأصمعي لم يكن للحسين رضى الله عنه عقب الا من ابن بن العابدن ولم يكن بن العابدن نسل الا  
من ابنه الحسن رضى الله تعالى عنه فجميع الحسينيين من نسله وكان اذا قوضا بصر لونه فادام الى الصلاة  
أرعد من الضرق أى الحوف ففصل به في ذلك فقال أندرون بن يدي من أقوم ولبن أناجي و يروى انه  
احترق البيت الذى هو فيه وهو قائم على غل الصريف قبل له ما بالك لم تنصرف حين وقعت النار فقال اني  
اشتعلت عن هذه النار بالنار الاخرى و يروى انه لما جرد أو اذان باي أرعد واصغر وزعم غشابه فلما أوق  
سئل عن ذلك فقال لاني لا خشى أن أقول ليكن اللهم ليكن يقول لي لا يسلك ولا عديين فنجبوه أو لا ابدن  
التيمة لجلي غشى عليه حتى سقط عن راحته وكان يصلي في كل يوم ليلة الفكرة وكل ذكر الصداقات وكان  
أكبر مدته بالليل وكان يقول صدقة الليل لعلني غفرت غضب الرب وكان كبير البكاء ففصل به في ذلك فقل ان يعقوب  
عليه السلام يتكى حتى ابيضت عيناه على يوسف ولم يحقق موته فكيف لا يتكى وقد رأيت بضعه عشر رجلاً  
يذبحون من أحلى في غداة واحد وكان اذا خرج من منزله قال اللهم اني أعتصم اليوم وأهبط عرضي اليوم بل  
تغتناني وما نزل بسجل والمرسرف على نفسي فخرج عليه فقتل له علي بن الحسين ان من وراءه ولله دلالة لانه  
شهادة أن لا اله الا الله وشفاعته رسول الله ووجه الله واحتضن أهل النار بين في السنة التي توفي فيها بن العابدن  
اليام وتضع القوا كه كاهوا في الثلاثين عيد كيسة مريم عليها السلام (أب) أحد ثلاثون يوماً في الأول وفاتمريم عليها السلام وفي السادس



والمشهور عند الجمهور أنه توفي سنة أربع وتسعين في أولها وقال ابن القلاس وقيل مات سعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة وعمر بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن وقال بعضهم توفي في سنة ثمانين أو ثلاث وتسعين وأغرب الناس في قومه أنه توفي في سنة ثمانمائة وقبل توفي في سنة تسع وتسعين وكان عمره ثمانيا وخمسين سنة وقد دفن في قبره الحسن رضي الله عنهما وعن أبيهم الكرام وعن أصحاب رسول الله أجمعين وفي رواية الأعيان في ترجمة جلال الدولة مثل شاه ابن القندي بلصر أنه جهز الشيخ أبا الحسن الشيرازي الفير وزاد صاحب التنبيه والمهذب وغيرهما إلى نيسابور ستره في خطبة بانه لجلال الدولة فخير الشغل ونظر امام الحرمين هناك فلما أراد الانصراف من نيسابور خرج امام الحرمين إلى وداعه وأخذ تركه حتى ركب أبو اسحق بغلته ومطهره في خراسان منزلة خطبة وكانوا أخذون التراب الذي وطسته بغلته فشركونه وكان رحمه الله اماما عالما عملا ودعا زاهدا عابدا توفي في سنة ست وسبعين وأربعين بمائة توفي في سنة ثمان وسبعين وأربعين بمائة وماتت الاسواق يوم موته وكسرت به بالجامع وكانت تلاحذته قريسا من أربعين ألف فخر فخر وصاحبهم واقلامهم وقد مواعيل ذلك عاما كمالا وفي تاريخ بغداد ووفيات الاعيان أن أبا حنيفة كان له جارا ساكنا في عمل نهاره فإذا رجع إلى منزله ليلا خشي ثم شرب فاذا ذاب الشراب فيه أشد غيى ويقول

أصنع في أي فتي أصنعوا \* ليوم كرمي قد سددت

ولما رآه شرب ويردد هذه البيت حتى يأخذ النوم أو أوحينية يسمح حاطته كل ليلة وكان أوحينية يصل الليل كله فتقد أوحينية صوته فقال عنه فقيل له أخذ العسس منذ ليل فلي أوحينية الفجر من بعد ثم ركب بعلته واتفق دارا لم يرد ستاؤن عليه فقال اتذوقوا قباؤه را كما لا تدعو به نزل حتى يطالب السبا ففعل به ذلك فوسع له الأمير من مجلسه وقال له ما حدث فشف في جواره فقال الأمير أيا قومه وكل من أخذ في تلك الليلة إلى وينا هذا فأما قومه أضافهم وأفرق أوحينية بفلتمنوخ جوالا ساكنا معه مشى وراءه فقال له أوحينية يا بني هل أصنعك فقال بل حفظت ورجعت فقرأ الله سبحانه من حمة الجوار ثم ثاب الرجل ولم يعد إلى ما كان يفعل واسم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماعو كان عالما عاملا في الشافعي قبل لما قال هل رأيت أبا حنيفة قال نعم رأيت رجلا نزل في هذه السابرة أن يجعلها ذهب القام بجعته وكان الشافعي يقول الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر وعلى محمد بن اسحق في المغازي وعلى الكسائي في النحو وعلى مقاتل بن سليمان في التفسير وكان أوحينية اماما في القياس وادوم على صلاة الفجر وضوء العشاء أربعين سنة وكان علمه يله يقرأ القرآن في ركعة واحدة وكل ينس في الليل حتى يرجع جيرانه وختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة ولم يضر منذ ثلاثين سنة ولم يكن يعاب بشي سوى أنه العربية سكت أن اباعه من الغلاء سألته عن التمثل دل وجوب القود قال لا على قاعد منذ هب خلافا لشافعي فقال له أبو عمرو ولوقته بهجر الخبيث فقال ولوقته بأقيس يعني الجبل المطل على مكة وقد عتذروا عن أبي حنيفة بأنه قال ذلك على لغتين يعرب بالاسماء السبعة بالالف في الاحوال الثلاثة وأشدوا على ذلك

ان أياها وأياها \* قد بلغني الجدا ناهها

وهي لغة الكوفيين وأوحينية من أهل الكوفة توفي في أوحينية في السجن بعد اذ ستمت خمسين ومائة وقيل غير ذلك ثم قتل في السجن وقيل مات في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقبل في العام لاني اليوم كما تقدم وقال النور في تهذيب الاسماء واللعان توفي في سنة احدى وقبل ثلاث وخمسين ومائة والله أعلم قلت البت المذكور في حكاية الاسكا في المتقدمة للرحمى عبد الله بن عمرو بن عثمان رضي الله تعالى عنهم وقد استشهد به النضر بن شميل على المأمون قال بن خطكان دخل النضر بن شميل على المأمون ليلة فاعلوا الحديث فروى المأمون عن هشيم بنده الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله

الخيول وفي الثامن عشر تبع  
الرياح امواج بحر الزمان  
ويعمر الارض في العشرين  
آخر المسموم وفي الثاني  
والعشرين في قود الحسوف  
الحمد والحمد في العشرين  
المدر في الثامن والعشرين  
يعطي المصطفى كثر الرطب  
والعنب وسبعة المائل والمائل  
والسلاوي بال (بول)  
ثلاثون وما في الاول عبد  
راس السنة في الحسوف يكون  
سوق منج وفي الثالث يند  
بايقا اند في البلاد الباردة  
وفي الثاني عشر يغد  
و شرب الدواء في الثالث  
عشر تنهيز زيادة النسل  
في مصر ويعد كنيصة  
القمعة وفي الرابع عشر عبد  
الصليب وفي السادس عشر  
فطام الاطفال في الثامن  
عشر اعتدال الليل والنهار  
وهو أول الخريف عند  
العجم والربيع عند العرب  
وزعموا ان المشرق اصحاب  
الذي يرتفع فيه يصي الروح  
و يرى الجسد وفي العشرين  
يرجع انامهم على الخضر  
اذ صر وقه وفي الرابع  
والعشر من رجب اصحاب  
التجارب أنه تم الربيع  
وتاتي الغربان بالقيص في  
أكثر البلاد وهذه امور  
تذكر في كل سنة على رأى  
اصحاب التجارب في الاوقات  
الذكرورة

أول الشهر الى آخره وكل يوم اسم يعرف به ذلك اليوم ويتبر به عن غير من الايام وهذا صورتها (١) هرض (ب) بهمز (ج) أرد بهشت (د) شهر (ه) استدان (و) حودار (ز) مر داد (ح) دي باد (ط) احدى (ى) دى (يا) حود (يب) ماه (يج) تبر (يد) كوش (يه) دى بهمر (يو) بهمر (ين) سروسن (يج) زشن (يس) قرد ومين (لد) بهرام (كا) رام (كب) ياد (كج) دى دى (كد) دى (كه) ارد (كو) اشتاد (كن) امان (كم) ايامار (كل) مارال (ل) رانير) وانما وضو الكل يوم من الايام اسماء لهم في كل يوم كولا ملوبوسا ومشموما خائفه ويراو لهم ايامهم ما هو موضوع لاوردينباوية ومنها ماهو لاوردينسية ادا الدنياوية قد وضوهم اول الفرس لتوصلا بها الى السورود النفس مع اكساب البهاء والجد والثناء اخذها الخلف عن السلف تيمنا ولاواما الدينية قد وضوهم ارباب الديانات والمطوبين بها الخيرات والسنن والاعرفه قسما ربه ونعم تذكر ما كان في كل شهر ان شاء الله تعالى والله لتوثق (فرو وديس

عليه وسلم اذ انزع الرجل المرتاد منها وجالها كل قسمه دامن عوز يفتح الدين فقال النصر يا امير المؤمنين صدق هشيم حد ثقاتين عن فلان بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزع الرجل المرتاد منها وجالها فهو دامن عوز بكسر السين قالوا كل المأمون متكنا ما ستويجا لسوا قال كيف قلت سدا قال قلت لان السدا ههنا نحن فقال المأمون اهلطني قلت اهلطني هشيم فتبع امير المؤمنين لفظة فقال ما الفرق بينهما قلت السدا بالفتح التصديق الدين والسدا بالواو السدا بالهمزة البلفظ كل ما سد دية شيئا فهو سدا فقال المأمون اوتعرف العرب بذلك قال قلت نعم هذا العربي يقول اضعوني واى فنى اضعوا \* ليوم كرمه قوسدا قفر فأتخذ المأمون الفرماس وكتب فيه ثم قال لخادمه المذمعة الى الفضل بن سهل فلى قرا الفضل الرقة قال يا نصر قد امرت امير المؤمنين بتجسين الفدرهم فما كان السبب فأخبره فأمر بى ثلاثين ألف درهم أخرى فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف واحد استعبدنى ووفى النصر بن سهل في سنة أربع ومائتين بعمرو وجهه الله تعالى ووفى ثلث بقره دامن ابي يوسف صاحب ابي منصف قوامه يعقوب أنه قال أو ميت ذات ليلة الى فراسي واذا بالباب يدق ده اغتفرت فخرجت فاذا هرة بن عسين فقال أحب امير المؤمنين فركبت بغلي ومضت خائفا الى ان وصلت دار امير المؤمنين فاذا انا بهمر وروى عن امير المؤمنين فقال عيسى بن جعفر دخلت وذا هو جالس ومن عنده عيسى بن جعفر فقلت علي وطلعت فقال الرشيد اطن انذار وعناك قلت اى والله ومن خلفي كذلك فسكت ساعة ثم قال اذرى يا يعقوب لم دعوتك قلت لا قال دعوتك لاشهدك على هذا ان عنده جارية وقد سلت ان يهبها له ابيو والله لئن لم يفعل لا تقتله قال فالتفت الى عيسى وقلت ما بلغ من قدر الجارية حتى نلت عنهما من امير المؤمنين وتزل نفسك هذه القصة من اجلها ثم هي ذاهبة من يدك على كل حال فقال غلت على التوبيع من قبل ان تعرف ما عندى قلت وما هو قال ان اهل بيتنا بالواو العترة قد قما املكه لا ابيع هذه الجارية ولا اهبها فالتفت الى الرشيد وقال هل لك في هذين مخرج قلت نعم قال وما هو قلت لم يبع نصفها يبعك نصفها فيكون لم يهبها لم يبعها قال عيسى أو يجوز ذلك قلت نعم قال فشهد اذرى به ثم نهض فها وبته نصفها الباقى بمائة ألف دينار فقال الرشيد قد قبلت الهبة واشترى ب النصف بمائة ألف دينار ثم قل على بالجارية والمال فأتى بالجارية والمال فقال خذها يا امير المؤمنين بارك الله لك فيها فقال الرشيد يا يعقوب بيت واحدة فقلت وماهى قال انما املوكة ولا بد ان تستبرأ والله لئن لم أت معك اليك هذه اظن ان نفسى مخرج قلت يا امير المؤمنين تعقبوا وتزوجه فان الحرية لا تستبرأ قال ففقد اغتفان برز جنبها قلت له انا دعنا بمسروور وحسين فخطب محمد الله تعالى وزوجه بمائة على عشرين ألف دينار ثم قال على بلال غنى به فدفعها اليها ثم قال الى يا يعقوب انصرف وقال لى ورجل الى يعقوب مائتي ألف درهم وعشرين فختان الشياخ فخل ذلك الى اه وكان ابو يوسف يحفظ التفسير والمغازي ويلم العرب ففى يوم السبت العازى وأخل بمحاسن ابي حنيفة ما فاما قاله يا ابا يوسف من كل صاحب رواية جالوت فقال له ابو يوسف انك امامنا لم نعلم عن هذا انك على رؤس الناس انما كان أولو قبة نبيرا واحدة لك لا تدرى ذلك وهى اهلون مسائل التاريخ فاهمك منه قيل كان يجلس الى ابي يوسف ورجل فيطيل الصمت ولا يتكلم فقال له ابو يوسف يوما لا تتكلم فقال لى بنى خطار الصائغ قال اذا غابت الشمس قال فلى لم تنب الى نصف الليل كيف يصنع فضلت ابو يوسف وقال له أصبت فى محنتك وأخطأت فى استدعائك فقلت انشد بحجت لازراء الفنى بنفخه \* وصمت الذى قد كان بالقول اعلما وفى الصمت ستر ففى وانما \* بحجة قلب المرء أن يمسك لما وروى بن رجلا كان يجلس الى بعض العلماء ولا يتكلم قبل له يوما لا تتكلم قال نعم أخبرت فى لاي شىء مستحب

في هذا اليوم دار الاول لسير الشمس والقمر وسائر ٣٠ الكواكب واسم هذا اليوم همر وهو اسم من أسماء الله تعالى قالوا في هذا اليوم قسم

الله السعادات لاهل الارض  
من ذاق صبيحة هذا اليوم  
قبل الكلام السكر ومنهم  
بالزيت ترفع عنه البلاء في  
علمه مستنير يتفكرون بجلوته  
له في هذا اليوم وكان الملائكة  
يجلس في هذا اليوم ويأمنه  
كل واحد من خدمه وحشمه  
بعرفة عبيده واذا استيقظ  
من نومه أو ما يقع عينه  
على غلام حسن الوجه على  
فرس حسن على يده بازي  
حسن فان هذا الشكل  
أحسن الاشكال قد أهدى  
الى بعض خواصه السابغ  
عشره نسبه سرور وروز  
وسر وشاسم مشهور قريب  
الليل قيل له جبريل عليه  
السلام وهو أشد الملائكة  
على الجن والهمرة قطع  
على الخلق بالليل ثلاثا لا يرى  
يبردا لحي و تعذب المساء  
وبالارة الاحمر طالع القمر  
واستار النيران ونعله الزهر  
وترويع العليل وصد الزوايا  
التسع عشر فردوس وروز  
عيد يسمى فردوس جنان  
لما وقته اسمه اسم الشهر  
وذلك حارفي كل شهر يعني  
اذا كان اسم اليوم وافق  
اسم الشهر كان عيد اولئك  
الفرس اتخذوا هذا الشهر  
كله اعيادوا وجعلوا اسداسا  
كل سدس خمسة أيام فالاول  
للداك والتساق للآشرف  
والثالث لحرم الماولك والرابع  
للعاشية فوالخامس للعامه والسادس للروعة وكان من رسم الأكسرة ابن يامر و بالعلام الماس يحاكيه لهم

صبياء الياهم البض من كل شهر فقال لأدري فقال الرجل لكني أدري قال وما هو قال ان القمر لا ينكسف  
الا فيمنه من سبحة تعالى ان لا يحدث في السماء آية الا حدث في الارض مثله وهذا أحسن ما قيل فمؤذ كراب  
خلجان ابن ربحا كن يجلس الشبي ويظيل الصمت فقال له الشبي وما الاستكتم فقال اصمت فأسلم وأسمع  
فأعلم ان خطا المرفي ذاته وفي لسانه لغير موتكم شاب وما عند الشبي بكلام فقال الشبي ما سمعنا من هذا فقال  
الشاب أكل السلم سمعت ذلك لانه لم يطره قال نعم قال فاجعل هذا في الشطر الذي لم تسمعه فاقم الشبي وأبو  
يوسف هو أول من دعى بقاضي القضاة وأول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها الى هذا الزمان  
وكان يلبس النمس قبل ذلك شيئا واحدا لا غير احد من أحد يلبسه وحكي ان عبد الرحمن بن مسهر كان فاضيا  
على بلديته بين بغداد واسطى قال لها المبارك يلبس خروج الرشيد الى البصرة ومعه أبو يوسف القاضي في  
الحراقة فقال عبد الرحمن لاهل المبارك اتوا على عندهما أو اعابيه فلبس ثيابه وتلقاهما وقال نعم القاضي  
فاخذا ثم مضى الى موضع آخر وأعلمه ما هذا القول فالتفت الرشيد الى أبي يوسف وقال يا يعقوب فاض  
في موضع لا ياتي عليه الا رجل واحد لبس القاضي فقال أبو يوسف والعجب يا أمير المؤمنين انه هو القاضي وهو  
يأتي على نفسه فضحك الرشيد وقال هذا أطرفه الناس فذا لا يعزل أبدا توفي أبو يوسف شهر ربيع الأول  
سنة ثنتين وثمانين ومائة وقيل غير ذلك وأشد أبو السعادات المبارك بن الأمير صاحب الموصل وقد زلت به  
بقلته ان زلت البقلة من تحتها \* فان في زلتها عذرا \* جملهم علمها هنا \* ومن ندى راحته صبرا  
وروي الحافظ أبو القاسم من صا كرفي تاريخ دمشق عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ان البغال  
كانت تتسلسل وكانت من أسرع البواب في نقل السطح لئلا يراهم جباليل الرحمن عليه السلام فدعا عليها  
فقطع الله سلسلها (فأما مقربة) روى عن اسمعيل بن جادين أبي حنيفة قال كان هذا ناطعا ان افضى به بغلان  
سمى أحدهما أبا بكر والاخر عمر فرمعه أحدهما فقتله فأخبر جدي أبو حنيفة بذلك فقال انظر وا الذي روى  
فانه الذي سمعاه عرفه فطار وفوجده كذلك وفي كامل ابن مسعود في تاريخه قال بن يزيد العمري المتكسر من  
سفيان بن بيان عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلة فحدث به فجلسوا وأمر رجلا  
أن يقرأ أعياها قال أعوذ برب الفلق فسكنت وسبأني أن شاء الله تعالى هذا في الدابة وفيه منه أيضا أنه روى عن  
ابن عمر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولد له ثلاثة ولم يسم أحدهم سجدا فهو من  
الجاهل ما واد اسميت ومحمد فلا تسبوه ولا تعبه ولا تضربوه موسى فرمعه وهو عظيم وهو رواقبه (فأما) روى  
أبو داود والنسائي عن عبد الله بن زرار الغافقي المصري عن علي رضى الله تعالى عنه قال أهدى بي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلوا لوجلنا الجبر على الخيل لكان انما مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال ابن حبان معناه الذين لا يعلمون النسي منه وقال الخطابي يشبه أن يكون  
المنع في ذلك والله أعلم ان الجبر اذا حلت على الخيل حطت منافع الخيل وقتل عدد دوا وانقطع نجاؤها والخيل  
يحتاج اليها الركوب والعدو والركض والطالب وعليها يجاهد العدو وها تخرج الزناغم ولها ما كولو يسهم  
لغير من كلبهم والرجل وليس للعل شئ من هذه الفضائل فأحب النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يكون داخلها  
ويكثر نسلها فيقهر النفع والصلاح فاذا كانت الخيل حيا لا الامهات جبر فيقتل أن لا يكون داخلها  
النهي الآن يتأول متأول ان المراد بالحدث مسيئة الخيل عن مزاوجة الجبر وكراهة اختلاط ما بها علمها  
لأنها تكون منها الحيوان المركب من نوعين مختلفين فان أتمر الحيوانات المركبة من نوعين من الحيوان أجبث  
طبعان أصولها التي تولد منها وأشد شراسة كالسهم والعصار ونحوهما ثم ان البغل حيوان عظيم ليس  
له نسل ولا نماء ولا يذك ولا ينك كتم قال ولا أرى لهذا الرأى طائلا قال الله تعالى قال والبغل والجم  
لتركبوها وزينة فذكر البغال واستمر عاينها كما كانت له بالخيل والجبر وأقر فذكرها بالاسم الخاص

علمه وفي اليوم الثاني من وافر مرتبة كلاله حاتية والشافع وأرباب ١٣١ البيوت وفي اليوم الثالث لاساورة وعلمائه وفي

اليوم الرابع لاهل بيته  
وخاصته وفي اليوم الخامس  
لاولاده وكان وصل الى كل  
أحد في كل يوم ما يستحقه  
من الانعام والاكرام وفي  
اليوم السادس كان فارغاً من  
قضاء الحقوق لم يصل اليه  
الاهل انسه وكان يأمر  
باحتضار الهسدا يايتا ملها  
(ارديشت ماه) اليوم  
الثالث عشر اورد بيشتروز  
عدي سمي اورد بيشت كان  
اتفاق العديين وارديشت  
اسم ملك النار والنور وكله  
الله تعالى بذلك على زعيمهم  
وبزاة العاليل والامراض  
بالادوية والاغذية واليوم  
السادس منه هو سادز روز  
وهو أول الكهنات  
والكهنات حسنة كل  
واحد خمسة وهي أيام  
عبادات الجيوس وضهها  
زار دشتي الجيوس  
(خودام ماه) اليوم السادس  
منه خودام روز سمي خوداد  
كان لاهة قالاسين وهو  
اسم المسائل الموكل بالنبات  
والأجبار برهبانو يدفع  
الخصاصات عن المياه واليوم  
السادس والعشرون  
وهو اشتاد روز أول الكهنات  
الرابع فيه خلق الله النبات  
والأشجار واليوم الثلاثون  
هو نيران روز وهو آب  
دري كان يعني عيد الاغتسال  
(تيرماه) اليوم السادس

الموضوع لها ونبه على ما فيها من الاربع النعمة والمكر ومن الاشياء مذمومة لا يستحق المدح ولا يقع الامتنان  
به وقد استعمل على الله عليه وسلم النفل واقتناوه وكم حضروا وسفر لولو كالمكر وهالم يقتنعون بسبعته انتهى  
وروي مسلم بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط ابي النضر على بغلة  
له ونحن معه أخذت به فكادت ان تلقيه واذا فرسة أوجسة أو أرمة فقال صلى الله عليه وسلم لمن يعرف  
أصحاب هذه الاقربة قال رجل انما فعلت حتى مات هؤلاء قال ما توالي الاشرار فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه  
الاسمة يتبلى في قبورهم والاولان لا تدفنوا الدعوت الله عز وجل أن يحكمهم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم  
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وجهه الكريم فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا تعوذ بالله من عذاب  
القبر فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا تعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا  
يعني فقالوا تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا تعوذوا بالله من عذاب النار  
النجار (فائدة أخرى) كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم للبلبل التي يركبها في الاسفار تأتي كالجابه  
ابن الصلاح وغيره وعاشت بعد موتي كبرت وزالت أضرابها فكان يحس لها الشعر الى أن ماتت بالبيع  
في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه وكانت شهامة وتقل الحافظ طب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع  
الكبير أنه لو حلف لربك بغلة فركبها أو أتى تحت لانه اسم جنس وكذلك البغلة واله في الافراده  
وهاء الافراد تقع على الذكر والانثى كالطير اذ هو النثرة وكذلك الحلف لربك بغلة فركبها أو أتى تحت  
أيضا ثم قال وأجمع أهل الحديث على أن بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذكر الانثى ثم قلت صلى  
الله عليه وسلم خمس فقال وقال السهلي ومما ذكر في غزوة حنين أبا النبي صلى الله عليه وسلم أخذوه على بغلته  
حقنتم البعلاء فرجها في وجود الكفار وقال شامت الوجوه ما هن زموا كانت البغلة ضربت ببغلتها الأرض  
حتى أخذ الحفنة ثم قامت قال وتلك البغلة هي التي تسمى البيصاء وهي التي أهداه الله فروق بن عذرة في معجم  
الطبراني الاوسط من حديث أنس رضي الله تعالى عنه قال لما تمزج المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم على بغلته الشهباء التي بغلها لها اللبلل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذليل أسدي فأهتت  
بغلها بالأرض حتى أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حقيقته من تراب فرجها وجوههم وذليل لم يضرهم ذل  
فانهم زعم القوم وما ينماهم بسهم ولا طعنناهم من جرح لاضر بناهم بسيف وفهم من حديث شيبه بن عثمان أن  
النبي صلى الله عليه وسلم ذل يوم حنين لعنه العباس ناولني من البعلاء فأفقه الله تعالى البغلة كلامه  
فانخفضت حتى كاد يغطها عيسى الأرض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحصى ففحق في وجوههم  
وقال شامت الوجوه هم لا يضرهم (تمة) روى الطبراني وأبو نعيم عن طريق صحيح عن عزة بن أوس قال  
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليه عند منصرفي تبوء فأقبلت فصعته يقول هذه الحيرة قد  
رفعت الى وانكم ستغفونها وهذا الشيء بنت نعل الازدية على بغلة شهباء معقبة ففحق أسود فقلت  
يا رسول الله اني نعت خذنا الحيرة فوجدنا على هذا الصفة ففحق لي قال عليه السلام هي لك فأقبلنا  
مع خالد بن الوليد براد الحيرة فوجدنا على هذا الصفة ففحق لي قال عليه السلام هي لك فأقبلنا  
عليه وسلم على بغلة شهباء معقبة ففحق أسود فقلت بها قلت خذوها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت هي خالد عليها البينة فأتى بها فسلمها لي وزل النسا أخوها بعد السبع فقال لي أتبعنيها فقلت نعم فقال  
استكم ما شئت فقلت والله لا أتصبا عن ألف درهم فدفعت لي ألف درهم فقبيل لي فقلت حانة ألف درهم  
لديها اليك فقلت لا أحب ما لا أكره من ألف درهم قال الطبراني وبلغني أن الشاهدين كالمجد من سلة  
وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم (الحكم) يحرم أكل التولس منها بين الجوار الا حلى والفرس ما روى  
جابر قال تخبزنا يوم حنين النفل والجبر وانليل فنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبر والنفال ولم ينها عن

منه وهو يوم خوداد عدي سمي جشن يوافر وهو مستحدث واليوم الثالث عشر منه بر وزي سمي النسر كان لاتحرق الا سمن ذكر وان

في هذا اليوم طلب منو جهر من افراسيا بل اطلب على ١٣٢ ابران شهر ان يرد هاعليه فاتم عليه ما وكل منو جهر مخصا بعلرستان واليوم

السلمن عشره سر و ز  
ومهراسم الشمس هو اول  
الكنيزا لاطماس زجوااته  
يوم خلق الله تعالى قيسه  
البسات (شور يرمه)  
انساس عشره سره مهر  
رو زعيد فطيم الشن  
يعرف بالهر من لان اسمه  
مواو لا سم الشهر وكانت  
الاكسرة في هذا اليوم يلسون  
اناهم ت اذهب الذي  
سكن ملبه صورة الشمس  
وجهاها الدائرة علب لان مهر  
اسم الشمس وذكر وان  
هذا يوم خروج افرديون من  
ان اهلنا اهل الميورا سف  
كل من كان سببا في جسد  
وفر يدون وضعته مفي  
غارو ركه وكانت تتيه  
بقرة وحش فترضعه حتى  
وتب على النصف وطرده  
واخرج افسريون ورتت  
اللاشكة لهونا وكر و ان  
في هذا اليوم دعا الله الارض  
وجعل الاحصاد في الارواح  
وقال اني اول مهر جان  
شيا من الزمان وشيما  
الو رد دفعه انه ذك كبره  
واليوم الحادي وعشرون  
هو ارموز وهو اليوم مني  
فلقيه افرديون بالفضك  
واسره فقال لا فريديون  
لا تقاسني فاجابه الخذك  
وحسه بحبل نهوند  
مسلا في غريمه (ابامام)  
اليوم الهامر منه ابرن

ان الدس غطوني فغطت عنهم \* وابجوا عني ففهم مباحث  
وان بنوا نرى نيت باهرهم \* ليهل قوم كيف تلك البنات  
فلم شهد احد الاضي دل لهم شهادتك مقبولة وكلما سمعوا ثم غرم المبلغ من عده وجمع بين المصنفين  
ومنها ثم خصم رجلا الى عافية بن يزيدا ضاقت فقال  
لقد ضاقتني غفلة الزيل \* ودامتهم سنة وافية \* فنادى الله الى جهة  
وما لبث الله قايه \* فن كنتم من جور ما فقا \* فلت انا فقا يا عافيه  
فقد له عافيه لا شك ونا لا مرام المؤمنين \* ولوم قال لان همتي \* دل اولد لامة ان شكوني لعزلت قال ولم قال  
لان لا تعرف المصالح من الملح ومنها ما له الامام ابو الفرج بن ابو زر وى ابا بالدماء فدخل على المهدي  
فندبه فصدقه فقال ساقى حاجتك فقال يا امير المؤمنين هبني كيا فغضب المهدي وقال اقول لعل سلقى  
حاجتك ففقون هبني كيا فقال يا امير المؤمنين الحاجتي انك لم تل بل قال فاني اسألك ان تبني كلب  
صده فامر به كلب فقتل يا امير المؤمنين هبني خرجت الى الصيد افا دعوى رجل فامر له بدابة فقال يا امير  
المؤمنين فبن يقوم عليه امره بعلم فقال يا امير المؤمنين هبني صدت صيدا فاقبته المزلقي فطعمه فامر له  
بجارية فقتل يا امير المؤمنين هؤلاء ابن بيتون فامر له بدابة فقال يا امير المؤمنين قد صار في عنق جماعة من  
العمال فبن ان يمتوت هؤلاء ابن امير المؤمنين قد اقتضت النفس بغير علمها وانفس بغير علمها  
فقتل ام العاهر فقتل عرفت فامر قال انظر الى الذي لا شئ فيه فقال انا اقطع امير المؤمنين مائة الف وحب  
خامره يدونكي اسأل امير المؤمنين عن انفس بغير علمها اذ قال من ان قال من بيت المال  
فقتل الهدي حووا المسن طعوه و باقتال يا امير المؤمنين اذ حووا لامة المال صار غار فضلك المهدي  
امنه وارضاه فالت وقد ذكر في هذه الحكاية ما ذكره ابو الفرج بن الجوزي في الاذ كياه بسنده عن محمد بن  
احق السريج ان ثبته داود بن رشيد قال قلت للحسين بن عدي ما شئ اسقو سعيد بن عبد الرحمن ان ولده  
المهدي القضا و ترجمه منه ثمة المنة الرقية قال ان خبره فلطم ياف ان احببت شرحتك قلت قد والله احببت  
ذلته لا اعد له و هو لي ربيع الحاجب حين افنت الخلافة الى المهدي فقال استاذن لي على امير المؤمنين  
فقال له اربع من ثمت وما حاجتك قال انار حل قد رايت لامير المؤمنين روبا صالحا وقد احببت ان  
تذكر في قلبي ربيع وهذا ان القوم لا يدعون ما رويته انفسهم فكفهم ما راهاهم غيرهم فاحتمل  
بجسدهم بيهذه تكون دواعي من هذه فقال ان لم تقصه بكافوا لامة ان من يوصلني السور لغيره  
انفس تسم الاذن طبعه فلم تفعل فدخل الريع على المهدي وقال يا امير المؤمنين انكم قد اطعمتم

روز سبي ابن كابل لا تقني الا بجزه وافية امر بهما الارض وحشر انهارها واتصل الخبر بالا قاله الناس

السبعة والخمسة الأخيرة من هذا الشهر وأولها اشتداد زرعته في الفزورجان فهاو كانوا ١٣٣ يصنعون فم الأطنع منوا الأسمرة في النواوس على

الانسان في انفسكم وقد احتالوا اليكم بكل ضرب فقال له المهدي وكذلك صنع الملوك فاذا قال رجل بالباب رعم انه رأى الامير المؤمنين رؤى واصاحه وقد احب ان يقصها على امير المؤمنين فقال له المهدي ويحك يا ربيع انا والله قد اوى الرؤيا بالنفس فلا تصح في شكيف اذا عادها على من علمه اقلعها قال قد قلت له واقسم هذا في حق قال فهاه الرجل ما دخل عليه مسعود بن عبد الرحمن وكان له رواع وجالورة طاهر وولجبة عظيمة ولسان طلق فقال له المهدي ها هنا بل انك عليه لما رأيت قال يا امير المؤمنين رأيت كأن ثيابا ثالثة في منأى فقال في اخبر امير المؤمنين انه يعيش ثلث نيسة في الخلافة واذك ان يرى في ليلة هذ في منأى كان به قلب باقوا في عيده فبعد ثلاثين باقونه كأنها قد وهنت فقال له المهدي ما أحسن ما رأيت ونحن نخشرو يا ثلثا ليلتنا المقبلة هل ما أخبرتنا به فان كل الامر يكاد كثره اعطيناك ما تريد ان كان الامر بخلاف ذلك لم نلقك لعنا ان الرؤيا روعا صدمت ور بما تختلفت فقال له سعيد امير المؤمنين فاذا صنع انما الساعا فامرته ان يلقى وعياله وان يخرجهم ثم انى كنت عند امير المؤمنين ثم رجعت صفر الدين فقال له المهدي فكيف صنعت فقال يجعل لي يا امير المؤمنين ما احب واحلف لك بالطلاق اذا صدف في رؤى باى قاهره بشرة آلاف درهم وامر ان يؤخذ منه كفتيل قد عنيه فقرأ خذوا فاعطى رأس المهدي حسن الوجه والذى فقال هذا يكفى فقال له المهدي ان تتكلم به فاجر وجهه ويخجل وقال لم اتكلمه وانصرف سعيد بالمال فلما كان في ثلث الليلة رأى المهدي ما ذكره مسعود حرا يعرف وصي مسعود فوافى الباب قائما واستأذن فاذن له فلو وقت حين المهدي عليه فانه ان مصداق ما قلت فقال له سعيد اوما رأى امير المؤمنين شيئا فليخرج في جوابه فقال له سعيد انه طائر ان لم تكن رأيت شيئا فقال له المهدي ويحك ما أجرا لك على الخلف بالطلاق قال لا انى اعطى على صدق فقل المهدي قد والله رأيت ذلك بينا فقال سعيد انه أكرمتي على يا امير المؤمنين ما وعدتني فقال له جبار كرامة امره بثلاثة آلاف دينار وعشر نفقوت ثياب وثلاثة مرا كمين انفس دوابه وقال غيره ثلاث بنال شهب فاخذ ذلك وانصرف فخطبه الخادم الذى كان تكلم به وقال له سالتك بالله الذى لا اله الا هو هل كان لثلاث الرؤيا التي ذكرت حقة فقال له سعيد لا والله فقال له وكيف ذلك وقد رأى امير المؤمنين ما ذكرته له فقال هذه من الخوارق الكبار التي لا ياه لها مثلكم وذلك انى سالتك بالله هذا الكلام خطر به الله وحشته نفسه واسأرك به فليوماه تنقل به ففكر فساء ما لم يحل له ما كان في قلبه مما يشغل به ففكر فقرأ في منأى فقال له الخادم فقد حلفت بالطلاق قال طلقت واحدوق بقيت على على اثنين فاز يدنى المهر عشرة دراهم واحصل على عشرة آلاف درهم وثلاثة آلاف دينار وعشر نفقوت من اصناف الثياب وثلاثة مرا كمين فهاه ما عيذه ان يتكلم عن قاض وجيب من امره فقال له سعيد قد والله صدقت وجئت صدقك شكافا قلن على كفا لثلاثى فاسترد ذلك على ضل ثم ان المهدي طلبه لئلا يمتدحه فجعل يناديه موحلى عند موقله القضاء على عسكره ففرزل كذلك حتى مات المهدي ثم قال بن الجوزي هكذا روى ثله اذهما حكاية واقتل تابعين صنها وما عيذه ان يتكلم عن قاض من القضاء قلت وقد مثل الامام احمد عن مسعود بن عبد الرحمن هذا فقال ليس به بأس وقال يحيى بن معمر هو فتقوا انما هم بهذا الهيم بن عدى فقد قال يحيى بن معين الهيم ليس بثقة كل يكذب وقال على بن الدبني لا ارضاه في شي وقال ابو داود الهيمى الهيمى كذاب وقال ابو هب بن يعقوب الجرجاني الهيمى ساقط قد كشف قاضه وقال ابو زرعة ليس بشي وثق كذاب المخرج بعد الشدة من رجل من الجنه قال خر من بعض بلدان الشام اريد بغيره من قراها فلما صرته في بعض الطريق وقد صرته مستقر اسخ لحنى الحب وكان من بقلية عليها خرو وحشاشي وكان قد قرب المساء فاذ بالبر عظيم وقبيرا هب في صومعة قنزل الى واستقبلني وسألتني الحديث عنده وان يضيفني ففعلت فلما دخلت البر لم اجد فيه غيره فاخذ يفتني وطرح لسانه راع وزل حلى في بستانى فاجى بماء حار وكان الزمان شديد البرد والثلج يسقط واوقد بين يدي نارا عظيمة فراح بطعام طيب فاكات

اليوم يوم النيران وثمة قربا القربان ويشاور في أمور العالم (ديما) ويسعى أيضا معاه اليوم الاول منه يسعى حزم وزو - واسم الله

عالي وكان المثلث في هذا اليوم نزل عن مر المثلث ١٣٤ وليس الثياب البيض ويرفع الحجاب ويسر كهيئة الملاك وينظر في مصالح

وامضت قطع من الليل فأردت النوم فسا لنه عن طريق المستراح بدلى عليه وكفى غرة فترت ومشت فلما  
صرت على باب المستراح اذ بارية غلجية فلما صارت وجدا على عليها سقطت فاذا بالاصبر امواد البارية كانت  
مغر وحده على غير مستقر وكان لي بسط سقوا عليها فاصبحت بالراهب فلم يكمنى فتمت وقد تجرحت بدنى الا  
أفسام لفت فاستقلت بطريق باب الدبر من التلج فاذا بجارية قد أتتني فوعدتني من دماغى لطعنته فخرجت عدو  
وأصعب فتنتي فقلت أنى أتيت من جانيه وأنه طعم في رحلى فلما خرجت من ظل الدبر وقع التلج على وبل ثيابي  
فقطرت ذائبا لعمري ليرد التلج فولدني الفكر أن أخذت حجر ارباب من ثلاثين رطلا فوضعت على عاتقي  
وجعلت أعصديه في العصر اسير طامو بلا حصى بأخذ في التعب فاذا تعبت وجبت وعرفت طرحت الحجر  
وجلست أستريح فذا سكنت وأخذ في البر تناولت الحجر وعصديته فلم أر لى تلك الحيلة الى الصبح فلما كان قبل  
طلوع الشمس وأنا خلف البر اذ سمعت حصى باب الدبر وقد فرغ اذ بالراهب قد خرج وطمع الى الموضوع الذي  
سقطت منه ففكر في فقال يقوم ما فعل وأنا معه ثم شئى فغافقتني الى باب الدبر ودخلت الدبر وهو دأى صلبني  
حول الدبر ووقفت خائفا الباب وكن في وسطى فخبير لم يشعر به الراهب فطاف حول الدبر فلما لم يقبل على  
علي ولا خرو ولا فرغ في أراءه ودخل الدبر وألقى الباب ففت عليه وجاءه بالخبر فصرعوه ذبحته وأغلقت  
باب الدبر وصعدت الى انفرقوا اصطابت زكائت موقوفة هناك وطرحت على من رحلى ثيابا كثيرة وأخذت  
كساء الراهب ففت فيه فماتت الاقربا بهصر فلما انتهت طفت الدبر حتى وقفت على طعام فأكلت منه  
وسكت خفى ووقفت يتعجب موت الدبر فوقفت أتفت بيتا فاذا بالرجال عظماء من عبيد وروا متعقو ثياب  
والأنت ورجل قوم أو سراحهم وحولتهم واذا الراهب كان من عادته ذل مع كل من يحاذيه وحيدا ويمكن  
منه هل تغيرت في نفسى ولم أذكر كيف فعل في نقل المال فلست من ثياب الراهب شيئا وأقت في صومعته أيا ما  
أترأى لمن يعتز بمن بعيد لا لا يسكوا في أيا هو فاذا فر بوامنى لم أبرز اليهم وجهى الى أن خفي أخرى فترعت  
ثياب الراهب وأخذت جوارقين كانت في الدبر من تلك الامعة فجلعت على ظهر البغلة وذهبت الى قرية قريبة  
من نهره كثير يشبهه لانه لا أرأى أكل اليه على البغلة حتى أخذت الصامت كله مخاف حله وكثرت قيمته ولم  
أدعه في الامعة الثقيلة كثر يث عبدة وابور رجال وحث بهم دفعة واحدة وجلت كل ما قدرت عليه  
وسرت في ذلك فخلت بغيره هاته حتى قدمت على بلدى وقد حصلت على مال عظيم وقد ذكر هذا الحكاية  
الحافظ ابن شاذلي في تاريخه من أبي محمد البعلاء وفيها بعض مخالفة (الخواص) اذا جفت قلب البغل ونعت  
وسقى من تحتها امرأته فحبل أبدأ وكذا للصوص اذنه اذا تمحلت به المراقم فحبل أبدأ وان علقته في جلد بغل عليها  
لم تحبل بلامادام عليها ورماد حافرا ذاسع وعجن بدهن الاس جعل وعلى رأس الاقراع والموضع الذي  
لا يثبت فيه سعرت الشعر واذا قد حافر البغلة السوداء ودمها تحت حبة بابام بقر به فاروا فخر البيت  
بحفر يغذ كره بدمه الفراء وسر الهوا ونقل ابن زهر عن سقر اطيس أن من كان علقا وأحب أن يزل  
عشه فليترغ في مراغة بغل ذكران كان عشه من ذكر وان كان عشه من أنثى ففي مراغة بغل أنثى  
وزيله اذ حمله انزكوم ونقل علسه ورماله على الطريق في خطاه انتقل الزكام البوري الى الناهل عليه وقال  
هرمس اذا أخذ صومع أدن لبغل في بندقة من فضة وعلق على الحبابى تمنع من الولادة مادام عليهن واذا سقى به  
انسان في نديسك من وقتهم وان شربت امرأة من بول بغل مقدار ثلاثين درهما لم تحبل أبدا وان سقت المرأة  
الحامل من دماغ بغل شيا بلاء ولا حاجت فلو قال ابن يحيى شوع عرف البغلة اذا تمحلت به امرأته فحبل لم تحبل  
أيدا (التصبير) لبغل في المنام يدل على السفر بركبه وعلى طول العمر ويعبر ايضا بالزنا لا أصل له في ركب بغل  
ولم يكن من المسافر بركبه يهرج ولا شيدا والبغلة مربة توفى امرأته غافرا فساد ذات مال والبضاه ذات  
حسب يوقبل البغلة ايضا سفر في نزل عن بعثته وتزول مفارقة نزل عن مربيته وأقار ووجه التي هي مربيته

اناس ويحاط به كل من  
شاء من اوضاع وان شريف  
ويجالس المهابتين  
والزراعيين وواكلهم  
ويقول انكوا حله منكم  
ولا تقوام لادنيا الالهامة  
التي تجرى على أيديكم وتوام  
العصارة بالذ لاغنى  
لاحدهما عن الآخر  
وتعني كاحوين متلازمين  
واليوم الحادى عشر أول  
الكنه بنار الاول وفيه خلق  
الله السموات واليوم الرابع  
عشر زور كوش فيسه صيد  
يسمى عبد سريوس واول  
فيه الزه والخر ويصعب فيه  
الذباب بالهم التي يقرز به  
هن الشياطين وهايت دواى  
من العادل المتسوية الى  
الارواح السوء واليوم  
الحادى عشر وهو ربه و  
روزه يفتد فيه خص  
من هين وطن على هيئة  
انسان ويضع في مدخل  
الادوية يتخذ من سدة  
الملاك ثم يحرق وفي هذا  
اليوم اتفق قطام افريدون  
ودكوب انور وزعوا ان  
من اطمح صيحة هذا اليوم  
قبيل الكلام فقه حوشم  
فربما عاش مائة وخمسين  
ونصوب ان اندخني في  
ليلته بالسوس اما في العام  
من القحط والفقر واليوم  
السادس عشر هو مهر روز  
عيد كوكب زعوا ان جها  
الزمن تماموا في هذا اليوم من لاد التلج وساقوا البقر التي سببت منهم وزعوا وان في ليلة هذا اليوم يظهر

أو يعول سفره واهة أعلم

\*(البغيض)\* تس الطباع المبعين وسأني ان شاء الله تعالى ما فيه في النبي في حرف القلاء

\*(البقر الاهلي)\* اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما خلطته الهاء لحسنة الجمع بقرات قال الله تعالى سبع مفرات سمان قال المبرد في السكالم اذا أدت التميز قلت هذا بقره لذكرو هذه بقره لانثى كما يقول هذا بقره لذكرو وهذه بقره لانثى والبقر والبقران والباقر جماعة البقر جمع وعلموا البقر والجماعة قال الشاعر  
أجاس أنت بقر وسامسة \* ذرعة لك من الله والمطر

وأهل اليمن يسمون البقرة بالقورة كتب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم كتاب الصدقة في كل ثلاثين باقر وبقرة واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها شق الأرض بالمرأفة ومنه قيل يجردن على زين العابدين بن الحسن الباقر لانه بقر العلم أي شسته ودخل فيه مدخل باقية في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام ذكر تفتة كوحه البقر ترى يشبه بعضها بعضا دعوا إلى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وفيه أيضا رجل يأبىهم سباط كاذب البقر يضربون بها الناس وروى الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بلحيا فوشك ان ترى قوما يذوقون في خطا الله وروحون في اعتقني بأبهم مثل اذئاب البقر وفيه أيضا يمارح حل سوف بقره اذ كنتكم فقالوا اسبغ الله بقره تسككم قال آمنت بذلك أما أبو بكر وعمر وفي سنن أبي داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغيض اليأس من الرجال الذي يقتل بلسانه كال بقره قال الترمذي حديث حسن وهو الذي يتشدد في الكلام ويغضب له لسانه ويلفه كلف البقرة الكلا بلسانها في سنن أبي داود من حديث حماد انخراساني عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تباها بقره بالعينين أو أذنته أذئاب البقر وروى في تاريخ عوز كرم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم وفي نهاية القرنين في باب السنن المهمة في التحديد ما دخلت السكة دار قوم الاذلا والسكك التي يخرج بها الأرض أي ان المسلمين اذا أقبلوا على الزراعة شغلوا عن الغزو فباخذهم السلطان بالطالبات والجبايات وقرى بس هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الغز في فواصي الخيل والذلف في اذئاب البقر والبقر حيوان شديد القوة كثير المنفعة خلقه الله ذلولا ولم يخلق له سلاحا شديدا كالسباع لانه في رعيته الانسان ذليل يذبح عنه ضرر عدوه فلو كان له سلاح لصعب على الانسان ضبطه والبقر الاجم يعلم أن سلاحه رأسه فيستعمله في حمل القرن كإبري في الماحجل قبل نبات قرونها تنطح برؤسها فتقل ذلك طمعا وهي أجناس فيها الجواميس وهي أكثر ذلانا وأظلمه أجساما قال الحافظ الجواميس من البقر وهذا يقتضي أنها أظلم وأفضل من الغراب حتى انها تكون مقدمة عليها في الاضحة كما يقدم الشاة فيها على الدرة وقال الخنثري في ربيع الاروا أشرف السباع ثلاثة الاسد والغر والذئب وأشرف البهائم ثلاثة الغنم والكرك والجموس ومنها الغراب وهي جود منس الألوان ومنها فرخ آخر يقال له الذر بالابتداء المهمة ثمراء ثماء وحيدة ثم ترون وهي التي تقتل عليها الاحالور بما كانت لها أسنمة البقر ينزود كورها على انثى اذ تراه لها من عنرقا في الغالب وهي كثيرة النى وكل الحيوان اناته او قوه وتامن ذكره والالبقر قال الانثى أغفر وأجر وهي تعلق اذا ضربها الذكر وتنتوي تحتها لاسمها اذا أخطأ الغري لصلاية ذكره وهي اذا اشتاقت لذكر فترتو وأتعبت الزعاقو بأرض مصر بقى قال لها بقر الخيس طول القاب قرونها كالاهة وهي كثيرة اللبن وقال المسعودي رأيت بالري بقرات لم يكتمل الابل وتور بهما كاتور وليس لجنس البقر ثنايا عليها فهي تعلق الحبش بالسلقى (فائدة) في آخر كتاب المجالسة لاجد من مروان المالكي الفيضوري باسناده الى بكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مر عيسى عليه السلام ببقرة قد تعرضت ولدها في بطنها قالت يا كلفة انا ادع

ذهب قرواته من فضة يظهر  
ساعة ثم يغيب والموقف  
لرؤيته عجاب المذعوق  
ساعة البقر البقر (من ماه)  
اليوم الثاني منه بمن  
وروز عيسى يسمي بهمنه  
لاشاق الاسمين وهو الملك  
المولك باليهام التي يحتاج  
البس اليها للعمارة وأهل  
فارس كانوا يجنون فيه  
قدور ويجعمون فهامن كل  
حيولهم ويشرون فيه  
السين ويزعمون ان ذلك  
يصلح للغة ولهذا اليوم  
خاصية في لغة الادب بتمن  
الجس والادوية واتخاذ  
الادهن وشمسة الجنود  
والدخن وزعموا ان ذلك  
وضع جاما موز برنخها  
بين واليوم الخامس وهو  
يوم اسفند او مد عيد يسمى  
نوسده ومعناه البندق الجديد  
وهو من ماسر وهو اسف  
اليوم العاشر وهو ارباب يسمى  
أبلن عيد ويسمى السدق  
وتقبره الما تقبل انما  
سمى به لانه بقي ان آخر  
السنماته يوم وقبل لانه تم  
في هذا اليوم عدل المائتين  
الاب الاول وهو كيو مرت  
قالوا ان الشاة يخرج من  
جهم الى الدنيا في هذا اليوم  
والناس في هذا اليوم قد دون  
نيرانا ويضرون قرايين  
لنفع مرضه حتى صار من  
رسم المولك في هذه الليلة

ايغاد النيران وولسد الضيور ولوشى وقد شدوا فيها بان من السولم شسته مع اشرب والتلهى واليوم الاثناون وهو ابران





الشمس الرقية العرو وقوة لصلوة وثلاثة منها على الجدران الثلاثة من البيت ١٣٧ ويترك الجدار المقابل لسدور البيت \* (القول في

السنين) \* السنة عند العرب  
اثنا عشر شهرا وعند النجيم  
كذلك الا ان العرب تحصل  
شهورها على مدار الاهلة  
وايامها ثمانية واربعة  
وخسون يوما والعجم يحسبوا  
شهورهم على مدار الشمس  
وايامها ثمانية وخمسة  
وستون يوما وفي هذه المدة  
تقطع الشمس دائرة اثنت  
فستون الف مرة ويحسب  
العجم شمسية وانواعا بينهما  
كل مائة سنة ثلاث سنين  
قال الله تعالى واولواكم  
ثلاثا مائة سنين وازدادوا  
ثمسححساب العرب ياول  
السنة اثني عشر مائة سنة  
الشمس نقطة الاعتدال  
الرابعة ثم تحرك متوجهة  
نحو الشمال حتى تبلغ غايتها  
في الشمال ثم ترجع متوجهة  
الى نقطة الاعتدال الخريفية  
حتى تصير مساوية لثباتها  
تتحرك متوجهة نحو الجنوب  
حتى تبلغ غايتها في الجنوب  
ثم ترجع متوجهة الى نقطة  
الاعتدال الربيعي فلهذا  
الاعتبار قسموا السنة  
اربعة اقسام كل قسم فصل  
ومن جملة لطف الله تعالى ان  
اعطى كل فصل طبقة مغارة  
لما بعد ذلك كيفية اخرى  
ليكون ورود الفصول على  
الابدان بالتدرج فاولا تنقل  
من الصيف الى الشتاء دفعة

بدينا وذكرا بن خلقك ان في رحمة جلال البوة لانشاء السجود في أن واضطادخل عليه فكان من جملة ما وعظه  
به أن بعض الأكاسرة اجتاز غردا عن عسكره على بابستان فتقدم الى الباب وطلب ماء فشر به فخرجته  
صديقة يافاه فيه ماء صلب السكرو الطبخ فشر به فاستطاع فقال له هذا كيف يعمل فقال ان القصير كوعندنا  
حتى نعصر رباً يدنا بخر منه هذا فقال ارجو واصبر عيشياً آخر كانت الصبغة عذبة عارفة فخلأوا  
قال في نفسه الصواب ان أعوضهم غير هذا المكان وأصطفية لنفسه فما كان بأسرع من خروجها باكية ولت  
ان ينسلطوا نافذة فغيرت قال ومن ان علمت ذلك قالت كت أخذ من هذا ما أريد بغير تعب والآن قد اجتهدت  
في عصره فلم أستطع فخرج من تلك النية ثم قال لها رجي الآن فألتفتا بين الغرض وعقد في نفسه أن لا يفعل  
ما أوافذهت ثم جافت ومعهما مائتا من ماء القصب وهي مستبشرة قال وكان لانشاء لمن أحسن المأول سريرة  
حتى لقب بالملك العادل وكان قد أبطل الحكموس والخفارات في جميع البلاد فكثر الأمن في زمانه وكان قد علم  
ما يلحق أحد من ماله الاسلام وكان لهما ما اصدقيل الله صبطا ما اصطاده يسده فكان عشرة آلاف  
تصدق بعشرة آلاف دينار وقال في خاتمة من الله تعالى من ازماع الارواح تحسب ما كانا وكن كمالا اصطاد  
صيدا يتصدق بدينار وقيل انه خرج من حرم الكوفة فاصطاد في طريقه حشاً كثيراً فبقي هناك منارة من  
حواجر الوحر وقرن القطباء التي صادها في تلك الطريق قال (يعني ابن حنك) والمارة باقية الى الآن  
تعرف بمنارة القرون وكانت وفاته بعد اربعادس عشر سنة وخمس وعمانين وأربع مائة من عيب الاتفاق  
أس المة الذي بالله كل قد يلزم ولولده المستظهر بولاية الهومن بعده فخلأ دخل مائتا سنة بعد المدة الثالثة ازم  
المقتدى ان يعرف ولده المستظهر ويحصل وللمسحور القدر زعم ان مقتدى العهد يخرج مقتدى الى البصرة  
فشق ذلك على مقتدى بالغ في استئثار مائتا سنة من هذا الرأي فليقل فساء له المدة عشرة ايام ليجهز فأمره  
ليعمل مقتدى بصوم وعلوى واذا اعرج جالس على الرمال فليطارد وهو يدعو على الساطن لانشاء فرض ملأ  
شاموما في تلك الايام ولم تنسده جنة ولا واصل عليه أحد في الصورة فظهر في ذلك في ثابته الى أصحابه ودفع  
بها وما البقرة التي أمر الله تعالى بني اسرائيل بذبها فقتلها مشهور وقوساً في الاشارة الى شيء منها في باب العن  
في لفظ الجبل ان شاء الله تعالى فمسلح من فاون بن الخلق قبل ابراهيم عليه الصلوة والسلام اذ خرج فملك قسره  
الجوين وقيل لبني اسرائيل اذ جوبوا فزبحوها وما كادوا يفعلون وخرج اوبكر الصديق رضي الله عنه من  
جميع ماله وبخل ثعلبة ابن ماطب بالزكاة وادعاهم في حضرة واسفروا وبخل الجبابرة بضعه ناره وكذلك فاون  
بن الفهم فمصبان اتفاق متكلمه باطل انجز من آخر من ماله بين الاما كن فزودت سكوا العيش والبطائح  
تشكو الغرق \* (غريبة) \* كانت العرب اذا رأت الاستسقاء في السنة الا زم جعلت النيران في اذناب البقر

وأطلقوها فتمطر السماء لان الله تعالى يرحمها بسبب ذلك قال الشاعر في ذلك

أجعل أنت يتغير امسلة \* ذوبه لك بين الله والمطر

وقال أمية بن أبي الصلت التقي ذكر ذلك

سنة أزمه تعجل لنا \* س ترى للعذراء فيمصر ابر \* لاعي كوكب بنوم ولا ربح

جنوب ولا ترى لمهروا \* ويسوقون باقر السهل للحر \* فها زيل خشية أن تبورا

عاقدين النيران في هاب الاز \* نلبسها لتكسح الجورا

ساع ما ومسهل عسرا \* غائل ما وغالت اليسقورا

وحكى في الاحياء أن شخصاً كانت به قرة تعجها وبخاط في لبنها الماء وبيعها فحاسبيل فغرق البقرة فقال له  
بعض أولاده ان تلك المياه المتفرقة التي صيدت في السنين اجتمعت دفعة واحدة وأخذت البقرة تروى واللال

مقتداه في الايدان فكيف اذا كان مثل هذا التغيير ١٣٨ في الفصول فصباحه ما أعظم شأنه واصح كثر امتنانه ( اما الريح ) فهو زول

في المجلس التاسع من مجالسه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ما أن بقرة قتلت على جحر فشربت منه  
فذهبوا ثم أتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فخبروه فقال كلوها ولا بأس بها (الحكم) جعل أكلها وشرب  
ألبانها جماعا وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من البقر والبقرة  
شفا ولجها دور وادهن عدي في ترجة محمد بن زياد الطائفة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما جمعا معناه وفي  
الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عن نساءه بالبقر وروى الطبراني عن  
زهيرة عن حفصة عن أم المؤمنين عن علي بن أبي طالب عن عبد الله بن مسعود قال اشكت  
وجهي فطلى فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ألبانها شفا ودهنها دور وادهن عدي في ترجة محمد بن زياد الطائفة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما جمعا معناه وفي  
مسعود رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالان البقر وأسمانها وياكم ولحمها فان  
ألبانها وأسمانها ودهنها ولحمها داء ثم قال صحيح الاسناد وروى الحاكم أيضا وابن حبان عن ابن مسعود أيضا  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل الله الا بأمر أو نزل الله دواء فلهذا دواء البقر وعلوه من علمه في ألبان البقر  
شفا من كل داء قطيكم بألبان البقر فنهتكم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية تروى وهي بمجناه دور وادهن  
ماجه من أجمر حتى خلا ذكر البلب البقر ورواه بنحوه البزور وفيه محمد بن جابر بن سيار وهو مدوق وعند  
الأكثرين وضعف عند غيرهم وبقيت رواه ثقافتهم ورواه الحاكم أيضا وفي تاريخ تاج نسابة من حديث عبد الله بن  
المبارك عن أبي جعفر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود وفي كتاب ابن السني عن  
علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال لم يستشف الناس بشئ أفضل من اللبن وإذا أومى بقرة لم يتناول  
الأنور على الأصح لأن لفظها موضوع للثاني والثاني يتناولها والهاء للوحدة قال الرازي وفيما تم تكميل البقر  
بالجو اميس في تركة دخولها في العمد والكتابة لا تدخل الا اذا قال من بقري وليس له الا الجوا اميس ولو  
لم يكن الا بقرة لبحر فوجها كذا كرفاني الظواهر والابل وأما كنهاني كل ثلاثين منها جماعة تسبع ابن سنة  
وفي كل أربعين سنة لها من النار والى ما كان من طائفة من معاذ بن جبل رضي الله عنه أهداها كذلك وأتى  
بمادون ذلك فلم يأخذ منها شيئا حتى يتبعه لانه يبيع المرح وقيل لان قومه يبيع اذنه ولما خرج يتبعه  
أجرته بل هي أولى للأنف ووجهه سنة لتكامل سنها فلما خرج عن أربعين تبين أجرا على الصحيح وقال  
الغري لان العمد لا يقوم مقام السن (فائدة) هي الخليفة في ترجمة عكرمة قال كانت القضاة في بني اسرائيل  
ثلاثة فأت أحدهم فولى غير مكانه ثم قضا ما شاء الله أن يقضوا ثم بعث الله لهم ملكا فجمعهم فوجدوا رجلا في  
بقرة على ماء وخلفه ناقة قد عاها (الكتاب) هو ركب فراسا فجمعها فأتها الى القاضي الأول فرفع  
اليه المائدة كانت معوه له الحكم بأن الجمل في قال بماذا أحكم قال ارسل الفرس والبقر والقاضي الثاني  
تبعت الفرس فولى راسها فجمعها الفرس فحكم بها وأما القاضي الثالث فأتها فجمعها الفرس فحكم بها وكذلك أخذوا قروا  
القاضي الثالث فجمعها المائدة وقال أحكم يتألف القاضي قال الملك سبحانه الله يحض الذي كره قال  
سبحان الله أتألف الفرس بقرة وحكم بها صاحبها قلت هؤلاء كمال نينا صلى الله عليه وسلم قاضيا في النار  
وقاض في الجنة (الامثال) قالوا تركت زيدا لعل الحس البقر ولأدها أي بعثت الحس البقر ولأدها بعث  
المكان الغفر وروى الكلبي على الفرس وأتى معناني باب الكاف ان شاء الله تعالى (الخواص) شحم البقر  
اذا بخر به اليق معز وريح جحر طرد منه العقارب والحيات وسائر الهوام واذا طلى به اناء اجعت اليها البراغيش  
وقربه اذ لحق ويجعل في طعام صاحب حتى الربيع زالت عنه واذا شرب زاد في الاقطار ودمه يحبس الدم السائل  
واذا طلى بخر ارتفع ماء الكراث والبواسير فاعفوا وكنها وأزال وجعها واذا طلى به الاسنان السوداء من البدن

الشمس أول دقة من رجب  
الحمل بعد ذلك المستوي  
الليل والنهار في الأديم  
واعتمد الزمان وطالب  
الهواء وهب انفس وذايت  
الشواجر وسالت الادوية  
ومدت الانهار ونبت  
العيون وارفت الرطوبات  
اذا غل غروب الانهار  
وتلاها الزهر وروى الشجر  
وتبع النور واخضر وجه  
الارض وتكونت الحيوانات  
ونبت البهاة ودرت  
الضروع وطبع عيش أهل  
الزمان وتخذت الارض  
زخرفها وازينت والدنيا  
كلها جارية شابة تحت  
وزينت للناظرين فضلا  
زال كذلك أجمعا وذهب  
أهلها الى ان تبلغ الشمس  
آخر جوارها فحينئذ ينهي  
الربيع ويقبل الصيف  
(وأمّا الصيف) فهو زول  
الشمس أول السرطان فتعد  
ذلك تسامي طول النهار  
وقصر الليل ثم أخذ الليل في  
الزيادة وانشأ الحر وضئ  
الهواء وأدركت النمار  
وجفت الحبوب وقلت  
الانداء وأضاعت النبا وحنت  
البهاة واشتد قوة الايدان  
وانشرفت الحيوانات على  
وجه الارض وهو يوم الخريف  
وطالب عيش أهل الزمان  
وأكثر للسوم ونبت  
الانهار ونضبت المياه وأدركت

الحصاد ودرت الاختلاف واتسع لاس القوت والظفر الحبوب والبهاة انعام وتكامل زخرف الارض وصارت قلعا

الصيف وأقبل الخريف  
(أما الخريف) فهو وقت  
نزول الشمس أول الميزان  
فعند ذلك استواء الليل  
والنهار مرة أخرى ثم ابتداء  
الليل بالزيادة وكان كزمان  
الربيع زمان استواء الأشجار  
ورب النبات وظهور  
الزخارف الخريف يقول  
النبات وتغير الأشجار ومغروط  
أوراقها خفتت برد الماء  
وهبت الشمال وتغير الزمان  
ونقصت المياه وحقت الأنهار  
وغارت العيون ويشت  
أنواع النباتات وماتت  
الهواء وانحصرت الحشرات  
وانصرف الطير والوحش  
تطلب البلدان الدفينة وادخر  
الناس قوت الشتاء وحلوا  
البوت ولبسوا الجلود  
الغلظة من الثياب وقصير  
الهواء وصارت الدنيا كلها  
كلها تولت عنها بألم الشباب  
ولا تزال كذلك الى ان تبلغ  
الشمس آخر القوس وقد  
انتهى الخريف وأقبل  
الشتاء (أما الشتاء) فهو وقت  
نزول الشمس أول الجدى  
فعند ذلك تناهى طول الليل  
وتصر النهار ثم أخذ النهار في  
الزيادة واشتد البرد وخش  
الهواء وتقرى الأحياء من  
الاوراق وانحصرت الحيوانات  
في اطراف الارض وكهوف  
الجبال من شدة البرد وكثرة

قلها وأزالها ولا تخطئ مع العسل ولا تكمل ما أنزلت الظلة وإذا طلي بها مع النورون والعسل وشتم الحنظل  
المعقد فقه وقال اسطومراة البقرة السوداء إذا اكتمل بها أحد ذات البصر وقال كعب إذا فشت عين  
البقرة أو قلعت وكتب علماء على كلفه لم تزل تنهار وتقرى الليل وشعرها إذا أحرق وشربت صفت من  
وجع الاسنان وإذا شربت بالسككين أو زالت الحمال وان شربت بالعسل أو حرت حب القرع من البطن  
وقال يونس إذا طليت التواكيل بمخى البقر تناثرت وبرشتم وتهاوا إذا طليت به الاورام السبله لينهاون  
بخر به قربة الخيل قبل ظهور دماغه تظهر وان وضع على القوس نفع صاحبها وان بخر به الحامل سهل الولادة  
وأخرج الجنبين حيوا ميتا والشجرة وان أحرق في بيت طرد هوماه وان سحق الحرق من مضمون نفع في الانف حبس  
الزغاف وان طلي به على البدن مرارا وزك حتى يخرج السهم والشوك منه وان طلي به مع الكبريت  
على خوفة كان ويسد على جميع البطن نشف الماء الاصفر وقال هروم إذا طليت فخر البقرة ذهبن  
ورددت وشردت (التبشير) البقر في المنام يعبر بالسنتين كما يعبر بالصديق صلى الله عليه وسلم  
فالسمن خصب والضعاف جسد هذا إذا كانت بضاً سودا وإذا كانت صفراً أو حراوى قطع الشجر  
بقر ومنما فقلها أو الانية سقطها فتم اقل تحت ذلك المكان الذي دخلته لقوله عليه الصلاة والسلام ان الفتن  
تكون في آخر الزمان كصياصي البقر وكعيون البقر والبقرة الصفر اسنة فها سرور والفرقة في البقرة شدة  
في أول السنة والبلقة في أعجازها شدة في آخر السنة والصفص في آخر السنة وكذلك كل منهم  
ينسب الى من يرثه كالربع والتمن ومن حلب بقره فانه يتحور رجلان في امرائه ومهما رأى الانسان بقره  
فذلك عادلى زوجته أو يتهمو حلب البقرة مال حلال حزيل وأصواتها تدلى على ناس معر وقين بالادب  
وحدها سر مرض ومن وثب عليه بقره أو فو ولم يخلته به عورت في تلك السنة والبقرة في المنام لاجل حسن خير  
وانسب البقر في الأوامر الى ما تنسب اليه الخيل ويأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى في باب الخلاء المجموع من رأى  
بقره دخلت داره ونظمت فانه يرى نسرا في حاله وفات التصارى من أكل لحم بقره فومه تقدم الى الحاكم  
والشهم مال الخن حواصل لا يقدار منه شئ وهو بلا ثعب وأما شواء البقرة فهو أن لها ثعب ومن كانت له  
زوجة فهو حامل بشر يولد ذكر والشواء إشارة في معيشته فان كان غير ناضج فهو هم من قبل امرأ أو قبل لحم  
البقر زرقون تصب لمن أكله مطبوخاً ومشو بلومن الرؤى العبرة قول عائشة رضى الله تعالى عنها رأيت كائى  
على تل وحول بقر بخر فقصصتها على مسروق فقال ان صدقت رؤى باله فانه يكون حوالك ملحمة قتال فكان  
كذلك يوم الجبل ومن رأى بقره قصص لبن يحملها فان امرأته تفرد على ابنها ومن رأى عبداً يحلب بقره مولده فانه  
يقترج امرأته لولى وانه تعالى أطم

### \*(البقر الوحشى)\*

هذا النوع أربعة أصناف الهوا الايل واليصور والتيل وكلها تنسب الى الماء في الصيف إذا وجدته وإذا أعدته  
صيرت عنه موقعة يستنشق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الغنم والشلب وابن آوى والجر الوحشية  
والغزلان والارانب فالالايل فتستد كروها والجور وسبب أن شاء الله تعالى في باب الياه آخر الحروف  
والكلام الا ان في الماهن طبعه الشيق والشهوة فذلك إذا جالت الاتى به تمن الذر خوفه من عيشها  
وهى حامل ولقرط شهوته يركب الذر كذا آخره وإذا ركب واحد منها ثم الباقى منه واحدة الماء فشين  
عليه وقرون البقر الوحشى معجزة بخلاف قرون سائر الحيوانات فانه يحققة كما تقدم وبقر الوحشى أشبه شئ  
بالمزج الاهلية وقرونه اسلار جدا فانه مهران فضا وأولدها كلاب الصيد والباع التى تطيف بها  
\*(فائدة)\* لما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدين الوليد الى كيدرومة الجبل وهو اكيدرون

النداء أو أظم الجوى وكلم وجه الزمان وهزلت الهائم وضعفت قوى الابدان ومنع البرد الناس عن التصرف ومن عيش أكثر الحيوان وبرد

وانقلبه انقلبوا بعض  
وعدت ذوات السموم من  
السموم وضاب الاكل  
والشرب وهو زمان الراحة  
والاستمتاع كان الصيف  
زمان السكودا يحب قيل  
من لم يغفل دماغه في الصيف  
لم يغفل قدره في الشتاء وارت  
الدنيا كأنها عجزو هزيمة  
ذلتهم فلا تزال كذلك الى  
ان تبلغ الشمس آخر الحوت  
وقد انتهى الشتاء وقتل  
الربيع مرة أخرى ولا يزال  
كذلك الى ان يبلغ الكتاب  
أجله  
﴿فصل﴾ في بعض العجائب  
المنطقة بتكرار السن قال  
بعض العلماء ان الله تعالى  
يبحث في كل ألف سنة نيا  
بجزائره فيبوا واضعزف  
اعلامه بانه تقوم و ظهور  
صراطه المستقيم ويحوزون  
يكون ما بين الدين أكثر من  
ألف سنة وأقل وكان في الألف  
الاول آدم أو اشر عليه  
السلام وفي الألف الثاني  
ادريس عليه السلام ثم نوح  
عليه السلام على الترتيب  
المذكور فيه وفي الثالث  
ابراهيم عليه السلام وفي  
الرابع موسى عليه السلام  
وفي الخامس سليمان عليه  
السلام وفي السادس عيسى  
عليه السلام وفي السابع  
محمد صلى الله عليه وسلم ثم  
تختتم النبوة وانتهت آلاف

عبد المنيح من كدة كان ملكا عليها وكل نصر انما بالرسول الله صلى الله عليه وسلم لخاله انك تحده  
بصيد في الوحش فالوصول اليه كان في ليلة مقمرة فاذن الله تعالى للفر الوحشة ان تأخذ من كل جانب فخل  
قصره فمرونها فشرط عليها ولة لما رأيت أكثر منها لله ليلة لقد كسأت كين لها اليومين والثلاثة ولا أحدها  
ولكن قدر الله ما شاء فعله ثم أمر بفرسه فأمر بجوركه و هو أخوه محسان وعليه مائة من الديبايح الخوص  
بالنهب فلما نزل واقتنيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته أسيرا وأرسلوه بقبائه الرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتعجب منه بعض أصحابه فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لنادي سعد في الجنة خير من هذا ثم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام في ذافر ما يلزمه في أرضه في شهر رجب سنة تسع من الهجرة  
وأنزل في هذه البقرة الوثب بتعير بن بجرة الطائي بقوله

تبارك سائق البقرات اني \* رأيت الله يهدي كل هادي  
فمن يك حائدا عن ذي بولك \* فانك قد أمرنا بالجهاد

وسأخبر بكلام في المعاني بين المير ان شاء الله تعالى (الحكم) يحل أكلها بجميع أنواعها بالاجماع لانهم ان  
الطيبات (الامثال) ة ان العرب يتأبى بفرز عوان بشر من الحرب الاسدي شرح في سنة محددها قوله فرو  
يقرقنر منهم فتاده على رأس جبل فرماها بقوسه ففعلت تلقى فسهاهو بقول تتأبى بشرق تكسرت ثم  
رجع الى قومه قد عاهل لا كلها اضرب عند تابع الامر وسرعه (الخواص) تحفه يعلم اصحاب الفالج ينفعه  
تضاعيدا ومن استعصب مع سبعة من قومه فزرت منه السباع واذا دخل بقرته أو حله أو طلقه في بيت نفرت  
منه الحيات ورماده يذرع على السن المتأكله المتألمة يسكن وجهها شره يضربه البيت يهرب منه الفار والحنافس  
وقرن يحرق ويحسل في طعام صاحب حي الربيع نزول منه وشو يشرب شي من الاشربة يزيد في الباهو وقوى  
العصب يزيد في الاعتنا ويغث في انف الازف يقطع دمه ويحرق قرانه حتى يصير ارماد او يذف في الخلل ويطلق  
به موضع الرض مستغلبه الشمس فانه نزول ويسفم بمقدار مثقال فانه لا يصالح أحد الاغليه  
﴿بقرة الماء﴾ قال الترمذي زعموا ان بقر اطعم من الماعز الرز عرونها العنبر والله أعلم به هذه قالان  
لنفس ذكر وان العنبر يت بقر البحر فان صعد ما لو فرت وشهد الحيران ينفع الماعز والحواس وانقلب  
وانه أعلم

﴿بقرة بنى اسرائيل﴾ هي التي يقال لها أم قس وأم عوف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا  
ردت أن تقر جهاد طر ح في موضعها فله فخر ح فتأخذها فاذا صارت في بديل فتنظروها أو أدخل فيسه ميلا  
واكل به من بعينه يياض ثلاث مرات فانه يذهب واذا داك هذه الدابة موضع القرع ثبت فيه الشعر  
﴿البقرة﴾ قال الجوهري البقرة البعوضة والجمع البق وأنشد في باب العين والياء واللام لزم من الحرب  
المكلاي الانخافس بن عيلان بقة \* اذا وحده ربح الصير ففتت  
والبق المعروف هو الفاسخ الا تحق بل الفداء ان شاء الله تعالى يقال له ثولسان النفس الحمار ولشدو غبته  
في الناس لا يبالغ اذا هم راضته الارض نفسه حل وهو كثير يصروها كاهن البلاد (حكمه) تحريم اكل  
لما استقره كاره لبعضوه ومن الحيوان الذي لا نفس له سائلة أصلا كالهوا الرافعي رحمه الله في المم والدم الذي  
فيه عظمه بن آدم كاعصا القمل والبعض ووقع في كلام الرافعي والنوى وغيرهما تمل ما لا نفس له سائلة  
بالبعوض وبق قال الشيخ وفي ذكر البق المعسوف في بلادنا فاعلم انفس له سائلة نظرو قدرأ ت بعض الناس  
يذكر انه في كثير من البلاد اسم البعوض فلعن من أخلقه أراد به البعوض (الخواص) قال الترمذي في عجائب  
اخلاوة توخر آب الموجودات اذا بحر البيت بالفلقدوا الشونيز لم يدخله البق بالكيس وكذلك اذا بحر بشارة



الفصل بحكمة جمعية وهي  
 ماروي الله كافي بني اسرائيل  
 شابت بد وكان الخضر عليه  
 السلام يأتيه فسمع ذلك  
 بشرمته وأخضره بين يديه  
 وقال اذاجك الخضر تنفي  
 به والاقتسك فقال الشاب  
 ويحك اني لست بالخضر  
 نعم والاقتسك فرجع الشاب  
 الي مكانه ففكر في امره  
 حتى جاءه الخضر عليه السلام  
 فحدثه بحديث الميث فقال  
 امض يا بني فلما دخل على  
 الميث قال له الميث عنت الخضر  
 قال نعم قال حدثني اعجب  
 شيء رايت فقال انظر عليه  
 السلاد رايت كسرا من  
 عجائب الدنيا واحد ثلثا  
 خضري الا ان كنت في  
 اجبري مررت بمدينة  
 كثيرة الاهل والهارت  
 رحلنا اهلها في نيت هذه  
 المدينة فقال هذه مدينة  
 عظيمها مررت بمدينة  
 ولا بلونان اجرت بها بعد  
 خمس مائة سنة فلم ار المدينة  
 انرا ورايت هناك رجلا  
 يجمع العشب لئلا يمتني  
 خوف هذه المدينة فقال له  
 نزل هذه الارض كذلك  
 قتلت اما كان هنام مدينة  
 فقال ما رايت هنام مدينة ولا  
 ههنا عن اياتنا ثم مررت  
 بها بعد خمس مائة سنة فوجدت  
 بها عسرا فقلت هناك رجلا  
 من الصادين فقال لهم من

ادانترت الى رداء صاحبها  
 اذ انقزلت الى اعجبها ثم قالت  
 اني قد وجدت في رداء صاحبها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج منها حتى جرد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وروى  
 ابو داود والنسائي والترمذي  
 والحاكم عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان اعراسا اهدى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ناقة  
 فوضع منها سكران ففعلها  
 فقام ذلك النبي صلى الله عليه  
 وسلم فحمد الله واثنى عليه  
 ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة  
 ففعلها فوضع منها سكران  
 فقال سخطا لقد هممت ان لا  
 قبل هدية الامن قرشي او انصاري  
 او قحفي او قحفي او قحفي  
 فحدثني عن بكره وهو مثل  
 نصر به العرب للصادق في خبره  
 وبقوله الانسان على نفسه وان  
 كان ضارا موافقه لرجل  
 لا سلام ورجل لا يكرهه فسال  
 صاحبهم من سنة فاعبره بالحق  
 فقال المشتري صدقني سن  
 بكره في مسند الشافعي عن  
 مولى لعثمان قال بما اطلع  
 عثمان رضى الله تعالى عنه في يوم  
 صائف اذ راى رجلا يسوق بكره  
 وعلى الارض مثل الفراش من  
 الحر فقال ما على هذا الوأمل  
 بالدينه حتى يبرد ثم رجع  
 فقال انظر فلترت ذاهو عرج  
 من الخيل رضى الله تعالى عنه  
 فقلت هذا أمير المؤمنين فقام  
 عثمان رضى الله عنه فخرج  
 رأسه من الباب فذاهو فخرج  
 السهم فاعلوا راسه حتى اذا  
 خاف قال ما اخرجك في هذه الساعة  
 قال بكران من ابل الصدقة  
 فمضى بابل الصدقة فأردت ان  
 اطلعها بالحي خشية ان يضعها  
 فاني الله عنها فنقل عثمان  
 فلم الى الماء والثلث لعدا  
 الى تلك فقال عدان من بكفك  
 فقال عدان الى تلك ثم مضى فقال  
 عثمان من احب ان ينظر الى  
 القوي فلينظر الى هذا (الامثال)  
 في الحديث جاءت هوزن على بكره  
 ابيها وقالوا جاؤا على بكره  
 ابيهم بصفتهم باقة ابي جاؤ  
 بحبب تحملهم بكره ابيهم قلت  
 واصلهم ان قوما تناولوا حوا على  
 بكره ابيهم فقتل فيهم ذلك  
 ثم صار مثالا لقوم جاؤ بحببتهم  
 وقال ابو عبيد الله عن ابي  
 جهم لم يخلق الله شيئا لم يخلق  
 منهم أحد راس هناك بكره  
 فحلقه وقال بعضهم البكره  
 تهناهي التي سقى عليها ابي  
 جاؤ بعضهم في اثم بعض كدور  
 البكره على نسق واحد وقال  
 قوم اربا بالبكره الطريفة اربا  
 انهم جاؤ على طريفة ابيهم  
 ابي يقتنون اثم وقيل هو قوم  
 وصفها بالقلة والله ابي يقتنهم  
 لركوب بكره فادعوا ذلك اربا  
 احتقار وتصغير لهم (وحكمه وخوصه  
 وتعبيره كلاب)

\*(البابل)\* من انواع العصافير ولة لله الكعب والجلب مصفرات وهو النفر وسيا في بابه وقد احسن  
 من انقرضه بقوله

وطا ترصفه كاه له في ذرا الوح سبر ولبت \* رأينا ثلاثة ارباهه \* اذا صفوا هاهنا وفي ثلث  
 وقد اجاد على بن الظفر أبو الفضل الامدي فاضى واسطحي قال

واهاذا كرا الجسى فتأوها \* ودعا به داعي الصبا قولها \* حاجت بلبله البابل فانتلث  
 اتجابه تنفي عن الخلق انتهى \* فشكا حوى ويكأسى وتبه الوحد القديم ولم يزل منها  
 لا تنكره على السلو فظنلا \* حمل الغرام فكيف سلو مكرها  
 لا تنكره على السلو فظنلا \* وصلى فديباغ السقام انتهى

وما احسن قول يوسف بن لؤلؤ حيث يقول

با اراى الروضة تسجلها \* فتغرها في الصبح بسام \* والترحم الغض اعترها الحيا  
 فغض طرة قيه اسقام \* ولبلل الدوح فضع على الابكة والشصوور تمام  
 ونسمة الصبح على ضعتها \* لها بنا مر والمام \* فعاطى الصبياء مشعولة  
 عدوا فلواشون نزام \* واكتم احاديث الهوى بيننا \* ففي خسلال الروض غمام

ولا سمعنا به عن آبائنا ثم  
اجتازت بعد خمسمائة عام  
وقد ينسب خلقيتهم انحصار  
بمخيل فقلت متى صارت هذه  
للارض بسا فقال لم تزل  
كذلك فقلت اما كان يحجر  
قبل هذا فقال مارا بنا مولا  
سمعنا به قبل هذا ثم مررت  
بها بعد خمسمائة عام فوجدتها  
مدينة كثيرة الاهل  
والعمارة احسن مما رأينا  
اولا فسالت بعض اهلها متى  
بنت هذه المدينة فقال انها  
عمارة قد عمتها زمان مدة  
بنائها نحن ولا ياؤنا فقال  
الملك اني اريد ان اتجسسك  
واذا فرملتلك فقال له انك  
لا تقدر على ذلك ولكن اتبع  
هذا الشاب فانه يدلك على  
ارشاد والله الموفق للصواب  
فغت المقالة الاولى في العلويا  
والجدة لله رب العالمين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلق نفسي  
والذي قدر فهدى الاولي  
الذي لا اول لوجوده ولا  
يتنقل من حابه الى اخرى  
الابدي الذي لا آخر له وامه  
واليه المرجع والمآب  
خلق الارض والسماوات  
العلي وابدع الاركان  
والارض وحول الاعضاء والقوى  
وانشا الجناد والحسوان  
وازرابا من نبات شتى له مافى  
السماوات مافى الارض وه  
بينهما وما يقتضيه الشريعة  
والصالحات والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين محمد خير الورى وعلى آله واصحابه اجمعين وقد اردت ان تذكر بعض

ومن محاسن شعره ايضا قوله  
سقى الله ارضا نور وجهك تسبها \* وسجا بلادا انت في اقطابها  
وروى بها عابد كفت غيبها \* ففي كل طس من يدك بها قطر  
تسلسل دمي وحولك مطلق \* ومع حيقا من فوالوا تسكرا  
وفي قلب مائى لقلوب مسرة \* وهالو سيمري بالهنا وكذا جرى  
بعينى رايت المله ابقى نفسه \* على رأس من شاهق ففكر  
وقام على اثر التسكر جارا \* ألا فاعجبوا ممن ترك قد جرى  
أخفت كزمتا شفى في غمره \* وجهت فيه كل معنى شارد  
وطلبت منه جزاء ذلك قبله \* فأبى وراح تغزل في البارود  
والعرب تقول الببل ببندل أى صوت وروى الحافظ اوتنعم وصاحب الترسى والترهيب من حديث مالك  
ان ديار ابن سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم على ببل فوق شجرة صغرى وجر لرا أسعوبيل ذنب فقال  
لأصحابه ان يدرون ما يقول قالوا لا اله الا هو الا كلف نصف ثمرة فعلى الدنيا العفا وهو بالذى دلى الدنيا  
الدروس وذهب الاثر وقبل العفاء الترابوس أى ان شاء الله تعالى في باب العنق في لفظ العنق عن الزمخشري  
انه ذكر في تفسير قوله تعالى وكاش من دابة لا تعمل رزقها من بعضهم ان الببل يتحرك القوت سكن البويل  
عن الشافعى رضى الله تعالى عنه انه كان في مجلس مالك بن انس رضى الله تعالى عنه وهو غلام فجاور جمل الى  
مالك فاستغناه فقال انى فاسقت بالعلاق الثلاث ان هذا الببل لا يهدأ من الصباح فقال له مالك فحدثنى ففى  
الرجل فانفت الشافعى رضى الله تعالى عنه الى بعض اصحاب مالك فقال ان هذه الفتاخطة فاحذر بها لك بذلك  
وكان مالك رضى الله تعالى عنه مذهب المجلس لا يحسر أحد ان يراة دور مجاهد صاحب الشرط فوقف على رأسه  
اذا جلس في مجلسه فقال مالك ان هذا الغلام يزعم ان هذه الفتيا الضلال وخطا فقال له مالك من أس قلت هذا  
فقال له الشافعى اليس أنت الذى رويت لثلاثين النوى صلى الله عليه وسلم في قصة طامعة بنت قيس رضى الله تعالى  
عنها انها قالت لثلاثين صلى الله عليه وسلم ان أباهم ومعاوية تطلبانى فقال صلى الله عليه وسلم اما أفرجهن فلا يمنع  
العصان عاقبه ولمعاوية تصعلوا لا ماله ففعل كانت عصا أبى ههم دأما على عاقبه ونما أرا من ذلك  
الاغب صرف مالك محمل الشافعى ومقداره قال الشافعى فلما اردت ان أخرج من المدينة تجئت الى مالك  
فودعته فقال مالك من فارقه يا غلام اتى امة تعالى وتطلى هذا النور الذى أصطاك الله بالعلماء معنى  
بالنور العلم وهو قوله تعالى ومن لم يجعل الله لى نورا فله من نور هكذا جاء في هذا الرواية الببل وسجا في رواية  
أخرى القمى وسبأ ان شاء الله تعالى (التعبير) هو فى الرؤى بارجل امرأ مقوسرة وقبل ولد تارنى  
لكتاب الله لا يخلق  
\*(البلج) \* يضم الباء وقع اللام قال ابن سيدة طائر أعبر اللون أعظم من الترسى صبرى الریش لاتقع ريشة  
منه وسطر يش طائر آخر الا حرقته وقيل هو الترسا تقديم الهرم والجمع بلحان  
\*(البلشون) \* هو مالك الخزن وسبأ ان شاء الله تعالى في باب الميم  
\*(البصوص) \* يضم الباء واللام المشددة طائر وجهه البلى على غريفا من وقال سيرة به النون زائدة لانك  
تقول لواحد البصوص والعامه تسبها بالبولصص قال البطلوسى في الشرح وقد اختلف القوم في وزن هذين  
الاسمين أيهما الواحد أو أيهما الجمع فقال قوم البصوص هو الواحد البلى هو الجمع وعكس ذلك آخرون  
وقال قوم البصوص الذكروا بالبلى الاثنى ذكره ابن ولادو أنشد والبصوص يتبع البلى. قال وقباس  
والصالحات والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين محمد خير الورى وعلى آله واصحابه اجمعين وقد اردت ان تذكر بعض



كثرة الاثير وعجيب آثارها  
وصكرة الهواء وصورها  
وامعة زواهرها وعجائبها  
وتحواس نباتها واشجارها  
وتحواس حيوانها وآثارها  
مستعينة به ومتوكله على الله  
وبالله التوفيق  
\* (الجنة التي في السفلى)  
وهو مدون في العرش من  
العناصر والنوالات والنظر  
فيها في أسس وحقيقة  
العناصر وطباعتها وترتيبها  
وانقلاب بعضها الى بعض  
ذهبا الى ان العنصر هو  
الاصل والتماسيح هذه  
الاجسام عناصر لانها اصل  
المسولات اعني المعادن  
والنبات والحيوان وسمي  
أضاركا لانه في أربعة النار  
والهواء والماء والتراب  
فلهذا رتبة بأربعة مكانها  
الطبيعي تحت العناصر فوق  
الهواء والهواء حار رطب  
ومكانه العلوي تحت النار  
وفوق الماء والماء بارد رطب  
ومكانه الطبيعي تحت الهواء  
وفوق الارض والارض باردة  
يابسة مكانه الطبيعي الوسط  
ثم ان كل واحد من هذه  
الاركان متكيف بكيفيتين  
بشا كل التي يقر به بكيفية  
وبضاده بخاري فلاحول  
مساكنها تقارب  
مراكزها لاجل تضادها  
تباينها واختلاف كل مركز  
لا يثبت الاقبيس الا اذا منعها مانع

اجمع البطوص بلا صير ولم يدوم حكم هذا الطائر  
\* (بنات الماء) \* قال ابن ابي الاسود هي سمك البحر الروم شبيهة بالنساء ذوات شعر سبطا ألوانهن الى السمرة  
دون غروب خضاه وندى وكلام لا يكاد يسمع ويصطنع ويهتفن ويرعوا قن في أيدي بعض أهل المراكب  
فيمسكنهم ثم يعيدونهم الى البحر حتى عن الزواني صاحب الجمره كان اذا أتاه صياد بسكة على هيئة  
المرحاة خلفه لم يدها ودكرها فزوي أنه سيبدل بعض الولد رجل اذا تكلم لا يسمع منهم ما يقول فزوجها بأمرأة  
فرزقهم اولاد صغار يكمه بهمة بهيمة ما وقد تقدمت في باب الهمة في اناس الماء  
\* (بنات وردان) \* في ذلك كره في آخر باب الزواني شاء الله تعالى  
\* (البحار) \* بعض الباهوت بعض طبع من حيث البحر ذل الجوهرى والبهار بالضم شئ يوزن به وهو  
ثمين يترقى وقد عرو بن العاص ابن الصعبة بنى طهنة من عبيد الله تركه ما ثم ابقى كلهم اربعة ثمانية  
ذهب فحبس وعاد الى أبو عبيد لقاسم من سلام والبهار في كلامهم ثلثمائة رطل وأحبها غير رية وأرادها  
تعبية  
\* (الجمرة) \* بالضم البقرة الوحشية وقد تقدم ذكرها  
\* (الجمرة) \* بفتح الجاء الجمرة من أولاد النعم والبقرة الوحشية وغيره الذكروا فيهم سواها والجمرة بهم وهم  
وجهاء وجمادات ذل الأثرى في شرح الفاظ المتصرفة أمانا من النعم فضاء تضمها أمها من الضان والمعز ذكروا  
كل أوتى في هذه جمعة من جملة ذكروا بعة أربعة أشهر وفصلت عن أمها ما كان من أولاد المعز  
فهو جزار واحد جازة ذراعى وقوى فهو ريش وتودو جميعها من عتدان وهو في كل ذلك حديد  
والانثى صغرة له يأت عليها الحول وجعلها عتق والذكر تيس اذا أتى عليه الحول والانثى تخرجه من تحت عتق في السنة  
الثانية له ذكر جذع والانثى جذعة فعلم منه ان ما قبله النورى رحمه الله صنف في عتق فيه نوع خلل والله أعلم  
وزوى الشافعى وابن عجمه وابن حبان والحاكم وأصحاب السنن الا ربعين حديث ليطبق من صبرة واللفظ لابي  
داود دل كنت واندبى المتفق أوفى وتنبى المشتق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فاته عليه لم يفسده  
في منزله فصادفنا عتبة أم المؤمنين رضى الله عنها فأمرت بالنكاح برة وأل بصعدة فصنعت لها واثني اشناع  
والقناع طرق فيه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشئ قلنا نعم يا رسول الله  
قال في جئناكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادفع الراى غنمته الى المراح ومعه خضرة تبعر فقال صلى الله عليه  
وسلم ما كنت يا قوم ذلة همة ذلة ذبح لسانها شاة ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تحسن أنتم أجلبت بجنها  
لأنهم ما نه ما نه بذي نذوذا ولت ليلهم مذهبكم كما نه انقذت يا رسول الله ان الله ان امرأه وان فاسانها فاسيا  
يعنى البهائم ذل فلقها ان قالت يا رسول الله ان له محبة واولى من قبله قال فلقها بطن ذل فلاحر فسته على  
ولا تقرب طبعين فتلذذ لانه ذل قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء واخلل الأصابع  
والبخ في الاستنقاء الان تكون صائغا وفي سنن أبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى جدار اتخذ قبلة فوضع خلفه فاجتمع به ثم غر في يديه فزال صلى الله عليه  
وسلم يدروا حتى لصق بطنه بالجدار فمرت من ورائه موسيات في الجسد فعود للوقوف جميع مسلم وسنن أبي داود  
والناسق وابن ماجه من حديث يزيد بن الاصم عن سمينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جدد في بين  
يديه حتى لو ان بهمة أو ذلت ان تمر بين يديه مرت  
\* (الجمرة) \* كل ذات أربع من دواب البر والجر ذلة ابن سبيده والجمع جهنم قال صلى الله عليه وسلم ان هذه

سُطِفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* (فصل) في انقلاب هذه العناصر ببعضها ١٤٥ الهواء فيقلب ماء كما يشاهد في القطرات المتجمعة على

صنع الآله المتخذ من الصفر  
فلما اذا زكت فقسمة ماري  
على اطراف الآله فطرات  
من المعلوم معلون ذلك ليس  
من ترشح الاناهل سبهان  
الهواء الحيط بالكون يصير  
بارد بسبب برودة الجوف يصير  
ماء وقع على اطراف  
لانه والماء ايضا فيقلب هواء  
كما يشاهد من الضاوات  
الصاعدة من حرارة الشمس  
أو النار والهواء ينقلب نارا  
كما يشاهد من السحابة في بعض  
المواضع عند شدتها الحرق وكما  
نرى من كبر الحدادين اذا  
بالقوى في تخم من هواء يصير  
يحترق اذا فنه من شيء يحترق  
والماء بقلب أرض يجري  
من بعض المياه انه يتم هجرا  
والارض فيقلب ماء كيعاله  
عند الاكسبر يسحق  
أجزاءها وخلق بعض الادوية  
بها حتى يصير كبرها مالا ولا  
تبقى فيها أجزاء الارض والله  
تعالى هو الموفق الصواب  
(النظر الاول في كرة  
النار) \*  
النار حرم بسيط طباعه ان  
يكون حارا باسا مكانه تحت  
كرة القتل لا لون لها زعوا  
ان السار الصفر لا يدركها  
البصر لا تارى الشمع اذا  
اشتعل كانت شدة متضلة  
عن القليلة ولا تملك ان الحرارة  
عند اتصال القليلة أقوى  
وأبنا ان كبر الحدادين اذا

البهائم اريد كما وايد الوحش سميت بهيمة لانهما من جهة تقص قفلهما وفهمها وعدم تغيرها وظلها ومه باب  
مهم أي معاني وليلهم قال الله تعالى أحلت لكم بهيمة الانعام مضاف الجنس الى ما هو اخص منه وذلك ان  
الانعام هي الثمانية الازواج وما أضاف اليها من سائر الطيور وقاله انعام مجموعتهم وكان له ترس كالاسد  
وكذا في ناسخ خارج من حد الانعام فبهيمة الانعام هي الراعي من ذوات الاربع وروى عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهم انه قال بهيمة الانعام الاجنة التي تخرج عند الذبح من يعون الانعام فهي تركل من غير  
ذكاة ونقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يضافه بعدلان الله تعالى قال الاما يئلي عليكم واسب  
الاجنة فما يستثنى وحده بهيمة الانعام من حكم الله تعالى اذ لولا قيل ما عرف قدر النار ولولا المرض ينتم  
الاصحاء والصحة ولولا النار ما عرف أهل الجنة قدر النعمة كما ان فداء ارواح الانس بأرواح البهائم وتسلطهم  
على ذبحها ليس بظلم بل تقدم الكمال على الناقص عين العدل وما لم يحلق الناقص لم يعرف الكمال  
العقوبة على أهل البراء فداء لاهل الجنان باهل الكفره عين العدل وما لم يحلق الناقص لم يعرف الكمال  
فلولا خلق البهائم لما ظهر شرف الانسان وروى البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وان ماحه عن أنس بن مالك  
رضي الله تعالى عنه انه دخل دار الحكيم بن أوب فذا قوم قد نصبوا جاحية يرمونها فقتل أنس نسي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن نصب البهائم وهو أن يسلم من ذوات الروح حتى يمر بمرجى حتى يجرى في الصبيح  
وغيرها من التي صلى الله عليه وسلم لمن فاعل ذلك ولا تهم ذيب الحيوان ولا لاف لنفسه موضع لمالكه  
وتوبت لذكاته ان كل ذي كبد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهي عن الجشعة وهي كل حيوان ينسب  
ليرى يقتل الا أنها تكفي في الطير والارانب وغول كما يجتمع في الارض أي ليرهاوا بل ينقضها وجوه الطائر  
بدماءها ويزالة البروك لا بل وروى أبو داود والترمذي عن مجاهد بن ابن عيسى رضي الله تعالى عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القرض بين البهائم في شفاء الصدور ولا ينسب عن أنس بن مالك رضي الله  
تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجل البهائم وخشاش الارض والقمل والبراغيث والجراد والحيسل  
والبغال والواباء والبروماسوي ذلك في التسبيح وذا غنى تسبيحها قبض الله عز وجل ارواحها \* (قند) \*  
قال ابن دحية في كتاب الانبات اختلاف الناس في حشر البهائم في جيران القصاص بينها فقال الشيخ  
ابو الحسن الاشعري لا يجري القصاص بين البهائم لانها غير مكتملة وما وروى في ذلك من الاخبار فهو قوله صلى الله  
عليه وسلم يقتض العمامة القرناء ويسل العود من خش العود في سبل المثل والاختيار عن خدة التقص  
في الحساب وأما ما لا بد من أن يقتض المظالم من الظالم وقال الاستاذ أو احق الاسفر ابي جري القصاص بينها  
ويعتدل أنها كانت تعقل هذا القدر في دار الدنيا قال ابن دحية وهذا الجري مقتضى العقل والنقل لان البهيمة  
تعرف النفع والضرب فتر من العسا وتقبل العلف فيزجر الكلب اذا انزعوا اذا أشلى استثنى والطيور والوحش  
تفر من الجوارح استدعا فاشترها فان قبل القصاص انتقام البهائم ليست بكافة فاجواب أنها غير مكتملة الا أن  
الله يفعل في ما يشاء اريد كمالا طبعها في الدنيا لتعريف بني آدم والفرج لما ياكل ماله اذ اعراض عابسه سبحانه  
وتعالى واما ان يقتض منها بعضها من بعض أنها لا تطالب بالتركابنهي ولا بمخالفة أمر لان  
هذا مما احسن الله به العقلاء ولما كثر تنازع عن جعلها أمراءه ويناقضه فان تناقض في نفي فردوه الى الله  
والرسول ووجدنا القراء العظيم يدل عن الاعاقد في الجملة قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير  
بجناحية الا هم امثالكم الي قوله ثم انزلهم يحشرون وقال تعالى واذا الوحوش حشرت والحشر في اللغة الجمع  
وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون الناس على ثلاث طرائق واغبيز وراهير واثنان على بصير  
ولانه على بهر وعشرة على بعير وتحشرونهم النار قيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصنع معهم  
حيث أصبحوا ونحيي معهم حيث أمسوا وهذا يدل على حشر الابل مع الناس وروى الامام أحمد بسند صحيح الى

(١٩ - حياطين ل) بالغوا في تخم صاره هواء بحيث اذا فنه من شيء يحترق ولا ضوءه فعمل النار القوية الصفر لا لون لها والنار التي

الفسوق والخاص فذلك  
لأندركها لا يصار نظر إلى  
حكمة البري كيف جعل  
سرة الأبرار دون فناء تقسم  
كبيته بغير جوارحه لا بدنة  
الغليظة الصاعدة وتلطف  
الخارات العفنة ليسكون  
الجو أمداعفاً وجعلها طيفة  
واحدة شديدة الحرارة تحبها  
لكل ما وصل اليها من الأبرار  
والأدنة ذوارعهم فذاكرنا  
من الحكمة وخفاها غير  
مألوفة ذكورت مهيمنة كائنات  
التي عندنا لتت لا يصار من  
روية عالم الانسلاخ من حجبها  
بمسكة الزهر برهم ورد  
الزهر بر وهج الأبرار من  
الحيوان والنبت والألادى  
الى الكائنات في شئ عجيب  
من خروج هذا الجرم  
النوراني من الحديد والخبر  
الكثيفين أومن الشجر  
الناضر الذى يخالف طبيعة  
النار ومن الحرارة والاضاء  
التي تلامسها من جسم  
تخلبها وسلطانها على الاجسام  
حتى على الصخرة الصماء  
فتجعلها زابا وعلى الحديد  
فتمذيبه واذا تقصرت  
في المصايح المتعلقة بها الخلق  
سمايل نوع الانسان وجد  
فهم الانسان من عجبها  
فامر ولهذا كعدلى نحن  
جفنا شأنا ذكره وشأنا  
المعقوبين فسيبهم برك  
العظيم فسيب الله ما أعظم شأنه

(ومن الثيران) انجيسة لروحها لله لتقبل الغرائب تزل من السماء تأكل القربان المقبول وهي التي

أبره يرتضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقصص الخلق بعضهم من بعض حتى للجماع من  
القرن لى السدرة في الزمره فذا كنت البهائم والفر يقصص بها كيف يغفل من هو مكاف ما مورسنا الله  
السلامة من شرور أنفسنا وسياستها تأوى جميع مسلمين أي أهر يرتضى الله تعالى عنه أئصال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لالتؤذين الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد لثمة الجماع من الشاة القراء وقبسه أيضا  
وفي غيره ما من صاحب ابل لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة يطع لها باقاع قرقر ثم يؤقبها أو فرما كانت  
لا تغد منها فصل واحد تقصوه بأخفافها وقصه بأفواها الحديث بطوله وفي صحيح البخارى باب تين أوحكم يوم  
القيامة يشاة يجعلها على رقبته لها غناه يقول يا محمد دفأ قول لأملك لثمة من الله ما قد بافت وصم صلى الله  
عليه وسلم أيضا أنه قال من دابة الا وهي مصيبة يوم الجمعة فمن قيام الساعة الا ليل والانس واصحابها  
بأهمل الله يها في ذلك اليوم محمول على ملجأها لله تعالى عليهم من قوتها واضرها وانقيادها الى ما ينفعها جلة  
لا عقل ولا حساس حيو تبالادرا كفهيا واذا جعل الله النية على حل قوتها واذا حذر من الشاة قبله البهيمة  
على الاضاعة محاذرة يوم القيامة أو ليوم من استقرى أحوال الحيوان ان رأى حكمة الله فيها لسلها العقل جعل  
لها حسنة تفرق بين أفعالها وانافع وجعلها على أشيعها وأهملها بالاهل لا رد في الانسان الا بعد التعلم وتديق  
النظر فيها الله الحكمة لتدس مخزن قوتها حين يتحجب عنه أهل الهندسة والعنكبوت المثقنة لحيو طيورها  
وتنسب دوارها وكلت السرفة في حكمها يتها من عسبان وقد ظهرت من البهائم الصنائع العجيبة  
والافاضيل الغريبة يقول سبحانه رب العالمين سوى العباد عن ذلك والنظام به ولشاة انطقها كأطلق الخلة في عهد  
اسلمان عليه وعلى نبينا أفضل اعلانه والسلام وانهم من الخيل الذى لا يشية فيه الذكر والانثى فمساوعوا لهم  
من النهاج السود التي لا ياض فيها أو ما قوسى صلى الله عليه وسلم في الحديث يتعسر الناس يوم القيامة بها فمغاها  
أنه ليس بهم شئ مما كفى الدنيا كوالبرص والعرج والعمى والعور وغير ذلك وانما هي أجساد مصممة تحلوا  
الابن الجنية والبار وقيل بل عزائس عليهم من منافع الفتيان وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومن  
شعر من كد لم أحد الاعلام

ثم ترك بالمعور وسهوا ونظف \* ولسانك يوم والردى لك لازم  
وتتعب فيما سوف تذكره \* كذلك في الدنيا تعيش البهائم

\*(نوع)\* اختلاف أحيانا في تقص الوضع من فريح البهيمة على وجهين أحدهما ينقص لعموم النقص  
بمس الفرج والاصح أنه لا ينقص اذلا حمة لها ولا تعبد عليها واما بدخا لا ينقص قطعها الى الدارحى ولا فرق  
في اختلاف بين البهائم والطيور (الامثال) هـ لو اما الانسان لولا لسان الاور ومثله أو به يقمها له يضرب في مدح  
القدرة على الكلام

\*(اليوم واليومه)\* يقص البهائم طائر يقع على الذكر والانثى حتى تقول صدى أو فياد فينقص الذكر وكية  
الانثى ثم الخراب أوام الصياد ويخالفها الضارب القيل قال الجاحظ وأفعها الهامة والصدى والضوع  
والخنافس وغراب القيل واليومه وهذه الائمة كلها مسطرة كى تقع على كل طائر من طيور الليل يخرج من  
بيتها لاله وبيض هذه الطيور يصيد القار وسام أروص والصافير ورمصا فغار الحشرات ونصفا يصيد  
البوض ومن طبعها تدخل على كل طائر في كره وتخرجه من بيتها كى تفرأخو من بيتها وهي قوبة السلطان  
بالليل لا يجتمع لها شئ من الطيور ولا تنام بالليل فذا رآها الطير بالنهار قتلها وتشتري وشها لاداة التي بينهن وبينها  
ومن أجل ذلك الصيادون يجملونها تحت شبا كهم لقع لهم الطير ونقل السعوى من الجاحظ أن اليومه  
لا تقهر بالنهار خوة من ان تصاب بالعين لحسها وجهها والانسور وفي نفسها انها أحسن الحيوان لم تقهر الا  
بالليل ونزع العربى أكذبها ان الانسان اذا مات أو قتل تصور نفسه في صورة طائر تصرخ على قبره

مستوحشة لجسدها والطائر ذكر اليوم وهو الصدى وفي ذلك يقول توبة الجري أحد عشق العرب

ولوان ليلى الاخيلية سلت \* على ودوني جندل وصفا مع

لسلت تسليم البشارة أو ذقا \* الهامد من جانب القبر صامع

فيقال انهم امرت بقهره فاشتدت ذلك فارتفع شئ من القبر كالماء ونفرت منه فأتته فحطت صبيته ودفت الى جانبته  
واليوم أصناف وكلها تعب الخلوقة ما غصها والتفرغ وفي أصل طبعها عداوة الغربان وفي نازح من التجار  
كسرى قال لعمري له صدق شر الطير واشوه بشر الوعد وطوعه شر الناس فصادوا موقوشوا ليعطى الله على  
وأطعمها ساعيا وفي سراج الملوك للامام أبي بكر الطرطوشي في الباب السابع والاربعين ان عبدا للملأين  
مروان أرق ليلته فاستدعى به ربه ليعده فكان فيمجدته انه ان قال يا أمير المؤمنين كن بالموصل ومعه بالبرصة  
يومته فغلبت يومه الموصل الى بومته البصرة بنتها لانهما قتالت بومته البصرة لأفهل الان فحلبى الى صدها فماتت  
ضيقه فغلبت يومه الموصل لا تفر على ذلك الا ان ولكن ان دام والينس الله علينا سنة واحدة ففعلت ذلك  
ذلك قال فاستيقظ لها بعد الملك وحلس المقام وأصفى الناس بعضهم من بعض ونصقه دأمر والواتور واستيقظ  
بعض الجميع فخط بعض العلماء الاكرار المأمون أشرف وما من قصره فرى رحمة غدا يسده فحمة وهو  
يكتب ما على حائط قصره فقال المأمون لبعض خدومه اذهب الى ذلك الرجل وانظر ما يكتب وانتي به فبادر  
الخادم الى الرجل وعرض عليه مائة ما كتبه فاذا هو

يا قصر جمع فبك الشوم والوم \* متى بعش في أركانك اليوم

يوم بعش فبك اليوم من فرح \* يكون أول من يعلى مرغوم

ثم ان الخادم قال له ارجع أمير المؤمنين فقال له الرجل سألت بالله لانه ذهب اليه فقال الخادم لا بد من ذلك  
ثم ذهب به فجلس على بين يدي المأمون اعلمه الخادم بما كتب فقال له المأمون ويا ما حاك على هذا فقال يا أمير  
المؤمنين انه لن يخفى عليك ما هو قصرك هذا من خزائن الاموال والخل والخلل والطعام والشراب والقراش  
والاواني والاعنقوا الجواهر والخدم وغير ذلك مما يصرفه معنى ويعجز عنه فهمي واني يا أمير المؤمنين قد  
مررت الا ان طبعه واما في غاية من الجوع والفاقة فوقت ففكر في امرى وقلت في نفسي هذا القصر طرعا  
وأنا عايم ولا فائدة في قبه فلو كان خرابا ومرتبه لم أعدم من علة أو خشية أو معة ما راى يجمعوا فتوت بجنه  
أو ما علم أمير المؤمنين ما قال الشاعر قال وماله الشاعر قال

اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ \* نصيب ولا حظا فمضى زوالها

وماذا لمن بغض لما يغبر أنه \* يرحى سواها فهو جوى انقالها

فقال المأمون اعلمه باقلام ألف دينار فقال له هي لك في كل سنة مادام قصرنا عرابا هله وأنشدوا في معنى ذلك  
اذا كنت في أمر فكن فيمحصنا \* فمما قليل أنتماض وتاركة  
فكم دحت الايام أو باب دولة \* وقدمكروا ضعافا أنتما لكة

(الحكم) يحرم كل جميع أنواعها قال الرافعي ذكر أبو عامر العبادي أن اليوم حرام كل شيء وكذا الضرع  
وعن الشافعي رحمه الله قول انه حلال وهذا يقتضي أن الضرع غير الحرام ولكن في الصالح أن الضرع طاهر من  
طير الليل من جنس الهام وقال الخضر انه ذكر اليوم فعلى هذا اذا كان في الضرع قول لم اجد في اليوم  
لان الاتي والذكر من الجنس الواحد لا يختل فان في الخل والغرمة اه وقال في الروضة الاشهر أن الضرع من  
جنس الهام فصكهم بقرية (قائدة) روى ابن السني عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنها  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده مولود فاقض في اذنه اليمنى وأمام في اذنه اليسرى لم تضرم  
الصبيان وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله فعله واختلف في أم الصبيان فقبل اليومه فقامت وقيل التابعة من

القرآن في بيت لاسقفه  
ونعيم يدخل البيت ويصو  
الله تعالى والناس خارج  
البيت فخرزلن السماء نزل  
بضاه لهادوي يحيط بالقرآن  
دنا كما هو التي أخبر الله  
تعالى عن حديث قال الذين  
قالوا ان الله عهد للناس ان لا  
نؤمن لرسول حتى ياتينا  
بقرآننا كله النار فهدى  
نازل رضفجان من جعلها  
مرة للرضفجان من جعلها  
نازل جعلها الله تعالى استغله  
كلوا أصحاب الجنة التي ذكرها  
الله تعالى وهو انه كان لرجل  
صالح يستأجر اذا كان يوم  
قطاه بطعم من جاده من  
المساكين فلما مات هزم  
أولاده على ان لا يعطوا  
المساكين شيئا ويطفوا  
سر غدا فهو البهاير جدوها  
قد استقرت فجلأوا وقالوا  
اننا لضاوون لن نحن محرمون  
الى قوله فاقبل بعضهم صلى  
بعض بسلامون (ومنها) نزل  
الصاعقة وهي نار تسقط من  
السماء تنحرق اى جسم  
صادقة وتنفذ العشرة  
الصماء لا يرد عليها الا الماء  
ذكروا النهار بما قصرت  
تقصير المساقط قطع الانس  
منها والله اعلم بذلك (ومنها) نزل  
الحر تين كانت ببلاد عيس  
فاذا كان الليل تساقط من  
السماء وكانت بنوطي تغش  
بها البهايم مسيرة ثلث وربع

بدرتها عيسى فباتى كل شيء يفسر بها فحصره واذا كل النهار كانت دخانا فبعت الله تعالى خالد بن سندان العيسى وهو أول نبي من بني

١ يعجل فاحتسرها: ثما  
وَدخلها أو ساس، فغفرون  
حتى غيب وقتهم بمشورة  
\* (فصل) \* في تشهب  
وانقضض الكواكب زعوا  
أو النضن اذا سعد الهوا  
ولم يصبه برد حتى يسيل  
الى الطبقة النارية، فلهام  
تنقطع مادته عن الارض  
وكان في النضن ذهنية تشعل  
البروقية ويصير كبركازا  
ويرجع المادة للنضن منه  
ان السيل اذا غفى وجعل  
تحت شعلته سراج فلهذا  
وصل دخن المتعلق الى  
الشعلة ترجع النار عن  
الشعلة وتوقد السراج المتعلق  
واما اذا كثرت مادته لطيفة  
تأخذها النار وتصبير نارا  
صرفة وقد ذكر ان النار  
الصرفة لا ترى وان كثرت  
المادة كثيفة فذا أخذت  
النار فيها بقيت زمانا ترى منها  
اشكال بحسب مدة النضن  
وهي تهاجر بجماري كوكب اذا  
زاوية وعلى شكل تنسين  
أوهلى شكل حيوان ذى  
قرنين أو على شكل البعده  
محروقة ويرجماري على شكل  
كرة تدحرج على شكل  
الفلانور بما كانت المادة  
الذاتية كثيرة فذا أخذت  
النار فيها استعالت استعلا  
تفتيا حتى اضاه الهواء  
منها واستنار وجه الارض  
منها والله الوافق لاصواب  
\* (شعة) \* من الحكيم

شبه تعالى النفس الانسانية  
بضم اياه وتشديد الواو ثم يشبه اليوم الا أنه أصغر منه والاني وهو يشبهها بالرجل الاحمق  
فإن امرؤا قس  
الاحمق من الناس الذى شعر شتره ثم وصفه باليوم والشم يقول كأنه لم يتخلق حقيقة في صفر حتى شاخ وقيل  
نه لرجل الضيف الطرس والبوهة ما طارنه الرج والبوهة ذكر اليوم وقيل البوه الكبر من اليوم قال ربة  
يدكر كبره كالبوهة كالفلة المرسوش وقيل البوه طائر يشبه اليوم وقيل الاحسب الذى ابيض جلده  
من دافس قد شتره فصار حجر وأيضا يكون ذلك في الناس والابل وقيل الاحسب الارص \* وحكمه  
وخواصه وقبره كايوم في جميع ما تقدم

\* (بوثر) \* قال الفز وبني انه طائر ابيض حتى عنه طائفة كل سنة في وقت معلوم الى جبل يقال له جبل الطير  
يصعد مصر قربا فصا بالدماء به أم ابراهيم ابن النسي صلى الله عليه وسلم فتعلق على هذا الجبل وفيه كوة  
يا ترى كل واحد منها يدخل رأسه فيها ثم يخرجوه يلقى نفسه في النبل ثم يخرج ويذهب من حيث جاء ولم يزل  
هكذا حتى يدخل واحد منها رأسه فيها فيقبض عليه ثم يلقى الكوة فيضرب ويبيى معلنا حتى يتلف ثم  
يسقط بعده فذا لهق ذلك الطائر انصرف الباقون في الحال فلما رى شئ من ذلك الطائر في ذلك الجبل الى مثل  
ذلك الزمن من العام المقبل قال أبو بكر الصولي سمعت من أعيان تلك البلاد أنه اذا كان العام فحسب قبضت تلك  
الكورة على طير من ان كان متوسطا قبضت على طائر واحد وان كان مجدا لم يقبض على شئ

\* (الينيب) \* على وزن فيعل حمل بحري معروفا عند أهل البحر  
\* (البياح) \* بكسر الباء مخففة من السيلور بما فتح وشدة ناله الجوهرى  
\* (أوبراش) \* خاثر كالصغور يتناول أو اناة الشاعر  
كأني راقش كلبو \* ملونه يتقبل

بضرب المثل في التنقل والتهول وقال الفز وبني انه طائر حسن الصوت طويل الزينة والرجل أحمر المنقاري  
جسمه اللؤلؤ لون في كل ساعة يكون أحمر وأزرق وأخضر وصفر قال بوثر يصغر شئ من خواصه  
\* (أوبرا) \* طائر يسمى السور أو سياقي باب السين الهامة ان شاء الله تعالى  
\* (أوبريص) \* بفتح الباء هو الورع الذى يسمى سلم أبرص ويأى الكلام عليه باب السين والوافى لفظ  
لورع وسلم أبرص ان شاء الله تعالى

\*(باب التاء الثمانية)\*

\* (تأب) أو عل والآتى بالية سكاء ابن سيدة وسأى الكلام عليه باب الواو لفظ الوعل ان شاء الله تعالى  
\* (التيبع) \* ولله البقرة أول سمنو بقره يتبع ماله والواو الاتى تيسع واجمع تابع وتابع مثل أبل وأل

\* (التبشر) \* (التفعل) \* (التدريج) \* (الغض) \* (التعلق) \* (التفه) \* (التم) \* (النساج) \* ١٤٩ هذا التعلق سهل ينقعه أو غيره

فكذلك ابطال تعلق النفس  
بالدين سهل بطريق الاحترام  
وكان السراج ينطق بانتهاء  
النفس فكذلك النفس  
تفارق عند انقائها بالطرية  
الغريزية بتحدوث الحى وغيرها  
والانسان يعيش في مكان  
لا ينطق فيه النار ولذلك اذا  
أراد صاحب اللسان والخبيا  
دخول نقي أو مغارة أخذوا  
شعلة على رأس خشفة طويلة  
وقدها هناك وبقيت الشعلة  
دخولها وإن انطفأ لم  
يتضرروا لها وإن كوها  
وللمصباح عند ذهاب دهنه  
وانطفأته ينشع من رين أو  
ثلثا تنعاشا ساطعا ثم يتجدد  
كأن الانسان فيسئل موته  
بأن يدق قوت يحيى راحة الموت  
ولم يكن يصدق ذلك لبيد الله  
الموفق للصواب  
(النظر الثاني في كرة  
الهوام) \*  
الهوام جرم بسيط لطباعه ان  
يكون حاراً ولبطباعه ان يمتص  
الى المكان الذى تحت كرة  
النار وتوقف الماء فهو ان  
الاجرام الواقعة ما بين سطح  
الماء وسطح قاع القدر ثلاثة  
انقسام اولها ما يلي القدر  
وأخوها ما يلى سطح الماء  
والارض واسطها الهواء  
الواقع بينهما اما الهواء  
للمناس فلهك القسمر  
فلهوام ذوو انه مسح القلث  
وسرعته كمن صارت لاف

وأما بل وقد تقدم في باب الهمة  
ان جعل رضى الله تعالى عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجن وأمرنى أن أتحمن كل أر بعين  
بقدره قوم من كل ثلاثين حسنة تبعها وتبعه قال الترمذى حديث حسن وروى مرسل وهو أصح والمنسقة  
ما استكملت ستين ودخلت في الثالثة والتبع هو الذى ينبع أمه وان كان له دون سبعة قال الراغبى وحكى  
جماعة أن التبع النبى سنة أشهر والمنسقة التى لها سنة وهذا غلط ليس بهودام المنذهب  
(التدريج) \* فى أدب الكاتب ان قديمه بانه يفتح التاء المتأخر من فوق وبالباء الموحدة ثم بالسين المجعولة قبل يضم  
التاء وفتح الباء الموحدة وتشديد السين المجعولة طائر يقال له الصغار به والتاء فيه زائدة وسبأ الكلام عليه فى  
باب الصاد المهمة ان شاء الله تعالى  
(التفعل) \* يضم التاء أوله وسكون التاء المثلثة كفتدولد التفعل والتاء فيه زائدة  
(التدريج) \* كبرج طائر كالرجل يفر فى البساتين بأصوات طيبة يسمن عند صفاء الهواء وهو بوال التحمال  
ويهلل عند كدو زنه وهو بالجانب يتخذ دار فى التراب والبن ويضع البيض فيها شللاً تعرض للآفات  
وقال ابن زهر وهو طائر ملج يكون بأرض خراسان وغيرهما من بلاد فارس (وحكمه) الحبل لعدم احتضانه وان  
كل نوع من التراج وسبأ فى بابه ان شاء الله تعالى (الخواص) تحمن أن تحل لحوم الطير بز يلقى افهم والباء  
واذا أخذت حرارته وسعها بجمان به نجل أو وسواس نفعه وان شوى لجسه وأطعم منه وهو حار ثلاثة أيام أراه  
(الغض) \* كصرد البلبين وسبأ فى باب الدال المهمة ان شاء الله تعالى  
(التعلق) \* كزبرج طائر من طير الماء قاله فى العباب  
(التفه) \* ويسمى عنق الارض أو الغبل نوع من السباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيغته  
غاية الخردة والملاحدة وجماء وبان الانسان فيقعر ولا يعلم غير الجمودور بمصاد الكركوما قال به من الطائر  
فيقعر به فعلا حسنا وقد وصفه الناس فى أبيات منها  
حاول التماسا فى أجنافه وطف \* صافى الاديم ضميم السكهم مسود \* قسه من البسدر أشباه نوافقه  
منهاله يسقم فى وجهه مسود \* كوجهه ذابحه هذا فى نوره \* كأنه منسفة فى الأجنان معدود  
له من البث نابا وخلبه \* ومن غرير التباه الضر والجيد \* اذا رأى الصيد أخفى شخصه أبدأ  
\* وقلبه بآه تنص الطير مرقد \*  
(الحكم) يحرم أكله لعموم النهى عن أكل كل ذى ناب وخطب من السباع وقال بعض أصحابنا انه السنور  
البرى وأنه قريب من التعلبوله على شكل السنور والاهلى وفى حكمه وجهان أحدهما التحريم لأنه يأكل الفأر  
(الامثال) قالت العرب أبغنى من التفه عن الزفة والزفة التبن والاصل فجمار فقهة وتفهة قال حمز قوجهما تغات  
ورفات قال الشاعر غنينا من حديثكم قديما \* كفى التفات عن الزفات  
ويقال أيضاً استغنت التفه عن الزفه وذلك أن التفه يسبح لا يقاتل الزفه أصلاً وانما يغتذى بالعم فهو يستغنى  
عن التبن والمعروف فى التفه والزفه تحفيف الفاه وقال الأستاذ أبو بكر همام تدلن وقد أورد دهبها الجوهري  
فى باب الهاء فقال التفه والزفه وفى الجاه مشله الالهة وال يحفظان وأما الأزهري فإنه أورد الزفه فى باب الزف  
بمعنى الكسر وقال تلعب من ابن الاعرابي الزف التبن وفى المثل أبغنى من التفه عن الزف قال الأزهري  
والتفه تكسب الهامو الزف التاء وال البه افوهذا من أصح الاقوال لان التبن مرقوق أى مكسور  
(التم) \* طائر نحو الارز مقاره طول وعنفه أطول من عنق الارز (وحكمه) الحبل لانه من الطيبات  
(النساج) \* اسم مشترك بين الحيوان المعروف والرجل الكذاب قال القزوينى وهذا الحيوان على صورة  
الضبوهو من أعجب حيوان الماء فم واسع وستون ناباً فيكده الأعلى وأربعون فى فكده الأسفل وبين كل

ناباً حاراً يسمى التيسير وقد مر ذكرها وكذا كنهها على أسفل كان أبداً حاراً وقيل حرارة وكما قلت أطرافها على البرودة الى

ثاني من صغيره تمر بعد يدخل بعضه في بعض عند الانطباق وله لسان طويل وتظهر كظهير السفحة لا يعمل الحديد فيه أو ربع أربع رجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نيل مصر خاصة وزعم قوم أنه في بحر الهند أيضا وهو شديد البش في الماء ولا يقتل الا من اطلبه ويغتم حتى يكون طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين وأكبره من الفرس وإذا أراد السباحة خرج هو والانتى الى البرغلي التي على ظهرها ويستطيعها ذفا فرغ قلبها لا تمسك من الانتى ان تقصر فيها وحملها ويس ظهرها وهو اذا تر كمال تلك الحال لم تزل كذلك حتى تغلب وتبيض في البرغلي وتضع من ذلك الماء صارت بحماها وبقي صارت سقورا \* ومن عجائب أمره انه ليس له مخرج فاذا امتلأ حوصلا لم يخرج الى البرق وتقع فاه فيجيء طائر يقال له الطلقا فيلقط ذلك من فم حوصلا ثم يترقط صغير يأتي لطلب الطعام فيكون في ذلك غدا له وراحة التماسح ولهذا الطائر في رأسه شوكة ذات حلق التماسح فيعظمها فيفسح سبيبا فيذكر هذا الطائر ان شاء الله تعالى وزعم بعض الباحثين عن طباع الحيوان ان التماسح سبب سبب من عرفه ويسفستين من تبيض الانتى سبب تبيضه ويعيش سبب سقورا أولها ان يلقى ان له غنا في نيل مصر فيكون بنا في السمك الاعلى أو يكون في السمك الاسفل وهو أرباب يعرفه في السمك الاعلى وفيه الاسفل فطعمه متصل بصدره وليس له ذروله فرج يشل منه وهو من كل سمك في الماء ومن شبه أنه يغيب في باطن الماء أو بة أشهره الشتاء كاله ولا يظهر والكلب البحري عدو هذا فانه يفرح به فيطرح كلب الماء نفسه في الطير ويخطف ثوبا منه فاحاه فيدشله فاهو كالأر معاه ويختر من امر اقله بعد أن يشبهه وكذلك يفعل معه ابن عرس أيضا (وحكمه) تحريم الاكل للعدو بنابه كذا ما جاء عن الاصحاب في الشئ يجب الدين العابر في شرح التبيين انقرش حلال ثم قال فان قلت اليس هو مما يتقوى بنابه فهو كالتماسح والصحيح تحريم التماسح قلت لان لم أن ما يتقوى بنابه من حيوان البحر حرام وتحريم التماسح كمال الرافعي في الشرع والفتاوى الضرورية كلام التبيين يقتضي أن تحريمه لكونه مما يتقوى بنابه ولا ينبغي تعليل تحريمه بذلك في البحر حيوانا كثيرا يقتصر بنابه كالقرش وغيره وحلال ولا ريب في أن البحرى يخالف بقرى اه وهو انظره وانته اعلم (الامثال) قالوا اطلب من تمساح كذا وكذا مكافاة التماسح (الخواص) عينة تشد على صاحب الزمديسكن وجعه في الحال الهبي الهبي والسرى والسرى وإذا عجن لحمه به شحم وجعل قشره وأسر في نهر لم يصب ضاعده وإذا قطر شحمه في الاذن الوجع شفاها وإذا دمن تعالره في الاذن فلعن الله ومراؤه يكفل بها البيضاء التي في العين فيذهب وإذا علق شئ من أسنانه التي في الجانب الايمن على الرجل زاد جاعه مودة القزوي في عجائب الخوفات أول من من الجانب اليسرى تشد على صاحب القشيرة يذهبها وكبد يعثره صاحب البحر عزول من صرعه موطعة من جلده تشد على جهة الكباش يذهب الكشور وبه الذي يوحى في بعضه من البياض الحاد والقديم السعال والوراحته كراغمة السمك وتقول لقطه ناسك الان في سمكه (انتصير) التماسح في المنام عدو سلاطه وهو ظهير الاسد وقل التماسح لص مكار ذومكر وغدر وخديعة

\* (الجميلة) \* دية يا حور على قدر الهرة الجمع غلان في ان يسده

\* (التنوية) \* في كتمانها لان رفعتها بضم اسمها وكسر الواو ويجوز رفع التاء المشددة وقع النون وضم الواو المشددة وقيل غير هو خاتر يجوز في ووه لضمه وانفتح قل الاصحاب انما في ذلك لانه يلد في خيط من سمكة يخرج فيها الواحدة تنوطه من شئ هذا طرائفه اذا قبل عليه القليل ينقل في ذوايا يستمد يدورها ولا يأخذه قرار الى ان يصنعه على نفسه وهذا الطائر هو الصغار وسبب في بانه ان شاء الله تعالى (وحكمه) الحلال لانه من نوع العصافير (الخواص) قل تنزوي في عجمها تخوفه في ذبح التنوط يسكن ويسقي منه ليعر يدى سكره فلا يعود الى ذلك ابدا ومراؤه في سكره وسقي صبي يحسن خلقه وعظمه يعاق على الصبي وقتل زاده القسم

فبقى صحوه الى الناس ولو كان كرهه الله

\*(التين)\* ضرب من الحبات كما كبيرا يكون منها وكنيته أومرداس وهو أيضا فرع من السمك وقال  
القرطبي في عجائب الخلفاء انه سمر من الكوخ في قبة أبيه مثل أسنة الرايح وهو طويل كالخضلة المعقوف  
أخر العينين مثل السواصع الصم والجذير اقا العينين يتلع كثيرا من الحيوان يخافه حيوان البر والبحر اذا  
تحرل في البحر لشدته وقوته وأول أمره يكون حية متمردة تأكل من دواب البر ما ترى فاذا كثرت فسادها  
احتلمها ملك وألقاها في البحر فتعطل دواب البحر ما كانت تفعله بدواب البر فيعظم بدمها فيصنع الله الهاملكا  
يجمعها لو بقى بها الى باجوج وما جوج يروى عن بعضهم انه رأى تنسلا طوله نحو من فرسخين ولونه مثل لون النمر  
مفلسا مثل فأوس السمك يحناحن عظيمين على هيمته جناحي السمك ورأسه كراس الانسان لكنه كالثلث العظيم  
وأذناه طويلتان وعينه مدورتان كبيرتان جدا روى ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلط الله على الكافر في قبره تسعون تسعين تنينا تنهشوه وتلدغهم حتى تقوم الساعة  
لو أن تنيناهم نفع على الأرض ما نبث خسروا والتمذي عنهم طولاً قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بومعارة فرأى ناسا كأنهم يكسرون فقال أما أنكم لو أنكرت هذا الذي أشعلكم عاوى أكثروا  
ذكر هادم اللذات فأنهم أت على القبر يوم الاتكام فيه يقول أأيأت القربة أأيأت الوحدة أأيأت  
التراب أأيأت السود والهوام فذا فن العبد المؤمن قاله القبر مرحبا أو أهلا أما أن كنتنل أحسن  
عشى على ظهرى الى الفذوليتك اليوم وصرت الى فستري ضيعت بك فيلتم عليه حتى يلقى وتختلف أضلاعه  
باب الى الجنة فذا فن العبد الكافر أو العاجر يقول القبر لا مرحبا ولا أهلا أما أن كنتنل أبغض من  
عشى على ظهرى الى الفذوليتك اليوم وصرت الى فستري ضيعت بك فيلتم عليه حتى يلقى وتختلف أضلاعه  
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابع يديه هكذا وشبكها ثم قبض به سبعون تنينا أو تسعة  
وتسعون تنيناً لو أن واحدا منها نفع في الأرض ما نبث ما نبث أأيأت الجنة أأيأت الجنة وتغشم حتى يعث الى  
الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أظن البر ورضع من براض الجنة أو خرفة من خرف البر وروى  
الائمة أن موسى عليه الصلاة والسلام لما قال الشيع عليه الصلاة والسلام أياها لاجلين الآية أمر ملجن  
الليل أن يدخل بيتا عنده وأبغضت عصا من العصى التي فيه فدخل موسى البيت وأخذ العصا التي أخرجها  
أدم مع من الجنة فكانت من أس الجنة فتوارثها الانبياء عليهم الصلاة والسلام حتى صارت الى شيع عليه  
السلام فأمره أن يقفها في البيت ويدخل ويأخذ عصا أخرى فدخل وأخرجها كذلك سبع مرات فعمل شيع  
أن لموسى شأنها أصم قاله سق الانعام الى مقر الطريق ثم خذهن عيئت وليس بها عيب كبير ولا تأخذ  
عن يسارها فانها وان كلن بها عيب كثير فبها تبين كبير يقتل الواشى فساومى الانعام الى مقر الطريق  
فأخذت نحو اليسار ولم يقدر على ردّها فصرحها في الكلا ثم نام ففرج التين فباربته العاصي قتله فلما  
انته موسى رأى العاصي فخر به بالهم والتين مقتولا فعاد الى شيع فأخبره الخبر فصر بذلك وقال كل ما ولت  
هذه الواشى ذا لو نيت في هذه السنة فهو لك فقدور الله تعالى أن ولت كله في تلك السنة فلو نيت فعمل شيع أن  
لموسى عند الله مكانة فأقام عنده غنايا وعشر من مائة أن نعت له أو يعون سنة ثم خرج عنه بهله (وأما حكمة)  
فعل ما قاله القز وبنى أكله حرام لكونه من جنس الحيات وعلى انه يملك يؤذي بنابه فأظهر القبر ثم أيضا  
كالنحاس (الخواص) زعموا أن أكله يورث الشعا عقوده ما اظلي به على الذكر وجامع أمره انه حصل  
له الفة عظيمة (التبر) التين في المنام ملك فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد لشرة والمرى ان اذا رأى تنيناً  
على مونه ومن الرأى ما يعبره أن امر آخر في فتناتها كما هم أوصعت تنينا فقلت ولما زمتا وذلك التين  
يجر نفسه اذا مشى وكذلك الزمن يجرف نفسه

والامطر والاضباب والعلل  
والصقيع والابح والشهب  
وذوات الاذئاب فان بعضها  
يقع في كرة الاثر وقد ذكره  
ومنها ما يقع في كرة الزهر  
وكرة النسيم فلذلك كرا لأن  
ذلك والله الموفق للصواب  
\*(فصل)\* في الصهاب  
والطر وما يتعلق بهما زجران  
الشمس اذا أشرفت على الماء  
والارض حلت من الماء  
اجزاء لطيفة مائية تسمى  
بخاراً ومن الارض اجزاء  
لطيفة مائية تسمى دخاناً  
فذا ارتفع البخار والدخان  
في الهواء وعودا فصار الهواء  
الى الجهات ومن فوقها روى  
الزهر ريون أسفلها مائدة  
الصار غلاف في الهواء  
وتدانت اجزاء بعضها في  
بعض فيكون منها صحاب  
مؤلف من اكرم ثم ان الصحاب  
كما ان ترفع انصبت اجزاء  
الجار بعضها الى بعض حتى  
يصير ما كان منها دخاناً كما  
وما كان بخاراً ماء ثم تلتئم تلك  
الاجزاء المائية بعضها الى  
بعض فتصير قطراً ثم  
تأخذ راجعة الى أسفل  
فان كان مسعواً ذلك البخار  
بالبلل والهوا عسدي البود  
منعمن المعود وأجده  
أولاً فصار صباباً لمعقوان  
كان البرد مفرطاً أجده البخار  
في النسيم وكذلك لعل ان  
البرد يجمد الاجزاء المائية

ويحتاج بالاجزاء الهوائية ونزل بالريق طلائع لا يكون له في الارض وقع شديد كالمطر والبرد فيكون الهواء فيكون



يهضما فوق بعض كثر في  
أيام الربيع والخريف كلها  
جبال من قطن مندوف هذا  
عرض لها ورد الزهر بر من  
فوق غلظ الخاروصار ماء  
واختت اسرارها فصارت  
قطر عرض لها النمل ماخذت  
تمسوى من أعلى الحساب  
ولتلتها قطرات الصغار  
بعضها إلى بعض حتى إذا  
خرجت من أسفلها صارت  
قطرا كبرا فن عرض لها  
بردم غطى في طريقها جودت  
وصارت بردا قبل أن تبلغ  
الأرض وان لم تبلغ إلا بخرقة  
إلى الهواء الباردة ن كانت  
كبيرة صارت متبايلة ن كانت  
قليلة وتكاثت ببرد الليل ولم  
تجد ثلث طلائع ان انجمت  
ثلاث صغارا لله اعلم (واعلم)  
اسم من لطيف الباري عز  
وجل أن أنزل المطر في كل سنة  
مقدارا معلوما عندنا في  
مستقر الحيوان إلى النصار  
البلاغ حتى لا حيوان يهوان  
أهل القرية زعموا أن كل بقعة  
بينها وبين البحر لا يكون أكثر  
من مسيرة أربعين يوما فنها  
لا تبلغ لمسكن الحيوان لأن  
المطر لا ينزل جهات من تخلف  
لطفه عز وجل أن أنزل القدر  
الذي يكون كخمس الأسمار  
فلا ينبت شيئا ولا زاد على  
الحاجة فيقعن النباتات  
ويفسد ويضر بالحيوان كما  
قل يقوم فوج عليه السلام  
والى هذا المعنى أشارت قدرته بقوله أنزل من السماء ماء بقدر ثم أنزله قطران صغيرة فلو صبها عند

\*(التورم) \* القطقاط قال ابن جنيح شوع هو على شكل الحمامة يقال له طير النحاس قال وفي جناحه شوكان  
هما سلاحه إذا أطلق عليه النحاس فتمتصه فيفزع فله فيخرج كما تقدم قال ومن خواصه إذا أخذنا يعني  
الشوكتين وأحدهما صرنا في موضع قد قال فيه انسان مرض ذلك الانسان ولم يزل يرضاه حتى تنزع الشوكه  
من ذلك المكان الذي فيه وإذا علو قلبه على من به وجع المدة أراه الله تعالى  
\*(التوب) \* الخش ذكوا أطلع من توبه قال سيبويه هو مصروف لانه فوعسل ويقال للذئبان أم توب  
وسياق حكمه في باب الحله الملهة ان شاء الله تعالى  
\*(التيس) \* الذئبين من الغز والوعول والجمع تيس وائياس قال الهذلي  
من فوقه أنسر سودا غربة \* وتحتها عز كافو ائياس  
والتيس الذي عسكره ويقال في فلان تيسية وناس يقولون تيسية قال الجوهري ولا يعرف معناها ويقال  
لذئب كرم أنفذه أيضا تيس ويقال تيس تيس نيبا إذا صاح وهاج وقدمت التي على الله عليه وسلم بذلك  
فجاء روى مسلم عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قصر أشعث  
في ضلالت عليه أزار قد زنى فرد مرتين ثم أمر به فرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نفاخرنا من  
في سبيل الله تظلم أحدكم يقب نيب التيس فتح أحداهن الكعبة ان الله لا يمكن من أحد منهم إلا جعلته نكالا  
أو نكته وفي كامل ابن عدي في ترجمته روى عن أبي جحينة من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها  
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه بقطع من خنجر يقسمها بين أصحابه  
فبقى منها تيس فضمى به وقعه في ترجمته في صالح كاتب الليث بن سعد واسمه عبد الله بن صالح من عقبة بن عامر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بالتيس المستعار هو الحمل ثم قال من الله الحمل وأحل له  
والحديث المذكور رواه البارقي وابن ماجه عن كاتب الليث بن سعد عن مشرح بن هانن المصري عن  
عقبة بن عامر بن أسد بن حنيفة وكان له واحد من الحمار وقال صحيح الاسناد قيل انما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع  
حصول التيس لان التيس ذلك مثل الحمار وأما التيس ذلك هو الحمل له واعادة التيس إلى طوطه لغرض الغير  
أي صادرة وله ذلك شبهة بالتيس المستعار وانما يكون كالتيس المستعار إذا سبق التماس من المطلق والعرب تعبر  
بإعادة التيس فالتيس المعاصر \* وشعر منجبة تيس معار \* وفي آخره شفاء الصدور لأن سبع النسيان على بن  
عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم قال كتب مع أبي عبد الله ما كتب بصرو وهو يكفر راعيا قوم من أهل  
الشام في حفرة مزم فسيبوا على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال لسعيد بن جبير وهو يهودي رضى الله  
عنه فقال أيكم السابته ولرسوله فقالوا سبحان الله ما فئنا أحد سب الله ورسوله فقال أيكم الساب لعل قالوا  
أما هذا فقد كان فقال بن عباس اني أشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني  
ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله تعالى على مخفر به في النار ثم روى عنهم فقال يا بني ما رأيتم منهم صنعوا  
فقلت يا أبا تظلموا واليه يا عين مجرة \* نظروا التيس إلى شفا الحارز  
فقال زندي يا بني قتلت شررا العيون منكس إذا منهم \* نظروا الذليل إلى الزبير القاهر اه  
وفي تم ذيب الكلب في ترجمته عبد العزيز بن منيب القرشي وكان طول بل العبد أن على بن جبر السعدى نظروا اليه  
وقال ليس بسلول المعنى \* تسوجون النفا \* ان كان هذا كذا \* فالتيس عدل رشا  
قال ومكتوب في التوراة لا تغرنك طول المعنى من التيس لحسنه سبنا في المعنى بان حكمه نازي في  
الاسلام للسلامة الذي ان في سنة تسع وتسعين وما اثنين وردت هذا بصر على المقدور فيها خمسمائة ألف  
دينار وتيسله ضرع عجلب لبنا وضلع انسان عرض شجرى طول أربعة عشر شبرا وفي كتاب التريب  
والترتيب في باب ذم الحمار من حديث تافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الرياح من تخرج الهواء وتحركه إلى الجهات كان تخرج البحر هو تافق الماء بعضه لبعض إلى الجهات فان الهواء الملامح من واقعان غير أن أجزاء الماء ثقيلة الحركة وأجزاء الهواء خفيفة الحركة وأما كيف تحدثها فان الادخنة التي تصعد من الارض من تأثير الشمس وغبرها اذا وصلت إلى الطبقة الباردة اما ان ينكسر حرها واما ان تبقى على حرارها فان انكسر حرها كانت وقصدت النزول فتخرج بها الهواء فيجذب الى صوان يثبت على حرارتها تصاعدت الى كوة النار فتحركه بحركة العلك فتزدها الحركة لتدور به الى أسفل فتخرج بها الهواء فيجذب الريح وربما يخلل تلك الادخنة الهواء فيتحرك من جانب الى جانب فيجذب منها الريح أيضا ويثبت فقال الهواء لها ما من خروجها من مخرج فجمع عوج أو ردال رياح النازة اياها من السعود المستقيم وربما اتصل بها رياح آخر وتجدها دخنة من السفلى فتقبلها إلى جهة أخرى والله الموفق ومن الرياح الحمية (الزوبعة) وهي الريح التي تدور على نفسها شبه منارة أو كثر تولدها

بأنى على أمتى زمان يحسد فيه الفقهاء بعضهم ويحسا ويغار بعضهم على بعض كتفاير التيسوس بعضهم على بعض وفي الخليفة عن مالك بن دينار قال تاجور شهاده القراع على شيء الاشهاد بعضهم على بعض فانهم أشد تحاسدا من التيسوس في الزوباء قال الجوهري الزوب والزيه قتلعة الغنم من خشب في مروج الذهب للمعجودى وشرح السيرة للهاشمي قطب الدين وغيرهما أن أم الجاج بن يوسف وهي الغارة عتف حمام كانت تحت الحارث ابن كلة الذي حكيم العرب فدخل طلبا إلى في المعرف فوجدها تخطل فطلقها فأسألت عن سبب ذلك فقال دخلت عليك في المعرف فوجدت تخطل فقلت فادرت الغداء فأنت سره فان كنت بت الطعام من أسنانك فأنت قدرة فقال كل ذلك لم يكن لكني تخطلت من شقاي السوال فتز وجها بعده يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي فأولدها الجاج وكان الجاج مشهورا لدوره فقتل بدمه وأبى أن يقبل ثدى أم صغيره فافها صامه أمره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كلة فقال ما سببكم فقالوا بنى وليد يوسف من الغارة وقد أبى أن يقبل ثدى أمه فقال ادخوها تيسا سودا أعقروا دمته فادخوها أسودا خلوا وأغروا دمها وطاولوا وجهه ثلاثة أيام فنه قبل الثدى في اليوم الرابع ففعلوا به كذلك فقبل الثدى وكان لا يعرف من سفك الدمع وكان يغبر عن نفسه أن كبراته سفك الدمع واركتب مورالا يتدور عليها غيره \* وفي تاريخ ابن خلكان أن عبد الملك ابن مروان كتب إلى الجاج كتابا يتهدد في آخره بهذه الايات

اذا أنت لم تترك أمورا كرهتها \* وتغلب رضاي بالثى أناطالبه \* وتغش الذي يضامنك لها ربا الى فها قد ضيع البرجاله \* فان ترمي غطلة قرشمة \* فياربما قد غص بالمناشربه وان زمرى ونسبة أموية \* فهذا وهذا كله أنا صاحبه فلا تمنى والحوادث حجة \* فانك تجزى بالثى أنت كاسبه

فأجابه الجاج وقال في آخر جوابه وأما أنا فمن أمرى فإني ليهب ما غرتوا معجما محنة وقد صعدت للفرقة الجدار والعمدة الصبر فإني أريد الملك كجبهه قال خاف وأجد صوتي ولين أعود الى ما يكره وكان الجاج كبير ما بسأل القراع فدخل عليه ومراحل فقال له الجاج ما قبل قوة تعالى أم هو تافق فقال له الا خرقوه تعالى قل تمنع بكفره فإني لا ألتزم من أصحاب النار فإني سأله أحد ابيدها قال الجاج لرجل من أصحاب عبد الرحمن بن الأشعث والله اني لا يفضل فقال الرجل ادخل الله أشد ما يفضي صاحبه الجنة وكان أول ما ظهر من كفة الجاج أنه كان في شرط فخرج من زباج وزر عبد الملك بن مروان وكان عسكر عبد الملك لا رجل رجليه ولا ينزله نزوله فشكل عبد الملك ذلك لروح بن زباج فقال له يا أمير المؤمنين في شرط فخرج رجل يقال له الجاج بن يوسف ولواه أمير المؤمنين أمر العسكر لا رجل الناس رجلا أمير المؤمنين وأمرهم بنزله فولاه عبد الملك أمر العسكر فأرسل الناس رجلا الجاج وهم يأكلون فقال لهم ما بالك من رجلاهم فقالوا انزلوا فتدود عنك هذا الكلام ما بان الخفاء فقال له من ذهب ما هناك ثم أمرهم فضربت أعناقهم وتغلب روح فحرق وبالقسط فأسرفت فبلغ ذلك وحاق فدخل على عبد الملك وقال يا أمير المؤمنين انظر ماذا جرى على اليوم من الجاج فقال وما ذلك قال قتل غلثي وعرق بختي وأحرق قساطي فأمر باحضار الجاج فلما حضر قاله عبد الملك وبالله ما فعلت اليوم مع سيدك لروح ابن زباج فقال له يا أمير المؤمنين اني بديك وسوطي سوطك وما على أمير المؤمنين ان يخطف لروح عرض الغلام والامير والفرس وسين والفسطاط فسطاطين ولا يكسر في العسكر فقال له اهل قتم الجاج ما يريدون في ذلك اليوم أمره وعظم شرمه وكان هذا أول ما عرف من كفة انه \* والجاج احبوا كثير وتخطب بالغة قال المبرد في الكامل حدثني الثوري بسندنا من عبد الملك بن عمير البصري قال بينما في المسجد الجامع

فإنزل على تلك الهيئة وما يكون مسالك معدودا ١٥٤ فيبقى هو بها كذلك مدورا كما يشاهد في الشعر الجعد فان سبب جودته قد يكون

بالكوفة وأهل الكوفة مودذو وحالة حسنة يخرج الرجل منهم في العشرة والعشر من من مواله اذ قبل قدم  
النجاح أميراً على العراق فحظرت ذاب قد دخل المسجد مع جماعة فدخل على أمير الكوفة فاجتمع اليه  
مستحقون سائرهم المنبر قال الناس نحوه فصد المير فكت ساعة لا يتكلم قال الناس بعضهم فخرج الله بنى  
أميحدث نستعمل مثل هذا على العراق فقال ابن من ضايق البرجي الأحصيه لكم قبيل امهل حتى ننظر فلما  
رأى النجاح عين الناس ترمق حسرا التام عن وجهه ومن مض فأنام جد الله وأثنى عليه موسى على النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال أنا ابن حلاطلاع النجاشي \* متى أضع العمامة تعرفوني  
ثم قال يا أهل الكوفة اني لا زرى وسأعد أبعث رجلا وانى لصلحها وكان في أنظر الى الملاء بين العمام

واللهي هذا وأن الشر فاستدري زيم \* قدلفها الليل بسوا قسطم  
ليس براعى ابل ولا غنسم \* ولا يجوز على ظهر وض  
قدلفها الليل بعصبي \* أروخ خارج من البروي  
مهجر ليس بأمراني \* معاود لاطعن بالخطي  
قد شمرت عن ساقها فشدوا \* وجدت الحرب بكم فعدوا  
والقوس فيها تر عسرد \* مثل ذراع البكر أو أشد

افى الله يا أهل العراق ما يتخضع لي بالشنن ولا يغزى جاني كنعان التين ولقد فررت عن ذلك وفشت عن  
تجربة وان أمير المؤمنين تلى كأنه فجم عبد الله عودا عودا فوجدني أمرها عودا أو أصلها مكرسا أو بصددها  
مرحى فرما صكم في لانكم طالبا ومنعتم في الفتنة واضطعتم في مرافدا الضلال والله لا يؤمنكم حزم السلطة  
ولا ضرر بكم ضرب غرابي الأبل فانكم لكاهن قربة كانت أمنة مقطوعة بآتهل زها رعدا من كل مكان  
فكفرت بأنتم الله فأذاقها الله لباس الجوع والضيق بما كافوا يصنعون وفي الله ما أقول الأديت ولا أهم الا  
أضيت ولا ألحف الاريت وان أمير المؤمنين أمرني باطاعتكم أعطيتكم وأمرني بأوجهم لحارب عدوكم مع  
المهلبين أبحضرة وفي أسير بالله لأجد رجلا تنظف بعد أخذ حطائه ثلاثة أيام الا ضربت عنقه يا غلام أقرأ  
كتاب أمير المؤمنين فقرأ اسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين إلى من بالكوفة  
من المسلمين سلام عليكم فلم يقل أحد شأ فقال النجاشي أكف يا غلام ثم أقبل على الناس فقال يا سلم عليكم أمير  
المؤمنين فلم تردوا سلامه هذا أدب من حجة ما والله لاؤدبكم بغير هذا الأدب ولست تقبلن أقرأ يا غلام كتاب أمير  
المؤمنين فلما بلغ إلى قوله سلام عليكم لم يبق في المسجد أحد الا دل وعلى أمير المؤمنين السلام ثم نزل فوضع للناس  
أعطيتهم بحسوا بأخذون حتى آتاه سبع رعي كبر فقال أيها الامراء من الضعف على ماري ولما بن هو  
أقوى مني على الاسفارة فتقبضه مني بدلا فقال له النجاشي فقل أيها الشيخ فقلوا لي قاله فاني أشدري من هذا أيها  
الاميرة لولا ذلك هذا غير من ضايق البرجي الذي يقول ابوه

هه منكم أفضل وكدت وليتني \* تركت على عثمان تبكي حلا نله

ودخل هذا الشيخ على عثمان رضى الله تعالى عنه يوم الدار وهو مقتول فوطئ يطنو كسر ضلعين من أضلاعه  
فقال رثوه فلما رثوه له النجاشي أيها الشيخ هلا بشت إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان بد يلاوم الدار في قتل  
اصلاح المسلمين يا حرمي أمرت عنقه فتدبر ما في خطبة النجاشي من الكلام قوله أنا ابن جلا أنا أراد المكشف  
الاصلاح بصرف جلاله أراد الفعل لحكم والفعل إذا كلفه فاعله مضرا أو مظهرا الم يكن الاحكامه كقولك  
قرأت الساعة وانتق الله ولا المسكحت وكذلك الابتداء وانظر تقول قرأت الحمد لله رب العالمين قال  
الشاعر والله ما زيد بنام صاحبه \* وهذه الكلمة لسجيس وثيل الراعي وانما الها النجاشي مع مثالا وقوله

لا هو جاج المسامور ما يكون  
سبب الزوبعة لتشار عين  
مخافي الهبوب فهم اذا  
تلاقوا فتح احداهما الاخرى  
عن الهبوب فتحدث بسبب  
ذلك شمس مستديرة تشبه  
من زور عاصد في الزوبعة  
السفينة فترفعها وتودرها  
وترفقا ورما وقت قطع من  
الغير في وسط الزوبعة فتدور  
في الهواء فترى شبه تين بنور  
في الجو وهذا كما من أمرائه  
وقدره والله أعلم بالصواب  
(القول في أصول الرياح)  
أصول الرياح أربعة (الشمال)  
ومها من ينفث نفس الى المغرب  
الشمس والجنوب ومها من  
مطلع سهل الى مشرق الشمس  
والصبا ومها من مطلع نبات  
نفس الى المشرق (والجنوب)  
ومها من مطلع سهل الى  
المغرب (اما الشمال) فنها  
باردة باسنة لانها تأتي من  
الناحية التي لا تسامتها  
الشمس أصلا بل لا تقرب  
منها وتكون التلوج والمياه  
الجامد فيها كثيرة فخرج  
يحتار بها ويكسب منها  
وأبضا هذه الناحية قليلة  
البحار كثيرة البراري والجلال  
فتكسب منها يساوتكون  
أشد هبوبا من الجنوب لانها  
تتبع من موضع ضيق من  
وسط الجبال والجلال بناحية  
الشمال كثيرة فيكون منها  
تكدورج الماسن الانبوب

الضيق (واما الجنوب فيهما على البحار التسعة فتكون كمروج الماسن الاناء الواسع الرأس والشمال

طلاح

صع الأبدان وتصلها وتقرى الأدمغة وتوصى في اللون وتفتح الحواس ويجمع النجوم وتزعموا ١٥٥ ان الرياح الشمالية الجنوبية اذا ذاهب هبوبها

على مواضع قول الخيول  
والشمالية تجعل أكثر ولادها  
ذكورا والجنوبية أكثر  
أولادها وأنا والله أعلم (واما)  
الجنوب فالحار طرية لان  
هبوبها من ناحية  
الاستواء والحار مفرط هناك  
لان الشمس تساهل في السنة  
دفعين ولا تباعد عنها فتزداد  
بذلك سخا وانما هذه الجهة  
كبيرة الجوار فتبخر الشمس  
منها البحر طرية فتكسب  
الجنوبه نهلا وطوبى والجنوب  
ترى الابدان وتورث الكسل  
وتحدث تشنجا في الاسماع  
وعشا وفي البصر ويظهر  
عند هبوب الجنوب في البحر  
سواد عظيم ومن الجبين  
الجنوب اذا هبت على الماء  
الحار وذهبه الشمال اذا  
هبت عليه تركته على حواره  
كما كان قالوا سبب ذلك ان  
عند هبوب الشمال تكمن  
الحراة في داخل الماء كما  
تري في الشتاء ان الحراة  
تكمن في حروف الارض  
فيقرب داخلها حارا واما عند  
هبوب الجنوب فتخرج  
الحراة من داخل الماء كما  
تري في الصيف فان الحراة  
تخرج من حروف الارض  
ان خارجها ويبقى داخلها  
باردا فخرجت الحراة لوقن  
داخل الماء عند هبوب  
الجنوب والماء في نفسه بارد

طلاع الشتاء هي جمع نسبة والنبه الطريق في الجبل والطريق في الرمل يقال لها الجبلد وانما أراد ان هب جلد يطلع  
الشتا في ارتفاعها وصوبها كما قال دريد بن الصخر في اخاه عبدالله

كيش الازار خارج نصف ساقه \* بعين السوا ت طلوع أجد  
والجد مدار ترفع من الارض وقوله ان لا ترى وصادق ان يمتد بدركت يقال ان يمتد الثمر ان يخالو يمتد يمتد  
وينالو بشر الاثر والى ان غدا آخر وينعم وينعم كلاهما جاز قال ابو عبيد توهد هذا الشعر مختلف فيه فبعضهم  
ينسبه الى الاحوص وبعضهم الى زيد بن معاوية وهو

ولها بالمبارون اذا \* اكل النمل الذي جمع حرقضه اذا ارتفعت \* سكنت من جلق نبعها  
في قباب عند سدرة \* حوله الى يتون قد ينعما

وقوله هذا وان الشرفا شدي زم يعفرسا وانقوت الشعر لعظيم التقى وقوله قد لفها الليل سوا ت حطم  
الحطم الذي لا يبقى من الغر شيا يقال رجل حطم اذا كان ياتي على الزا لشدته كلعو يقال للشار التي لا تبقى على  
شيء حطمة وقوله على ظهر وضرم الوضرم كل ما قطع عليه اللحم قال الشاعر

وقتيان صدق حسن الوجو \* ولا يحسدون شيئا لم من الالميرة لاشهدو \* ن عند الماز ولحم الوضرم  
وقوله قد لفها الليل يصلي اي شديدا روع أي ذك قوله خراج من النوى يقول خراج عن كل غصاة وشدة  
ويقال لصرا مدوية وهي التي تتسب للحو والحو صرا ملسله لاهلهم اولامارة قال الحطيمه

واني اهتديت والديوني وبينها \* وما خلست اري الجواب ليل يمدى  
والداوية الغلافة المسعفة التي يسبح لها دوى بالليل وانما ذلك الدوى من اخفاف الابل تنفخ امواتها فيها  
وجله الاعراب يقول ان ذلك بعف الجرن وقوله والقوس فيها ترعد أي شديدا يقال عرن وقوله ان وانه  
ما يقصع في الشنان واحد هاشن وهي الجلد اليابس اذا تقصع به نقرت الابل منه فصر بذلك لانه لا لنفسه قال

الناطقة الذياني  
كاشنك من جمال بني اقبس \* يشعق بين جليبه بنين  
وقوله وقد فرعن عن ذكابه يعني من تمام سن والذكاه على ضربين احدهما تمام السن والاخر حدة  
القلب فما جاف تمام السن قول قيس بن زهير العبسي جرى المذكبات غلاب وقول زهير

فضله اذا اجتهد اعلمه \* تمام السن منو الذكاه  
وقوله فجمع عبيداتها هو ادعو أي مضغها ينظر أهما صلب يقال بحمت العود اذا مضغتموه فضضته والمصدر

الجمع يقال بحمته عجمو يقال لنوى كل شيء عجم ينفع البعير ومن سكن فقد اخطأ قال الاعشى  
\* وجعلها كقطيع البعير \* وقوله طالما اوضعتم في التنته الاضاع ضرب من السير وله اجبار كثير قل كما  
كراهية التطويل قال ابن خلكان ولما حضرته الوفاة احضر منجمه وقال هل ترى في علن ان ملوكا يموت قال  
نعم ولست هو لوكيف ذلك قال قال الملك الذي يموت اسمه كليب فقال الخبا ناهوا عنه بذلك الاسم حتى أي  
فاوصى عند ذلك وكان يشد في مرضه

بارب قد حلف الاعداء واجتهدوا \* أجملهم اتى من ساكني النار  
أعطافون عسلى عياهم بجمعهم \* ما طنهم يعظم العوض غفار  
وتوفي الخبا سنة خمس وتسعين في خلافة الوليد بواسط ودفن بها وعفي قبره وجرى عليه الماء ولم ياتم بعمليه  
حتى خرجت جارية من قصره وهي تقول

اليوم رحمتان كل يبقينا \* واليوم تبسح من كآؤنا تابعا  
فلم يموت وقال الحافظ الذهبي وابن خلكان وغيرهما احصى من قتله الخبا صبرا سوى من قتل في حربه  
يودلى طبعه والعراب تزعم ان الواضع من الجنس وبولابى بالطرا الا الجنوبية (واما) الصبا تقي يقمن الاعتدال فان كان هين على أول النهار

فهى مائة الى البر لا تهاجر على مواضع باردة تبردت ١٥٦ بعد الشمس عنها الليل فتكون طيبة تجسد الان زمانها قليل لان شعاع الشمس

فلبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وكذا رواء الترمذى فى جامعهم وان فى جيبه تحسون ألف رجل وثلاثون ألف  
امرأته من ست عشرة ألفا فجردت وكان يحبس الرجال والنساء فى موضع واحد وعشت بجورته بعده فوجد فيها  
ثلاثة وثلاثون ألفا لم يحبس على أحد منهم الا حبل والصلب وقال الحافظ ابن عساكر ان سليمان بن عبد الملك  
أخرج من كل فى حصن الحجاج من المظالمين وقال انه أخرج فى يوم واحد عتاتين ألفا وقال انه أخرج من  
سجنه ثلثمائة ألفا وقال بن خلكان ولم يكن يحبس سقفة بستر الناس من الشمس فى الصيف ولا من المطر فى  
الشتاء بل كان حوشا مبنيا بالرخام وكان له غير ذلك من أنواع العذاب وقيل ان سأل كاتبه يوما فقال كم حدة  
من قتلتنا فى التهمة فقال ثمانون ألفا وكان سبعة ولايته على العراق عشرين سنة ومات وله ثلاث وخمسون سنة  
ورى انه وكب يوم جمعة فسمع حجة فقال ما هذا فقبل المحبوسون يضحون ويشكون لمهام فبمن الجوع  
والعذاب فالتفت الى نحبهم وقال انفسوا فقبولوا تكلموه فلهامى جمعة بعدهم ورايت على حاشية تاريخ ابن  
خلكان خطا بعض المشايخ ان بعض العلماء كثر هذا الكلام وغيره مما روي منه وفى الكامل للمبرد وما  
كفر به الفقهاء الحجاج انه رأى الناس يطوفون حول حجر فوسل الله صلى الله عليه وسلم فقال انما تطوفون  
بأعداؤهم فقلوبنا كما كثر ومعه ذلك فى هذا الكلام تكذيب الرسول الله صلى الله عليه وسلم فعوذ بالله  
من اعتقاد ذلك فانه صرح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد  
الانبياء فخرجه أوردود ذكر أبو جعفر الفاروقى هذا الحديث بن ياد ذكر الشهادى والعلما والمؤذنين وهى  
بن ياد فخرى قال السهلى المداوى من أهل الفتوة العلم لكن روى عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز روى  
الله انه رأى الحجاج فى المنام يعلمونه وهو حجة فقتله فقال ما فعل الله بك قال قتلتى بكل قبيلة فقتله واحدة  
الاسعدين جبر فانه قتلتى به سبعين قتلة فقال له ما أنت متعطر فقال ما متعطر الموحدون فهذا ما بقى عنه الكفر  
وبقيت امانات على التوحيد وعند الله علم حله وهو أعلم بصفحة أمره (تنبيه) فان قيل ما الحكمة فى أن  
الله تعالى قتل الحجاج بكل قبيلة فقتله واحدة الاسعدين جبر روى الله تعالى وهو قد قتل عبد الله بن الزبير  
رضى الله تعالى عنهما وهو يعطى وسعدين جبر تايى والعصاة أفضل من التابعى فالجواب أن الحكمة فى  
ذلك أن الحجاج لما قتل عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما كان له نظرا فى العلم كثير من كبر عمر وأمس  
ابن مال وغيرهم من العصاة ولما قتل سعد بن جبر لم يكن له نظرا فى العلم فوقعوا كثر غير واحد من المصنفين  
أن الحسن البصرى روى الله الله ما بلغه قتل سعد بن جبر قالوا والله لقد مات سعد بن جبر يوم مات وأهل الارض  
من مشرقها الى مغربها تحاجون لعلمه فى هذا المعنى من عذاب العذاب على الحجاج بقتله والله أعلم وسأيت حديث  
قتل سعد بن جبر فى باب الامم فى البقرة قتل عبد الله بن الزبير يتقدم فى باب الهمزة فى الاوز (الامثال) قالوا  
أعلم من تيس بن حسان بكسر الحاء الهمزة وذلك أن بنى حسان تزعج أن تيدهم سعد سبعين حزبا بعد ما فرت  
أوداجه ففخر وابتدأوا الله أعلم ويقال لقيس قفا وسعد فى الاذ كاهل ابن الحوزى أن ضربته أسرت أباحسان  
الانصارى روى الله الله أخذ فداها لئلا تنضب قوموه وقالوا لقيس هذا فأرسل اليهم أعطوهم ما طلبوا وأفلحوا  
بالنفس قال أعطوهم وأخاهم ونحو أنماكم فمجرأمة النفس وصار لهم لقبوا عسا (الخواص) جميع بدنه  
منتهى كلابا وجميعه تشد على صاحب حتى الريع وعلى من به صداع فيزول من لجماله يقطع صاحبه الطحال  
يبدو به لقمته فى شحوقه فذلك ليجف الطحال زال ألم الحطول وورط به كبد حال شقها تقطر فى الاذن الوجعة  
يزول وجهها وكعبا اذا سحق وشرب هج الباد بوله يلى حتى يغلظ ويغلظ بطنه سكر ويطلى به الجربى فى الحمام  
فانه يذهب بهر اذا وضع تحت رأسه يبيكى كثيرا ويزول عنه وسيا فى له منافع أخرى فى خواص المعز والله  
أعلم

\*(باب الناء المثلثة)\*

يسوقها من خلفها فاذا خلعت  
الشمس ساقتها الى قدماها  
فلازال كذلك غرق دام  
الشعاع والشمس تطفئها  
وتسحقها بجورها وضيقها  
حتى تصير معدة وهى  
النسيم العسرى الذى يلتقي  
الانسان ويطيب النوم عليه  
ويجيد المريض وراحة عند  
هبوبه فكون هبوب هذا الريح  
بالاصار من الليل والغداوات  
من النهار ورائحة المسوق  
(وأسا المبرور) فانه يتخلل في  
اللباب لانه طيب والشمس  
مدرة عنها فلا تستنطقها  
الصبا وكذلك تهب فى آخر  
النهار ولانه طيب ولا تهب  
بالليل لان الشمس تبلغ  
موضع مهبها فى ذلك الوقت  
فقتل منه الخرافات ولهذا  
المنعنى يكون زمان هبوبها  
قليلا وجميع ما ذكرنا من  
فوائد الصبر المبرور ضد  
ذلك وحسبك قولنا نبى  
صلى الله عليه وسلم نصرت  
بالصبا وأهلكك عاد بالبور  
\*(فصل)\* فى فوائد عذبة  
الرباع (منها) حكاية نبالنا  
نحرمه من صوت أورا حجة  
أو كعبية أو غار أو دخان  
ومنها القاحها الشجر وترطبا  
انزع وتصفيفها به تصيرها  
طبايع الحليون حتى قبيل  
ان لها تاسيرا فى الذكور  
والانثى كذا كرونا تيرها

(الثاغية)

فى الحيوان ان بعضا يرمى البدن وبعضا يصب ومنهما يصيح القوى ويصق البشرى كالحواص

يكون بضد ذلك ومنها الحوا  
القيمة الثعالب وقطع المسافة  
الطويلة بعد سيره وتوجب  
من هذا شرها المصاح  
وسوقها ايام الى الواضع  
الاحتياط الى السقي لاجلاء  
البلاد والعباد كما قال تعالى  
وهو الذي يرسل الرياح ينشأ  
بين يدي رحمتي اذا اقلت  
حجابي فلما استعانا الى بلعيت  
فترزله الماء خارجا من  
كل الثورات

\* (فصل) \* في اعداء البرق  
وما يتعلق بهما عزوا ان  
الشمس اذا شرقت على  
الارض حلت منها الحوا  
ارضية على ارضها نوبة  
ويسمى ذلك الخو ع واما  
ثم الثعبان عاجزه البوار  
ويرتفعان معالي الطبقة  
الباردة من الهواء فيعتقد  
الخوارصا بالوعتس النخاع  
فيه فان يقي على حراره تصد  
الصعود وان صار باردا تصد  
الزوال واما كان ممسوق  
الحصان فيزفعا فيفقد  
منه اعدو برما يشعل ناراً  
لشد الحكة فيصت  
منه البرق ان كان  
لطيفاً والصاحفة ان كان  
غلظاً كثيراً فخرق كل شيء  
اصابته فربما يذيب الحديد  
على الباب ولا يضرب نفسه  
وربما يذيب الذهب في الخرقه  
ولا يضرب الخرقه وقد يقع على  
الماء فيفقد حسنه وعلى

\* (الثانية) \* النجمة والوالماة لا يغيت ولا راضية أي لا ينجم ولا تارة أي ماله شيء ومثله ماله دقيقة ولا جلبة والذقيقة  
الشاتوا الخلية الناقة

\* (الترجمة) \* بالضم أنثى الثعبان بوسا أي ان شاء الله تعالى ما في الثعلبي في هذا الباب

\* (الثعبان) \* الكبر من الحيات ذكرها كل أنثى والجميع الثعابين والثعابين ضرب من الوزغ وسبأ في انشاء  
الله تعالى في باب الواو وقال الجاحظ في كتابه الامصار وتفاضل البلدان والثعابين عصر وليست هي في بلد غيرها  
والها حول الله عصا موسى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فأتاني عصاه فاذا هي ثعبان معين يعني أنه حولها ثعباناً  
عظيماً وما يتعلق بغير الثعبان أن عبد الله بن جعدان كان في ابتداء أمر مصعوا كاتب اليدس وكان مع ذلك  
شريراً فتمكلا لزال يعني الجنائات فيقتل عنه أو موقوف محبباً بضعة عشره ونفاذ أو وحلف لا يؤد به أبداً  
نخرج في شعاب مكة ما نوافرنا في الموت أن نزل به فرأى شقاً في جبل فظن أن فيه حصة فتعرض للشرير  
أن يكون فيما يقبله فيستريح فلم ير شيئاً فدخل فيه فاذا فيه ثعبان عظيم له صنان قد كان كلساً راجحاً فحمل عليه  
الثعبان فأخرج له فأنساب عنه سكر ابدارة متندبة ثم شغل الحولة أخرى فصغر به الثعبان فأقبل اليه  
كلسهم فأخرج له فأنساب عنه فوقه ينظر اليه يفكر في أمر فوقع في نفسه أنه مصنوع فأسكه بيده فاذا هو  
مصنوع من ذهب وعينه ابيضتان فسكره وأخذ عينيه ودخل البيت فاذا جث طولاً على سريره ثم لم  
طولا وعظما وسددهم من حرس فضة فبه ناله فمهم واذا هم رجال من ملوك حرمهم وأحرمهم موافق الحزن  
مضاض صاحب العذبة الطويل فاذا عليهم ثياب من وشي لابس منها ثياب الا انتم كالماء من طول الزمان مكتوب  
في الوح عطلت قال ابن هشام كان ابو حرم من رماه وكان فيه اناضلة بن عبد المان بن خشمير بن عبد البالي بن  
جهم بن قطان بن ابي الله هو عليه السلام عشت من العسر خمسمائة عام وعلقت قرو الارض طاهرها  
وابنهاني طلب الترو والحد والمالك فلم يكن ذلك ينبغي من الموت وتحت مكتوب

قد قطعت البلاد في طلب الثور \* وده الجهد فالس الاثواب \* وسرت البلاد قفر الغفر  
بقنوة قسوة وكتاب \* فاصاب الردي بنات نوادي \* بهام من المناصب  
فانقضت مدني وأضر جهلي \* واستراحت عواذ من عتاي \* ودفت السفاهة بالحلم لما  
تزل الشيب في جمل الشباب \* صاح هل ريت أو سمعت براع \* ودفي الضرع ما قري في الحلاب  
واذا في وسط البيت كرم عظيم من الباقوت والؤلؤ والذهب والفضة والزر بجد فأخذ منه ما أخذ ثم علم على  
الشق بعلامة وأغلق بابها بالخارج وأرسل الى أبيه بلال الذي خرج به منه بصره ويستعطه وصل عشرينه  
كلهم فسادهم وجعل ينق من ذلك الكنز ويعلم الناسو بعل المعروفو كانت حفته بأكل منها الراكب  
على البعير وسقط فيها صي ففرق ومات وفي غير هذا بطلان في قبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
كنت أستعمل بطل فجنه عبد الله بن جعدان مكة هي يعني في الهاجرة وسميت الهاجرة مكة هي لغز كره  
أبو حنيفة في الانوار وهو ان عمار بن جل من عدوان وقيل من ايدو كان فيه العرب في الجاهلية تقدم في قومه  
معتمر أو حاصلاً كان على مرحلين من مكة قال قومهم في وسط الظهير من أتمكة غدا في مثل هذا  
الوقت كان له أجمعتين ففكوا الابل مكشدة حتى أتوا مكة من الغدا وهي قصير أجمي على الترحيم  
فسميت الظهير مكة حتى وقصد الله بن جعدان نبي يكنى أبا زهير وهو ابن عم عائشة رضي الله تعالى عنها  
ولذلك قالت يا رسول الله ان ابن جعدان كان علم الطعام وقرى الضفوف بعل المعروف فنهل في بعد ذلك  
يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لانه لم يزل يوارى بغيره في حطيتي يوم الدين كذا قاله السهيلي في الروض  
الأنف وفي كتاب ربي العاطش وأنس الواحد لا تجد بعمار أن ابن جعدان ممن حرم التفر في الجاهلية بعد  
الجبل يشقه واعلم أن الرصد والبرق يحدثان معاً لكن يرى البرق قبل ان يسمع الرعد وذلك لان الزوية تحسب عراة البصر واما السمع

فيوقف على وصول الصوت الى الصنوبر وذلك يتوقف ١٥٨ على تخرج الهواء وذهاب النظر اوسع من وصول الصوت الا ترى ان الفصار

ان كان بهامغرى وذلك انه سكر لاسله فصار عديده و يقبض على ضوء القمر لياخذ منه مجلساوه  
فأخبر بذلك حين صاها خلفا أن لا يشربها أبدا فلما كبروهم أراد بنو تيم أن يعنوا من تبذير ماله ولا موافى  
الطباء فكان يدعو الرجل فاذا نامنه لطيله لمعت شفيقة ثم يقول له قم فانتد لمعتك والطالب يتبها فاذا فعل ذلك  
أعطته بنو تيم من مال ابن جعدان واقد أجادا أبو الفتح على بن محمد البستي صاحب النظم والنثر في هذه القصيدة  
وهي قصيدة طويلة طنانة تستعمل على مواضع وحكم فلنأت بها بشماها وما جاذيل عليها أهل الفضل ويقال  
انهم الامير المؤمنين الراضى بالله وهى هذه

زبادة المسرة في دنياه نقصان \* وربحه غير محض الخسران \* وكل وجدان حقا لاثباته  
ذنه معناه في التحقيق فقدان \* ياغرا خراب البحر مجتهدا \* بالله هل خراب العمر عمران  
وباحر صاعلى الاموال يجمعها \* أنبت أسرو والمال أحزان \* زرع القوادع الدنيا وزخوها  
فصوها كدروا لوصول هجران \* وأوع سمك أمثلا أضلها \* كما يفضل يا قوت ومرجان  
أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم \* فطالما استعبد الانسان احسان \* ولكن على الدهر معوا لئلا أمل  
بحر حوله ذن الحرمعوان \* من جاد بالمال مال الناس فاطمة \* البسه والمال للانسان فنان  
من كان القيسر معانا غايبا \* هند الحديقة اخوان واحدان \* لا تحسدن بحمل وجه عارفة  
ذابر يفسده سطل ولبان \* يا نادم الجسم كم تسقى تلذمته \* أطلب الریح بما فيه خسران  
أقبل على النفس فاستكمل فضائلها \* فانت بالنفس لا بالجسم انسان \* من يتق الله يمدد عواقبه  
ويكفه شر من عز وامن هانوا \* حسب الفقى عقله ولا يعاشره \* اذا تحاماه اخوان وخيلان  
لا تستشر غيري ندبازم فطن \* قد استوى منه اسرار وعلان \* فلتدابر فرسان اذار كفوا  
فيا أبروا كالحرب فرسان \* وللا موز مواقيت مقدرة \* وكنل أمره حدود ميزان  
من رافق الرقى في كل الامور فطن \* يندم عليه ولم يذمعه انسان \* ولا تكن بحسبى الامر تطلبه  
فليس يحمد قبل النصح بحران \* وذو القناع عواض في معاشته \* وصاحب الخرص ان ترى فضبان  
كفى من العرش ما قد سمن يرق \* فغيبه الجران حقت غنيان \* همارضيه البان حكمة وتقى  
وساكنا وطن مال وطينان \* من مطر بافرط الجهل تحو هوى \* أغشى عن الحق وما هو خوزبان  
من استنار صرف الدهر فله \* على خشيعة طبع الدهر رهان \* من عاشر الناس لاقى منهم نصبا  
لان طبعهم بغي وعدوان \* ومن يقتل على الاخوان مجتهدا \* بغل اخوان هذا الدهر رهان  
من يزرع الشر يصدف عواقبه \* نداسة وطصد الزرع ابا ن \* من استنم الى الشر اوانام وفى  
قصره منهم صل وثمران \* من سالم الناس سلم من غوائلهم \* وعاش وهو قفر بالرعيل جذلان  
من كان لعقل سلطان عليه غدا \* وما على نفسه العرص سلطان \* وان أساء مسيء فليكن لكفى  
عروض زلته صفح وغفران \* اذا ابتكر يرم موطن فله \* وراه في بسط الارض اوطان  
لا تحسب سرورا دائما أبدا \* من سره زمن ساءت أزمان \* باطلما فرحا بالسر ساعده  
ان كنت في سنة الدهر يظنان \* يا أيها العالم المرضى سيرته \* أبشر فانت بغير الماء بان  
ويا حال الجهل لو أصبحت في لجم \* فانت ما ينالها لاشك ظلمات \* دح التكامل في انخيرات تطلبها  
فليس يسعد بالخير ان كسلان \* من حروجه لانت لانت غلاته \* فكل حمر الوجه صوان  
لا تحسب الناس طبعوا احدا فله \* غرا تركت تحسبوا ألوان \* ما كل ماء كمداه لو ارده  
نعم لا كل نبت فهو سعدان \* من استعان بغير الله في طلب \* فان ناصره عز وخذلان

اذا ضرب الثوب فان النظر  
يرى ضرب الثوب ثم يسمع  
الصوت بعد ذلك بزمان  
والرعد والبرق لا يكونان في  
الشتاء لقلة الخزان الدخان  
ولهذا المعنى لا يوفق البلاد  
المباردة عند نزول الثلج لان  
شدة البرد تطفى الخزان  
الدخان والبرق الكثير يقع  
عنده مضر كثير وذلك  
لثقل اجزاء انخام فيها  
اذا كانت انحصر الماء  
فيها فاذنزلت بشدة كما اذا  
استبس الماء ومنع جريه  
ثم اطلق فنه يصير جريا  
شديدا ولهذا العلم ان مسك  
نفسه عن الضحك فيقه بئنة  
واقفه الموفق

\*(فصل) في الهالة وقوس  
قزح وغيرهما من الاشياء  
التي تظهر وزاها في الجوى  
قال القاضي عمر بن سهلان  
المانوى رحمه الله تعالى  
تحقيق هذه الامور موقوف  
على مقدمات (المقدمة  
الاولى) في معنى انعكاس البصر  
وهو لا يقاس على انعكاس  
الشيء لان انعكاس الضوء  
له حقيقة في الخسار وما  
انعكاس البصر لا حقيقة له  
في الخسار جوا نيا قد يطرئ  
التوهيم اذا فرق في مقصودنا  
بين الانعكاسين اما انعكاس  
الضوء فهو ان يقع شعاع من  
جسم مضي على جسم كثيف

مقبل وينعكس منه ويقع على جسم كثيف يكون وضعه من هذا الجسم

المقبل كوضع الجسم المضي  
من ذلك المقبل لكنه عاكفه  
في الجهة على وجه تكون  
زاوية الاتصال كزاوية  
الاتصاف وليس ذلك  
بشكل هندسي ولكن دائرة  
(كر) جرم الشمس ودائرة  
خط المساواة الصغيلة وخط  
(اب) شعاع الشمس و(ح)  
الجسم الكثيف الذي هو في  
خلاف جهة الشمس من  
المرآة فان الشعاع برجع  
من المرآة ويقع على الجسم  
الكثيف اذ لم يكن بينهما  
حائل فلو قدر ان من شعاع  
(اب) يقوم على سطح المرآة  
خط كالعمود وفرضنا على  
سطح المرآة خطا وهو (د)  
تختر من خط (اب) الذي  
هو شعاع (ب) المقصوص  
على سطح المرآة زاوية ومن  
خط (ح) الذي هو الشعاع  
الراجع من خط (ب) زاوية  
أخرى موازية للزاوية  
المتقدمة فزاوية (أد)  
زاوية اتصال الشعاع وزاوية  
(هـج) زاوية اتصاف  
الشعاع واذا فرضنا خط  
الشعاع عودا على سطح  
المرآة كخط (و) كان انكسار  
على اتصاف اذ اعرف  
انعكاس الضوء فنعلم عليه  
انعكاس البصر فتقول اذا  
كان في محاذة فانظر جسم  
مستقيم وتوهم ان خطا  
خرج من الحدقة واتصل  
بالجسم المقبل ودرنا خروج  
المنظر الى الجسم

واشد يدلي بعمل الله معهما \* فانه الركن ان خاتك اركان \* لا ظل المرء يفتي عن تقوى ورضا  
وان اطلعت اوراق وأفنان \* صعبان من غير مال باقل حصر \* وباقيل في ثراه المال صعبان  
والناس اخوان من والتعدوت \* وهم عليه اذ عذبه أعوان \* ياراق في الشباب الحب منتشيا  
من كاسه هل اصاب الرشد نوان \* لانه ترو بشباب ناعم خضل \* فكتم تقدم قبل الشيب شبان  
وباشا الشيب لو ناصت فذلهم \* يكن لانه في الاسراف معلن \* هب الشيبة تبلى عذو صاحبها  
ما بال شيبك يستويه شيطان \* كل القلوب فان الله يفرها \* ان شيع المراء اخلاص وانما  
وكل كسر فان الله يحبره \* وما لك سر قنات الدين جبران \* أحسن اذا كان امكان ومقدرة  
فلا يدوم على الانسان امكان \* فالروض يزدان بلا نوار عجمه \* والحرب بالعدل والاحسان يزدان  
نحسنا حسرا واما المهنبة \* فيلمان يتسقى التدين تدين  
ماد من حسنا لو الطبع صافها \* ان لم يصغها فربيع الشعر حسان  
ومن هذا ذيل من ذيل طبع افقال  
وكن لسنة خبير انطاع متبعا \* فانها لنبهة البسد عنوان \* فهو الذي شملت القلوب اتصمه  
وبهم من في الدارين احسان \* جبينه ترقد زانه خفر \* ونغره درر غرور مرجان  
والبدن يحمل من ثور طلعته \* والشمس من حسنه الوضاح يزدان \* به توسلنا في محو زلتنا  
ربنا انه ذو الجود منان \* ومذ اني ابصرت عي القلوب به سبل الهدى وعث الحق آذان  
يارب بل علب ما هي مطر \* فابنت منه وراذو انحصار  
وابت اليه سلاما كما عطرنا \* والاصل والاصلا فنه زمان  
ومن ثره يعني آيا القاسم البقي من اطلع فاده وغم حليده \* ومن اطاع غصنه اشاع آدبه عادات السادات  
سادات العادات من معاده جلت \* وفوق عند حلتك الرشوة رشاه الخبايا جامل الناس من كان  
للاخوان مسدلا وعلى السلطان مدلا الفهم شعاع العقل المنية تفصل من الامنيه حذال العفاف الرضا  
بالكفاف توفي البقي رحمه الله سنة اربع مائة  
\*(ثلاثة)\* كنهات وزبالة وقضاة ثلاثة اخوة تشبه بعضهم بعضا سم للعلب وهو معروف في أرض مشعل بالفتح  
أي كثيرة العالاب كما لوامعة للارض الكثيرة العقارب (الامثال) ة الواروغ من نهالة قال الشاعر  
فاحتل حن صرمتي \* والمرو يجر لاجلها \* والهر يلعب بالفتى \* والهراروغ من نهالة  
والمرء يكتب ماله \* والشعر نور ما القسالة \* والعبس يفرع بالعصا \* والحرقنة القسالة  
وقالوا اخلص من ثعلبة واختاروا في تسعير فزعم محمد بن حبيب انه الثعلب وخالف ابن الاعراب في فزعم ان  
ثعلبه رجل من بني جاشع شرب بول رقيق في مفاز فمات عطشا  
\*(النجمة)\* ضرب من الوروغ قال الجوهري  
\*(العلب)\* معروف والاثني ثعلب والجمع ثعلباب وتعمل روى ابن تاع في مجبه من وابصة بن معبد قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شرب الرايع هذه الامل يعني الثعلاب وكنته الالعب ابو الحنين و ابو النجم  
وابو فوفل وابو الزباب وابو الحنص والاثني اعم ويل والذ كرتلعبان واُنشد الكسائي عليه  
أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد ذل من يالك عليه الثعلاب  
هكذا اُنشد جماعة وهو وهم فقد رواه أبو حاتم الرازي الثعلبان بالفتح على أنه تسمية ثعلب وذكر ان بني  
ثعلب كان لهم من بعدونه بينهم ذات يوم اذ قبل ثعلبان يشتدان فرفع كل منهما رجلا وادى الى الصم  
وكن اصم سادن يقال غوى بن ظلم فقال البيت المتقدم كسر الصم واني النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
ط من هذا السطح بين سطح الجسم المقبل وبين سطح الخط المنصل من المنظر فيظهر من الخطين اعني الخط





كان حقيقة لا يتغير مكانه بسبب تغير مكان الناظر اليه ثبت ان ما يرى في المرأة ١٦١ حقيقة لعل هو من باب الخيال ومعنى الخيال في هذا

التمام ان ترى صورة الشيء مع  
صورة تغيره بنوعهم ان  
احداهما لا يخلو في الاخرى  
ولا يكون في الحقيقة كذلك  
بل احداهما يري بواسطة  
الاخرى من غير ثوبتها فيها  
فاذا نظر الناظر في المرأة  
فكل جسم تكون نسبتته  
الى المرأة كسبته للناظر على  
ما يراه في التكاس شعاع  
البصر بهير مرثا اذا عرفت  
هذه القدماء فنقول وبالله  
التوفيق (اما الهامة)  
فقد ثبت ان اجزاء مقبلة  
صغيرة حدثت في اجزاء  
واحدة بغير رقيق ليلف  
لاستمرارها وانعكس من  
الاجزاء المقبلة شعاع  
البصر الى انفسهم لان ضوء  
البصر وغيره اذا وقع على  
المقبل انعكس الى الجسم  
الذي يكون موضعهم من ذلك  
المقبل كوضع المضى منه  
اذا كانت جهته مخالفة لجهة  
المضى فيرى ضوء القسم  
ولا يرى شكله لان المرأة اذا  
كانت صغيرة لا يرى شكل  
الرق فيها بل ضوء فيؤدى  
كل واحد من تلك الاجزاء ضوء  
اخر فيرى دائرة مقبلة  
وهي الهامة (واما قوس  
قزح) فغدا يكون اذا حدثت  
في خلاف جهة الشمس  
اجزاء ما يشعها فاصافي من  
نزول مطر أو بخار وكانت  
الشمس مكسوفة ترى من

أهدى الى روح من منصو والسما في ثلبه اجناسا من ريش اذا قرب الانسان منه نشرها واذا بعد عنه  
الشمه يمتدحها حتى تم قال وكانت العنابل تطير في الزمان الاول وفي آخر كتاب الاذكار لابي الفرج بن الجوزي  
عن العنابي بن زكريا قال زعموا ان اسدوا وتعلوا ذنبا الصليبوا فخر حوايخيدون فخلدوا حمارا وغنبا واربا  
فقال الاسد للذئب اقم بيننا صيدا فقال الامرأين من ذلك الحمار لك والارنب لا ي معاو يعني العنابل  
والغني في نبطه الاسد فاطاح رأسه ثم أقبل على الثلب وقال فاته الله ما جعله بالحق صفة انما أنت يا ابا  
معاو في فقال الثلب يا بالحرث الامرأين من ذلك الحمار فذالك والظبي لسانا لارنب فحينما بين ذلك  
فقال له الاسد فاذك الله ما أضالك من علك هذه الاضفة قال امرأين الذئب الطالع عن جئت وفي رواية عن  
الشبي فقل له الاسد فاذك الله ما أضالك من علك هذه الاضفة قال امرأين الذئب الطالع عن جئت وفي رواية عن  
وحمار وي من جبل الثلب ما ذكره الشافعي قال كفى في أرض العين فوضع سقر تالستش وحضرت  
صلاة المغرب فمتناصلي ثم تنعش فتر كنا السفرة كاهي وقتنا الى الصلاة وكان فيها احدنا غدا الثلب  
فأخذ احدنا في الجاحظ فلما غننا الصلاة أسفنا عليها وقلنا حرمنا طعنا فبينما نحن كذلك اذ جاء الثلب  
وفي منشي كانه البياضة فوضع فبادرنا اليه لئلا نخدع من تحسبه البياضة فدرهنا فلما جاءنا الى الاخرى  
وأخذها من السفرة وأصننا الذي قتاله لئلا نخدع فذهبا لئلا نخدع فذهبا لئلا نخدع فذهبا لئلا نخدع فذهبا لئلا نخدع  
فما يقارب هذا ما يتكلم من القاسم بن أبي طالب التنوخي الانباري قال كنت ما ضينا الى الانبار فرفعت فيها  
بازدابة السلطان فخرجوا بر وضوفا فلما عاونا على دراج فطار الدراج الى غصنة فدخل فيها فلقى نفسه  
بين شوك كان فيها فاحس من ذلك الشوك أصلي كبريين فرجاه ونام على فقامه ورفعه فحلبه فحسنة تربته  
من الباز فلما ربه من الباز داري طار فصاده البازي فقلوا امرأنا طار دراجا حسنا من هذه اوقد اوردته  
الحكاية القاضي ابو علي الحسن بن علي التنوخي أيضا في كنه اخبار المذاكر منوشوا ان اخبره جماعة  
مخالفة لما سبق هنا فقال وحديثي ابو القاسم بن أبي طالب التنوخي الانباري قال كنت ما ضينا الى الانبار  
مسح وقت بازدابة السلطان فاطلقوا بازدا على دراج لاح لهم فطار الدراج ولحقه الباز فاحس من ذلك الشوك  
وكبر ونوبهم فحلبهم وسألهم فاذابا الدراج فدخل غصنة فلقى نفسه بين شوك كان فيها فاحس من ذلك  
الشوك أصلي كبريين فرجاه ونام على فقامه ورفعه فحلبه فحسنة تربته من الباز فلما ربه من الباز داري  
طلب طوا لا يريه وقد خفي عليه أمره فذلك الشوك الذي قتاله في رجله حتى ستر به نفسه الى ان جاء  
الباز دابة فصرأ الدراج فقصص ومقر وامنه فطار وأحس به الباز فاصفاده فحلبهم فحسنة تربته من الباز  
دراجا لمكر من هذا ولا أحق منه بالترق ولا يصحنا بل هذا وأسرفوا في التعجب منه وهذه أخبار تعاقب  
ما تقدم في غصنة الطير وذكا ثم قال القاضي ابو علي التنوخي حديثي ابو الفتح البصري قال حدثني  
بعض أهل الموصل عن كان مغري بالصيد وطاب الجوارح ان صياد من أهل أرمينية تملك النواحي حدثه  
قال خرجت الى الصحراء وما فقتبت شبيكي وحملت فيها طار استأنا و دخلت في كوخ تحت الارض بتردي  
وجعلت أنظر الى الشبيكة حتى اذ وقع فيها من البراة والصورة والشواهي وأغبر ذلك من الجوارح  
أخذته فلما كان قريبا من الظهر واذا رجة لطيفة قد طارت على الشبيكة فلما رأتها هرت وزجلت قريبا منها  
فحلت على الارض ساعة فاذا بقابل سائر فلما أرهاه رجل مهوول جاسا جيعا واذا بطائر يطير في الخوض ففتحت  
الرجبة فقبل العقاب طارت خلف الطائر فلم تزل به تراه الى ان صادته وعلقت به فستره وصار لجا وقلت كل لجه  
العقاب وأكل معها فلما فني اللحم زاف العقاب عليها فضر بشوحيه بجنتها فزاف ثابته فضرته ثم أسد من  
الاولى فزاف الثالثة فضرته ثم أسد من ذلك لم تزل تضر به بتسر ها الى ان قتلت وطارت ففتحت من فخرها من  
الشبيكة وقتت هي كز وجو جوا تعرف الشبيكة العادة ومما سوى ذلك من مناهضها للطائر قبل العقاب حتى

الى تلك الاجزاء صارت الشمس في خلاف جهة ١٦٢ الناطرة فانعكس شعاع البصر من تلك الاجزاء الى الشمس لكونها مشيرة فاذت

صاذه ثم انما امتعت العقاب من سقائها وانما اطعمته من صيدها ثم رضى بذلك حتى تلتذذ بها ثم اخرجها  
وطعمت في ان اسيد هلا صيدها لاقية فبت ليلي في ذلك الكوخ فلما كان من الغد اذ اذهى قدر جلث  
فريده من الشبكة في مثل ذلك الوقت فنزل بها عقاب فجلس معها وعن لهما صيد فحرق صورتهما مع العقاب الثاني  
كبحر مع العقاب الاول سواء بلا اختلاف ايتقوا طارت فزاد تجي وحوى عليها بثلثي الثانية في الكوخ  
فلما كان في اليوم الثالث وذا ما قدر جلث على الصور وتوارى وما اذا بعد ساعة بعقاب لطيف الجنة وحشى  
الريش قدر جلث قامضت ساعتى عن لهما صيد فحقت النجبة بالهنوض فصرها العقاب بنجاحه صرته كاد  
يقتلها ثم هز مصرعا الى العيران حتى اصطاد الطائر وبجابه ففسر موطن رحمن يدها ولم يذق منه شيئا حتى اكلت  
النجبة واستوقت شأ كل واحد هلاهم الطائر الباقي وفي فراقها فزاد قلبه وتمعنه فزافا الثانية فركبها  
فمكتمت حتى سفدها ثم طارعا (وحكى) القاضى ابو على التنوخى ايضا قال حدثني فارس بن سفيان أحد الجند  
القلعاء المرواني وقد صار بوزاى بالبحر عيسى بن محمد بن سليمان بن فهد قال كنت اصحب قائدا من قواد السلطان  
يعرف بابا يحيى بن ابي سعيد الازدي وكانت اليه اماره المدان اسباين والمدينة العتيقة كانت اذ ذلك عامرة  
آهله والساطين يزولون بها وكنتم فيها اقبامه وكان لهما بالصيد فصر ذات يوم وانهما الى المدينة المعروفة  
بزل ومقاتلة للعدنة العتيقة وهي اذ ذلك خراب ومعه صقار ثوراة مسيد ومعه جند حتى مل وسلك الطريق  
راجعا وكان معه صقر له فاره قد شبع مما اطعمته من صيده ففسح الصقار صدره وجعله على يده وهو يسير اذ  
اضطرب الصقر اضطرابا شديدا فقال له ابن ابي سعيد قد شاهد الصقر طير يدق وهذا الاضطراب لاجلها فارسله  
فقال يا سيدي هو صقر شره واضطرابه ليس لهذا وقد شبع ولا آمن ان ارسله على طير يدق هو شعبان فبينما هو  
اضطرابا الصقر فقال ارسله وليس عليك شئ فارسله فطار ورا كشنا خلفه حتى جاء الى اجمعة فبصره  
وتحن نراه فرفرف عليها واذا بشي قد صعد منها مثل النشاب في مقدار زج النشابة فقط خاص عنه الصقر ثم انحط  
في الاجرة قد خان خلفه فاذا هو قدر جلث على حباري واصطادها واذا هو طام على يد الصقار ومن عادة الجباري ان  
تذوق على الجارح الذي يصيدها فخرج جناحه وتعريرتها لئلا يوحده وتسلخ جلده والصقر عارف بذلك  
فاحتال عليها الصقر فرفرف عليها كانه يريد صيدها فذوق الجباري في فوق حتى صعدت ذوقها فلما انحطت  
الذوق انحطت عليها في حال فاصطادها وكان الصقار ومن حضر من الجنود المتصيدين الذين يحبون من  
ذلك ويعدونه من غرائب مساهدوم من افعال الجوارح وذكر القاضى التنوخى عن فارس هذا قال كنت مع  
هرون بن غريب الجبال من جهة عكرو ورجاله ونحن قيام بين يدي حلاوان والجند سائر ون هو يصيد في  
طريقه اذ عن له غزال فارسل عليه صقرا كمن يحضره ولم يكن الكلاون بالقرب منه فبرساون معه كلبا لان العادة  
ان الصقر لا يهذب الا اذا كان مع كلب وذلك ان الصقر يطير فيقع على رأسه فيعقره ويضرب  
بجناحيه بين عينيه فيمنعه من شدة العدو فيلحقه الكلب فيصيده هكذا حوت العادة في صيد الغزالان بالصقور  
الا ان ابن الحبال لاح له الغزال اطلق الصقر لتسليق يوه الغزال وغربه لحوق الكلاب في الحال وقد رأى  
ان يشقه الصقر من العدو فخطقه فحلبوا وما حنقا فطار الصقر ورا كشنا خلفه وانما نحن ركض وجري الغزال  
فوافق الى متصدري الصقر انما يتدريه فلما حصل متقدرا سقط الصقر على خده وعقته فانتصب فخلبه فيها  
وجله الغزال فرأى الصقر قد بدل احد غليبه حتى انه انحط في الارض حتى اذا وصل الى موضع من الصحراء  
فيمشوك فعلق بأصل شوك عظيم ثم جذب عنق الغزال بالحبال الا خوالذي كان مسكبه في خده وأصل  
عقته واذا به قد قدق عققه وصرعه فلفظناه وذكنا ووقعت البشارة فقال ابن الحبال ومن معه ما رأينا قط صقرا  
أقره من هذا خلق على الصقار خلقه حسنة (وحكى) القاضى ابو على التنوخى قال اخبرني ابو القاسم البصري  
قال اخبرني بعض الجباري من الجند انه كان مع قائدا من قوادهم في الصيد ومعه عقاب يصيده وقد اصطاد

ضوء الشمس دون الشكل  
لكونها اجزاء صغيرة فكل  
واحد يذوق ضوء الشمس  
دون شكها كجرب اوسيب  
استدارة القوس وقوع  
الاشياء مستدرة فتثبت  
لو جعلنا مركز جسم الشمس  
فجاء دائرة على محيطها فلما  
لكانت تلك الاجزاء مسماة  
لثبات الدائرة وتختلف الاوان  
القوس بحسب مركز كون  
المرأة دون الشمس كلبنا  
فترى قسيها مختلفة فالوان  
بعضها احمر وبعضها اخضر  
وبعضها ارجواني وأغلب  
الاوراق لونها مركبين  
ثمانية وتدرى في بعض  
الاوراق فيها اصفر اضافه  
لم يكن ورواء الاجزاء المشبهة  
التي حدثت به بعد المطر أو  
الغار جسم كفيف لا يظهر  
قوس قزح لان الاجزاء  
الشفافة يذو شعاع البصر فيها  
ولا ينعكس كالبلور اذا جعلت  
في مقابلة الشمس من غير ان  
يسكون ورواء جسم كفيف  
ينعكس منه شعاع البصر  
قال بعضهم بسبب اختلاف  
الوان افسرها من الشمس  
ويصدها فباري منها احمر  
فانه اقرب الى الشمس وباري  
اصفر فانه ابعد من الاحمر  
ومباري ارجوانيا فيبعث  
الشمس ومخاطا للقلعة وما  
يرى كمنافرك من الصفرة  
والارجواني والبنيجي

وحكى الشيخ الرئيس انه كان على الجبل الذي بين بلورد وطوس وانه اعلى الجبال وكانت السماء مكشوفة فقال كنت في واستكني

وسما الجبل بين وبين الارض صاحب وطب والشعر في وسط السماء فظهرت الى ١٦٣ السحاب الذي كان بين وبين الارض فراشتا عاوة

واستكنى اذا اضطرب السحاب على يد العقاب فاضطربا بشدا تخاف على نفسه لان العقاب وبما تلتف عقابه اذا منعه من ارادته وليس يعمر يعمر غيره من الجوارح فأرسله العقاب فطار وطرد وراه فاذا به قد سقط على شئ ضعيف كان يعمرشوا كما هو عشي على أربعة قسمرودق عتقوا وتلقوه وولع في جسمه ما كل من لجه واذا بالعقاب قد جاء الى القائد فقال له ما تلعب فقال ياسيدي اسطاد العناب شيئا وحساب ياو كان سمعنا تقول اسطاد لنا ذالا وحساب سوسنوار يا فقدر ان شيئا غير ياو وحسابه لم يفكر ان العناب انما هو حلاسلنا فقال القائد ويحط بقول وحول فخر كل واحد فوجدنا الشئ فغتم ذلك فحاشد يد او عجمنا من امر العناب (وحكى) القاضى التتوخي في كلبه انا قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن سليمان بن قهذال حدثني بعض المتصدين وقد تجار بن عاتب يابى عريه فقال من احسن وانظر فمار انما منه ان باز يا كن فلان وسماه ارسله فاستطاد اربا وتوض عليه باسدى يديه وزجل كاجرت به العاد فواسكه ينتظر الباز دارى فيضبه ويلعبه منه كاجرت العادة في مثل ذلك وهو على جانبه اذا بصردا يا آخر بطير فطار والبراج الاولى في احدى يديه حتى قبض على البراج الاخر فاستطاد وتر حبلى وقد اسكه ما يديه جمعا جميعا وشاهداه على هذه الحيلة فاستغفرنا ثم اخذناهما من يديه وذكر ان البرجوزي في آخر كتاب الادكاه والحافظ اوتومى حيلة الاولياء من الشئ انه قال مرض الاسد فعاده جميع السباع ما خلا الذئب فطلبه عليه الذئب فدخل الاسد اذا حضر فاعلم فلما حضر اعلمه فعاتبه في ذلك فقال كنت في طلب البؤساء لك هل في شئ اصبحت قال حوزة في اساق الذئب يعني ان تخرج فضرر بالاسد فمعه اليه في اساق الذئب وانسل الذئب فبه اذ ب بعد ذلك ودمه يسيل فقال له الذئب يا صاحب الخفاف الاجرا اذا قدمت عند الوليك فانظر ماذا يخرج من راسك قال الحافظ اوتومى نعم لم يقصد شيئا من هذا سوى ضرب المثل وتعليم العسلاء وتوبيه الناس وتاكيد الوصية في حفظ اللسان وتهذيب الاخلاق والتأديب بكل طريق وفي مثل ذلك قيل

احفظ لسانك لتقول قنتيلى ان البلاء موكل بالنطق

وروى الامام احمد بن حنبل في روضته انه قال قال نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة من ثلاثة شئرة كثيرة الدينوا قضاء كقتل الكلب والتفك كالتفك الذئب وقيل للشئرة يقال في المشل ان شربا ادهى من الثعلب واخيل فاحدا فقال خرج شرب ايام الطاعون الى التيف فكان اذا لم يصلي يجيء ثعلب فيقتفجهاه ويحاكيه ويحيل بين يديه ويستغله من صلاته فلما طال ذلك علمت عقمه فجعله على قصبة فخرج كيده وحمل قنوسه عليها فاذا قبل الثعلب فوق بين يديه على عاذته فأنشرب يمين خلفه وأخذته بفتة فلذلك يقال شرب ادهى من الثعلب واخيل وقال حنظلة الثعلب والسور يفتنوا ووضه اى صاح وكذلك صوت كل ذليل مهور وبغال للامام العلامة ابي منصور عبد المطلب بن محمد النيسابوري رأس الزوافين وامام المصنفين صاحب التصانيف الفاضل في الادب الى اربعة كتبه القلوب وفقه اللغة ونبهة الدهر في محاسن اهل العصر وغير ذلك من التصانيف الثماني منسوب الى خطاطه جلود الثعلب لانه كان فراغ من تهيئة الدهر اكبر كنبوا احسنها وفيها يقول ابو الفتح نصر الله بن قزوين الاسكندراني

آيات اشعار النسيه \* ابكار افكاره دعيه ما نواغشت بعدهم \* فلذا سميت النسيه

ومن شعر ابي منصور الراعي

ياسد بالكرمات اردى \* واتعل العيون والفردا \* مالك لا تجرى على مقتضى

مود طال عليها السدى \* ان غبت لم اطلب وهذا سليمان بن داود بن الهدي

تفقد الطير على شغل \* فقال له لا ارى الهدى

وفي غلامه سافر فديت مسافر اربك الغياقي \* فأتى بحمته السفار

في الارض محرق الصوائ  
وهي اوان السرب لا يلهان  
الهواء تنفس ومن الارض  
امقر تخلق جلت قدرته  
الارض ذات تضاريس  
خارجة من الماء بمسنة  
خشونان تكون على ظاهر  
الكرة وذلك لايح في ان  
يكون شكل الماء او شكل  
الارض كرويا انه تعالى  
حصل تضاريس محلا  
لجميع اوانت السير بتوازيها  
لصوائت المائى فكل واحد  
من الاركان في حيزه محيط  
بالآخر الا ان الله فله منته  
العناية الالهية عن الاطاعة

بجميع جوانب الارض لما ذكرنا من الحكمة (واعلم) ان الماء عذب وملح وكل واحد منهما له تد لا توجد في الآخر المالح فلو وضع من

الاحياء الارضيه السخفه التي  
احترقت من تأثير الشمس  
واخلطت بالبلده وجعلتها مالحه  
فلو بقيت على عذو بها  
لغبرت من تأثير الشمس  
وكثرة الوقوف لان من شأن  
الماء العذب ان يذوب من  
كثرة الوقوف وتأثير الشمس  
فيه لو كان كذلك لاسارت  
الرياح بنتها الى افسراف  
الارض فدى الى فساد  
الهوا ويسمى ذلك طاعونا  
فسار ذلك سببا لهلاك  
الحيوان فاقتضت الحكمة  
ان يكون ماء البحر مالحا لدفع  
هذا الفساد من فوائد الماء  
المالح للفرو الغبر وأنواع  
ما يتوقه من البحر وسبب  
شرهها مفسلا انشاءه  
تعالى والماء المالح في الجملة  
فيها شفاء للارض  
الصعبة وما هو من مصلح لجميع  
الارض المتفاوتة قالوا  
لو جمع جميع من داواه  
الاطباء لايكون شرا من  
عاقبه انه تعالى يشرب ماء  
زهر وما العذب ففعل  
فدنه الشرب وفيه قوة اذا  
نعت فيه مفعوما كثر يرب  
مثلا من جميع حالاتها  
حتى لا يتركها شيا من  
الحلاوة واذا خلط شيا  
باخذ طعمه ولو فيه صبر  
وز يتاخر ولا يبلو دما قبل  
جميع الالوان والاعوام ولا  
لونه ولا طعم ومن عجيب  
لنفس الله تعالى ان كل

فليس يورده فيه السواقي \* وغيره يسلك صدغه الغبار  
وفي سنة تسع وعشرين من قبل سنة ثلاثين وأربعمائة (الحكم) فنعى ما بينا الشافعي رحمه الله على حل أكله  
وقال ابن الصلاح ليس في حله حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غير محمد بن أبي حماد هما ضعف  
واعتد الشافعي في ذلك على عادة الصوفي في أكله فيندرج في عدم قوله تعالى قل أكل كل شيء من الطيبات وعمله قال  
طائوس وعطاء وثقة وغيرهم ونقل في فوائد رحلته عن أبي سعيد عثمان بن سعد الدارمي الإمام في الحديث  
والفقه تليذ البويهي رحمه الله أن الثعلب حرام كره أبو حنيفة ومالك وأكلوا كثر الروايات عن أحمد بن حنبل  
لأنه سبع (الامثال) قالوا أروغ من ثعلب قال الشاعر  
كل خليل كنت خالته \* لارتك الله وضمه كلهم أروغ من ثعلب \* ما أشبه اللبلة بالبارحة  
وفي الخصال للدينوري عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وهو على المنبر أن الذين قالوا ربنا الله ثم  
استمروا لمواويلهم وغوار وغار وغار وغار وفي رواية الثعلب وفي شعب البهي وأمثال العسكري عن الحسن بن  
سمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يخرج من الموت كالثعلب ثقله الأرض يد من قبل  
يسى حتى إذا أصابوا نهر دخل جحره فقالت له الأرض يا ثعلب ديني فخرج فلم يرزل كذلك حتى انقلبت  
عنقه فمات قالوا اذ لم يمت بالثعلب بالضر بل بن سذول كما تقدم وادى من ثعلب وأعطى من ثعلب  
قال جدي نور \* ألم تر ما بيني وبين علم \* من الود قد بالثعلب الثعلاب <sup>يخرج من ركب</sup>  
وأصبح صافي الود بيني وبينه \* كأن لم يكن والهر فيه عذاب <sup>من الغصن</sup>  
(الخواص) رأسه اذا ترك في جرح جامد هرب كما هو ناله بسد على الصبي الذي به رج الصبيان يذهب عنه  
ولا يضر عن في نومه وتحسن أخلاقه ومروته اذا خفت في أنف المصروع لا يصير عابدا ونسبه ينفع من اللقوة  
والجذام ونسبه مذاب يطلى به من النقر من يروى وجهه في الحال وخصيته تشد على الصبي فثبت أسنانه  
يعبر ألم وفره وأفعى حتى يمر طويين بخورا وليسوا منه اذا طلى به رأس صبي ينت شعره وان كان أقرع واذا  
استحبب دمه أنسل لا تؤثر فيه حيلة تحتل وروته اذا صفت شرب ثعلب من الریح وانيابه اذا طقت على  
المصروع برئ وخاله اذا شد على ذئ الطحال الوجع أبرأه وقال هرمن من أسكن كلب الثعلب يهدم لم يخف  
الكلاب ولم يتبع طبعه اذا خافت على الخنازير التي في العنق أبرأته وشحمه اذا أذيب قطر في الأذن  
الوجه تسكن وجهه اذا كره ينفع من الصداع اذا غلى على الرأس ومروته اذا طلى بها الثعلب يبرئ لونه لون  
التخاس وخصيته تنفع من الورم الكائن عند الأذن اذا دلك بها وكبدته اذا سقى من زهر من ثعلب بشر ابن به  
وجمع الطحال أبرأه من ساءت وشحمه اذا طلى به أطراف السدين والرجلين أمنت مضره البرود ما عفاه اذا خلط  
بورس وعللى به الرأس أذهب القرع والخنازير والبثور وسقوط الشعر وقضيه اذا طلى على الصبي الذي يبكي  
بالبلد ويخرج يذهب ذلك عنه وكذلك يفعل الثنا وشحمه يجمع عليه البراغيث حيث كان وخصيته اذا  
جفت وسقى منهار حل وزنه درهم زاد في الجاع والاعطاش وله به سحق يدهن وردو يطلى به الاحليل وقت  
الجماع يزدهن فيه ما شاء في كل الابدان ان طليت شحم الثعلب فلم تحده قبله شحم الذئب (التجبر) الثعلب  
في المنام امرأه فمن رأى أنه لا يحب ثعلبا فانه امرأه يحبها وتجيبه وقيل الثعلب رجل ذو كبر وحده عتق نازعه  
فنه يزار غرما كذلك وأكل منه يدل على وجع صيب الا كل من الرياح ويرأ وقيل انه عدو من قبل  
سلطان وقال الشافعي انه يدل على الطبيب أو المتجبر وقالت النصارى من قبل ثعلبا فانه يصيب امرأه عزيرة  
وقيل من قتل ثعلبا قتل والرجل شر يفوض من شرب لبن ثعلب شقي من مرض وقيل من نازع ثعلبا في نومه ضام  
بعض أهله أو اصدته أو وافقه تعالى أعلم  
\*(الثالثا)\* بالثعلب المثلثون بالفاعول في آخوه السنو والبري وهو قري يسم الثعلب على شكل السنور

مأ كور ومشر وب يحتاج الى تفصيل أو معالجته حتى يصلح لاي كل الماء فان الله تعالى أكثر من مولا حاجة الى معالجته له وم



النسق الذي تبعه الشمس والنسق الذي قرب منه ١٦٦ الشمس هو الجنوب والنسق الذي تبعه هو الشمال فصار جانب الجنوب محرا

وجانب الشمال يسالتم  
حكاه وبقسم أمر العالم  
على ما هو وجود وداري  
من البره مستغاث على  
وجه الارض وسياق شرها  
ان شاء الله تعالى  
\* (فصل) في احوال عجيبة  
تعرض لاجار ان لاجار  
احوال عجيبة من ارتفاع  
مياهها ويجعلها في اوقات  
مختلفة من الفصول الاربعة  
واوائل الشهور واواخرها  
وساعات الليل والنهار اما  
ان تفيض في جوان الشمس  
اذا اثرت في مياهها لطف  
وتخللت ولا تسمى كما اوسع  
مما كان فيس قبل فداغت  
لنواها بعضها بعضا الى  
الجنبت اتس الشرف والقر  
والجنوب والشمال والفرق  
فيسكون على سواها في  
وقت واحد وياح مختلفة  
هذا ما ذكره في سبب  
ارتفاع مياهها واما بعض  
البحار في وقت طلوع القمر  
فزعسوا ان في قمر البحر  
مضجور اصدقا وياحار صلبة  
واذا اشرق القمر على سطح  
ذلك البحر وصلت سفارح  
اشعث على تلك المضجور  
والبحار التي في قسارها ثم  
انكسبت من هنالك مترابحة  
فصنعت تلك المياه وحيث  
ولطفت فطبت مكانا اوسع  
وتوجت الى ساحله او دفع  
بعضها ايضا وفوت على  
نسلطوها وتراجعت المياه التي كانت تنصب اليها الى خلف فلا تزال كذلك مادام القمر مرتفع في وسط جهاته

أبا لمن عبد الرحمن زمن خلف من عبد الله القسري في هذا المجد سعيد الكوفة وجاء الحسن فجلس اليه  
لخفت عن أبي هرير رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر نوران في النار يوم  
القيامة فقال الحسن وما بينهما قال أحدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول رومان بينهما ثم قال الزائر  
ولا يرى عن غير البرة الامن هذا الوجه لم ير وعبد الله الذي نابع عن أبي سلمة في هذا الحديث ورى الحافظ  
أبو يعلى الموصلي من طريق درست بن زياد عن يزيد الراسي وهما يعقبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر نوران عقيران في النار وقال كعب الاحبار يحياه بالشمس والقمر  
يوم القيامة كأنهما نوران عقيران فيقذفان في جهنم ليراهما من عبدهما كما قال تعالى انكم وما تعبدون من  
دون الله محصب جهنم الآخرة ونوح أوداد الطالبي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس  
والقمر نوران عقيران في النار وفي نهاية القرية قبل ما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى وكل في  
فلاة يسبحون ثم أخبر سبحانه وتعالى بحملهما في النار بعد جماعهما ألهما بحيث لا يرحان بهما صار كأنهما نوران  
عقيران لا يبرهان كذلك ذكر ذلك أبو موسى وهو كآراء وقيل انهما عقيمان في جهنم لانهما عبيدان دون الله  
عز وجل ولا يكون لهما عذاب لانهما جادوا وانما يغفل ذلك بهما بآلة عبيك الكافر بن وشريم ورد  
ابن عباس قول كعب الاحبار وقال الله أجل وأكرم من ان يعذب الشمس والقمر وانما تخلقهما من  
القيامة سودين مكرورين فاذا كان حال العرش خواسا جدين لله تعالى يقولان الهنا قد علمت طاعتنا لك  
وسر عتافي الخفي في أمرك أيام الدنيا فلا تخذ بنا عباد الكافرين يا نافي يقول الرب تعالى صدقنا اني قضيت  
على نفسي اني أبدي وأبدي واني أعيذ كما أعيذ انما عتواني خلقت كما من نور عرشى دار جعاليه فيقطنان  
بنور العرش فذلك معنى قوله تعالى انه هو يبدئ ويعيد وروى أبو نعيم في روضة جسد بن جبر أنه قال  
أعجب الله تعالى الى آدم وأجر فكان عرشه عليه مع العرق عن جنبه وهو الذي قال الله تعالى فيه  
فلا تغر جنك من الجنة تشقى فكان ذلك شقا ومن كان عليه السلام يقول لواء أنت علمت هذا فليس أحد  
من ولد آدم يعمل على نور الالاحود دخلت علم من قبل آدم وكانت العرب اذا أودوا البقر فم شرب اما  
لكد الماء ولقعة العطش ضربوا الثور فمقهق الماء لان البقر تتبعه وقال في ذلك أنس بن مدركة في قتله سليمان  
ابن سلكة افي وقتي سليمان أهله \* كالنور يضرب للماء غاف البقر  
(الامثال) قالوا النور يحصى أنفه بركة والورق القرن يضرب في الحث على حفظ الحريم وفي سنن النساك وسيرة  
ابن هشام ان الصديق رضي الله تعالى عنه لما قدم المدينة تنقعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذته الحمى وعامر بن  
فهمر فوبلا لا قالت عاتق رضي الله تعالى عنها فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت كيف أصبحت يا أبت فقال  
كل امرئ مصيبي أهله \* والموت أذعن من شرك نعله  
فقلت الله تعالى والله واجعون ان أي لهدى ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال  
لقد وجدت الموت قبل ذوقه \* والموت يأتي متهم فوقعه  
كل امرئ مجاهد بطوقه \* كالنور يحصى أنفه بركة  
فقلت والله هذا ما يدري ما يقول ثم قلت لبلال كيف أصبحت فقال  
ألايت شري هل آيتن ليلة \* بغي وحول اذخرو حليل  
وهل أردن يوما مياجنة \* وهل يدرون في شامو طفيل  
ة الت ثم اذ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته فقال اللهم حسب البنا المدينة كما حبت البناتكة  
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل جها الى ميعبة قول عامر بطوقه الطوق قول بلال بغي هو اذ  
بمكة ويحب تنسوق باسفل مكة وشامو طفيل جبلان مشرفان على بحنة وقوله صلى الله عليه وسلم ميعبة انجحة وقالت

العرب أربع من نور وقالوا إنما سكت يوم أكل الثور الأبيض وروى عن علي بن رضى الله تعالى عنه أنه قال إنما  
مثلي ومثلي عثمان كمثل ثلاثة أثور كانت في أجماع أبيض وأسود وآخر ومعها فيها أسد فكان لا يقدر منها على شيء  
لا اجتماعها عليه فقال الأسد للثور الأسود والآخر أنه لا يدل علينا في أجماع إلا الثور الأبيض فأنلوه  
مشهور وروى عن علي بن النعمان قال لو تركتني أكل ما خلت ليك إلاجة وصفت فقال دونك وأياه ففكها فكله وصفت  
مسددة على ذلك ثم إن الأسد قال للثور الآخر لو علي فقلت دعني أكل الثور الأسود فقال له شئت عليه فأكله ثم  
بعده أيام قال للثور الآخر في أكلنا لا ينجح فقال دعني أأكل ثلاثة أصوات فقال انحل فتأذى أكله يوم  
أكل الثور الأبيض قالها ثلاثاً ثم قال علي كرم الله وجهه إنما خفت يوم قتل عثمان رضي الله عنه برفع ماصوته  
(ومن خواصه) أنه إذا قتل الثور على البقرة ثم لم يلدز به في أن أحسن ذلك العين وطل به أحله حج الباء  
وأنتفا ومثاته إذا أخذت وجفت وحسقت وسقيت بل يول في قراش بجل وماء بارد فيضمه برأموه وإذا قف  
الثور عن السير فأر بخصيته فله يسير بنشاط ونساقس بمواذاط حتى آذن للثور ونبؤ من مكانه وإن  
طلى مفتر به من ورد مصر وإن كتب بوله على الحديدة أرفقه حتى يقرأ وقد تسدله خواص في جلب الباء  
للموعدة في البشر (وأما بعيره) فله يدل على سيد شديداً بأس كثير النفع والعون موافق لمواضع ومبادل  
على الشاب الجليل لأنه من أجماعه وتلدز ويثبه أضعافاً على أن الفتنة والعون على ما يدل الأمور المسباب  
خصوصاً رباب الحرس والزراعة والأشياء ورمدات لثورته على البلاد وقول الذحول وروية الثور الأبق  
فرح وسرور الأسود دأ وشافه للمريض ورمدات الثور على الجنون لأنه من أجماعه  
\*(الثول)\* ينفع الثمل وسكون الواو ذكر النخل ومثل جماعة النخل وعلى هذا دل الأصح لا واحد من لغظه  
والثول البقر ينجنون يصيب الساءه لتسبع الغنم وتسد برمته رسة ثولاً به من أقول  
\*(الثيل)\* الذكر السن من الأوعال وفي حديث الضحى في الثيل بقرته يعني إذا صاده الحرم أو في الحرم  
\*(باب الجيم)\*

\*(الجأب)\* الأسد والجواف والخصى الغليظ والجمع جوب  
\*(الجواف)\* ولباطية  
\*(الجارحة)\* ما تعلم الأصحاب من كلب أو فهد أو باز أو غوز ذلك والجمع الجواف ح ل الله تعالى ما علمته من  
الجواف حركين تعلون في معاملكم الله سمي جراحة لأنه يكسب لصاحبه والجواف ح الكواكب قال تعالى  
ويعلم ما خسرته بالنهار أي ما كسبتم  
\*(الجاموس)\* واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عنده شجاعة وشدة بأس وهو مع ذلك أجمع  
خلق الله يفرق من بعض بعض من جواميس البها إلى المارة الأسدي يخافه وهو مع شدة وغاظة كيتادي راضيه  
الأنثى بادلته بفلانة فتأني إليه المتأدق من طبعه كثرة الحنين إلى وطنه يقال أنه لا ينام أملاً لا تفرح رسته  
نفسه وأولاده وإذا اجتمع ضرب دائرة وتقبل رسة ما خرج الدائرة أو أنزلها إلى داخلها وأغاف وأولاده من  
داخل فتكون الدائرة كأنها مذبذبة مسرورة من مياصباها الذكر منها يتأخذ كرا أو فذا غلب عليها  
ذئبل أجماع فيقيم فيها حتى يعلم من نفسه أنه قوي فيخرج ويصلب ذلك الفعل الذي غلبه فيها لجمع حتى يظلم  
ويطرده وهو يتغمص في الماء غالباً إلى خرطوم طموه (وحكمه وخواصه) كالبقر لكن إذا فجر البيت جلد  
الجاموس طرد منه البق وأكل لحسه وورث القمل ونحوه إذا غلط بلع أنما في بطنه الكسوف والجرب  
والبرص أو الهلأ أو أهارة لابن زهر نثره ألسن في دماغ الجاهوس ودمن أحسنه شياً وأهات عليه  
أو على غيره لم يرد أم عليه (التعبير) الجاموس في المام وحل شجاع جلد لا ينفذ أحياناً يحتمل أذى الناس  
نوق طاقته لن أن أسراً أن الهافر جاموس فتم أن تخرج ملكاً ولا كان ذلك قوته وتضعه لقمها وأنه أعلم

فإذا أخذ يعضا سكن غليل  
لأن الجاموس يردت تلك الأجزاء  
وغلفت ويصحت إلى آخرها  
وجرت الأنهار على عادتها  
فلما زال كذلك دائماً إلى أن  
يبلغ القمر إلى الأفق الغربي  
ثم يندى المدعى مثال عادته  
في الأفق الشرقي ولا يزال  
ذلك دائماً إلى أن يبلغ القمر  
إلى ودالاً وضو ينتهي  
المدى إذا زال القمر عن  
ودال الأرض أخذ الماء  
راح إلى أن يبلغ القمر إلى  
أفق الشرق هذا قولهم في  
مدال الصار وجزوا وما  
هيبتها فكيف كان الخلط  
في الإبدان فلت ترى صاحب  
الدم والصفراء وغيرهما  
يحتاج به الخلط فيسكن  
فلذلك وقد عبر النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك  
بعبارة لطيفة فقال إن الملك  
أوكل بالبحر يضع رجله  
بالبحر فيكون منه ما في البحر  
فيكون منه الجوز ولذا ذكر  
الآن هياتا البحر وبعض  
ما يتعلق بهما من الجانب  
وإنه الموقن (بالبحر المحيط) هو  
أصغرنا أعظمه الذي هو  
مادتنا البحر يعرف  
ساحله بسميه اليونانيون  
أوقيانوس وأبصار التي  
ترأى على وجه الأرض هي  
جزيرة الخلفين وفيها من  
الجزائر المسكونة والغربة  
ملاها لاله تعالى قال أبو  
الريحان الخوارزمي رحمه

الله أن البحر الذي في مغرب المعمورة على ساحل بلاد الأندلس يسمى البحر المحيط وتسميه اليونانيون أوقيانوس لا يوحى عليه وأخيراً ليل البحر



من ساحله وتقدم هذه  
 البلاد نحو الشمال فيخرج  
 منه خليج يماس عند  
 اليونانيين وعند قديمهم  
 طرابزندة عر عليه سور  
 القسطنطينية وتضيق حتى  
 يقع في بحر الشام ثم يمتد نحو  
 الشمال على مجاذاة أرض  
 الصقالية ويخرج منه خليج  
 عظيم في شمال الصقالية يمتد  
 إلى أرض قبريقين أرض  
 بغار ﴿البحر الأبيض﴾  
 يحصر نحو المشرق بين  
 ساحله وبين أقصى أرض  
 الشرق أرضون وجبال  
 صهيولة نحو بغيره سلوكة  
 ثم ينحسب منه خليج من  
 أعظم الخليجان يكون منه  
 البحر الذي يسمى في كل موضع  
 من الأرض السقي تحاذيه  
 به فيكون أول البحر الصين  
 ثم بحر الهند ثم يخرج منه  
 خليجان عظيم أحدهما  
 بحر فارس والآخر بحر  
 القلزم ثم ينتهي إلى بحر  
 معروف بحر البر ويتقدم  
 هذه إلى سفالة الزنج وهذا  
 البحر لا يغادر من كب أعظم  
 المخاطرة ثم ينتهي إلى الجبال  
 المعروفة بالتمر التي ينبع  
 منها عيون نسل مصر ثم إلى  
 أرض سودان المغرب ثم إلى  
 بلاد الأندلس وبحر  
 أوقيانوس وفي هذا البحر من  
 الجزائر ما لا يحصره إلا الله  
 تعالى وإماما وصل إليه الناس  
 فكثير كل جزير من عشرين  
 فرسبالي مائة ثم ينزل إلى

﴿الجان﴾ حجة بضاه وقبل الحجة الصغرى قال الله تعالى فلما آهلت قمر كانهما يلى وسد رواة قال تعالى في آية  
 أخرى وما تراكب جبلان لموسى إلى قوله فاذا هي حمة تسرى وقال تعالى فاذا هي تعبان مبين قال ابن عباس رضى الله  
 تعالى عنهما صارت حمة صفراء لها عرف كعرف الغر من وصارت شورو حتى صارت تعباناً وهو أعظم ما يكون  
 من الحيات قال تعالى فاذا هي تعبان مبين فلما أتى موسى العصا صارت جافاً لا يشدها ثم صارت تعباناً في الانتهاء  
 وقال يوصف الله العصا ثلاثة أوصاف بالحية والجان والتعبان لأنها كانت كالحية لتدعوها وكان التعبان لا يتلاها  
 وكانان لتعركهما لغير قصد السحى كان بين حبيها ريعون ذوا قال ابن عباس والسدى أنه لما أتى العصا  
 صارت حمة عظيمة صفراء عسقر لها غيرة فها هي حبيها تخافون ذراعاً وأرقت من الأرض بقدر مسيل وقامت على  
 ذنبها وامتد عليها الأسفل في الأرض والأعلى على سورها القصر وتوجعت نحو فرعون لتأخذها وروى أنها أخذت  
 فبة فرعون بين يديها فبها فب فرعون من سره رها ربا لو أخذته قبل أخذها لبطن في ذلك اليوم أو بصمائه مرة  
 وحملت على الناس فبهم زواصلها وامت منهم خمسة وعشرون ألفاً لقتل بعضهم بضاه يقال كانت للعصا حية  
 لموسى وتعباناً لفرعون وجاناً للصخر وقواقوه ولينها ربا أخرى فكان يحصل عليها زاده وسقاهو كانت  
 تخشيه وتحدو فكان يضربها الأرض فيخرج منها ما يأكل كل يوم ركة هافيرج من الماء فإذا زرعها ذهب الماء  
 وكان يرد منها حمة وكانت تقيه الهوام ياذن الله تعالى وإذا ظهر له عند زيارته وأما ذلك عند ما إذا أراد الاستقامن  
 البحر صارت شعبتها كاللؤلؤ يستقي به ولكن يظهر على شعبتها نور كالشمع تدن نضى له ويمتد يها وإذا اشتبه  
 بتر من الثمار ركز هافى الأرض فتصن أعصان تلك الشجر تفرق نور قهرها وتفرق زاهه ابن عباس والله أعلم  
 وقد تقدم في باب التلوة المشاة أن العصا كانت من أس لجنة أهبط مع آدم إلى الأرض  
 ﴿الجبهة﴾ الجبل وهو المراتب وله على الله عليه موسى في حديث الزكائس في الجبهة تولى الفتى تولى الكسفة  
 صدقة قبل القبل ذلك لانهما خاير البهايم كبقال وجه السعة فليارها ووجه القوم وجههم لسيدهم والنفخ  
 البشر العوامل مأخوذ من النخ وهو السوق الشديد والكسفة الجبر مأخوذ من الكسح وهو ضرب الأدبا زفاله  
 الزمخشري وغيره والله تعالى أعلم  
 ﴿الجفلة﴾ الجفلة السوداء عيسى أن شاه الله تعالى في باب النون في لفظ الجفلة ما فيه  
 ﴿الجلل﴾ بتقدم الجسيم على الجاه الجبارى وسفان أن شاه الله تعالى وقيل هو الجاه وهو  
 الجبل وقيل هو الضب الكبير المسوقيل هو اليسوب العظيم كالجر إذا سقط لا ينضم بجانحه والجمع جلول  
 وجلولان  
 ﴿الجنحدرش﴾ الأرنب الموضع والجوز الكبيرة والمرأة الثقيلة السمجة والجمع جحمار والنصف جحمر  
 ﴿الجنش﴾ والناحار الوحشى والأهل قيل وانما يسمى بذلك قبل أن ينظم والجمع جنش و جشاش والاشي  
 حشة ورجاشي للهر جشاشيهما والناحار والجنش والناحية لفة غزيل ويقال للرجل إذا كان مسبدا  
 رأى جنش وحده كقارصير وحده يشبهونه في ذلك الجنش والعروا ت عاشرة رضى الله تعالى عنها كان  
 عمر أجودنا شيخ وحده وقد عدلوا مو راقرا ثم اوردى الدار رضى أنزى نيب بنت جش أم المؤمنين رضى الله  
 عنها كان اسم ابنته وقيل كان اسمها بنت النعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان أولعومنا لسميتها باسم  
 رجل من أهل البيت ولكن قد سميت جشاشا وجشاشا كغير من البرة  
 ﴿الجنجدب﴾ بضم الجيم وفتح الدال المهملة وجهه جنداب ضرب من الجنادب وهو الأخضر  
 العلوى الرجلين وقيل هو ذو ينفخون العلفه وقاله أبو جنادب  
 ﴿الجدحد﴾ بالضم صر الليل قاله الجوهرى وهو قفار وفيه شبه بالجراد والجمع الجدجد وقال المبدانى  
 الجدحد ضرب من الخدق يصوت فى الصغار من أول الليل إلى الصبح فإذا طلبه البليمر يروى ذلك قالوا أكن

حزائر الزنج وسندب  
وسقطرا وحزائر الدنصات  
واما بحسر الخضر فغير  
متصل بالمحيط ولا بشئ من  
البحار وهو مستدير اذا أراد  
السائر ان يطوف به على  
ساحله لا ينعشني وذكروا  
السمرقندي في كتابه ان ذا  
القرنين اراد ان يعرف  
ساحل هذا البحر فبعث مركبا  
فيوامر بالسير سنة كاملة  
حتى ان يأتي بقبر صار المركبة  
سنة كاملة ما رأى سوى  
صفيح الماء وراود الرجوع  
فقد بعضهم نسي برأسه  
آخرة انقطع على شئ تبين  
به وهو هناك نسي وتقال  
ان زوال الماء في الرجوع  
فساروا شهر آخر فاذا هم  
بمركب فيه من فائق  
الركبان ولم يغم أحدهما  
كلام الاخر فقدم قوم ذي  
القرنين اليهم امرأوا أخذوا  
منهم رجلا ورجعوا به  
وزوجوه امرأته منهم فأت  
ذلك فهم كالم ولد ابن  
فقالوا سئل ابن من  
جئت فقل من ذلك الجانب  
فقل لا شيء قل بعنا المثل  
لنعرف حال هذا الجانب  
فقل وهل لكم شيء انتم  
أعلم من هذا المثل والله  
أعلم حقيقة القول (بحر  
الصين) وهو متبل بانصر  
المحيط حده من المشرق الى  
المغرب ومنه الى المغرب وليس

من حد حده وفي حد عطاف في الحد حديمت في الوضوء قال لأبأس به والوضوء يقع الواو اسم للعاء الذي  
يتوضأ به وبالضم اسم للفعل وسبق أخذ كرا الحد حدي باب الصاد المهملة في الكلام على الصرار  
\*(الجداية)\* بحسر الجيم وفقه الذكروا الاثني من اولاد القباء اذا لم يخ سمة أشهر أوسه متوحد بعضه به  
الذكر منها قال الاصمعي الجدايه بمنزلة العاق من الغنم وفي سنن أبي داود والترمذي عن كلب بن حنبس الضاني  
وليس له في الصكبة المستموية قال بعض صفوان بن أمية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين جداديه  
وضفة ابليس والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فدخلت ولم أسلم فقال لو جئت فقلت السلام عليكم وقلت بعد  
ما أسلم صلوات الصفا فليس صغار القشوا الجدايه الصغير من الظلله ذكر الكلب وأنتي  
\*(الجدى)\* الذكر من أولاد الغز وثلاثة أجداد ذكرته في الجدايه روى أبو داود عن ابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جدى عزي بن يديه فيعمل يشبه وروى الطبراني  
والبرز بالسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
جدى في غنم كثيرة ترضعه أمه فتره فانقلت وما فرغ الغنم كلها ثم شبع ففصل ان مثل مثل مثل مثل قويم  
بأنون من بعدكم فيعطى الرجل منهم ما يكنى القليلة والأمنة ثم شبع وفي صفوة الصفوة وغيرها عن مجاهد قال  
كان عمر رضي الله عنه يقول لو مات جدى يطف الفرات تخشيت أن يطالب الله به عمر العلف اسم موضع بناحية  
الكو ففوق أضيف الى الفرات لقره منه (الامثال) قالوا قد جدى قبل أن يتعشى لم يضرب الاخذ بالحزم  
(الخواص) حلم الجدى أقل حراة وورطه من الخروف وأسرع المغزضما وأجوده الجدى الاحمر والازرق  
ولحمر سريع الأثم ضالم لكنه يضرب بأعصاب القوي لونه السيل يذهب مضربه وهو حديد الفداء وكروا المعصن من  
ذكورها وانهم الصرمان ضاهوا وراة غضا ثم أظلموا المزايا لاله تعلق به العمامة واليشور وطموها في  
الشمارد يثبتي الصب جدية وفي باقي الفصول متوسطة (التعبير) الجدى في المنام ولد في رأى جدى يمد يوحا  
فهو موت ولو رأى كل الجدى الشورى يدل على موت ولذكرك أن كل منعذرا عنه تعامن الملكة وان كل منسه  
الجنب اليسار فانه يدل على هدم وخرن والتصف بما يلى الرأس الى السرة يعبر بلرق والبنات والتصف بما يلى  
السرة الى الرجلي يعبر بالنسب والزواج الماشوى في المنام اذا كان متخف فهو رزق من امرأته كبرها واذا كان  
غير ناضج فهو غيبة وتخيروا في القول فيه في باب الخروف فانه منه  
\*(الاحدل)\* الصرصة غالبة عليه وأصله من الجدل الذي هو الشدقوه الا جادل كسره وتكسر لاجتماع  
لغاية لصفة ولذلك جعله سمي به مما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات وقد يقال لاحد ل  
أحدثى وتظيره أعجم وأجبعي وهو مجموع من الصرف كاجل عند قليل والاكثر ثم ماصروا (الامثال)  
قالوا يبض القطا يصحنه الاحدل يضرب للشر يابى الى الوضيع  
\*(الجدع)\* يقع الجيم والذال المجموع ومن الفان ما ه سمة تامتها هو الاصم عند أعصابنا وهو الاثمن  
عند أهل اللغة وغيره وقيل له ستة أشهر وقيل ماله سبعة وقيل ثمانية وقيل عشرة حكاه القاضي عياض وهو  
غير مبوقل ان كان متولدا بين شابين فسمته أشهر وان كان بين هذين فسمته أشهر له بعض أهل البادية  
الاذا عر هو أن تكون الموقفة الظهر فاقموا اذا جدع قلت والجدع من المعزلة ستان على الاصم وقيل  
سنة له الجوهري الجدع قبل الثنى واجمع حدلن جداع والاثني جدعوا لجمع جذعات تقول لولدنا شافى  
السنة الثانية ولولدنا المعز والحافر في السنة الثالثة ولالاب في السنة الخامسة أجدع والجدع اسم له فذكر من وليس  
لسن تنبت ولا تسقط وروى ابن جني عن عبد الله بن مسعود قال كتبت غلاما فاجدا رعى غنما فقصته من أبي  
معيط بجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد غفر من المشرق كين قالوا غلام هل عندك من لبن تسقيننا فقلت

في بحر الهر كندو ما يصل به كما  
 في بحر فارس وكيفيته ان  
 القمر اذا بلغ شرق البحر ابتدأ  
 بالندول والزال كذلك الى ان يبلغ  
 القمر وسط سمائه ذلك  
 الموضع فعند ذلك ينتهي  
 المد منتفاه ذا انقطاع القمر  
 عن وسط سمائه عرس الماء  
 ويرجع ولا يزال كذلك الى  
 ان يصل القمر مغرب ذلك  
 الموضع فعند ذلك ينتهي  
 الجزر منتفاه فاذ زال القمر  
 من مغرب ذلك ابتدأ المد والجزر  
 مرة ثانية ولا يزال كذلك  
 الى ان يصل القمر الى رتد  
 الارض فيقتطع ينتهي المد  
 منتفاه فاني و ينتدئ الجزر  
 مرة ثانية الى ان يبلغ القمر  
 أفق ذلك الموضع فيعود الحال  
 المذكور مرة ثانية قال أبو  
 الريحان في كتابه المسمى  
 بالاسماء الباقية ان بحر الصين  
 اذا قرب هيجانه يستدل على  
 ذلك بارتفاع السحاب من  
 قعره الى وجه الماء واذا نادى  
 سكونه يبيض طائر مشهور  
 في البحر في جميع القسرى  
 وهو طائر لا يبر الى الارض  
 أبدا ولا يعرف غير لغة البحر  
 ووقت سكون البحر وقت  
 يصفون في هذا البحر من الجزر  
 ما لا يحصى وفيه مغاص الدر  
 في الماء العذب يقع فيه الحب  
 الجيد وفي بعض جزائره ينبت  
 الذهب وفيه الحيسوات

الحبيبة الاشكال وفيه الدودور وهو الموضع الذي اذا وقت السفينة فيه لا تغرق ولندكرها ان شاء الله تعالى

نيسكم

اذ مؤمن ولست بسابقك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من حذقك يزع عليها الفحل قلت نعم قال فأتني  
 به اقل فأتته بماء فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وسمع الضرع ودعا لفحل الضرع فحصل ثم ناداه أبو بكر  
 بصخر مستقر فاحلب فيها وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرب أبو بكر ثم شرب ثم قال صلى الله عليه  
 وسلم للضرع اقلص فقلص أي اجتمع قال فأتته بعد ذلك فقلت علي من هذا القول قال انك تعلم معلمي قال  
 فأخذت من يميني سبعين سوولا ينزلني فيها أحد وفي حديث المبعث ان وردة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا  
 الضمير في فيها للنبوة أي ليتني كنت شاما عند ظهوري وهاجني بالبلغ في نصرته واجابنيها وحذعنا منصوب على الحال  
 من الضمير في فيها فتدبره ليتني مستقر فيها جذعا أي شاما وقيل هو منصوب باخضرار كان وضعف ذلك لان كان  
 الناحية لا تظهر الا اذا كان في الكلام لفظا ظاهرا يقتضيه صكوكهم ان خبر انخبر وان شرا فسر أي ان  
 كان خبر انخبر وروى حافظ الصباطي عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل منهم بأكل  
 جذعة وروى أبو عمر بن عبد البرقي التميمي عن طريق صحيح أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة  
 طوبى فقال له هل أثبت الشأم فان فيها شجرة يقال لها الجوزة ثم وضعها ثم ان الأعراب سأل عن عظم أمها  
 فنهالوا ركب جذعتين ابل أهلك ثم طفت بها وقال درتهم باحتي قد قترت فنهالها ما قاطعتها وذكر  
 السهيلي في التمر وبغ الاعلام أن أمها في قصر النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ثم تنقسم فر وعها على منازل  
 أهل الجنة كما تشر منه العلم والايمان على جميع أهل الدنيا وهذه الشجرة من شجرة الجوز

\*(الجراد)\*

ومعروف الواحد جرادة الذكر والانثى فيسواء يقال هذا جرادة ذكر وهذا جرادة أنثى كقوله  
 وحمامة ذل أهل القفر وهو مشتق من الجرادة والواو الاشتقاق في أسماء الاجناس قليل جدا يقال نوب جرد أي  
 نوب جرد اذا ذهب بزه وهو يرى ويمر بالكلام الا في البري قال الله تعالى ينحسر جرد من  
 الاجساد كأنهم جراد متشر أي في كل مكان وقيل وجه التشبيه أنهم حيارى فزعون لا يمتدون ولا نهاية  
 لاحدهم قصد هذا الجراد لاجتهه فيكون أبعده على بعض ودرسه بهم في آية أنسوى بالفرش المذوث  
 وفهم من كل هذا شبه وقيل لهم أولا كالفراش حين جوج بعضهم في بعض ثم كالجراد اذا جوجهم وانحو الحشر  
 والنداء والجرادة تكتي بأمر عوف قال أبو عطاء السندي

وماصفراء تكتي أم عوف \* كأن رجلا ينهاه عن الخيل

والجراد اصناف مختلفة فبعضه كبير الجسم وبعضه صغيرها وبعضه أحر وبعضه أبيض وكان مسلمة  
 ابن عبد الملك بن مروان يلقب بالجرادة الصفره وكان معصوما بالنبجاعة والاقدام والأي والدعاء على أرمينية  
 وأذربيجان وغير مرقومة العراقة وسار في مائة وعشرين الفاوغزا القسطنطينية في خلافة سليمان أخيه  
 وروى عن عمر بن عبد العزيز وهو مذكور في سنن أبي داود وكان وفاته سنة احدى وعشرين ومائة (ومن  
 الفراء عنه) أنه لما حضر عوره به حصل له صداع فلم يركب في الحرب فقال أهل عوره له السبلن ما بال أمركم  
 لم يركب اليوم فقالوا حصل له صداع فخرجوا اليهم ونسأوا قالوا ألسوا ما يبرل عنه ما يجد قلبه مسلمة فثنى  
 فثقبوه فلم يجدوا فيه شيئا فتقوا أزاره فاذا فيه باق عتكوب فيها هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم ذلك  
 تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم الا ان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا بسم الله الرحمن  
 الرحيم يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم  
 واذا سألك عبادي عني فاقرب باجيب دعوة العباد اذا دعان بسم الله الرحمن الرحيم ثم انزلوا بك كصف مد  
 القفل ولواشاحه لساك بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم فقال المسنون  
 من أن لكم هذا ونما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وجدناه مشوشا في حجر في كنيسة فقبل أن يبعث



كثيرا أخرجوا صفوا زرقا وشيئا من الورد الأزرق فلما أوردت جملها رأيت نوافي الصلاة

وَرُبَّ بَعَاثَةٍ فِي الْبَرِّ وَإِنْ أَوَّلُ هَلَاكٍ هَذِهِ الْأُمُّ الْجُرَادُ فَإِذَا هَلَاكَ الْجُرَادُ تَابَعَتِ الْأُمُّ مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا قُطِعَ سَلْكُهُ  
وَرَوَاهُ ابْنُ عَدَى فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعِدْرِيُّ بِذِكْرِ الْحَكِيمِ التَّرْمِذِيِّ قَوَادِرُهُ وَقَالَ الْخَمَّسَارُ الْجُرَادُ أَوَّلُ  
هَذِهِ الْأُمِّ هَلَاكُهَا خَلْقٌ مِنَ الْعِلْيَةِ الَّتِي خُلِقَتْ مِنْ خَلْقٍ أَدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَعْتَمَلَتْ الْأُمُّ هَلَاكُ  
الْأَكْمِينَ لَا تَمُوتُ إِلَّا بِمَوْتِ الْأُمِّ وَهُوَ فِي الْكَامِلِ وَالْمِيزَانِ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ كَيْسَانَ وَفِي الْحَلِيقَةِ تَرْجُمَةُ  
حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَوْرَاقِيُّ حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ الْأَسْمَاطِ الشَّامِيُّ فِي كَثَرَتِهِمْ كَثَلُ رَجُلٍ دَخَلَ زَرْعًا فِيهِ  
جُرَادٌ كَثِيرٌ فَكَلَّمَا وَضَعَ رَجُلُهُ تَطَابِيرَ الْجُرَادِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَوْلَا أَنَّ تَهْغُزَ وَجِلَ غَضِّ الْبَصْرِ عَنْهُمْ مَا رَوَى شَيْءٌ  
الْأَوَّلِيَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهَا فِي تَرْجُمَةِ يَزِيدَ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ كَانَ طَعَامُ عَجِيِّ بْنِ زَكْرٍ بِأَعْيُنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْجُرَادُ  
وَقُلُوبُ الشَّجَرِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ أَنْتُمْ مِنْكَ يَابَعِي وَطَاعَتُكَ الْجُرَادُ وَقُلُوبُ الشَّجَرِ وَفِي الْجُرَادِ خَلْقَةُ عَشْرَةِ مِثْمَلِينَ  
جِبَارَةً طَلْحِيَّوَانٍ مَعَ ضَعْفِهِمْ جَفْرَسٌ وَجَبَانٌ فَيْسَلٌ وَغَنَقٌ قُورٌ وَقُرْنَا بِلٍ وَسَدْرٌ أَسَدٌ وَبَطْنٌ عَقْرَبٌ وَجَنَابُ نَاسِرٍ  
وَنَفْذٌ جَلٌّ وَرَجُلَانِ تَوَدَّ نَبِيَّيَهُمَا وَقَدْ أَحْسَنَ الْفَاضِلُ يَحْيَى بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الشَّهْرُ زُورِي فِي وَصْفِ الْجُرَادِ بِذَلِكَ فِي  
قَوْلِهِ

لَهَا غُذَاءٌ بِكَرٍّ وَسَاقٌ نَعْمَةٌ \* وَقَادِمَاتُ نَسْرِ وَجُوحٌ ضَمِيمٌ  
حَبِطَتْ أَعْيُنُ الْأَرْضِ بِطَلْعِهَا تَوَعَّتْ \* عَلَيْهَا جِبَادُ طَلْحٍ بِالرَّأْسِ وَالنَّعْمِ

وَمِمَّا يَحْتَسِنُ وَبِاسْتِجَادَتِهِمْ شَعْرُ قَوْلِهِ يَصِفُ زَوْلَ التَّلُجِّ مِنَ الْغَيْمِ

وَلِمَا نَابَ رَأْسَ الْمَهْرِ غَيْطًا \* لِمَا نَابَ سَمْعُ الْقَدَاكِرَامِ  
أَقَامَ يَحِيطُ عَنْهُ الشَّيْبُ غَيْطًا \* وَيَسْتَرْمِي أَمَا طَعْلُ الْأَنَامِ

قَوْلُ الشَّهْرِ زُورِي فِي سِتْنَتَيْ وَغَتَاتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَلَيْسَ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ أَفْسَادٍ مِمَّا يَتَقَاتَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ  
الْجُرَادِ لَا لِأَصْغَى أَتَيْتُ الْبَادِيَةَ إِذَا هَرَابُ زُرْعٍ وَرَاهُ فَلَمَّا قَامَ عَلَى سَوْفِهِ جَدَّ سِدْنِي لَهُ أَنَا رَجُلٌ جُرَادٌ لِحُجْلِ  
الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْرِي كَيْفَا حَلِيلَةٍ قَدْ نَشَأَ يَقُولُ

مَرَّ الْجُرَادُ عَلَى زُرْعِي فَظَلَّمَهُ \* لَا تَأْكُلْنِ وَلَا تَشْغَلِي بِأَفْسَادِ  
فَتَأْتِيهِمْ خُطْبُوبٌ فَوْقَ سِدْنِي \* أَنَا عَلَى سَفَرٍ لَا يَدِينُ زَادُ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَزُرُّ عَقْلًا قَدْ نَمَّ وَلَكِنْ أَنَا نَابُ جِلْمٍ مِنْ جُرَادٍ مِثْلُ مَنْجَلِ الْخَصَادِ فَجَسَّاجٌ مِنْ مِثْلِ الْقَوَى  
الْأَكْمُولِ بِالضَّعِيفِ لَمَّا كُوِّلَ \* (مُتَمِّمٌ) \* تَكْتُبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَتَجْعَلُ فِي أَنْبُوَّةٍ قَصْبٌ وَتَدْفِنُ فِي الزَّرْعِ أَوَّلِي  
الْكُرْمِ فَانَّهُ لَا يُؤْذِيهِ الْجُرَادُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ أَلْهِمْنَا صَفَارَهُمْ وَأَقْتُلْ كِبَارَهُمْ وَأَقْصِدْ بَعْضَهُمْ وَخَذْ بِأَوَاهِهِمْ عَنْ مَعَايِنَا وَارْزُقْنَا نَلِّجَ مَجْمُوعِ  
الضَّعَافَةِ فَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رِيَّ وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ تَحْذَرُ نَابِيَتَنَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَلْهِمْنَا صَلِّ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَاسْتَجِبْ مَنَابِيءَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَهُوَ عَجِيبٌ مَجْرِبٌ وَمِمَّا يَسْعَى لَطَرْدُ  
الْجُرَادِ أَيْضًا وَقَدْ جَرَّبْتُ عَلَى فَرْصَةِ اللَّهِ بِوَأَخْبَرْتُ بِهِ السَّخِيحِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ وَأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ  
فَضَرَفَتْهُ سَجَانُهُ وَفَعَلَتْ عَنِ الْبِلَادِ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَكَفَّاهُمْ شَرُّوَانٌ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَقَادَهُ ذَلِكَ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ  
عَنِّي إِسْمَاعِيلَ أَنََّّهُ إِذَا وَقَعَ الْجُرَادُ بِأَرْضٍ وَأَرْدَتْ أَنَّ تَحْتَهَا سَجَانُهُ وَتَعَالَى بِصَفْرِ نَفْسِهِ مِنْهُ أَوْ يَجُودَاتُ  
وَأَكْتُبُ عَلَى أَجْزَائِهِ أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَنَاحِ كُلِّ جُرَادَةٍ آيَةٌ ثُمَّ تَوْحِيهِ إِلَى أَيِّ بَلَدٍ تَعْبِيهَا  
وَيَقُولُ لَهُمْ انصَرِفُوا إِلَى الْبَهَائِيِّ الْأَوَّلِيِّ فَسَيَكْفِيهِمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ وَعَلَى الثَّانِيَةِ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
مَا يَشْتَهُونَ وَعَلَى الثَّالِثَةِ ثُمَّ انصَرَفُوا صِرَفًا لِقَوْلِهِمْ وَعَلَى الرَّابِعَةِ فَلَمَّا قَضَى وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مَذْنُورٌ (الْحَكْمُ)  
أَجْعَلِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى إِبَاحَةٍ كُلِّ مَوْقِدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى غَزَّ وَنَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ  
غَزَاةٍ وَأَتَانَا كُلَّ الْجُرَادِ وَدَوَّاهُ أَوْدَادُ وَدَوَّاهُ الْخَتَارِيُّ وَالْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ وَفِيهِ يَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أُحِقَتْ جَسِيعُ مَا فِيهِ مِنْ  
الْوَرْدِ لَمْ تَحْتَرَقِ الْمَلَاةُ  
فَسَأَلْتُ النَّاسَ مِنْهَا فَقَالُوا  
إِنْ فِي هَذَا الْوَرْدِ مَتَاعٌ  
كَثِيرٌ وَلَا يَمْلِكُنِ اخْرَاجَهُ مِنْ  
هَذِهِ الْغُبَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
زَكْرِيَّا بْنِ عَجَّازٍ هَذِهِ  
الْجُرَادُ شَجَرُ الْكَافُورِ  
وَهُوَ عَظِيمٌ جَدُّ الشَّجَرَةِ تَقَالُ  
مِائَةُ الْإِنْسَانِ وَأَسْفَرُ يَنْقَرُ عَلَى  
الشَّجَرَةِ فَيَسْلُبُ مَا فِي الْكَافُورِ  
عَدِيدًا يَنْقَرُ يَنْقَرُ سَفْلًا مِنْ  
ذَلِكَ وَسَطُ الشَّجَرَةِ قَتْنٌ  
مِنْهَا قَطْعُ الْكَافُورِ وَهُوَ  
صَمِغٌ تَلَاكُ الشَّجَرَةِ إِذَا اخْتَذَ  
مِنْهَا ذَلِكَ يَسْتِ (وَمِنْهَا)  
حَرْقُ رُفُوفِهَا فِيهَا عَجَابُ  
كَثِيرٌ خَالِدٌ فِيهَا فَتَقْبِضُهَا نَاسٌ  
حَفَافَةٌ حَمْرَاءُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ  
لَا يَعْرِفُ كَلَامَهُمْ مَسَاكِينُ  
رُؤُوسُ الْخَبْرَاءِ عَلَى أَيْدِيهِمْ  
شَعْرٌ نَفْعِي سَوَاءٌ لَهُمْ وَمَا لَهُمْ  
لَا يَحْصِي عَدْدُهُمَا كُلَّهُمْ  
تَمَارُ الْخَبْرَاءِ وَرَبُّوهُنَّ حُشُونُ  
مِنْ النَّاسِ قَادِحٌ أَحَدُ  
مِنْهُمْ أَلَمَ الْخَبْرَاءِ  
لَا يَسْتَقِرُّ وَيَنْفِرُ إِلَى الْغِيَاظِ  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الرَّاظِيُّ  
يَجْزِيهِ لِرَأْسِي زَيْسُ عَرَاةٍ  
لَا يَفْهَمُ كَلَامَهُمْ لَأَنَّهُمْ  
صَفِيرٌ وَرَبُّوهُنَّ حُشُونُ مِنْ  
النَّاسِ طُولُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَةُ  
أَشْبَارٍ وَجُودُهُمْ عَلَيْهِمْ زَغَبٌ  
أَحْمَرٌ وَبَعْدُونُ عَلَى الْخَبْرَاءِ  
وَبِهَا تَشْكُرُ الْكَافُورُ

جواميس لا أدب لها ومنا  
جزائر السلاهي وهي  
جزائر كثيرة من دخلها من  
الأمميين لا يخرج منها  
لكنة خبزها وقها ذهب  
كثير وراشيب وشواهن  
ومن الجانب ما حكران  
ملك الصين ورمعون  
انهم ان لم يلقوا ذلك فقلت  
بلادهم وليطروا احكاما  
التيه في كجابه (ومنها)  
جزيرة الوفاق تتصل  
بجزائر الرواح والمسير بها  
بصوم ذواتها ألف  
وسبعمائة جزيرة فلكها  
امراءة لموسى بن المبارك  
السيرافي دخلت عليها  
فرايتها على حرمر راية  
وعلى رأسها من ذهب  
وعندها أربعة آلاف  
وصيفة ابكارا والواحدة  
بهذا الاسم لان بها حرا  
يسمع من حرمها صوت كانه  
يقول واقوافا أهلها يهيمون  
من هذا الصوت شيئا  
فتطير وينمته قال محمد بن  
وكرهاه جزيرة كثيرة  
الذهب حتى ان أهلها يقتنون  
من سلاسل كلابهم وطواق  
قرودهم من الذهب وبها  
خمرة الانوس (ومنها)  
جزيرة البنان فيها قوم عراة  
لثامهم نصف ولهم جمال  
وحسن صورة يأوون الى  
رؤس الجبال وبها كلون

مناور وى ابن ساجه عن أنس قال كن أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الجراد في الاطباق وفي الموطأ  
من حديث ابن عمر بن عبد الله بن الجراد فقال وددت أن صدقته آكل مناور وى البيهقي عن أبي أمامة  
الباهلي رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يمت بحمران عليها السلام سألت ربه أن يطعمها  
لجلاذله فاطعمها الجراد فقال اللهم أعش بغير رضاء واعينه بغير شياح قلت يا أبا الفضل ما الشياح  
قال الصوت وتقدم أن يحيى بن زكريا كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها فخطا بها  
قبل أن يتقوى ويصلب واحد فاقبل بالضم فلفق فوك ذلك قلب الخفة وقالت الآية لا يؤمن حتى يعلل أكلسواه  
ما تحق انهم وبذ كاذبا واصلها بحموى أو مسلم قطع من شئ أم لا وعن أحمد بن حنبل أنه إذا قتله العدم  
يؤكل ويخلص مذهب ما لا أنه ان قطع رأسه والافلاو الدليل على عوم حله قوله صلى الله عليه وسلم أحلت  
لنا ميتان وهما الكبدة والحمار والسمك والجراد والامام أحمد والدارقطني والبيهقي  
من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن أنس رضى الله تعالى عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
عن ابن عمر موقوفا وهو الأصم واختلف أصحابنا وغيرهم في الجراد هل هو صيد يرى أو يرى في البحر فيقبل بحمى  
روى ابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم أهك جراد  
وأفسد مغاروا قطع دابره وخذبا فواهم عن معاشنا وأروا قناك جميع الملاءة فقال رجل رسول الله  
كيف تدع على جنهم أجدنا الله تعالى يشجع دابره فقال صلى الله عليه وسلم ان الجراد ذرة طحوت من البحر  
أى علمته والمراد ان الجراد من صيد البحر يعلل الفجر أن يمدد فبعضه في هريرة قال خرجنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حج أو عرفة فاستقبلنا رجل حاد فجلنا ضربه بنعالنا وسوا غنا فقال صلى الله عليه  
وسلم كلوه فإنه صيد البحر ولا يصعب أنه يرى لان الحرم يجب عليه فيه الجزاء إذا بلغه عند توبه قال جر عثمان  
وابن عمر وابن عباس وعطاء قال البدرى وهو قول أهل العلم كافة إلا باسعيد الحدرى فإنه لا لاجز فيه  
وحكاما بن المنذر من كتب الاحبار وعرو بن الزبير قال سمعنا قالوا حرم من صيد البحر لاجز فيه ما حرم  
بحديث أبي المهرم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أصابنا جراد من حاد فكان الرجل منا يضرب بسوطه  
وهو محرم فقتل ان هذا لا يصح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما حرم من صيد البحر وراه أبو  
داود والترمذى وغيرهما وتفقوا على ضعفه لضعف أبي المهرم وهو يضم المبروك الزاوى وقع الهاء بينهما  
واسمهم بن سفيان وسأله في حكم النملة واحتج الجواد بجماله الامام الشافعى بإسناده الصحيح  
أو الحسن عن عبد الله بن أبي عمار أنه قال أقبلت مع معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه وكعب الاحبار في أناس  
بحرمين من بيت المقدس يعمر حتى إذا كان بعض الطريق وكعب على ناز يصلى فرت به رجل من جراد فخذ  
جوادتين قتلتها وكان قد نسي احواشم كرا حواشم فالتفها فلما قدما لدمت دخل الترمذى عن عمر رضى الله  
عنه وخلصت معهم فقص كعب قصة الجرادتين على عرفة فاحلحلت على نفسك يا كعب فقال درهمان فقال  
يخرج درهمان خبيران ما نجراد جعل ما جعلت على نفسك وإسناده الشافعى والبيهقي الصحيح عن القاسم بن  
محمد قال كنت بالساكنين بن عباس فسمعت رجل من جراد قتلتها وهو محرم فقال بن عباس فيها بضعتن طعام  
ولناخذن بضعترا فان قال الامام الشافعى رحمه الله أن في القصة الجراد وى بعضه من ان  
بالقصة على الحرم في الحرم فلو وطئه عمدا أو حادلا ضمن ولو عم الجراد المسالك لم يجب دمان وطئه لا ظهر  
أنه لا ضمان وقيل لا ضمان قطعوا يجوز السلي الجراد والسمك ما وسيتأخذن عوم وجودهم أو صف  
كل جنس ما يليق به وحكى الرافعى في قبالب أن ثلاثة أوجه أحدها أنه ليس من جنس القوم قال في الرضة  
وهو الأصح والثاني أنه من القوم السريات والثالث أنه من القوم البريات وبظاهر أثره خلاف في

(ومنها) جزيرة طواروق وهي جزيرة كبيرة بمالكركند ونوع من القرد كالخسر الفقام وبها شجرة الكافور ذكر ابن مراكب الاسكندر وقعت في هذا البحر فوصلت الى جزيرة فيها قوم على هيئة الانسان وهم كثر ومن السباع فلدوا منهم غلواص اصابهم

\*(فعل)\* في الحيوانات العبيبة التي وجدت في هذا البحر (منها) انه اذا كثرت اهل هذا البحر ظهرت فيه اشخاص سود طول الواحد منهم او بعة اشرار كثرهم اولاد الخبيثة فيصعدون المراكب من غير ضمد (ومنها) ما سمي الجبار اثم يرون في هذا البحر شبه طائر من نور لا يستطيع الناظر ان ينظر اليه لانه يصره فان ارتفع على أعلى الرقل يرون البصر يسكن والامواج تهدي ويكون ذلك دليل السلامة ثم انه ينفذ فلا يدرون كيف ذهب (ومنها) طائر يسمى خرشة أكبر من الحمام خال في تحفة الغراب اذا طارها الطائر يأتيه طائر آخر يقال كركر يطير تحته ويتوقع وقوع فرقته فان غدا كركر تحته ذرق

جواز يبعه بلمع جري أو روي وفيها لؤلؤ حلقا لا كل لا وحك الموقن من طاهر قولاً غير بائنه من صيد البحر لانه يتوكله زورث السمك وهو شاذ (الامثال) قالت العرب غرت خير من جرادة وأطيب من جرادة وجاء القوم كالجراد المنتشر أي غرت قريز أو حرم من الجراد أو غوى من غوغاء الجراد أو أوالا كالجراد لا يبقى ولا ينز ضرب في اشتداد الامر واستصل القوم وقالوا أجي من عبر الجراد وهو مدج من سوبد الطائر وكان من حديثه فيها ذكر ابن الاعراب عن الكبي انه خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو ب قوم من طي ومعهم وأعينهم فقال ما خطبكم فلو اسراد وقع بينك فقتلناك حذرك فركب فرسه وأخذ رحوة لوالله لا يضره له أحد منكم الا يقتله أي يكون في جوارى ثم يردون نخذه ولم يزل يجرس حتى حيث عليه الشمس فطار فقال شأنكم الا كن به فقد تحول عن جوارى (الخواص) اذا تفرق الانسان بالجراد البري فنع من عسر البول وقال ابن سينا اذا أخذ منها اثنا عشر جرادة وزعت وشها أو طرفها وجعل معها ليل من الاس الياض وشرب بها صاحب الاس تسقا نفعه والجراد الطويل العنق اذا غلق على من به حي اربع نغمة واذا طلى يبيض وجوه الكف أبراه (التصبير) الجراد في الرق باجنداته لانه من آيات موسى عليه الصلوة والسلام وهو غدا الذي منه ناس سيرة أخلاقهم فبعضهم يربهم واذا وقع في موضع يؤخذ يؤكل فانه خير ونعمه فوادراى انه جعله في جرة أو قدر فانه ينال دراهم وذا نير وروي انه جلاجل الى ابن سير بن رجله فقال رأيت كافي أخذت جرادة فطعنت في جرة فقال ابن سير بن دراهم فوصلها الى امرأه فكان كذلك ومن رأى انه يطير عليه جراد من ذهب عوضه الله ما ذهب منه لقصه تأويله السلام

\*(الجراد الجري)\* قال الشريف وهو حيوان له أربع وله مما يلي رأسه صدف خفي ونصفه الثاني لاخرف عليه وله في كلا الجانبين عشرة أيد بطول الشبهة بأيدى العناكب الا انها كجل جدامنها ما هو قدر الرغيف ومنها ما هو دون ذلك وهو كثير بساحل البحر بلاد المغرب ويأكلونه كثيرا مشوي أو مطبوخا وله قرنان دقيقان أحمران وصينان بلون متشبه لبتان من رأسه وهذا الجراد حار يابس وأجوده ما يؤكل منه مشوي في القرن وهو داخل في عموم أنواع الصدف وخاصة منه النفع من الحزام

\*(الجرارة)\* نوع من العقارب اذا مشى على الارض جردته وسبأ ان يشاء الله تعالى في باب العين وهي عقارب صغار صفر على مقدار ورق الانجذان وتكون بعسكر مكرم وأكثر ما تو جد في كهات السكرو في الطين الذي هو قوالب السكر فانه في كمل الصناعات قال موسى بن عبد الله الاسرائيلي القرطبي الجرارة نوع من العقارب صغرا الجسم لا يقوم ذنبه على جسمه كما تفعل العقارب بل يجره على الارض وكذلك تو جد بلاد المشرق قال الجاحظ وهي تكون بعسكر مكرم وجند سابو واذا سقط أحد أقاتله ورب بما تناثر لجوهر بما يحسن وينت حتى لا يدوم منه أحد الا وهو يخر الوجه متخافة أعدائه وهذا النوع عابث الحشوش والمواضع الناذية ومنها ما يخرج قردة لابن جميع في كلبه الا شاد والجرارة نوع من العقارب وبها حمار يابس بعرض البلد من ثلثها وكر بوليس يجعل موضع له بها المأكل ومن الاسرة النافعة لها ما السمير وما العالج بن وسوق النافع بللاء البارد اه وقال القزويني والجاحظ وهذا النوع يقتل غالبا اه

\*(الجرذ)\* يضم الجرب ووقع الرء الممسك له بالمال الممجة ذكر القزويني وقيل هو ضرب من الفأر أعظم من البروع أكلد في ذنبه بسواد حكام بن سبيده قال الجاحظ والفرق بين الجرذ والفأر كالفريق بين الحماميس والبقر والخافي والعراق قالو جرذان انما لا تتوى عليها السناني لعظمتها الا الواحد بعد الواحد قال وهي بلاد خراسان قوي بجد اور بماء ضا النائم فطعنته وأثرا يث حردا فالت سنورا فحقا عين السنور وهو بمنه ودل الزنجش في ربيع الاربارا لجرذا اذ اخصى كل جميع الفأر والجرذ لا يشوم له شي منها قال

مرتها هم المسك ولا  
 وحدها هناك النخلة حتى  
 تجعل الى غيرها من البلاد  
 (ومنها) دابة تستوطن شيامن  
 الجرسا هناك لهاروس  
 كثيرة وجوه مختلفة وانبا  
 متقنة ولها جناحان تأكل  
 دواب البحر (ومنها) حكة تزد  
 على الشاة ذراع يخاف على  
 السفينة منها لو وجد عند  
 جزيرة واسواقا فاعرف  
 اقسم مرورها نحو  
 وضربها لثبتهن  
 صواتهم واذ رقت جوارها  
 يكون كشرع (ومنها)  
 سلاخ استدارة كلسمة  
 مشرون ذراع يسقط كل  
 واحدة فحينئذ وهذا  
 راضا يوجد قرب جزيرة  
 واقواق (ومنها) حكة تسمى  
 حبلان قل صاحب تحفة  
 الغراب هذه السمكة يتق  
 على اليس ومن حتى توث  
 ذبا جعلت في القدر وغشى  
 رأسه ثم وان ترك رأس  
 القدر مكنوه اذا اقرت  
 فيها النار طمرت وهربت  
 وتحتج في كل موضع كبن  
 عرس (ومنها) حكة يقال لها  
 الاطم وجهها  
 نظير رولها فخرج كشرج  
 النساء ولها مكان القلوس  
 شعر وهو طبق من لحم وطبق  
 من شعير (ومنها) نوع من  
 المراتل يخرج من البحر

وزعموا ان الخصى من كل جنس أصنف من الفحل الا الجردان فان انحصا بعدت فيه شعاعا فحسوا قروا والجمع  
 جردان كسر دو مردان وارض حرة أي ذات حر وان كثرت في جوالها أو راشد وأوالها وخرج وسباني  
 في باب القاء ان شاء الله تعالى وري أو داودا بن ماجه وغيرهما عن شبيعة بنت الزبير زوج المقداد بن  
 الاسود قال ذهب المقداد بن الاسود لحاجة يبيع الخبث وهو ختم الخلاء من العجنتين وسكون الباء الاولى  
 موضع نواحي المدينة فدخل خربة فاذا الجرد يخرج من جردنا رادينا راحتي أنوح بسبعة عشر دنارا ثم  
 أخرج طرف خرقه خضراء قال المقداد فقلت فقدت طرف الخرقه فوجدت فيها دنارا فكانت ثمانية عشر  
 دنارا قالت فذهب بها المقداد فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه أخبره بذلك  
 وقال خذ صدقتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أهويت بيدك الى الجردة قال المقداد  
 لا والذي بعثني بالنبأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك المقداد خذها بارك الله لك فيها وفي رواية هذا  
 رزق ساقه الله البلد وفي صحيح مسلم من حديث سبعين أي عروة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال  
 ان ناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اناس من ببيعة ذكروا الحديث  
 الى أن قالوا يا رسول الله فيهم شرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسقية الادم قضوا يا رسول الله ومننا  
 كثيرة الجردان ولا تبقى فيها أسقية الادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانها الجردان وان كانها  
 الجردان (وحكى) أن امرأته جاءت الى قيس بن سعد بن عبد الله بن ذلمو وكان حيا بجوارها قالت بهشت  
 حرذان يتق على الصفا قال لادم بن شيبان وشب الاسود ثم رأتها طعاما وذكوا دأروا روى انه كنه دون  
 كثيرة فخر فاستبطأ ثم عاد فقبل له انهم سخيون من أهل دينك عليهم في مريانا يا بني من كان لك من بن  
 سعد عليه دين فهو ربي عنه في الناس حتى يهدم وادرجه كان سعد عليه اليه وهو روي كان قيس بن سعد  
 يقول اللهم ارزقني ما لا ذن له صلح الفحل الا بالبل قالوا لو كان أبو سعد بن عبد الله قول اللهم هبني جدوا هبني  
 مجدا فانه لا يجد الا بغيره وقالوا لعل الابل اللهم ان القليل لا يصلي ولا يصلي عليه موه لا يجي من في كبريت  
 قيس بن سعد اذا انصرف من صلاته فبأنه قال اللهم ارزقني ما لا أستعين به على الفحل فله لا في الفحل الا  
 بالمال قال الجوهري الفحل بالفتح مصدر فعل فعل وفرأ بعضهم وأجبتهم اللهم فعمل الجردان واصل بالسكر  
 الاسم والجمع الفحل مثل قدح وقدح وبرو بار والفحل بالفتح الكرم قال هبة  
 ضرر بالحيه على ظلم زوره \* اذا التوم هشا والفحل تهم

انتهى وقال ابن سيدة الفحل بالفتح اسم للفحل الحسن انتهى وفي بن سعد بن قيس بن قيس سنة تسع  
 وخسين للهجرة لنبيه (وحكمه وخوامه) كالغاروسيا في باب القاء ان شاء الله تعالى (التعبير) الجرد في  
 الماهم مثل رؤيته على الفتق والاذى والاجتماع ورؤيته على التل والمقتور بمجاءت على نساء  
 حفاة ومن كل لحفي النمام بالزق ومن حرام وقال بعض أهل التعبير بل على النقل بل ان اخذه وأدخل الى منزله  
 لقوله تعالى وارسلنا عليهم سيل العرم وكان سببه الجرد فقتل القليل من الناس الارض وأكل الجمل على غيبة  
 رجل فاسق والله أعلم

\*(الجرجس)\* لعق القرقس وهو البعوض الصغاروسيا في باب القاف ان شاء الله تعالى  
 \*(الجوارس)\* التحلل وحسب التحلل العرفط تجرس حرام اذا أكلته والجرجس في الاصل الصوت الحلق  
 والعرفط بالضم شجرة الطلح وله صمغ كره الرائحة فاذا أكلته انخله حصل في صمغها شيء من ربحه  
 \*(الجرو)\* بكسر الجيم وفتحها وضمتها ثلاث لغات مشهورة والصغير من اولاد الكبش واسم السباع وفي  
 المثل لا تتق من كلب يسوع و قال الشاعر

يكون كاشبه وأصغر من ذلك وأكبره فاذا باتت عن الماء يسرع حركه وطارت الى البرغان جسر او زالت عنها الحيوانة وتدخل في الكمال





مالا يصح ثم رأس بشرخ الموتى الذين كانوا في المراكب وشدها في الجبال التي كانت معه وروى في العرة في السمك ثم أمر القوم في ضرب النفا والاختبار والله والتحقق فذا المركب خرج من مكانه وجرى فدخل ذلك حتى خرج من نودار ثم مر فقتل فقتلوا سائرين فذبحوا (عمر الهند) هو قتل واوسعوا وكثره خبره وعمره حذيفة ص... انضبط بعضهم فقال ارفع وسعته وأمسك بجره من انفس الجاهل من هذا فخره ويتعجب له في حبه وعظمته فوسر وقهره فلا تخشع نحو العمل بحسرة من والا تخشع نحو الجنوب بحر الزمان في ابن القيس بحر الهند حذيفة فقتل فقتل من ضل نور الشمس الموت وفر بهما من الاستواء الى يدان القوم فكثر الامواج فلا ركب حشد فقتلته وهو ولا يزال كذلك في قرب الاستواء فخر في أشده تكون ملته وصوته عند نزول الشمس في الجو فذا صارت اجسام في اسنبة تقل ضفته وتقص من راحه وابن ظهره وسيل ركوبه فاذن قصير الشمس الى

في حجة الاوسط وقيس بن مسكين وهو ضعيف  
 \*(الجريث)\* بكسر الجيم وبالراء المهملة والياء المثلثة هو هذا السمك الذي يشبه النجم وجمعه جراثيق يقال له أيضا الجري بالسكر والشديد هو نوع من السمك شبيه بالحقوي يسمى بالقارسية ما راعى وقد تقدم في باب الهمزة انه الانكاس والاحاطة بأكل الجزدان وهو حية اسماء (وحكمه) الحلة في القوي عند قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه ان طار بثلال بالافاق وهو قول الجكر وعمر ابن عباس وزيد بن ثابت وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم وبه دلشريح والحسن وعطاء وهو مذبح بالانطاهر مذهب الساساني والمراد هذه الثعابين التي لا تعيش الا في الماء وأما الخيل التي تعيش في البر والبحر فتشمن ذوات السموم وأكلها حرام وسئل ابن عباس عن الجري فقال هو حية حرمتها اليهود ونحن لا نحرّمها (الخواص) مرارته يسقط بها الفرس الجنون يذهب جنونه وله عيون الصونسي في نشأته تحل في باب سداد الهملة في لفظ الصيغ كره البخاري في صحيحه في الجري  
 \*(الجزر)\* من الابل على علم الذكر والاني وهو مؤنث والجمع جزر كذا في الجوهري وذو ابن سده الجزر والناقعة التي تجز والجمع جزا وجزرو جزا من جمع الجمع كطرق وطرفان قلت خزانة خزان لا يمدن قومي الذين هم سم الدقاق فاما الجزر النازون بكثرة في واطييون مع الاالوز وهاهنا غير روي في موضع الذي يدعيه وفي كتاب العين الجزر من الضن وغيره خاصته فخذ من الجزر وهو طالع وفي صحيح مسلم حديث عبد الرحمن بن شمس ان عمر وان العاص قال عند موته اذا دفنوني فسنوني على التراب سنانا أقبوا حولي فمري قد مر الجزر وروى عنه حتى سنان بكه وخر ماذا ارجع رسول في قتله وانما ضرب مثل بضر الجزر وروى عنه الجاهلانه كان في أول أمره جزا وكذا في نحر الجزر وضربه المشركونه كان جزا وكذا في ابقية في المعارف وقته ابن دق في كتاب اشراف وكذلك ابن الجوزي في التلخيص وأصف الهماليز بن النعوم يلحن من كره فضل هو في كذا جزا من روي ذكر التوسيد في كتاب صاغر القدماء وسائر الحكماء عاصه لكل من علمت صناعتهم من قريش فقال كان يوبكر الصدوق رضي الله تعالى عنه تراو كذلك عثمان وضعت عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم وكان عمر رضي الله تعالى عنه دلا في بني البائع والمشتري وكان سعد بن أبي وقاص يري النيل وكان الوليد بن القيرة حذادوا وكذلك أبو العاص أشواق في حمل وكان عقبه في أبي عبيد بن خمار وكان أبو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادام وكان حسد ابن حسد عن نخاسه يبيع الجوازي وكل الضر من الحرف هو اذا يضرب بالعود وكل الحكم من أبي العاص خصه الغمر وكذلك عمرو بن عمرو وانضج من قيس الفهري وابن سيرين وكان العاص بن وائل السهمي يطارا يماجن الحبل وكان ابنه عمرو بن العاص جزا وكذلك أوجيفة صاحب الرأي والقياس وكان الزبير بن العوام خباطوا كذلك عثمان بن حصة الذي دفعه انجي صلى الله عليه وسلم مفتاح المكبة فقيس بن عكرمة وكل مالك بن دينار وادوا كان الملب بن أبي حمزة فقتلوا كل قتيبة بن مسلم الذي قتل بالديجيم والماوراء النهر جبالا وكل سفيان بن عيينة مملوك ذلك الضعيف من راحه وعنه بن أبيو باح والكتب الشاعر وأجناح بن يوسف الثقفي وعبد الجسد بن يحيى صاحب الزمالي وأبو عبيد الله القاسم بن سلام والكتب في هذه صناعة الاشرف فبه لواء أديان العرب عن انصارية كانت في ربيعة وعسانو بعض قضاة اليهودية كشت في حجر وكندة وكندة في الحرف بن كعب والجوسية في عجم ومنهم الحابس بن زارة الذي رهن قوسه عند كسرى ووفى به حتى ضرب المثل به فقالوا في من قوس صاحب موتك إياه التي صلى الله عليه وسلم وأهدت اليه وارتدته كشت في قريش انتهى وما ذكره من كون الزبير بن العوام كل شياطينة تقطر والصابان أنه كان جزا ذكره ابن الجوزي وغيره كقته ولا يعرفون العاص

\*(فصل) \* في جزائر  
البحر \* هناك موسى  
إذا \* بحسن الجزائر  
يزيد على عشرين  
سف جزيرة وقها  
لا يمدحهم جدهم  
كان الله \* ومنها يصل  
هل \* زدت \* (منها) جزيرة  
برعين وهي قريبة من  
جزيرة الزيد \* ابن النقيب  
منهم وجوههم كلب  
منهم وشعوره كذئب  
برذين وبه الكركند وبه  
جبار \* من قبل صوت  
عبر ودف والصبح  
البحر \* والبحر النكرة  
وغيره \* قولون ان المجدل  
في البحر \* من اوقى هذه  
جزيرة باع القر فصل  
هذا ان البحار تكون عليها  
وهي موبساتهم وامتهم  
في السهل \* يعودون الى  
كهم \* ويتنقون فيها  
عجوا \* الى امنتهم  
فيهمون الى جانب كل بضاعة  
شبه من القرقل \* فله رضى  
أحد \* ترك البضاعة وان  
أخذ البضاعة والقرقل  
تقدر مرأهم على السيرة  
يرد حدها الى مكانه وان  
طلب أحد \* هم الزاد ترك  
البضاعة والقرقل \* فله رضى  
فيه (وذكر) بعض البحار  
له صدها \* الجزيرة فرأى  
فيها قوم \* اصفر وجوههم  
كوجوه الابل \* لأنهم غرقوا بهم

لومض كل كبير مصر وتلي أهلها فاشبه الجزور بالثبته الى غيرهما من جهة الانعام ونعمها موه وتفرق لها  
قصة أمواه بعلمه وكان من جملة زكته تسعة ارباب ذهابا وأما الموضوع أن كل علم الجزور وقد تقدم في  
باب المهر في لفظ الابل ذكر من ذهب اليه من الافتقار له المختار المنصور من جهة الدليل في صحيح مسلم  
وغيره عن جابر بن سمير رضى الله تعالى عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أتتوضأ من لحوم الغنم فقال  
ان شئت توضأ وان شئت لا توضأ فقال أتتوضأ من لحوم الابل قال نعم توضأ من لحوم الابل وروى أحمد  
ووداد وغيرهما عن انباء عن عذبة بن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن جابر بن سمير رضى الله تعالى عنه  
منها وروى عن جابر بن سمير رضى الله تعالى عنه عن جابر بن سمير رضى الله تعالى عنه عن جابر بن سمير رضى الله تعالى عنه  
شافه وقد اخذته رجاء من عتيق أعمامه المحدثين اه وروى البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن ابن  
مسعود رضى الله تعالى عنه قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو عتيق بن أبي معيط بسلي جزور فقدذه  
على ظهره النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع رأسه حتى جابن فاطمة رضى الله تعالى عنها فأخذته من على ظهره  
ودعت على من صنع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالبلاد من عرش اللهم عليك بأبي جهل بن  
شاه وعتيق بن ربيعة وشعبة بن ربيعة وعتيق بن أبي معيط وأمية بن خلف وأبي بن خلف فلقوا بهم فقتلوا  
يوم بدر فوافقوا في ربيعة وأبي فانه كان مضطرا لحره وتطعت أوصاله قبل ان يلقى في البئر  
\*(الجساسة) \* فخرج الجبار وتشد السنين الملهة الاولى قال ابن مسعود هي ذابة في جزائر البحر تحبس الانهار  
وتأكلها البحر وكذا قال أبو داود الجساسة في حيت بذلك تجلسها الانهار للبحار وجاء من صيداته من  
البحر من العنبر انما ذابة الارض المذكورة في التران وهي بحر برقة والقرم وروى مسلم وأبو داود  
واترمسدي والسافون ماجه من طلبة بنت قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا  
فقال ألم أجعلكم لرغبة ولرهبة ولكن لم يحدث حديثيتم الدارى حديثيتم الدارى حديثيتم الدارى حديثيتم الدارى  
أخبرني رجلا من سلم وحذام أنهم بع نصف الجزيرة فها هم بداية فقالوا لها ما أنت قالت أنا الجساسة  
فأنا أنصبر بنا الخير قالت ان أردت الخير فليكن هذا الدارى فغير جلا بالاشواق اليكم قال فأتيناها فذكر  
الحديث وغيره الدارى هذا هو غير من أوس بن جابر بن سويد بن ربيعة أسلم سنة تسع من الهجرة وروى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبة عشر حديثا وروى مسلم منها حديث الدين النصيحة ومن مناقب الخليفة  
التي لا يشاركه فيها غيره أن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه قصة الجساسة وروى عنه جماعة من الصحابة  
كان من عاتبة وأوس بن جابر بن سويد بن ربيعة وكان بلادهم في حيت الدارى في حيت الدارى في حيت الدارى  
وكان كثيرا من عاتبة وأوس بن جابر بن سويد بن ربيعة وكان بلادهم في حيت الدارى في حيت الدارى في حيت الدارى  
أبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال أول من أسرج المسجد قال الخافق أبو نعيم وكذلك رواه  
عيسى بن عيسى عن ابن أبي عمير وأما عتيق الدارى المذكور في صحيح البخاري في قصة الجالس فذلك نصرا من أهل دارين قاله  
مقاتل بن حيان وغيره

\*(جبار) \* الضبع وفي المثل أعيثن جبار أي أقصدوا البيت الفساد قال الشاعر  
فقلت له عتيق جبار وجرى \* بلهم امرئ لم يشهد النوم ناظره

\*(الجمعة) \* الشافعية في كفى الذنب ان شاء الله تعالى في باب الالاحقة

\*(الجلل) \* كسر دور طوب وجعلهم لان كسر الجبار والعين ساكة والناس سمونه بأجران لانه يجمع  
الجبار والباس ويدنه في دينه وهو دومة معروفة تسمى في عتوق تعض الباهمة في فروجها قنبر وهو أكبر  
من الخفساء شديدا السواد في بطنه لون حمره لذلك كثر قرنان وجد كثير في مراع البقر والجواميس وموضع  
الروث يتولد غالبان أشقاء البقر ومن شأنه جمع الجساسة وادخارها كاتقدم ومن عيب اسمها أنه يوث من

كوجوه الابل لأنهم غرقوا بهم وعسى زى النساء فباوا عن نصره ثم ان البحار بعد ذلك فاموا



وسدوت اجسامهم فلم  
تدور وعلى الحركة فبان  
يضمهم الى المراكب وهت  
قوت (ومنها) ان محاسب  
ترين واواني بعض  
ثومة رومهم رؤس  
يب وياهم خارجة  
زهمه مثل لبيب  
رحو ان المراكب  
يزهم قرانور بعدا  
ما هاهو قصر من  
يخر سمه لامة  
نذو قمرين التزل  
يخون انصرفته  
سره فيلسوف وقال  
يرهد قصر قلبه  
رو هني ولا يستطيع  
حزوت فينظر هذه الامة  
وسم جزائر ثلاث دل  
حسب حكمة العرابي ثلث  
حزرا احدا يكتب الاخرى  
هاترق السبه طول  
يسل وفي الثانية تب ربح  
سدية وفي الثالثة تحطر  
حساب ولا زال كذلك  
سنة الى سنة اخرى (ومنها)  
بيرة حارة ساجبل عليه  
در عيسى باليل ترى من  
هد بيدو بهاتر شان ولا  
يتر احد على الدونمها ولم  
العود الموز والناو جيل  
وقصب السكر وسكان قوم  
شعر على صورة الناس الا  
ان وجوههم على صدورهم  
(ومنها) سمكة كبيرة مرفوعة  
عندهم يكتب الكتاب  
برطو بالايين على الكاغذ  
شيء ذلكا بالليل يظهر على الكاغذ

على سائر ارجله ويشد اذا ابصره

تكمالت ذك أوصاف شخصتها \* فكلنا بك مسرور ومقبط  
السن ضاحكة والكف بالحنة \* والنفس واسعة والجمه منسبط

ولم يصع ابن قمرت استخلف عبد المؤمن عند موته وانما راعى اصحابه اشارته في تقديره وكرامه فتم له  
الامر وجسد المؤمن هو الذي جعل النفس في العرب حين تم له الامر على مذهب المشرجه الله في الفروع وعلى  
مذهب في الحسن الاشعري رحمه الله في الاصول وكان عبد المؤمن ملكا حاز ما عاتلا سفا كالقديما يقتل على  
الذنب الصغير توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ومذتولايته ثلاث وثلاثون سنة واثم  
(وحكمها) الحلوي بقى بها اليوم اذا قتله الحرم (وخواسمها وتغير بها كليلز) والله أعلم  
\*(جلى)\* كطوى نوع متولد بين الحق والهلك اذا ذبح لا يخرج منه دم وعظمه نحو يؤكل مع لحمه يسمى  
النساء اذا وكل وهو ثم العالج بذلك والله أعلم

\*(الجللة)\* من الحيوان الذي يأكل الحلال والعذرة والجللة البعير وضع موضع العذرة يقال جلت اذابة الجللة  
واحدتها في جنة وجللة اذا التفتل لوى أبو داود وغيره من حديث ثاقب عن ابن عمر وابن عباس رضي الله  
تعالى عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ركوب الجللة وروى الحاكم من حديث عبد الله بن عمر  
رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن كل لحم الجللة وشرب لبنها وأن لا يحمل عليها  
ولا يركبها الناس حتى تغلف أربعين ليلة وروى البيهقي وغيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهي عن الشرب من في السماء وعن ركوب الجللة وعن الخمئة سوى كل حيوان ينسب ويرى  
ليقتل إلا أنها تكثر في الطيور والارانب واشباه ذلك مما يحتمل الارض أي يلزها وبلتن بها وجسم الطائر  
جنوا وهو عزلة البروك للبلل وسيا في الكلام على الجللة في فرع في الكلام على السخلة

\*(الجلل)\* البيز يؤدوه وروى عن الصقر روسيا قد ذكر فيها ان شاء الله تعالى وفي باب الباء أيضا

\*(الجلل)\* الذي كرم من الابل قال الفراء هو زوج الناقة وكذا قال ابن مسعود لما سئل عن الجلل كأنه استعمل  
من ساءه عما يعرفه الناس جميعا وجمع الجلل جلال وأجال وجائل وجالات قال الله تعالى كأنهم جالات  
صفرة أن أكثر الخمر من هي جمع جال على تصحيح البناء كرجال وجالات وقال ابن عباس وابن جبير الجالات  
فلوس السفن وهي جبالها العظام اذا جعت مستندبة بعضها الى بعض جاء منها أجرام عظام وقال ابن عباس  
أيضا الجالات قطع النحاس العظام وانما يسمى البعير جللا اذا ربيع \* (هاتدة) \* كان اسم الجمل الذي ركبته  
عائشة رضي الله تعالى عنها يوم وقته عسكرا اشتراها على بن أمية بأربع مائة درهم وقيل بمائتي درهم وهو  
الصحيح قال ابن الاثير مائة من الحراث المعروف بالاشتر الخفي ولكن من الإبطال المشهور وكان من أصحاب  
على يوم الجمل بعد الله ابن الزبير وكان مع عائشة رضي الله تعالى عنها وكان من الإبطال فمساكنا صار لكل واحد  
منهما ذات فرس على صاحبه جعله تحمرك على صدره فله ذات فرس اراوا ابن الزبير يصيح بأعلى صوته  
اقتلوني ومالك \* واقتلوا مالكا

يريد بذلك الاشتر الخفي قال ابن الزبير أسببت يوم الجمل وفي سبع وثلاثون حراحمين طعنة وروضة  
سيف ورميهم قال ولولا نهزم من الفرقتين أحدموا أخذوا حد عظام الجمل الاقتل فأخذت الحطام فقالت  
عائشة رضي الله تعالى عنها من أتت قلت ابن الزبير فقالت واكتل أسيما ومربى الاشتر ففرقتا فقتلتا فوالله  
ما ضربت ضربة الا ضربتني بها ساء وسجنا فقلت لأبلى

اقتلوني ومالك \* واقتلوا مالكا

ومضاع الخطام مني ثم أخذنا ما جرح في فرماني في الخندق وقالوا لراقتل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحد (ومنها) سمكة خضر رأسها كراس الحيتن أكل منها اعظم من الطعام ١٨١ أيلها ومنها كمتكسورة قال لها ما زلت على

ظهرها شبه عمود سمكة  
الرأس لا تقوم لها في البحر  
سمكة لا تضر بها بذلك  
وتقتلها واعلم ان  
حيوانات كثيرة ذوات  
شئ وايس في ذكره  
فلا تقصر على البعض  
وقد قيل حدثني  
خرج من الحيوان  
المشهور فذكره  
بها تعالي (بحر فرس)  
شعبين بحرا  
من قطع شهاب  
مبتر كثير الحية  
ظهره مكرور  
ويجده قوس  
فيلحمه من زرع  
عبد الله راشي  
عن مد البحر حرد  
لا يكون اندوا جزر  
الخط في السند  
مر بعد في شهرة  
شروا شمالي  
فذا بين ذلك  
في معارب البحر  
مشققة وأبصر  
فانه يكون على  
وكذلك البحر والصين  
ويحمر من اوتده فان  
اذا صار في أن من  
البحر أخذ المذقة  
ولا يزال كذلك  
القمر في وسط  
الموضع فيجزر  
واجبا ان يبلغ القمر  
غربه فعند ذلك انتهى الجزر

ما اجتمع من خلقه على ان يعضوا ابدوا في رواية ثمانية من اهلنا ومنهم من قالوا حتى تحاسروا وضاع مني الخياط  
وسمعت عليا رضي الله عنه يقول اعتر والجل فانه ان عثر فترقوا فاضرب رجله فقط غاصت تحت اشد من عجم  
الجل ثم امر على بجمع الهودج من بين القنق فاستجدهم بن أبي بكر وعمار بن ياسر فدخل محمد بن جببر كبريه  
في الهودج فمالت عائشة رضي الله تعالى عنها من هذا الذي يتعرض لحرم رسول الله صلى الله عليه وآله في آخره  
الله بالنار فقال يا أختنا فولي بنار الدنيا فمالت بنار الدنيا وقتل طعنتني الله تعالى عنه في الواقعة فكن من حزب  
عائشة ورجع الزبير فقتله عمر وابن جرموز وادى السباع وهو نام وعاد يسيه الى على فلما رآه ل الله ليعف  
طالما لجل الكرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخط بدائش ودخل على البصرة فبايعه أهلها وأطلق  
عثمان ابن حنيفة وجوز عائشة وأخرجهاها محمد معاهل شيعها على نفسه أما لوسر: يبعها أو ما وقيل  
ان عدة القنق من أصحاب الجبل ثمانية آلاف وقيل سبعة عشر ألفا من أصحاب على بن أبي طالب وقيل على  
نظام الجبل ومشد نحو ثمانين كفه فمعلمهم من بني ضبة كذا قطعت يد رجل أحد الخياط آخر وفي ذلك يقول  
الضبي  
نحن بنو ضبة نحب الجبل \* نازل الموت إذا الموت نزل \* والموت على عندنا من الجبل  
وكذا فاد السوء الاذاع الى ان عثر في نصب بن عند النخيل على اندح والتقصيص وكانت واقعة الجبل يوم  
الجنس العاشر من جمادى الاولى والآخر وقيل في خمس عشرة سنة وست وثلاثين من اذاع نهمس في  
قرب العصر وروى ان عائشة أعطت الذي بشرها بسلامة ابن الزبير فاذى الاثني عشرة ألف درهم  
(وذكر) ابن خلد كان وغيره ان الاثني دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها بعد واقعة الجبل فذات به يكثر  
التي أردت قتل ابن أبي بكر يوم الجبل فأنشد  
أعاش لولا اني كنت طاويا \* ثلاثا لقيت ابن خنثى لكا  
فداة ينادي والراح توشه \* بأخر صوت القنق وما كا  
فجاءه منى أكله وشبابه \* ونحوه خوف لم يكن متماسكا  
ونقل انه كان في رأس ابن الزبير رضي الله عنه ضربة عظيمة من الاثني لوسب فجاءه وروى عن الاستقر وروى  
الحاكم من حديث قيس بن أبي حازم وابن أبي شيبة عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لئن لم يكن صاحب الجبل الادب لفسدوا حتى يجمعها كلاب الحوالب والحوالب  
يقرب البصرة والادب الازب وهو الكثير شعر الوسخ فان ابن حذيفة الجهمي ابن العربي كيف أنكر هذا  
الحديث في كتاب الغوامض والعوامه وذكر انه لا وجد له أصل وهو أشهر من خلق الصبي وروى ان  
عائشة لما خرجت من معاهل قال الحوالب ففتحها الكلاب فمالت في رد وفي رد وفي سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول كيف باحدا كن اذا اجتبتها كلاب الحوالب وهذا الحديث مما أنكره على قيس بن أبي  
حازم وما قول الشاعر  
شكا الجبل على طول السرى \* يا جلي ليس الى المشتكى \* صراجه لا يكل منبتلي  
فداوه ان الجبل لا ينطق وانما أراد التجوز ومقابله الكلام بجملة قوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه  
بمثل ما اعتدى عليكم وقول عمر بن كاهوم  
ألا لا يجملن أحد علينا \* ففعل فوق جهل الجاهلينا  
وقول الآخر  
ولي فرس للجهل بالخلم لمجم \* ولي فرس للعل بالجهل مسرج  
من رام تعري في قوم \* ومن رام تعري في قوم  
يريد كالحى الجاهل والنوع لانه امتدح بالجهل والاعوجاج وأما قوله تعالى حتى يبلغ الجبل في سم الجباط  
فأراد به الحيوان المعروف لانه أعظم الحيوان المتداول للانسان جنة فذيل الى البلب واسع كانه قد  
منتهاه فاذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدأ المذمة لانه أعظم من الاول ثم يزال كذلك الى ان يصير القمر الى ود الأرض

فحينئذ انتهت المدة منها في المرة الثانية في ذلك الموضع ١٨٢ ثم سئد بالجزر والرجوع ولا يزال كذلك حتى يبلغ القمر اثنى عشر ذكاً في الموضع

يعود الماء على مثال ما كان عليه أولاً لهذا الصمد آخر بحسب امتلاء القمر وبه صله فاذا كان أول الشهر أخذ المسافر الزيادة ويرداد كل يوم إلى المستشف السهر فيعذد فيبلغ المدة منها ثم يشد القطن وينقص يوم إلى آخر الشهر فيعد ذلك ما في الجزر منها ثم يعود فيها كأنه أولاً يأخذ في المدة إلى ان يغيب بحر

رس وإن كان متصلاً بهر

البحر إلا ان حالهما مختلف في السكون والاضطراب لان

بحر فارس أكثر أمواجه

وصعب ركوبه من سائر البحار الهند وسكونه وكذلك بحر الهند أكثر أمواجه عند

سكون بحر فارس فأول

يبدو مع بحر فارس عند

تحويل الشمس بوجه السهيلة

تربة من الاستواء الطريق

ولا يزال يزداد في كل يوم

سخرابه حتى تصير الشمس

في طوف وأصعب ما يكون

آخر الطريق عند نزول

شمس القوس فاذا قربت

من الاستواء إلى يمين يعود

إلى السكون وأسهل ما يكون

ظهره آخر إلى يمين حال

أول بعد الله الحسنى خص

الله تعالى بحسب قارم يزيد

انقيار والقوا لنحو العجايب

ظن فيه المدواجز ورواوة

لله فان الماء فيه من سبعين ذراعاً إلى ثمانين وفيه بعض

القول الجيد البالغ الذي لا يوجد مثله في شيء من البحار

الامام





هذا يا حبيبة ومن جلتها يا حبيبة يقال لها المهرج مثل ١٨٤ الزنبأ صفر اللون وصلى رأسها قرن واحدا سوطا برهائش من السباع  
الامر بوالله أعلم

«(فصل)» في حيويات هذا  
البحر من صاحب عجائب  
الاجبار في هذا البحر طائر  
له فسون وهو مكرم  
لاويه وذلك ان هذا الطائر  
الكبير وعجزه من القيام يسير  
منه اجتمع عليه فرخان من  
فرانجه لانه على ظهرهما  
اي مكان وبينانه عشا  
ويؤثر يتعاهدانه بلله  
يخاف ذكر وان الله تعالى  
مكرم هذا الطائر بان يسفر  
به البحر فاذا باض سكن  
بهراربع عشرة ليلة حتى  
تخرج فراخ في هذه الليلة  
اي بره اربعون يتبركون  
به غذا كان اول سكون  
البحر علوا ان هذا الطائر  
قد برض ومنها حكمة وجهها  
كوجه الانسان ويدنها كيدن  
الانسان وصلى وجهها قطا  
وتدعى وجهها لاهومنها  
حكمة تنقو على وجهه لاله  
ذا را تجوا لعمق سرح  
انهم تدخل في فتوة برغذاه  
منهم صاحب شفة  
انظر اصبو من احمر ان يطلع  
من الماء ويرتفع وانما  
تفرح من مغفرو وتحرق  
ما حول من تحه فاذا رآوا  
الارض المحرقة عرفوا انها  
مراتع ذلك الحيوان ذكره  
صاحب شفة الغراب ومنها  
حكمة طيارة تعالير لا تروا كل  
الحشيش طول الليل فاذا

المعتمد من آفة الامور اذما يرا أن يكون معجز فليكن جاز أن يكون كرامتولي بشرط أن لا يدعى القصدى  
كالنبوة واجبا للموت كرامة لا وليه كذا لا ينحصر وسبق ان شاء الله تعالى في كرامت من ذلك في أما كنمن  
هذا الكتاب «(قائمة)» قال شيخنا الباقر رحمه الله لا يلزم أن يكون من له كرامتين الاولى افضل من ليس له  
كرامتهم بل قد يكون بعض من ليس له كرامتهم افضل من بعض من له كرامتان لان الكرامة قد تكون لتقوية  
يقين صاحبها واكل المعرفة بالله ولهذا قال قلب العلوم وتاج العارفين وقد عين المديدين أبو القاسم الجليل  
قدس الله سره قد مشى رجال باليقين على المسالك والعلو والفضل منهم وقال ايضا اليقين ارتفاع الريب  
في مشاهد الغيوب قال ايضا اليقين هو استقرار العلم الذي لا يتقلب ولا يحول ولا يتغير وقال (يعني الباقر) قلت  
ولان الكرامة قد تقع لكثير من المحبين والزهاد ولا تقع لكثير من العارفين والمعرفة افضل من المحبة عند  
الاعتراف بأفضل من الزهد عند الكل اه قلت وهذا المختار عند المحققين والله أعلم وفي كتاب نصير البشر  
يخير البشر للامام العلامة محمد بن طهرا أنه كان على باب من أبواب الاسكندرية صر رجل من نخاس طسه  
راكب ينحس في هيئة العر يمشي ومرتد عليه جماعة في رجله نعلان كل ذل من نخاس وكانوا انظروا  
يقول المظالم قلالم اعطى حتى قيل أن يخرج هذا فابا أخذ حتى منطشت وأبوت ولم يزل الصنم على ذلك حتى  
انفتح صر من المعاصر رضى الله تعالى عنه أرض مصر فقبوا الصنم وذلك انشارة الى البشارة محمد صلى  
الله عليه وسلم (وحكمه وخوفاه) تقدم في الابل (الامثال) قالوا الجمل من جوفه فيصير بصره زبا كل من  
كسبه أو يتفقد شيئا عليه من ضرر وقالوا انخلف من بول الجمل وهو من الخلف لامن الخلاف لانه يقول  
الى خلفه ولما وقع القوم في سلاجل بصره بل بلغ في الشدة منتهى غايته كما قالوا بلغ السكين العظم وذلك  
أن الجمل لا يكون له سلافا رادوا أنهم وقروا في امره معب والسلا الجملدة الرفيقة التي يكون فيها الواهب  
المواثيق ان زعت عن وجهه الفضيل ساعة ما ولوا لولائه وهذه قولهم أكرم من الابل العوق وقالوا الترفي  
البرو على ظهر الجمل وأصله أن متاديا كان في الجاهلية يغفل على أطعم من أطام المدينة حين يدرك الثريا نادى  
بذلك أي من سقى ماء البري ظهر الجمل بالسائبة وجدنا قديمي قوم هذا قريبن من قولهم عند الصباح  
يحمد القوم السرى وقريبن قول الشاعر

إذا أنتم زرعوا بصرت حاصدا \* نمت على التفر بطي زمن الزرع

وقول الآخر نسائي أم الوليد جلا \* عني رويدا ويكوب أولا

بصره في طلبه لا يكون هذا اذا ذكر البيت كقولهم عني رويدا ويكوب أولا فيصير الرجل يدرلك  
حاجته في ثؤدة ودعوا ما قولهم لا تاتي فيلوا لاجي فسائق ان شاء الله تعالى في باب التوفيق الكلام على الناقة  
(التعبير) الجمل في المدام مع قول النبي صلى الله عليه وسلم والجمل الاعرابي يدل على الحج لقوله تعالى وتحمل  
أثقالكم الى بلاد الاية والجمل الضيق رجل أنجمي ومن رأى جمل يصلي عليه فإنه يخاف من سباعها ومن فادجلا  
بخطمه فإنه يدعى جلا شالو من كل رأس جمل اقتل جلا شالو من رأى جلا شالو يبول على قوم من  
الاعراب ومن رأى جملين يقتلان فانه جمل كان ومن رأى أنه يجبر جلا شالو يقهر عدا وقال ابو اميدروس  
ووب الجمل يدل على مجاديف السفينة وعلى سر سفيرها والجمال يدل على اقوام جهال لا معرفة لهم ولا رأى  
والغالب عليهم الفلة ومن رأى أنه سطا من ظهر جمل خشي عليه الفرس ومن رأى أنه رجع جمل مرض وانظار  
من الجمل اذا كان يتلو بعضا ايضا أمطار لان المطر يتلو بعضه بعضا وهي تحمل الانتقال كما تحمّل الحصب  
الامطار واذا ذهبت الجمل ولم يكن في ذلك المكان رجل قتال فانه دعوة لكرام ومن رأى كلة صار جلا فانه  
يحمل أثقالا من تبعات الناس والنجت سفر بعيدا اكملها بالاعزاء وجماد الجمل على المسكن وعلى السفينة  
لانهم سفن البرور وجماد على الموت لانه يظعن بالاحباب الى الامكنة لا بعيد وجماد على الزوج وجماد يدل

كل قبل طلوع الشمس عدلت البحر «(فصل)» في جزائر هذا البحر اعلم ان أكثر جزائر هذا البحر مسكونة بعموم ياتنها الجمل

الجل على الحشد وأخذ الثار ولو يمدحون و يمدح على الر جل الصور و يمدح على البطع في الأحوال  
 لمن يريد الاستعلاء و يمدح الجل على الجبال لأنه مشتق من لفظها ولا يمدح و يمدح على الجبال على الجبال  
 لأنها خلقت من أعين الجبال و يمدح على الأرزاق والقوا لا تفتنهم لعلكم تالون القوي و رؤية  
 الجبال الصفتل على الاحلام الناس و باب الاسفار كالتجار في البر والبحر و يمدح على الانعام  
 والقرى و يمدح و يمدح على الهوم والاكادو السبي و سلب المال واته أعلم  
 \*(جل البحر)\* سكة طولها ثة فون ذراعا كذا قاله ابن سيد مولى صاحب قهار جرحسن فانه الجاحظ في كتاب  
 البيان والتبيين وفي حديث أبي عبيدة رضى الله تعالى عنه أنه أذن في كل جل البحر وهو مثل شبيه بالجل  
 \*(جل الماء)\* الصبح وهو الحمول وسياق ان شاء الله تعالى في باب الحاء المهملة  
 \*(جل البود)\* الحبر وهو سياق ان شاء الله تعالى في باب الحاء المهملة  
 \*(الجليلة)\* بفتح الجيم الميم الضبع وسياق ان شاء الله في باب الضاد المعجمة  
 \*(جل وجيل)\* طائر عامص فراو الجع جلائ مثل كعب وكعبان قال سيبويه وهو البليل  
 \*(الجنير)\* كعده فرخ الجباري مثل به سيبويه وقصره السرا في كذا قاله ابن سيد  
 \*(الجنذب)\* ضرب من الجراد قيل ذكر الجراد مثل الدال والجع جناذب والسيو به فون زائد قوله  
 الجاحظ انه يحضر بذر اعيسو يقوس في العين وفي الارض اذا اشتد الحور و يمدح في شدة الحور يضاف  
 الحديث ان مثل ما يمشي الله تعالى به ككل رجل أو قد نال جعل الجنذب يقن فيها الحديث ورواه مسلم  
 والترمذي كلاهما عن قتبية بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى  
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنذب يغتر من  
 الرضا أي تبس شدة حرارة الارض  
 \*(الجنذب)\* كعده جنذب اسود فون بلان وهو أفعى الجنذب ولا يؤكله ابن سيد مولى  
 أبو حنيفة الجنذب جنذب صغير  
 \*(الجن)\* أجسام هوائية لا تدرك على التشكل بأشكال مختلفة لها قول وأفهام وقد روى الأعمام الشدة  
 وهم خلاف الانس الواحد حتى ويقال انما سميت بذلك لانها تتق ولا ترى من الرجل جنونا وأجنه الله فهو  
 مجنون ولا تتق من قولهم في الجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لأنه لا يشال في الضرر وبعاءه في ولا في  
 المشكوك ما أشكه روى الطبراني بإسناد حسن عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن  
 ثلاثة أصناف مصنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء مصنف حيات مصنف يعلون وينطقون وكذا الشرواء  
 الحماكم وقال جميع الاسناد وسياق ان شاء الله تعالى في باب الحاء المعجمة في الكلام على الخشاش حدث أبي  
 البراء روى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجن ثلاثة أصناف مصنف حيات ومصنف  
 وخشاش الارض ومصنف كالريح في الهواء ومصنف كبن آدم عليهم الحساب والعقاب وخلق الانس ثلاثة  
 أصناف مصنف كالبهايم قال الله عز وجل انهم الاكل لا تعام بل هم أشل سيللا والله تعالى لهم قلوب لا يفقهون  
 بهاولهم أعين لا يبصرون بهاولهم أذان لا يسمعون بها أولئك الا لا تعام بل هم أشل أولئك هم الغافلون  
 مصنف أجسادهم كاجساد بني آدم وأرواحهم كرواح الشياطين ومصنف على الله عز وجل فود لا خل  
 الاطلة قال ابن حبان رواه يزيد بن سفيان الرازي عن أبي المنجب عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي البراء  
 رضى الله عنه وزيد بن سفيان عن صفية بن معين والامام أحمد بن حنبل وابن المديني (الحكم) أجمع  
 المسلمون طلبة على أن ينسجدوا صلى الله عليه وسلم يعوش الى الجن كعوه يعوش الى الانس قال الله تعالى  
 وأوحى الى هذا القرآن لا تدركه به ومن بلغ وأين بلغهم القرآن وقال تعالى وأضرقتا السك ثمران الجن

الرجال منها حوزة فخر لئلا  
 معادن الاثوثة كز البرون  
 ان صدف المزل لا يجد في  
 بحر صبيح الهمم رالذنية  
 فذا في وقت الربيع يسكن  
 هبوب الرياح وازده  
 الاسواق فصح الر  
 وشاشته بتر و  
 وفيه ما يشبه بتر  
 مثل القراءة بتر  
 بان تقع بتر  
 محل الصدف بتر  
 كيقم الرمح الخي تر  
 فيه قطرة كبريت تر  
 كبر اور بتر تر  
 قد حذمت تر  
 زكي أكثر تر  
 الال الصدق تر  
 المطر خرج من تر  
 الى طه تر  
 التمال وطهر تر  
 وغروهم اول تر  
 النهارون تر  
 ووجهها تر  
 خرجت تر  
 الشمال على تر  
 أثر الشكر تر  
 ويتكون في الصدف  
 يتكون الجنير  
 الزحم ثمان خوف تر  
 ان كن في الممن تر  
 يكون التر كذا تر  
 غيرهم كذا تر  
 الصدف تنقل الصدف الى  
 موضع صلبو تثبت عرقه

استهون القرآن الا<sup>١</sup> وقال تبارك وتعالى وتبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس قال الجوهري والناس قد تكون من الانس والجن وقال تعالى خطبا للقر<sup>٢</sup> يفين سنفر غ لکم اہم النسلان فبأي الامر بکما تکذبان والنسلان الانس والجن سمی بذلك لانهم ما تنسل الارض وقيل لانهم ما تنقلان بالذنوب وقال تعالى ولن خاف مقام ربہ عتقان ولذلك قيل ان من الجن مقر بن ورا براكا ما من الانس كذلك هو هذه الا<sup>٣</sup> به استدل الجوهري على ان الجن المؤمنین يدخلون الجنة بثانوی کا بنات الانس وخالف ابو حنيفة والبیہقي ذلك فقالوا ان المؤمنین منهم ان یجاء من النار وخالفهما الاكثر من حتى ابو يوسف ومحمد ولس لا بی حنيفة والبیہقي سوي قوله تعالى ويجرکم من عذاب الیم وقوله تعالى یفین یؤمن ربہ فلا یتخاف بفسا ولا رة قالوا فلم يذكر فی الا<sup>٤</sup> تبین فیما یسوی التفاضل العذاب والجواب ومن وجہ أحدہما ان الثواب سکون عنه والاثم ان ذلك من قول الجن ویجوز ان یكونوا لم یطعموا الا علی ذلك ونفی علیهم ما عدا الله لهم من الثواب وقيل لهم اذ دخلوا الجنة لا یكونون مع الانس بل یكونون فی ویشوا فی الحدیث عن ابن عباس رضی الله عنهم اذ قال الخلق کلهم اربعة اصناف خلق فی الجنة کلهم وهم الملائكة ونطق کلهم فی النار وهم الشیاطین وخلق فی الجنة والنار وهم الجن والانس لهم الثواب وعلیهم العقاب وهو موثق فی ابن عباس رضی الله عنهم ما فیہ شیء وهوان الملائكة لا یثابون بنعم الجنة ومن المستخرج بالشارع واما جبر مروان المالکی والدیوری فی اوائل الجزیرة اتساع من الجنة السعة عن مجاهد انه سئل عن الجن المؤمنین ان یدخلون الجنة فقال یدخلونہا ولكن لا یأکلون فیہا ولا یشربون بل یلهمون التسبیح والتقدیس فیجدون فیہا یبعد أهل الجنة من لذیذ الطعام والشراب وبدل لهم نعم یستعملی الله علیہ وسلم من السنة احادیث منها ما روی مسلم عن ابی ہریرة رضی الله تعالی عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال اعطیت جوامع الکام وارسلت الی الناس کافقوسی فمن حدیث جابر رضی الله عنہم وبعثت الی کل احر واسود فی کل خیرا البشر یخبر البشر الامام العلامة محمد بن طغر عن ابن مسعود رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا یصعبه وهو عیكة من احببکم ان یخبر البلیة امر الجن فلینطق معی فانطقت معہ حتی اذا کتابا بصلی مکاتباتی خطا ثم انطلق حتی قام فاقم القرآن فغشیه اسود کثیر فوحالت بیی وینفہ حتی ما سمع صرغ ثم انطلقوا یتقطعون کما یقطع السحاب ذاهبن حتی یقی بینہم رة ثم اتی النبی صلی الله علیہ وسلم فقال ما فعل الرها قلت هم اولئک یارسول الله قال فانشد عظماء وانا اعطاهم ایاہ ونهی ان یتعلی أحدہم اوروثوق استامع وفع فیہ اضا عن بلال بن الحر رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی بعض اسفاره بالرحن فوجہ نحو فلما دارتہ سمعت لفظا خصومة وجالم الیم لغة احم من الیم فقلت حتى جاء النبی صلی الله علیہ وسلم وهو یضحک فقال اختصم الی ابن السلولون وابن الشرون وسأونی أبأسکتم فأسکت المسلمین المجلس واسکت الشریکین الغور وكل من رفع من الارض جلس ونجد وكل متغض غور وفيه اضا عن ابن عباس رضی الله عنہما انه قال انطلق النبی صلی الله علیہ وسلم لی طایفتمن اصحابه علیمدین الی سوق حکاظ وقحیل بین الشیاطین وخبر السماء فرجعت الشیاطین الی قومهم فقالوا مالکم قالوا حیل بیننا وبين خبر السماء وارسلت علینا الشهب فقالوا مالک الامن شیحدث فاضربوا مشارق الارض ومغارها فاتتی الذین أخذوا خبر السماء الی صلی الله علیہ وسلم واخبروا به وهم بغلة علیمدین الی سوق حکاظ وهو صلی الله علیہ وسلم یصلی بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن أنصتوا وقالوا هذا الذي حال بیننا وبين خبر السماء ورجعوا الی قومهم فقالوا انما سمعنا قرآننا علینا الیوم وهذا الذي ذکره ابن عباس رضی الله عنہما اول ما کان من امر الجن مع النبی صلی الله علیہ وسلم ولم یکن النبی صلی الله علیہ وسلم اہم اذ ذلک انما اوحی الیہ بما کان

أوعده لایبق كذلك بل یعتبر لوبه واقفه الموق ومضا جزیرة جاشن وھی بقریب جزیرة قریس لاهلها خبریة وصبر علی الحررة فی الماء فان راحل منهم یسبح فی الماء ایلد ذہو یجالد بالسيف کما یغیرہ علی وجه الارض بر اهل هذه الجزیرة من ذلك وسمی من غیر ان بعض ملوک الهند لدی فی بعضہم جوارى تنفی مراکب وقعی شیء کرب الحی هذه من رة عرج الجوارى من فی الجزیرة فاختطفن من واسترسین فولدن ذلک الذین اذ ذلک فہم بن الجباد نما بجبر فیها غمرہ بنیہا جزیرة ولا وادی اناشک فان الحررة فی بحر فارس فی غیرہ وقد ذکر جمع من السیرافین من ریت فی قصیر ہر کینہا القطن اء صر ذاشه اضطراب ذہو اصر فلذلک بری رجاء انہ السک کبر فقیو تو طعو علی المذہذا انذابه اصحاب انراکب بنوہ بالکالیب والمجالی الی الساحل وأخذوا اء من یضوء الله أعلم فی فصل فی ذکر بعض الحیوانات الجبیة فی هذا البحر منها من سمک یطغو علی وجه الماء وسبب طفوہ حیجان البحر ویصرف البحر یون قال ابوالیمان

في الايام الباقي في اليوم الثالث عشر من كانون الثاني بمطرب البحر الى فارس ١٨٧ والى الاسكندرية وبقى اياما تطلعه وتشتد امواجه

وتتكدر هواه وتكثر ظلمته  
ذكر والله شيع في قهره وريح  
تبع البحر واستدل على ذلك  
بنوع من السهل الظاهر  
وظهروا نازدا بحر الى  
في قهره وريح ما تقدم بيوه  
ومنها الاسير وهو فوف  
السهل يأتي بالبحر في وقت  
معين يعرفه اهل بيته  
ويبقى مقدار شهر  
لا توجد هناك  
هذا النوع (ومش) حرب  
وهو ايضا نوع  
وصفته مثل وصفت  
(ومنها) البرسوق  
البحر وان  
يقبل من بلاد  
مادة حلبة البرسوق  
هذا النوع  
يعود افضل من  
الى مكانه ولا يوجد  
السرع فمما بين مصر  
والبحر الاقوي ونحوه  
انقضى وانما لا يوجد  
واحد ودون  
البرسوق في  
يوجد في ارض  
بالبحر وفي الوقت  
في البحر لا يوجد في  
ومما كان الخلفه  
وغیرها من الطيور يستقر  
موضع الى موضع فسيح  
من اهل كل حيوان ما فيه  
مما خاف نفسه (ومنها) لكونه  
وهو نوع من السهل شرم  
الاشد في الماء يقطع الحيوان  
بأسنانه كما يقطع السيف الماشي رأيتوه وجماله مقدار ذراع أو ذراعين وأسنانه كاسنان الانسان يغرا الحيوان منعا اذا أدركه بحكمة كبيرة قطعهما

واذا أدرك أصدقاؤه أو قطع به أو وجهه فانه نائبه عظيمة ١٨٨ في هذا البحر وله وقت معين بغيره بدجلة البصرة ومنها حيوان يعرف بالثنين شر

من الكوم في فقه انياب مثل  
سنة الرياح وهو طيل مثل  
انته وهو آخر العنين مثل  
البحر كره المنظر جدا  
غيره الكوم وهو مومها  
بكم خضراء اللون أطول  
من نزع لها خرطوم عظمي  
تخرج من ذراع يشبه منشاوا  
ولا كاحديه استنانا  
شربهم الطيور ان يخرج  
من نزع في بحر الجاية  
شربهم يصطادونه  
يعونه مقليا في السروق  
منه اسمك مدور فذنها  
سوق ثلاثة أفرع وعلى  
رأسه مناشوك معقبة تشبه  
كباب وفي سلاحها تقرب  
وغيره ايد ضفاري غاية  
البياض ونقط أسودا في  
تية أسودا وله مختصران  
من طير خرطوم صلي بطم  
يخرج كخرج النسلو البحر  
شربهم تشبه وفي هذا  
شربهم والله الموفق  
شربهم اجناب هذا البحر  
شربهم يحميه من درودره  
شربهم يحب طير محاسب  
شربهم قال حدثني  
شربهم من صفته انه ركبته  
دون نصفه عيال يحضر عنها  
تخاف من صفته وان رتبته  
البحر تخرج ركب البحر مع  
بعض الجوار قال فلا طمعت  
بنا الامواج حتى جعلتاني  
دردور بحر فارس المشهور  
فاجتمع التجار في العلم والوا  
هل تعرف لامي نخلصا فقال

الجاري ومسلم والناسي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حفر يمان الجن تغلت  
على البراحة يريد ان يقطع على صلاتي فذعه بالقال المجنون العين المهمل الذي خنته سواردت أن أر بطي  
ساربه من سوارى المسجد فذكر قول أبي سلمة بن وهاب صلى الله عليه وسلم ان بلدي ينبت جنادا سلوا وقال  
لا يسمع مدى صوت المؤمن من ولا أنس ولا نبي الا شهده يوم القيامة وروى مسلم عن سالم بن عبد الله بن  
أبي الجعد وليس في الكتب استقواءه عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما منكم من أحد الا وقد روى فيه من الجن قالوا وياي الله الان الله اعاني عليه فأسلم  
فلا يامرني الا بخير وروى فأسلم فتح الميم وضجه لاهو صحح الخطابي الرفع ورج القاضى عياض والنووى الفتح وهو  
المختلر وأجبت الاصل على صحة النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان وانما المراد تحذير غيره من فتنة القرين  
ووسوسه واغواؤه فاعلمنا معناه فنعز زمنه بحسب الامكان وما عصبته صلى الله عليه وسلم من الكافر فجمع  
عليها وكذلك سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وفي الصغار خلاف ليس هذا موضع ذكره ولا اضيق  
أنهم حتى على علمهم وسلم معصومون من الكافر والصغار وكذلك الملاكة عليهم السلام كما قاله القاضي وغيره  
من المحققين فاذا علمنا ذلك علمنا في وجوده والجن والشياطين لا تحصى وكذلك اشعار العرب واخبارها  
فانزع في ذلك مكاره تليها ومعلوم بالثمن انه أمر لا يحمله العقل ولا يكذب الحس ولذلك حوت التكليف  
عليهم وبما اشهر أن سعد بن عباد رضي الله عنه لما رايه الناس ويايوا أبيا بكر رضي الله عنه سار الى الشام  
فزل حوران واثامهم الى أن مات في سنة خمس عشر فويل يختلف أنه وجد من يفتنه مقتله بحوران وأنهم لم  
يشعروا بموته بل يدن حتى سمعوا قاتلا يقول في قبره

قد قلت لسيدي الخضر \* رج سعد بن عبادة \* قريتنا بهميم \* ولم نخطأ فؤاده

لنخطوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه ووقع في جميع مسلم أن سعدا شهد بدرا وقال الحافظ فتح الدين  
بن سيدنا الناس والصحيح أنه لم يتم بدوا كذا وما اطرا في من حديث محمد بن سيرين وقاد فوكلاهما أدرك  
سعدا وروى عن حجاج بن علاط السلي وهو والنصر بن حجاج الذي قيل فيه

هل من سبيل الى خرفا شربهم \* أم من سبيل الى نصر بن حجاج

انه قدم مكة في ركب فأجنهم الجبل وادخلفه فموش فقال له أهل الركب قم فخذ لنفسك أمانا ولا تصحبك فجعل  
يطوف بالركب ويقول

أعذ نفسي وأعذ شعبي \* من كل جن في هذا النقب \* حتى أعود سلما وركبي

فسمع قاتلا يقول يا مشر الخن والانسان استطعت أن تنفذوا من أقطار السموات والارض الاية فلما قدم مكة  
أشعر كفا قريش فاجتمع فقالوا صبا يا أبا كلاب ان هذا الذي قلتم عن محمد أنه أنزل عليه فقال والله لقد  
سمعت وسعته هولا صبي ثم أسلم وحسن اسلامه واجر الى المدينة واثني به ما سمعوا يعرفه وعند ابن سعد  
والطبراني الحافظ أبي موسى وغيرهم عن ابن جابر الجني في الصحابة فروا باسانيدهم عن صفوان بن المهمل  
السلي أنه قال خرجنا نجاحا فلما كنا بالعرج اذ نحن بحجة فنظرت فلم تلبث أن ماتت فخرج بها رجل منا خرقه  
فلما انها ثم حفر لها في الارض ثم قد مناة مكة داخنا المسجد الحرام فوقف علينا رجل فقال أياكم صاحب بحر بن  
جابر فلما اترعه قال أياكم صاحب الحان قالوا هذا قالوا انك الله عناصير اماناته كلن آل التسمعن الجن  
الذين سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواد الحياكم في المستدرك في ترجمة صفوان بن المهمل  
وذكر ابن أبي الدنيا عن رجل من التابعين أن حبة دخلت عليه في جنازه تلهت عطشا فاسفها ثم انها ماتت  
فدفنها فأتى من البليل فسلم عليه وشكر وأخبر أن تلك الحية كلن وجلسا لهما من نصيب ايمهم وبيعة قال  
وليام بن فضال عن عبد العزيز الاموي أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه أنه كان يمشي بأرض فلاة فاذا

المعلم يا قوم ان هذا درود ولا يتخلص منه مركب الا ما شاء الله تعالى فان سمح أحدكم بنفسه بحجة

لاصحابه وانا بذل جهدي ليعمل الله ليصلنا فقلت انيا قوم كلنا في معرض الهلاك والارجل ١٨٩ سمعت من السقا وكنت اتقى الموت

وكن في السفينة جمع من  
الاصفيانيين فقلت لهم  
احفظوا انكم تقتضون دوني  
وتحسون اني اولاي وانا  
أفديكم بنفسى فصاروا في  
ذلك فقلت للعامل انما ربي  
فقال ان تقتضى هذا  
الجزيرة وكان يقرب المودود  
خزير فصرنا في ايام يلبسها  
ولا تفرق ضرب هذا السيف  
فقلت لهم قدس قلبكم فصاروا  
في اعيانهم فذبحوا ثم رمت  
عليهم وامنوا من الماء  
والزاد ما يكفيهم واما على  
طرف الجزيرة فذبحوا وقت  
وشرعت في ضرب الملوك  
فرايت المذبح تترسجوت  
الركبوا وتترسجوت حتى  
غلب عن يدي فذبح  
غلب على ارباب جهنم  
ازدد في اجسرة فذبح  
بشيرة عظيمة فذبح  
منها عليها سبع سبع غنم  
فلما كان في سحر النهار  
احسبتهم قد ذبحوا فذبحوا  
طاول ارحبوا فذبحوا  
جاء ووقع على سبع  
الشجرة وحدث منه  
خوف ان يعطوا في النار  
شوا الصباح ففرض حاجه  
وطاولا كانت ليلة الثانية  
جاء ووقع على شجرة  
ايضا فذبح سبع  
ورضت بالهلاك وذبحت منه  
فلم تفرض على شيء وطاول  
مجا فلما كانت ليلة

الجمعة فكفها بفضلته من ردا لعودتها فاذا قائل يقول يا رب اسعد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا رب فلاحه ففعلوا بدفعه لرجل صالح فقال يوم انشر حرك الله فقال من الجن الذين  
استمعوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يدق بهم الا اناس قد ماتوا في كتاب خير البشر  
بخير البشر عن عبيد المكعب عن ابراهيم قال خرج نمر من اصحاب عبد الله بمسعود رضى الله تعالى عنه وانا  
معهم يريدون الحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق رأوا حية مضاء تتنقل على الطريق فيضج منها ربي المسك دل  
فقلت لاصحابي امضوا فاستديار حتى انظر ماذا يصير اليه امرها فالتفت انما كانت فظنت انها خير البشر  
الرائحة الطيبة فكفنتها في خوفة ثم تحببها من الطريق ودفنتها وادركت امحاضا في المنعش قال فلو اننا انعود  
اذا قبل اربع نسوة من قبل المغرب فالتوا احد منهن ايك دق في جرائفنا من جرو فالتوا ايك دق في الحية قال  
فقلت انا ماتت اما والله لقد قتت صرا ما قاتلوا مني بما ازل الله من رجل ولقد آمن بنبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم وجمع صفتي السماء قبل ان يبعث اربابا ثمسة قال فحدث الله تعالى ثم قضينا بخاتم مررت بعمر  
رضي الله تعالى عنه فخرته خبر الحيق المراد فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا  
وفيه ايضا عن ابن جبر رضى الله عنهم قال كنت عند امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه فذبحوا رجل فقال الا  
أحدثك بحبيب امير المؤمنين ذل بلى قال بئنا اذ غلبنا من الارض لفت صباين قد التفتنا ثم فرقت ذل فقلت  
معتر كما فاذ من الحيات شي مارايت مثله قط واذ ربي المسك احدثهم حجة منها صرا عذبة ففتنتان تلك  
الرائحة لطيفة فاذ اخذتها ولقنتها في جسامتي ثم دقنتها في ثيابي اذ انما ينادي هدا الله ان هذين حيان  
من الجن كان بينهما قتال فاستشهد الحية التي دفتها وهومن الذين استمعوا الوحي من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفيه ايضا ان فاطمة بنت النعمان التجارية قالت قد كن لي تابع من الجن فكان اذ ذابوا اقيم البيت الذي  
اُنشأه افعها لما في برما وقص على الجدار ولم يصنع كما كان يصنع فقلت ما بالكم تصنع ما كنت تصنع صنيعك  
قبل فقال انه قد بعث اليوم نبي يحرم الزنا وروى البيهقي في دلائله عن الحسن ان عمار بن ياسر رضى الله عنه قال  
فالت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس فسل عن قتال الجن فقال اولسي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لي بارا سقي منها فارتأت الشيطان في صورته فصار عني فصرت ثم جعلت ادى اخيه فظهر كما في اوخر  
فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان عمار القى الشيطان عندا ليرتقاته فلما رجعت سائلي فخرته الامر فكان  
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه يقول ان عمار بن ياسر اجاره الله من الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد اشار اليه البخاري في ابراهيم الغني قال ذهب طعمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي  
جلباسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء من انت قال من اهل الكوفة قال اوليس فيكم اومنكم  
صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني خذ فقلت بلى قال اوليس فيكم اومنكم الذي اجاره الله من الشيطان على  
لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يعني عمار انا بلى قال اوليس فيكم اومنكم صاحب السوء والوسا دقت  
بلى قال كيف كان عبد الله قرا ابايل اذ اغشى والنهار اذا غلبت قلت والذكر والاثنى وذكر الحديث وروى  
ابو بكر في ربا عياله والغاضي ابو يعلى عن عبد الله بن حسين المصيصي قال دخلت طرسوس فقبلت في ههنا امرأة  
يقال لها يونس وراى ابن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتها فذاهي امرأته مستقيمة على  
فماها فقلت ارايت احدا من الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني سمع رجلا رجلا  
التي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال قلت يا رسول الله ان كان بنا قبل خلق السموات والارض قال على حوت  
من نور يتلجج في النور وت قال تتنى سمح وسمعت موسى صلى الله عليه وسلم يقول ما من مريض يترأعه مسودة  
يس الامانة بان ودخل قبره يان وخسر يوم القيامة يان واعر من هذا ما في اسد الغابة بتعالا في موسى  
باسنادهما عن مالك بن دينار عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الثالثة فقلت عندهم في برد هشة الى ان نفض جناحيه عند الفجر فمسك بجره فطار اسرع طير الى ان ارتفع النهار فظفرت نحو الارض

فصار أمت سوى لجة البحر فكنت أترك وجهه من شدة ١٩٠ ما نالني من الوجع غطت نفسي على الصبر إلى أن تنظرت نحو الأرض فرأيت

القرى والعمارات قد نالني الأرض وتركني على صخرة تين في يدو بعض القرى يتنزلون إلى ثم طار صرصر عصفور عني فجمع نسبي وجدا إلى أبي ربه ثم حضر لرجلا فيهم كلاحى فقالوا لمن أتى فذهب عني كله فتعجبوا مني وتبركوا بي وأمرني في جبل فبقيت عندهم أيام فأنشيت يوما لي منرف البحر فخرجت فذقوا لي مركب أعجابي فلما دنا من صرصر إلى سالين من حتى فأتاهم ياتوم إلى نفسي له تعالى فقلت في ريق عجب وجعاني آية للناس ورتقي المال وأوصلني إلى شدة رقبكم فهذه حكاية عبيدك أن كنت غير من لعاف الله تعالى (بحر غرائب) هوشبة من بلاد البر ولبسة وعلى ساحله الشرق بلاد العرب وعلى البحر اليمن والشزم اسم مدينة على ساحله سمي البحر بها وأما حديث هيبان ومده وجزره كافي بحر الهند فلا نعيده وهو البحر الذي غرق الله تعالى فيه فرعون لعنه الله وحيوه قد قالوا كان بين البحر وأرض اليمن جبل يجمول الماء عنها وامتداده فأرض اليمن وكان بين

الله

البحر واليمن مسافة فتعذب الملوذ ذلك الجبل بالماء ليدخل منه خيلهم لك بعض أصدائه مقطوع من الجبل

بلاد اليمن ووجهة وطول اوينع  
ومدين مدينة شعيب عليه  
السلام وأبناؤه القانم  
(فصل ١٢) في جزيره  
وأكرهه بسوكه ولا  
مسكونه منها جزيرتان  
وهي قريه يمن أبله يسكنها  
قوم يقابلهم بنو جدان  
معاشهم يسكنون يسكنهم  
زوع ولا يصح ولا ما عذب  
ويومئذ من الكسيرة  
يسكنون السوء والحزن  
بحرهم في هرا طوبل  
ومعدهم دور في سبع جبل  
اذ وقع السهل دور  
انقسمت تسعين وثني  
الركبي عشر مقربين  
فقتلهم من سبعهم  
بنو البحر في مقبلة  
فقتلهم في حذاف  
الركبي في قتله ولا يسلم  
ومقدار طوعه من قبل  
هذا الموضع في عرقه  
فرعون يصود السوء  
(ومنها) الحسامية من دابة  
تجسس الانبياء وتقتلهم  
السماء وروى الشامي عن  
طومة بنت قيس قالت خرج  
عليها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الظهيرة فقام  
خطيبا وقال في أمم جعلكم  
تربصوا ولا تهتولوا لكن حديث  
حديثه فمما لادري حديثي  
ان نرا من قومه اقبلوا في  
البحر فصاحبهم ربح عاصف  
الجاهم الى جزيرة فاذا هم

الله تعالى عنه يقول من أهلك العدالة أنه يرى الجن يرون شهادته وعز وجل فأنقذه لقوله تعالى أنه  
براكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الآن يكون الزاعم نيا وقبيله هذا قول الشيخ يحيى الدين النووي رحمه  
الله تعالى في الفتاوى من منع التفتيش بين الانبياء بعز وجل فأنقذه القرآن ويجعل قول الشافعي رحمه الله تعالى  
من ادعى ربه على ما خلقوا عليه ويجعل كلام القموني على ماذا تصوروا في صورة بني آدم في خدم  
قربا \* واعلم ان المشهور أن جميع الجن من ذرية ابليس وبذلك يستدل على أنه ليس من الملائكة لان  
الملائكة لا يتناسلون لانهم ليس فيهم انثى وقيل الجن جنس وابليس واحد منهم والملك ان الجن ذرية من  
القرآن ومن كفر من الجن يقاله شيطان وفي الحديث لما أراد الله أن يخلق لابليس نسل وزوجه أنى عليه  
الغضب فطارت عنه شيطنة فلو تعلق منها امرأته ونقل ابن خلكان في تاريخه في ترجمة الشعبي واسمها عارفة  
قال اني لقاعد يوما اذا قبل حال ومعه من فوضعه ثم جاءني فقال أنت الشعي فقلت نعم قال أخبرني هل لابليس  
زوجة فقلت ان ذلك العرس ما يهتد به قال نعم ذكرت قوله تعالى أفتخذه وذرية له أوليا من دوني فقلت انه  
لا تكون ذرية له الا من زوجه فقلت نعم فأخذته وأطلق قال قرأت أنه يجتازي وروى أن الله تعالى قال  
لابليس لا أخلق لك ذرية الا الذوات فلتملها فليس من ولد آدم أحد الا ذرية شيطان فذكره وقيل ان  
الشياطين فيهم المذكور والانثى فتولد من ذلك وأما ابليس فان الله تعالى خلقه في غفلة النبي ذكرا  
وفي اليسرى فراحوا يستعجبون هذا بعد البخر في كل يوم عشر يضربون عرج من كل يضربون شيطان  
وشيطان ذو كرج يهاجده أن من ذرية ابليس لا قيس وزلهان وهو صاحب الطهارات والصلوات الهاف وهو  
صاحب الصعالي يوم توبه يسكن في زونور وهو صاحب الاسواق من الغلو والخلف الكاذب ومصح  
السوء وبثر وهو صاحب المصائب من خش الخوء وطعام الخسود وشق الجيوب والابيض وهو الذي  
يوسوس للانبياء عليهم السلام والا حور وهو صاحب الزنا فيغني احليل الرجل ويجزأ الموتور داسم وهو الذي  
أذا دخل الرجل بيتا ولم يسلم ولم يدكر اسم الله تعالى دخل معه وسوس له فألقى الشيطان وسوس بين أهله فان  
أكل ولم يدكر اسم الله كل معه فاذا دخل الرجل بيتا ولم يسلم ولم يدكر اسم الله وألقى الشيطان وسوس بين أهله فان  
أهله قليل داسم داسم أعوذ بالله من موطوس وهو صاحب الانبياء يأتيها فيلقها في أفواه الناس ولا  
يكون لها أصل ولا حقيقة فالانص وأهم طربطو قال النقاش بل هي حاضنتهم ويقال انه باض ثلاثين بيضة  
عشر في المغرب وعشر في المشرق وعشر في وسط الارض وأخرج من كل بيضة جنس من الشياطين كالقنيلان  
والعقارب والقطارب والجان وأجاء أخرى مختلفة ثم كلهم جدولين آدم لقوله تعالى أفتخذه وذرية له  
أوليا من دوني وهم لكم عدو الا من آمن منهم قال النووي رحمه الله ليس كنهه ما أومر وتختلف العلماء  
في أنه هل هو من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن أم ليس من الملائكة في اسمهم هل هو اسم أعجمي أم عربي  
قال ابن عباس وابن مسعود وابن المسيب وقائدوا بن جابر والراجح وابن الانباري كان ابليس من الملائكة  
من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعربية عزرا بل وبالعربية الحرشو كان من خزان الجنة وكان ابليس  
ملائكة سماه الدنيا وسلطانها سلطان الارض وكان من أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما وكان يسوس  
ما بين السماء والارض فرأى بذلك لنفسه ثم فاضلها وعظمه فذلك الذي دعاه الى الكبر فحصى وكفر ففسده  
انتهى سلطانها فماتوا فذا من خذله ومقتله ونساءه لعافيتوا السلامة في الدين والدنيا والآخر فذلك  
قال اذا كانت خطيئة الانسان في كبر فلا ترجعوا كانت خطيئته في معصية نازجة قالوا وقوله تعالى كل من  
الجن أي من طائفة من الملائكة يقال لهم الجن وقال السعد بن جبير والحسن البصري لم يكن ابليس من  
الملائكة طرفة عين وانه لا مسل الجن كأن آدم أصل الانس وقال عبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب  
ما كل من الملائكة قط والاستثناء مستقطع زاهد من حوشب وانما كان من الجن الذين تفرغ من الملائكة

بدابة قالوا الهام أنت قالت أنا الجاسة فالوا أخبرني بطريق قالت ان أردت أن أخبرك بغير هذا المبر فان فيم جبالا لا تنفك اليكم قال فأنفاه





فربما توجد قطعة كسل  
عظيم (ولذلك) شأمن  
جزاؤه وحيوانه منها الحزيرة  
المتفرقة وهي جزيرة واسعة  
في هذا البحر قليلا يصل اليها  
من بلادنا أحد حتى بعض  
أخباره لربك هذا البحر  
قد ارتفع النواحي حتى حصلت  
في هذه الجزيرة قرأت فيها  
خلق كثيرا وبقيت بها زمانا  
واستأنست به وعلقت  
لعمري فذا الناس في بعض  
الامم يجمعون ينظرون الى  
كوكب طالع من افقهم ثم  
شرعوا في المكاء والويل  
وهو ان هذا الكوكب  
يصل في كل ثمان سنين مرة  
فذا وصل الى حيث رستنا  
بحر فاني هذا الحزيرة  
فقد هوى النفل في الربا ك  
فلدنا الكوكب من حيث  
روبه وكبوا فيها وأخذوا  
معه من الخبز من القمح  
فركبت معهم فبقينا همامة  
فلما علموا ان الكوكب زال  
عن سموتهم عادوا اليها  
فوجدوا جميع ما كن فيها  
رمادا فشرعوا في استئناف  
العصاة (ومنها) جزيرة  
انوضاء وهي جزيرة مما  
يلي بلادنا فيبحر حتى بعض  
التجار من هذه الجزر يمدونه  
من حبر ايضا يسم منها  
موضعا من بلادهم ولا سيما  
من البشر وجمادى خلتها  
البحر من وشر وانما

تعالى جعل لكل مؤمن سمعة حصون الحصن الاول من ذهب وهو معرفة الله تعالى وحوله حسن من فضة  
وهو الايمان به تعالى وحوله حسن من حديد وهو التوكل عليه مجل وعلا وحوله حسن من بخار وهو  
الشكر والرضا عنه عز شأنه وحوله حسن من فخار وهو الامر بالعرف والنهاي عن المنكر والقيام بها  
وحوله حسن من ذر وهو الصدق والاخلاص له تعالى وحوله حسن من لؤلؤ ورجب وهو أدب الغنى  
فالؤمن من داخل هذا الحصون وليس من وراءها من كاتبة الكلب المؤمن لا يلبس به لانه قد تحصن بهذه  
الحصون فيبقى المؤمن أن لا يترك أدب النفس في جميع أحواله ويهلون به في كل ما يأتيه من ترك أدب  
النفس وتهاون به فانه يأنه الخذلان ثم كما حسن الادب مع الله تعالى ولا يزال اليك يعالجو يطعم فهو يأتيه  
حتى يأخذ منه جميع الحصون وردد الى الكفر فهو بالله من ذلك انتهى وما ذكر من الغر يرضى في الآية  
قد يشكل فيقال ليس فيها الاثر بصفة واحدة وهي قوله تعالى ما تخذوه صلوا اذا امرتكم بالصواب عند عدم  
قرينة تدل على خلافه وقد سألت شيخنا الامام الباقر رحمه الله عن الغر بصفة التائبين هي من الآية فاجاب  
قدس الله روحه بان فيها بصفة عليقة بصفة علوية العلم كونه عدوا والالتصاف بالعمل في اتخاذ العداوة  
انتهى وأما تقدم ذكر الحصون فهو في نهاية الحسن والتحقيق لكن قد يتولى الشيطان على بعض  
الحصون المذكورة دون بعض فربما البعد الى الفسق دون الكفر فيسحق النار من غير تحليد فقلادة الى  
الفسق ولكن برده الى الضعف الاعيان فلا يسحق النار ولكن يسحق التزل عن رتبة أهل ليمان الكامل  
وكل هذا التفاوت بسبب تفاوت الحصون المذكورة فليس أحد من المعرفة والاعمال كأخذ بصفة الحصون  
المذكورة بصفة الحصون تتفاوت أيضا فليس أحد من الصدق والاخلاص كالأخذ من الامر والنهاي  
وكذلك سائر الحصون والمكافاة في ذلك بطول ولكن مهم ما في حسن الايمان وحسن التوكل كالميل للبعد  
يقدر عليه الشيطان لقوله تعالى ليس اسلمن على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون وهو لا يعنفون  
بالعبودية الكاملة لقوله تعالى ان مبادي ليس على علم سلطان وهم المؤمنون حقا لقوله تعالى انما المؤمنون  
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نزلت عليهم آياته زاحقون اعجابا وعلى ربهم يتوكلون فذكر في آخر  
وصفهم أولئك هم المؤمنون حقا وقد يكون أحد من واحد من الكفر وموسيا للتحليل في النار  
كحسن الايمان بالله فهو بذاته من ذلك ولكن لا يشترط على أحد من الايمان حتى يأخذ الحصون التي حوله  
نسأل الله الكريم الهدى والسلام من الزرع والردى واعلم أن أول الواجب المعرفة وقل الاستاذ  
القطر وقال ابن فورق وامام الحرمين الشهدائي النظر وقد بسطنا الكلام على ذلك في كتابنا الجوهر الفريد  
في علم التوحيد وما قال في ذلك علماء الشريعة ومشايع الموقفة رحيم الله تعالى فليراجع ذلك في الجزء  
السابع من الكتاب المذكور وبالله التوفيق واختلفوا هل يثبت الله تعالى من الجن البسم رسلا قبل هذه  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال الضعفاء كل منهم رسل فلهما قوله تعالى يا معشر الجن والانس اني انا اتيكم  
رسل منكم وقال المتشككون لم يرسل الله منهم رسولا بل يكن ذلك في الجن فطوا انما الرسل من الانس خاصة  
وهذا هو الصحيح المشهور وأما الجن فيهم التذرع والآية فيمنها من أحد الغر يقين بقوله تعالى  
يخرج منهم المومنون والرحان وانما يخرج من الجن دون العذبة والسنذر من سيد البلوط قال ابن  
مسعود رضي الله عنه ان الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم من الجن كانوا رسلا في قومهم وقال بجاهد  
التذرع من الجن والرسول من الانس ولا شك ان الجن مكفرون في الامم الماضية كهم مكفرون في هذه الامة  
لقوله تعالى أولئك الذين حق عليهم القول في أم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا من السخرين  
وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيسل المراد من الوافر يقين فاسحق أهل الطاعة منهم  
اللابادته وما خلق الانس والجن الا ليعبدوا ولا مناع من اطلاق العام واردة الخاص وقيل معناه الا لا يشرع

فرأى ابا علي عليه صاحب  
السليلين من غائلته ويريد  
ذلك في خزانة اللؤلؤ ومنها  
بخارا العورسك يعقوب بن  
اسحق السراج قال رأيت  
رجلا من أهل رومية قال  
وكتب هذا البحر فالتفتي  
الزنج الى بعض الجرائر  
فوصلتها الى مدينة أهلها  
ناس فامتهم قد رزوا  
واكرهم عوروا فاجتمع على  
جمع منهم وساقوني الى  
ملكهم و امر بتعيسى لعلوني  
في شبه قصص فكسره  
فأمنوني فرائتهم في بعض  
الايام يتأهبون للقتال  
وقالوا لنعدو فأتينا وهذا  
أوان حبيته فلم نأبث ان  
طلعت عليهم صباية من  
الفرانق وكان عور  
نفر من الفرانق اصبهم  
فاخذت عصا وشدت عليها  
فطارت وذهبت فأكروني  
وذكر ارسطاطاليس في  
كلها الحيوان ان الفرانق  
تنتقل من خراسان الى ناحية  
مصر حيث يسيل ماء النيل  
تقاتل هناك جلالاتهم  
قد رزوا (ومنها) حريرة  
سكارا حتى يعقوب بن  
اسحق السراج قال رأيت  
رجلا في بعض الاسفار في  
وجهه خوش فسألته عن  
ذلك فقال وكتب البحر  
فالتفتا الى الزنج الى  
نستعمل ان نبر حضا فاقا

قوم وجوههم وجوه الكلاب وسائر ابدانهم كلبان الناس فبقب اليسار احدهم بصلو وقف

والما كول فقال ذلك الرجل  
يعلمونكم لتسبوا ومن  
حين منكم اكسوه قال  
فكنت اقل الما كول حتى  
لا اجس وكل من حين من  
اصحابي كلوص حتى بقيت انا  
وذلك الرجل لاني كنت  
هز بلا والرجل كان حليلا  
فقال ذلك الرجل انهم قد  
حضر لهم عيد فخرجون  
كلهم اليه ثلاثة ايام فان  
أردت النجاة فاجن نفسك  
وأما أنا فقد ذهبت ورجلاني  
لا يكتفي الهرب واهل انهم  
أسرع عن طلبنا وأشد  
استنساغا وأعرف بالاثالا  
من يدخل تحت شجرة كذا  
فهم لا يطلبونه ولا يثرون  
عليه قال فكنت أسير ليلا  
وأحين نزل الفيل جرسوا  
وتفقدوني فعلموا يقصون آثري  
فأدركوني وكنت تحت  
الشجرة فاقطعوا عني فلما  
أمنت منهم جعلت أسير في  
تلك الجبيرة فاذ رفعت أصغارا  
كبيرة فالتفت اليها فاذ بها  
من كل القواكه وتحتها  
رجال أحسن صورة فقدت  
اليهم لأفهم كلامهم ولا  
يفهمون كلامي فبينما أنا  
جالس معهم اذنا لي واحد  
منهم ووضع يده على عاتقي  
فاذا هو جالس على رقبتي  
ثم لوى رجليه على فمهم حتى  
جعلت أعاليه لا طرحة من  
رقبتي فغشني فوجهي

انما وقت في نفسي فأمر به فضربت عنقه وأعطاني ابني فقلت ما رأيت كالملة في امثالنا امر الشيخ عبد القادر  
قال نعم انه ينظر من داره الى مرد الجن وهم بأقصى الارض فيفرون من حينه وان الله تعالى اذا أأام فطلبكم  
من الجن والانس وروى عن أبي القاسم الجني أنه قال سمعت سري السقطي رحمه الله يقول كنت ومما راى  
البادية قال واني اليسل الجبل لأتيس فيه فينبأنا في جوف الجبل نادى مناد في نادى لاندور والقلوب في الضوب  
حتى ثوب الغنوس من مخافة فوث الجنوب فنجبت وقت أحسن نادى أم انس فقال لي جني مؤمن بالله سبحانه  
ومع اخواني فقلت وهل عندهم ما عندك قال نعم وزاد قال فنادى في الثاني منهم فقال لا نذهب من البدن  
الفترة لا بدوام الفكرة قال فقلت في نفسي ما أفزع كلام هؤلاء فنادى في الثالث فقال من أنس به في القلالم نشرت  
له غدا الاعلام قال فصغت فلما أفتت اذا أنا بجنس على صدرى فشممتها فذهب عني ما كان في من الوحشة  
واعترا في الانس فقلت حوسبة رحكم الله فقالوا لي الله اني عيبا ذكروا بأنس به الاقلوب الثقبين في طمع في غير  
ذلك فعد طمع في غير طمع وقض الله هو يالك ثم دعوني فوضوا قداني على حين وأنا أرى بذكر كلامهم في خاطري  
وفي كتابه لا اعتقد ونكابة المتقن لشخصا الباقى من السرى أنا أنه قال كنت أطلب رجلا فوجدته من  
الافات فررت وما في بعض الجبال فاذا أنا بجماعة عذري وعيان ومرضى فسألت عن حالهم فقالوا همنا رجل  
يخرج في السستمة فندعولهم فيعدون الشاة لا يفتك حتى يخرج ودعاهم فوجدوا الشاة فتقربوا ثم  
فأدركته وعلقت به وقت به في حبله بالغة فنادوا فها فقال يا سري خسل حتى فاك عيورا يالك أن راك تأس  
الي غير فستعنا من حينه ثم تركني وذهب وفي كلب التوحيد لادم محمد بن أبي بكر الرازي عن الجني أنه قال كنت  
أسمع السرى قول يبلغ العبد من الهيبة والانس الى حد لوضرب وجهه بالسيف لم يشعر به قال وكان في نفسي  
منه حتى حتى بان لي ان الامر كذلك انتهى فقلت لثلاث الهيبات فوق القبط والبسط والقبط والبسط  
فوق الخوف والار جاء الهيبة مفتضاها الغيبة والهدش فكل هائب غائب حتى لو قطع فاعلم يحضر من غيبته الا  
يزوال الهيبة منه والانس مقتضاه المعصو والافاقه ثم انهم يتفاوتون في الهيبة والانس فاذ في رتبة في الانس  
انه لو اتى في قلبي ما تذكر أنه لا يشهد الا هو ولا يعرف الا هو الا ترى الى قول السرى رحمه الله سلخ العبد  
من الهيبة والانس الى حد لوضرب وجهه بالسيف لم يشعر به وذلك لان الانس يتولع من السرور بالله ومن صعد  
له الانس بالله استوحش محاسن الله فهو باق بالله فان عن السوى لم يغيره ولم يشهد له سوءا فعلا فمرفى الكونين  
الا يا فليشع نظره لا عليه ولا بصره الا على فعله وخلقه لان العرف عرف اخصه بالصانع ولم يعرف الصانع  
بالصنعة فلم ير الا فعله وخلقه ولذلك قال الصديق الاكبر أبو بكر رضي الله تعالى عنهما رأيت شيئا الاورأيت الله  
قبله وهذا هو المقام الشريف من التوحيد واعلم ان العبد لا يذوق حلاوة الانس بالله تعالى الا اذا قطع العلائق  
ورفض الخلائق وغاص في الدقائق مطلعها الحقائق ولا يثبت مثل خبر واعلم ان حال الهيبة والانس وان  
جلنا فاهل الحقيقة بعد موتهم ناقصا لخصمهما تغير العبد فان هل التوحيد التمكن تحت أحوالهم عن التغير  
فلم يكن كمال في الخو ووجود في العين ولا هبة لهم ولا انس ولا علم ولا حس وان تقاؤهم من هذا المقام بالحدود  
والفيض الالهى فيصعبان من خض برجتهم شاعن عباده وقال المرى رحمه الله يحببت رجلا قاله الوالد  
سنة لم أسأله عن مسئلة فقلت له وما بال معرفة التي ليس فوقه لمعة فقال ان تجد الله اقرب اليك من كل شيء  
وأني يخفى عن سرارك وتطوهر لك كل شيء فغيره فقلت له بأى شيء أصل الى هذا فقال بغيرك فيك ورجبتك  
في سبحانه وتعالى قال فكان كلاما سبب انتاع في هذا الامر وفي السرى لم يتخلون من رمضان سنة ثلاث  
وخمسين ومائتين وقيل غير ذلك والله أعلم بالله واب (الخواص) لا تدخل الجن بشفاعة الا تخرج وبناعن  
الامام أبي الحسن بن علي بن الحسن بن محمد الخليل نسبة الى بسم الخلع وهو من اصحاب الشافعي  
وخبر معرووف بالقرافة واللغة عنده مستجاب وكان يقاله فاضى الجن انه أخبر برأهم كانوا يؤن اليه

ويضري كما يستر أحدكم مكره به فجعلت أدور على الأشجار وهو خلف غارها ويرى بهم الى أحبابه وهم يصنعون قينا أسير به في



شعشع و لذتها و اجتنابها

الملك الى فيها فاذا ثبت على  
حيوان البحر بستانه سمكة  
تخوض التراجع تدعى السمكة  
تلتحق باذنبا ولا حلاص  
البال منها فطلب البحر  
تضرب الارض بنفسه ليقى  
تموت وتلقو فوق الماء  
كاجل العظم وربما يذف  
البحر عند اشتداد قطمان  
العنبر كالنلال فاعا كلها  
البال فيقتلها اقطق فوق  
الماء ولها آناس يرصدونها  
في المراكب من الفخ فاذا  
احسوا بذلك طروا فيها  
الكلايب وجذورا الى  
الساحل ويتوقن بطنها  
وسفر حون العنبر منها فاعا  
يكون في بطنها يكون شوكا  
تعرفه التجار والطارون  
بالعرف والوس والهند وما  
يكون في ظهرها يكون جيدا  
تقبا والله الوفق (عصر  
المغرب) هو من بحر الشام  
ويحرق بطنه ما اكل من  
البحر المحيط ثم يندس منها  
فيمر بشمال اندلس ثم  
يلاد الفرج الى قسطنطينية  
ويتم من جهة الجنوب الى  
بلاد اولهاسلا ثم يندس  
وطنجة الى طرابلس  
والاسكندرية ثم سواحل  
الشام الى انطاكية فوجه  
الجزائر العظيمة كجزائر  
اندلس ومغبرها واذ كرتي  
كلاب تجار مصرانه بعد  
من البلدان العاصم توالى



كعبا جعلني في أي هذه الثلاث شئت وفي كعب خبر البشر خبر البشر محمد بن ظفر أيضا قال روى أن مرئ  
ابن عبد كلال قتل من غزاة قترها بنائهم عطية فوجد عليه زعماء العرب وشعراؤها وخطابها من قوته فرفع  
الخطاب عن الواقدين وأوسعهم عطلة واستندس وروهم فبشعروا على ذلك اذ قاموا قرأ يروى في المنام  
أخافته وأذعته وأهانت في حال منمنه فلما انتهت أسسها حتى لم يدر كمنها ساء وقت ارتباع في نفسه بها تطلب  
سرو ورحلوا أحجب عن الرفود حتى أساعبه الوفود أنظن ثم أنه حشر الكهان فجلس يغلو بكاهن كاهن ثم  
يقوله أخبرني عما ريد أن أسأله عنه فعيبه الكهان بأن لا علم عندي حتى لم يدع كلفنا له إلا كل ما يسمونه  
ذلك فتضايف قلته وطال أرقو كانت صامه قد تكهنت فقالته أبيت الكهان أيا الملك ان الكواهن أهدى الى  
ما تسأل عنه لأن أتياع الكواهن من الجبان العلف وأثرف من أتياع الكهان فأمر بحشر الكواهن اليه  
وسأل الكهان كسأله الكهان فلم يجدوا أحدا منهم من علم ما أراد له ولم يلبس من طيبته سلاصتها ثم أنه بعد ذلك  
ذهب بتصيد فأوغل في طلب الصيد واقتصر عن أصحابه فرفضته أبيت في خزي جبل وكان قد لقمه  
المهجير فجعل الى الأيمان قصد بيتا منها كما سفر فادعها فبرزت اليه منه عمو فقالته انزل به الربو السعة  
والامن والدمع والجلفة المدعة والعلبة المترعة فزعل من جوادمو دخل البيت فلما أحجب عن الشمس  
وخفت عليه الارواح فلم يستبقا حتى هزم المهجير فجلس مع صبيته فأذا بين يديه فلقا برمها اقواما  
ولاجلا فقالته أبيت الكهان أيا الملك الهام هل لك في الطعام فاستدافوا خاف على نفسه لم أر أي أنها  
مرفقة وتسام من كتبها فقالته لاحذر فذلك البشر فذلك الاكبر وخطابك الاو فرغم فرب اليه فريدا  
وقد بدا وجسا وقامت مذنب عنه حتى انتهى أسكه ثم سقته لياصر ففاوض ربا شرب ماشاء وجعل يتأملها  
مقبل ومدر فثلاث صبيته حسنا قلبه هوى فقال لها ما جعل يا صبي قالت احمي فقهره فقال لها يا صبي ارحمني  
الذي دعوت بالملك الهام قالت من ثل العظيم الشان حاشر الكواهن والكهان بعضهم بعد عنها الخائن فقال  
يا صبي اءاتعين تلك المحصلة قالت أحسن أيا الملك اتيار ويا منام ليست باضغاث أحلام قال الملك أصبت  
يا صبي اءاتعين تلك الرؤيا قالت رأيت أعلي زوابع بعضها البعض تابع فيها الهب لاعم ولها داخل ساطع  
يغفو هلهم مرندافع وجمعت فيها أنت سامع دعاء ذي جرس صلدع هلو الى الشارع فسروى جاورع  
وغرق كارع فقال الملك أجل هذرو يا صبي اءاتينا يا صبي اءاتينا قالت الاعصير الزوابع ملكك تابع  
والنمر على واسع والديني شامع والجوارع ولى تابع والكارع عدو تنازع فقال الملك يا صبي اءاتينا  
هذا التي اءاتينا فقالته أقسم برأف السحابة ومنزل الماس من العماء انما لطل الدماء ومنطق العقائل نطق  
الاماء فقال الملك الام يدو يا صبي اءاتينا قالت الى صلاته وصيام وصلة أرحام وكسر أصنام وتعطيل أزالام  
واجتناب أثم فقال الملك يا صبي اءاتينا قوم ما التمس من رزاق ولهم منه تقع مشار ينجلي عن ذبح وأثار  
فقال الملك يا صبي اءاتينا فاذبح قوم من أعداءه قالت أعداءه فطاردت عافون لما ترهبهم بميون يفرهم  
فيفزون ويدتهم هم احزن وولى نصريه يعزون فالحق الملك يواصر نفسه في خطبتها فالت أبيت الكهان  
أيا الملك ان تابعي صبور ولا مرمى صبور وانكى مشبور والكف بي ثبور فنهض الملك وجال في سهو تجوارة  
واطلق معبها بما تائة كوماه فالحمد بن ظفر وأغل في طلب الصيد اى بالغ في ذلك وأمعن والوفور  
التيحول في الشيء بقوة وذرى جبل يقع اذال المعصاة الكن والمدعصته الى الملت بقوة ثم حوكت حتى  
تراصمها فبها تمملت بعد ذلك العلة بضم العين المحملة واسكان اللام أنه من جلد الارواح في الرياح  
وصر بها القين المحض بعد ذلك الحلاب يصرف عن الضرر الى الشاوب وضرر به الاين الزايب بعد عنها الخائن  
أي جبنوا عنها ولم يطيعوها وأعاصير زوابع هي من الرياح ما يثير التراب فيعلب في الجو ويدبر موساطم أي  
مرتفع ودعاء ذي جرس صلدع الجرس الصوت والشارع المدخل الى التهر وجارع أي من شرب جوارع آمن

الملك الموضع من اتساق  
العدوانه آمن وما دام  
ذلك الطلم باقيا (ومنها)  
جزيرة تيس وهي في بحر  
الروم وذكر أبو حساند  
الاندلس انها جزيرة عظيمة  
فيها مدن وقرى كثيرة من  
عجايبها ان بحر فرج البهائي  
كل أيام طير يصطادونه ويبيع  
أيا ما يقطع ذلك النوع  
ويظهر فرع آخر ويبيع  
أيا ما وهكذا أيا ما يتم مائة  
ونيفا وثلاثين نوعا واسماها  
مكتوبه رأيت في نقل ذلك  
سامه (ومنها) جزيرة ذكرها  
صاحب الغرائب قال ان في  
بحر الروم جزيرة كثيرة  
الاجبار والازهار ومن ثم  
شأ منها نام في ساعته (ومنها)  
ما ذكره أبو حامد الاندلسي  
على البحر الاسود من ناحية  
أندلس جبل عليه كنيسة  
من العصر منقورة في الجبل  
وعلىها قبعة عظيمة على القبعة  
غراب لا يخرج من أعلى القبعة  
وفي مقابله القبعة وهي كنيسة  
محصنة يزورها الناس  
ويقولون ان الدماء فيه  
سجابت وتشرط على  
القبس من ضيا فقل زوا  
المصد من السبلن فاذا  
قدم زائر أدخل الغراب  
وأسمع وزنه على تلك القبعة  
ويصع واذا قدم اثنان صاح  
صحبته وهكذا كلما وصل  
زائر أو زار صاح على عددهم فيضج الرهبا يطعم يكنى الزائر ين وتعرف الكنيسة بكنيسة الغراب وزعم القسيسون انهم مالوا



برون فخر با على تلك الكيستولايدون من ٢٠٠ ابن مائكة (ومنها) جزير شاطلة قال أبو محمد الاندلسي رأيت في بحر الروم هذه

الجزيرة مملوكة من الغنم  
الجليلة مثل الجراد المشتر  
لا تحبها الفئران من الناس  
لكنهم تافاوا صلت المراكب  
اليها أخذت منها ما شاء الله  
وهي أضام جمان كلو  
نعاج وجلان وليس فيها  
القسم وفيها شعاب وصوب  
كثير وهي على طريق  
الاسكندرية في البحر  
تصدها السفن من كل  
باب وطني الله لو حلت كل  
سفينة في ذلك البحر  
لا تخفى الغنم ومنها جزيرة الفير  
ذكر البحر بون انها شرب  
قسططينة وهي دير ينكشف  
هنا ما لم يكل سنة ثوما  
واحدا يحبها أهل تلك  
النواحي وينظرون ذلك  
اليوم ويزورون الدير ويحلبون  
اليها الحلبا ياتي اذا كان  
ذلك اليوم ينكشف عنه  
الماء فيبقى ظاهر الى وقت  
العصر ثم يأخذ الماء في  
الازد بادور يغطيها الى العام  
القبائل والله الموفق  
\* (فصل) \* في الجيوب انان  
الجبية في هذا البحر حتى  
عبدالرحمن بن هارون المغربي  
قال زكيت هذا البحر فوسلنا  
الى موضع يقال البطرون  
وكان معنقلا من مقل معه  
منارة فالتقاها في البحر فصاد  
جها مائة نحو البشر فنظروا  
فاذا خلف انهم البسقي  
مكتوب لاله الا الله وفي

قضاها جملون خلف انهم البسري رسول الله (ومنها) ما سلك أبو محمد الروايت ملاحا خاص بحر الروم

وطاب

فانكشف عن سنام جبل وطيمنار فجاءه كانه خلف الايمن شجرة فقتلتها فسلطت من ٢٠١ بعض السفن فقبضت على واحد منها فالتفت

حيوان التصو بالجبرم أقدمه  
على قلبه فمرت قطعه بالسكين  
فلم تعمل فيه السكين وليس  
له عين ولا رأس وفيه وضع  
العرس جون فكتت ألف  
الثوب عليه وأجره عتوق  
فيخرج من فمهاية كالهاب  
وهو لين يحبب شديد الحسرة  
لا يغادر من النار شيئا  
فاذا نزل سكته كان يتعافاه  
ويتعسر كانه ينقش  
(و منها) ماذكر صاحب  
تحفة المفرايين بان يحصر  
الغرب طائر يقال له الماروز  
طائر مبارك يتبرله أصحاب  
المرابك بيض عند سكون  
البحر على الساحل فاذا رآوا  
يضيأ عصفروا أو البصر  
يسكن وهذا الطائر اذا كانت  
المرابك قمر يسه من  
مكان مخفوف ياتي ويغير  
قدام المركبو بعدد  
وينزل مكانه يتعسرهم  
بالخوف حتى يدروا أمرهم  
واللاحون يهزرونه والله  
الموفق ومنها الشبح الهودى  
قال أبو حامد حيوان وجهه  
كوجه الانسان وله لينة  
يضاهيها على شبهة بدن  
الضفدع وشعره كعشر  
البقر وهو في حجم عمل يخرج  
من الجربلة السبت الى البر  
حتى تقب الشمس لينة  
الاحدة اذا غابت الشمس  
لينة الاسود وبكباب  
الضفدع يدخل الماء فلا

وطاب نسبه وز كافر فقال الحاجب تلاتة شفاها وأظهرت نفاها اضر واعتقه فلما آتت سنام على  
قتله وكان قتله في سنة أربع وخمسين وقد كرت هذه الحكاية بجلولها في كتاب غايه الاذنين كلام حكاية  
العرب وهو في ثلاثة مجلدات ومن أمثال العرب المشهورة ان الجواد صيته فراره أي يغفل عن شخصه ومنظره عن  
أن يتغيره وأن تفر أسنانه (وحكى) صاحب ابتلاء الاحديار بالنساء الاشرار أنه عرض على أبي مسلم الحر اساني  
صاحب الله وجواد ابرمته فقال لقوا هذا صلي هذا الجواد قالوا لمز وفي سبيل الله قال لا نوافي طلب  
عليه العدو قال لا نوافي هذا صلي أصلي الله الاميرة لا يركبه رجل ويغريه من المرأة السوء والجار السود  
ومن أحسن أوصاف الخيل الصانف قال الله تعالى اذ عرض عليه العشي الصانف الحيا قال أهل التفسير  
انها كانت ألف فرس سليمان عليه الصلاة والسلام وانما عثر هالانها كانت سبي في غوث الصلاة قال بعض  
العلماء ما نزل الخيل لله عوضه الله ضلها وبيعها منها وهي الرعي التي كان غدها هاتر اور و احماشرا  
وروى الامام أحمد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حبيد بن سالم عن أبي خنادة وأبي  
الهمداه وكنا بكثران السفر نحو هذا البيت قالوا اتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أحضريدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلني مما علمه من مز وجل فكان من كلامه انك لا تدع شيئا اتقاء الله عز  
وجل الا عطاك الله خير مما تمنو آخر حه التمساق من حديث ابن المبارك عن سليمان بن الحسين وأبو الهيثم  
احمر قرين حبس وقيل ابن حبس روى له الجماعة الا بخاري وقال الثعلبي كانت بالناس جماعة معلوم الخيل  
لهم حلال وانما عثر هالوك على وجه القربى بها كالحدي عندنا وتغير هذا ما قبله أبو طلة الاضاري بما حظه  
اذ تصدق به لما دخل عليه البسي وهو في الصلاة فقتله والصانف الذي رفع احدي يديه ويقف على طرف  
سنبكه وقد يجعل ذلك بر حله وهي علامة الفراسة كما قال في حقه الحاج

ألف الصون فلا يزال كانه \* مما يقوم على الثلاث كبير

وقال بعضهم الخيل في الآية الخيل والعرب تسمى الخيل خيرا ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الخيل أنت  
زيد الخيل وكان رضى الله عنه اذا ركب الخيل حلت رجلاه الارض واسم زيدان مهلهل بن زيد الطائفي وكان  
كثيرا خيل لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير من العرب الا فرس أو الفرس وكان له الخيل الكثير فقتلها الهلال  
والسكيت والورد والسكال واللاحق ودموك قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فودع في سنان فأسلم  
وقاله النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفتي أحدا في الجاهلية قرأ بشيء في الاسلام الا أنه يتبعون تلك الصفة الا أنت  
فأنت فوق ما قيل في ان فيل تخلصني بحبها الله ورسوله الا أنا والحلم وفقر واية الخيل أو الحلم فقال الجندلة الذي  
جلبني على ما يحب الله ورسوله مات بعد رجوعه عن عند النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع ما عند قومه وكان على  
الله عليه وسلم يقول انه تم الفتي ان تم كنهه أم ملدم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قتله يازيد الخيل فقتل ثم  
كثيرة يعني الخيل فلما رجع الى أهله حم ومات رضى الله تعالى عنه وقال ابن عباس والزهرى مع سليمان  
صلى الله عليه وسلم بالسوق الا اتفاق لم يكن بالسيف بل بيده تكرر على الهوى ويقتور بحه الطيرى وقال بعضهم  
بل غسلها بالماء وذكر الثعلبي أن هذا المسح انما كان وصاحب الخيل في سبيل الله تعالى وجهه والخسرين على  
انها كانت خيالا موز وثق وقال بعضهم قتلها حتى لم يبق منها أكثر من مائة فرس في نسل تلك المائة كل ما وجد  
من الخيل وهذا بعيد وقال بعضهم كانت عشرين فرسا آخر جهال الشيطان له من البحر وكانت ذوات أجنت وأما  
قوله وهبى ملكا لا ينبغي لاحد من يدرى فقال الجاهل وأراد ان يفر من بين البشر ليكون خاصة له وكرامة  
وهذا هو الظاهر من خبر العريث الذي ظهر لثني صلى الله عليه وسلم في صلته فأخذه وأراد أن يقتله ببارية  
من سوارى المسجد فقدم وسيأتى ان شاء الله تعالى في باب لعين المهمة أيضا وروى النسائي وابن ماجه عن  
عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان بن داود هليما

(٢٦) حياة الحيوان (ل) تلحقه السفن ذكر والى جلده اذا وضع على القفرس أزال وجهه في الحال والله الموفق (ومنها) سمكة تعرف

بالنقل قال أبو حامد الأنباري رأيت جميع الجبرين سمكة ٢٠٢ مثل جبل عظيم صاحبة صيغتها سمعت أهل منها يكاد القلب ينشق منها فاضطرب

المناصنها وأترفت الأمواج  
حقن خضنا العنق قال  
الجبريون أنها سمكة يقال لها  
البخل هر من سمكة  
الكبيرة وذلك أن السمكة  
الكبيرة تبعتها ثلثا كها في  
بحر الظلمات ففسدها منها  
وتعبر في جميع الجبرين إلى البحر  
الروم وتألف السمكة الكبرى  
خلفها الثعبان في جميع الجبرين  
فلا يكتفها الظلمة هكذا ذكر  
أهل ذلك الموضوع يعني جميع  
الجبرين (ومنها) حوت موسى  
ووضع عليهم السلام قال  
أبو حامد الأنباري رأيت  
سمكة يقرب من يقبضه هي  
نسل الحوت النوري الذي  
أكل موسى و وضع نفعه  
فأجابته النصف الآخر  
فأخذ في البحر عيالها نسل  
في البحر إلى الآن في ذلك  
الموضع وهي سمكة طولها  
أكثر من ذراع وعرضها  
شبر واحد في أحد جنبها نسل  
وعظام وجلدها رفيع ملتصق  
على أحشائها ورأسها  
نصف رأس فرس وأهلها  
هذا الجانب استغفروا  
وحسبها إملاء كوة نسيته  
ونصفها الآخر جميع الناس  
يتركون بها ويهدون إلى  
التمشيد ويشربها اليهود  
ويقدون بها ويحلقونها إلى  
الأمم كن البعد منها سمكة  
يلغار بها كنها قلسو قناها رية  
قال أبو حامد الأنباري

الصلوة والسلام لما فرغ من بيان بيت المقدس سأل الله تعالى حكما يصادف حكمه وملا كذا ينبغي لأحد من  
بعده وإن لا يأتي هذا المسجد أحد لا يزال الصلاة فيه الأخر من خطبته كيوم ولدته أمه قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أما الآن فخذوا صلوا وأنا أوجو أن يكون قد ألقى الثانية انتهى فقد دعاني ورجاني وأما  
صفة كرسى عليه الصلاة والسلام فقد روي عن ابن عباس أنه قال كان موضع أسلميان سميت كرسى ثم  
يجي أسراف الأنس فيجلسون على يديه ثم يجي أسراف الجن فيجلسون على أبي الأنس ثم يدعو الطير فتنظم ثم  
يدعو الریح فتقلعهم وتسير مسير شهر غدوا ورواحوا ذلك أن أسلميان عليه الصلاة والسلام لما كان بعد أسراف  
بانتظار كرسى يجلس عليه فقلعه وأمر بأن يعمل له يديهما لمواضع إذا راكع على رأسه هذروا رندع  
وهمت فأمر أن يجعل من أثواب القلعة مرصعا بالفر والياقوت والزبرجد وأن يجعل بأربع فخلات من ذهب  
شماريخها بالياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر على رأس فخلت منها طائسان من ذهب وعلى رأس فخلتين  
نسران من ذهب بعضها يقابل بعضا وجعل بجانب الكرسى أسد من ذهب على رأس كل واحد منهما  
عمود من الزبرجد الأخضر وقد جعل الفخلات أحجار كروية من الذهب الأحمر وعناقيد هامة بالياقوت  
الأحمر بحيث تقطل صر وش الكروم والياقوت الكرسى وكان أسلميان إذا راكعوا وضع قدميه على  
البرجفة السفلى فيستدير الكرسى كله بما فيه ودوران الرجا المسرع تقوى تلك الطيور والنسر وأجنتها  
ويبسط الأسدان أيديهما ويضربان الأرض بأذنانهما فإذا استوى على أعلاه أخذ النسران اللذان  
في الفخلتين بإيديهما فوضعهما على رأسه ثم يستدير الكرسى بما فيه فيدور معه النسران والطاوسان  
والأسدان مائلين رؤسها إلى أسلميان وينفضن عليه من أجوافهن المسك والعنبر ثم تحاول حملته من  
ذهب قائمة على عود من أعمدة الجواهر فوق المسك كرسى التوراة فيفلقها أسلميان ويقرؤها على الناس  
ويدعوهم إلى الفصل القضاة يجلس عظاما على أسرافيل على كراسي الذهب المرصعة بالياقوت وهي ألف  
كرسى عن يمينه ويجلس عظاما على كراسي الفضة عن يساره وهي ألف كرسى ثم تحضرهم الطيور  
فتقلعهم ويتقدم الناس لفصل النصوص فإذا تقدمت الشهود لداء الشهادات دار الكرسى بما فيه  
وطيسه دوران الرجا المسرع فيبسط الأسدان أيديهما ويضربان الأرض بأذنانهما ما يدور النسران  
والطاوسان أجنتها فيرفع الشهود فلا يشهدون إلا بالحق فلو قال أسلميان عليه الصلاة والسلام وغيره انصتص  
بيت المقدس حمل الكرسى إلى أنطاكية وأراد أن يضعه عليه فلم يقدر وضرب الأسدان رجله فكسرها ثم لها  
هالك يتخضر حمل الكرسى إلى بيت المقدس فلم يستطع ملك قط أن يجلس عليه ولم يدرك أحدا من آل السعادية  
أمره ولمعه ورفع واتخذ كرسى قصته هنالاه من الملك الذي لا ينبغي لأحد من بعده وزعم الطبري أن مقتصر  
ليس من الملوك إلا بعدة من ملكوا الإقليم كلها ما كانه العتي ومن تقدمه إلى هذا القول قال وليكن كنهنا عاملا  
على العراق فملك الملك فلا قال في ذلك الحين وهو كليله راسبوا الصحيح ما له العتي وغيره وذكر أهل التاريخ  
وأصحاب السير أن حرام بن أسرافيل اسمه اسحق في زمن عيسى ابن مريم عليهم السلام كان له ابنة عم من  
أجل أهل زمانهم أو كان مغرمها فاشتت فزعمت قهرها ومكث زمانا لا يقترع من ياربه قهر به عيسى يوما وعلى قهرها  
يكي فقال عيسى عليه السلام ما يكيك يا اسحق فقال له ياروح الله كانت لي ابنة عم وهي زوجتي وكنت  
أحبها حب شديدا وإنما قد قويت وهذا قهرها وأنا لا أستطيع الصبر عليها وقد قتلتني فراقها فقال له عيسى أعقب  
أن أحبها لك يا بن الله قال نعم ياروح الله فوف عيسى على التبر وقال قم يا صاحب هذا القبر يا بن الله فأنش  
القبر وخرج منه بعد أسدود النار خارج من منامه وعينه مودعة وهو يقول لا اله الا الله عيسى روح الله  
وكلته وبعده رسوله فقال اسحق ياروح الله وكلتكم هذا القبر الذي فيه زوجتي وانما هو هذا وأشار إلى قبر آخر  
فقال عيسى لاسود راجع إلى ما كنت فيه فسقط ميتا فوقه في قبره ثم وقف على القبر بالأسر وقال قم

يأسا كن

وأينما وفي جوفها شبه المصارين ولا رأس لها ولا عين ولها امرأة كرامة القبر سوداء فإذا اصطادها أحد

شركت فيسود المياه الذي سولها نمل الحبر واطن ذلك السواد من ثلث المرات هكذا ٢٠٣ وثبت في الشبكة بين ما حولها العوج جدا فيؤخذ

من ذلك الماء ويكتب به  
أحسن من كل ما دلا ينسجى  
وله سواد يورق ومنها سمكة  
ذكر أبو حامد أنها تقطع  
قطعا وهي تعبر لورق عاقلت  
القدر إذا أرادوا طبخها فيها  
ولا يسكن اضطرابها حتى  
تصير نضجا وهي سمكة لها  
طيب الفم جدا (ومنها)  
سمكة تعرف بالخطاف قال  
أبو حنبل إنها جحاش على  
ظهرها سودان وانها تخرج  
من المامو طسير في الهواء  
وتقود إلى البحر (ومنها) سمكة  
تعرف بالنارة ترمى نفسها  
على السفينة فتكسر  
وتعمرها أهلها فإذا أحس  
الناس بها ضروا بالعشرون  
والبوقات لتجدهم وهي  
سمكة عظيمة في البحر ومنها سمكة  
كبيرة ذات خمس المايق  
على الطين ولا تزال تضرب  
الست ساعات ثم تسلم من  
شدة اضطرابها وتوقد ثملها  
فيظهر لها جحاش من تحت  
جلدها فتطير وتقول إلى  
الصدر كرها أبو حامد  
والثاني في هذا البحر كثيرة  
وأكثر ما يكون عند طرس  
واللاذقية والجبل الاقرب  
من أعمال انطاكية وساق  
ذكرها ابن شاه الله أنه في  
(بحر انطرز) هو البحر الذي  
في جهة الشمال على شريقه  
جرمان وطرس وتان في شماله  
بلاد انطرز وفي غريمه

باساكن هذا البحر باذن الله فقامت المرأة وهي تثر التراب عن وجهها فقال عيسى فخر وجنتك قال نعم يا روح  
الله قال خذ بيدها وانصرف فأتها هاضم فاحركه النوم فقال لها الله قد قلتي السهر على قبر لئلا يدان أخذ  
في راحة قالت أفعلى فوضع رأسه على فخذه وانام فيبينها نائم آخر عليها بن الملك وكلن ذاحسن وجمال وهينة  
عظيمة كما جاعلي جوا حسن فلما رآته هو يتنعمت اليه مسرعة فلما نظرت هاهو تفت في قلبه فأتته اليه وقالت  
خذني فأودعها على جواد مسرعا فاستيقا زوجها وانظر فلم يرها فقام يطلبها فوصى أن الجواد فأودعها وقال  
لأن الملك اعطاني زوجتي وابنتي فأتكنه وقالت لأجل برة ابن الملك فقال بل أنت زوجتي وابنتي فقامت  
ما أمرت وما أتت لأجل برة ابن الملك فقال له ابن الملك أتت يدان تفسد ما بيني فقال والله أنها زوجتي وإن عيسى  
ابن من أم أحبابي باذن الله بعد أن كانت ممتعة فيمنعها في المنازع أذمر عيسى على الله عيسى لم فقال اسحق  
يا روح الله أهاهذه زوجتي التي أحبتني باذن الله قال نعم فقالت يا روح الله أنه يكذب واني جارية ابن الملك  
وقال ابن الملك هذبن علي قال عيسى أنت التي أحبتني باذن الله قالت لا والله يا روح الله قال فردى علينا  
ما أعطيناك فمسقت يمينه فقال عيسى من أراد أن ينظر الرجل أمانة فاعلم أن عيسى أمانة مسلمة طين  
إلى ذلك الاسود ومن أراد أن ينظر إلى امرأة ما لم تنهه فمؤنة ثم أحباها وأمانتها كافر فينظر إلى هذوان  
اسحق الاسرائيلي عاهد الله تعالى أن لا يتزوج أبدا وهام على وجهه في البراري ياكل في هذه الحكاية أعظم عبرة  
لأولي الألباب وهي من أعجب ما يسمع في التوفيق واحد لأن نسال الله تعالى السلام وحسن الخاتمة بجمعه محمد  
وأله وقد أحببت أن أذكر هنا ما أخبرني به بعض العلماء العارفين وهو أن عيسى صلى الله عليه وسلم اجتاز في  
بعض الأيام بجبل فرأى فيه صومعة فنامها فرأى فيها متعبا قد انحنى ظهره وتصل جسمه بطنه الأجناد  
أقصى غاية فسلم عليه وقال له منذ كم أنت في هذه الصومعة فقال متعب عيسى أسأله حاجتك واحدة وما قضاه  
بعد فسأله يا روح الله أن تكون شفيعا لي فيها فهاهنا تفتي فقال له عيسى وما حاجتك قال أن يذيعني فقال  
ذريني خالص بحبته فقال عيسى ها أنا دعوا الله لك في ذلك فدعا عيسى في تلك الليلة فأوحى الله إليه أن قد  
قبلت صفاتك وأجبت دعوتك فعاد عيسى بعد أيام إلى ذلك الموضع فرأى الصومعة قد وقعت والارض التي  
تحتها قد شقت ففزع عيسى في ذلك الشئ إلى منتهى فرأى العابد في مغارة تحت ذلك الجبل واقفا شامخا بصرة  
فأتهاها فسلم عليه عيسى فلم ير ذلك عليه عيسى فاجاب عيسى من حلة ففتنه به هاتف عيسى أنه سألته لذة فزمن  
خالص بحبته فقلنا لا يطيق ذلك فومنا جرم من سبعين ألف جز من ذرة فهو بها كثر كثر في فكيف لو  
وجمناه أكثر من ذلك اه قلت فجمعة الخواص من هذه الملائكة رخصت وهذه الاوصاف مرفوعة واعلم ان  
الحبة هي أول أودية الفناو العتبة التي تحدد منها المنازل المخوفة واختلفت اشارات أهل التصديق في العبارة  
صنها فكل نطق بحسب ذوقه وأصعب بمقدار شوقه ليس هذا موضع حكاية أقوالهم واختلاف عباراتهم فيها  
وقد بسطنا الكلام في ذلك في كتابنا الجوهر اللامع في أواخر الجزء الثامن ولند كرعة ستأس بها الناظر في  
هذا الكتاب فاعلم ان الحبة هي الاجال موافقة المحبوب فيها سواء فمما حزن أو سر فزع أو ضر وقد أشار  
بعضهم إلى ذلك بقوله وقف الهوى في حب أنت فليس لي \* متأخر عنه ولا متقدم  
أحد الملام في هوال لذيذة \* حبا لذكره فليلى للقوم \* أشبهت أعدائي فصررت أحبهم  
أذن حطى منك حطى منهم \* فاهنتي فاهنت نفسي صاغرا \* ملن من عليك بمن بكرم  
واعلم ان الغيرة من اوصاف المحبة والغيرة تأتي السر والاختلاف فكل من بسط لسانه في العبارة عنها والكشف  
عن سرها ليس له منها ذوق وانما هو كوجدان الراتخوذ ذوقها منها شيئا لغاب عن الشرح والوصف فالحبة  
الصادقة لا تظهر على الحب لفظه وانما تظهر بشماته ولفظه ولا يهضم حقيقة تها من الحب سوى المحبوب  
لوضع امتزاج الاسرار من القلوب وقد قيل في ذلك

جبال العقيق وفي جنوبه الجبل والديلم وهو بحر عظيم واسع لا اتصال به بشئ من البحار على وجه الارض فلان رجلا طاف حوله وجمع

وهو يحس صعب المسلك  
سريع المهلك كثير  
الاضطراب شديد الامواج  
لامدقسيه لا حذر ولا يرفع  
منه شيء من اللذات والجواهر  
وجزائره غير مسكونة  
ولكن في جزائره غياض  
ومياه وانهار وليس فيها  
انيس الا وان دوران هذا  
البحر ألف وجع ما تفرح  
وطوله غنائم تمل وعرشه  
سماؤه مبل ودهودور  
الشكل فليد كرشب امن  
جزاؤه يحاره  
\*(فصل)\* في جزاؤه يحاره  
منها ما ذكره أبو طحان قال  
وأنت في هذا البحر جيلان  
طين أسود كالقبر والصخر  
به وفي سنام ذلك الجبل شق  
طويل يخرج منه المياه  
ويوجد في ذلك المياه سناج  
الذائق من السفر ورجا  
يكون أكرماً وأصغر يعملها  
الناس الى الألف لتجيب  
ومنها جزيرة الحيات قال أبو  
حامد أنها قبر الجبل الذي  
ذكره في جزير قناتلات  
من الحيات وفيها حبش كثير  
والحيات في وسطها لا يفسد  
أحد ان يضع رجسه على  
الأرض لسكرة ما فيها من  
الحيات الملقية بهضها على  
بعض وفيها طيور كثيرة  
والحيات لا تتعرض لبعض  
الطيور وغسائها وآيت  
الناس يأخذون بابهم

تشر فأدري ما تقول بطرفها \* وأطرق طرفي عند ذلك فتفهم  
تكم منافي الوجود عيوننا \* فحسن سكوت والهوى يتكلم  
وأما حبة العوام فهي حبة تنبت من مطاوعة الله وتنبث باتباع السنه وتفصل الى الجاية وهي حبة  
تقطع الوساوس وتلذذ الخدمة وتوسل عن المصائب وهي في طريق العوام عدة الامعان عند القوم كل ما كان  
من البعد فهو على تليق بعجز البعد وفاقته وانما عين الحقيقة ان يكون العبد دائماً باقاً على حبه لا يبعثه  
ناظر ينظره اليه من غير ان تبقى فيه بقية تقف على رسم أو تناط باسم أو تتعلق بأثر أو توصف بنعت أو تشب  
الى وقت هم بكم على ما ينحسرون (وروي) عن ابراهيم الخواص رحمه الله عليه انه قال عطشت في بعض  
سياحي عطشا شديدا حتى سقطت من شدة العطش فاذا انما جاء قد سقط على وجهي فأحسست ببرده على  
فؤادي ففقت عيني فاذا أبابرجل مارأيت أحسن من على جواد أشبه عليه ثياب خضر وعماه مصفره وبيده  
قدح فسقا في منه شراباً وقال لي ارنف خطي فارتدفت قلبي برح حتى قال يا ماري قلت المدينة قال انزل واقرأ  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلام وقل يا رضوان يا عز الجنة يا قمر أهلك السلام وهذه كرامة عظيمة  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال شيخنا اليابقي من رأيته يروي بالاولياء أو ينكر  
موالاه الاصفياء فاعلموا انه محارب لله مبعد من رحمة مطرود عن حقيقة قربه والله اعلم  
\*(الجواف)\* بالفهم والتفكير ضرب من السلك وليس من جسده ومنه قول مالك بن دينار كاتر غيفا  
ورأس جوافه فعلى الدنيا العناء أي الدروس وذهب الانوار قبل العناء التراب  
\*(الجودز)\* بفتح المذال المحمودة وخمها والجودز بالهمزة ضمع الواو والباء في قوله قال الشاعر  
ان من يدخل الكتبة قوما \* يلق فيها ذراو غلباه  
ولقد اجاد على بن ابي حنيفة حيث يقول  
ويض بالخط العيون كأنها \* هزرت سيوفاً واستلنا خناجرا \* تصدينني يوم انعرج اللوى  
ضادون ظلي بالتصبر غادرا \* سفرن بدورا واتقن أهله \* ومنه قصيدته التي فيها ذرا  
وأطلعني في الاجياد والرواجعا \* جعلن لجبان القلوب ضارنا  
ومما يستجد من شعره الرج نصف والاصحان تفتق \* والمزنا بكية والزهو مفتق  
كأنما الليل جفن والبروقه \* عين من الشمس تمدوم تنطبق  
تبدت فهذا البدر من نجمي لها \* وحقلت من لي في دجى الليل حائر  
وماست فتش القفن غيظا لحيوه \* ألت ترى أو رافقه تتناثر  
وفاحت فائق العود في النار جهمه \* كذا نطقت عنه الحديث الجاهر  
وقالت فغار البدر واسفر لونه \* كذلك ما زالت تغار الضائر  
بادرادا حادثة في وقته عارضت \* فلمسوا حج أوقات وساعات  
ان أمكت فرصة فأنقض لها غلا \* ولا تأخر فللتأخير آفات  
اماري الغيب كلما ضحكك \* كما في الزهر في الراض بين  
كل حبس يكر له عائقه \* وكل فاض دمه عاكها  
لحي الله امرأاً ولا لشرها \* فحبه وفض الله فاه  
لانك بالذي استودعت منه \* انهم الزاج بمولاه  
وقد قيل في المعنى وأجاد فائله يتم برستوه سرا \* ككمان الفلادام بسترنا  
أنهم النور على مشيب \* ومن صافي الزجاج على عقار



وفي الزاوي سنة تسعين وثلاثمائة وهو شاعر ماهر رحمه الله تعالى  
﴿الجوزل﴾ ﴿يفتح الحليم فرخ الحمام والقطا وأولاهما وسأيت ذكركم في لفظ القطا في الجوزل قال الشاعر  
بالنبتى لأحب الجوزلا \* ولأحب قمر صلت الخفلا \* وانما أحب طيخة العجل  
وربما سمي الشب جوزلا

﴿جبال﴾ ﴿كجبال اسم للضبع على فصال وهي مرفق تلافولام (وحكمها) يأتي في باب الضاد المججمة  
(الامثال) قالوا أنش من جبال لأنها تنش القيو وترفع جيف الموق من باطن الأرض التي تظهرها  
﴿أوجراد﴾ ﴿هو الطائر الذي يسميه أهل العراق الباذخان ويسميه أهل الشام البصير يؤخذ لده فيذوب  
وتمسح به من كانت البواسير به ظاهرة ينفعها ينبتا والله أعلم  
﴿باب الحاء المهملة﴾

﴿حاتم﴾ ﴿هو الغراب الأسود له يحوم عندهم بالغراب قال المرقش  
ولقد غدوت وكتلا \* أغلوصي واقوحام \* فاذا الأشام كالآيا  
من واليا من كالاشام \* وكذلك لاسير ولا \* شر على أحد بدائم  
وسأيت أن شاع الله تعالى هذه الأبيات في أول باب الواو ويسمى غراب البين وسأيت أن شاع الله تعالى في باب  
الفن المججمة

﴿الحارية﴾ ﴿فرع من الأفي وقد تقدم في باب الهمزة  
﴿الحباب﴾ ﴿الحبة قال الجوهري وإنما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحبة يقال له شيطان بروى عن  
سعيد بن المسيب أنه قال يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل من الأنصار كان اسمه الحباب وقال  
الحباب اسم شيطان وقال أبو داود في باب تغيير الاسم القبح وغيره الذي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزير  
وعتلة وشيطان والحكم وغيره وشهاب وجلبو الرجل الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد الله بن  
عبد الله بن أبي بن ساول كان اسمه الحباب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله أو عبد الله بن أبي الحباب  
﴿الحبر﴾ ﴿الثعلب وقد تقدم ذكره في باب الناء المثناة

﴿الحبث﴾ ﴿حبة تراء ذات سم قال وسأيت أن شاع الله تعالى لفظ الحبة في آخر هذا الباب  
﴿حباب﴾ ﴿كهدا حبل حبابه جناسا كالذي يضي بالليل كأنه نار وقد ضربت العرب به المثل فقالوا  
أضعف من نار الحباب وقيل الحباب اسم رجل من محارب بن خصفة مشهور بالفضل كأنه نار ضيقة  
بوقدها خافة الضيقان فضر بوابه المثل لذلك قال الجوهري وربما قيل نار أبي الحباب وهو ذابو قال في  
المصرع يقال لنار القيلة التي لا تنفع ما والذباب الطائر في الليل أو حباب غير مصرع قلت وهذا الطائر  
يسمى القطرب ذكره ابن البيطار وغيره وقال في الصحاح القطرب طائر (وحكمه) تحريم الاكل لأنه من  
الحشرات

﴿الحباري﴾ ﴿يضم الحاء المهملة وتفتح الباء للموحدة طائر معروف وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى  
واحد ومجمع سواء وإن شئت قلت في الجمع جباريات قال الجوهري وألف حباري ليست لثابت ولا للحاق  
وأنما هي الاسم ما لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تصرف في معر فولا تكرة أي لا تتون قلت وهذا هو  
منه بل أنهما لثابت كسماء في قولهم تكن له لا تصرفوا أهل مصر سمون الحباري الحبرج وهي من أشد الطير  
طيرانا وأبعدها شو طوادك أنها صايدة البصرة فيوجد حواصلها الحبة الخضراء التي شجرها البطم ومنابها  
تقوم بلاد الشام ولعل قالوا في المثل أطلس الحباري إذا تنفوسها أو تنصر وأبلا نياته مات كذا  
والكمد الحزن المكتوم وهو طائر طويل العنق رمادي اللون في مقام بعض طول وقال الجاحظ الحباري

﴿ومنها﴾ التسنين العظيم ذكر والله يرتفع من هذا البحر تين عظيم شبه الحجاب الأسود والناس ينظرون اليسر وهو التهاديه تؤذي

أحدانهم ﴿ومنها﴾ جزيرة  
الجبن وهي جزيرة تليس بها  
انيس ولا شيء من الوحوش  
وتسمع أصوات كلهم يشولون  
غلب الجبن عليها ولا يصير  
أحد يشربها والله أعلم  
﴿ومنها﴾ جزيرة القسم قال  
سلام الترجمان رسول الخليفة  
اليماني الحارثي وهي جزيرة  
ما بين الخرز والبقار قبل من  
الانعام الجليل يقتل الجراد  
لا يمكنه الفرار لكثرته ولوما  
وأيت في تلك الجزيرة حيوانا  
غيره وهو قباصيرن وحشيش  
واشجار كثيرة فبعض من  
لا تسمى نعمة

﴿فصل﴾ ﴿في حيوان هذا  
الصر ذكر أبو ساعد  
الاندلسي في كتاب الحباب  
الذي الله للوزير بن خيرة فمن  
سلام الترجمان رسول  
الخليفة اليمني الحارثي وقال  
أنت عند ملك الحارثي وأما  
ورأيت أنهم اصطادوا سمكة  
عظيمة حاد بذو بها الحبال  
فاختفت آن البسمكة  
وخرجت منها جارية بيضاء  
جرها طول الشعر حسنة  
الصورة فاترجوها إلى المبر  
وهي تشر بوجهها وتتف  
شعرها وتجمع وتدقن الله  
تعالى في قوسها أشاء كأنه  
الصق من سرها إلى كرشها  
كأنه أزار مشدوع على وسطها  
فأمسكها حتى ماتت

دواب البحر فيعش الله اليه  
سبحا ينخر جسم من البحر  
ويحشمه وهو على صورة  
حبة سوداء لا يميزونها  
على شيء من شعير أو ينال عظيم  
الأهذه وورثا تنفس فيعرف  
الشعر فيلقها باليا جوج  
وأجوج تكون لهم غذاء  
وعن ابن عباس رضي الله  
عنه عن هذا (ولتتم) هذا  
الفضل بكتابة بحسبه وودو  
ان كسرى أوتشر وان لما  
فرغ من سد بلخ وأحكمه  
سر بذلك سر ورأى شيئا  
وأمر بنصب سره على  
السدر وفي على السرير  
وهذا الله واثق عليه ثم قال  
يارب الآز باب أثم الهمتي  
سعدنا الثروق العبدو  
فاحسن الوجهة إلى وترني  
ومجد مجددا طالها هم استوى  
على فراشه واستاق وقال  
الإنسان استرح بعض من  
سقطوا في نزل ومقامات التزلزل  
ثم انما فطلس طالع  
من البحر سد الأفق بطوله  
وارتقت معه غمامة سدت  
الضوء فتبادرت الاساور  
اليه فأنثيه أوتشر وان  
وقال لما أنكم قالوا الذي  
تري فقال أسسكوا عن  
سلاحكم لم يكن الله  
حز وجعل يلهي الشغل  
اثني عشر عاما وستة أشهر  
وتهد به من جهات البحر  
ففي الاساور وأقبل الطالع  
نحو السد حتى علاه ثم قال

لأخراته في دبرها وأمعانها لها أيدافها سلح رقيق في الخ عليم الصقر سلحت عليه فتنموشه كله وفي ذلك  
هلا كه وقد جعل الله تعالى سلحها سلا حلالها قال الشاعر

وهم تركوك أسلم من حباري \* وأتصقروا أئمن من نعام

ومن شأنهم أصادوا لصيد روى البيهقي في الشعب من حديث يحيى بن أبي كثير عن سلتعن أبيهم ريرة رضي  
الله عنه أنه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يصير الا نصير فقال أبوهريرة كذب والذي نفسي بيده ان الحباري لتموت  
هر الامن خطايا بني آدم وهو كذلك في تفسير الطبري في أخبار سورة فاطر يعني اذا كثرت الخطايا منع الله النظر  
عن أهل الأرض وانما يصيب الطير من الحباري الثمرة على قدر الخطا قال الشاعر

يسقط الطير حيث يلتقط الحبيب وتغشى منازل الكرماء

وهي من أكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك تموت حوله هذا السبب فسمان الغادر على ما يشاء وولدها  
يقال له ثم ارقى في الكر وان يقال له ليل ولذلك قال الشاعر

ونما رارأيت متصف باليسر وليلارأيت وسط النهار

(الحكم) يحل أكلها لانهم من الطيبات وروى أبو داود والترمذي عن يزيد بن جبر عن سفيانة مولى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده أنه قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حباري قال الترمذي  
في معاليه قالوا أكلت من الحباري يا تقدم وقال عثمان كل شيء يصوب له  
حتى الحباري وانما تصبها بالذكر لانها يضرب بها التمثيل في الجن فهي على حقها تصب ولدها فتطعمه وتعلم  
الطيران كغيره من الحيوان وقالوا أسلم من الحباري حلة الخوف وأسلم من البجاجة حلة الامن وقالوا الحباري  
خالة الكر وان قالوا أصغر من إلهام الحباري ومن إلهام القطاة (الخواص) علم الحباري بين علم البجاجة  
وعلم البقا في الغلظة وهو أخف من علم البط لانه يرى وهو حار رطب جدا وأجوده الخفيف المكثرة قبل الذبح  
وهو تابع لتسكين الرياح لكنه يضرب بالمفاصل والقولنج ويدفع ضرره بالدارصيني والزيتوانخل ويتوالف من عدم  
بعضه ورائق أعصابه لا من رجة البلرذ من الشبان لاسباب اذا أكل في الشتاء وفي البلاد الباردة وقال  
صاحب قنبر الصفي تكثر علم الحباري لغلظه وعصره انهم صموا أجود ما طبع بهدان عضى عليه فومان ثم يرفى  
صدوروا لغلظة الثوم الكثير والطفل ويعمل بالابازير وهذا انهم صموا لغلظته كثيرا وما أكل منه يظفان  
بما كان عتقا ويحب ان يتناول بعد حلواء العسل انتهى وقال القزويني فوجد في حوصله عجزا اذا اطلق  
على الانسان لا يحتل مادام عليه وان كان به اسهل حبس بطنه واذا اطلق قلبه على من يكثر النوم قل نوموه قال  
ارسطا طالس في النعوت يبيض الحباري ما كان منه ذكر اسود الشعر ويبقى صبغته لا ينسل وما أكل منه  
أبيض لا يسود الشعر ويعرف ما يسود بأن يؤخذ خيط فيدخل في ابروته يدخل في صبغة فاذا اسود انخط صبغ  
ها والا فلا (التعريف) الحباري في المنابر رجل سقى صاحب دخل ونحوه بلا منفعة كثيرا لا كل والتعب لا يتر  
للا ولا تنهارا

\* (الحبرج) \* ذكر الحباري بواي الصور ولدها وقل الجبوس ومن طير الماء

\* (الحبركي) \* القراءات الحشياء

فلست بمرض ندي حبركي \* أبو من بني حشمن بكر

والاثنى حبركا قال أبو عمرو الجري قد جعل بعضهم الالف في حبركي للتأنيث فلم يصرفه ورجع شبهه الرجل  
الغليظ الطويل الظهر الصغير البدن

\* (حبلق) \* كعسل غنم صغار لا تكبر وقبل قصار الغنم ودقاها

\* (حشيش) \* قال الجوهري هو طائر جعصرا كالكميت والكعب انتهى والكعب اللبلل كالقندم

التي تفرق فيسد أبا وأنت  
ذلك الملك فاحسن الله  
معونتك ثم غلب عن البصر  
كانه طارف الحور أغصن في  
الماء والله الموفق (القول  
في حيوان الماء) حيوان  
الماء على قسمين منه ما ليس  
له قوة كأزواج السمك فانه  
لا يعيش الا في الماء وقته  
مائه ولله كائن شعاع فانه  
يجمع بين الماء والهواء  
فانه لا يعيش الا في الماء  
فلا حيلة لها الى استنشاق  
الهواء لان الباري تعالى لما  
خلقها في الماء جعل حياتها  
منه وحدها على طبيعة الماء  
وركب أبدانها تركيبا بحيث  
يصل اليها والماء وروح  
الحياة الغريزية التي في بدنها  
وينوب عن استنشاق الهواء  
فلهذا نراها لا صوت  
لها فقد الرئة التي لأجلها لها  
الهواء والحكمة الالهية  
اقتضت أن يكون لكل حيوان  
أعضاء كثيرة مختلفة  
وكل حيوان يكون أقص فهو  
تقل حيلته ثم اقتضت لكل  
حيوان أعضاء مشاكسة  
لبدنه وبفواصل مناسبة  
لمكانه وحسب ما صالحة  
لونه لئلا يتفعل أبدان حيوان  
الماء لانه قد قبله لا يعمل  
فهو ليس الحاد أو قوسية أو  
مماشا كاه ما غطاه ورواية  
من العادات العارضة جعل  
لبعضها أجنحة واذن السبحها

\*(الطير)\* الاتي من الحجل لم يتخلو الفاء لانه اسم لا يشتر كها فيه الذكر والجحج حجار وجور وقيل أحجار  
الحجل ما يتخلو منها النسل وليس يقوى وفي كل ابن عدى في ترجمة محمد بن عبد الله العروزي عن عمر بن شعيب  
عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في بحر ولا يلهي كنه هذا يدل على انه يقال لها بحرة  
بالحاء لكن في المستدرک من حديث أبي حيان التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يسمى الاتي من الحجل قوسا (وحكمها) ونحوها كما قيل وسيد أن ذكر ذلك في باب الحناء  
الحجامة والغاة (التعبير) الحجرة في الماء امرأته فتمسكة له صلى الله عليه وسلم ظهرها عزو يطولها  
كثرت في ركب حجرة في منامه بأمة الركب فانه ينسج امرأته فتمسكة في عقد صحيح ومن ركب حجرة بلا  
سرج ولا لحام فانه ينسج امرأته في غير حجرة أو يركب امرأته لا يتشبها على مور بماء دلت الحجرة البيضاء على  
امرأة ذات حسب ونسب والمرأة على امرأته ذات زينة والصفراء على امرأته ذات مرض والسوداء على امرأة  
ذات ملك وسوداء الهامة كذا في روى بماء دلت الحجرة على السقاة السمينه تنصب الضيقة حجب وقد تكون  
ضعفا لجلوه القوى والحجل وافته تعالى

\*(المجروف)\* وهو يدور طوله القوائم أعظم من الفل حكاه ابن سيدة  
\*(الحجل)\* بالنغم الذي من السبع الواحدة حجلة واسم جمعه حجلي ولم يأت جمع على فعل بكسر الفاء الا حرة  
على ونظر في جمع طربان وهو يدور بمقتننه الى البحر وسأقي في باب الطاء المشابه ان شاء الله تعالى والحجل طائر على  
قدرا اللحم كالقطا آخر المتقار والرجلين يسمى بجراح البرود وصفان يجدي ونها في التحدي أخضر اللون  
أحرار الحبلز والنها في بيض وخضرة وفراخ هذا الطائر يخرج كل سنة قومن شأنها اذا لم تلقع ان تنزع في  
التراب وتصبه على أصول بيضها فتفتح وقال انها تبيض من سماع صوت الذكر أو برع من بيض من قبله واذا  
باضت من الذكر الذي كور منها فغضها وهي تحضن الاثني عشر يوما كذا في التريفة قال التوحيد سيو بعش  
الطير عشرين ويضع عشين يجلس الذكر على واحد والاثنى على واحد ومن طبع الحجل - لانه باقى أعشاش  
تقله انما يندب بيضها ويحضنه فاذا اطارت الفراخ خلقت باهلها التي باضت في تركبها فقرة الطير ان حتى ان  
الانسان اذا لم ير يظنه بحر اخرج من مقلع والذكر كسده بالغيرة على الاثنى فلهذا اذا اجتمع ذكران اقتتلا على  
الاثنى فانه ما غلب هذا الاخر وتبع الاثنى القالب منها ما في طبع الذكر ان يصفه أو انه يفرقه ولهذا  
يتخذ الصيادون في أسراهم ليكثر القرقر فيصنع اليه ابناء مجسه فيصنع معوهو يفعل ذلك كالحساند لها  
والمتنم منها والاثنى اذا أصيب بيضها فصدت عش غيرها وغلبت على بيضها وأومر قرة وتحضنه (فائدة) ذكر  
في كتاب النشوان وتاريخ النصارى أني نصر محمد بن مروان الحدي انه أكل مع بعض مقدمي الأكراد  
على سباط فيه خيلتان مشو بتان فأخذ الكردي بيده واحد فوضعت فساءه عن ذلك فقال قطعت الطير في  
عصفوان شباني على تاسر فلما أدبرت قفله تضرع الى فلي أقبل تضرع مولأ قلته فلما رأى الجدمنى التفت الى  
جملتين كانتا في جبل وقال اشهدا على عبيد انه قالى طلبا فقتلته فلما رأيت هاتين الجملتين تذكرت جفتي  
امتنشاده سماه فقال ابن مروان لما سمع ذلك من مقدمه تاول الله عليه عند من يقبل بالرجل ثم أمر بضرب  
منه (الحكم) أكلها حلال اتفاقا وسأقي ان شاء الله تعالى في النعام في باب النون عن كمال ابن عدى ان الطير  
المشوى التي أهدى النبي صلى الله عليه وسلم كل بحلا وقيل كان طعاما وصح انه صلى الله عليه وسلم كان بين  
كتفيه خاتم مثل زرا حلة قال الترمذي المراد بالبحلة هذا الطائر وزر هابضا قلت والصواب انها حلة السرير  
واحد الخال وزر هال الذي يدخل في عرونها وروى البيهقي في دلائل النبوة عن الواقدي عن شيوخه انهم قالوا  
لما نزلت حوت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم فقلت وقال بعضهم لم يمت فوضعت أسماء بنت عيسى بيدها  
بين كتفيه ثم قالت فوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدره فوقع الخاتم من بين كتفيه فكان هذا هو الذي عرف به

في الماء كطير الطير في الهواء وجعل بعضها أكلا وبعضها مأكولا وجعل نسل المأكول أكثر لبقائه أطعمها بعضا ما أعظم شأنه



ولنذكر بعض حيوان الماء وحقائبه ونمراصه على ٢٠٨ ترتيب معروف المجمع والله أعلم بالصواب (أرب البحر) وهو حيوان رأسه كراس

الزنبوب منه كبدن السمك  
قال الشيخ الرئيس ابن سينا  
هو حيوان معلق في الحفرة  
ما بين أجزائه شبيه بوز  
الأسنان ينقي الكفا والبق  
ورأسه مرقق انتبش الشرفي  
داه العلب سباع نعم الدب  
(اليس) نوع من السمك  
عظيم جدا وحيوان الماء  
كلها تصطاد الا هذه السمكة  
من خواصه انه لو شوى  
وأطعم فخصان منه وكان  
يبنيها خصومة شديدة  
تبدلت بالحب (انسان الماء)  
شبه الانسان الا ان له ذنبا  
وقد جاء شخص بواحدة منه  
في زماننا في بغداد فحرقه على  
الناس وشكاه على ما ذكرناه  
وقد ذكرناه في بحر الشام  
ببعض الاوقات طلع من  
الماء الى الحاضرة انسان  
وله لحية بيضاء يسمونه شيخ  
البحر وبقى اياما ثم نزل  
فاداره الناس يستشرون  
بالخشب (وحى) ان بعض  
الملوك حل اليه انسان مائي  
فأراد الملك ان يحرقه  
فزوج به امرأته فأسبغها  
ولقد يفهم كلام الابون  
قبل الولد اذا يقول أول  
قال يقول أذاب الحيوانات  
كلها على أسافلها ما بال  
هؤلاء أذلهم على وجوههم  
(بقر الماء) زعموا انه  
حيوان يطلع الى البر للري  
رويه عن ربنا أعلم ببعثه  
فان الناس ذهبوا الى ان العنبر يثبت في قعر البحر كالصخر والنفا فان كان صعبا فرس وهذا الحيوان يقع

مونه صلى الله عليه وسلم وأسماء بنت عيسى كانت زوجة جعفر بن أبي طالب ثم زوجها الصديق فأواها حمدا  
ثم زوجها على بن أبي طالب فجعلوا فاما الصديق وكان يمدن أبي بكر صغيرا فله على فهو ربيب عن أبي طالب  
رضي الله تعالى عنهم أجمعين (فائدة أخرى) في المستدرک عن وهب بن منبه أنه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد  
كان عليه شامة النبوة في النبي الانبياء اصاب الله عليه وسلم فان شامة النبوة كانت بين كتفيه وقال على  
رضي الله تعالى عنه لادل العراق بأشباه الرجال وارجال يا خول ربنا الجمال وقال كثير عزة

وأنت الذي حيث كل قصيرة \* في غلاتك نكلك الغصائر

صفت قصيرات الجمال ولم أرد \* فصار لخطاير النساء العنابر

وساق الكلام على خاتم النبوة في باب الكفا في لفظ الكرك (الانث) ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل  
بالجمل فقال اللهم اني ادعوك بشوق قد حاولت على طعام الجمل بربانته يا ك الجمل بعد الجملة يحد في الاكل  
وقال الا هري أرا دنهم غير جادين في اجابتي فلا يدخل منهم في دن الله الا النادر القليل وروى الحافظ ابو  
القاسم الاحمسي في كتاب الترهيب والترهيب عن أنس رضي تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول  
ما يحسب العبد عليه يوم القيامة ثلاثه فان صلت صلح سائر عمله وان قد فسد سائر عمله قال وكان يقول  
حاذا المنكب في الصلاة فان الشيطان يقتل الصغوف كما يقتل الجمل والصف اليمين خير من الصف الايسر  
قال قوله حاذوا من الخلد وهو ان يجعل المنكب يجنب المنكب (الخواص) لهما معتدل جيد سريع الهضم  
اذا ابتلع من كبدها وهي حارة قدر نصف مثقال تنفع من الغر ومرارته تنفع الغشاء المظلم في العين اكحال  
واذا سعط جوارها انسان في كل شهر مرة لا تحتد منه قور نسبا مع قور يصره وقال المختار بن سعدون بعض  
الجمل أظلم من بيض البياض وهو نافع لمرق فمض وشار بهما بالكتوب لا بد اذا معتدلا وواقف أصعب  
الاخرجة المعتدلة وهو أجود فخصان بيض الدجاج وأجود ما يعمل ان يلقى في الماء وهو يغلي وفيه يعمل أو خيل  
ويكون الماء مسماو باطيمو كذلك كل بيض أو ماء الطين من كل بيض فري جدا ولا بد جاف في المائدة ويحدث  
نحار قور لبحا الملقى في الماء أفض من ماء أو تنفع ومن القلي في الادهان ايضا انتهى وقال غيره بيض الجمل اذا طبخ  
في الماء الملقى في الكون والمخ أو يخل عسل أو كل نفع من الفص وسائر أوضاع البطن (وأما قور يسمي  
للتام) فالحل نزل على امرأته الفقة وجماديلو ويهاهي بحبة الاولاد

(الحدأة) \* بكسر الحاء المهملة أخس الطير وكتبته أبو الخطاف وأوصالت ولا تملك له حداً ينفع الحاء  
لانها الغامس التي لها رأسان وقد جاء في الحدب الحدب على وزن الرأ كذا قيد الاصيل وقد جاء الحدب بغير  
همز وفي بعض الروايات الحدب بفتح الهمزة كأنه تصغر ذكره الصالحون قال صواب انه غيره الحدب بفتح الهمز  
وان أثبت حركة الهمزة على الياء سدت وأقلت الحدبة على مثال عليه وفي الحدب لبا من يقتل الحدو  
والافع قال الا هري في لغة قبيها قال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف لا على هذه اللغة قلب الالف  
واو على لغتين قال حدو كذا انتهى انتهى وقال الا هري جمع الحدأة حداء كجاء وزاد ابن قتيبة وحده أن قال  
الجوهري هي مثل عتبة وعنب وقد قال في ع زب الجسمن العنب عنبوه بنو داود ان الاغلب على هذا  
البناء الجمع نحو قرد وقردة قيل وفيه ثور وثور الا انه قد جاء لواء حدوه قيل نحو العنب والولة والطبيعة  
والخير قور الطيرة ولا أعرف غيره انتهى وهو قد ذكر ذلك في حدأة كما تقدم والطبيعة الملقم الهنيء والولة  
ما يتبعه المرأزة وهو لاء الخير قور الطير معر وقتان قلت وقد رده طومة جبه ثور ثم تصغر قور جمع في الحلق  
ومنقو العنكبوت ومنقو الحوت ضعفة وهي السمكة هنتري في نوع من القنادر تسمى حية  
يرادى ابراهيم بالخناز والحدأة بيض يقتنين ورجا باصت فلا تخرج منها ثلاثة أفرع وتحسن عشر من روم  
ومن ألوانها السود والرمادي لا تصيد وانما تصطاد ومن طبعها أنها تقتفي الطيران وليس ذلك لغير هان

تعبه وفي دماغه دهن كثير  
ويستعملونه لاشعال  
السر (نحاس) وحيوان  
على صورة الضب من اعجب  
حيوان المائه قدم واسع  
وستون نابا في فكك الاله  
وأربعون نابا في الفك السفلي  
كل ناب من صغير مريع  
يدخل بعضه في بعض فتد  
الافطيان ولسان طويل  
وظهره كظفر السلفا قولا  
يعمل الحدب فيه وله أربعة  
أرجل وذنب طويل رأسه  
خروان وغاية طوله ثمانية  
أذرع يصير كلكه الاعلى  
هند الضغ بخلاف سائر  
الحسوانات ولا يحدردان  
بناوي ولان ينقبض لانه  
ليس له فم خزان بل ينهره  
قطعة واحدة وهو كره  
المطر جدا كبر العسدوان  
يلتمس الاكوي والشاة ويقتل  
انجيل والجال ولا يورد الا  
في النيل وخراسندوا زارعي  
انسايا على طرف الماء ينشئ  
نحت الماء الى ان يقر بمنته  
يشربون في واحدة يأخذون بيض  
كنايطور ويثم من بيضه  
رائحة السمك يورده يخرج  
من فيه اذا مضغه واذا  
أكل يبقى في خبط اسنانه شئ  
يشول منه البود فخرج من الماء  
ويضع فاه مستقبل الشمس  
فيأتيه طائر مثل الطيور  
ويدخله فمو يلتصقا في حال  
اسنانه فذاري صيادان عرف

الكوا سر وزعم ابن حشيرة بن زهران ان القاب والحدأة يقبلان فيمير القاب جدا أو الحدأة أو القاب  
نسفة ان القاب يدل القاب فصيحان القادر على ما يشاء وقل أنها أحسن الطير بمجورة الجوارح رها من الطير  
فلو ماتت جوعا لا يند على فراخها وهاو زعم رواية الانصار وقلة الا ما رواها كانت من جوارح سليمان بن  
داود عليها الصلاة والسلام وانما امتعت من ان نوافها أو ثقل لاثمن المثلث الذي لا ينفي لاحد من بعده  
هو والسبب في صياحها عند سعادها ان زوها قد وجدوا منه فقالت يا بني الله قد مضى حتى اذا حضت بيض  
وخرج منه نولي حتى في فقال سليمان عليه السلام لذكر ما تقول فقال يا بني الله انما تقوم البراوي ولا تنفع من  
الطير فلا أدري أهو من اومن غيري قال فأمر سليمان عليه السلام باحضار الوالد فوجد منه نواله فأسقبه  
ثم قال له سليمان عليه السلام لا تحكيه ابدا حتى تشهد عليه ذلك الطير لئلا يجحد بعد ما نصارت اذا سقدها  
صاحبة وقالت يا طير راشدوا فان سقدي اه وتقول في صياحها كل شيء خائف لارحمه وهي طرشاه  
ولو كانت مما يصالها كان من الكوا سر أحسن صدا منها ولا أجل غنا ومن طبعها انها لا تخلف الامن عين  
من تخلف منه مدون شجالة حتى ان بعض الناس يقول انهم اسراها لانه لا تأخذ من شمال انسان شيئا وقال  
القرزوني انه سقدها سنة اثنى عشر في جميع البقاري وغيره اعرابية كانت تقدم له التي صلى الله عليه  
وسلم وكانت كثيرا ما تمثل بهذا البيت

ويوم الوشاح من أعلي جبرونا \* على اءه من ظلمة الكفر نحاف

فقال لها انشرفي الله تعالى عنهما ما ذا البيت الذي أجمعه منك فقالت شهدت عروسا ناقل اذ دخلت  
مقتلانا وعلما وشاح فوضعته خلف الحدأة فبصرته فحرته فأخذته ففقد الوشاح فتمسك به ففتشوني  
حتى قبل فدعوت الله ان يريني ثغاف الحدأة بالوشاح حتى القيت بينهم كذا قيده الاصل الحدأة ورن اقرا  
وروي عن طريق الصاعني وغيره الحدأة بغير هز والحدأة بالهمز وفي رواية فترقت رأسي وقلت يا غليل  
انستفيتن فما أجمعن حتى جاءه ابراهيم الوشاح أو قالت فالتقي الوشاح يشاءوا رأتني بأم المؤمنين وهن  
حول يملن اجلينا في حل فظلمت ذلك في بيت فانا أشده ثلاثا في المنصة فتركها وروي لحافظ  
النسفي في كتاب فضائل الاعمال باسناد الى جابر بن سليمان عليم بن أبي النجود شيخ القراء في زمانه قال سألني  
خصاصة فقلت اني بعض اخواني فاعلم به بلرقي رأيت في وجهها الكراهة فخرجت من منزله الى الجبابة  
فصليت ماشاء الله ثم وضعت وجهي على الارض وقلت يا سبيلا لاسباب يا مفتاح الابواب يا سامع الاصوات  
يا مجيب الدعوات يا فاضل الحاجات اكنني بحلالك عن حوائجنا نحن بفضلك عن سوائك قال فواتها رقت  
رأسي حتى سمعت وقع بقري فرفعت رأسي فاذا احد أطرح كبريا فخر فخذت الكبري فاذا فيه ثمانون  
دينارا وجوه مملو ففقي ظلمت مند روفة اذ قبلت الجوهرة بحال عظيم وقضت الدائره شترت بها عاقرا  
وحدث الله على ذلك انتهى وسكن القشري في الرسالة في آخر بكرامات الاولياء عن شبل المروزي انه  
اشترى الجبانة فدرهم فسلطته منه مند قد قتل شبل مسجد ابي في فلهما وجع الى منزله فقامت زوجته  
لجافة لها من انكم هذا فقالت تنزع عن حدنا فاسقطها من فاهما فاضل شبل الجسد الذي في شبل  
وان كان شبل يفسد في كتاب الجالس ليدنوري في الجزء الثالث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
كان سعد بن أبي وقاص بين يديه فلم يغافل حدأ فاحاطه فدهاعا عليه بعدة فعرض علم في حلقها فوقع منه  
انتهى وروى بن السد السد اصبح أن الشيخ عبد القادر الجبلي قدس الله روحه جلس يوما في مجلس من وكات  
الرجع عاصفة ففرق على مجله حدأة فطائرة صاحت فمشت على الحاضر من ماهم فيه فقال الشيخ يا رجع خذني  
رأس هذه الحدأة فمقت وقتها فاحية ورأسها في ناحية فقتل الشيخ عن الكرسي وأخذها يسده وأمر به  
الاخرى عليها وقال بسم الله الرحمن الرحيم خبيث وطائر والناس بشاهدون ذلك (الحكم) يحرم أكلها

العاثر خطاه أحد من الآراء  
فيضرب به حنك التمساح  
فيرفع حنكه فيضرب الطائر  
وإذا انقلب التمساح لم  
يستطع أن يعثر وإذا أراد  
السفاد خرج من النيل  
وإنما معه فيلق الأثني على  
ظهره فإذا قضى وطره قلبها  
فإن تر كما صيدت فإن لا تقدر  
أن تعقب

\* (فصل) \* في خواص  
أجزائه زعموا أن عينه تشد  
على صاحب الرمد يسكن  
وجعه في الخال البقي على  
البصر في البصر على  
البصر وسنه العين تعاق  
على الإنسان في ذي الباه  
وأول سن من جانب فك  
الأسير يشد على صاحب  
القشر يرتد في الخال  
ومراته يكمل جهازه  
يباض العين وتضمه بعجل  
ضماد على عضة فإنه نافي  
الحال ويكده يدهن به  
المصرع بزل مائه وزيله  
يزيل يباض العين اكتمالا  
وجله يشد على حبة الكبد  
غلب الكبد في النطاح  
(تئين) حيوان عظيم الخلق  
هائل المنظر طول الجبهة  
عمر فيها كبير الرأس براق  
العينين وأوسع الفم والجوف  
كثير الأسنان يبلغ من الحيوان  
كثير ما يخافه حيوان البر  
والبحر إذا تفرق عوج البحر  
لكثرة قوته والتين أول أمره

لأنهم الفواسق الخس المأمور بقتلها قال الخطابي المراد بفسقها شتمهم أي  
في باب الفاء في لفظ الفأربين ذلك وفي العيصين من حديث ابن عمر وعائشة وحضرته صلى الله تعالى عليهم  
أجمعين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير قوا أسق يقتل في الحبل والحرم وقوله وإنه ليس على المجرم في قتلهم  
جناح الحد أو إخراج الأبقع والعرب والعفار وتوا الكلب العقور وبصلى الله عليه وسلم يذكر هذه الخمسة على  
جواز قتل كل مضر فيجوز له أن يقتل الفهد والنمر والذئب والاسد والناهي والباشق والرتبور والبرغوث  
والثوق والبعوض والوزغ والذئب والنمل إذا آذاه قال الرازي وفي معنى هذه الخمسة ما لحقوا الذئب والاسد  
والنمر والنسر والغاب فهذه الأنواع يسحب قتلها الحرام وغيره وقال في باب الأطعمة ما لحق الف ذلك وهو أن  
قتلها على سبيل الوجوب وسيا في بيان هذا إن شاء الله تعالى في باب الصاد في الكلام على الصيد (الأمثال) قالوا  
حد أخذ أو راء حد بندق قال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الحد الذي تغير والبندق تغيرا يجبه بضرب القندير  
(الخواص) مرارتها تنفض في القتل وتنفع في ما يجع في لسه شيء من الهوام فطر منه في الموضع الذي لسه  
فيهموا كحل يخال لسه في الجانب الأيمن كحل في العين اليسرى وإن لسه في الجانب الأيسر كحل  
في العين اليمنى ثلاثة أميال فإنه يضيء وإن صحت وطرح في سلة الحصى ماتت الحيات كلها ودماها انخطأ  
بخليل مسك وملهود وشرب على الرق نفع من ضيق النفس وإن عاقت وهي حبيسة بيت لم يفسله حية  
ولا عقرب (التعريف) الحداء تدلر ويتها في الحرب والقتال لما قبل حداء حداء واء حداء حداء حداء  
أهل اللغة أن حداءه بندق كانتا قبلتين من سعد العشرة فأعارت حداء أو تعلبت وكانت تدلر بالكوفة  
على بندقه كانت تدلر باليمن فالت منهم ثم كسرت بندقه أو تعلبت عليهم وقيل هي الطائر المعروف بندق  
الزاي كاعتقه ورد بمدلت على الرجل المجرم أو المرأة الزانية وجاء حداء بدل في قطاع الطريق وربما  
دلر ويتها على من يحل قتاله لكفر ومكره فان قتلهم مباح في الحبل والحرم وكذلك الحداء قاله ابن الدقاق  
وقال غيره الحداء في المنام ملك غفل الذي كثر ظلمه وذلك لقوم لا يحرقونه من الأرض ومن أصاب حداء فويله  
فصلام وبنال قبل البلوغ كما كان طارته نعمان الواد وقال أبو طليح يورس الحداء في المنام بدل على  
الصومر والخطافين وتدل على النساء والله أعلم

\* (الحذف) \* يفتح الحاء والميم المجهضة سود مسغران غنم الحجاز الواحد حذفة وفي حديث الصلاة  
لا يتخللكم الشياطين كنهم حذف وفي رواية كولاوا الحذف قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف قال ضان  
سود حصغار تكون باليمن

\* (الحرف) \* الفرس العتيق وفرخ الجماء وقيل الذكر منه لو ولد ألقية وولد ألقية والفرس والبرزى وقال  
ابن سيدة الحرف طائر صغير آخر أصغر قبرا الذئب عظيم المنكين والزاس وقيل أنه يضرب إلى النضرة وهو يصيد  
\* (الحرفاء) \* كنية أبو خضاد أبو الزيد وأبو الشقيق وأبو قادمه يقال جمل اليهودي كندم قال الأمام  
الفرزدق في حبيب حجاب الخنوق لما كان الحرفاء عاقله النضرة كون لأبدله من القرن خلقه الله على  
صورة عجيبة خلق فيه شورا في كل جهنم من الجاهل حتى يترك مسددهم غير حركة في يده ولا ضد العويبي  
كانه جامدا وأكله لس من الحيوان ثم أعطى مع الكون خاصية أخرى وهوانه بتشكيل بون الشجرة التي  
يكون عليها حتى يكاد يختلط لونه بونهم إذا قرب منه ما صلا من ذباب وغيره أتبع لساهم يتخطف ذلك  
بسرعة كقوف البرق ثم يعود إلى حاله كأنه ضمن الشجرة وخلق الله لساهم يتخلف المعتاد لخلق ما يدهنه  
بلائة أبقار وتحوها بطلابه على هذه المسافة وأذا رأى مابرو وهو يخوفه تشكّل وتكون على هيئة وشكل  
بفرمة كل من يريدهم الجوارح ويكرهه بسبب ذلك التلون انتهى والحرفاء كبر من الظاية وهي تستقبل  
الشمس وتدور معها كما فادارت وتلون بعر الشمس كما قال الأمام الفزاري أو باختلافه فتلون إلى حمر وصفرة

البحر فتشغل بدوان البحر  
ما كانت تطلع بدوان البحر  
ويقطع جسمه فيفت الله  
تعالى ملكا فصلاها وماتها  
الى يا جوج وبأجوج  
وروى عن بعضهم انه  
رأى تيننا مطا فوق طوله  
نحو الفرسين ولونه مثل  
لون النمر مقلبا كذا لو  
السمكة له جناحان غفيلتان  
على هيئة جناح الحجل ورأس  
مثل القل العظيم كمرأس  
الانسان واذا كان طويلا  
وعيناه دورا كعينان  
حداد يشعبن من حموضة  
أعناق طوال كل عناق نحو  
عشرين ذراعا على كل عناق  
رأس كمرأس الحية (ام)  
خاصة اخرها فزعوا ان كل  
له نور الشعاع ولحمه  
يوضع على عضه ينفع فعينا  
وحده اذا طلى به على الذكر  
وجامع فحصل للمرأة ثالثة عظيمة  
(حوى) هو الذي يقال له  
مارماهي متولمن الحبة  
والسمكة قال الجاحظ انه  
ياكل الجردان وهو اكل  
لهامن السننابر وذلك ان  
جردان السننابر تخرج بالليل  
الى شارع البصرة للماش  
والجسري قد يصنع لها  
واضعها على الشرة وذا  
ذنا الجردان الى الماء فتشبهها  
مرارته يسقط بها الفرس  
الجنون يذهب جنونه ولحمه  
يجود الصوت وينفع قسبة  
الزقواذا فتمسكه بآجوج

ونحضره وما شئت وهو ذكر أم حنين والجمع الخراب والانتى حو باعة قال وجعل خاصته ابن أنى الى معاوية  
فجعلت أجده فقال أنت كآل الشاهر

انني أتبع له حواء تنضبة \* لا يرسل الساق الا مسكاحا

أراد بالساق هنا الفص من أخصان الشجر والمعنى أنه لا تنضبه له حتى يتسلك بأخرى تشبها بالمرءة قال  
الجوهري ويقال له حواء تنضبة كما يقال ذئب قضى والتنضبة شجر ينضد منه السهام والناوذة لأنه ليس في  
الكلام فعل وفي الكلام فعل مثل تقتل وتخرج الواحدة تنضتو يقال لها يا نضار يا القاهره وهى دويبة  
غيره مادامت فرائضها وهى أهدا تطالب الشمس حين تدنو وتكون وجهها الماهي اذا استوت الشمس علت  
رأس شجرة وما يعمرى بحر اها فاذا صار قرص الشمس فودر أسها بحيث لا تراها ما به مثل الجنون فلا تزال  
طالبة لها ولا تتراخى ان تنصب الى جهة المغرب فتخرج وجهها اليها مستقبلة لها ولا تعرف عنها ان تقبب  
الشمس فاذا انابت الشمس طلب هذا الحيوان ما يشبهه عليه كله الى ان يصبح حتى ان طاقه من المتكمن على  
طابع الحيوان يقولون انه يجرى ولسانه طويل جدا لمقدار ذراع كما قد ورد ذلك دليل على أنه يكون مطويا  
في حلقه وهو يبلغ به ما بعد عنق الذئب والانتى من هذا النوع تسمى أم حنين وسنأت في آخر الباب وقد  
سنى أو التحرف بعض شعره الخربا بالشتى وليس الشى باسم للمرءة وانما سماه به لامتقائه الشمس كذا ذكره  
في المحكم في العين والنون والباء وهذا الحيوان وصف بالخرم لأنه مع تقليمه الشمس لا يرسل يده من ضمن  
حتى يمسك شعره وهو يشبه رأس الحجل وعلى هيئة السمكة الصغيرة وله أربعة رجل كسام أو صر ذكر الشى  
جبال الذين ينشام في شرح بانت سعدان للمرءة سناما كسنام البعير وانه يتلون ألوانا ويكنى بأقر وهو  
تأون لون الشجرة التي تكون عليه حتى تكاد تختلط ألونها فذا قرب منها الذئب ونحو ما يختلف به بلسانه  
وقد تقدم عن الفز وبني تقارب ذلك (الحكم) قال في الوضوء انهم فرعون الورع غير ما كونه لكن مقتضى مادته  
الجاسط والجوهري من أنها ذكر أم حنين أنها توكل لان أم حنين ما كونه كجملية في انشائه تعالى لكن  
قالوا ان الخربا من ذوات السموم فيكون هذا الخربا يفر بها لانها توعد من الورع (الامثال) الواو ذن يتلون  
تلون الخربا يضرب لمن لا يثبت على حلة وقالوا أجود من عين الخربا يواد أجود من الخربا ما تصدقوا الخرب  
الاحتراس والنظر في الامر قبل الاقدام عليه (الخواص) لها اذا تنف الشعر النابت في أجنان العين وجعل  
في أصوله لينتأ بدورها اذا اكل كحلها أو ألت غشاوة البصر وشحمها اذا جعل على حديدة وأحرق  
بالتار ونحاط بالدمع حتى يسهر من البلع وجد عليه الدم والنعم وطلى به قروح الرأس والابواب فانه يبرئهم من  
أول طلبة (التعير) الخربا في المنام يز بملك أو نبيته لا يكاد يفارق لانتهاشور وادماغ الشمس ولا توارقها  
كما تقدم وما عدت على الخدمة للسلطان أو الفتنة الذين أو المرأة تجوسقو بمادلت على الحرب والتدب  
على الميت وانه أعلم

\*(الخرذون)\* بكسر الخاء بالذال المجعولة بمشبهة الضب وقيل هو ذكر الضب لأنه ذكر من مثله وهو  
من ذوات السموم وحسد السم من المجرورة كبراه كلف كلفا الانسان مقبومة الاصابه الى الأنازل  
وحلده لارض فيه بخلاف سام ارض والحق انه غير الورل خ لاف العبد العلف البغدادى (وحكمه) تحريم  
الاكل لانه من ذوات السموم (الخواص) قال باسطون أطلى بشعم الخردون وألقى نفسه على التماسح بضره  
التمساح واداشم وانشتم خنصر وأقلب على ظهره وان أحوق جلده وأطلى به انسان لم يحس بألم الضرب والقطع  
ولوفرقيين أسود جسده والعبارون يعانوا ذلك فجاءهم منهم الثبات على الضرب وغيره من الخردون يقتل  
العقربوا اذا علق جسمه على صاحب حتى الريح في خرقه قسوداء أبرأمرأها وقال مهر يس انما يعاق قلبه  
على الوصف الذي تقدم (وروي في المنام) يدل على الطمع والشرة في الكسب واختلاف المزاج والدخول  
السلامة من أعماق الصمم وأكله يزيد في البلاء سيما الطسرى (جلكا) نوع منه يشبه المارماهي يخرج من البرك والعيى لطلب الغذاء واذا

بحل يخرج منه دم وعظمه  
 تحزن كل مع لجه ولحمه  
 من النساء اذا كل وهو  
 م العلاج لذلك (دلفين)  
 موان مبادك اذا رآه اصحاب  
 لمر اكب استبروا ذلك انه  
 ذارأي غري قاني الحرساه  
 نحو الساحل ورماد خسل  
 تحس وجهه ورماد خسل  
 نبيه في يده وتشي الى  
 الساحل وقيل له جنان  
 لو يلان فذا رآي المركب  
 تسير بقولها رفع جناحه  
 تشبها بالركب وينادي  
 واذا رأى الغريق تصد  
 (رعاد) سكة صغرى متخذة  
 جدا اذا وقعت في الشبكة  
 والصيد اسهل لجل الشبكة  
 يرتعد من روده هذه السمكة  
 والصيدون يعرفون ذلك  
 فاذا احسوا به شدوا لجل  
 الشبكة فيوتد اوتهم حتى  
 يموت فاذا مات يعلت  
 خاصيته واطباء الهند  
 يستعملونه في الامراض  
 الشديدة الحر وأما في غير  
 بلاد الله لا يمكن استعماله  
 وقال ابن سينا الرعاد اذا  
 قرب من رأس الصرورع  
 وهو حي أحدوه عن  
 السبي واذا طقت المرأة  
 منه شيأ على نفسها لم يقدر  
 زوجها على فراقها والله  
 الموفق (قامور) سمكة  
 مباركة يحبها البحر ونون  
 والصيدون اذا رآها في  
 الشبكة أطلقوها وعروا أن  
 هذه السمكة تحب الانسان واذا رآه تركب في البحر تثنى قدامه كالليل واذا قصد السفينة تثنى من الحيات الكبار تدخل رأسها

والنسيان والله أعلم  
 \*(الحرشاف أو الحرسوف)\* الجراد المزهول الكثير الاكل الواحدة حرسافه وفي حديث خولة بنت ثعلبة  
 زوج أوس بن الصامت رضى الله عنه لما قال لها أنت كظهر أمي وجاءت تستقي له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وتشتكى الى الله فأنزل الله عز وصلا فيها فسمع الله قول التي تعادلك في زوجها وتشتكى الى الله الى آخر  
 الآيات قاله النبي صلى الله عليه وسلم مره ان يعق رقبة قالت والله ما بعد رقبة وماله خادم غيري قال مره  
 فليصم شهر من متسبعين قالت والله يا رسول الله ما بعد رقبة ذلك انه يشرب في اليوم كذا كذا مرة فذهب  
 بصرمع ضعف بدنه وانما هو كالخرسافه شبهت بالجراد المزهول الكثير الاكل  
 \*(الحرقوص)\* يضم الحاء المهملة والفاء المضمومة والصاد المهملة في آخره بالسین في لقطة عوض الصاد  
 دوية كالبرغوث صغيراً قطبعمره أو صغر قولونه الغالب عليه السواد وعابته جناحان فظفار قال الراجز  
 مائي البيض من الحرقوص \* يدخل تحت الحلق المرصوص  
 من ملود لصر من الحصوص \* يحمر لأغلا ولا زخيص  
 أراد بلهم أصلا وقيل هي دويقة مثل القرادواشدا  
 \* مثل الحرقاص على حمار \* وفي رسم الارياق زخري انه دوية كبر من البرغوث وضنها أشد من  
 عضوه هي مولعة بفرج النساء قول الخيل بلذا كبر وينت للحنان كما ينت للجملة وقيل الحرقوص البرغوث  
 بعينه واحتج به قول الطرماع \* ولوان حرقوصا على ظهر قلة \* يكر على مني تميم لوات  
 وقاله التيهك وقالت امرأية

يا أيها الحرقوص مهلا مهلا \* ألباعطيني أم تحلا \* ام انشئ لي تباقي الجهلا  
 وقال ابن سيده الحرقوص دويقة منقرمه لها حكمة الزنبور تلدغها كأطراف السياط ولذلك يقال لن  
 ضربها أطراف السياط أخذته الحرقاص \* (فانك) الحرقوص السمعي رجل من الصلبة وهو  
 ذو أطوار بصرة التهي التي يال في السجد هو القائل التي صلى الله عليه وسلم وهو عقم أعدل فقالوا يلك فغن  
 يعدل اذا لم أعدل قد خبت وتعمرت ابل أعدل وهو الذي خاصم الى في شرح الحرة وقال أن كان ابن عتاك  
 فأمر السبي صلى الله عليه وسلم الى بير باستفاه حقه وقال ابن الانثري أسد الغابة الحرقوص بن زهير السعدي  
 من العصابة ذكره الطبري وقال ابن الهرمزان الفارسي كفر ومنع مقابلة واستعان بالاكراد وكثر جمعه فكتب  
 عتبة بن غزوان الي عمر رضى الله عنه ذلك فكتب اليه عمر بأمره بقصد موأد المسلمين بحر قوص بن زهير  
 وكنته محبقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقتال فاقتل المسلمون والهرمزان فأنهم زم الهرمزان  
 وفتح حرقوص سوقا لاهوا ووزل جهوله أنكر كيفي قتال الهرمزان لوبني حرقوص الى أيام على رضى الله  
 تعالى عنهم شهدهم مقيمن ثم صارع أطوار حرمين أشدهم على كل من أطوار حرم ما ظلمهم على قتل  
 حرقوص ومثله تسبع وثلاثين (وحكمه) تحريم الاكل لانه من الحشرات

\*(الحرش)\* نوع من الحيات أرقط كذا قاله الجوهري وقال بعده الحرش دابة لها تخالب كمناب  
 الاسد لها قرن واحد في هامتها ويسمى بالاس الكركدن وقال أبو جحان التوحيدي هي دابة صغرى في جرم  
 الجدى ساكنة حداثا ليرها من قوة الجسم وسرعة الحرك كما يعجز القناص ولها فم وسطا لها قرن واحد  
 معصمت مستقيم تتأطع به جميع الحيوان فلا يهابها شي ويحتال لصيدها بان تتعرض لها قنطرة عذراء أو صبيبة فاذا  
 رأته أو ابت الى حجرها كئها تر يد الرضاع وهذه سمكة فيها طبيعة ثابتة فاذا هي صارت في حجر القنطرة وضعت من  
 ثملها على غير حوزو اللبن فيهلتي قصير كالشوان من الخرفاء تها القناص على تلك الحلة فيشدها وتا على  
 سكون منها لهذا الحيلة وقال القزويني الاشكال الحرش حيوان في حجم الجدى وذو عود شديد على رأسه

قرن واحد كثير الكركدن وأكثر عدوه على رجله لا يلحقه شيء في عدوه ووحيد في غياض بلغار ويستبان انتهى (وحكمه) التحريم سواء كان من نوع الحيات أو الحوان الموصوف لعموم انتهى عن كل كل ذي ناب من السباع (الخواص) دمه يشربه من به شقاق ينفع في الحبال وله يرى صاحب القويح أكله وكبسه يجعل على العرق الذي يسكن ألمه

الحسان) \*\* الجراد واحد محبباته وكذلك النملة الصغيرة

الحسان) \*\* جنس من السمك صغار وهو الهف

الحسل) \*\* وابلانض الجوع أحدا الوحد ولوحسان وحيدة قال ذلك لولد الضبين يخرج من بيضته وكيفية الضب أبو حسل (وحكمه) كآبائه (الانثال) قالوا لا آتيل من الحسل أي أبدأ الانسها الاستسقط حتى تموت وأشد العجاج يقول انتلل عسرت عرا الحسل \* أخرج نوح زمن الفضل والعصر مبتل كلين الوصل \* كنت رهين هرم وقتل الفضل على وزن الهز برز من لم يطق فيه الناس وكانت البخارة فيعرب لجة

الحسل) \*\* ولدا البقرة الأهلية واحدة من أظفله والى حسيه كذا أنه الجوهري وهو وهم والعراب الحسل أولاد البقر واحدة حسيه لأنه سمع له واحد من أظفله في كنفه المتخفظ الحسية البقر تو جهها حائل (حسون) \*\* مصغور ذوالان بحمرة وصغرة وباض وسواد وزرق وخضرة سميه أهل الاندلس أبا الحسن والمصريون بالزفة ويرجماء بالزاي سناوهو يقبل التعليم فيعلم يأخذ الشيء من يد الانسان المتباعدو يأتي به إلى المسكة وهو داخل في عوم الصغبر وسياق أن شهادته تعال في باب العين المهمة

الحشران) \*\* صغار ذواب الارض وصغارها وماها الواحدة حشرة بالقر بن وابن أبي الاسود يسمى جميع هذا الحيوان الأرضي لأنه لا يفرقها إلى الهوام والى الماموه يأوى في حجرته ويركز في بطنها ولا يحتاج إلى شرب الماء ولا في شحم النسيم وهو قرين النجى والحلوت والجسردان الأهلية والبرية والبروع والضبا والحردون والقنفذ والعقرب والحفصاء والوزغ والنمل والحلم وأنواع أخرى سبأ في منهلهم يتقدم ذكر \* (فائدة) \* قوله تعالى أولئك يلغهم الله ويملئهم الآعون قال مجاهد الاذنون الحشران والبهائم يصعب عليهم الجذب مذوب علماء السوء الكافين فيلعنهم ثم ر واما من ملغهم فوعلى النبي صلى الله عليه وسلم \* فن قيل كيف جمع ما لا يعقل جمع من يعقل الجواب أنه أسند اليهم فعل من يعقل كقوله وأينهم في ساجدين ولم يقل ساجدون وقوله تعالى ودوة الجلود هم لم شهدتنا علينا وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الاذنون كل الخلق ذوات مائدة الجبن والانس وقيل مائدة الملائكة فقط (الحكم) يحرم أكل الحشران ولا يصح بيعها لعدم التقرب ما به قال الامام أحمد وأبو حنيفة ودودة المالك انها حلال لقوله تعالى قل لا أحد فيها أوحى إلى صرما على طاعم بطلعها الان يكون مستلانية ولعليت التلب بن طلع بن بيرة التميمي قال حببت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجمع لحشرة الأرض فخر عارواه أبو داود والتلب بن طلع من فوق مفتوحة ثم لا يكسره ثم أمة ثلاثة الحرفوق قال شعبة الثالب بناعثلست في سن أبي داود في كتاب العلق عن أحمد أنه قال كان شعبة أبلغ من بين التامن التامو كذلك قال الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر أنه لو كان التلب يكنى أبا القامر روى عنه ابنه شعبة أنه أفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استغفر لي يا رسول الله فقال اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثا وأحج الشافعي والأصمعي بقوله تعالى ويحرم عليهم انجاسا وهو ما استقبه العرب وشوه صلى الله عليه وسلم جنس من الدواب كاهن فاسق يقتل في الحل والحرم الغرابي واحد أو العقرب والفرارة والسكب العتور ورواه البخاري ومسلم من رواية عائشة وحفصة وابن عمر رضى الله عنهم وعن أم شربانة صلى الله عليه وسلم أمر يقتل الأوراغ ورواه الشيخان وأما قوله تعالى قل لا أحد فيما أوحى إلى البحر مالاية ففسد قال

وتشملها من السمكة  
تصغر ينحاضها فالسمكة  
الطية تطلب حجر أو صر  
رأسها على محض تموت فإذا  
ماتت خرجت من دماغها  
(سرطان) هو حيوان  
لأرأسه وعينه على قتله  
وفه على صدره وله ثمانية  
أرجل عني على أحد جانبيه  
وفي كل سنة يسقط جلده  
سبع مرات ولكانه يابان  
أحدهما إلى الماء والاخر  
إلى اليابس فإذا انسحق جلده  
يسد الباب الذي في الماء  
لئلا يدخل بيضه شيء من  
حيوانات الماء في حال ضعفه  
وتحضر ويرك الباب الذي  
على اليسر مقتوحا لئب  
الهوام منه وإذا كثروا في  
الهوام عليه يعلب جاده  
ويعود إلى حاله فيخطف ينفع  
باب الماء ويحضر منه  
طلب معاشه وزوجاته إذا  
وجدر طران ميت في حفرة  
مستلقيا على ظهره في أرض  
أخرة ينام ثلثا البسعة  
من الآفات السماوية وإذا  
علق على الأشجار يكثر ثمرها  
وماعلمها من الثمار يفي  
ويذبح السرطان ويوضع  
على الجسرات تنخرج  
التوليد والشول ينفع من  
لسع الحيات والعقارب وإذا  
أحرق وشرب نفع من عضة  
الكلب وإذا أكله نفع  
من بياض العين وتزول المياه  
إذا أحرق وطلى به يحلوا

الاسنان ورواده يوضع على الصخر يخرج منه التصل والشول قال ابن سينا الحبل صالح للمساولين جدا سمى بالين الاثني وينفع من نهش

الشافعي وغيره من العلماء معناه كما كتبه تأكيده ونسب طوبه وقال: الفز في الوسيط لا يؤكل من الحشرات  
الا الصب وقد استدل عليه اليربوع وابن عرس وأم حنين والتنفذ والبال وسياقي الكلام عليهن في  
أما كتبه إن شاعته تعالى

\*(الحشور والحاشية)\* صغار الابل التي لا تكبر فيها وكذلك لمن الناس

\*(الحصان)\* يكسر الحاء المهملة الذكر من الخيل قيل انما سمى حصاناً لأنه حسن ماله فلم يزل الاعلى كرمه  
روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن البراء بن عازم رضى الله تعالى عنه قال كان رجل يقرأ سورة  
الكهف والى جانبه حصان مربوط فتخففته محابة فخلعت نفوذ فذو فعمل فرسه ينفر فلما أجمع ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال ثالث السكينة تنزلت للقرآن والرجل المذكور أسيد بن حضير وفي الخبر ان فرعون هاب  
دخول البحر وكان على حصان أدهم ولم يكن في خيل فرعون أنى بقائه جبريل على فرس ودين أي تشبه  
الفحل على صورته هاب وقاله تقدم ففاض البحر فجهها هاب فرعون وميكائيل يسوقهم لا يشرف منهم أحد  
فلما صاؤا خرهم في البحر وهم أولهم أن يخرج انطبق عليهم فاضرقهم أجمعين وروى عن ابن مسعود رضى الله  
تعالى عنه قال قال كل أصحاب موسى ستمائة ألف وسبعين ألفاً وقال عمرو بن ميمون كانوا ستمائة ألف وقيل  
خرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألف مقاتل لا يعون ابن العشر من لصغروا لأن الستين لغيرهم وكانوا  
يوم دخول مصر مع يعقوب اثني وسبعين ألفاً بين رجل وأمر أن فلماً أرادوا الميرض الله عليهم الله فيه فلما  
يدروا أن يذهبوا فقام موسى شعبة في إسرائيل وسألهم عن ذلك فقالوا إن يوسف عليه الصلاة والسلام لما  
حضر الموت أخذ على أخوته عهد أن لا يخرجوا من مصر حتى يفرحهم معهم فلذلك أنشد طينا الطريق  
فسألهم عن موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى بنادى أنشد الله كل من يعلم أين قبر يوسف الا أخبرني به ومن لم يعلم  
فصمت أذنه عن قولي فكان يجر بين الرجلين وهو بنادى فلا يسميان صوته حتى سمعته فجوز من بني إسرائيل  
فقال أرى نيلان ذلك على قبره أعطيتي كل ماساً لتكفاني علهما وقال حتى أسأل ربي عز وجل فأمره الله أن  
يعلم بأسرهما لهما في الجوز كبيرة لا يستطيع المشي فاجلني وأخبرني من مصر هذا في الغنم والى المال الاسترة  
فأسألك أن لا تزلخ في الجنة الا ترلهم ما قال ثم قالت أنه في جوف الماء في النيل فادع الله حتى يحضره  
الماء فدعا الله تعالى فحضر عنه الماء فدعا الله تعالى أن يوحى طوبى العجم إلى أن يخرج من أمر يوسف فحضر  
موسى ذلك الموضع واستقر حتى صندوق مرمره وحله معه حتى دفنه بالشام ففزع لهم الطريق فساروا وموسى  
على سابقهم وهرول على مقدمتهم ونذرهم فرعون لجمع قومه وأمرهم أن لا يخرجوا في طلب بني إسرائيل حتى  
تصعب الديكة قال عمرو بن ميمون فوالله ما صاح ذلك اليلة فخرج فرعون في طلب بني إسرائيل وعلى مقدمته  
هامان في ألف ألف وسبع مائة ألف وكان فيهم سبعون ألفاً من الخيل سوى سائر السمات وقال شيخ  
التفسير محمد بن جرير الطبري كان في عسكر فرعون مائة ألف حصان أدهم وكان فرعون في سبعة آلاف ألف  
وكلهم في الدهم وكان بين يديه مائة ألف فاسب مائة ألف أصحاب حواب مائة ألف أصحاب أعمدة وكل الماء في  
غاية باده وكان قد أشرف على بني إسرائيل حين أشرفت الشمس فقيرا أصحاب موسى فأوحى الله تعالى إلى  
موسى أن اضرب بعصاك البحر فضر به فلم يطلعه فأوحى الله تعالى إليه أن يضر به وقال انقل يا أخاذاً باذن الله  
تعالى فانقل فكان كل فرق كالطود العظيم وظهر فيما ثمان عشر طريراً كالكل سبط طرير وأرتفع الماء بين كل  
طريرين كالجبل وأرسل الله تعالى الرجاء الشمس على البحر الصرعى صار يربسا فاضت بنو إسرائيل البحر كل  
سبط في طريق ومن جثهم الماء كالجبل الضخم فصار لا يرى بعضهم بعضاً فاقوا كل سبط قد قتل  
أخواتهم وأوحى الله تعالى إلى الماء أن يشك صغار الماء فكانت كالطافان يرى بعضهم بعضاً يسمع بعضهم كلام  
بعض حتى عبروا البحر سالمين فذلك قوله تعالى فأتبعناكم وأفرقتنا قال فرعون وأتم تظفرون وذلك أن

تشد على النائم يرى منامات  
صالحة وإن كان به رمد زال  
عنه وعيناهم فلتسا على  
شعره سقط ثمرها وشوكة  
يدخل به تحت ذيل صاحب  
حى الزيم ويكر ذلك سبع  
مرات يبرأ ورجله يعلق على  
صاحب الخنازير مع  
الكافور والعنبر يدفع عنه  
الخنازير وإذا طلق رجل  
السرطان على أحدهم تعرض  
له الخنازير يرمات عليه  
(سرطان البحر) هو حيوان  
عجيب الشكل كانه خمس  
سيدات رأس واحد إذا  
أحرق بمقامه ويحق جلا  
البرق والكاف والاسنان  
وينفخ في مسيون الدواب  
يزيل عنها البياض العاوض  
ويكفل بجمع الكحل يزيل  
الفقر وقال ابن سنيحتر فميجو  
الاسنان ويخفف القروح  
وينفع من الحطب (سقتور)  
قال ابن سينا انه ورل ماني  
يصطاد في نيل مصر وقال  
غيره انه من نسل النمساح  
إذا وضع خارج الماء فاضد  
الماء صرغسا وما قصد  
البر صار سقتور وأذكروا  
انه أعض انساع غسل  
الانسان معه به يمه فان  
كان قبل حود السمك إلى  
الماء مات السمك وإن  
كان بعده ودلى الماء مات  
الانسان وله قضبان كالقضب  
لحمه اذا ذك حية قرة الباء

وخرقته الوسطى على السلي في  
مليه اذا علقها الانسان على

سلبه هيبت به الباء (سلفه)  
حيوان برى وبحرى اما  
البحرى فسد يكون غطيا  
جدا حتى تظن أصحاب  
المرأكة انه جزرة وحتى  
لغض التجار قال وجدنا في  
وسط البحر جزرة من نضرة  
عن الماء فهناك أنخر  
فخرجنا إليها وخرنا طالع  
اذ تحركت الحصى رفتهال  
الملاحون هلو الى مكانكم  
فنها سلفه أصابها سارة  
انزلوا ثلاثا بكم فالوكون  
من غلظ جسمها مانابه  
جزرة واجتمع التراب على  
فلسرها بطول الزمان حتى  
صاو كالارض وثبت فلو  
اذا أراد الذكر السفاد  
والانثى لقاتلوا به يأنى  
الذكر بحشيشة في غلظ  
خصيتها ان حاملها يكون  
مضى الحاجة لعتد ذلك  
فقاتلوا الانثى وهى حشيشة  
تجسم الجمل ممر كاله لكن  
لناس لا يعرفونها واذابض  
سرفت ههنا الى ههنا  
محاذيه ولا تزال كذلك  
حتى يخلق الله الولد فيها  
لا بد لها ان تحض البيض  
حتى يدرك بحسارها فان  
أسفلها صلب لاحارة به  
وراء تفيض السلفه على  
ذنب الحية وتضغ من ذنبها  
الحية تضرب بنفسها على ظهر  
السلفه حتى تموت قال

فروع لما وصل الى البحر ورا استغفعا لعلهم لا تقوموا الى البحر كيف انطلق من هيتي حتى ادركت عبيد  
الذين ابغوا ادخلوا البحر فهاهم قومان يدعسا مودة لواله ان كثر با ما دخل البحر كاذل يعني موسى وكل  
رعون على حسان ادهم ولم يكن في شيل فروعن فرس انشي فاجعبريل عليه السلام على فرس انشي ودين  
فقتلهم وخاض البحر فلما شتم ادهم فروعن رعبها انقم العرفي اثرها ولم يترك فروعن من امره شيئا وهو  
لا يرى فرس جبريل عليه السلام فثقت انقول خلفه العرويه ما كاتيل عليها اسلام على فرس خلفا قوم  
بوسوهم حتى لم يبق رجل وهو قول لهم الحقوا باصحابكم حتى اذا خاضوا كلهم العرويه جبريل عليه  
السلام من البحر وهم اولهم بالخر وج امر الله عز وجل البحر ان يأخذهم فثعلم عليهم فاغرقهم اجمعين  
وكان بين طرفي البصر اربعه قوا من ذلك فرس ابن اسرائيل وذلك قوله تعالى انتم تنظرون اي الى  
مصارعهم وقيل الهلاكهم و البحر هو بحر القلزم طرف من بحر فارس انتهى و القادح هو بحر وراه  
مصر يقال له اساف ولا خلاف ان فروعن مان كافر اولا التفت الى قول من قال خلاص ذلك ولا يخرج  
عليه الترافع في انه مات مسلمة كما عروخه الاجماع والله اعلم و ذكر ابن خلكان ان عبيد الملك بن مروان  
لما عزم على الخروج لحماة مصعب بن الزبير شاذنه زوجته عاتكة فقهر يدين معاوية ان لا يخرج بنفسه  
وان ساند بخبره واسلمت عليه في السمرقند فلم يجمع منها بكت ويكر من حوله ادين خشيما قال عبد الملك قاتل  
الله كثيرا كانه رأيي قنضا حين قال

اذا ما اراد الغزول شحمه \* حمان عليها تقلم در برينها

نہتہ فلم زوالہی عاقہ \* بکت فیکو میاں جاہا قلیہا

ثم عزم عليهما أن تصروا خرجوا بصاحي هذه الحكاية في طرفنا فاتفقا ولم يلقيا أحدا من المأمون حتى بنى  
عليه بوران بنت الحسن بن سهل فرش له حصير مستوي بالذهب ثم بشر على قدميه لاسي كثيرة فلما رأى المأمون  
تساقط اللآلئ المختلفة على الحصير المستوي بالذهب قال قائل إنه أبوا أس كانه شاهد هذه الحال حين شبه  
حباب كانه بقوله \* كأن كبرى وصغرى من فواقها \* حصبا على أرض من الذهب  
وقد عيب ذلك على أبي أس وقد اعتد رثته بأنه جعل من في البيت زائدة على ما أجاز أبو الحسن الأنحس من  
زادها في الكلام الموحى وأول عليه قوله تعالى من جبال ذهب من ردو قيل تقديره ذهب ربو الله أعلم  
\*( الحصور ) \* الناقة الضعفة الأجلل والحصور من الرجال الذي لا يشر النساء

﴿مائدة ٤٦﴾ هذه الصالحات في العباد قال سابق والهي مقدمة الله تعالى رحمة وأكسبه بحسب حجة  
بشره قبل سنة سبع وخمسين عامًا والذلة أعجب مطارف الشباب في غزو العيش الباب وهو يفيدني  
غرر الغنائد ورتقي دور الفرائد وكلن وجهه الله من ان الفضائل طالعان الرذائل عن معنى قولهم قد أثر  
حسب الحسب في حبيب الحبيب فلم أدوما قول قتال الحسب الاول البار به والثاني الحسب والثالث الجنب  
والرابع الملك انتهى

\* (حاضر) \* اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لاسعة بطنها وعظمها ومعرفة آل الحظنة

«لا غنى لرجل يا \* رك اذا تبيذ حمار»

كذا أنشد ابن سيدة وأنشد الجوهري: ولا غضيت لحاري تلك قال السرياني وأما جمل اسمها على إفظا  
الجمع إرادة لهم الفة وتول السيو به سمعا العرب تقول وطوب خضيري وأوطب خضاري وإنك لا تصرف في  
معروف لا تذكره لأنه اسم واحد على نسبة الجمع وقال ابن الجاحظ في كافيته وحضار اسم علم لضميع غير  
منصرف لأنه منقول عن الجمع قلت وهو الواح والواحد أعلم

\* (الحظ) \* الذكر الضخم من الحيات وقيل حبة دقيقة توقل الابيض من الحيات

بليزاس الحكيم اذا قلبت الصفحة على ظهرها في مكان فيه البر لا يقع في ذلك المكان من البر ضرر لما خواص اخوانها فيها



تشدد على صاحب الرمد  
سيرا وقالوا كل عضو من  
أعضاء السحفة اذا شد  
على مثله من أعضاء الانسان  
وكان وجهاً أمراً ورجلها  
تشدد على المتقرس البني  
على البني واليسرى على  
اليسرى تشددها يعلو  
به على العانة والابط بعدا  
يتفعل عليها من تين أو ثلاثة  
لا يثبت شعرها وتأتيها في  
الفساء أقوى ومرة في العرى  
أقوى منها فخطا بصل النمل  
التي تدمن من تزول الماء  
إذا كحل بها وتزيل  
البياض والكدورة وتصلح  
للجفاف شربا وإذا وضعت  
على مغفر المصروع رفعته  
وظهرها إذا اتخذته مكية  
ووضعت على رأس القدر  
تقل أصلا ويضيقها أسقى  
من صفرته ثلث  
ماتيسل بالبن الحليب يفع  
من السعال الشديد (جلا)  
اصناف السجك كثيرة جدا  
ولكل صنف اسم خاص منها  
مالا يدرك العرف أو لها  
وأخرها العظمها ومنها  
مالا يدرك العرف لصغرها  
وحكي بعض التجار قال  
مرت بنا سمكة وأنثى ذنبا بعد  
أو بعدة أشهر ذكر وان السمكة  
إذا باشت تأتي الماء فخصها  
وتحضر فيه حفرة ويبيض  
فيها وتقطعا بالعين فتفقس  
فيها باذن الله تعالى وما  
شابهت فان السكران النمل

\*(الحفان)\* \* فرائح النعم واحد هافاة الذكر والانتى فيسوا ورماسوا صغار الابل حفانا  
\*(الحفص)\* \* ولد الاسد به سمي الرجل حفصا  
\*(الحقم)\* \* ضرب من الطير يشبه الحمام وقال انه الحمام نفسه  
\*(الحلزون)\* \* دود في جوف انبوبة بحرية توجد في سواحل البحار وسطوط الانهار وهذه الدودة تخرج  
بضف بدنها من جوف تلك الانبوبة الصدفة وتعيش بمقنة بسرعة قلبه مائة تقسدى بها فإذا أحببت بلين  
ورطوبتها تسفلت اليها وإذا أحببت تحشونة وأصلابة تقبضت ونصفت في جوف الانبوبة الصدفة تحذر ارام  
المؤذي لحسها وإذا انسابت جرت بين يديها (وحكمه) القيريم لاستحقاقه وقد قال الراعي في السرطان انه  
بحر مليا بمن الضرر ولاه داخل في عموم تحريم الصدف وسياق الكلام عليه في باب السنين للمسحمة وأما  
الحار الذي يسمى القنيس فسيأتي الكلام عليه في باب الدال المهملة (انطواس) قال ابن سنان على الجبهة  
بالحلزون يمنع انصاب المواد الى العين والله أعلم  
\*(الحللكة والحلكة والحلكا والحلكي)\* \* يفتح الحاء المهملة وضمها وكسر هادو يستحب به بالعطايه تنفوس  
في الزمل  
\*(الحلم)\* \* القرد العظيم الواحدة حلقة وقال الجوهري هو مثل القمل وسياق انه القرد الممزول قال والحلم  
أيضاً ودون يقيم في جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل فإذا دغيم بل ذلك الموضع رقيقا يقال حلم الادم بكسر  
اللام يحلم فضها حلى اذا أسكه قال الشاعر وهو الوليد بن عتبة بن أبي معيط  
فلما نكح الكتابي على \* كدايقه وقد حلم الادم  
قال ابن السكيت وهذه اللويبة التي تأكل الكسب وتقرق الارواق وفي الحديث ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما كان يسمي ان تترج الحلقة من اذن دابته وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه  
وسلم صلى بجاهجه وما قرع نطيه ووضعها على سائر فصار اى ذلك القوم انقروا فقالهم فلما انقضت الصلاة  
قال ما لكم تخطم فقالكم قالوا يا نبي الله رأيناك خلعت قطيعة فلقنا فاعاننا فقال عليه الصلاة والسلام انما  
ترحمنا لان جبريل اخبرني ان فيهما حلقة انتهى قلت والمراد به الدم اليسير المعوض عن انما فعله النبي صلى  
الله عليه وسلم ترها عن النجاسة وان كان مضوا عنها وقد اطاق أصحابنا الضعوف اليسير من سائر الدماء الا المتولى  
فانه استثنى من ذلك دم الكلب والخنزير واحتج بلفظ نجسهما وأما الدم الباقي على اللحم وعظامه فانه مما تميم  
به البلو وقل من أصحابنا من تعرض له وقد ذكر أبو اسحق التلعلي القس من أئمة أصحابنا عن جماعة كثيرة من  
التابعين انه لا بأس به وتعه عن جماعة من أصحابنا المشقة الاحتراز وصرح الامام أحمد وأصحابه بأن ما يبق من الدم  
في اللحم معوض عنه ولو غلبت حرمة الدم في القدر لعصر الاحتراز عنه وحكمه عن عاشتوكمرة والثوري به قال  
اسحق لقوله تعالى الآن يكون ميتة أو دما صفا فحلف منعه عن كل دم بل يسمي عن المنفوخ خاصة وهو السائل  
والله تعالى أعلم قال الاصمعي وقال القرد أول ما يكون صغيرا فقامته ثم يصير جثنة ثم يصير قردا ثم يصير حليما  
وأشد أبو علي الفارسي وما ذكره ان يكره فاني \* شديد الازم ليس له ضرر  
والاكثر أن يجمع ضرر على اضرار والاسنان كلها تلك الاضرار والايان (وحكمه) تحريم الاكل  
لاستحقاقه وسياق الكلام عليه ان شاء الله تعالى في باب الناف في لفظ القرد (الاشمال) قالت العرب القردان  
فقال السلم وهو قريص من قولهم استنت الصالح حتى القري وسياق في بابه  
\*(الحار الاحلى)\* \* الحار جمعه حير وحير وجرتو رما قالوا لان حار تو صغيره حير ومنه قوبه بن الجبر  
صاحب لي الاخيلية التي تتقدم كره وكنتها الحار أو صابر أو زباد قال الشاعر  
زياد لست أدري من أبوه \* ولكن الحار أبو زياد

وقال فيريد في الباهو غضب البدن ومراره الجك اذا شرت تنزع ٢١٧ الخلق وكذلك اذا تخلف في الخلق مع شئ من الكبر

والله اعلم (شبوط) نوع من السمك مشهور وطوله ذراع وعرضه اربع اصابع طب اللحم جدا يكثر منه ببلدة ذكر بعض الصيادين ان الشبوط ينتهي الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه ليس يجيبه الا الزوب فيتأخو فابرح ثم يشل جانبا يجر امير حتى يشق فرجا كمن وثبه في الهوا أكثر من عشرة اذرع فيسرق الشبكة ويخرج منها (شفتين) حيوان بحري يسمى بهذا الاسم وله وحمة وشكل عجيب وجهه مغليته الى خلاف الناحية التي رقت منها قشره ولثامه السن يسكن بحوالي الخلد (صيرم) سمكة صغيرة سمها اهل الشام بهذا الاسم يظلمه المروى يصفه صاحب القلاع ان غيبت بغير نفعها بينا (صفدح) حيوان بري وبحري هبان بارزتان غاية البروز وحمة جمعه وبصره حادة جدا من انس من ملك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الضفدع فانها امر بنار ابراهيم عليه السلام فقامت فأفرواها المشاء وكانت ترشه على النار وعن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنهما لا تقتلوا الضفدع فان

ويقال الصمار تام مجرود ام ثوب ام يحش و ام نافع وام وهب وليس في الحيوان ما تزرع على غير حسه ويقتل الاحبار والفرس وهو يتراد انه ثلاثون شهرا ومنه نوع يصلح لحمل الاطفال نوع لبن الاعطاف سريح العدو يسبق براذين الخيل ومن يحب امرأته اذا شرب راححة الاسدي نفسه مطبعم من شدة الخوف فيريد بذلك الفرار منه قال حبيب بن اوس الطائي يتخاطب عبد الصمد بن لعل وقد جاءه أقدمتو بحلمن هجموي على خطر \* والعير يدر من خوف على الاسد و يوصف بالهداية السلوك الطرائف التي مشى فيها لو لم يروا احد فو بحدة السمع ولتأني في دمه وفيه أقوال متباينة بحسب الاعراض فمن ذلك ان خالدين صفوان والفضل بن عيسى الزهني كانوا يختاران ركوب الجير على ركوب البراذين فأما الخالدين بعض الاسراف بالبرص على جمار فقال ما هذا ان صفوان فقال عير من نسل الكذاب يحمل الرحلة و يلفي العقبو يشل داؤه ويخف داؤه ويخفي من أن اكون جبارا في الارض وأن اكون من المقدسين وأما الفضل فانه سئل عن ركوبه الجمار فقال انه من أقل العيوب مؤنة أنك ترها معونة وأخضبه دوى وأقرها مرقى فدفع اعرابي كلامه فقارنه بقوله الجمار شئنا والعير عار منكر الصوت لا ترأفه الفلانة ولا تعبر به السئلة وصورة أنكرا الاصوانة لا ترضى الجمار مثل في القم الشنيع والشئبة ومن استهانتهم لذكر اسمهم يكرهونه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الاذن كي يكون من الشئ المستقدر وقد سئل عن مسأله الا ان يعزى ذكر الجمار في مجلس قوم ذوى مروءة ومن العرب من لا يركب الجمار استنكاها وان بلغت به الرحلة الجهد انتهى والمر وأهله المزمز وكه قال الجوهري هي الانسان سقوا لسان فارس هي الرجولة وقيل ان هذا المروءة من يصون نفسه عن الانداس ولا يشنها عند الناس وقيل من يسير بسرعة أمته في زهته ومكانه قال الدارمي قبل المر وأنى الحرفة وقيل في أداب الدين كالاكل والصالح في الجلم الغبير وانهار السائل وقلة فعل الخير مع القدرة عليه مكررة الاستمرار والعقل ونحو ذلك انتهى وفي الصبيح وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله صورته ووجهه على رأسه جوار ومعنى ذلك والله اعلم ان يصح صورته كلها فيصير رأسه رأس جوار وبدنه بدن جوار وقيل دليل على جواز وقوع المسح أعادنا الله عنه وهو لا يكون الا من شدة الغضب قال الله تعالى قل هل أنشكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت الآية وهذا الحديث صريح في تحريم مسابقة الامام بالركوع والسجود وغيرهما من اركان الصلاة وبصره البقوى والمتولى ويحجمه المروى في شرح الملهذب وهو ظاهر ايراد الكفاية وفي الصبيح وغيرهما عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم نهارا فليقرعوا بآذانهم الشيطان فنهوا ان يشطأوا اذا جئتم صباحا فليذكره نوا الله من فضله فانهارت ملكا وسأني في باب الدال المهممة ان شاء الله تعالى \* (غريفة) رأت في كلبا انما كان ظفر قال دخلت غرام من ثغور الاندلس فالتفت به شاب متعقها من أهل قرطبة نسى بحديثه وذا كرفي طرفا من العلم ثم اجدت فقلت يا من قال واسأوا الله من فضله فقال ألا أحدثك عن هذه الا \* بحسب قلت بلى فحدثني عن بعض سلفه انه قال قدم علينا من طلب طهره اربعين كانا نضمي القدر بها وكنا نعرف لسان العربي فانظر الاسلام وتعلم القرآن والفقهاء فقل الناس بها القتلون قال فضمهم الى الموت بالمرء ما تجسست عليهم ما ذاهما على صير من أمرهما وكانا شيعين فقتلنا البت أحدهما حتى توفي وأقام الاخر أوما أمر مرض فقتل له يوما بسبب اسلامهما فكر مستلتي فرقته فقال ان اسمي من أهل القرآن كان يخدم كنيستين في صومعة منها واختم صنانه بخد متناولات محبته لانشي فقها لسان العربي وحفظنا آيات كثيرة من القرآن لكثرة تلاوته له فقرأ أو مأسأوا الله من فضله فقلت لاصحابي وكان أشدني رأيا وحسن فهمانا

تجمع ادلوى هذه الالة فخرج في ثمان الاسير قرأوا وقالوا بكم ادعوا في اسعيب لكم فقلت لصاحبي هذه اشد من تلك فقال ما احبب الامر الاعلى ما يقولون وما يشرعيني الا بصاحبهم قال واتفق يوما في قصص بلقمة والاسير قائم علينا سيقنا البحر على طعانا فاحذفت الكأس منه فلما اتت مع صاحبها فقلت في نفسي يارب ان محمدا قال عليك قلت واسألو الله من فضله وانك قلت ادعوا في اسعيب لكم فان كان صادقا فاسعينا اذا حضره ينصر منها الماء فبادرت فشربت منه فلما قضيت حاجتي قطع و و راني ذلك الاسير فقلت في الاسلام ووعيت انانيه وأطاعت صاحبي على امرى فأسلنا معا وعدا علينا الاسير يرغب في ان نعدمه وننصره فانتهر ما وسوس ففاده من خدمتنا ثم انه فارقه بنو تنصر فقرأ في امرنا لم نمت ندوجه الخلاص فقال صاحبي وكان أشدمني رأيا لم لا ندعو بتلك الدعوة فدعونا في التماس الفرج وغنا القاتلة فأرثيت في المنام أن ثلاثة أشخاص نورانية دخلوا معبدنا فأشاروا الى الصور فيه فاجتمعوا وأتوا بكرسي قصصهم ثم أتى جماعة مثلهم في النور والبهجة وتبينهم رجل ما رأيت أحسن خلقا منه فجلس على الكرسي فقامت اليه فقلت له أنت السيد المسيح فقال لا بل أنا أخوه أحمد أسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله كيف لنا بالفرج الى بلاد أمنتك فقال الشخص فأتهم بندي به اذهب الى ملكهم وقل له يحملهما مكرمين الى حيث أحبا من بلاد المسلمين وان يحضر الاسير فلا نلوعرض عليه العود الى دينه فان فعل بعتي سيده وان لم يفعل فليقتله قال فاستيقظت من منامى وبغضت صاحبي واخبرته بما رأيت وقلت له ما الحيلة فقال قد فرج الله ما ترى الصور مجموعة فنظرت فوجدتها مجموعة فبينما هم قال لي صاحبي قم بنا الى الملك فأتيناه فمرى في تعطينا على عادته وانكر قصده فقال له صاحبي انقل ما أرتب في امرنا وفي أمر فلان الاسير فاستقم لونه وأرعد ثم دعا بالاسير وقال له أنت مسلم وأنصراني فقال بل نصراني فقال له ارجع الى دينك فاحلنا فحين لا يحفظ دينه فقال لا ارجع اليه ابدأ فاختار الملائسة وقته يده ثم قال لناسرا ان النبي ما الى واليكش سلطان ولكن ما الذي تريد ان تذاخر ورج الى بلاد المسلمين قال انما فعل ما تريد ان لكن أظهر انك كان يدين بيت المقدس فقتلناه ففعل ففهمنا لو اخرجنا مكرمين انتهى وروى الناسق والحاكم عن يابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونقيق الجبر في الليل فتعدوا بالله من الشيطان الرجيم فانتم اى ما لا ترون وأقلوا الخروج اذا هذأت الرجل فان الله يث في الليل من خلقه ماشاء ثم قال الحاكم جميع الاسناد على شرط مسلم وفي سنن أبي داود وغيره عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة وفي ناري من ينساوور وكامل ابن عدي من حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنه سمأن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الجبر الاسود القصير وقال الجوهري تعشير الجار نية عشرة أصوات في طلق واحد

قال الشاعر  
لعمرى لئن عشت من خيفة الردى \* نهابي حماراني يلزوع  
وذلك انهم اذا خافوا من وباء بدشر واكتسبوا الجمار قبل ان يدخلوها وكانوا يزعمون ان ذلك ينفعهم (غريفة أخرى) قال مصروق كن رجلا بالبادية حمارا وكتب وديك وكان الديك يقطعهم لصلابة والكلب يحرسهم والجمار ينقلون عليه الماء ويحمل لهم خيلهم فجاءه الثعلب فاحذذ الديك فزغ نواله وكان الرجل ما لم يات فقال عسى أن يكون خيرا ثم جاءه ذئب فخرق بطن الجمار فقتله فقال الرجل عسى أن يكون شيرا ثم أصيب السكب بعد ذلك فقال عسى أن يكون خيرا ثم أصعبوا ذئب فخرق بطن الجمار فقتله فقال الرجل عسى أن يكون شيرا ثم وبوا سللين وانما أخذوا أولئك بما كن عندهم من أصوات الكلاب والجمار والديكة فكانت انطيرة في هلاك ما كن عندهم من ذلك كما قدر الله سبحانه وتعالى في عرف شعبي لطف الله رضى بفعله (قائدة) وروى البيهقي في دلائل النبوة بسنده الى ابي سبرة قال نفق قال أقبل رجلا من اليمن فلما كن في أثناء الطريق نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اقم لي جثتي بمجاهدتي سبيلك ابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك

الضفادع في شئ من السنين على خلاف العادة وقع الوباء شيعيو الضفدع كثير البقي بالليل فاذا رأى النهار تركه النقيق وقال بعضهم اذا أتى في النيد عوتوا اذا أتى في الماء عادت حياته قال الجاحظ الضفدع لا يمكنه النقيق الا اذا كان حنكه الاسفل في الماء فاذا صار الماء في فم صاح ولها التصب انما جان من الماء وضفدع البرأ خضر وروس من سقى منه فسد مزاجه وبتفخ يطنو ويحضره الاستسقاء واذا وضع على الثليل قلحها واذا شق يطنو ووضع على لسعة الحية ينفع نفعينا وقال الشيخ الرئيس الضفادع الاجامية الخضر والجربة تورث من شرها كودة اللون وظلمة البصر وتنت القم والبنوار ايضا يعرضه اختلاط عقل ومن سلم منها تسقط أسنانه قال الجاحظ ان الأشد في منافع المياه والاجام تاكلها أشدا كل قال بليناس ان جعلت ضفدعا فوق قدر تغلى زال غليتها وان علق على صاحب حتى الريح برأوس خواصه العقيمة ما ذكران الضفدع اذا أخذ فقد تصعب من رأسه الى أسفل وتظهر له امرأه فقلت شهبوها وكثر سيلها الى الرجال فان شهبوها تنكسر وأمنوا

ثالثة تكلمت بمأملت في القصة وهي ثالثة اطرافه شق بنار القصب وعلى ٢١٩ برادها الموضع الذي شئت عليه الشر فان الشر لا يثبت

عليه ودمه يطلى به على الموضع الذي تشتهر فانه لا يثبت وقال بليلس من اطلع به وجهه احبه كل من يراهمه وضع على اللثة سقما السن بلاوسع (ولتتم) خواص الضفدع بحكاية عجبه وهي اني كنت بالوصل وبني صاحب الموصل في بستان مجلسا وبركة وقلدت الضفادع فيها وكان يتقيها يؤذي سكان المجلس طول الليل فقال الامير يردادع هذا التقي فانه شيا حتى جاز رجل وقال اجعلوا طشتا على وجهه لئلا يمشي به على يسمع بعد ذلك من النقي

أما (علق) حيوان أسود اللون يشتر الاصبغ الخضر يوجد في المياه يستعمل في اعالجان فان الاطباء اذا ارادوا اخراج السم من موضع مخصوص انشدوا هذا الحيوان في قطعطين وقسروه من العضوة تشبه بعين السم منه واذا ارادوا استعوطوا طشتا عليه ماء الملح فانه يسقط في الخلد وما يكون الطلق في المشا يشربه الحيوان تشبه العلق بحلقه فخرقه ان يدخل في رور العلق فاذا اصام اذخله سق في الخلد ون دخت البيت بالعلق هنديا من التحل والبق

تجني الموت وتبع من في القبور ولا تحل لاحد على اليوم من قاسا ان تعث لي حاري فقام الجار بنقض اذنه قال البهي هذا اسناد صحيح ومثل هذا يكون معزنا صاحب الشر يعثب بكون في اتمعت بجي الله الموت كلبقو يا بني الرجس المذكور واهم نبأته بن يد الضيق والاشعي انرايت ذلك الجار يباع بعد ذلك في السوق قبل الرجل اتيسع حارا قد احياه الله لك قال فكيف اضع فقال رجل من ردهه ثلاثة ايلات حققت منها هذا البيت ومن الذي احى الاله جاره \* وقد مات منه كل عضو ومثل \* (فائدة اخرى) قوله تعالى واذا قال ابراهيم رب ارفني كيف يحيى الموتى قال الحسن وقتله هو عطاء الخراساني والضمالك وابن جرير رحمهم الله تعالى كل سبب هذا القول ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم انه امر على دابة مينة قال ابن جرير كانت حبيفة جارية لاسل الجبر قال عليه بصيرة طرية قلوبا اراود قور زعتها دواب الجبر والبر وكان البصر اذما جاءت الحيتان ودواب الجبر فاكتعها فلو وقع منها بصيرة في الجبر واذا خرجت السباع فاكتع منها فلو وقع منها بصيرة زرا فاذا ذهبت السباع جاءت الطير فاكتع منها فاسقط منها قطعت الى رايح في الهوا فلبا راي ابراهيم ذلك فحبيصها لقال يارب قد عثت لجمعها من يطون السباع وحواسل الطير واجواف دواب الجبر فاني كيف تحيىها لالعين ذلك فازداد حينا فاعتابه الله على ذلك فقال اولم تؤمن قال بلى يارب قد علمت وانت وكن لبعثت فاني ابيسكن الى العاينة والمشهد فابراهيم صلى الله عليه وسلم كان يعلم يقينا ان الله يحيى الموتى ولكنه اراد ان يصبره علم اليقين عين اليقين لان انصبر ليس كلعنا يتوما احسن قول بعضهم لئن كنت بالترغق قلبي \* فانت ضا طري ابيامهم ولكن لعائن لطيف معني \* له مال العاينة الكلم

وقيل كان سبب هذا السؤال من ابراهيم انه لما استجلى على غرود فقال في الذي يحيى ويميت فقال غرودنا احيى وايميت فقتلوا رجلا واطلق آخر فعمل ترك القتل احياء فقال ابراهيم ان الله يصدقني جندمت فعبه فقال له غرود انت عاينة فلم يقدرا ان يقول نعم فانتقل الى جهة اخرى فساله به ان يريه احياء الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لبعثت فاني بقوت يحيى واذا قبل في ائت عاينه اقول نعم قد عاينه وقد ساعد بن جبريل ان اتخذ الله ابراهيم خليلا لاسلا لعلك الموت به ان ياذنه فيبشر ابراهيم بذلك فاذنه فاني ابراهيم ولم يكن في الغار فدخل داره وكان ابراهيم من اعمير الناس اذ اخرج اغلق باباه فلباه وجد في داره رجلا فزار عليه ابراهيم لباخذ فقال له من انت ومن اذن لك ان تدخل داري فبشر اذني فقال اذن لي وب هذه الدار فقال له ابراهيم صدقت وعرف انه ملك فقل لمن انت فقال املك الموت فحشت ابشر بان الله قد اتخذك خليلا فخذ الله تعالى من قبل ما علمه ذلك قال اجابه الله دعاءك واحياه الموتى بسواك فخذت فقال ابراهيم رب ارفني كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لبعثت فاني انك قد اتخذتني خليلا وايجبتني اذ اذعتك وروى الضاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارفني كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لبعثت فاني ورحم الله لو طالعك كمن يابو اليرك شديدا ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقد اخرجهم مسلم عن ابن وهب ايضا قوله نحن احق بالشك من ابراهيم قال المزي في مثل النبي ولا ابراهيم صلى الله عليه وسلم في ان الله قادر على ان يحيى الموتى وانما شكك في الله تعالى هل يحياه الله ام لا وقال الخطابي ليس في قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم لكن فيمن في الشك عنهما يقول اذالم اشك فاني قد اتيت على احياء الموتى فابراهيم ارفني بان لا يشك وانما قل ذلك على سبيل التواضع والوهيم من النفس وكذلك قوله ولوليت في السجن ما لبثت يوسف لاجبت الداعي وفيه اعلام ان المسئلة من ابراهيم عليه السلام لم تعرض من جهة الشك لكن من قبيل زبادة العلم بالبيان ان العيان يفيد من المعرفة والعلم ان الله لا يشك الاستدلال وقيل لم تزلت حصة والبعوض وامثالها واذا تزلزلت العلق في فارورة حتى يموت ثم يحيى وينفع الشجرة ويطلى به موضعه فانه لا يثبت الشر بعد ذلك أبدا (طحا)

صنع من الدواب الصدفية جديلا دال الهند في المياه ٢٢٠ الثامنة المنبثة للتاردين ووجد بارض بابل أيضا وهوم أعجب الحيوانات

الآية قال قوم شكك إبراهيم ولم يشك نينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول واضعاعه وتديعا  
لإبراهيم صلى الله عليه وسلم وسيفي الكلام على تمام الآية في باب الطاء المبهلة في الكلام على لفظ الطير  
(فائدة أخرى) قوله تعالى أو كالتى مر على قريتهى خاوى يعلى عر وشها قال في يحيى هذه الله بعد موتها طمأنته  
الله ما تعلم ثم يصفه قل كم لبثت قال لبثت يوما وبعض يوم خال بل لبثت عاتة عالم فأنظر إلى طعاسك تشر المثل  
تبسنته وانظر إلى حمارك ولا تعجلك الآية بهذه الآية بمقتضى قوله تعالى فأنظر إلى طعاسك تشر المثل  
حاج إبراهيم قريته والى التى مر على قريته وهى خاوى يعلى عر وشها وقيل بتقدير وهل رأيت كالتى حاج إبراهيم  
قريته وهل رأيت كالتى مر على قريته قاله البغوى وقد اختلف المفسرون وأهل السير في ذلك المار فقال  
وهب بن منبه وأرميا بن حنانيا كن من سبط هرون وهو الخضر وقال قتادة وعكرمة والضحاك هو عزير  
ابن شريك وهو الأصغر وقال مجاهد وكافر شلق البعث واشتظفوا ثلثة القرية فقال وهب وعكرمة وقتادة  
هى بيت المقدس وقال الضحاك هى الأرض المقدسة وقال الكلبى هى دير سبار بادوق قال السدى سليمان  
وقيل در حرقل وقيل الأرض التى أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف وقيل هى قريته العنب وهى  
على فرخ من بيت المقدس وهى خاوى يعلى عر وشها بقالة خوى البيت بكسر الواو خوى مقصور والأصط  
نخوى البيت بالفصحى خوى خواء ممدودا إذا خلا لى عر وشها مقوقها واحد هار عر وش وكل بناء عر وش وكان  
السبب فى ذلك على ما ذكر محمد بن إسحق صاحب السيرة أن الله تعالى بعث أرميا إلى نيلشيان أن أوصى ملك بنى  
اسرائيل ليسدوا بانيه بالخروج من الله وكل قوام أمر بنى اسرائيل بالاجتماع على الماوى وطاعة الملوك أنياعهم  
فكان الملك هو الذى يسير بالجموع والذى يقيم له أمره بشرطه يرشد ويأبى بالخبرين به عز وجل فطلعت  
الاحداث فى بنى اسرائيل وركبوا المعاصى فأوحى الله إلى أرميا أن ذكر قومك نصي وعرفهم أعدائهم فقام  
أرميا ففهم ولم يدوما قولا فاهم في الوقت خطبة طوبى للبقية بن لهم فها هو الباب الطاعة وعقاب المعصية وقال  
فى آخرها من الله عز وجل وإلى أحلف بيزنى لا قبض لكم فتنة يصير فيها الحكيم ولا سلطان عليكم جبارا قاسيا  
ألسه الهية وأزع من قلبه الرحمة فتبعه عدد مثل سواد الليل الخلق ثم أوحى الله إلى أرميا أن مهلك بنى اسرائيل  
بافسوقا فأتى أهل بابل وهم ولده يافث بن فرح فلما سمع أرميا ذلك صاح وبكى ومرتق بانيه وتبسدا التراب على  
رأسه فأوحى الله إليه بأرميا أنشع عليك ما أوحيت إليك قال نعم يارب أهلكى قبل أن أرى فى بنى اسرائيل مالا  
أسره فأوحى الله إليه وجزى فلا أهلك بنى اسرائيل حتى يكون الأخرى فى ذلك من قبلك فخرج بذلك أرميا وقال  
لا الذى بعث موسى بالحق لا أرضى جهلا بنى اسرائيل أبدا ثم أتى الملك فأخبره بذلك وكان ملكا صالحا  
فأبشرف فرح وقال إن بعدنا بنافذ ذنوب كثيرة وإن يبعث عنا فرجته ثم أتتهم لبشوا بعد الوحى ثلاث سنين  
لم يردادوا الامعة وتعاد فى الشر وذلك حين اقترب هلاكهم فقتل الوحى ودعاهم الملك إلى التوبة فلم يفعلوا  
فسلط الله عليهم بختنصر فخرج فى سجنائه ألفى باريه بدهل بيت المقدس فلما قصد سائر أتى انخبر الملك  
فقال لأرميا أن ما عزمت أن الله عز وجل أوحى إليك فقال أرميا أن الله لا يتخلف الميعاد وأبانه وأتى فلما  
قرب الاحل بعث الله إلى أرميا ملكا ختلافى صو وقربا من بنى اسرائيل فقال له أرميا من أنت فقال  
أنا رحيل من بنى اسرائيل أنتك أستقبل فى أهلى ورسى وصلت أرحامهم ولم أت اليهم الاحسان ولم يردهم  
أكرامى اياهم الا حظا فأتى ففهم فقال أحسن فيما بيننا وبين الله وصلهم وأبشرف بخير فصرف الملك فكش  
أما ثم أقبل إلى الصو وندك الرجل غلب بن يده فقال له أرميا من أنت قال أنا الذى أنتك أستقبل فى  
أهلى ورسى فقال له أرميا أما ظهرت أخلاقهم لك بعد قال باني الله ما علم كرامة تباها أحسن الناس إلى  
رحمة الا تقيتها اليهم وأفضل قال له أرميا أرحم فحسن اليهم أسأل الله الذى يصلح عباده الصالحين إلى صلحهم  
لأننا صرف الملك ومكث أياما ونزل بختنصر وجنوده حول بيت المقدس أكثر من الجراد المشر فرجع منهم

له بيت صدفى يخرج منه  
وجلسه أرفق من ثوبه رأس  
واذن وعينان وقم فادخل  
فى بيته يحسبه الانسان  
صدفة وإذا خرج منه  
ينساب على الأرض ويحمر  
بينهم فاذاجبت المياه  
الصيف تجمع ورائحته  
عطر تان هذا الحيوان  
يرقى التاردين وإذا غر بها  
ينفع من الصرع وإذا حرق  
بجوارحه الاسنان وإذا نثر  
على حرق النار وترك حتى  
يصف عليه قطع فغيا ينال الله  
الموتقى (فرس الماء) قالوا  
انه كفر من البر الله أكبر  
عرفا وذنبا وأحسن لونا  
وحافره مشقوق ككافر بفر  
الوحش وحشته دين فرس  
البر وفوق الحمار بقليل  
وربما يخرج هذا الفرس  
من الماء وينز على فرس  
البر فينزل بينهما والى غاية  
الحسن حكوا ان الشيخ أبا  
القدسم ويعرف بكر كان  
رحمه الله وهوم من مشايخ  
خراسان تزل على ماء وكان  
معه حجرة فخرج من الماء  
فرس أدهم عليه قطا بيض  
كالبراهم وتزل على الحجرة  
فولدت مهر أشيبا بالذكور  
عصب الصو رة فلما كان  
ذلك الوقت عاد إلى ذلك  
المكان والحجرة والمهر معه  
طما على مهر آخر فخرج  
الفحل وشم مهر ثم رتب  
في الماء وتبالمهر بعده فكان الشيخ يعاد ذلك الموضوع مع الحجرة فعصى أبا القاسم كركان قال عمر بنو

اجزائه فسنة ناطقة لوسع  
 البطن ذكر وان جعان  
 السودان الذين يسكنون  
 شاطئ النيل من الحشة  
 يشربون الماء الحسود  
 ويأكلون السمك الذي يصبهم  
 الغص فيشدون هذا السن  
 على العليل فيزول عنه في  
 الحلال عظامه عرق يقطط  
 شحمه ويصغده السرطان  
 برده وينزل أثره في الحلال  
 خصه يتحف وتحض  
 وتشرب لبش الهوام جلده  
 ان دق وسدق فتمقع  
 جهش من الاستمراق  
 ويجعل على الورم سكن  
 (فالموس) حكمة عظيمة  
 كسر السفينة والملاحون  
 يملونها فيضنون خوف  
 الحوض ويلقونها على  
 السفينة فيلهنهم بهنهم  
 (فط) حكمة عظيمة ذكر وا  
 ان غمام ضلع بقدر قطرة  
 يبر الناس عليها شحمه اذا  
 طلى به البرص يزول باذن  
 اله (قندر) يرى ويحرق  
 يكون في الانهار العظام في  
 بلاد اسودون ويتخذ من  
 البر ينال نائب التهر ويجعل  
 لنفسه فيه كائنا على كائنة  
 وزوجته دون التي بدرجة  
 وعن شمعة لاولاده وفي  
 أسفل البيت لعيده ويسكنه  
 باين باب الى المرو وبالماء  
 الجرد من طعمه العبدون  
 جهة الماء أو طغى الماء

بنو اسرائيل وقال ملكهم لارميا اذ ما وعدك وبلغ فقال ارميا في واعدني ثم اقبل الملك على ارميا  
 وهو جالس على جدار بيت المقدس فمعه وبعث بصره بفاس بين يديه فقال له ارميا من انت قال  
 انا الذي اتيك مرتين استمعتك في مشان اهل وروحى فقال له ارميا ألم بألهم ان يعقوا من الهى فبه  
 فقال له الملك يا بنى الله كل شئ كان يصيغ منهم قبل اليوم كنت اصرع على اليوم رأيتهم في عمل الارضى انه  
 تعالى فقال ارميا على اى عمل رأيتهم قال على عمل عظيم من خطا الله عز وجل فغضبت لله واتيتك واسألت  
 بالله الذى يهلك بالحق الامم دعوت الله عليهم ليهلكهم فقال ارميا يا مالك السموات والارض ان كانوا على  
 حق وصواب فاقهم وان كانوا على غير لارضاء فاهلكهم فلما خرجت الكلمة من فم ارميا ارسل الله صاعقة  
 من السماء في بيت المقدس فالتهب مكان القربان وسقط بسبعة ارباب من اوليه لخبر اى ذلك ورميا صاح  
 وقتوبه وقال يا مالك السموات والارض انى معادلك الذى وعدتني فودى انه فيهم ما صامهم الا يقتلوا  
 ودعائهم فلم انا فقاموا من ذلك السائل كان رسولان لله انهم فطار ارميا حتى حاطوا الحوش ودخل مختصر  
 وجنود بيت المقدس ووطى الشام وقتل بنى اسرائيل حتى اقلناهم وحرب بيت المقدس ثم امر جنوده ان يلا  
 كل رجل منهم ترسموا يا بنى الله في بيت المقدس ففعلوا حتى ملؤهم ثم امرهم ان يجمعوا من كل بلدان بيت  
 المقدس فاجتمع عنده كبيرهم وصغيرهم من بنى اسرائيل فاجتمع منهم سبعين ألفا من قسيسهم بين الملوك  
 الذين كانوا مع فاصاب كل واحد منهم اربعة اذلة وكل من اولئك الاذلة انبال وحنايا ورفق من بنى من بنى  
 اسرائيل ثلاث فرق فثقت اقلهم وثلاث سباهم وثلاث اقرهم بالثام فكانت هذه الواقعة الاولى التى قرنها الله تعالى  
 بنى اسرائيل فظلمهم فلما لوى مختصر اجاعهم اليابل ومعه سبابى اسرائيل اقبل ارميا على حماره معه  
 صبر صعب في ركوبه حتى غشى عليه فلما وقف على حماره اذ فى حصى الله يعلمونهم امره ويط  
 ارميا حماره يجعل حديد على الله تعالى عليه الزوم فلما نزع الله منه الروح ما تعلموا مات حماره وعصيره  
 وتينه عنده وأقى الله عنه العيون فلم ير أحد ذلك حتى ومنع الله السباع والطير عن كل لجه فلما مضى من  
 موته سبعون سنة ارسل الله تعالى ملكا من ملوك فارس يقال نوبك الى بيت المقدس ليعبره تدب الى ألف  
 قبر مان مع كل قبر من ثلثائة ألف عامل وجعلوا يعبرونه واجلته لمختصر يعوضون ذلك في دماغه ونجى  
 الله من بنى اسرائيل ولم يمت أحد منهم يابل وودهم الله الى بيت المقدس ووفوا حيمه ورو ثلاثين سنة  
 وكثر واجر كانوا على احسن ما كانوا على فلما مضت المائة سنة احيانا الله تعالى من ارميا صنبوا صر حدم  
 ميت ثم احياسه وهو ينظر ثم نظر الى حماره فاذا غنمه متفرقة فيض تلوح فيهم صر تان السماء احياء  
 العظام البالية ان الله تعالى يامر ان يقتضى فاجتمع بعض الى بعض واتصل بعضهم ببعض ثم فدى ان الله  
 عز وجل يامر ان تكسى لحما وجلدا فكان كذلك ثم فدى ان الله عز وجل يامر ان تعاد فاذن الله  
 عز وجل ونطق وعز الله تعالى ارميا فهو الذى يرقى الفلوات فذلك قوله تعالى فلما نه الله ماتا تعلم الاية وقوله  
 تعالى يسنه اى لم يتغير وكان الذين كانه قطعت من ساعته والعصير كنه تعصر من ساعته فلهذا من وبعث منته  
 انتهى وسبأ في السلام على انظر واختلاف العلماء في اسمهم ونوبه في انظر الحوت من هذا الباب واول قتادة  
 وبكر متوالف الفصل ان يختصر الملحوب بيت المقدس واقد من بنى اسرائيل يابل كل فيهم عز وروا نبال  
 وسبعة الاف من اهل بيت داود عليه الصلاة والسلام فلما جاء بنى يابل ارسل على حماره حتى يزل بدير  
 هرق على شط دجلة فطاف في القرية فلم ير فيها أحد او رأى علة جبرها لعلها لا كل من الفاكهة واعتصر  
 من الغيب فشرع من موصل الفاكهة في حله والعصير في زرقه فلما رأى خوايا القرية له لى في حله لم يعلمونها  
 فاهلها انجبالا شكافي البعثه لالسدنى ان الله تعالى احياء عز ورامته له انظر الى حماره فذهلت ولبت  
 عظامه فيبعث اهلها يجلبها من عظام الحمار من كل سهل وجبل وذهب الطير والسباع وجمعت وركب

لأن الخادم يحذب بحسب الطمع فتسقط طلائع جلدته ٢٢٢ أما خواص اسرته فخصيته تسمى الجند يسر تنفع من يوم أم الصديق اذا سقى منه

قد رجبة الحلبان وهو محبب  
وينفع ايضا من الفالج  
والقوة والسيان والرياح  
الغليظة كلها قال الشيخ  
الرئيس انه ينفع من القروح  
القتالة والرعيبة والتشنج  
والكزاز والخلد والفالج  
وينفع من السيان ويخرج  
الشمع والجلين وهو نافع من  
لسع الهوام (تقتله الماء)  
هو حيوان مقدمه يشبه  
القتض البري وهو ريشه  
الملك له طيب العلم بدر  
الدول جلدته ينفع الحروب  
اذا طلى به نزعوا انه اذا أخذ  
طائر أو سدر ون وشده  
عليه من جلد هذا السمك  
فان الهوام توف من صوته  
والسباع تهرب (توقى)  
صف من السمك حبيب  
جدا على رأسه شوك قوي  
يضر بها حكي الملاحون  
ان هذه السمكة اذا جاحت  
ومت فخصها الى شيء من  
الحيوان ليلعها ثم انها  
تضرب بشوكها احشاءه حتى  
تملكه وربما يخرج من شق  
بطنه وتغذي به هو وغيره  
واذا قصدها قاعد في الماء  
تقتر به بالشوكه تملكه  
ولعائها تضرب السمكة  
بالشوكه فتفصها وترق  
أهلها وتأت كل منها من الملاحون  
لما عرفوا ذلك السور السفينة  
جلد ذلك السمك الذي تقدم  
ذكره فان شوكها لا تضر  
عليه (كالب الماء) حيوان مشهور يداه قصيرتان ورجلاه أطول منها ذكر وانها يعلق بدنه بالطين ليحبسه

التصالح طيناهم بدخل جوفه وقطع احشاهم وياكلها ثم يرقو بعض جوفه وذلك ٢٢٣ من كل مائه نحم كلب الماء يامن غائصة القملح

وذكر بعضهم ان جدي يستخرج حبيته هذا الجسوان وان الذر كرا يصلح جالسه الغراء وانما الاتي جلدها جيد والذر يصلح الا نخصته والصابون اذا فغروا به مساوا حبيته وسيوه فان وقع في الشبكة مرة اخرى يرفع الصباد رجليه ليعلم ان حبيته قد نزعوا لخصن الشبكة اما خواص احرائه فان دافعه ينفع من طلاء العين اكتمالا ومرازنه قدر عذبة منها سم قاتل وقال ابن سينا خصيته تنفع من نيش الهوام بحرب بلحج ام السيان اذا سبق فدرجها الجلبان وجلده ينفذ منه جوب بياسه العرس يزول عنه باذن الله تعالى وانما الموق (كوسج) صنف من السمك معروف طولها مقداد واذراعها اسنان كاسنان النامس يضربها الدوان يقطعها واكثرها بقرب البصرة قال الجاحظ في جوف الكوسج سمعة طيبة يسمونها الكبدية ناصطادوا هذه السمكة لئلا وجدوا هذه السمكة وافرة وان اصطادوها نالوا مبيدوا تلك وتد مر ذكر كوسج في بحر فارس فلا يصدهم القلر الخمس في كرة الارض الارض جسم يسط طباعه ان يكون بارد يا ساهر كا

ابن خلكان وهذا كسبل عنها وهي ان الروم قتل لهم بنو الاسمر فاسمى السبكي سميت بهم بذلك فيقال ان ملائكة اوم كان قد احترق في الزين الاول فبعثت منه امرأة فتنافسوا في اللات حتى وقع بينهم ثم اسطعوا على ان يملكوا اول من يشرف عليهم فجلسوا فجلس ذلك فاقبل رجل من اليمن ومعه عبدة حبشي بر يد الروم فاقبل العبد معه فاقبل عليهم فقتلوا فظفر وافي اشي وقصم فز وجوه تلك المرأة وملكوه عليهم فوالت منه خلافا فمعه الاسمر لصغر ثوبه لكونه قلابا من الحشيش والمر اقا يبيضه ونسب الروم اليه ثم ان سيد العبد اخاهم فيه فقال العبد صدق انا عبده فزاروه فاعطوه حتى ارضوه بوق هذا النسب على الروم وفي كتاب النصارى لابن طغرانه لما اشتد مرض الرشيد بطوس ا حضر طبيبيا طوسيا فارسيا و امر ان يعرض عليه ماءه هو مع مياه كثيرة لمرضى واصحاء ففعل يستمرض القوارير حتى راى فارو قال الرشيد فقال قولوا لاصحاب هذا الماء يوصي فانه قد اغتلت قواه وذا ذابت بينته فاقم وامر بالذهب فذهب وبس الرشيد من نفسه ومثل قالوا ان الطيب عليه ودواته \* لا يستطيع دفاع نصب قد اتي ما الطيب عوت بالباء الذي \* قد كلن يرى مثله فمناهضى و باقعه ان الداس قد ارجو اجمته فاستدعى بحمار و امر فعمل عليه فاستخرجت فخذاه فقال اتر لوفى صدق المرحون ثم استدعى بان كان فغصم منها ما احبهم و امر فشق له قرا امام فراشه ثم اطعم نفسه فقال ما اثنى على ما له ذلك حتى سلطانه توفى في يوم رحه الله تعالى وفي تاريخ ابن خلكان ان بعض اصحاب الخلاج ادى انه راى يوم قتله وهو راكبا على حمار في طريق النهران وانه قال لهم لمكم تقتلون ابي الضروب والمقتول وكان سبب قتله انه جرى منه كلام في مجلس حامدين العباس ووزر المقتدر بالله فاقى القضاء والملك باباحة دمه فرسم المقتدر بتسليمها الى محمد بن عبيد الله صاحب الشرطة فقتله بعد الفداء خوفا من العلقة ان تنزعه من يده ثم اخرجوه يوم الثلاثاء ليست بقرين من ذى القعدة تستنسم وتلقاه عند باب الطاق واجتمع عليه خلق كثير و امر به فصر به الجلاء انفسوا فمالا السعي ولا تارة ثم قطع اطرافه الاربع وهو ساكن لا يضطرب ثم حرق رأسه واخرقت حشوته اتي رمادها في حذوة ونصب الرأس ينفذ في رجل وطيف به في التواخي وابسلاد وجعل اصحابه يعدون انهم يرجوه بعد اربع سنين و ما اثنى ان زادت حذوة ثلاثا السنز يادون افره قاضي اصحابه ان ذلك سبب القتل واداه فها وادى بعض اصحابه انه لم يقتل وانما التي شبه صدقة على عذوة ولما اخرج ليقتل اشد فاقالا طلبت المستقر بكل ارض \* فلم اولى بارض مستقرا اطعت مطامعي فاستعبدتني \* ولوا لى قتعت لكنت حرا

ويحكى ان الخلاج اشد عند قتله لم اسلم النفس للاسقام تتلفها \* اللعلى بان الموت بشعها \* ونظر منك يا مولودى األمى اشهى الى من الدنيا وما فيها \* نفس المحب على الاكلام صارة \* لصل متلها ما وادى بها وكان الخلاج قد ذهب الجند ووقع بينه وبين السبكي وغيره من مشايخ الصوفية فوجه الله تعالى عليهم جميع انتهى وذكر الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام المقدسى في مناقب الكواثر انما اتي به ليصلب وراى الحشيش والمسامير مملوكة ضحاك كثيرا ثم ظفر في الجاعة فترى السبكي فقال يا ابا بكر اما ليك عيادة قال بلى قال افرشها لى ففرشها فقدم على ركعتين فقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وبعدها لوليتكم بشئ من الخوف والجرع الاية ثم قرأ في الثانية فاتحة الكتاب وبعدها كل نفس ذائقة الموت الاية ثم ذكر كلامه طولا ثم تقدم او اخرت السيف واطعمه لطمعهم ورجعوا معه فصاح السبكي وصرق ثوبه وغشى على ابي الحسن الواسطى على جماعة من المشايخ المشهور بن وكان الخلاج يقول اوان الله قد اراح لكم دوى قتلوا لى المسلبين اليوم شغل اهم من قتلى وقال ان قتلى قيام بالحدود وتوفى مع الشر بعة ومن تجاوز الحدود الى الوسط زعموا ان شكل الارض كقول القدر الخراج من الماعذب ملان القوم اعشروا وخسوة واحدا فوجدوا في البلاد الشرقية



والغريبة مختلف الأوقات فكان طلوع القمر وغروبه ٢٣٤ في وقت واحد بالنسبة إلى الأماكن المختلفة والمناخات باردة يابسة للظلمة

والتماسك اذ لا ذلتا لمسا أمكن  
قرار الحيوان على ظهرها  
وجذب المعادن والنبات  
في بقعها وهي مركز الافلاك  
واقصفت الوسط باذن الله  
تعالى والماء محيط بها  
لا تغرق البوار والتي جعله  
الله تعالى مقرا للحيوان  
وبعد الارض من السماء  
من جميع جهاتها متساوية  
ليس شيء من ظاهرها سطح  
الارض أسفل كاتوهم كثير  
من الناس ممن ليس له  
دراية بالشئ الهندسة ف  
ان الانسان في أي موضع  
وقف على سطح الارض  
فراسه أبدا مما يلي السماء  
ورجله أبدا مما يلي الارض  
وهو يرى من السماء نصفها  
وإذا انتقل الى موضع آخر  
ظهر لمن السماء بقدر ما نفي  
من الجانب الآخر لكل  
تسعة وعشرين فرسخا  
درجة والصراط اعظم  
أحاط بأكثر وجه الارض  
والكشوف منها قليل على  
مثال بقعة غاصفة في الماء  
وانكشف بعضها وعلى  
المنكشف منها الجبال والتلال  
والوهاد لو لمنا قدز وطلجان  
وتهارو بطاع وآجام  
وغدران وما منها قدز شبر  
الا وهناك معدن وأونبات  
أوحياون ولا يعلم تفصيلها  
والله وما تسقط من وقته  
الا يعلمه ولا حفة في ظلمات

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كذابين \* (فصل) \* في اختلاف آراء القدماء في هيئة الارض قال بعضهم انها

مبسوطه التسع في أربع جهات المشرق والمغرب والجنوب والشمال وقال ٢٢٥ بعضهم هي كشكل الدرس ومنهم من زعم أنها كهية

الطيب وذهب آخرون إلى

انها صنف الكرة

والذي يعتمد عليه جواهرهم

ان الارض مدورة كالكرة

موضوعات: خوف الفلك

كالحة في حروف الضمة وانما

فالدستور على مقدار واحد

في الوسط على مقدار واحد  
من جهة الجوانب من

من جميع الجوانب ومن  
التي تليها من أهم

القد ماء من الحباب

فبما ورد من قال الارض

مقر كندا على الاسناد

واللهی نرمی من دوراں

الفَلَّاحُ أَتَمَّ هَدُورِ الْأَرْضِ

لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا هِيَ كَالْكَوَاكِبِ وَقَالَ

بعضهم انما واقعة في الوسط

ہی مقدار واحد میں کل

جانب واللائبہا من کل وجہ

ولذلك لا تميل الى ناحية من

القيث دون حاجة لان قوة

الإحالة منكم مثلاً ذلك

ج. القنطرة (التي هي من

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

الحديد الذي يبيع القلابة  
التي في الأرض وفوقها

ان يجلب الارض والسموات

استوى الجلب من جميع

الجهات المختصة في الوسط

ومنهم من قال انها مدورة

راقبة في الوسط وسببه دوران

الفنّ ومعرفة حركته

ودفعنا يا هلين كل جهة الى

الوسط كما انه لو جعل نواب أو

عربي دارورية مدورة وادريت

في الحرجة بشوة مام التراب

أوالبحر في الوسط والله

الموافق

• (فصل) • في مقدار حرم

الأرض ومعور وهاوخر اها

أشرف بخود بها بالفرايض

الصدق وبه لا يقدم ذكر الامام العلامة آخى القضاة المارودي وغيره أن سفیان بن سعد الثوري أن له  
وأنه على عاتقه قتال الجار إذا زنى فقتلهم بدينهم حتى أصبح عال وكان قتي بجالس الثوري ولا يتكلم  
حاجب أن يعرف نطقه قتال باقي من بن كل قتلهم وأعلى خيولها مشقوتهم بقينا بعدهم على حمودة فقال القتي  
أبا عبد الله أن كاهي الطريق فأمره لحوقناهم وقال سفیان بن عيينة أن سفیان الثوري لسهل قدم لنا  
فمر أولنا حمارا فالحمار قوسا لكل قال قوموا فنصلى ركعتين شكرا لله تعالى فقال ابن وكيع وكن حاضر أو قد مرنا  
شأ من الورز بنه فقال قوما فنصلى الركعتين وسفیان وقال سفیان الثوري وما استودعت قلبي شيئا قط  
فأفاني وقاله رجل أوصني فقال اجعل للذي ياتقده رقما فبها ولا تخوفه فقد رقما فبها والسلام وله  
رجل أني أريد أن أجالس فقال لأصحابي منكم من طيب خلقك قالوا لا يا سيدي فقال لعلي  
استدلكوا وحمل الثوري على المهدي فومأ عليه تسليم العامر لم يسلم للحلقة فأقبل طلبة المهدي فوجه طلي  
وقال باسفیان ففر منها هو وهما وقتل أنوار ذلك يوم فقد وعليه وقد قدرنا طيخا لأن أنما تخشى أن  
تجسم فيك الآن كبها أنما قال سفیان أن تحكم في حكمه لأن يحكم فيك ما عادل قاتل يفرق بين الحق  
والباطل فقال له يسع ما أمر المؤمنين بهذا الجاهل أن يستقيم مثل هذا الذنن أن اضرب عنقه فقال له  
المهدي اسكت ولبسوه بل يهوى بردها وأما له الآن قتلهم فنشق بهم وسعدو بنا كتبوا به على قتله الكوفة  
بحيث أن لا تعرض عليه في حكم فكتب به مودع اليه فأخذوه وخرج يروى به فدخله وهرب فطلب كل باب  
فلما وجدوه في البصرة فتواروا بسنة فآخذى وسين ومائة وجهه تعالى وهو أحد الأتباع الجند بن اجع الناس  
على دينه وورع وقته وبروى أن أبا القاسم الجند رحمته كان ينفق على مذهبهم وخطا والصوابان  
الجند كان شافعي وقد عده شيخ الاسلام قتي الدين السبكي في الأصحاب وكذلك عده غيره وكان سفیان الثوري  
كوفي فإنه سئل عن عثمان وهن على رضى الله تعالى عنهما أهما أفضل فقال أهل البصرة يقولون بغضل عثمان  
وأهل الكوفة يقولون بغضل علي فبطل له فما تقول أنت قال أنا رجل كوفي يعني أنه يقول بغضل علي وفي  
كتاب ابتلاء الأخبار أن عيسى عليه الصلاة والسلام أتى بالبصرة وهو يسوق حصة آخرة عليها أحمال فسأله عن  
الأحمال فقال بخارة أطلب لها مشرب قال يوملعي البخارة له أحداهم الجوار قال ومن يشتره قال السلاطين  
والثاني الكبر قال ومن يشتره قال القضاة والثالث الحسد قال ومن يشتره قال العلماء والرابع الخيانة  
قال ومن يشتره ما قال عمال التجار والطمس الكيد قال ومن يشتره قال النساء (ومما يتكلم) من كيد النساء  
ومكرهن ما روى في بعض التفسير عن جعفر الصادق بن محمد الباقر أنه قال كان في بني إسرائيل رجل وكان به  
مع الله معاملة حسنة وكان له زوجة وكان ضنبلها وكان من أجل أهل زمانها فمر على الجاهل والحسن وكان  
يقول عليها الباطل ففكرت وما شافها فهو يشبه وهو بها ففعل له مقاسعا على باب داره وكان يدخل ويخرج ليلا  
ونهارا حتى شاهده زوجهم ثم عرف بذلك فقبض على ذلك ما طاول لاقتال لها زوجها وما كان أعيدني إسرائيل  
وأزدهم أنك قد تغيرت على ولم أعلم سبه وقد توسس قلبي وقد كنت تحذها بكر أن قال لها أو أشنى منك أن  
تحتلي لي أنتم تعرفون خلاصه يركبني إسرائيل جبل يسمونه وبه يتصالحون عندوه وكان الجبل خارج  
الدينه وكان عندهم يمرى وكان لا يتخلف أحد عنده كاذبا إلا هلك فقال له وطيب قلبك إذا حلفت عند  
الجبل قال نعم قالت قتي شئت فقلت فلنخرج العابد لقضاء حاجته فدخل عليها الشاب وأحضره بما جرى لأهم  
زوجها وانتهر أن لا تخلف عند الجبل وقالت ما يمكن أن أحلف كذبة ولا أقول زورا ما أحلف فبقت  
الشاب وتعسر وقال فما صنعت فقتلت به بكر غدا وليس فوبكار وعند جارا وأجلس على باب البيت فإذا  
خارجا أنا أمره بكثري منك الجار فإذا كثر همتك ياد وأجلى وأرضعت فوق الجار حتى أحلفه وأما صادة  
أنه ما مني أحد غيرك وغير هذا المكاري فقال جبار كرامة فلبسته زوجة لها لاهتمى بنال الجبل لخطي به



القاب وشور موقع موقع الترفيق وفي هذا السكابة عابان فها الى الرشيد بنو الى السيد فخر دهن  
عسكروا الفضل بن الربيع خلفه فاذا هو شيخ كبير راكب على حمار فطر الب فاذا هو رطب العين فمض  
الفضل عليه فقال الفضل ان ترد قال انا طاقى قال هل لك ان اذلك على شي تخادى به عينك فتذهب تلك  
الرطب به فقال ما اوحىني ان ذلك فقال له خذ عبدان الهوا وقياد الماء وورق السكا قصير في شتر مجوزة  
واكتل به فانه يذهب رطب به عينك فاسكا الشيخ على قريوس سرجه مشروط شرطه طويلا ثم قال هذه امرة  
لوصفك وان ذهنا السكل وذاك فضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن دابته وهو مائة هاهنا خضر خياط لبعض  
الامراء ليقتل به فبناه فاخذ خيط والامير ينظر اليه فلما لم يباله ان يسرق شيأ فخرط فضحك الامير حتى استلقى  
فاخرج الخياط من القبايا ثم اراد يخلص الامير وقال يا خياط شرطه انوى فقال الخياط لا تسلا يصيق القبايا  
وفي كان شنوان الماهرة في ذوالنون بن موسى كنت غلاما والمضداد ذاك بكر والاهو نخرحت يوما  
من قريه يقال لها اسفان اريد عسكر كرم موسى حاربان واحدا راكب على حماره من البليغ ففررت  
بعسكر المعتد والاعلم من هو فاسرع الى جماعة منهم فاخذوا حدهم من الحبل ثلاث بلطجات واربع  
نخعت ان يتقص على عدده فانهم سمعوا فبكيت ومحت والحاربي سيرة على المحمدا العسكر بختا على واذا بك بكية  
خطبة يده ارجل مفرد فوقفوا له مالكا بالعلام تبي وصبح فرقة ما تلبر فوقف ثم التفت الى القوم وقال له  
على بالرجل الساعة قال يخي به في اسرع من طبق البصر حتى كانه كلن واداه ظهر فقال هو هذا يا غلام قلت  
ثم فامر به فحرب بلقار وهو عرو واقف وانا راكب على حماري والعسكر واقف وحبل يقول وهو ضرب  
يا كلب اما لك منكم في هذا الطبع اما قدوت ان تمنع نفسك منه اهو مالك او مال ابيك اليس صاحبك اعجب  
نفسه واهجه فاجاز في هوسه شيئا فادخلوا حماري فخرجوا عاخذة حتى ضرب مائة مفرقة ثم امر بالواي يستعان  
وساروا وحدا الجيش يشقون ويقولون ضرب القائد الغلا في بسبب هذا ما تمقر مقتضات بعضهم فقال هذا  
امير المؤمنين للمعتد وفي كتاب الاذ كالابن الجوزي عن الجاحظ انه قال له غلام بن ائرس دخلت على  
صديق لي اعود موزك حماري على الباب ولم يكن معي سلام فخطفه فلما خرجت اذ فوق عصي يحفظه فقلت  
اوكبت حماري بغير اذني فقال خفت ان يذهب فخطفه لك فلو ذهب لكان اعجب الي من بقاءه فقال ان كان  
هذا راكبا في الحمار فقد رآه ذهب وجهه ليخبر بوجع شكري فلم ادر ما اقول واحسن من هذا الذي كلفوا واه ابن  
الجوزي ايضا قال الركب المتعصم الخاقان يعود والمعتد في دار ابي اندرازي احسن فاراه المتعصم اياها احسن دار  
امير المؤمنين ام دار ابيك قال اذا كان امير المؤمنين في دار ابي اندرازي احسن فاراه المتعصم اياها احسن دار  
فاخبر هل رايت احسن من هذا الفص قال نعم السيد التي هو فيها قري من هذا وهو من الجواب المسكت  
ما ذكره الامام ابن الجوزي قال دخل شاب على المنصور رثا عن وفاة ابيه فقال ما نرجوه له يوم كذا وكذا  
وكان مرضه رجما له يوم كذا دخل رجوه الله كذا فانتهره الربيع وقال اما تسقي بيدي امير المؤمنين تقول  
هذا فقال الشاب لا اؤمل على انتهار لي لانك تعرف حلاوة الا باهوا وكان الربيع لقطعا فاعلم المنصور رضك  
كفصكه ومذاقته وفي قال يخي ان خلجانك في رجحنا لحكم العبيد ان الحاكم بامر الله كله حار  
اشبه بيدي بغير ركبه يكون عيب الاقراد والركوب وحده فخرجوا كاجار له لاثنتين سابع عشر سوال  
سنة اسدي عشر ذوار بماتة في ظاهرها مصر وطاف بالهوا او اصبح متوجهها الى شرقى حادوان ومعها كان  
فاذا عاد احداهما ثم اعد الاخرين الناس يخرجون يمشون رجوه ومعهم جواب الموكب الى يوم الخميس  
سلخ الشهر المذكور ثم خرج بنو القدر فاجتمع من الموالات والاراك ما معنوا في طلبه وفي النحول في الجبل  
فراوا حمارا لاشبه الذي كان راكبا عليه وهو على قربة الجبل وقد ضربت يداها وجلا بلسانها وعلية سرجه  
ولجامه فتبعوا الاثر فاذا ارجاروا راجل خلفه ورجل قد انه قصوا الاثر الى البركة التي في شرقى حادوان

القاب وشور موقع موقع الترفيق وفي هذا السكابة عابان فها الى الرشيد بنو الى السيد فخر دهن  
عسكروا الفضل بن الربيع خلفه فاذا هو شيخ كبير راكب على حمار فطر الب فاذا هو رطب العين فمض  
الفضل عليه فقال الفضل ان ترد قال انا طاقى قال هل لك ان اذلك على شي تخادى به عينك فتذهب تلك  
الرطب به فقال ما اوحىني ان ذلك فقال له خذ عبدان الهوا وقياد الماء وورق السكا قصير في شتر مجوزة  
واكتل به فانه يذهب رطب به عينك فاسكا الشيخ على قريوس سرجه مشروط شرطه طويلا ثم قال هذه امرة  
لوصفك وان ذهنا السكل وذاك فضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن دابته وهو مائة هاهنا خضر خياط لبعض  
الامراء ليقتل به فبناه فاخذ خيط والامير ينظر اليه فلما لم يباله ان يسرق شيأ فخرط فضحك الامير حتى استلقى  
فاخرج الخياط من القبايا ثم اراد يخلص الامير وقال يا خياط شرطه انوى فقال الخياط لا تسلا يصيق القبايا  
وفي كان شنوان الماهرة في ذوالنون بن موسى كنت غلاما والمضداد ذاك بكر والاهو نخرحت يوما  
من قريه يقال لها اسفان اريد عسكر كرم موسى حاربان واحدا راكب على حماره من البليغ ففررت  
بعسكر المعتد والاعلم من هو فاسرع الى جماعة منهم فاخذوا حدهم من الحبل ثلاث بلطجات واربع  
نخعت ان يتقص على عدده فانهم سمعوا فبكيت ومحت والحاربي سيرة على المحمدا العسكر بختا على واذا بك بكية  
خطبة يده ارجل مفرد فوقفوا له مالكا بالعلام تبي وصبح فرقة ما تلبر فوقف ثم التفت الى القوم وقال له  
على بالرجل الساعة قال يخي به في اسرع من طبق البصر حتى كانه كلن واداه ظهر فقال هو هذا يا غلام قلت  
ثم فامر به فحرب بلقار وهو عرو واقف وانا راكب على حماري والعسكر واقف وحبل يقول وهو ضرب  
يا كلب اما لك منكم في هذا الطبع اما قدوت ان تمنع نفسك منه اهو مالك او مال ابيك اليس صاحبك اعجب  
نفسه واهجه فاجاز في هوسه شيئا فادخلوا حماري فخرجوا عاخذة حتى ضرب مائة مفرقة ثم امر بالواي يستعان  
وساروا وحدا الجيش يشقون ويقولون ضرب القائد الغلا في بسبب هذا ما تمقر مقتضات بعضهم فقال هذا  
امير المؤمنين للمعتد وفي كتاب الاذ كالابن الجوزي عن الجاحظ انه قال له غلام بن ائرس دخلت على  
صديق لي اعود موزك حماري على الباب ولم يكن معي سلام فخطفه فلما خرجت اذ فوق عصي يحفظه فقلت  
اوكبت حماري بغير اذني فقال خفت ان يذهب فخطفه لك فلو ذهب لكان اعجب الي من بقاءه فقال ان كان  
هذا راكبا في الحمار فقد رآه ذهب وجهه ليخبر بوجع شكري فلم ادر ما اقول واحسن من هذا الذي كلفوا واه ابن  
الجوزي ايضا قال الركب المتعصم الخاقان يعود والمعتد في دار ابي اندرازي احسن فاراه المتعصم اياها احسن دار  
امير المؤمنين ام دار ابيك قال اذا كان امير المؤمنين في دار ابي اندرازي احسن فاراه المتعصم اياها احسن دار  
فاخبر هل رايت احسن من هذا الفص قال نعم السيد التي هو فيها قري من هذا وهو من الجواب المسكت  
ما ذكره الامام ابن الجوزي قال دخل شاب على المنصور رثا عن وفاة ابيه فقال ما نرجوه له يوم كذا وكذا  
وكان مرضه رجما له يوم كذا دخل رجوه الله كذا فانتهره الربيع وقال اما تسقي بيدي امير المؤمنين تقول  
هذا فقال الشاب لا اؤمل على انتهار لي لانك تعرف حلاوة الا باهوا وكان الربيع لقطعا فاعلم المنصور رضك  
كفصكه ومذاقته وفي قال يخي ان خلجانك في رجحنا لحكم العبيد ان الحاكم بامر الله كله حار  
اشبه بيدي بغير ركبه يكون عيب الاقراد والركوب وحده فخرجوا كاجار له لاثنتين سابع عشر سوال  
سنة اسدي عشر ذوار بماتة في ظاهرها مصر وطاف بالهوا او اصبح متوجهها الى شرقى حادوان ومعها كان  
فاذا عاد احداهما ثم اعد الاخرين الناس يخرجون يمشون رجوه ومعهم جواب الموكب الى يوم الخميس  
سلخ الشهر المذكور ثم خرج بنو القدر فاجتمع من الموالات والاراك ما معنوا في طلبه وفي النحول في الجبل  
فراوا حمارا لاشبه الذي كان راكبا عليه وهو على قربة الجبل وقد ضربت يداها وجلا بلسانها وعلية سرجه  
ولجامه فتبعوا الاثر فاذا ارجاروا راجل خلفه ورجل قد انه قصوا الاثر الى البركة التي في شرقى حادوان

فدرضا وامامنا والاقايم التي ينسبها فيختلف طولها وصغرها بل يادق والنقصان ثم ان هذه الاقسام ليست اقساما طبيعية لكن اخطوط

وهيفوطمها الماوله الاولون الذين طاقوا اربع المسكون ٢٢٨ من الارض يعلم ما حدود البلدان وللمال مثل افرديون واسكندر وارشد

«فصل» فيها عرض للارض من الزلزلة والخسف زحوا وان البصرة والادخنة الكبرية اذا اجتمعت تحت الارض وياقواها برودة حتى تصير ما تكون مائها كثيرة لا تقبل القليل يادى حاراً ويكون وجه الارض صلباً لا يكون فيها ماء فوسمها فالضارات اذا قصفت الصعود ولا تجد المسام والمناقير تحت منها بقاع الارض وتضطرب كياضطرب بدن المحجم عند شدة الحمى بسبب رطوبات هشة اجتمعت في خلال احواله ابلين فتشعل فيها للحرارة الغسرية فتقذنها وتقلها ويصيرها بخارا ودخاناً فيخرج من مسام جلود البدن فيخرج من ذلك البدن ويرعد ولا يزال كذلك الى ان تخرج تلك المواد فاذا خرجت يسكن وهذا حر كانت بقاع الارض بالزلزال فر بما يشق ظاهر الارض ويخرج من تحت تلك المواد الحبيسة دفعة واحدة والله اعلم

«فصل» فيها صورة الهبل جبالا السبرجرا ويكسهما نالوا المسترج المياه الطين وكل في الطين لزوجة أثرت فيه حرارة الشمس مسدة طويلاً صار جبالاً كما ترى المار اذا أثرت في المن صلبتها جعلتها آحوا

الاجزاء من من انجر الانه زخو وكلما كان تأثر النار في نفسه أكثر كان أشبه بالجر فزحوا ان تولد الجبال من والاعلام

من قبل فبارجل فوجد فيها ثيابه وهي سبع جباب وحدث خبز ورة فصل أزرها وواقها آثار السكاكين فحملت الى القصر ولم يشكوا في قتله غير ان جاسقن المغالين في حبه له المعنفي القليل يدعون حياته وأنه سيظهر ويحلقون بغيره الحاكم ويقل ان اختدعت عليه من قتله وكان الحاكم جواداً بالمال سفلاً كالدماء وكانت سيره عجباً يخرج كل يوم حكيماً يحمل الناس عليه في ذلك أنه أمر الناس ستين شخصاً وسعين وثلاثمائة يكتب سبب العصابة رضى الله تعالى عنهم في جعلوا المساجد والاشراوع وكتبوا في سائر الديار المصرية يأمرهم بالسب ثم أمرهم بقطع ذلك ستين سبع وتسعين وأمرهم بضر من سبب العصابة وتأديعوا أمرهم بقتل الكلاب فلم يركب في الاسواق والازقة لا قتل ونهى عن بيع الفساق والمخنيا ثم نهى عن بيع الزبيب عليه وكثيره وجمع جملة كتبه فقرأوا وقتوا ونفقوا على احوالها خسماً بقدرتهم نهى عن بيع العنب أصلاً وأمر اليهود والنصارى ان يتبروا في اقباسهم عن المسلمين في الحامات ونار جهنم ثم أمرهم بجمع الجبال لليهود وجماعاً للنصارى وأمرهم ان لا يركبوا شيئاً من المراكب المخلوطة وان تكون ركبتهم من الخشب وان لا يستقدموا أحد من المسلمين ولا يركبوا حمار للمكاري السلم ولا سفينة فواتيه سلمون وأمرهم بعدم القلمنة في سنة ثمان وأمرهم بجمع الكناس بالديار المصرية ووجب جميع ما قبله من الآلات وجمع ما له من الاحباس لجامع من المسلمين وأمرهم ان لا يتكلم أحد في صناعة العجور وان ينفي المتجهون من البلاد وكذلك أصحاب العناء ومنع النساء من الخروج الى الطرقات الا بالانوار او مع الاساكفة من اجل الاخفاف للنساء ولم يزل النساء ممنوعات من الخروج الى ايام ولله الظاهر مدسح سنين ثم أمرهم بناعاً كل من هدم من الكناس وردما كان قد أخذ من اعباسها وحاول ان مدينة كثيرة النازة فوق مصر بمخسة اميال كان يسكنها عبد العزيز بن مروان وهاجوا قوقها وهاول ولده جبر بن صد العزيز بن انتهى قتل قوفه لسلالة الاثنين سابع عشر وقوله الى يوم الخميس سلخ الشهر المذكور فظفر ظاهر والله اعلم وفي رسالة القسري في باب كرامات الاولياء سمعت أختي الجسستاني يقول سمعت بالناصر السراج يقول سمعت الحسين بن احمد الرازي يقول سمعت بالسلطان الخواص يقول كنت وكاهن اوما وكان الذباب يؤذيه فبطاً طي رأسه وكنت رأسه أصيبه فشبته في بدي فرغ الحمار رأسه الى وقال اضرب عاتك هكذا على رأسك تضرب قال الحسين قلت لابي سليمان قال وقع هذا قال نعم كما سمعتي (تذنب) روى البيهقي في الشعب من ابن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال كانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام يركبون الحمار ويلبسون الصوف ويحبسون الشاؤن كان في صلى الله عليه وسلم حماراً سمعته يعني بضم العين المهملة وضبطه القامضي عياض بالعين المحجمة وقد اتفقوا على قطيعه اهداه له القوقس وكان فروبه من عمر والجنادي اهدى له حماراً قاله يعقوب ما عوذنا من الطير قوه لون الزراب فتعق يعقوب في محض صرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وذكروا المهمل ان يعقوب ما طرح نفسه في روم موت النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ان صاكر في تاريخه بسنده الى اني منصو قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر أصاب حماراً أسود فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار فقال له ما اسلمت قال يدين شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حماراً لا يركبها الا نبى وقد كنت أوقعتك لتر كيتي ولم يبق من نسل جدى غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت قدك عند رجل يهودى وكنت أتمر به بعداً كل يجمع بطي ويركب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت يعقوب وايضا قورته شى الاثقال قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يركب في حاجته وكل يعقوب تخط من شاء من اعباسه فيأني البديع عهراً ما ذا تخرج المصاحب الدار أوما اليه فيعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اليه فيأني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى بئر كانت لابن الهيثم الشبان فتردى فيها زعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت قبره قال الامام الحافظ أبو موسى هذا حديث مسكبه اسناداً ومتهلاً لا يحمل لاحد ان يرويه الامع كلاً على وقد ذكره السهيلي في التعريف

أجتماع الماء والطين وثأثير الشمس وألميب ارتفاعها وشعرها الجازان ٢٢٩ يكون بسبب رزلة لها تحسف الخشخشة بعض الارض

وترفع بعضها إلى السطح  
يصير بحر المالح كزيتون  
يكونه بسبب ان الرياح تطفئ  
التراب من مكان المكان  
فقدت تسلال ووهادهم  
بغير سبب ما قلنا ذكر  
ما يجب علم الإنسان على ان  
كل سنة وتلا سنة ينتقل  
أوطان الكواكب ويدور  
في البروج الاثني عشرة دورة  
واحدة فإذا انتقلت من  
الشمال الى الجنوب عتقت  
مسامات الكواكب  
ومطلن شعاعها على قاع  
الارض فيقتطعها البيل  
والنهار وستاهو الصيف  
والحر والبرد وبغير رايح  
الارض فيسير العمران  
على الارواح بر انوار البرق  
بحارا والبحار بر اوى  
والسهول بجبال والبيال  
سهولا وامامير وراقيل  
سهولا فان الجبال من شدة  
اشراق الشمس والحر  
وسائر الكواكب عليها  
بطول الزمان تنشطر طولها  
وتزداد صاخرها وتكسر  
خاصته عند الصاخر فتسير  
اجزاءها وضوا واولا ثم  
ان السهل يحلها الى  
بطون الانهار والادوية ثم  
تحلها بشلل ينال الى  
البحر وتنبسط في عرضها  
ساد بعد ساق بطول الزمان  
وتتبدل بعضها فوق بعض  
فحصل في العار حال

والاعلام في الكلام على قوله تعالى والحبل والبال والحل لثرب كوهانوز بنقوي كامل ابن عدي في ترجمة أحد  
ابن بشرو وفي شعب الاعيان البيهقي عن الاعمش عن سليمان بن كميل عن عطية عن جابر بن عبد الله قال قال الرسول  
انه صلى الله عليه وسلم بعدد حبل في صومعة فأمرت السما والارض فأرأى حبالها برى فقال يا رب  
كان لك حبال رمية مع حماري فبلغ ذلك سليمان بن ابياء بن اسرائيل فاراد أن يدعو عليه فأوحى اليه انه انما  
أجازى عبادي على قدوعولهم وهو كذلك في الحيلة لأن فيهم في رجعة بين أسلم وروى ابن أبي شيبة في  
مصنفه والامام أحمد في الزهد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قيل لعيسى مريم عليها السلام يا رسول  
الله لقد نكحت لك حماراً تركبه ملأ حنك فقال أنا أكرم من ان يجعل علي شيئاً أشغلي عنه (الحكم) يحرم  
أكله عند أكل اللحم والتمر وبه الإجماع فيه عن ابن عباس واهنوه أبو داود في سنة وقال الامام أحمد  
كروا أكله خمسة عشر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وادعى ابن عبد البر الاجماع الآن على تحريمه  
قال وقد روى عن غالب بن أبي جعفر قال أصابتنا سنة فشكلوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ليكن هندي ما أعلم أهل الامان حرموا ذلك لحوم الجوارح الا الله فقال أطمأأه الله من حين حركت فأنما  
سرمتم من أجل حوال القرية ولم يرم وعن غالب بن أبي جعفر سوي هذا الحديث ولنا ما روى جابر وغيره أنا النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجوارح الا في ثوب من لحوم الخيل مثنى عليه وحديث غالب ورواه أبو داود  
واثنى الحفاظ على تضعيفه ولو بلغ ابن عباس أحاديث النسي الصحيحة الصريحة في تحريم لحم البهائم لم يرد عليه ولو  
صح حديث غالب لجل على الال منها حال الاضطراب وأيضا هي قضية عين لا عموم لها ولا لاحتمال فيها ولا لثابت  
أصحابنا في علة تحريمها ولا استحباب العرب لها وأقنع على وجهين حكاهما الرافعي وغيره وأما الحفاظ  
المتذرع أن تحريم لحوم الجوارح نسخ مرتين ونسخ القليلة مرتين ونسخ كساح المتعمقين ونسخ اختلاف السلف في  
لبنها في حرمه أكثر العلماء ونحن فيه معطوينا طواسير والزهرى والاول أصح لأن حكم البهي حكم اللحم ويحرم  
منه به وضرب غيره من الحيوان التي محترمة بالاجماع وروى البزار في أبي النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرموا وقد  
وسم وجهه فقال لعن الله من فعل هذا وقد روى ابنه لعن الله الذي وسم هذا (الامثال) لا تأكلوا من ثمر الجوارح  
قال الجوهرى في ثمر الجوارح ثمة عشرة أصوات في طلق واحد قال الشاعر

لعمري لئن عشرين من خيفة الردى \* نهلك جلاؤنا في الحزوع  
وذلك أنهم كانوا إذا حافوا به بلدهم وشروا كشيء الجار قبل أن يدخلوه وكانوا يرمعون أن ذلك ينفعهم وقوله  
تعالى مثل الذين جالوا التوراة فهم يعملوها كمثل الجار يحمل أسفارا أي ينقله جلاؤه لا ينفعه عملهاو كل من يعلم  
ولم يعمل بعله فهذا أمثله وفي الحديث يؤق بالحرل يوم القيمة فلي في النافق قتله في آتئان بطنه فيدور ويكره  
الجار في الحافط فبه أهل النافق يقولون ما لك فيقول كنت أرى بأخبر ولا آتئو نهى عن الشر وأتئو لا تيب والانتساب  
الأمعاء وادعاهت بالبكر وقالت العرب هم بنهار جون نهار الجرح أي يتساقدون والهرح كثرة النكاح  
يقال بالتهر جهال إليه جميعا وروى الحافظ أنوعيم عن أبي الزاهر بن عبيد كعب الأحبار قال عكث الناس بعد  
يا جوج وما جوج في الزعاء والخصب والبيعة عشرين حتى إن الرجلين ليجعلان الزمالة الواحدة بينهما  
ويجعلان الاعتقاد الواحد من اللعب فيحكون على ذلك عشرين حتى يمتع اللهو بحاطبة فلا تدع مؤنوا ولا  
مؤنة لا قبضت وحه ثم يبق الناس بعد ذلك يتنازعون نهار جوج ونهار الجرح في المروحة حتى يأتى أمرتهم أو الساعوهم  
على ذلك وقالوا بل الجار فاستأبل أجرة أي جملته على البول يضرب في تعاقب الغيوم على ما يكره وهو المتخذون  
جار الحافط يضرب الذي يمتحن في الأمر وقالوا الر كجوف جماراى لا خير فيه أو أضر من جوار وقالوا شر  
المال المأبد ولا يترك أشار وأبد ذلك البسه وقالوا ما في منسه الا قدر علمه عجلاته أقصر الحيوان نسلما له  
الجوهري في مادة عجل قال الشاعر

وتلال كما تلبس من هبوب الريح عاص الرمل في البر والناقد ووجد في جوف الاجار اذا كثر من صدقة أو عظم وذلك بسبب اختلاط طين هذا

الموضع بالصدف والعظم وقد صير البحر يساوي اليأس ٢٣٠ بحر الاله كلما انطقت قلعة من الجحار على الوحد الخيذ كزناه فالسائر تغفو ويابل

نغدونا قدوة صخر ايليل \* عشاء بعد ان تصف النهار قصدنا لاجار اذ اقرون \* اكنا اللحم وانغلت الجار  
وفي معنى هذا البيت وجهان أحدهما نانا تبناه حتى اكنا لحمه لشدة الاضرار به من العدو ثم انقلبت والآخر  
انكنا نانا كناه اكلنا لم يبق منه شيء فكلناه انقلبت قوله اذ اقرون أي مساندا أت عليه قرون من الدهر  
وقالوا اذ لم من حمار بقيد قال الشاعر

وما يقيد بدار القيد يصرفها \* الا الاذلان غير الخي والود

هذا على الخلف صر بوط برمه \* وذاب شمع فلان برثه لاسد

(الخواص) من سقى من مخرج أذنه في شراب أو غير مستبرون نام ولم يعقل أصلا ومن ترع شعره من ذنبه عند تزوجه  
وربطها على فخذه انطوا جميع الباه واذاربط حجر في ذنبه لم يبق وكذا اذا طليت امهته بدهن وقال الامام الفخر  
الرازي وصاحب الحاوي اذا طبع لحم الجمل الا على وقعد ما ثم من به كزانه فنه واذ انخذ من حافر خاتمه ولبسه  
المصرع لم يصرع وسر عينه وسرجين الخيل اذا أحرأ ولم يحرق أو غطيا غفل قطع اميلان الدم واذ اعاق  
جلد جهته على الصبيان منهم من الفزع واذ اوشى على زبله وحشم قطع الرافق وقال صاحب الفلاحه اذا  
ركب الملسوع بالعقر بجار او جعل وجهه الذي تبصره الى الجار وجع الى الجار وجرى الزاكب وكذلك ان تقدم  
المدوغ الى اذن الجار وقال انك لا تفت بعقر في المكان الغلاف ذهاب الوجع وان ركبت عقالا بكم تقدم كان  
أقوى فعلا ونجته اذا طلي به الراس مع الزيت طول الشعر وكبد اذا اكلت مشوية على الرين متقوعة في الخيل  
نقص من الصرع وعأم أن اكلاما من الصرع ولبن الجار فاذا ضمده به الذر انقطت ونهيق الجار بضر الكلب  
حتى انه رجماعوى من كثرة ما يئله (التعبير) الجار في المنام جدلا لسان وسعدو رجماد على تخلف أو ولد  
او خير ورمجماد على السفر والعلم لقوله تعالى كمثل الجار يحمل أسفارا ورمجاد على المعيشة لقوله تعالى  
وانظر الى الجار حارثا ولصعك آية لقتلهم ورمجاد على العالم المحصل أو اليهود لقوله تعالى كمثل الذين جالوا  
التوراة ثم جعلوها آية يورجماد على ما يوطأ به كلوطا ومازير قول وما أشبه ذلك وتظهر وجمار جر  
في المنام وتظهر أو يورجماد وتقرى على الخلاص من الشدائد وعلى الرجوع الى المناصب السنية والمنازعة  
الدين والجار والبال ملك كما في المنام أو رجماد على الزن بنبال أو الولد لقوله تعالى والعليل والبال والجار  
لتركيه هاوز ينقرو رجماد ركون الجار على النخامة الهم وموت الجار وهره فقر صاحب وقيل موته موت  
صاحبه والتزل عن ظهره بلا نية تزول فقر وبيعه فقر بضامن ذبح جاره ليا له لجه نال سعة في رزقه وان ذهبه  
لفير الا لكانه يفسد معاشه ومن رأى ذنب جاره طويلا وافر اقل على بقاه دولته أوز ياد ساجه والجار الذي له  
سرج يفسد بالولد والعزفن رأى انه لا يحسن وركوب جاره فانه يفتلى بماليس من أهله والمهازل والضعاف  
من الجرم في زبادقو السمان منها مال قد انتهى والجار المصري وكيل وهو نمر الكليل والجار قاصر أو معينه على  
المعيشة كثيرة الخير ذات نسل ورجع موثر في ركب جاره في منامه ونظفها بحش فانه يتزوج امرأته أو لها ولوم  
رأى جاره تالشي الا بالسطو فانه لا يعظم الا بالدعاء ولفظ الا تان من الاتيان ورمجاد صليحها على الشر  
والانكاد لقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الجار وظهوره عاوض من الجان فان نهيق الجار يدل على رغبة  
الشیطان لان السقور دبت بالتعوض الشيطان الرجيم عند سماع صوته وقيل سماع صوته دعاء على النظة  
ومن رأى جارا موقورا ادخل منزله فانه خير يسوقه الله اليه على قدر جوده ذلك الجسل ولبن الجار تحب  
في ثلث السقور رجماد الشرب يمتلئ مرضا لا به غم يخون منه ولحم الجار مال لنأكله وجمار المرأوز وجها  
فان مات طلتها أو مات زوجها ومن صار ع حمارا مات بعض آثاره ومن رأى حماره صار فرسانا لخبر من  
السلطان وان صار بقلان لخبر من سرق ومن حمل جاره في المنام خير او توفى السعادة حتى يشجب منه ومن  
رأى حماره اقل في سوق المال والتصرف وكذلك الخفون سمع صوت الحمار من غير أن يرى شيئا من

الانساع على سواحله  
ويغطي بعض البر بالمال ولا يزال  
كذلك الخي نصير مواضع البر  
بحر او هكذا الارتال الجبال  
تنكسر وتصير حصى ورمالا  
يعملها سيول الامطار مع طين  
ممرها الى قصر الجار وينقذ  
فيها كذا كزناه حتى يستوى  
مع وجه الارض فينب  
ويكتشف وينبت العشب  
عليها والاشجار في ممر مسكا  
السباع والوحوش فيقصد  
الناس الى طلب الخافق من الصيد  
والحطب وغيرهما فيصير  
مسكا للناس موضع القززع  
والفرس فيصير مدنلوقرى  
فجها ما أعظم شأنه  
(فصل) في فوائد الجبال  
وتجوامها ومخاطبها أما  
فانتمنا العظمى فمأذركه  
الله تعالى في كتبه وان في  
الارض وراسي ان تحديكم  
وقال بعضهم لولم تكن  
الجبال لكان وجه الارض  
مستديرا الماس فكان  
مياه الجار تغطيها من جميع  
جهاتنا وتحيط بها الحافة  
كره الهواه بلقاء قطعت  
الحكمة المودعة في المعادن  
والنبات والحياوات فانقضت  
الحكمة الالهية وجود  
الجبال لما ذكرته من  
الحكمة وقال بعضهم ان  
الجبال لوجود الماء العذب  
الساق على وجه الارض  
التي هو مادة حياة النبات  
والحيوان وذلك لان سبب هذا الماء ابتعاد الجار في الجوف فيصير سحابا والجبال الشائعة الطوال في المشرق

والغروب والجنوب والشمال فتح الرياح ان تسوق العاصر بل تجعله منصرف حتى ٢٣١ بطريقه البرد في جبر مطرا أو ثلجا فلا تفرغ من الجبال

مرتفعة على وجه الارض  
لكانت الارض كزلا غور  
فيها ولا تنوء والنفخ والمرتفع  
لا يبقى في الجبل منصرفا الى  
وقت ينصرف البرد بل يخلط  
ويستعمل هواء فلا يجرى  
الماء على وجه الارض  
الا فدا ينزل سطر ثم تنفعه  
الارض فيصرف من ذلك  
ان الحيوان والنبات يعلم  
الماء في الصيف عند شدة  
الحاجة اليه كالتي البادية  
البعيدة فاقضى التذير  
الالهى وجود الجبال ليصرف  
الجوار المرتفع من الارض  
من أغوارها وينفع من  
السيلان ويمنع الرياح ان  
تسوقها فيجفف السقاء الماء  
فيبقى محفوظا الى ان يطفئ  
البرد وما في الشتاء فيصعبه  
وبصره فيصير ماء ينزل  
مطرا وثلجا والجبال في  
أحرارها مغارات وأهوية  
وأشال وكهوف فيقع على  
قلوبها الامطار والثلوج  
وينصب الي تلك المغارات  
والأشال وتبقى فيها مخزونة  
وتخرج من أسافلها من  
منافذ ضيقة وهي العيون  
فساحت منها المياه على وجه  
الارض فتتبع بم النباتات  
والحيوان وما فضل ينصب  
الى الجوار اذا غنى ما استفادته  
من الامطار والثلوج لحقتها  
قوة الشتاء فعاد الى مكان  
ولا زال دأبها كذلك الى ان

البرام فانها امطارا وبها الجار رجل جاهل ورمماد تدور به على الواطن الزلا من رأى حار انزل من  
السماء فسد كرم في دهره تال لا عظما يستغنى به لاسباب اذا كان الرائي ملكا والجوار سودا وادهم والله أعلم  
(الجار الوحش) ويحيى الغرام يقال جار وحش وجار وحشي وهو العير وربما أطلق العير على الاهلي  
أيضا والجار الوحشي شديد الفير لذلك يسمى عاتيه البهركة ومن عجب أمره ان الاتي من هذا النوع اذا  
ولدت ذكر اكدم الفعل خصبة فلا تاتي بعمل الجيلة في الهرب عن حشوى سلمو وبعما كسرتو جبل التوب  
كلا يسعي ولا تزال تمنعه الى ان يكره سلم من أبيه وأشار الى ذلك الحريرى بقوله في القملة الثالثة عشرة  
يا وارث النعابي عشه \* ويا بر العظم الكبير المفيض  
أعجلنا اللهم من عرشه \* من دنس القم نقي رحيض

وسأى هذا ان شاء الله تعالى في باب النون في النعابي يقال ان الجار الوحشي بهر ما تى سنة وأكبره وذكر  
ابن خلكا في رجب بن دينر زباد بن بعض الجند حدثناهم نزلوا على جرودا صلتا وامن جر الوحش شيئا  
كثيرا ودعوا منها جارا وخصوا به الطير المعتاد فله ينضم في يدى الا يقاد عليه وما كمل فله ينضم فقام بعض  
الجندوا أخذوا أسهم جعل يقبله فرأى على أفئه وجه فقرا ما ذاهو بهرام جور وموضع الوسم ظاهر أيضا  
وهو بالقسم الكوفي قال ابن خلكا نوا وحضر والاذن عندى فوجدت الاسم ظاهر او بهرام جور وكان من  
ملاوك الفرس قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم زمان طويل وكان من عادته اذا أخذ الصيد وهو الملقه  
وانته تعالى يعلم كم كان عر الجار قبل الوسم وهذا الجار له عاشأ كرس ما تى مستجور ودر فريه من قري  
دمشق وبأرضها من جر الوحش شئ كثير يجاوز الحضر وفي أرض جر والجبل المدخن وانما سمى هذا  
الجبل بالمدخن لانه لا زال عليه مثل الدخان من الضباب وقيل ان الجار يعيش أكر من ثمانمائة سنة وأوان جر  
الوحش مختلفة لا اخدر به أطولها عرا وحسنها شكل وهي منسوبه الى أخدر فكل كان لكسرى أو دشبر  
فتوحش واجتمع بعانت فضرب فيها فالتولع منها قتله أخدري وقال الجاحظ أعمار جر الوحش ز يدعى  
أعمار الجار الأهلية ولا تعرف جارا أهليا عاشأ كرس من جارا يسيارة وهو عيلة بن خالد السدواي كان له جار  
أسودا جارا للناس عليه من المزدلفة الى منى أو بهر منسكون يقول

لاهم مالي في الجار الأسود \* أصبحت بين العالين أحد \* هلا يكادوا الجار الجاهل  
فق أباسيرة المحسد \* من شر كل حامد اذا حامد \* ومن اذا النافذ انى العقد  
الهم حبيب بن نسانا وبغض بين عراشا واجل المال في سمائنا وفيه يقول الشاعر  
خلو الطريق عن أبي سيرة \* وعن ماله بنى فراره \* حتى يحين سلالا حواره  
مستقبل القيلة هو جاره \* فقد جارا قته من أجاره

وذلك قبل أصح من جارا أبي سيرة وروى ابن أبي شيبة وابن عبد البر من طريقه من حديث أبي فاطمة الليثي  
ويقال الازدى ويقال الدرسى قال كطاليس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل من أحب أن يصر  
فلا يسقم فاستبد لها فقلنا نحن يا رسول الله فقال اتعجبون ان تكونوا كالجمل الصلة قالوا لا يا رسول الله قال ألا  
تعجبون ان تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفار فوالله الذى نفس أيا القاسم يسده ان الله لينتبه المؤمنين بالبلاء  
فيا تنبئه الكرامته عليه لان الله قد أنزل عبده منزه لم يلقها شئ من عمله دون أن ينزل به من البلاء لا يبلغ  
ثلاثمائة لاله وكذا رواه البيهقي أيضا في الشعب وقال سألت هبة بعض أهل الاندلس عن امرأة أرا به جر  
الوحش وقال ابن الاسير في نهاية الغريب قوله اتعجبون أن تكونوا كالجمل الصلة قال أبو أحمد العسكري هو  
بالماد غير المحجة ورواه أيضا بالاضاد انجب توهو خطأ يقال لعمه الوحش الحاد الصوت حال وصلال كانه  
يريد الصعجة الاجساد والشديدة الأصوات فتوتها وشاطها (الحكم) يحل أكله الا جاع وفي الصعجب

يبلغ الكتاب أجله ولنذكر بعض الجبال ونخواصها العجيبة مرتبا على حروف المعجم ان شاء الله تعالى (جبل أولسان) بأرض الروم



في وسط هذا الجبل دور به دوران من اجزاء ٢٢٢ فهو في سال اجزاء على الجبلين ويصل من اوله ويخرج من آخره ولا

يضره عنة الكلب الكلب  
وان عض انسانا غيره يعبر  
بين وجهي هذا الجبل يأمن  
غائلته وهذا امر مشهور  
صدهم جبل أي قيس مطل  
على مكبر عزم الناس انهم  
أكل عليه الرأس المشوى  
يأمن من أوجاع الرأس  
وكثير من الناس يطعمون  
ذلك (جبل ارون) مطل  
على هذان خضر ضر دخل  
وجبل من هذان على  
جعفر الصادق رضي الله عنه  
فقال من أين أنت قال من  
هذان قال أعرف جبلها  
اروند قال نعم ان فيها عينا  
من عيون الجنة أهل هذان  
برون انهم الماء التي على  
قمة الجبل وذلك ان ماءها  
يخرج في وقت من اوقات  
السن معلوم ومنه من شق  
في حفرة وما عذب شديد  
البرد لا يجد شار به منه قنار  
فأذا لمزت أياه الملعودة  
انقطع الى وقته من العام  
الاخر لا يزيد ولا ينقص  
وهو شفاء للمرضى بآلونه  
من كل وجه قالوا انه يكثر  
إذا كثر الناس ويشل إذا  
قلوا (جبل ارون) جبل  
آخر ببستان في عمارة بنيت  
ففيه نصب كثير فكل من  
القصم في الماء فهو كالبحر  
وما كان خارج الماء فهو  
صعب وما سقط من ذلك  
الذهب في الماء يصير حجرا

وضرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نزلت عليك الا ان تحرم قال الشافعي ولو فحش الحمار الاهل حرم  
أكله ولو استأهل الوحشي لم يحرم ولا تغل في حبل اوتجس خلا الاماروى عن عمار قال اذا أنس  
واعتنف صار كالاكل وأهل العلم طاب على خلاف قوله ولا يحل الحمار المتولين الاهلي والوحشي لان الولد  
يتبع خيرة الابوين في الاطعمة حتى فرض أحدهما غير ما كره كايبيع أخيهما في النجاسة حتى يجب  
القتل من ولوهما وسائر أجزائه سبحانه الأولدين كلب وذئب وكايبيع الاخس في الانكحة حتى اذا تولد  
سحابي وتغنى بل كتموهما خالفوا هذا الأصل في باب الجزية فقالوا يبيع للمتولين كلاب وتغنى وفي  
الدين الحقوه باكثرهما ذئب وهو الاصع المنصوص وقيل يتبع أهلها ذئب وقيل يعتبر بالاب وهو هذه الاقوال  
حكاهم الرازي في باب الفرق الحلي جعلوه بايعا لا غلظت كلبها حتى لو قتل متولدا يبي عن وشاق يجب عليه  
الجزا او مكسوا ذلك في كاهن في وجوهها في المتولين الاهلي والوحشي وفي ايجام في المتولين السمن  
كبير وهما من نظر وجعلوه تابعي لا شرهما دخلت لو كان أحد الابوين مسلما عند الملق أو أسلم قبل بلوغه  
حكم باسلام الصغير تبعوا جعلوه تابعي لا دم في الرق والحرية أي مدام حلالا في المستور للمغرور بحر فيها  
وجعلوه تابعي لا في النسب مطلقا لان النسب يعتبر بالاب بعدون الامهات واستثنوا من ذلك اولاد بنات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خاتمهم بنسبون اليعدون اولاد بنات غيره وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وجعلوه  
ولاد لا يقطع النسب عن ابيهم المتسني ليس كذلك لانه لو استخلفه لحقه ولم يتعرضوا للتبعية في باب الانكحة  
والعققة والاحباط اعتبارا بكثر السنين فبعض في قولين شأن ومنع اشتراط لحواف في الانكحة طعن في  
السنة الثالثة اعتبارا بكثر الابوين شأن ولم يتعرضوا أيضا في الرق ولو كان ذئبه أنه هل يجعل  
جنسا له حتى يباع لحمة بلم أي الابوين كان معاضلة أو يجعل كالجنس الواحد احتياطاً بحصر التفاضل  
وهذا هو الاقرب باعتبار الضيق بالاب ولو لم يتعرضوا أيضا في السلم والقرض حتى لو أقرضه صبي أو المتولين  
حيوانا وأسلم اليه لحمة أو طعم شأن او معز فأنه بلم متولين شأن ومنعنا لجه صدم حوازه قبله لانه  
نوع آخر والاستبعاد العين النوع منوع آخر لا يجوز في الصحيح ولم يتعرضوا له أيضا في الشركة ولو كلف  
والقرض كل ذلك لنذوره والمجته المنع في الجميع لان هذه العقود انما تصح في ما يملك وجوده ولو أدى وجعل  
بشاعة عطاء الوارث متولدين شأن ومنع لم يصح على القول لان الوصية انما تجوز على المتعارف والله تعالى  
أعلم (الامثال) قالوا فلان أكثر من حمار وهو رجل من عاد كان قاله حمار بن مولى وقيل هو حمار بن  
مالك بن نصر الازدي كان مسلما وكان له وادله مسيرة يوم في عرض اربعة فراسخ لم يكن ببلاذ العرب انصب  
منه وفيه من كل الثمار فخرج بنوه يوما يصيدون فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا أصيد من فعل هذا  
بنين وعاقومه الى الكفر فنحن صاعقه فاهلكم الله وأخرب وادبه فضربت العرب به المثل في الكفر قال  
الشاعر  
ألم تر أن طارئة بن بدر \* يصلي وهو أكثر من حمار

وكذلك لو كن قنرا أو رة هكذا ذكره صاحب تحفة الغرائب (جبل اسبر) بناحية الشاش بمالو واه النهر والحمار

جمال فيها منافع كثيرة من  
النفط والحديد والنحاس  
والآلئ والصخر والبروزج  
والذهب وفيها حجر كاسود  
مثل النعم ويحترق مثل  
النعم يباع منه قور وقران  
بدرهم فإذا احترق اشتد  
بياضا وماؤه يستعمل في  
قضيض الثياب لا يعرف  
مثله من المواضع أسلا  
(جبل التمر) على ثلاث  
فراخ من قزوين شامخ  
جدا لا تقبل قطن من الثلج  
لا صيفا ولا شتاء وعليه  
مصبداً ويأوي اليه الأبدال  
والناس يتصدونه لقتل  
وتولين جبل دودا يبيض  
أذا غمر زغبه بأدخني  
يخرج منه ماء يبيض صاف  
مقدار ما يروي دابة وقال  
بعضهم أنه ليس بجيوان  
(جبل أدلس) في جبل منها  
غار لا ترى منه النار وإذا  
أخذت له ودعها وقدها  
على رأس خشبة طويلة  
ودخل الغار اشتعل وقرب  
هذا الجبل جبل آخر تشعل  
النار على قتلها ليل والنهار  
يصل منه دخان عظيم شديد  
الحراوة على جبل من جبالها  
صينان ينهما مقدار شهرين  
ينبع من أحدهما ماء شديد  
الحراوة ومن الآخر ماء بارد  
شديد البرد والله أعلم (جبل  
هفنة) بتركستان على قته  
شبه قزوين من الحجر داخل

والحمار الأهل إذا استوحش في المنام فهو ضرر وشرا والحمار الوحشي في المنام إذا أنس فهو نفع وخير  
\*(جاربين)\* قال النوري في الضرر به وقلنا من قبله لا ينصرف في معرفة ولا تكثره وقال الجوهري  
هي دوية وقيل قلنا من قبلنا العرب لا تصرف فهو معروفه ضدهم ولو كان فعلا لصرفته تقول رأيت  
عليما من جاربين غير منصرف قال الشاعر  
يا عجباً لقد رأيت عجبا \* جاربين يسوق أربيا خاطبا يجمعها أن تذهب \* فقلت ادفعني فقال رحبا  
وقد كرا من مالك وغير من الصربي أن كل اسم يكون في آخره نون بعد ألف ينهوا به في الكاء مستند  
فهو يحتمل لاصالة النون توز ياء أحد المثلى وبالعكس ومثلا ذلك بحسان ودكن وتبانور وبنوعوها  
فقالوا احسان إن أخذ من الحسن فتوبه أصله واحد السين زائدة وإن أخذ من الحسن فتوبه زائدة مع  
الالف وزنه على الأول فعلى وعلى الثاني فعلى نون وعين الصرف على الثاني زائدة لالف والنون دون الأول  
وتبان إن أخذ من التبن فتوبه أصله وإن أخذ من التبن وهو الحنسران فتوبه زائدة مع الالف فيع الصرف  
إذا عرف هذا فقلنا يجوز أن يكون مأخوذا من القب وهو الضمور والاقب ضمير البطن كقوله الجوهري  
وانطبل اقب الضمور وقد أشد الحافظ وصف نسوة

عشرين مئى قطا البطاح تأودا \* قب البطون وواج الأكل  
فملو قبان يجوز أن يكون مأخوذا من هذا الضمور ويعنه فأنه ذو يقة مستدرة بقدره فيناضامة البطن  
متولعين أما كن الذبعية على ظهرها شبه الجن مرتفعة الظهر كأن ظهرها شبه الأدمغة لا يرى منها سوى  
أطراف رحاها ورأسها لا يرى عند للتي الآن تقلب على ظهرها لأن أمام وجهها حلق مستدرا وهي أقل  
سوادا من الخفساء وأصغر منها ولها ستة أرجل تألف المواضع السبعة في الغالب موضع الزيل ويجوز أن  
يكون لفظ قبان مأخوذا من قسب في الأرض بونا إذا ذهب قال صاحب المفردات وهذه الدابة هي التي تسمى  
هذبة وهي كثيرة الأرجل تسد عند الناس ومن جاربين نوع ضمير البطن غير مستدرة والناس يسمونه  
أباضية تألف للمواضع السبعة في الظاهر أنه مضار جاربين وأنه بعيد أخفى الكبر وأهل البن يطلقونه  
على حويصة فوق الجراد من نوع الفراش والاشتغال لاصاحده ويجوز اشتقاق من قب المتاع إذا وزنه فعلى  
هذا ينصرف لاصالة النون والقبان الذي وزنه قال الشعبي معناه العدل بالرومية والاشتغال الأول أظهر  
فلذلك التزم العرب بمعين الصرف (الحكم) يحرم أكلها لا تقبلها (الأمثال) قالوا أذل من جاربين  
(الخواص) إذا شرب جاربين مع شراب نفع من عسر البول ومن البرقان وقال بعضهم إذا ألف جاربين في  
خرقة وعاق على من به حي مثله قتلها أصلا (التعبير) رؤية جاربين في النوم تدل على حقاوة الهم وتخطئة  
السفل ومكارتهم وأنه أعلم

\*(الحمام)\* قال الجوهري عند العرب ذوات الأطواق نحو الفواضل والضماري يسافر والقطا  
والواشين وأشباه ذلك شيع على الذكر والآن لأن الهامات دخلت على أنه واحد من جنس لا لثابت وعند  
العامة أنها الدواجن فقط الواحدة حمامة والجمع دواجن والوالدان من أبيات  
وما هنا هذا الشوق إلى الجملة \* دعيت ساق حربة فترحا  
والحمامة النعمرية وقال الاصمغسري في قول النابغة  
واحكمكم قناتنا على انظرت \* إلى حمام شرع وأورد الشد \* قالت الأليشا هذا الحمام لنا  
إلى حمامتنا أوصفه شد \* غصبه فأنقذه صكنا عمت \* تسعوا تسعين لم ينقص لم يزد  
هذه راء الحمامة تقترن إلى قطا وأورد في مصنف الجبل فقالت ياليت هذا القطا لنا ومن لصفه مع إلى قطا أهلنا  
فيكمل لنا مائة قطا فاعتبت وعرفت في المائة ذاهي ست وستون قال أبو عبيدة نوه من مسيرة لأنه أيام  
(٣٠ - حياة الحيوان ل) الخرفات صين ينفع الماعضا وعلى الخرفات شبه كوة يخرج منها الماء وينصب من الخرفات إلى الكوة

ومنها إلى الجبل ومن الجبل إلى الأرض وتفرع من ذلك ٢٣٤ الماراثمة فبسطوا لله فوق (جبل البائس) بأندلس فيه معدن الكبريت

وأرادت بالجبل القطافا لت ذلك انتهى وقال الاموي التوابن التي تستقر في البيوت تسمى حماما أيضا  
وأشد الجبال

أفروب البلدا المحرم \* والقاطنات البيت عند زمزم \* قوا لحما كن من ورق اللحم  
يريد بالحمام جمع الحامدة حمام وحمامة وجملة تور بما قالوا أحام للمعدن قال سوان العود  
وذكر في الصبا بعد التثاني \* حمامة أكمة تدعو أحاما

وحكى أبو حاتم عن الأصمعي في جبل الطير الكبير أن الجبل هو الحمام البري الواحدة عمله توهو ضرب وبها الفرق  
بين الحمام الذي عندنا واليهام أن أسفل ذنب الحمامة مما يلي ظهرها في بيضاء وأسفل ذنب الياهمة لبيضاء فيه  
انتهى ونقل الزوري في التمر عن الأصمعي أن كل ذات طوق فهي حمام والمراد بالطوق الحجرة والخشعة  
أو السواد المحيط بفتح الحجمة في طوقها وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليهام الذي بألف البيوت  
والصواب ما قاله الأصمعي ونقل الأزهري عن السافعي أن الحمام كل ما صوبه وراى تفرقت أسماءه والعب  
بالعين المهملة شذو جرج الماه من غير تنفس قال ابن سيده يقال في الطائر صوب أو يقال شرب الهمدري ترجيع  
الصوت وهو ما صلت من غير قطع له قال الرازي والأشبه أن ما صوب هدر قال فلو أقصر وافى تفسير الحمام على  
العب لكفاهم ويدل عليه أن الأدم السافعي قال في عين المسائل وما صمن الماء صافها وهو حمام ومشرب غيرة  
ظفرة كالججاج فليس يحتمل ١١ وفيما قاله الرازي نظرا لأنه لا يضمن الماء للهمدري قال الشاعر  
على حوى بضي فتركب \* أذا فتقرت فترقب \* وجرأتش ربح غيب

وصف الغر بالمع ب أنه لا يدر والا كان حيلما والغر عن من الصفر وسأني ذكره ان شاء الله تعالى في  
باب النون اذا علمت ذلك انتظم لك كلام الشافعي وأهل القنن الحمام يقع على الذي بألف البيوت ويستقر فيها  
وعلى الياهم والقمرى وساق حور هو ذكر التمرى كلساني ان شاء الله تعالى في باب السبب والغواخت والبسب  
والقطا والوراشين والعاقب والسفن والزاغ والورداني والطور أو سواني بيان ذلك كل واحد في بابه ان شاء  
الله تعالى والكلام الآن في الحمام الذي بألف البيوت وهو قسمان أحدهما البري وهو الذي يلازم البروج  
وما أشبه ذلك وهو كثير الغر وهي بر بالذئب والثاني الألهي وهو أنواع مختلفة لا تشكل المتباينة فيها الرواب  
والمرأش والعدا والسادا المضربوا لقلاب المقسوب وهو بالنسبة إلى ما تقدم كالناتق من الخيل وتلك  
كالبراذن (قال الجلسط) الفحيح من الحمام كالصقلا من الناس وهو الأبيض وروى أبو داود والطبراني وابن  
ماجيه وابن حبان بإسناد جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يبيع حمامة  
فقال شيطان يبيع شيطانة وقرأ رواية شيطان يبيع شيطان قال البيهقي رحمه بعض أهل العلم على إدمان صاحب  
الحمام على إخطارته والاشتغال به وارتقاءه الأسطحة التي شرف منها على بيوت الخيران وحومهم لاجل وسأني  
الكلام عليه في الأحكام وروى البيهقي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال شهدت عمر بن عبد العزيز بزوجه  
الله يأمر بالحمام الطيار فتذبح وتترك القصصات وروى ابن قانع والطبراني عن حبيب بن عبد الله بن أبي كشيبة  
عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر وروى الحاكم في تاريخ  
نيسابور عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعه النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى  
الحمام الأحمر قال ابن قانع والحاظ أوموسى قال هلال بن العلاء الحمام الأحمر التفاح قال أوموسى وهذا التعبير  
لم أره غيره وكان في منزله صلى الله عليه وسلم حمام آخر يقال له وردان وهو في عمل اليوم والليلة لا من السبي عن  
خلده من معدن من معاذ بن جبل أن عليا رضي الله عنه شكك في النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فأمره أن يقذف  
زوج حمام وأن يذكر الله عنده ويروروا الحافظ ابن عساكر وقال أنه غر ببجدا وسنده ضعيف وروى  
ابن عدي في كتابه في ترجمة ميمون بن موسى عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه شكك في رسول الله

الأجر والأصغر ومعدن  
الزئبق وهو غسر جدا  
يصل إلى سائر الأفاق  
وبه معدن النختر وليس في  
جميع الأرض يعرف الأهل  
(جبل القدس) قال صاحب  
تجعة الغرائب بأرض القدس  
جبل فيه شبه بيت غاو عثى  
السبب الزوار فإذا أظلم الليل  
يضيء البيت ولا سراج  
فيه ولا ضوء دخل  
منها الضوء فيمن خارج  
(جبل تعبد) قال صاحب  
تحفة الغرائب بأرض تيران  
جبل يقال له تعبد وفيه قرية  
في طرفها مضيق لوصاح  
المار فيه صعبت فيه  
هواء لا يشد الإنسان على  
الوقوف فيه (جبل نيسون)  
بين حلاوان وهمدان جبل  
عالم متسع لا ترقى ذروته  
قال مسعود بن مهمل  
هو على فرسخ من قمرسين  
سفر فيه أو ان فيه صورة  
شعر ينحط كسرى أرويز  
على حائط الألوان وعلى وسط  
الألوان صورة أرويز على  
فرشه سرير مخوص من  
عصر هلمدج كانه من  
الخنيدوق ذنب تسمي بورد  
وقد يولغ في تخويدها إلى  
حد من يراه يصعب أنه  
متحرك وبين يدي أرويز  
وحل فيزى فاعل على رأسه  
قلنسوة وهو مشدود الوسط  
يسده معصاة كانه يحفر  
الأرض والماء يفرج من تحت رجله (جبل ثير) بكمة قرب بني وهو جبل مبارك يفصل الزوار وهو الذي أهدأ عليه الكباش صلى

صلى الله عليه وسلم الوضوء فقال له اتخذ من حجام توفيك وتبصر من فراخها وتوفيك الصلاة تبصر بها  
أوتخذ كبا وتسلم وتوفيك الصلاة وروى أيضا في ترجمة محمد بن زياد الطعان عن مجاهد بن مهران عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الحجام القاصص في بيوتكم  
فإنها تلهم الخ من صبايتكم وقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كما رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوضوء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ من حجام واما الطبراني فوفيه الملت بن الجراح لا يعرف  
وبقتر حاه رجال الصبح وفي كل من عدى في ترجمة جابر بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شككت الكعبة في الله تعالى قاله وادوا فأوصى الله بها لبايعين السبا أقواما  
يحون الليل كائن الحماة إلى فراخها فمن أتى داودا أو النسي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
بلسان جديان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم يحضون بالسواد كحواصل الحجام  
لا ير يحون أمتة الخ من طبعه أنه يطلب كرموا أرسل من ألف فرسخ نحو يحمل الاختبار و يأتي بهامن البلاد  
البعيدة في المدة القريبة وفيه ما يقطع ثلاثة آلاف فرسخ في يوم واحد و بما صلي و نال عن وطنه عشر حجج  
فأكثر ثم روى في ثبات عقله وفوقه مظهروا و عما لوطنه حتى يحد فرقة فطير البوسباغ الطير تملقه أشد  
الطير نحو فمن الشاهين أشد من خوف فمن غيره وهو أكبر من من سائر الطير كلكه لكنه ذعر منه وهو يعثر به  
ما يعثر الجار إذا رأى الأسود الشاة إذا رأته الذئب الغار إذا رأى الهر ومن عجيب الطبيعة فيه ما حكاه ابن  
قتيبة في عيون الانصار عن المتين بن زهير أنه قال أرى شيا ما من رجل و امرأه الا وقد أتيته الحجام رأته  
جملته لا يذلا ذكرها و ذكر الأبر يد الا أن تمامه الا أن يملك أحدهما و يضدور أيت جملته تترن في ذكر  
ساعة يدها و أيت جملته لها زوج وهي تمكن آخر ما قد دور و أيت جملته قطع حجاما و يقال لها تباض  
من ذلك ولكن لا يكون ذلك البض فراخ و أيت ذكر كرا عطا ذكر و أيت ذكر كرا يقطع كل مائي ولا يزوج  
و أيت يقطها كل مارأها من الذكر ولا يزوج و ليس من الحيوان ما يستعمل التصيل عند السفاة الا الانسان  
والحمام وهو صيف في السفاة يجرد ذنبه ليعني أن لا التبي كانه قد علم ما فعلت فيصعد في اخائه وقد يسفد لتمام  
سته أشهر و الاتي تحمل أربعة عشر يوما تبض بصفتها أحدا ههنا ذكر و الثانية أنثى و بن الأولى الثانية قوم  
ولله و الذكر يجلس على البيض و يبض من آمن النهار و الاتيضة النهار وكذلك في السبل و اذا بانضت الاتي  
و أيت الدخول على بضها ماضرها الذكر و اضطرها للدخول و اذا أراد الذكر أن يسفد الاتي أخرج  
فراخه من الورق و قد ألقاهم هذا النوع اذا خرجت فراخه من البيض بأن يجمع الذكر كرا بأما لحاول بطعها ياله  
لبسبل به سبيل لتمام فسبحان العليف الخبير الذي أتى كل نفس هذاها و زعم ارسطو أن الحمار يبض ثمان  
سنين و ذكر الثعلبي وغيره عن وهب بن منبه في قوله تعالى و ليخلق ما يشاء و اختار من النعم الضان  
ومن الطائر الحمار و ذكر أهل التاريخ أن أمير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر بالله لحس رأي فيمنامه  
كان في يد حماة معلقة فأناة فقال له خلاص في هذا الخ لاصح حكى ذلك ابن سكيته الامام فقال له  
أولته ما أمير المؤمنين قال أولته مست أفي حمام

من الحمام فان كسرت عذقة \* من حائنه فانتهن حمام

وخلص في حماي فقتل بعد أيام يسيرة تسعة وتسعين وخمسة أنوك كانت علة تسبيع عشرة سنو ثمانية  
 أشهر وأياما وروى البهي في الشعب عن معمر قال جاء رجل إلى ابن سيرين من روحه الله تعالى فقال له أيا بني  
 النوم كان حمالة النعمت لولوة فخرجت منها أعظم مما دخلت وأيا حمالة أخرى النعمت لولوة فخرجت  
 منها أصغر مما دخلت وأيا حمالة أخرى النعمت لولوة فخرجت منها كالخيل عواء فقال له ابن سيرين أما  
 التي خرجت أعظم مما دخلت فذلك الحين من أقب الحسن البصري يسمع الحديث فيجود بمخضه ثم يصل فيه

جبلان بالرمسة لا يقدر أحد على ارتقاها. قال ابن القيم كان على غير الرمس مائة ألف مدينة فيموت الله لهم فيناديهم إلى الله تعالى

فكذبوه وصعوا أمره فدعا عليهم لحول الله عليهم ٢٣٦ الحارث والحورث من الطائف وأرسلهماعلنهم فقالوا ان أهل الرس حش

من مواعظهم وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذلك محمد بن سيرين يسمع الحديث فيقتصص منه وأما التي خرجت  
كلما قلت سواها فهو قنادق وهو أحفظ الناس وذكر ابن خطكان في ترجمته يعني ابن سيرين أن رجلاً أتاه فقال له  
رأيت كافي أخذت حمامة تجاري فكسرت جناحها فغير وجه ابن سيرين وقال ثم ماذا قال ثم غاب غراب أسود  
فقطعا على ظهر يتي فقبحه فقال له محمد بن سيرين ما أسرع ما أدرك بك انت رجل تخالف ابن أختك  
وأسود يخالفك الى امرأته قال وكان ابن سيرين يراؤا وكان من موالى أنس بن مالك لما صلى الله عليه  
وسلم وجلس يدس كان عليه وكان يقول اني لا عرفنا الغيب الذي جل به على الذين قيل له ما هو قال قلت لرجل  
مجلس منذ أربعين سنة يا مجلس قال بعضهم قلت ذوقهم فخلوا من ابن يؤتون وكثرت ذنوبنا فليس يدري من ابن  
نؤف قال وكان أنس بن مالك رضي الله عنه قد أوصى أن نفسه ولو يكفون صلى الله عليه محمد بن سيرين وكان محمد بن  
سير بن محبوسا لما مات أنس فاستأذنه في الامور فأذنه فخرج نفسه ولو يكفون صلى الله عليه محمد بن سيرين وكان محمد بن  
يذهب الى أهله وكان ابن سيرين من اعلام التابعين وكانت له اليد الطولى في علم الروايات وأما ما رواه ابن سيرين  
يتقدمي فقلت له رأيت القمر دخل في الثريا واندى مناد من خلفي اني ابن سيرين فقصي عليه قال فتعجبوا له وقام  
وهو أخذ صلى بطنه فقلت له استعما بال قال نعمت هذه في بيت بعد سبعة أيام فأت بعد سبعة أيام سبعة عشر  
ومائة بعد الحسن البصري بحمات الله يوم رحما الله تعالى في الشعب البيهقي عن سفيان الثوري انه قال كان اللعب  
بالحمام من عمل قوم لوط وقال إبراهيم الخفي من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر وروى البرازقي  
مسنداه ان الله تعالى امر العنكبوت فنحست على وجه الغار وأرسل حمامتين وحشيتين فوق فتعالي في الغار  
وان ذلك محاسبا للمشركين منه صلى الله عليه وسلم وان حمام الحرم من نسل تينك الحمامتين وروى ابن  
وهب أن حمام مكة أكلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فقها فدعا لها بالبركة وروى الطبراني بإسناد صحيح عن  
أبي ذر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية ومن ثم اني جعل له غر جاور ذقه  
من حيث لا يحسب من تولى على الله فهو حبيب له جعل بعد ما على حتى نعتت نفسه ثم قال يا أبا ذر كيف تصنع  
إذا أخرجت من المدينة قلت اني السعوا للذة انطلق الى مكة كما تكون حمام من حمام الحرم فقال صلى الله عليه  
وسلم فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة قلت اني السعوا للذة انطلق الى الشام والارض المقدسة قال فكيف  
تصنع إذا أخرجت من الشام فقلت والذي بعثك بالحق أنص صبي على عاتق قال صلى الله عليه وسلم وأخبرني  
ذلك سمع وطبيع وان كان عبدًا حبشيا وفي الصحيح طرف منه وفي ابن ماجه طرف من أوله وذكر ابن هرون  
الرشيد كان يبعث الحمام واللعب فأهدى له حماما وعنده أبو الغتري وهب القاضى فرى له ببسندته عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خوف وأحار وجناح فرأى أوجناح وهى لقطعة  
وضعها الرشيد فأطعمه جازت نسبة فلما خرج قال الرشيد فأنه قد علمت أنه كذب على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأمر بالحمام فذبح فقتل به وما ذنب الحمام قال من أجله كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك  
العلماء حديث أبي الغتري والذئب وغيره من موضوعاته فلي يكتبوا أحد بشوكان أبو الغتري المذكور فاضى  
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بكار بن عبد الله الذي يرى تحرقه فنهى بعد اذ يدعى أيوسف صاحب أبي حنيفة  
رحمته الله توفي أبو الغتري سنة ثمانين في خلافة المأمون والعتري ما أخو من الخبر التي هي الخسلا وهو  
يشصف على كثير من الناس بالعتري الشاهر المشهور والاول بالحاء الجمجمة والثاني بالحاء الملهمة قال ابن أبي  
خزيمة في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقتراح واضع حديث الحمام بخلاف ابن ابراهيم وضعه الله هدى للرشيد  
وقال ابن قتيبة وأبو الغتري هو وهب بن وهب بن وهب ثلاثة أسماء على نسق واحد ومثله في ملوك الفرس  
بهرام بن بهرام بن بهرام ومثله في الطالبيين حسن بن حسن بن حسن ومثله في عسائ الحارث الاصغر بن  
الحارث الاصغر ابن الحارث الاكبر انتهى قلت ومثله في المتأخرين الغزالي محمد بن محمد بن محمد أحد أصحاب

هذين الجبلين (جبل حو)  
جمعة على ثلاثة أميال منه  
غار كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل الوحي يأتيه  
الغواة فأتاه جبريل عليه  
السلام هناك وهو وضع  
مبارك بزوره الناس والله  
أعلم (جبل حودقور) حدث  
أحد بن يحيى التميمي ان في  
ناحية قوروش في جبل قال  
له حودقور وهو مقدار  
خمسة ازماع وعرضه قليل  
ينبت فيه ذكوة في أودان  
يتعلم شيا من الصرع على  
ما عسر أسود لس في مشرة  
يضاء وفيه وسلطون قوجه  
سبعة اجزاء وأعلى جزءا منها  
لغزاي الخبيث بالجبل وستة  
اجزائه يستعملها في الغار  
ويأخذ الكرش فيشفا  
ويطلى بعافيه ولبس جلد  
الحمار مقلوب يدخل الغار لئلا  
ومن شرطه ان لا يكون له أب  
ولأم فادخل الغار لير  
أحد اقنيام فاذا أصبح وجد  
جسمه قويا مما كان عليه  
كأنه مغسول يدل على القبول  
وان أصبح بجاله دل على انه  
لم يقبل فاذا خرج من الغار لم  
يحدث أحد ثلاثة أيام بعد  
القبول فيمسير سحرا  
وحدقور بن حرموت  
وعبان (جبل الحبان)  
بارض تركستان فيمبيات  
من نظر إليها عورت الا انها  
لا تقصر من ذلك الجبل البتة

الرجوع في المذهب ومحاكمنا واشهر وروىناه بالسند الصحيح عن الشيخ المصنف بالله تعالى في الحسن  
الشاذ في رحمة الله تعالى أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد باهى موسى وعيسى على الله عليه  
صلعم وسلم بالامام الغزالي فقال لهما في امتك كبر كما اذا شارى الغزالي فقال لا وقال الشيخ الامام العارف  
بالله الاستاذ في كن الشرب بعوا الحقيقة أبو العباس المرحي وقد ذكر الغزالي في نفسه بالصدق العنق وقد ذكره  
وحسبك من باهى به النبي صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى وشهد الصديقون بالصدق العنق وقد ذكره  
شيخنا جلال الدين الاسنوي في الهمان ترجع حقيقته هو قطب الوجود وائمه الشاهل لكر موجود وروح  
خلاصة أهل الايمان والطريق الموصلة الى رضا الرحمن يتقرب الى الله تعالى به كل صديق ولا يفضله الا المجد  
أو رديق قد انقضى ذلك العصر من اعلام الزمان كما انقضى في هذا الباب فلا ترجم مع فيه انسان انتهى وكان  
بعضه الاسلام من الدين مجد الغزالي قد ولد من راس الظلمة بعد ثبوتها في دأب تركها لولا طريق الزهد وقد  
الخرج فلما رجع في الشام قام بمشقة رزاة الجميع وانتقل الى القدس ثم صده صراة ايام الاسكندرية  
مدة ثم عاد الى وطنه بعلب ثم ازم العود الى نسا وروا التدر يس هائي الغلظة ثم تركها عاد الى وطنه واقتد  
خاتمه للصوفية وصرف وقته الى وظائف الخيرات من تلاوة القرآن وبجانبه الصالحين وكثرة العبادات والخطي  
عن الدنيا والاهمال على الله تعالى بكنه الهممة والتصرف في علوم الحقيقة وكتبه نفعه مفيدة لاسيما احياه علوم الدين  
فانه كتاب لا يستغنى عنه طالب الاخوة في الامام بحجة الاحلام في جادى الاسوة مستحسن وخجما بطوس  
رحمته الله تعالى ورضي عنه وأرضاه وقد كان من خلقه ان شرف الدين بن عيسى حضر دوس نفر الدين الزاوي  
بصور ازم فسقطت بالقرب منه جماعة فودع طريق دهان بعض الجوارح فلما وقفت رجع عنها ولم تقدر الجملة على  
الطيران من خوفها وشدة ليرد فلما قام الامام نفر الدين من القوس وقف عليها ورفلها واخذها يسده فاشده  
ابن عيسى بدها بياضها

من نيا الوراء ان محكم \* حرم وانك ملجأ للعائف \* وقدت عليه وقدت في حقها  
لغيرتها بافتها المستأنف \* لو انما تحبى بحال لا تثبت \* من راحته بل بالمتضاعف  
وكان بن شرف الدين بن عيسى والمثلث الملقب بصبي من الملك العادل ابي بكر بن اوب صاحب مشق مؤنسة  
ومصاحبه وكان يصري بينهما امور وندل على حسن ادراك الملك العظيم منها ان ابن عيسى حله فوعك ملك اليه  
انظر الى عيسى وعلى بن زل \* فولى الندي وتلاف قبل تلافى انا كالذي احتاج ما يحتاجه فاضح ثنائى واثر اب الوافى  
لغاه اليه بنفسه موعة ثلثا ثلثا فقال هذه الصلة واما العائد وهذا هو وقت من اكل الصلة فلا تخطئ منه  
فضلا عن ملك قوله هذه الصلة واما العائد لان الذى اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد فانه لا موصلة به من المال  
والعائد يحتمل معنيين احدى هما واما العائد فانه لا موصلة به من المال وعائد فانه لا موصلة به من المال  
عبادة المريض وكان الملك العظيم فاشد حلا من اصحاب طائفة المذهب وكانت له رغبة في ان لا يفتى في شدة  
لكل من خلفه مفصل لا يخشى ما تدبنا وخلعة غفظة خلق كثير لهذا السبب في فسنه أربع وعشرين  
وسمنا توفى الامام نفر الدين الزاوي المتقدم ذكره وهو صيد الفطر سنة ست وسمنا تهر اترجمه الله تعالى  
\*) فائدة \*) قال بعض الحكماء كل انسان مع شكه كائن كل طير مع جنسه وكل ذلك من دينار يقول لا تلتق  
انسان في عشرة الا وفي احدىهما وصف من الاسخرفان اشكال الناس كاحنا من الطيور لا تلتق فوعك منه في  
طيران الانسنة بينهما فراقى وما حاميهم غراب فحصى من انفاقهما وليس من شكل واحد فليست اذا هما  
أعرجان فقال من ههنا اتفقا وكل انسان بائس الى شكه كايان كل طير بائس الى جنسه فاذا اصحاب انسان  
برهمن الزمان وليس بينهما مناسبة ما فلا بد ان يتفرقا كما قال بعض الشعراء

فذكر وا انه لا يقرب من ناله حديدة الا ذات في ساعته وذكر أهل دهان ان ابناءهم رجس من خراسان ومعه مغاير حديد فقال  
مطلبه بما عالجها جهلوا نوح الكبريت منها بعض المولود كرحمدين ابراهيم ان الاسير موسى بن جعفر كانوا ليعلى الزى اذو ودعاه

كتب المؤمن بأمر بالشخص إلى دهان ويحرفه ٦٣٨ حال المحبوس به قال غوا فإني ألقى ربه التي يحضض الجبال ويكسنا بالأماني الأحدث

وقائل كيف تضرقتما \* فقلت قولنا فيه انصاف

لم يلمن شكلي ففارقته \* والناس أشكلوا وآلاف

وسماني عندي الصعوبة من هذا روى أحد في الزهد عن ابن ميسرة أن المسيح عليه الصلاة والسلام كان يقول لأصحابه إن استطعتم أن تكونوا بها في الله تعالى مثل الحمام فأفصوا قالوا وكان يقال إنه ليس شيء أبغض إليهم من الحمام وذلك أنك تأخذ من أخمصه من تحته فتدفع بهما ثم يعود إلى مكانه ذلك فيخرج فيه (الحكم) يميل أكله بالإجماع بجميع أنواعه لأنه من الطيبات ولأن الشارع أوجب فيه به الحرم إذا قتله شاة وفي مستند للشيخ جيهان أحدهما أن ذلك لما يانعمان من الشبه فان كلا منهما ما يألف البيوت وبأنس بالناس والثاني وهو الأصح أن مستنده وقوف بهما فموتل الرافعي عن الشيخ أبي محمد أن خلاف فيما قبل طائر أكبر من الحمام وأمثله هبل ينسب على هذا أن قلنا المستند التوقيف وأجنا الشافعي قلنا المستند للشبهة أو جينا الفقيه وقد أسقط الامام النووي وجه الله هذه المسئلة من الرضا وهو كما أنه نظر أن الخلاف فيها لفظي لا فاعلة فهو يبيض الحمام وكل طائر يحرم على الحرم صيده حرام عليه فإن ألقه منه بغيره بغيره هذا مذهبنا به قال الامام أحمد وأبو حنيفة والشافعي وبعض أصحاب داود لأجزاء في البيض وقال مالك يضعه بعشر نحر أصله قال ابن المنذر واختلفوا في بياض الحمام فقال علي وعطاف كل يمشين ذره سم والزهرى والشافعي وأصحاب الرأي وأبو ثور وفيه قيمته وسباني في بياض النعام حكمه أن شاء الله تعالى ومن أحكمه في الصدأ أنه إذا اختلط حمامة بموكة أو حمامة بحمامان مباحة مخصوصة لم يجز الاصطدامها ولو اختلطت بحمام نأجسها في الاصطدام في الناحية ولو اختلط حمام أربع مائة لم تكن كد تحصر بحمام بلدة أخرى مباحة في جواز الاصطدامها وجهان أحدهما الجواز وبيع الحمام في البرج على تفصيل يبيع السهل في البركة وسباني في باب السنين المهمة أن شاء الله تعالى ولو باعها وهي طائفة اعتدأ على عادة هذاهو جهان أحدهما عند الامام الجواز كالعبد المبعوث في شغل وعند الجمهور المنع إلا وفوق يعود لها لصدم عقابها ومن أحكمه في البركة أن شاء الله تعالى وحسن واحد بجميع أنواعه كذا قاله الرازي وقال العراقيون إن كل فرع منه حرم في الحمام جنس والقماري جنس والغرائب جنس وأما اتخاذ البيض والغرائب والانس وحل الكتب فآثار بلا كراهة وأما اللعب والتطير والمساواة فقيل يجوز لأنه يحتاج إليها في طرقتل الأخبار والأصحر كراهة لما تقدم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه شيطان يتبع شيطانة قال ابن حبان يدرأه هذه الحديث أنما قاله شيطان لأن اللعب بالحمام لا يكاد يتصلون لغو وهوان والعاصي يقال له شيطان قال الله تعالى شياطين الانس والجن وأطلق على الجماعة شيطانة لأنه أورد ولذا الشهادة بغيره اللعب بالحمام خلا لما لا يوجب حنيفة وإن انضم إليه قمار أو نحوه ورتبه الشهادة بهور روى أبو محمد الزاهر في كليلة الحديث الفاضل بين الرازي والواويعي من مصباح يرى قال سمعت مالك ابن أنس رضي الله عنه وقد قال لابن أبي بكر مجذوم بمجمل ابن أبي أويس أراك تجتنب هذا الشأن وتقبله يعني الحديث قال مالك قال أن حينئذ أن تنفعا وينفع الله بكافا فلا منسوقه قال وروى ابن مالك من فوق سطح ومعه حمام قد غطاه فسلم مالك أنه قد فقهه الناس فقال مالك اللاب أدب الله لا أدب الآباء والأمهات وأخبر خبر الله لا غير الآباء والأمهات وروى عنه أضافه قال كان يحيى بن مالك بن أنس يدخل ويخرج ولا يجلس معاندا أياه فكان إذا نظر إليه أو له قال هاهنا مما تطيب به نفسي أن هذا الشأن لا يورث وإن أحد لم يخلف بأياه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكل أفضل أهل زمانه وكان أو أفضل أهل زمانه وقال البخاري في المسائل من صحيح محمد بن علي بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا جسد الرحمن بن القاسم وكل أفضل أهل زمانه قال جعفر أباوكل أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي هاتين الحديث وأم عبد الرحمن

حتى أنما شيع فخرنا أمر الخليفة فقال أما الوصول إلى ذاك المكان فلا يسيل إليه لكن إذا أردتم به ذلك أو بتكم فاستحسن الأمر قوله فعند ذلك صدق الشيخ بين أيدينا وسعدنا خلفه وأوقنا على موضع قبلنا في حفر حتى انكشف لنا حسن بيت متور من الخمار وفيه مثال على مسورة تجسية يضرب بطرقة على أصلا ساعة بعد ساعة من غير قوتنا فاستقرنا الشيخ من شأنه فقال هذا طلمس ليوراسف المحبوس ههنا لا يدخل من وثاقه ثم أمرنا أن لا نتعرض للطلمس وإن زده إلحاحا كان فضلائم دعا لئلا لم أطول ما يكون فاض الأبه يلاحظه فاشد بعضها إلى بعض حتى بلغ مضارماته فزاع ثم رفعها وتب موضعها فطلمس باب فوصلنا إلى أسكنته وعلمنا بهما من بعد مدية كان الصالح قد فرغ منها عن قريب وفوق الأسكنة كلمة بالذهب تنطق بأن على هذه القبة سبعة أبواب من حديد على كل باب ممر أربع أو ثمانية من حديد على الصناديق مكتوب هذا جواب له أمدي غاية لا يتعرض أحد لهذه الأبواب فإن من فقهه بحجم على هذا الأقيام فلا تدفع فضل الأمير لا يتعرض أحد شيء من هذا حتى نستأذن الخليفة فامر برد البيت على ما كان واستأذن الخليفة فيه فكتب المؤمن إليه أن

الرب يورث ان قرار وصغير  
هو جبل على قلته مسجد  
حسن وهو في بعض البساتين  
من جميع جوانبها الحفرة  
والاشجار والى باين واليهود  
من اطراف البساتين ولما  
ارادوا الجوامع بردي وقع  
هذا الجبل في طرفة عيونهم  
فحسه وأجر والماء فيه  
ويجري على راسه من يري  
وزيل من اعلاه الى اسفله  
وفي هذا الجبل كيف صغير  
فجسوا ان يسي عليه  
الصلاة والسلام ولقيه  
ورأت في هذا المصطفى  
بيت صغير حرا كبيرا  
ان كان عيسى عليه السلام  
صديق وقد انشق نصفين  
وبين شقيعهما دوازع  
لم يفصل أحد النصفين عن  
الآخر بل متصل به كرمان  
منشق ولاهل دمشق في ذلك  
أما ويل والله أصغر منها  
والاربعة منى (جبل)  
(رضوى) ذل علم من اصعب  
هون المديسة على سبعة  
مراسل وهو جبل منيف  
ذو شعاب وأودية يري من  
البعد أخضر وبه مياه  
وتجار كثيرة يزعم  
الكهنة انهم يجدون  
الحق فيهم فبما هو حيوانه  
بين أسد وغرس بحفلة  
وعنده من نبات فاختار  
تجربا من ماء وعسل ويعود  
بعد الفيلة على الأرض ولا

قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه واتفق الناس على جلالة ما ماتوا متفقين وهو عوكة  
صلواتي حياة عائشة رضي الله عنها وتوفي ستين وعشرين ومائة روى الجماعة وروى أن النصارى أمير  
المؤمنين قاله يوم اعطى بمأرب قال مات عمر بن عبد العزيز وخلف أحد عشر ابنه فبقيت ركن مسبعة  
عشر ديناوا كفن منها خمسة دنانير واشترى له موضع القبر بدنانير وأصاب كل واحد من أولاده تسعة عشر  
درهم ما واثق هشام بن عبد الملك وخلف أحد عشر ابنه فوثر كل واحد منهم ألف ألف درهم ثم أقرأت  
رجس الامن أولاد عمر بن عبد العزيز في يوم واحد على مائة فرس في سبيل الله تعالى ورأت رجس الامن أولاد  
هشام يسأل أن يتصدق عليه انتهى قلت وهذا أمر عجب عيب فان عمر وكلهم البر به فكيف هدم وأغناهم  
وهشام وكلهم الذين نالهم فأقرهم مولاها وأما يسع زرقا الخلم وسرجين البهائم المأ كوة بغير هبة باطل  
وتعنه حرام هذا مذمونا ذال أو خيفة يجوز بيع السرجين لا تفرق أهل الأعصاري جميع الامصار على يده  
من غير انكروا ولا يجرز الانتفاع به فجاز يسه كسائر الاشياء واحده أحصا بن عبد الله بن عباس رضي الله  
عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذل ان الله تعالى اذ حرم على قومها حرم عليهم عنه وهو حديث صحيح  
رواه أبو داود بأسناد صحيح وهو علم الامتاج بدليل كالمأرو به نفس العين فلم يجر يسه كما عذر قوتهم  
وأفقر ناطلي بطلان بيعهم انه يتنفع بها وأما الجواب عما أجوبه فهو ما أجاب به المؤردى وغيره ان يسه  
انما يفعله الجماعة والاراد لا يكون ذلك حتى قد بين الاسلاء وأما قولهم انه يتنفع به فسه غير فافرق ان هذا  
نفس يختلف غيره (الامثال) قلوا آمن من حمام الحرم والنف من حمام مكة ولو اتقلا هاتوا الجماعة كتابة  
ص الحصة العجيبة أي تقلدها كلوا الجماعة لا يرايها ولا يفرقها ولا يشارك العلوق الجماعة ومثله قوله  
تعالى وكل انسان ان زمانا منا رعى فتنه أي ان عمله لازم له لزوم القلادة أو القل لا يملك عنه وقال الزمخشري  
فان قلته ذكر حسيبا قلته لانه بمنزلة الشاهد والخاص والامن لان هذه الامور غالبان: ولا لاهل الرحا  
فكانه قيل به كقبي نفسك بجلاحسيا وكان الحسن البصري اذا قرأها قال يا ابن آدم انصت واكتب  
جعلت حسب نفسك وقيل في قوله تعالى سطوتون منا مخلو به يوم القيلة أي يلزمون أعمالهم كل يوم العلوق  
العنق يقال طوق فلان عمله طوق الجماعة أي الزم الجماعة روى الامام أحمد في الزهد عن عوف بن عبد الله قال اذا  
أملت فلا تحسبوا لى يصنع الناس فاطوهم طوق الجماعة ومن هذا المعنى قول عبد الله بن جبر لا يسيغان  
أبلغ أبلغين من \* أمر عواقبه مناداه دار ابن عسل بعثها \* تحق بها خاتن الفرامة  
وحليفكم بالله رب الناس يحسد القسالة اذهب بها اذهب بها \* طوقها طوق الجماعة  
أي زعمه عارها قال الامام عبد الرحمن السهلي هذا المثل منزع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصب  
شبرا من أرض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين وقوله طوق الجماعة لان طوقها لا يفرقها ولا يفرقها عن نفسها  
أبدا كما علة من ليس طوقها من الاكسين وفي هذا البيت من حلاوة الاشارة قولها لاجل الاستعاضة فلا يري عليه  
وفي قوله طوق الجماعة دعي من تأول قوله صلى الله عليه وسلم طوق من سبع أرضين انه من الطائفة لان  
الطوق في العنق وقاله الخطابي في أحد توابعه أن الجار قد تال في بعض رواياته خصف به النسيم أرضين  
وفي مصنف ابن أبي شيبة من نصب شبرا من أرض طوقها من سبع أرضين وقاله الخطابي في أحد توابعه أن الجار قد تال في بعض رواياته خصف به النسيم أرضين  
أعرق من جملة لان الاتصاف به هو ذلك لاظهار على طائفة من الفرس من الشجر يقتني عليه عنهما في الموضع  
الذي تذهب به الرج فينكر من بينها كثر مما سأل قال عبيد بن الارص  
هو ابناهم ك \* عيت يبيتها الجماعة جعلت لها عودين من \* بشم وآحرم ثمانية  
(الخوص) اذا سكن الخلد و بقرها أوفى بيت يحاورها أوفى بيت هي قومه يوق بجوارحها ثمان من الخلد  
والفالج والسكنوا البساتين وهذه مناسية فليد بعقودها اذا كحل به حوائف من الجوارح العارضة للعين  
كما ملئت جورا وهو المهدى المتطرس وانما عوقبه هذا الحليس لغروجه الى عسله الثمان من روان وقته ليريد من معاه ية وكان السيد



وهو يقول

أقول الوحي فذلك نفس

أطلس بذل الجبل المقام

ومن رضوى ينطق حجر

السن وربع الجبع

الاساق والله الموفق

(جبل الرقيم) هو المذكور في

القرآن أم حسبنا أن أصحاب

الكهف والرقيم كانوا من

آياتنا نجما قيل الرقيم اسم

الجبل الذي فيه الكهف

وقيل اسم القرية التي كان

أصحاب الكهف منها والجبل

بالروم بين حمورية ونيقة

وروى عن عباد بن الصامت

رضي الله عنه أنه قال سمعت

أبا بكر الصديق رضي الله

عنه رسول الله صلى الله عليه وآله

ادعوا إلى الإسلام قال

فسرت حتى دخلت بلاد

الروم فلاح لنا جبل آخر

قالوا أنه جبل أصحاب

الكهف فوصلنا إلى دبره

وسألنا أهلها عنهم فأخبرونا

على سرب في الجبل فقلنا لهم

نعم نريد أن ننظر إليهم

وهبتنا لهم هبة فدنسوا

ودخلنا معهم في ذلك

السرب وكان عليه باب

من حديد فتحوه فأنهتينا

إلى بيت ضخم يحضرون

في الجبل فيه ثلاثة عشر

رجلا مضطجعين على ظهورهم

كانهم قد ود على كل واحد

منهم جبة غبراء وكساء غبر

قد غطوا بها رؤسهم إلى أرجلهم

فلم يأتنا بهم من صوف أو وبر إلا أنها أصلب من الديباج وإذا هي تتعقعق من الصفاة

والخشافون دهمنا خاصة يقطع الزعانف الذي من حجب الصماغ وإذا خط بالزيت أبرأ من حرق النار وزل الجلم  
 حار وأشد حار من زل البري الذي لا يأوي البيوت وأعجب ما في زبله أنه إذا سخن في الماء وجلس فيه من به  
 عصر البول أبرأه ومحارب لعصر البول أن يكتبه في أنه تقيف ثم يذاب جامو يسقى لمن به ذلك فانه يبول من  
 وقتوم ساحتهم في تعالي أن الله لا يضر أن يشرك به ويضر ما دون ذلك لن يشله وما قدروا الله حق قدره  
 والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات مجتمعة وتعالى عما يشركون رخص نفع وشفا  
 بفضل الله عز وجل وإذا طلى بأطبل ومحمد من به وجع الاستسقاء فضعه عاينوا زل الجلم الأجر إذا شرب  
 منه قدر درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة ولحم الجلم جلد الكليو يزبد في اللبن والدم وإذا  
 شقت وهي حية وضعت وهي حارة في موضع لسع العنكبوت نعتت فعاينوا زل الجلم إذا غمر به الطلقة أسرع  
 ينزول والود المشقة (التعبير) الجلم في المنام رسول أمين وأصدق مدق وأحبيب أنيس ورمجاء رؤية  
 الجلم على النوح والتصدية قال الشاعر \* صبينوح إذا الجلم نوح \* ورمجاء الجلم في الرؤيا  
 على امرأته مائة حسنة عريقة لا يتقي بعلها بدلا والجلم على رأس المريض هو حمام الموت قال الشاعر  
 هن الجلم فان كسرت عصابة \* من طائفتن طائفتن حمام

ورويها جميع التساوفر أصحابون فمن رأى أنه يلعف الجلم ويصحن السه فانه خود وان حشر الجلم  
 واخران في مكاه واحد فانه خود أيضا لأن الغر ان فساق وكل شيء يحشرهم غير جنسه كالنعايج والكلاب  
 وأشبه ذلك فانه قيادته وهدرا الجلم كلام باطل ومن سمع حمامة تدله بدل على امرأته تعاتبز وبها ومن  
 رأى حمامة قد تمت عاينوا تلقاها فانه يرده عليه كلاب ومن غرتمه حمامة متول قد اديه فانه يطلوز وحته أو توت  
 ومن رأى كأنه جلم فانه بمن يشترى الجوزاري ومن قص جناح حمامة في المنام فقد دلف على زوجته أن  
 لا تخرج من بيته أو تلد أو تعجل لأن النفس والجل يعتان من الخروج والجلم الذي يمدى إلى الطريق فانه  
 خبر يأتي الراعي من مكان بعيد والجلم في المنام دليل خبير لمن يصاد أو يشارك لا اجتماع بعضهم بعض في  
 الطيران والمزاوجة وقال جلماس من اصعد الجلم في منامه كمال ابعاده ومن رأى بين حمامة تقصا  
 فهو نقص في دن زوجته ونقصها وقال ابن القريوة في النسب من الجلم إلى من دونه شرف بقدر  
 أو النسب وروى تدمالة على الأفراج والنصر على الاصداء والهو واللعب ورمجاء الجلم على الازواج  
 الصناعات وذوات الحفظ للأسرار والصد على العبالو ورمجاء على الجلم الذي هو الموت ورمجاء على  
 المأذات الاولاد والرجل الكثير النسل المتكف على أهل بيتهم والله أعلم

\* (الجد) \* فرخ القطة في المثل جد قطة تسعى الارانبان يصيدها يضرب للضعيف الذي يروم ان يكيد  
 قور قال الميسداني ولم أره ذكر في الكتب

\* (الجر) \* بضم الحاء المهملة وتشديد الميم والراء المهملة ضرب من الطير كالصقور قال أبو الموش الاسدي  
 قد كنت احبكم اسود حية \* فأذا صاف تبيض فيه الجر

لصاف اسم جبل والواحدة جرة قال الرازي  
 وجراف شرمين غب \* اذا غفلت غفلت

وقد تحفف فيقال جرة وجراف لسان الجرعة كل من خطبها العري هو أحسن تيم اللاذين تعلبه وكان  
 من علماء زمانه ضربه المثل في الصفاة وطول العمر واسم مرقاة من الشعر ويكنى أبا كلاب ساه  
 معاوية يوما عن أشياء فاجله عنها فقال له نلت العلم قال بلسان سؤل وقلب عقول ثم قال يا أمير المؤمنين إن العلم  
 أقفوا ضاعفون كذا واستجاعة فاقته النسيان وضاعتان تحبب غير أهله ونكده الكذب فيه واستجاعة  
 ان صاحبهم مهور لا يشبع أبدا (الحكم) حل لكل بالاجماع لانهم أنزاع الصاقير وقال الصادي منهم

من حرم الجمر لانه ناس وهذا قول شافعي ودودي أبو داود الطيالسي والحاكم وقال جميع الاسناد عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل غبطة فآخر جهنم ابيض حرة لغاه الحرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه أنيكم قطع هذه فقال رجل أنا يا رسول الله أخذت بجهنم وأية الحاكم أخذت فخر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دهم ودمرة حلة لوقى الترمذي وابن ماجة من علم الدارى ان جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا غبطة فخذوا فخر طائر فقام الطائر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرف فقال عليه الصلاة والسلام أنيكم أخذ فخر هذا فقال رجل أنا فامر به ان يرد فرده وسأني ان شاء الله تعالى في باب الغاء في الكلام على الفخر في الحديث الذي رواه أبو داود في أول كتاب الجنائز عن عمر الرابي والحكمة في الامر بآلده أنه يحتمل أنهم كانوا عجميين وأولاهم الاستبصار بآباهم فكان الارسل في هذه الحلة واجبا (الامثال) ه ألوا أعمر من ابن لسان الجرف وقالوا أنسب من ابن لسان الجرف وكل أنسب المربوا عظمهم كبرا (وخواسه وتعبيره) سناني في باب لعن الممهلة في لغة الصغور

\*(الحسة)\* بغير يك الحاء والياء والسبب الممهلة دابة من دواب البحر وقيل هي السلطاة والجمع حسن حكاها ابن سدة

\*(الحاط)\* بكسر الحاء الممهلة والحطوط بالضم دابة تكون في العشب

\*(الحلن)\* الصغار من كل شيء واحدة حكته وقد غلب على القمل والحلن أيضا تفرخ القمل والنعام والحلن أيضا أراذل الناس قال الرازي

\*(الحل)\* الخروف اذا بلغ ستة أشهر وقيل هو ولد الناضج الجذع فادونه والجمع حلان وحال وي ابن ماجة من حديث أبي بن يبال انصاري رضى الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بدار من دور الانصار فوجد رجلا قنار قال من هذا الذي ذبح فخرج الرجل من القنار فقال يا رسول الله ذبحته قبل ان أصلي لاهم أهل فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يبعد فقالوا الله الذي لاهه الالهوا معندي الاحل من الضأن فقال صلى الله عليه وسلم اذبحه ولن يجزي أحد بهدق في كلب قوت الفايول لاي طالب المعرف في أوائل الفصل الخامس والعشرين من قال حديثي بعض اخواني عن بعض أهل هذه الطائفة قال قم علينا بعض القتراء فاسترنا من جارتنا حلا مشويا ودعونا في جصاص من أهملنا فمديده لآكل وأخذ قنمة وجعلها في فيه لفظها ثم اعترل وقال كلوا انتم فانه قد عرض لي ما عن منع من الاكل فقلنا لاننا كل ما لنا كل منة فقال أمانا تفسير آكل ثم انصرف فكرهنا ان نأكل كل دونه فقلنا دعونا الشواء فقالنا من أصل هذا الجمل فاهل له سبيل بكر وها قد دعونه وسألناه ولم نزل به حتى أقره كان نسيته وأن نفسه شرحت لي ببعض صواعي غنة قال طاعناه الكلاب ثم قلنا الرجل فسالنا من العارض الذي منعه من الاكل فقال عاشرته حتى قضى الى الاكل منقصر من سنة فلما قدمته الى هذا الجمل شرحت نفسي اليه شرها ما هدته قبل ذلك فعملت أن في الطعام علة فتركته كما لاجل شره النفس ولا تقتر كيف اتقاني شره النفس عن قصد واحد واحتاقي التوقيف والحذلان نصصم الله اهلنا بالورع والحسابة وتركنا الجاهل مع شره النفس بالحرص وترك المراقبة (عصية) فجمع ابن ذائع والعليراني في ترجمة كرد بن السائب الانصاري قال خرجت مع أبي الى المدينة في أول ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكمكة وأنا القبل الى راع فلما انتصف الليل جاء الغدب فاحتمل جلالنا من الغم فرب الرابي وقال يا امر الوادي وذي برك فنادى مناد يا سرعان أرسله فناء الجمل يشدد عدوا حتى خذل في الغم وأرسل الله تعالى على رسوله وانه كان من جال من الانس يعوذون رجال من الجن فزادهم وحقا هو في الميزان في ترجمة كرد بن الحرث الكوفي وهو ضعيف وفي الشفاء لقاضي عياض رحمه الله تعالى يقول ان سبب ابتلاء يعقوب يوسف صلى الله عليه وسلم انه اجتهه بدهو وابنه

من حرم الجمر لانه ناس وهذا قول شافعي ودودي أبو داود الطيالسي والحاكم وقال جميع الاسناد عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل غبطة فآخر جهنم ابيض حرة لغاه الحرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه أنيكم قطع هذه فقال رجل أنا يا رسول الله أخذت بجهنم وأية الحاكم أخذت فخر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دهم ودمرة حلة لوقى الترمذي وابن ماجة من علم الدارى ان جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا غبطة فخذوا فخر طائر فقام الطائر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرف فقال عليه الصلاة والسلام أنيكم أخذ فخر هذا فقال رجل أنا فامر به ان يرد فرده وسأني ان شاء الله تعالى في باب الغاء في الكلام على الفخر في الحديث الذي رواه أبو داود في أول كتاب الجنائز عن عمر الرابي والحكمة في الامر بآلده أنه يحتمل أنهم كانوا عجميين وأولاهم الاستبصار بآباهم فكان الارسل في هذه الحلة واجبا (الامثال) ه ألوا أعمر من ابن لسان الجرف وقالوا أنسب من ابن لسان الجرف وكل أنسب المربوا عظمهم كبرا (وخواسه وتعبيره) سناني في باب لعن الممهلة في لغة الصغور

\*(الحسة)\* بغير يك الحاء والياء والسبب الممهلة دابة من دواب البحر وقيل هي السلطاة والجمع حسن حكاها ابن سدة

\*(الحاط)\* بكسر الحاء الممهلة والحطوط بالضم دابة تكون في العشب

\*(الحلن)\* الصغار من كل شيء واحدة حكته وقد غلب على القمل والحلن أيضا تفرخ القمل والنعام والحلن أيضا أراذل الناس قال الرازي

\*(الحل)\* الخروف اذا بلغ ستة أشهر وقيل هو ولد الناضج الجذع فادونه والجمع حلان وحال وي ابن ماجة من حديث أبي بن يبال انصاري رضى الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بدار من دور الانصار فوجد رجلا قنار قال من هذا الذي ذبح فخرج الرجل من القنار فقال يا رسول الله ذبحته قبل ان أصلي لاهم أهل فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يبعد فقالوا الله الذي لاهه الالهوا معندي الاحل من الضأن فقال صلى الله عليه وسلم اذبحه ولن يجزي أحد بهدق في كلب قوت الفايول لاي طالب المعرف في أوائل الفصل الخامس والعشرين من قال حديثي بعض اخواني عن بعض أهل هذه الطائفة قال قم علينا بعض القتراء فاسترنا من جارتنا حلا مشويا ودعونا في جصاص من أهملنا فمديده لآكل وأخذ قنمة وجعلها في فيه لفظها ثم اعترل وقال كلوا انتم فانه قد عرض لي ما عن منع من الاكل فقلنا لاننا كل ما لنا كل منة فقال أمانا تفسير آكل ثم انصرف فكرهنا ان نأكل كل دونه فقلنا دعونا الشواء فقالنا من أصل هذا الجمل فاهل له سبيل بكر وها قد دعونه وسألناه ولم نزل به حتى أقره كان نسيته وأن نفسه شرحت لي ببعض صواعي غنة قال طاعناه الكلاب ثم قلنا الرجل فسالنا من العارض الذي منعه من الاكل فقال عاشرته حتى قضى الى الاكل منقصر من سنة فلما قدمته الى هذا الجمل شرحت نفسي اليه شرها ما هدته قبل ذلك فعملت أن في الطعام علة فتركته كما لاجل شره النفس ولا تقتر كيف اتقاني شره النفس عن قصد واحد واحتاقي التوقيف والحذلان نصصم الله اهلنا بالورع والحسابة وتركنا الجاهل مع شره النفس بالحرص وترك المراقبة (عصية) فجمع ابن ذائع والعليراني في ترجمة كرد بن السائب الانصاري قال خرجت مع أبي الى المدينة في أول ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكمكة وأنا القبل الى راع فلما انتصف الليل جاء الغدب فاحتمل جلالنا من الغم فرب الرابي وقال يا امر الوادي وذي برك فنادى مناد يا سرعان أرسله فناء الجمل يشدد عدوا حتى خذل في الغم وأرسل الله تعالى على رسوله وانه كان من جال من الانس يعوذون رجال من الجن فزادهم وحقا هو في الميزان في ترجمة كرد بن الحرث الكوفي وهو ضعيف وفي الشفاء لقاضي عياض رحمه الله تعالى يقول ان سبب ابتلاء يعقوب يوسف صلى الله عليه وسلم انه اجتهه بدهو وابنه

من حرم الجمر لانه ناس وهذا قول شافعي ودودي أبو داود الطيالسي والحاكم وقال جميع الاسناد عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل غبطة فآخر جهنم ابيض حرة لغاه الحرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه أنيكم قطع هذه فقال رجل أنا يا رسول الله أخذت بجهنم وأية الحاكم أخذت فخر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دهم ودمرة حلة لوقى الترمذي وابن ماجة من علم الدارى ان جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا غبطة فخذوا فخر طائر فقام الطائر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرف فقال عليه الصلاة والسلام أنيكم أخذ فخر هذا فقال رجل أنا فامر به ان يرد فرده وسأني ان شاء الله تعالى في باب الغاء في الكلام على الفخر في الحديث الذي رواه أبو داود في أول كتاب الجنائز عن عمر الرابي والحكمة في الامر بآلده أنه يحتمل أنهم كانوا عجميين وأولاهم الاستبصار بآباهم فكان الارسل في هذه الحلة واجبا (الامثال) ه ألوا أعمر من ابن لسان الجرف وقالوا أنسب من ابن لسان الجرف وكل أنسب المربوا عظمهم كبرا (وخواسه وتعبيره) سناني في باب لعن الممهلة في لغة الصغور

وهم أئلس ليس لهم زرع ولا ضرع وفي جبالهم ذهب وفضة كثيرة ورعما قطع كراش شافتن أخذوا قطع المغار يتفحص بها ومن أخذ الكبار يموت هو مخف وأهل البيت الذي يكون فيه تلك القطع الكبار ويرى المال الموت فيهم حتى يردو هالي كما تها إذا أخذ الصرب لا يضره (جبل زغوان) قرب تونس وهو جبل منيف يرى من مسيرة أيام لساوه ويرى السحاب دونه وأهل افرقية يقولون قتلنا اقل من جبل زغوان وفيه قري كثيرة ومياما وجرار وغار وفيها ماوى الصالحين وكثيرا ما يحترق سقيعه ولا يحترق اعلاه فن كان ينه في فتح الجبل يسكنون من شد الطير ومن كان ينه في اعلاه يسكنون من قطة الماء وكثرة العيش (جبل ساوه) هو جبل على مر حلفتها رأته وهو شامخ حاد فغار شبه اوان يسبح ألف نفس وفي آخر الغار قدر من سقته أربعة أجاوشية يشدى النساء يتقاطر الماء من ثلثة والرابع يابس قالوا مصه كافر فيس ويتحماحوض يجتمع الماء فيه وماؤه طيب شديت يغير مع طول وقوفه وعلى باب الغار ثقب ذوايين يدخلون من أحدهما ويخرجون من الآخر وان من لم يكن له ولا يرشده لا يقدر على الخروج منه ماورأيت به ولا دخل فيها ما

يوسف على كل جبل مشوى وهما يتصكان وكان لهما جارا يتيم فشم رائحته واشتهاه وبكى وبكت بدمعة عجزوا لبا كانوا بينهما جدار ولا علم عندهم بقاء هذا الغيب يعقوب بالكاه أسفا على يوسف الى أن أبيضت عيناه من الحزن فلما علم بذلك كان قبعة حياه رأمه نادى ينادى على سقته الأمان كان مضطرا فليست عندا يعقوب وعقوب يوسف بالحنة التي نص الله عليها انتهى قلت وهذا الكلام لا اعتداه وقد عجت من القاضى صاخر وجهه انه كيف ذكر في كتابه والذي يجب تترتيبهما عن هذا الزلة وانما ذكرته لانه على الله لا يعتد محته وان كان الطير انى قد روى في مجبه الاوسط والصغير من حديث أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل شيامن ذلك وان يعقوب كل بعد ذلك اذا أراد الغداء أمر نادى ينادى الأمان أراد الغداء فليست مع يعقوب واذا كان صائما نادى ينادى الأمان كان صائما لم يضر مع يعقوب فأنما رآه الطير انى من شيعة محمد بن أجد الباهلى البصرى ودويع وجدوا كذا رواه البيهقي في الشعب في الباب الثاني والعشرين وذكر الواحدى في تفسير قوله تعالى انى لاجدر يعوسف أن راع الصا استأذنت رماهز وجل ان تانى يعقوب روى يوسف قبل ان ياتيه الشير فاذن لها فذلك يستريح كل حرز ون روى الصاوى من ناحية المشرق في راجع الى الأوطان والاجاب وأند

أيا جيلى نعمان بالله خليا \* نسيم الصابى سرى الى نسيمها  
خان الصبارى اذما تنمت \* على نفس مهموم تحلت هو ميا

\*(حنان)\* بضع الحاء المهملة صفارا القردان واحدته خدانة وحنوقى من القرد دون الحلم  
\*(الحولة)\* قال الجوهري هى بالفتح الابل التى تجعل وكذلك كل ما حمل عليه الحى من حمار وأغبر سواه كانت عليه الاحمال أول تكن وفعلت حله الهاء اذا كان معنى ففعل بها قال الله تعالى ومن الانعام حولة وفوها وسأفله ذكر في باب الغاء ان شاء الله تعالى

\*(الحيق)\* قال ابن سيدة الله طر يصد الطفا والجناد بنحوهما سمعت بعض أهل العلم يقول انه الباشق ويضربه قول أبى الوليد الأزرقى في تاريخ مكة وهو قال ابن حرج قلت لسطاء اذا كنت بمصر ما أقتل الضباب قال اقتل قلت والضفر والحيق فتمهما يأخذان حمام المسلمين قال اقتل واقتل البعوض والذباب واقتل الذئب فإنه عدو ذكره في تعظيم الحرم

\*(جبل حر)\* بالضم وقد بكسر طاء مر وف

\*(الخش)\* بضع الحاء المهملة والنون والشين المعجمة الحية يقال الا فى والجمع أحناش وقيل الا حنات جميع دواب الارض كالضب والقنفذ والبر وبع وغير هائم نحت به الحية قال ذو الرمة

وكم حش ذعفا للعاب كانه \* على الشرب العادى نصف عصام

وبه سى الرجل فحشا وقيل الخش حبة بيضاء غليظة مثل الشبان أو أعظم وقيل أنه أسود والحيات والخش أيضا بالتحريك كل ما يصاد من الطير والبهائم وفى كتاب العين الخش مار وسهارة وسام أبرص ونحوها وفى الحديث فى قتل الجبال وترفع الشخناة والتباغض وتزعج حة كل دابة حتى يدخل الوليد يد فى فم الخش فلا يضره الحق حتى مات له به الهموم وفى سنن ابن ماجه وجامع الترمذى عن خزيمة بن مرة أنه قال يا رسول الله حشك أسأق من أحناش الارض ما تقول فى الثعلب قال من رأى كل الثعلب قلت فما تقول فى الذئب قال أربأ كل الذئب أحد فيه خير وذكر الترمذى الذئب الارنب فكل هذه من أحناش الارض

\*(الغالب)\* المذكور من الجراد وقال الخليل الحناط الخناطس الواحدة حنطاب وحنطاب وقال حمزة الاصمغاني من المركبات بين الثعلب والهرة الوحشية الحنطاب وأند الحسن بن ثابت رضى الله تعالى عنه أربك أربك وأنت ابنه \* قبس البنى وبس الاب \* وألم سوداء فربية

خروج الاله جلوسه شديدا والله  
 الموفق (جبل سيلان) وهو  
 بشر بمدينة اريديسل  
 بانو بيجان من اعلى جبال  
 الدنيا من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ فوجد  
 الله سبحانه وتعالى وحسن  
 تصويروا في قوله تعالى وكذلك  
 تقرر حون كتب الله من  
 الحسنات بعد كل وقت وطول  
 وقع على جبل سيلان قبل  
 وماسلان بارسل الله قال  
 جيسل ارميتة واقر بيجان  
 عليه عين من عيون الجنة  
 وفيه قبر من قبور الانبياء قال  
 ارميتة الاندلسي على رأس  
 الجبل عين عظمته واقر هابارد  
 جدا وحول الجبل عيون  
 حارة تنفذها الناس وفي  
 حضيض الجبل شجر كثير  
 وبينها حشيش لا ينال من  
 من الحيات الامان من  
 ساعته قالوا فسر رأيت  
 البها من الغل والجبر والبقر  
 والتمه بقصدونها اذ قرأت  
 منها فترحتني العاصفة قال  
 وفي سمع الجبل قرية اجتمعت  
 بشايبها وهو ابو الفرج بن  
 عبد الرحمن الاريديلي فسأله  
 عن حال تلك الحشيشة فقال  
 انها تمحها الجبل وذكرته  
 بنات القرية مسجد احتاج  
 الى قواعد تحرقه لاعددة  
 المسجد فاصح وعلى باب  
 المسجد قواعد من الصخر  
 المحوت بحكمة الصنم من  
 احسن ما يكون (جبال

كان انبليها الخطب \* بيت ابوك لها سندا \* كما ساند الهرة العلاب  
 وقال الطماحي يصف كلبا سود  
 أعددت للذئب ولبيل الخارص \* مصدرا أتلع مثل الفارص  
 يستقبل الرمح بأنف خائس \* في مثل حلد الخنطباء اليابس  
 (الحوار) \* ولما التفتوا ليرال حوار احتقر بفضل عن أمه فاذا فصل عن أمه فهو قصيل ولادة احودة  
 والكتير حيران وحويران ايضا قال الجوهري يذكر ابن هشام وغيره في سيرة عبد الله بن أنيس الخالد بن نج  
 وكانت في الحرم في السنة الثالثة من الهجرة وكان يزل عربة انه قال في ذلك  
 تركت ابن نور كالحوار وحوله \* فوافع غزى كل حبيب مقفد  
 الايات الخمسة ساق ذكر الامعة ان شاء الله تعالى في باب الهة في المهمة في العنكبوت (الامثال) قال صاحب  
 بسا الكواكب \* ياسا كل لحم الحوار وشراب القشار والياك وبنات الاسوار والصف في ذلك مشهورة  
 وفي ذلك يقول الشاعر ولما لا تحشى ان خطبت اليهم \* هليل النوى لا في بسا الكواكب  
 وقالوا اتمسح من لحم الحوار قال الشاعر  
 وقدم الفخر والطارقون \* بأنك القضيض جوع وفر  
 مسيح ملج كلم الحسوار \* فلا أنت حلو ولا أنت صر  
 السبع والمليح الذي لاطمه وقالوا كسور العبد من لحم الحوار ويضرب النسي الذي لا يدرك منه شي وأصله  
 أن عبدا نحر حوارا وانه كله يوم بلوا لانه من شيا فضر به المثل لما يقف البنة  
 (الحوت) \* السهل والجمع احوات وجوت حوتجان قال الله تعالى اذ اتيتهم حين تنهم يوم سبهم الالة  
 وهذا يمكن أن يقع من الحيتان بارسا لعن الله تعالى كرسا الصواب اوبوي الهام كلوي الى الفصل أو  
 باشعار في ذلك اليوم نحو ما بشر الله الدواب يوم الجمعة بأمر الساعة حيا يشبهه قول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لمن دابة الاوهي معية قوم بالجمعة فامن قيلم الساعة ويحفل أن يكون ذلك من الحيتان شعورا  
 بالسلافة في ذلك اليوم على نحو شعور حمار الحرم والسلامة قال أصحاب القصص كان الحوت يفر ويكثر حتى  
 يمكن أخذه باليد فاذا كان يوم الاحد غاب بعلمته وميل فغيبا كثره ولا يبقى منه الا القليل وسأني القصة في  
 ذلك في باب القاف في لفظ القرد (وروي بالسند الصحيح عن معبد بن جبير أنه قال لما أهدا الله تعالى آدم  
 الى الارض لم يكن فيها غير النسر في البر والحوت في البحر وكان النسر يأوي الى الحوت فغيبت عنده فلما رأى  
 النسر آدم عليه السلام أتى الحوت وقال يا حوت اقم اهدا اليوم الى الارض من بشى على رجليه وسأش  
 يديه فقال الحوت ان كنت صادقا فأنا في مجامعني في البحر وما لك غفلس منه في البر (الامثال) قال الشاعر  
 كل حوت لا يلهي مني ليله \* يصنع طما في الصرفة  
 الهم الابتلاع يضرب لمن عاش يتحلى شرا (روي الطبراني في معجمه الاوسط من ان عباس رضى الله تعالى  
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال علماء هذه الامم حلال رجل آفاه الله علمه فينه للناس ولم يخذله  
 طعمه ولم يشتر به غناظيا فلذلك صلى عليه طير السمعة وحيتان الماء ودواب الارض والكرام الكاتيون  
 يقدم على الله سدا شرا حتى يراقق المرسلين ورجل آفاه الله علمه في الدنيا فاضن به على عباداته وأخذ عليه  
 طعمه واشترى به غناظيا فلذلك يأتي يوم القيلة مع علمها من تلو وينادى مناد على رؤس الاشهاد هذا فلان  
 ابن فلان آفاه الله علمه في الدنيا فاضن به على عباداته وأخذ عليه طعمه واشترى به غناظيا لا يعبذ حتى فرغ  
 من الحساب ويكنى الحوت شرفانه كان وعامو سكاكني الله ونس من في عليه الصلوات والسلام وذلك ان الله  
 تعالى أوحى اليه ان لم اجعل لك نرس وز قالوا فاجعل بطنه حوزا وجعنا ثم سقده الله تعالى من بطنه

(المرآة) حبرة بين ثمانية والين غلبة الطول والعرض وهي كثيرة الال والاشهار والاشجار والادوية تنصب الى البحر وكل هذه





ذروته زراعت هالكه من موبال ربح ٢٤٦ (جبل شكران) بارض شكران هو جبل ولست أدري انه بالاندلس أو باليمن يعني قلته

عن كل ماسواه فكذلك العبد لا يجد قرب ولا وجهه حتى يتجرد عن كل ماسواه قال الشبلي انفسد بالله حتى تكون مجردا من الاغيار وتكون واحدا الواحد فردا الفرد وقال الامام تاج الدين بن عطاء الله السكندري من يتجرد في وقت مملوته فانه من وقته ومن استقبل الوقت فاز به وقله وانشد  
لا كنت ان كنت أدري \* كيف الطريق اليك \* أفنتيتي عن جبي \* فكنتك سلم يديكا  
وقيل لعمري متى يكون العبد مفرد متجردا قال اذا ازمن حواره الكرم عن جميع المخالقات وأفنى حركاته عن كل الادوات فكان متجردا من يدى الحق لا يغير وما أحسن قول بعضهم  
وعن فتى في فتى \* وفي فتى فتى حدث أننا \* في حواسي ورسم جسمي  
سألت عنى فقلت أنا \* أشار سري اليك حتى \* فسنى فتى ودمت أنا  
أنت حيا في سرتي \* فحيت ما كنت كنت أنا

قال الشبلي اضرب بالدينوا وجهه على شهابه بالآخرة توجهه طالبها وسلم نفسك وقد وصفت فأذلت الله فهو الله واذنكفت فهو الله وهذا هو المقام العظيم واسم الخضر عليه السلام مضرب فيه اضطرابا متباينا فاقبل ان بيان ملكان بن الفزع بن صالح بن ارغشذين من مام بن فوح عليه السلام قاله وهب بن منه وقيل اليان عامل بن شمس الحسين بن ارمين فلقمان يصور بن احمق بن ابراهيم عليه السلام وقيل اسمه ارميان فلقمان سبط هرون قاله الثعالبي قلت والاصح الذي نقله أهل السير ونسب عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله البغوي وغيره أن اسمه بليليا موحدة مفتوحة ولا ماسا كنهو يا معتدا فمن تحت وفي أسوة ألفان ملكان بفتح الميم وباسكان اللام والنون في آخره وقيل بلان قيل كان من بني اسرائيل وقيل كان من ابناء الملوك وكنيته ابو العباس قال السهيلي كان اومسلا كرامه اسمها الهالولم ولدته في مغارة وانه وجد هناك شاة رضع في كل يوم من غمير جل من القرية ولما وجد الرجل أخذوه وبه فلبس طلب أبوه كتابا رجم أهل المعرفة بالنسبة ليكتب الصنف التي أنزلت على ابراهيم وشيث فكان فيهم أقدم عليه من الكتاب بنما الخضر عليه السلام وهو لا يعرف فلما استحسن خطه ومعرفة بفتح عن جليلة أمره عرف أنه ابنه فغضب لنفسه ولأمر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لا سباب لعل ولد كره اولم بل سأل الى ان وجد عن الحيلة فشر به فافهم الى ان يخرج البطل وانه الرجل الذي قتله البغال ويقوله ثم يحبه الله تعالى انتهى وسيأتى ان شاء الله تعالى عن صاحب ابتلاء الاخير في باب السنين المهمة في لفظ السعادة أنه ابن خال ذي القرنين واختلف في سبب تلقيه بالخضر فقال الأكثر ون لأنه جلس على فرة فيضاه فأذاه تهرز من تحفه متضرعا والغر وتوجه الارض وقيل لأنه كان اذا صلى اندفع فراحوله والصواب الاول واختلف في حياته فقال الامام يحيى الدين النويري وجهور العلماء هو حي موجود بين أظهرنا قالوهذا متفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والاختصاص به وسؤاله وجواباته وجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن تحصر وأشهر من ان تشهر قال الشيخ أبو عمر بن الصلاح هو حي عند جباهير العلماء والصالحين والعامة معهم على ذلك وانما شاذ ما ذكره بعض المحدثين انتهى وقال الحسن انه مات وقال ابن المادى لا يثبت حديث في بقائه وقال الامام أبو بكر بن العري في ما قيل انقضاء الماتة وقرب من هذا جواب الامام محمد بن اسمعيل البخاري لما سئل عن الخضر والباس عليهم السلام هل هما حي الاحياء فقال كيف يكون ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على رأس مائة سنة من هو اليوم على ظهر الارض أحد الصواب انما هي وقال بعضهم انها جتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزى أهل بيته وهم مجتمعون لنفسه وقد روى ذلك من طرق صحاح وفي التهذيب لابن عبد البر امام أهل الحديث في وقت رجمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين غسل وكفن سمعوا قائل يقول السلام عليكم أهل البيت ان في الله خلفا من كل هالك وعوضا من كل تالف وعزاة من كل

شبه مسرحتهم الخجرفي كل  
سنة في ثلاث ليال على ثالث  
المسرح سراج مضى  
ولا يظنوا أحد على الصعود  
الى مكان المسرح لهبوب  
الريح العاصف لانه ضد  
وصوله الى نصف الجبل  
تربسه الريح وفي الليلة التي  
يرى فيها السراج على المسرح  
يرى فيه ناره واشبهه طروس  
على تلك المسرح حولا لئلا  
بجيفة ذلك والله أعلم  
(جبل الصور) قال صاحب  
تحفة العرائب بارض كرمات  
جبل من أخضفته حجرا  
وكسره يرى في وسطه شبه  
صورة انسان قائما أو هذا  
أو مضطجعا وان دقت هذا  
الجبر ثم حشته وحالت في  
الماء حتى يربس ترى في  
الرابض مثل ما كان في الحجر  
(جبل الصفا) بين طليما صكة  
والواقع على الصفا هذا الحجر  
الاسود والمرور به يقابله قبل  
ان الصفا المروءة كانا سمى  
وجبل وامرأه في نياقي الكعبة  
فمضهما الله تعالى حجرا  
فوضعا كل واحد على الحجر  
المسمى باسمه لا اعتبار الناس  
وجه في الحديث ان الدابة  
التي هي من اشراط الساعة  
تخرج من الصفا وكان ابن  
عباس رضي الله عنهما  
يضرب صهاده على الصفا  
ويقول ان الدابة اتبع قرع  
صفا هذا (جبل صقاية)

معية فليكن بالصبر وحسبوا ثم دعاهم ولارون شخص فكانوا رونا انه انضر عليه السلام يعني اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته صلى الله عليه وسلم قال السهلي وقد ذكر ان انضر عليه السلام  
هو اوس بن سلم بن عبيد بن جراح الطبري واهله بما جمل ذلك من الحجج وذكر ايضا انه السبع صاحب الياس  
عليهما السلام واعجب ما في ذلك قول من قال انه ابن فرعون صاحب موسى عليه السلام وذكره القشاش انتهى  
واختلف في نبوته فقال القشيري يكتبرون هو ولي وقال بعضهم هو بنى ورجحه الثوري وحكى الماوردي في  
تفسيره ثلاثة اقوال احدها انه بنى والثاني انه بنى والثالث انه من الملائكة وهذا القول غير باطل لما  
قدمناه وقال المازني اختلف العلماء في انضر هل هو ولي اوسى فقال الاكثر وهو بنى واحقوا بوجه تعالى  
وما قلعت من امرى فدل على انه بنى وحي اليه وبالله اعلم من موسى وبعده ان يكون ولي اعلم بنى واجاب  
الاخرون بأنه يجوز ان يكون الله تعالى قد اوحى الى بنى ذلك الزمان بان امر انضر بذلك انتهى ولم يقل  
انه كل مع موسى بنى فكيف يتأتى هذا الجواب وانضر كل في عصر موسى فان قل انه كان معه بنى آخر  
قبل هذا الاحتمال في الجواب والا فلا فان قيل ان اوس بنى في زمن موسى قبل هذه القضية كانت  
قبل نبوته وايضا فهو كان مع صاحب لوسى ومرا انفسه حسب لقيا انضر وهو الذي اخبر موسى بالسياب  
الحون في البصر واختلف في كونه مرسل فقال الثعالبي انضر بنى بعنه الله بعد شيعه وهو معمر  
محبوب عن ابصار اكثر الناس وقيل انه لا يعرف الا في آخر الزمان حين رفع القرآن وقسم مع موسى في  
السفينتين والصلوات القرية طويلا مشهورة تركها لعلها واثبتها لها لكن قال السهلي ان القرية تركة  
وقيل غير ذلك (فائدة) لما حان لوسى وانضر ان يترقا قاله انضر عليه السلام لوسى فقلت على ألف  
عجب كل عجب اصعب مما رأيت فيك موسى عليه السلام دلى فراقه ثم قال موسى انضر عليه السلام  
أوصني يا بنى الله فقال له انضر يا موسى اجعل هلك في معادلو لا تقض فيما بينك ولا تترك الخوف في منك  
ولا تياس من الامن في خوفك ولا تياس من الامور في علاتك ولا تذر الاحسان في قسوتك فقال له موسى رضى بنى  
الله فقال له انضر يا موسى اياك والعبادة ولا تفسد في غير حاجتك ولا تفضل من غير حبيب ولا تدير احد من  
الخطاين بخطاياهم بعد انسلم وابك على خطيتك يا بن عمر ان فقال له موسى عليه السلام قد ابلغت في  
الوصية فأتته عليه حليل فعمد وعمره في طاعته وكلا من عدوه فقال له انضر عليه السلام وأوصني أنت  
فقال له موسى اياك والغضب الا لله ولا ترض عن احد الا الله ولا تتعبد الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك  
يخرج من الاعيان ويحل في الكفر فقال له انضر لقد ابلغت في الوصية فأتته الله على طاعته وأراك السرو  
في امرك وحبيب الى خلقه وأوسع قلب من فضله فقال موسى عليه السلام آمين رواه السهلي وقال البغوي  
روى ان موسى لما اراد ان يارق انضر عليه السلام قال له أوصني قاله يا موسى انقلب العلم لتحدث به  
والطبع لتعمل به (تفه) في كتاب الهوا فلا يكر بن آبي الدنيا ان على بن آبي طالب بنى الله تعالى عنه في  
انضر عليه السلام وعلمه هذا العلو ذكر فيمنه ما اعظمه ورحتن قاله في ذكر كل صلاته وروى ان لا يشغل مع  
عن معمر ويا من لا تاتيه المسائل ويا من لا يبرمه الحاح الحين اذ نفي رد صولك وحلاوة حيلك وذكر في كتابه  
أضاع معمر رضى الله تعالى عنه في هذا الدعاء عنه نحو ما ذكره عن علي رضى الله عنه في جماعة من انضر عليه  
السلام (بحسبة) وروى الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه المتوفى والمفتقر في ترجمة اسمته بن  
زيد التنوخي انه ولي مصر والوليد بن عبد الملك بن مروان ولاخيه سليمان وهو الذي بنى مقياس النيل العتيق  
الذي يجزره قسما طم صردا كرابان ونس في تاريخه ثم روى الخطيب في ترجمة اسمته هذا المعنى ان صفا كان  
بالاسكندرية يقال بشار جليل على حشمتين حشفت البحر مستقبلا بأصبع من اصابع كفها القسط طينية  
لا يدري اكان معاه سليمان النبي عليه الصلاة والسلام والاسكندرية تصادف هذه الحيتان وكانت الحيتان

لعلت بشي من الاقدار انقضت السماء ولا تزال تخطر حتى يزال القدر عنها (جبل الطاهر) بارض مصر قل صاحب تحفة الغربا تب على هذا



الجبل كمنسجتها  
حوض يجري من الجبل ماء  
صحب إلى ذلك الحوض  
ويسمى ذلك الماء الطاهر  
فاذا امتلأ الحوض ينصب  
الماء من جميع جوانبه فاذا  
ورد الحوض جنباً واحداً  
وقب الماء ولا يجري حتى يراق  
مائي الحوض وينقلب تطفلاً  
جسداً وبعد ذلك يجري  
الماء (جبل طبرستان)  
قال صاحب تحفة التراث  
به جب صغير يسمى جوزمائل  
من قطعه ضاحكاً وكل غلب  
عليه الفصل ومن قطعه  
يا كاهلاً غلب جلسه  
البكاء ومن قطعه راقصاً  
فذلك فعل أي صفة من  
قطعه أو كله تغلب عليه تلك  
الصفة (جبل طور سيناء)  
يقرب مدين بين الشام وبين  
قري مدين وقيل انه يقرب اليها  
كان عليه الخطاطبوسى عند  
خروجه من مصر إلى  
اسرائيل فكان اذا جده  
سيدناه موسى ينزل عليه غمام  
وهو عليه يدخل في ذلك الغمام  
ويكاسمه ربه وهو الجبل  
الذي ذكره الله تعالى حيث  
قال فلما تجلبى ربه للجبل جعله  
دكاو الذي يقرب مدين لا يتخلو  
من الصلابة ويجارته كيف  
كسرت خرج منها صورة  
تجبر العليق (جبل طور  
هارون) جبل مشرف على  
قبلى بيت المقدس وانما  
سمى طور هارون لان

تدور حوله وحول الاسكندرية وكان قدم الصنم طول قامه الى رجل اذا اطلع ومديده فيكتب اسماء من زيد  
وهو على مصر للوليد بن عبد الملك بأمر المؤمنين ان عند نبال الاسكندرية صحناً يقال له شر اصيل وهو من نحاس  
وقد غلت طلبة الصلوس فان رأى أمير المؤمنين أن تنزله ونجعله فلو سفلنا وان رأى غير ذلك فيكتب اليها  
بما تعتمد في امره فيكتب اليها تنزله حتى ابعث اليك انا ما يحضره ونه فبعث اليها رجلاً اسماء فأتوا اسم من  
الحشقة فوجدت عندها قوتين حراو بن ايس لهما قامة قصير به اسماء من زيد فسواها فطلقت الحيتان ولم  
ترجع الى ذلك المكان أبداً بعد ان كانت لا تخافه ليلاً ونهاراً وتصاد بالأيدي

\*(الحوى)\* النعم المتوحشة قال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهى قول جن تزعهم العرب  
أنها ضربت في نهم بعضهم قست اليها

\*(الحوص)\* طائر كبير له حوصلة عظيمة تخضعها القرو وجعه مواصل قال ابن السطار وهذا الطائر يكون  
بمصر كثيراً يعرف بالبيع وجمل الماءو السكى يضم الكاف ويكون الياء المتشابه تحت وهو صنفان ابيض  
واسود الاسود منه كرهه الرائي لا يتعدى كاد يستعمل والاجود ابيض وسارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو  
قليل البقاء وله يصلح للشباب وقوى الاخر جفا الحار قوم تغلب عليه الصغراء انتهى والمعروف صئلا  
قالوا انه أشد حرا من غراو والتعلب والحوصلة والحوص من الطائر والظلمة غزاة المعدة للأنسان  
(وحكمه) الحل كايضه الزاقي وغيره مما من قيل لا أجزى فيه الوجه الذي في طير الماء فاجواب أن ذلك  
الوجه يجري في طير لا يغرق الماء وهذا يا لغه غر ضارقه فهو كالوزا البلي وقدراً أمثله بعدد النبي صلى الله  
عليه وسلم واحداً ثم لها أعواما عشتى في أزقتها لكن غالب اقتنائه في البر والبحر وفي البحر السمك

\*(الخلان)\* بجده مضموه بعد هلام ألف مسددة ثم نون هو الحلي وورد في بطن أمه قال الاممى الخلان  
والحلام بالنون وبلغ صغار الغنم وقال ابن السكيت الخلان الذى يصلح ان يذبح لنفسك وفي الحديث ان  
محرر رضى الله تعالى عنه قضى في أم جبين بنتها الحرم بخلاب وفي حديث آخر خرج عثمان كايذبح الخلان أى  
ان دمها طلى كما طلى دم الخلان وحكمه مساقى ان شاء الله تعالى

\*(حيدره)\* اسم من اسماء الاسد روى البخارى ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال اوسلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه من خير وهو أرمدة قال الحطين الزايع فدا رجلاً  
يحب الله ورسوله قال يحب الله ورسوله فأتيت عليه وحثته اوده وهو أرمدة حتى أتيت به النبي صلى الله  
عليه وسلم فصرت في عينه فبرأوا عطاه الزايع قال فبرز مر حبوه هو يقول

قد علمت خبر ابنى مر حب \* شاكى السلاح بطل بحرب \* اذا الحزوب أقبلت تلتهب

قال فبرز له صلى رضى الله عنه هو يقول

أنا الذى سميتى أمي حيدره \* كالت غابت كره به المظرة \* أكليمهم بالسيف كليل السندره

وضرب مر حيا فقل وأسمه وتقبله وكان الفصح قال السهيلي ذكر ما من ثبات في تسبيح مسددة ثلاثة أقوال  
الاول ان اسمها الكسب القعدة أسد الاسد هو حيدره وتواتر أن امها طاعة بنت أسد حين ولدته كان أبوه  
غائباً فسمته باسم أبيها أسداً فقدم أبوه فسمها حلياً والثالث انه كان يشق في صغر به حيدره لان الحيدرة المعتلى  
لها العظيم البطن وكذلك كان على رضى الله تعالى عنه ولذلك قال بعض الموصون حين فر من بجته الذى  
سماه فلقه وقيل يا فاما بالياء ولو ان فمكت لهم قليلا \* لجرونى حيدرة البطن ٥١

وكن مر حب قد رأى في المنام كالم أسداً فافترسه فأدعى رضى الله عنه ان يذكره انه هو الاسد الذى مثله  
فكاشفه بذلك فلما سمع مر حب قوله تذكر المنام فأرعد فقتله رضى الله تعالى عنه بهذا استدلال على جواز  
الدارزنى في الحرب بشرط أن لا ينقض السلوب بقتل المبارز فان طلبها كافر استحب الحروج اليهودى أو يوداد

على مرة أخرى لحمله معه  
فلما كان ببعض الطريق  
ادهم جارين يحترقان قبرا  
فوقعا عليه وقالان تحترقان  
هذا القبر فقالا لشبه الناس  
بهذا الرجل وأشارا إلى هرون  
ثم قالاهما بحق الهالك اما تزلت  
وأبصر هل هو واسع فزع  
هرون نياه ودفعها إلى  
سوى أحموز القبر ونادى  
فقبض الله وحفي الحال  
واضم القبر عليه فاصرف  
موسى بالكفر ناعلى مغزوقته  
والصريف إلى بني اسرائيل  
بشابهرون فتهود وقتله  
فدعاه تعالى حتى أراههم  
ثابو بن الصفا على رأس  
الجبل فعسى الجبل صعيد  
هرون (جبل الطير) صعيد  
مصر في شرق النيل فغرب  
افنوا وانما حتى بذلك لان صفا  
من الطير أيضا يقاله البوقير  
يجي في كل عام فوقه معلوم  
فيعتكف على الجبل وفيه  
كوة دائي كل واحد منها  
ويدخل رأسه في هذه الكوة  
ثم يخرج ويلق نفسه في  
النيل ويقوم ويذهب من  
حيث جاء حتى يدخل واحد  
رأسه فيها فيقبض على رأسه  
ثم من تلك الكوة فيضرب  
ويبقى معلقا بها إلى ان تلتف  
فيسقط فقسمن بعد ذلك  
كل ذلك انصرف الباقي  
لوقته فلأرى شي من هذا  
الطير في هذا الجبل إلى ذلك

بمسند صحيح من على رضى الله عنه انه قال ما كان يوم من يوم من تقدم حبة نبر ببعته نفسه وتبعه أخوه وابنه فنادى  
من يمارز فالتدب اليه من الانصار فقال من أنت فأخبروه فقال لا حاجة لنا بكم انما أردنا نبي عننا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم باجرتهم فاعلى قم باعيسه من الحرف فأقوى جزاة حبة نبر ببعته وأقبلت  
أنثى إلى أحمة مشيمة وأقبل عبدة إلى الوليد بن عتبة فاختطف بين عتيق والوليد فضر ثمان فخن كل منهم صاحبه  
ثم لمال إلى الوليد فقتلناه واحتلنا عبدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونج صاحب يسيل قتال أشهد أنا  
يا رسول الله قال نعم قال وحدث والله أن أباطال كان حيا ليعلم اننا أحق منه بقوله

ولانسلم حتى نصر ع حوله \* ونزل عن ابناثا والحلائق  
فان تطلعوا رجلى فاقى مسلم \* أرجى بها عيشا من الله عاليا  
واليسى الرحمن فضلائمه \* لبسانه الاسلام غطى المساويا

قال الشافعي رضى الله عنه يارز يوم الخندق عمرو بن عبدولاه خرج منادى من يمارز فقام له على رضى الله  
عنه وهو مقيم بالحسد فقال الله ياني الله فقال انه عمرو الجبل فنادى عمرو وأرجل يارز فمجلس يوتهم  
ويقول أن جنتكم التي ترعون أن من قتل منكم يدخلها أولاي يراى إلى رجل منكم فقام على رضى الله عنه  
وقال الله يارسل الله قتاله انه عمرو الجبل فنادى الثالثون كرشه اقام على وقال الله يارسل الله قتاله  
انه عمرو قال وان كان عمرو فاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فثنى اليمى أناه قتال له عمرو من أنت قال  
اناعلى من أبي طالب قال غيرك يا ابن أخمار يمين أعمال من هو أن من مثله في أكره أن اهر يق ذلك فقال  
على رضى الله عنه لكي والله لا أكره أن اهر يق ذلك فمجلس يوتهم من فرسه وسيل سبعة كنه شعله نار ثم أقبل  
فجوى على رضى الله عنه مضيا فاستقبله على بدر قته فخر به وفي البقرة ففدها وأبى فيها السيوف وأصاب  
رأس على فقتله وضرب على رضى الله عنه على حبل عاتقه فقط قتيلوا وذا الهجاج ومع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم التكبير ففر على الله عليه وسلم أن عاليا قتله اه وجاه في بعض الروايات ان عليا رضى الله عنه  
لم يبارز عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم برز الاعميان كله لشرك كله وكان سيف على رضى الله  
عنه يناله بهذا الفؤاد انه كان في وسطه مثل فتران الظهور وكله فلبس بن الجراح سلجمنه التي صلى الله عليه  
وسلم يوم بدر وأعطاه عليا رضى الله عنه حديد وجند هذا الكعبين من دفن جرحهم وأوغرهم وكانت  
صمصامة عمرو بن معد كبر من تلك الحديدة ايضا (قته) بنى فقدم العسكر أن يشبه بصفا من صفات  
الحيون فيكون في قوة القلب كالاسلا بحين ولا يفر وفي الكبر كالنمر لا يتوانع للصدوق في الشجاعة كالنبل  
يفتال بجميع جوارحه وفي الجملة كالخيزر لا يولد به اذا حصل وفي القار: كالنميمة ذات يس من وجه أعار من  
وجوه في حل السلاح كالنميمة تحمل أضعاف وزن بنها في الثلب لا يزل ولعن مكانه وفي الوفاء كالنكب  
لو دخل حديد النار يشبه في الصبر كالنميمة وفي التماس الفرصة كالنميمة وفي الحراسة كالنميمة وفي التلب  
كالنميمة وهي حوية تكون بقراسان تمن على النصب والمشفة

الحبرية (الحية) القرة والجمع حبريم قال ابن حجر تبدل للمامن فلياعو حبرما  
كنا أنشد الجوهري

الحية اسم يطلق على الذكور والاتي فان أدت التيمر فلت هذا حسنة ذكر وهذه حية أنثى قاله المردني  
الكامل وانما دخلته الها لانه واحد من جنس كبطه ودجاجة على انه قفر وي من بعض العرب وأبشاحيا  
على حية أي ذكر اعلى أنثى وفلان حية ذكر والنسبة إلى الحية حيوي والحيوة ذكر الحيات أنشد الامصبي  
ويا كل الحية والحيوة \* ويخفق الجوز وأوغوا

وذكر ابن خالويه لها من اسم ونقل السبيل عن السعدي أن الله تعالى لها طبع الحية إلى الارض وأرلها

بمسكن فهي أكثر أرض الله سبحانه ولولا العري بدأ كهاوا حتى كثيرا منها خلعت من أهلها الكثرة الحيات  
وقال كعب الجبار أهدب الله تعالى الحية بأصهار بن ولباس يحدق حواء يعرفه آدم بجل سرديب وهو  
بأرض الصين في بحر الهند قال براه البصر يوم من مسافة أيام وندم أن تقدم آدم عليه الصلاة والسلام فموسى  
الجر وري على هذا الأمر كل ليلة كهية البرق من غير مصاب ولا بد في كل يوم من مطر يغسل موضع قدم آدم  
عليه الصلاة والسلام وقال ابن القيقون الآخر وجد على هذا الجبل بقدره السيول والأمطار من ذنوبه إلى  
الخصيف ووجد به الناس أيضا في وجد العود كذا قاله القزويني قلت وهو قريسم جيل يقال ساندلما  
بكر المثنان من فوق بعد هامة ثمان من تحت ودال مهملة وميم وألفوه مشتق من بحر الروم إلى بحر الهند ليس  
يأتي يوم من الدهر الا يستغل طبعه فمضى ساندلما قال وكان يصير دفعا كسرى وأتى بلاده فاحتلها  
حتى أنصرف عنه فاتبعه كسرى في حنوده فأدركه بساندلما فمضى زم أصحابه فيمرمرع بن من غير قتال فقتلهم  
كسرى فقتل الكلاب ونجا يصرو لم يدركه كذا حكمه البكرى في مجسمه وذكره الجوهري نقلا من سيبويه  
كذاك وأشدوا على ذلك لما رأته ساندلما ما شعرت \* لله ذر البروم لاهما  
والحياة أنواع منها الرقا موهي التي فيها تنقطع سودو بيض ويقال لها الرقا أيضا وهي من أحبب الأفاعي قال

النايفة في وصف السليم  
فت كانت ساروقتي مثيلة \* من الرقش في انياب السمن ناعم \* تبادلها الزقون من شرعها  
قططه وما ويات راجع \* تسد من ليل التمام سليها \* كسلى نساء في يديه فتائع  
وقال غيره  
هم ايقظوا رقا الا على ونهوا \* صارت ليل نام منها حواها  
وهي فتالوا على الذي لم أقبه \* وما آفة الانجاء الا وراها  
وترجم الا رباب ان الا على صم وكذلك النعام قال علي بن نصر الجهمي دخلت على المتوكل فاذا هو عرج الرق  
فا كثر فقلت يا امير المؤمنين انشدني الاصحى

لم أر مثل الرق في لبسه \* اتخرج العذراء من خدرها  
من يستعن بالرق في أمره \* يستخرج الحية من حجرها  
فقال يا غلام القوا نواقر طراس فأتى بها فكنها وما أمرى بحاترة فسئلو قال أبو بكر بن أبي حواد كل المسنين  
بأنه بعث إلى نصر بن علي شخصه القضاء فعدا عبد الملك أمير البصرة أمره بذلك فقال ارجع فاستخبر الله  
فرجع إلى بيته فعلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقضني اليس أو نام فنهرو فاذا هو ميت وذلك  
في شهر ربيع الاخر سنة خمس ومائتين ومن أنواعها الازهر وهو غالب فيها ومنها ما هو أرب ذنوع ومنها  
ذوات القرون وارسطو يذكر ذلك قال الرازي

وذات قرنين طمون الضرس \* تمس لو تمكنت من نهس \* تدرعينا كسهاب القبس  
ومنها الشجاع وسأ في باب الشن الجمجمة ومنها العري مدوي حية عظيمة قال الحيان كما تقدم ومنها الامة  
وهو عقلم جداله وجهه كوجه الانسان ويقال له بصير كذلك اذا سرت طله ألوف من السنن ومن خصبة  
هذا أن يقتل بالانظر ابتنا ومنها الصل وتسمى المسكلة لانها مسكلة الرأس وقيل الصل الاول وهذه المسكلة وهي  
شديدة الفساد تحرق كل ما مرت عليه ولا يثبت حول بحر هاشم من الزرع أصلا واذا حذى بسكها طار يسطا  
ولا يخرج من بشرها الا هلك وقتل صغيرها على غاؤه وهم ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد ما ومن ثم شعنان  
في الحال وضربها من سر برحمة فلت هو وقرسوهي كثيرة ميلاد الترك ومنها ذوات الطفتين والابتر وفيها عيين  
اب النبي صلى الله عليه وسلم قال اتلوها فظن ما يلعن البصر وسفطان الجباب قال الزهري يورى ذلك من سمها  
وسيا في بيان هذا الحديث في باب اللعان ان شاء الله تعالى ومنها الناطر متى وقع نظره على انسان مات الانسان من

يجمع الحجاز موضع أو بردمه  
قالوا ان الماء يرد فيه ومن  
هذا الجبل اعتدل حواء  
الطائفتين وليس بالحجاز موضع  
يحمدا الماء به الاغسر وان  
(جبل غور وكسبر) هما  
جبلان في وسط البحر بين  
عبان والبصرة عظيمان  
يتخاف على المراكب منهما  
صعب سلكهما فلما نجو منهما  
مركب فقصوه به النجى منهما  
سوى هما جدا يقولون غور  
وكسبر وثالث ليس قد منبر  
(جبل فرغانة) قال صلب  
تخففه الغر انبه يثبت به نبات  
على صورة الا على منها على  
مسورة الرجال ومنها على  
مسورة النساء فوجد جميع  
الطريقين كثيرا يتكلمون  
عليها ويقولون كهايز يد  
في البناء (جبل قباوان) قال  
أبو الريحان الخوارزمي انه  
يقرب البحر جان فيه صفة  
معمورة والماء ينتر من  
سفنها اذا غر اذا برن الهواء  
جسد على شكل القصبان  
(جبل قاسمون) مشرف على  
دمشق فيه آثار الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام ومعارف  
وكهوف منها مغارة تعرف  
بمغارة النعم قالوا فيها تسلي  
قاييل هابيل وهناك حجر  
يرجعون انه الحجر الذي طلق  
به هامة وقبحة مغارة اخرى  
يسمون مغارة الجوع ويقولون  
انه مات فيها آرون نيلاجوعا  
(جبل قاف) قال الفسرون انه جبل يحيط بالدينار وهو من زبرجدة خضر اعينه خضر السموات ووراء عالم

وَمِنْ ثَمَرَاتِهِمْ لَا يَنْتَهِمُ الْأَشْهَاءَ (فَإِنْ جَاءَكَ أَصْحَابُكَ فَاصْبِرْ لَهُمْ جُلُوسًا فَلَهُمْ آسَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وَمِنْ ثَمَرَاتِهِمْ لَا يَنْتَهِمُ الْأَشْهَاءَ (فَإِنْ جَاءَكَ أَصْحَابُكَ فَاصْبِرْ لَهُمْ جُلُوسًا فَلَهُمْ آسَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وَمِنْ ثَمَرَاتِهِمْ لَا يَنْتَهِمُ الْأَشْهَاءَ (فَإِنْ جَاءَكَ أَصْحَابُكَ فَاصْبِرْ لَهُمْ جُلُوسًا فَلَهُمْ آسَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

(جبل قمران) قال الشيخ  
الرئيس ان الصلح يقع بجبل  
قمران كجبل عولا ويختلف  
بحسب ما يقع عليه من الشجر  
والخرو والظلمة منه يلقبه  
الناس والحلي يلقبه الصل  
(جبل الكحل الاند) بالادلس  
قريحة ينة بسطة قالوا اذا  
كان اول الشهر اخذ  
الكحل يخرج من نفس  
الجبل وهو كحل اسودلا  
زال كذلك النصف  
اشهره اذا زاد على النصف  
قص الكحل ولا يزال  
يرجع الى خارج النمام  
الشهر والله الموفق الصواب  
(جبل كران) تند ناحية  
المعادن جبل فيه حثور اذا  
اشعلت فيها النار اخذت كما  
ينقص الحطب (جبل  
كستان) كستان من قري  
طوس ذكر بعض قومه  
خراسان ان هذا الجبل  
كعشابه اوان وفيه دهايز  
عنى فيه الانسان مخنيا  
مسافة ثم ظهر الضوء  
حضر بمحولة فبين  
ينبع الماء بها ونسعد  
حجر على شكل القضب  
وفي هذه الحاضرة قبة  
يخرج منه ريح يشبه هذا  
لا يمكن دخوله لثقب  
لرج (جبل الارجان) بارض  
طبرستان فيه ماء يتقار من  
الجبل من كل جانب ومن كل  
قارة ينقل حجر اسد ساو

صاحبه ومنها نوع آخر اذ جامع الانسان صوته مائة \* ومن اسماء الحية العيم والعين والصمم والارعرع والابتر  
والناشر والابن والارتم والاصلة والجان والنعبان والشفاع والازرب والاقبي والاقفوان وهو الذكر  
من الانثى كما تقدم الارش والارطا والصل ونحو الطغيتين والرميد والابن الابتر وبقل الحية ابو  
الجبتر وابو الريم وابو عثمان وابو العاصي وابو ميمون وابو غنم وابو عطفان وابو طلق وابو عافسة وام  
عثمان وام الغم وام مجبوب وبناط طبق والحية العمام وهي الشديدة الشر تلعب على ابن العاصرض الله  
تعالى عنه  
اذ اخذوا زنتي مني من خز \* ثم كسرت الطرف من غير حور  
الفتى الذي يريد السفر \* اجل ما حلت من غير ورث \* كالحية الصماء في اصل الصبر  
والصماء كرم الحيات وجهه معهم به سمى والحدري بن الصفة وزعم اهل الكلام في طبائع الحيوان ان  
الحية تعيش الف سنة وهي في كل سنة تسلك حلد ها وتبيض ثلاثين بيضة على عدد اضلاعها فيجتمع عليها الفيل  
فيضد غالب بيضها ولا يصح منه الا الفيل وان ادفعها القربعات تومن اناؤها الحرش وقد تقدم ذكره  
وشهد الاثافي ومسكنها الرول ويض الحيات مسخطل وهو كدرا اللون واخضر اسود او اميض وارطاف في  
بيضة غش ويلم والسبب في اختلاف ذلك لا يعرف وادخله شمس كالميدي وهي في حوقها خد طول على خط واحد  
وليس للحيات سفاد يعرف وانما هو التواء بهضاعي بعض ولست استمترق فخلن بعض الناس ان اهل الساتين  
ووصف بانهم والشر لا يتبع القرن من غيره مضع كايض الاسدون خذتها ان اذا بلغت سنة اهل علم آت  
تغير اذ نحوها تلتوي عليها التواء شيئا حتى تسكر ذلك في جو فها من عندها انما اذ تمشيتا قلبت فيثوم  
بعض الناس انما لمحت ذلك تفرغ جهول ليس كذلك من شأنها انما لم يجد طعاما عشت بالنسيم وتقتل في  
الزمن العلوي بل وتبلغ اليه من الجوع فلا تأكل الا العظم التي تالحى وهي اذا كبرت صغر جسمها واقتضت  
بالنسيم ولم تشته الطعام ومن غرب امرها انها لا ترضى بالماء والورد الا انها لا تقضت نضها من الشر اذا شتهت  
لما في طبعها من الشوق اليه فهي اذا وجدته شر متعصني تسكر ويما كان السكر به هلا كها اذا كرت  
لا يقيم جوعه وحدها وانما تعقيم الاتي على بعضها حتى تفرج فرائعها وتقوى على الكسب ثم تفرج في سائر  
فان وجدت بهرا النسابت في موضعها لا تدور في امها بل كانتا مسجورا مضرب في اهلها وكذلك عين الجراد  
واذا ظلمت عانت وكذلك انما اذا قلع غلابه تدلله اياه وكذلك ذنبا اذا قطع ينبتون بجيب امرها انهم لم يهرب  
من الرجل العربي تفرح بالنار وتطلبوا نتيج من امره لو تعب البني جاشد فداوا اذا ضرب بسوط مسه  
فرقا لخل ماتت وتدمع فتيق اياما لا توفد وقد تقدم انما اذا عمت اروع من تحت الارض لا تبصر طلبت  
الرائح بالبح الاخضر فقلبه بصرها بقصر مسجبان من قدر فهدى قعر عليها الهوى وهذا الهالي ما ربه فها وليس  
شيئ على الارض مثل الحية الاوجهم الحية اقوى سنة وقلها اذا دخلت مسجور هاتي بهرا اوسع علم يستلجم اقوى  
الناس اخر اسمها ميمور بما تحطت ولا تفرج ج وليس لها قوائم ولا أطرافا تشبث بها او اعاقوى ظهرها ذات القوة  
لكثرة اضلاعها فان لها ثلاثين ضاعا واذا شتمت على بيضها تدافع ارجأ واها وتسوي بذلك دفع الشديد  
والحيات في اصل الطبع ما تبتعوش في البحر يردان كاتر به وفي البر يردان كانت بهر به قال الجاحظ  
الحيات ثلاثة انواع نوع منها لا يفع لسعته من باقولا لاهر كالنعبان والاقبي والحية الهندية ونوع منها يفع في  
لسعته الدم ياقوما كمن سواهما يما يقتل فاما يقتل بواسطة الفزع كحي ان خصا دام تحت صخر فقدلت  
عليه حية ففتت رأسه فالتبهمجر الوجه وحلر أسنونه ففتر ارجأ ففتر رتب بشي وضع رأسه ونام فلما كان  
بعد ذلك بعدة لاله بعض من رآها هل علمت كل انتباهك تحت الشجرة قال لا لا انتباهت قال نعم كان  
من حيث دلت عليك فعضت رأسك فلما قتت فزعها فعضت فزع غرة واضطهتها فعضه قال فهم يرمعون ان  
الفزع هو الذي هي السم فقم سمك البدن حتى يمضي السم فيه انتهى \* (قوله) في الناصح لابن ظفران

فلمن القوت الحلال وفي قضاها عجرة وهي ان ٢٥٢ يحمل من الشام ولا تحبته حتى يثوبت من الحج فاذا توسط النهار فاجتثا

(جبل المغناطيس) قال  
المهلبي جبال المغناطيس  
انها متصلة بجبال القلزم  
وقد علا عليها ولهذا  
المعنى لا يستعمل في  
مرابك هذا البحر المسامير  
الجديد نحو فلان جذب  
المغناطيس ايها (جبل  
موركان) بلوض فارس  
فيه كيف يتقاطر الماء من  
سفحه فالوان دخل الكف  
واحد من الماسمايكفي  
الواحد وان دخل الف  
خرج من الماسمايكفي  
الالف (جبل النار) بارض  
تركستان فيه ما من دخله  
من الحيوان مات جوف في الحال  
(جبل نهاوند) قال ابن  
الفقيه على هذا الجبل  
طاحل من صورة نور وحل  
يقال انها عالجه حتى لا يخل  
وماؤه ينقسم قسمين قسم  
يعبر الى نهاوند والاخر  
الى دينور (جبل هرمز)  
بارض طبرستان جبل سحي  
هرمز ينزل منه الماء وينصب  
الى ودهه فاذا صاح الانسان  
صعجة يقبض واكساح اخرى  
يسبل وهكذا جبل الهند قال  
صاحب تنقيت الفرائد بارض  
الهند جبل عليه صورة اسدين  
والماء يخرج من فمها فيصير  
ساقطين وعليهما شرب قريتين  
على كل ساقية قرية فوتمت  
بين القريتين خصومة على  
الماء فكسروا فم احدى

خالد بن الو ليدرضي الله تعالى عنه لما قصص منه اهل الحيرة بالقصر الايض وغيره من حصونهم نزل بالنيض  
وارسل اليهم ان ابغوا الخرج حلال من عقلائكم فارسلوا اليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حبان بن نضلة الغساني  
وكان من العسمرى عمرًا كثيرين ثلثمائة وخمسين سنة فتناولوا المعاول المشهورة وكان في يد عبد المسيح فارورة  
يتقلب فقال له خالما الذي في هذه الفارورة قال سم ساعة قال ما صنعت به قال ان وجدت عندك ما احبه لقوى  
واهل بلدي حدث اللهو قبله وان لم اجد ذلك لشر بشئ كنت نفسي به ولم ارجع الى القوي بما يسوءهم فقال خالد  
رضي الله عنه هات ما افنوه الفارورة فاقرعها بالفراسحتة فقال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله  
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضرع اسمي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم شر به  
ويقال انه شرب عليه ماء فضر به فذقه على مدوده وغشيه عرق ثم شربه عنه فانصرف عبد المسيح الى قومهم وكانوا  
نصارى فسلطوا به الانامهم عرب فقال لهم جئتكم من عند رجل شرب سم ساعة فلم يضره فاعطوهم ما اسلكم  
واخرجوهم من ارضكم راضيا فهو لا قوم معصوم لهم ويسكنون لهم شأن عظيم فالحال على ثمانين ألف  
درهم فقتل انتهى وقال بعضهم ان سم ساعة لا يكون الا من الحية الهندية ولا ينفع فيهدار باقولا لا يضره وفي  
النصائح ايضا ان سم ساعة لا يكون الا من الحية الهندية ولا ينفع فيهدار باقولا لا يضره وفي  
كرب تكون اقميا وقد اطعمت السم اربعين يوما فاضرك فقال لها ما علمت ان الذباكر بن الله تعالى  
لا يضرهم شي وان كنت اذكر الله باسمه الا اعظم فانت وما هو قال بسم الله الذي لا يضرع اسمي في الارض ولا  
في السماء وهو السميع العليم ثم قال ما الذي حلك على ذلك قالت بغضت قال انت حرقت حبه الله تعالى وانت في  
حل مما صنعت انتهى (عجبة) ذكر القري في تفسيره وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن  
كعب الاحبار انه قال لما خلق الله تعالى العرش قال خلق الله تعالى خلقا عظيما مني واهتار عظامها فلو ان الله  
تعالى بحجة له سبعون ألف جناح في كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف وحي في كل وحيه  
سبعون ألف فم في كل فم سبعون ألف لسان يخرج من افواهها كل يوم من السبع عدد قطر المطر وعدد  
ورق الشجر وعدد احوال التري وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتوراة بحجة على العرش والعرش  
الى نصف الحيوة ملو به طيع متواضع عند ذلك انتهى وروى ان لرسيدنا لم يسمع قال يقول  
يارا قد ابلت انبي \* ان الخطوب لها سرى ثقة الغنى من نفسه \* ثقة الخلعة العرى  
فاسبق فقط وجد الصامع قد طغت فامر بالشموع فاوقدت وقطر فاذا حبة قرب فراشه فقتلها (غريبة) ذكر  
الامام ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى في الاذكار عن بشر بن الفضل قال خرجنا مع جابر بن ابي عمير من مياه  
العرب فوصلنا لثلاثة ثلاث حوارا عوات بارعت في الجبال والواهن بتطين وبعنا جابنا ان نراهن فعدنا  
الى صاحب لنا فكلنا ما قبله فوجدنا اقميتنا من جملنا واتيته الهن فقلنا هذا سليم فهل من راق فخرجت  
اليها الاخت الصغرى فاذا جارية كالشمس الطالعة فهاجت حتى وقت عليه ونظرة قالت ليس يسلم قلنا  
وكيف ذلك قالت انه قد شبعو دبال عليه حنذكر والدليل على ذلك انه اذا طلعت عليه الشمس مات قال فلما  
طلعت الشمس مات فخبنا من ذلك وانصرفنا وقية اضافي اواخوه ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر بجو بطارد  
حبة فقالت لها الحية يا روح الله قل له لئلا يلتفت حتى لا يضره من عربة اطلعه فلما فرغ عيسى عليه الصلاة والسلام  
ثم نادا الحية في سلة الحماري فقال لها عيسى عليه السلام ائت القائلة كذا وكذا فكيف حضرت معه فقالت  
يا روح الله انه قد حلف على الا ان تغدر في قسم غدوة اضر عليه من سمى وفي عجائب الحسوات القزويين ان  
الريحان الفارسي لم يكن قبل كسرى انشور وانما وجد في زمانه وسببه انه كان ذات يوم جالساً على العظام اذ  
اقبلت سمكة عظيمة تنساب تحت سره ففهموا بقتلها فقال كسرى كفوا عنها فاني اظنها مغلوقة فمرت ثناب  
فاتبها كسرى بعض اساوره فلم تزل تسافر حتى استدارت على فوهة بئر فزلت فيهما ما اقبلت تتلعق فظفر

الصورتين فانقطع ماؤه وخرت القرية والله اعلم (جبل واسما) قال اجد بن عمرو العذري انه بالاندلس قرب سدونة في هذا الزحل













ويروى بخار بعضه ما ظهر في بعضه ما غاب بالمولد ٢٥٨ ليس السلف في عيرى له أرواف هات ذات بخار عظمه لا شارب لها زعموا

من صير نهر الرأس بدجلة  
إذا صبح برجليه ظهر امرأة  
صبرت ولا تنقطع في الحال  
وكان يترى من شبح تركي  
احدهما لطليل كان بفضل ذلك  
وزعموا أيضا أن نهر الرأس  
مساح بالفرق كثير لما يجيو  
بخرهم من الجبابرة ما ذكر  
ديسم بن ابراهيم صاحب  
أثر ببيان قال كنت احراز  
على قنطرة الرأس بصكري  
فأذا صرت في وسط القنطرة  
رأيت امرأة ومعها طفل  
في ثيابها عصفور متبادرة رمتها  
فسقط الطفل من يديها في  
النهر فوصل الى الماء بعد زمان  
لبعد ما بين القنطرة فوسط الماء  
ثم غاص وطفعا لما بصري به  
وسلم من الجارة التي في النهر  
والحيات أن كاره على أرواف  
النهر فرأى قلبا فاقض عليه  
فرجع نحو حبه الى المصراع  
فأمرت جماعة بالركض في  
أثر العقاب فإذا العشب  
قد وقع على الأرض  
واشتغل بغيره القمام  
فأدركه القوم وصاحوا به  
وزكضوا نحوه فطار وترك  
الطفل فوجدوه سالما يسير  
قد روى الى أمه (تسرين  
الموصل واذيل) يستثنى  
أثره ببيان وينصب في حجة  
يقاله الزاب الجنون لشدة  
جربانه ولقد شرت من أمه  
وقت السقا عند القاهرة  
وكان باردا جدا ذلك لشدة

وحبب الشصاعه مولع على قتل حية (الامثال) قالوا فلان أسمع من حقا أسمى من حقا هو من العدو لانها تسرع  
الى جحرها إذا راعها شيء \* روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إن الاحياء لا يراى الى المدينة كقنطرة راحية الى جحرها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد من الاسلام غير يواسي ودفع يما كابدوا هو يارز بن السجدين كقنطرة راحية  
الى جحرها أى مسجدى مكة والمدينة ومعنى يارز يعضم ويعتصم بعضه الى بعض ومعناه ان المؤمنين انما يسوقون الى  
المدينة لاجلها ويعتصمون بها الى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون المراد بذلك عصمة المدينة بنفس من الجبال والناس  
فيكون الاسلام فهموا قرا ويحتمل ان يكون المراد بذلك رجوع الناس الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومناظرة ويحتمل ان يكون المراد بذلك ان الذين يؤخذون علمها أو انتموا أو ذلك كلن وسما في ان  
شاه الله تعالى في باب الميم في لفظ المطحة حديث الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو شئت ان ضرب الناس  
أباطا لعل في طلب العلم فلا يجحدون عالم اعلم من عالم المدينة أو لانه من ربح السذاب الى الحيات وقالوا  
الحيات الحية أى الامراء الكبار من الصغير ورجعوا قالوا الحيوت من الحيوة وهذا كقولهم العصامن العصية  
وقد صممتى الثمانين في حلية الله تعالى قال الله تعالى ولا يلدوا الا فوا كعادا كذا كراما بن الجوزى وغيره  
(الخواص) قال عيسى بن علي نيل الحلية اذا قطع في حيايتها وعلق على صاحب حتى الى سبع زول عنه وان علق  
على من به وجع الاسنان فعضه وسكن وجهه لعلها يتقننا الخواص ومرض لعلها يتقوى البصر ولحوم الحيات من  
حيات الحيات يعض ويعض ويضع البدن ويحل منه اسقلما وسلفها اذا وضع في ثياب لم تسوس وان أقرق وعجن  
زيت طيب وحشي به الضرس المنقأ كل الوجع أو يؤمن حتى مع رأسها وجعل على داء العلق أقيت الشعر  
وقال يحيى بن ماسو به يؤخذ سلح حتمقي وقشور أصل الكبروز وراوند طويل وبلاذ وأجزاء متساوية  
ويغز به صاحب البواسير الظاهر قوا الباطنة المتعلقة قانها نشط وقال غير مبلغ الحق ومقل أن رقيق جها  
البواسير الظاهرة والناعية فتراى بيض الحية يدفع مع ورق وتخل ويطل به الرصاص الجديد يقطع معسل الحية  
اذا عجن بثلاث خراف أو طعم له بن التاليل خضبت عنه وان أكل من ليس به تاليل لم يضر جربا بدوا قها يذهب  
حتى الربيع قليلا (قائمة) روى ابن أبي شيبة وغيره ما فو كاذم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه  
مبيشتان لا يصير مبيشتا فساه صلى الله عليه وسلم ما أصابه فقال كنت أمرن جلا فو قفت على بيض حية ولم  
أشعر فأبست بصري ففتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيينه فبصر فكان يدخل الحية في الآرة وهراب  
ثمان سنة وان عينه مبيشتان (التعبير) الحية في المام تعبر بأشياء كثيرة فهي عدو دولة وحياة وسيل وولد  
وامرأة فمن نازع حية وهي تريد ان تنهه فانه ينازع عدوه لقوله تعالى احبطوا منها جما بعضكم بعض  
عدوان رأى اى أحد حيتولم يخف منها وصر فها حيت بشافهه بال دولة ونصرة لان موسى عليه الصلاة  
والسلام نال بها النصرة على فرعون ومن رأى ان حيت خرجت من فم كلب مر بضافه موت لانها حياها وقد  
خرجت من فم ومن رأى حيات تشق في خلال الحجر أو الزو غانها يسويل لانهم يشبهوا حيا بان الماء الحيات  
هذا اذا كان حيا بالانفخ ولا حرافش ومن تسلى حية على رأسه ماتت امرأته ومن رأى امرأته حامل  
و وضعت حية أنه ولد لعلها ومن رأى حية ميتة فله عدو وقد كعادها شرمون عتص حية فو رهم وضع الضمائل  
مالا لان السم ملا والورم زيادة ومن رأى كل لحم حيت مطبوخا مال عدوه ومن أكله نيا اغتاب عدوه ومن  
رأى حية تزل من مكان فانه للشعور رئيس ذلك المكان ومن رأى حية بقلعة فانه ينسل سلطانا ومن رأى  
كاهة يفتلى الحيات ولا تنهه فانه يأمن أعداءه وان كان مجرنا خرج من جحره وروية الحيات الكسيرة في  
الطرق وهي غنم الناس يخفها ونهها فان ذلك ظلم من السلطان ومن رأى ان الحيات قد قطن من مكان فان  
أولها الموت بكثرة في ذلك المكان لان الحيات هي الحياتة ومن رأى ان حية تسكمه فانه ينال مروا ومن رأى

كان ملك حمله لسامو صر فاجتاشه فنه بال في وسعاده والسود من الحيات اعداء لهم فترقن ملك حمة  
سوداء نال ملكوا ولاية والبض اعداء ضعاف والحيات يدل على العداوة في الازل والاولاد وربما  
كان جواشير را حاسوبا والذين يدل على سلطان جاورها وبأناز حمة والاصلة يدل على امر اذا نزل فسل  
واسل وعمر طويل والشجاع يدل على امر اذا نزل أو والجبور والافاض يدل على اقوام اغنياء لكثرة ثيابها  
والناشر يدل على الهم أو على رجل محارب شجور وحيات الب وتضمران وحيات البواقي ضاع الطريق  
وحيات المسافل في شد وسطه بجحمتها فانه يشبه بهيكل وحيات البعان اعداء من الازل والافاض في رعي  
حياته فانه يفارق شخصه آثار به حيشا كلوا كاه الله أعلم

(الحيوان) كسفره ذكر الحيات

(الجدوان) في رشان وسأخذ كره ان شاء الله تعالى في باب الواو

(المخلطان) يضم الف ذكرا الرجاء

(الحيوان) جنس الحي والحيوان الحيوان ما في الحية له ابن سيده والحيوان نهر في السماء  
الرابية يدخله ملك كل يوم فيغمس فيه ثم يخرج فيتنفض اتفانض بخرج منه سبعون ألف قطرة فيخلق تعالى  
من كل قطرة ملكا يؤمر من أن يلقوا بالبيت المعمور فيلقون به ثم لا يعودون اليه ابدا ثم يخلق من بين السماء  
والارض سبعون الله تعالى الى يوم القيامة كذا واد وحس جناح مولى الوليد بن عبد الملك النخعي وى عن  
مجاهد بن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد  
وحدث هذا في كتابي الترمذي وابن ماجة وقال الشيخ في تفسير قوله تعالى وان النار التي أخرجنا من النار  
أى ليس فيها الا حية واحدة مستمرة قتالها لأموت فيها فكانت في ذاتها حية والحيوان مصدر حي وقاسمه حيان  
فقلبو الياء الثانية واوا كاه الواحية في اسم رجل وبه سمي ما فيه حية حيوانا في بناء الحيوان ياد بمعنى  
ليس في بناء الحية وهو ما في بناء فعلى من الحركان ومعنى الاضطراب كالتراوس وما أشبه ذلك والحية حركة كما  
أن الموت سكوت فحيته على ذلك مبالغة في الحية وقال ابن عطية الحيوان والحية بمعنى واحد وهو عند  
الخليل وسيبو به مصدر كالحيوان وكقول المعنى لأموت فيها فانه مجاهد وهو حسن وقال الاصل حيوان بياء بن  
فادلت احداهما واوالاجتماع المثلين وقال الجاحظ احيوان على أربعة أقسام شئ بمعنى شئ بطير وشئ يعود  
وشئ ينساق في الارض الآن كل شئ بطير شئ وايس كل شئ بطير فاما النوع الذي معنى فهو على ثلاثة  
أقسام ناس وجماء وسباع والطير كسبع وجم وجم والطير كسبع وجم وجم والطير كسبع وجم وجم والطير كسبع وجم  
السلاح والهمج ليس من الطير ولكنه بطير وهو فطير كالشتران فيما معنى والسبع من الطير ما كل  
الهمج خالصا للجماء كل الحب خالصا للمشرك كالعنقور فانه ليس بنى مخلوق ولا منسرح وهو يلتقط الحب  
ومع ذلك يصيد النمل ويصيد الجراد يأكل اللحم ولا يرق فراسه كرق الحمام فهو مشرك الطبيعة وأشباه  
العصافير من المشرك كثير وليس كل طائر يتجانس من الطير فقد طير الجملان والذباب والزناير والجراد  
والتمل والفراس واليعوض والارضوا النمل وغير ذلك ولا في طير او ذلك لا في طير ولا في طير ولا في طير  
وايس من الطير وكذلك جحر بن أبي طاسخو حنا من طير بهما في الجنس وليس من الطير انتهى وفي  
العصافير وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من مثل الجحون  
وقر وأبى لعن الله من اتخذ شأبه في ربح وضار في ربة تهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعبر البهائم قال  
العلماء تفسير البهائم هو ان تعبس وهي احياء التمل ما رى يخوض وهو معنى قوله لا تقنوا شأبه في ربح وضار  
أى برحى اليه كالفرض من الجلود وغيره هو هذا انتهى للقر بن لاد النبي صلى الله عليه وسلم لعن فاعله ولانه  
تعذيب للحيوان واتلاف لبسه وتضييع لماله وتوقفت شدة كانه ان كل من ذك ولتعتن ان لم يكن مذك

الوحي الحشر يصير له مثل  
الحرر من حشر من قرية  
قال لهايا كان ويظلم  
باضعالم البلاء اليه عند  
اصفهان وبسقي بساقها  
ورساتها ثم يغرق في  
هناك ويخرج بكرمان ثم  
ينصب في بحر الهند كره  
بعضهم انهم أخذوا حبة  
وعملوا دارا رسولوا في موضع  
الغور ونسج بكت بكرمان  
(نهر زور) باندر بستان  
بقر بخر بياض حوضه  
الفراس فاذا وصل الى قرب  
مريديسرى تحت الارض  
أربعة فراسخ ثم يظهر على  
وجه الارض انشعبه  
الشريف مجدن ذى الغفار  
الهوى الذى (نهر سنجة)  
هو نهر عظيم بلو ص مصر  
بين حصن المنصور وكوسوم  
لا يتأخر حوضه من فرادى  
سيال وعلى هذا النهر قطرة  
وهي احدي بها ثاب الدنيا  
لها اعتقد واحد من الشط  
الى الشط مقدار ما تقي خطوة  
من نهر مهندم طول كل  
قطعة عشرة أذرع (وحش)  
انه هدهم طلم على لوح  
اذاعه موضع من القطرة  
أخذ ذلك اللوح على موضع  
العيب فينزل الماء عنه  
فيصل ثم يرفع اللوح فيعود  
الماء الى حاله الاول والله أعلم  
(نهر شلف) بانقرصة  
حدثني القتيبي سليمان  
الملياني ان في كل ستة أيام

الورد يظهر فيسمن من السمك يسمى الشروق طيب الهم الا الله كثير الشول طوله تسود راع يسقى شهر بنو بكر صيدها في هذا

وبواو احدا ثم ينقطع ستة  
 أيام ثم يحسرى في السابع  
 وهكذا (ثم بطرية) ثم  
 عظيم والماء الذي يحسرى  
 فيه نفعه طار ونفعه بارد  
 لا يختلط أحدهما بالآخر  
 فإذا أخذ في الآله يبقى كالمباردا  
 خارج النهر (ثم العاصي)  
 ثم حاقو جعر جعر جعر  
 قدس وصعبه الجسر قرب  
 انطاكية وانما يسمى العاصي  
 لأن أكثر الأنهر تتوجه  
 من نحو الجنوب هناك وهذا  
 يتوجه من نحو الشمال (ثم  
 الفرات) يخرج من أرمينية  
 ثم ينال القلاربيا خلطاً  
 ثم المصلطية ثم إلى سبطاط  
 ثم إلى الرقة ثم إلى خاتمة ثم إلى  
 هيت ثم ينصب في دجلة بعد  
 ما سبق المزاج والساتين  
 بهذه البلاد لا تفسد منها  
 ينصب في دجلة ينصب فيه  
 في جعفر فارس والغرافات فخال  
 كثير قروي أو أربعة أشهر  
 من الجنة النيل والفرات  
 وسبحان وجعبان وعن على  
 ابن أبي طالب رضى الله عنه  
 انه قال يا أهل الكوفة  
 ابن نهركم هذا صب إليه  
 ميراً من الجنة يرى  
 من جعفر الصادق رضى الله  
 عنه انه شرب من ماء الفرات  
 ثم ازداد وجد الله تعالى  
 وقال ما أعظم بركتي بعلم  
 الناس ما فيمن السبركة  
 لضروا على حاقية القباب  
 ولولا ما يدخله من الخطايا ما اغتمس فيمذوعة الأرض وعن السدي ان الفرات خلق من على رضى الله عنه فاني

فأمر المسلمين أن يقتسموه بينهم وكانوا يرون أنهم من الجنة (نهر القنوج) بين القاتول وبغداد وكان سبب حفره أن كسرى لما حفر لقاطول أضرباهل الاضال نفرج أهل تلك النواحي فقتلوا فوهم قودس حتى سترها فقتلوا حنكاً مثلين فقتل من قاتوا مثل ثلثي رحله ونزل من دابة وجلس على الارض فأتى بشي يجلس عليه فليان يجلس على غير التراب ذاك قوم الظالم ثم ذل ما فظلمكم قالوا اخرت القاتول وتعلمت الماء هنا فخرسبت دياره فقتل اني لاسد لبعود الماء اليكم ذلوا لاجتحمك ذلكن مري ليمس لنا لبحري دون القاتول ففعل لهم بحري بناحية القنوج فصرعت بالدهم وأمالا في بلادهم على أهل بغداد ففهم يحسدون في سده وحكامه ذلأزاد الماء تعدى الى البلد (نهر الكر) بين أوسين وأوران وهو نهر فليب سليم أكتبر ما رجع فيه من الحيوان فيجود حتى بعض فقهاء يقيمون قاله وجدنا غيرة فانهي الكر بحري به الماء فيبادي القرم الى اسماكه فادر كرمود حتى منمرق فلما استقرت نفسه وسكن جلسته قال أي موضع هذا قالوا نعيمان قال اني

جلده مسلخ وكان من صفاته جوت والا حتر واقتضع ورم بادهل بالجلود على ما جعل منها لقاو الا بل تدل على الطبول ويجاد الضأن على الكفاة والمزج على التطوع ويجاد البقر على الاوطنة والفلأ والمسيور ويجاد الخيل والبعال والخير على الاوجية والاسقية ويجاد الجاموس على الحصون وأما الاصواف والادبار والاشعار فكل ذلك تدل على التوائد والارزاق والملابس وأموال مروية وتغير مروية أو مقصبة وأما القرون فتدل رؤيتها على الاحوام والسنن والسلاح وما يتجمل به من الاموال والاودوالع والجلود ما انساب الغيل وظلمة مان ذلك تدل على تركه من هلك من الملوك والزعماء وأما خلاف الحيوان فانها تدل على الكدوالسعي والاجتماع بين المرأفوز وجهها والوردة والظلف في الصورة فهاست قوتها ما الانصاف فحقوقه ورجلها دل الخلف في استدارته على العدو والسقم أو التهدلا مروا والتوطئة لحسنه وأما الاذنة فانها تدل على مادل الحيوان عليه ومن ساعد في مصالحه يذب عما يشاء وأما اصوات الحيوان فتدكرها هناك فلهة فاما تشاء الشاة فلما فتن امرأ أو مديق أو من رجل كرمه واما نغاة الجدى والكش والجل نسور ونجب واما صهيل الفرس فهو هيق من رجل شرف أو جندى يهتاج ولم يهتق الحمار فصفه من رجل سفيه واما صهيل البغل فصعوبه من رجل صباب المرام أو ما خوار العلي والثرور والبرق فوقع في قنطرة أراغة الا بل فخر طويل في حج أو تحار وناحية أو جهاد واما زينة الاسد فغرف به شغلن جميعه من ذلك ظلمه واما صفه الهرة فشهرة من خادم لص أو جاحز واما نهير أنة أو خضر من رجل نقاب أو فاسق أو سرقة أو ما بهام الفتي ففاد من امرأ حسنا أو ما عوام الكلب فجعل من سعي في الظلم واما هواه الذئب ففرو من لحي غشود واما صياحه الا نبل فكيد من رجل كذاب وأما راءه كذبة واما عواعة ن أو قصر اخ تسله وشجوة لظهور سين الياسين واما صياحه الخنزير فظفر باعدا حتى واما صوت الفهد فتهد من رجل مذنب طامع ويقهر به من يهجم أو ما تنق الضفدع فتخول في عمل رجل عالم أو رئيس أو سلطان وتدل انه كلام فيبهج الحيفه كلام من صدق كانه للعداوة ثم يظفر به من يهجم من كتمان به بكلام لطيف له صدق بخله ووجب الناس لذلك

﴿أم حنين﴾ \* بحاه مهملة مضمرقة باسم حدة مفتوحة مخففة تدنو بمثل ابن عرس وابن أوى وسام أرض وابن قرة لأنه تفسر بفسخ ورجل أدخل عليه الاقلام ثم لا يكون بعد فنه منته نكرة وانما حجت بذلك من الذين يقولون فلان بحين فهو أحيان أي مستحق فنه بهذا لذكر بطنها وهي على خافه الحريه غير الصدر وتدل هي اني الحريه بها أم حنين وهن أمهات حنين وهي دابة على قدر الكف تشبه بالنجب غالباً فانه أو منصور الا هري ما قلته من كونها أنثى الحريه التي تفسله صاحب الكفاية فانه قال الحرس باه ذكر أم حنين وقال ابن السكيت هي أعرض من الظلمة وقد أسهر عرض وقال أبو زيد انها غيرة لها أوى ربح فوتم على قدر الضغنة التي ليست بضمه فذا طردها الصاودن قالوا لها

أم حنين انشري برديك \* ان الامير يامر اليك \* وضارب بسوطه جنيك

فيطردونها حتى يدركها الاصابة فتفزع متسببة على رجلها وتشر فحاجها وهما غيران على مثل لوها فاذا زادوا في طردها انشربت اجتمعت تحت ذيلك الجانحين لبرأسهن منهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهي طرائق بعضها فوق بعض مثل أجنحة الفراش في الرقة فاذا رآها الصايدون قد قتل ذلك تركوها لئلا على بن حرة الصبيح عندي ان هذه مقام هي في يوسف في في باب العين المهمة ان شاء الله تعالى وقال ابن قتيبة أم حنين تستقبل الشمس وتدوم معها كيف دارت وهذه صفة الحار باه وقال في المرصع اختلف في أم حنين فغيل هي ضرب من العظام وقيل هي أعرض منها وقيل هي أنثى الحريه بضمها ما الاعراب خلايا يكونها لنتها انتهى وما ذكره ابن قتيبة من كون أم حنين ضرب من العظام فيه نظر فان العظام في عمن الوزغ ذكره أهل اللغة ويقال لها حبيبة مرفة بلا الف ولا م تقع على الواحد والجمع وقد تجمع على أم حنينات وأمهل حنين وأملت

ومثقت الماء في الموضع اللطافي فكان ينسمن بين نعيمان سستاً يام فغلب بهم طعاما فذهبوا لاجتراح الطعام فأنقض عليه الجدار للمحي

كان فاعداً لثمنه فحبب  
القوم من مساحمة الماء  
وتعدى الجدار (نهر)  
الملك) بفقد ادستعمل على  
كوة واسعة قبل أول من  
سفره سليمان عليه السلام  
وقبل حضرة الاسكندر وقيل  
سفسره أردشير بن مالك  
وأخذ ملكه فقال انه يشتمل  
على ثلثمائة وستين قرية على  
عدد أيام السنة وانما موضع  
هذا يكون ذخيرة لقوت  
سنة كل قرية قوت لوم لو  
أحدث غير هامن الأرض  
كافضل وسف عليه الصلاة  
والسلام بالقيوم بمصر  
(نهر مهران) بالسندعشره  
كمعرض جصون يقبل من  
المشرق الى المغرب حتى يشرق  
في بحر فارس أسفل الهند  
قال الاصمعي شئ جرس  
ظهر جبل يخرج منه بعض  
أنهار جيون ويظهر بطنان  
ثم على المنصورة ثم يشرق  
البحر وهو نهر كبير جدا ماؤه  
هذب طيبه تحاسب كالى النيل  
وانه يرفع ويهدى على وجه  
الأرض ثم ينصب فيزرع  
عليه مثل ما يزرع على النيل  
ياوض مصر ولان تحاسب  
هذا النهر أصعب من تحاسب  
النيل وأصغر (نهر مكران)  
عليه قنطرة من الحجر قطعة  
واحد من مدبر عليها بئياً  
جميع ما في بطنه بحيث  
لا يبقى فيه شيء ولو كان الوفا  
كان هذا سهلهم فمن أراد من  
الناس التي يصير على تلك القنطرة (نهر النيل) ليس في الدنيا نهر اطول من النيل لانه مسيرته شهر في بلاد الاسلام وشهر في بلاد

حين ولم ترد الامم في حديث عتبة رحمه الله اتوا صلاتكم واتوا صلاة أم حسان وفسروه بانهم اذا مشيت  
تطأ ما في رأسها كثير او ترفع لضعف يعضها فهي تقع على رأسها وتقوم فشبها صلاتهم في النجوم وفي الحديث انه  
صلى الله عليه وسلم رأى بلالا قد خرج بطنه فقال أم حسان تشبهها بهاء وهذا من مزح صلى الله عليه وسلم قال  
الملاحظ قال أبو زيد النحوي سمعت أعرابيا يقول لا من حنين حنين حنينة جميعا وحنين تصغير حنين وهو الذي  
استلحق على ظهره من فطنه (وحكمها) الحلي لانها من الأطباء ولا تلتقى في الحرم والاحرام اذا قتلت بجلان  
كما تقدم ومن قواعد الشافعي لا يذرى الا الماء كولي البري وحكي المارودي فيها وجهين وقال ان الحلي مقتضى  
قول الشافعي ومقتضى ما قاله ابن الاثير في المصاعف انها حرام وفي التمهيد لابن عبد البر عن جماعة من أهل الاحبار  
ان من سئل ان سأل اعرابيا فقال أنا كنون الشب قال نعم قال العلي بوع قال نعم قال قال الغنم قال نعم قال قال لول  
قال نعم قال أنا كلون أم حسان قال لا قال فليكن أم حنين العافية انتهى والجواب ان هذا لو ارجع لما اعتادوا  
أكله وتركوا كنهه لصلواتها حرام على انه لم يثبت ذلك  
\* (أم حسان) \* دويعة على قدر كف الانسان  
\* (أم حبیب) \* يضم الحاء المهملة دويعة سودا من قواب الماء له الأرجل كثيرة  
\* (أم حفصة) \* السابعة الالهية  
\* (أم حارث) \* يفتح الحاء المهملة الفزالة قاله ابن الاثير والله الموفق للصواب  
\* (باب الحاء المجمية) \*  
\* (الخازن) \* والخازن لانه قد شبه قال الجوهري انه ذباب وهما اسمان جعل اسماء واحد او شيئا على الكسر  
لا يتغيران في الرفع والنصب والجر قال ابن اعر  
تتفاوتة القلم السواري \* وحن الخازن بل به جنونا  
جوز فيه الجوهري ان يكون من جن الذباب اذا كثرت وانه وان يكون من جن النبت جنونا اذا طال واستعمله  
المتنبي كذلك في قوله  
كلما جادت الظنون بوعده \* منسك جادت يدك بالانحاز \* ملكا عند القربى ليه  
يضع التوب في يدى ناز \* ولنا القول وهو أدري بجمواه \* وأهدى قبه الى العجاز  
ومن الناس من تجوز عليه \* شمسهم كلهم الخازن باز  
وبرى الله البصير بهذا \* وهو في العصى شائع العكاز  
وقال الاصمعي الخازن باز حكاية لصوت الذباب فسمياه وقال ابن الاعراب انه نبت وانشد ابن نصير تقويه لقول  
ابن الاعرابي  
رعيتهما كرم عود عودا \* الصل والفصل والبعضدا  
والخازن باز السمن الخيودا \* بحيث يدعو علم مسعودا  
وعلم ومعه ود اعين قال وهو في غير هذا داء بأخذ الابل في حلقها والناس قال الرازي  
يا خازن باز أرسل الهازنا \* لف أخاف ان تكون لازما  
وقيل هو السنور حكاية أو سعيه فان كان ذبابا أو سنورا فسيأتى حكمه ان شاء الله تعالى (الامثال) قالت  
العرب الخازن بارا حبيب قال المدياني انه ذباب يطير في الربيع يدل على خصب السنو قاله أعلم  
\* (خاطف ظله) \* طائر من جنس الصافير قال الكميت بن زيد  
وربطة قشبان كخاطف ظله \* جعلت لهم منها خبأ محمددا  
وقال ابن سلفه طائر خاله الزرقا اذا رأى ظله في الماء أقبل عليه ليضطفه وهذه صفة لما عظمه وسيأتي  
ان شاء الله تعالى في باب الميم

• (الخطاف) • الذئب وسياق أن شاء الله تعالى في باب الزال المحجة

بفتح الخاء والباء والعين مقصورة وقيل لها الكلب من الذئبة و بهـ هي أبو الجهمي اعرابي  
من بني تميم

\* (الحق) \* يخبرنا الله والملائكة قال اسطخا طاس في النوت انه طارضه يكون بلاد الصين وابل  
 وأرض الترك ولهم أحد اذ لا يذوق عليه أحد في حال حياته ومن شأنه انه اذا شرب النجاسة السم خدر وعرق  
 وذهب جسمه قال غير ان في ميتته وموتها سمها كبر في ميتته فذا شرب النجاسة السم خدر وقطع ميتا  
 فتؤخذ جثته ويجعل منها وان ونصب للسكاكين فذا شرب العظام النجاسة السم يخرج رافع يعرف به العالم  
 السهم ومنه صفة هذا الطارض لكل حيوان والحق بقر من غلامه فلا تترك

(الانداز به) بضم الخاء وباللهمزة العلق حيت ذلک نظر بنوا بفتح الدال وحقای شدید السواد وحده  
 یون خدای وما احسن قول المبدی فی خطبة کتابة جميع الامثال فان انقاس الناس لا یأتی علیها الحصر ولا تغد  
 حق بنفخ العصر وأنا اعتقد انظر فی هذا الکتاب من حلی براه اولفقا لارضاء قاتا کلمت کثر لنفسه المغلوب  
 علی حسبه وحده، ثم هذا البیاض بعارضه راحة و حال الزمان علی سوادها قاحاة و اطامن و کرهانی  
 الخدایه و أتشی علی عود الشباب فصر به و ملک ید النصف زمام قوای و اسلمی من کان یخطب فی جبل حوی  
 ککافی المعنی قول الشاعر

وَهُتْ هِرْمَانُ عِنْدَ الشَّيْبِ \* وَمَا كُنْ مِنْ حَمَانِ تَهِي \* وَأَنْكَرْتُ نَفْسُنَا كَبْرَتِ  
فَلَا هِيَ أَنْتَ وَلَا أَنْتَ هِيَ \* وَإِنْ ذَكَرْتُ شَهْرَانَ الْغُيُومِ \* فَمَا شَيْءِي غَيْرَ أَنْ تَشْفِي  
(الْخَلْعُوتُ) \* أَلَمْ يَكُونُوا فِي الْأَهْوَاجِ الْأَعْيَامِ ذَا فِي دَرَةِ الْفَوَاصِ

والطراطين) فيقول هي الاسامير والصابا أنها شجرة الارض وسوتى ان شاء الله تعالى في جبل الشين المجبة  
يقول انها العلق الكار الطوال التي تكون في المواضع النذبة من الارض وهي اذا ظلت بالزيت تخرجت ناعما  
تجمل لها صاحب البواسر عتقه واذا اخذت منها شيء وجعل في زيت ودغ سبعة ايام ثم اشجج بوجوه من الزيت  
حتى يذهب والفتحه موضعي في دار وزرع موضع فيها قد اوصفها شقائق النعمان ثم يدغ في سبعة ايام ويخرج سغن  
تختصه اسود شعره ولم يفسد بها

(الغريب) : يقع الخاء المحمّل الزا مع الملهمة و بالياء الموحدة ذكر الجباري والجمع خراب وخراب وخرابان  
 كر أبو جعفر أحمد بن جعفر البجلي أن الرشيد جعفر بن أبي الحسن الكسائي وأبي محمد الذين يدلان على ما طرا بين  
 به فسأل الزندي الكسائي عن امرأه قول الشاعر

[illegible]

سبعاء ذكر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الحكم ان المسلمين لما افتخروا مصر جاء اهلها الى عمرو بن العاص



ان ابلدناستلا بحرى النيل  
الاجها وذلك انه اذا كان  
لا تفتى عشر مليه من شهر  
يوتنه بعدا الى جاره بكر  
فارضنا او يها وجعلنا عليها  
من الخلى والثياب افضل  
ما يكون واقتنا في النيل  
ليجري فسال لهم عروان  
هذالى الاسلام لا يكون  
فاما بونته وايب ومسرى  
والماء لا يصير طيبا  
ولا كثيرا وهم الناس بالجلد  
للمارى عمر وذلك كتب الى  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
يعلم بذلك فكتب بجوابه  
اما بعد فقد اجبت ان هذا في  
الاسلام لا يكون وقد بعثت  
اليك بطائفة القهافي لدخل  
النيل فاذا في الكتاب من  
عبد الله عمر امير المؤمنين الى  
نيل مصر (اما بعد) فان كنت  
تخشى من ذلك فلا تخشى  
وان كان الواحد القهار هو  
الذى يصيرك فسال الله  
الواحد القهار ان يعزى  
فالى عمرو بن العاص  
البطائفة في النيل قبل  
الصليب يوم قنديا ادى  
مصر لصلاته فاسجوا يوم  
الصليب وقد جرى الله تعالى  
النيل ستة عشر ذراعاً في ليلة  
واحدة فاذا استوى الماء كما  
ذكرنا عند المقياس كسر  
الجلبان حتى يتسلى جميع  
الارض من مصر ويتسقى  
التلال والثرى عليها وسائر  
الارض تكون في البصر فاذا

واستغل يعلم النوح حق مهر وصار امام وقته فيه وكان مؤدب الامين والمأمون وكان له اليد العظمى والوجهة  
الثامنة عند الرشيد وولده توفى الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة يوم واحد سنة تسع وثمانين  
وما تودفنا في مكان واحد فقال الرشيد دفن ههنا العلم والادب (الامثال) قالوا ما اينا مقرر ابرص مدحوا يا ضرب  
للشريف بقهره الوضيع  
\* (الخرشة) \* بالخرشلة القباية قاله الجوهري ومنه سمالك بن خزيمة الانباري سميت أمه باسم تلك الذباية ومنه  
أبو خراشة السلمي في قول عباس بن مرداس \*

أبنا رشة أما أنت ذا نخر \* فان قومي لم تكلمهم الضمير  
أى السنة الجدية ومنه شوشة بن الحر الفزاري الكوفي مات سنة أربع وسبعين كان بنينا في حجر عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه وهو الذي روى عنه أن جلاشه عند قتاله في الأعراس فلو لم يصر له إلى الأعراس لكان  
آخر القصة ووقع في المهند في ذلك غلطاً وتصحيح

\* (الخرشلا) \* السلك البلطي وفي الخبر لولا الخرشلا لاحت أرواف الجنة في ماء النيل  
\* (الخرشة) \* طائر أكبر من الحمام وسأني ذكر في باب الكاف ان شاء الله تعالى

\* (الخرق) \* بضم الخاء وتشديد الراء المهملة وبالفتح في آخره عن الصادق كره الجاحظ

\* (الخرق) \* بكسر الخاء المجمة ولد الانبويه سمي الخرقن الشاعر الذي كان في زمن التابعين وأرض مخرفة

أى ذات خرق وقولوا ألبن من خرقن وكل للثني صلى الله عليه وسلم درع شال لها الخرقن ليهناودر آخرى يقال

لها البتراء لتصرها وأخرى يقال لها ذات الفضل سميت به لطولها أرسل بها اليه سعد بن جراد حين سار إلى بدر

ودنهى التي رخصها عند اليهودي فانتكسها منه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وأخرى يقال لها ذات الوشاح

و ذات الحواشي وأخرى يقال لها خضوا السفدي بالسين المهملة والغين المجهمة قال الحافظ المصاطبي وكانت

السفدي درع داود عليها الصلوات السلام التي لبسها حين قتل جالوت وكانت معه يده قال الكلي وغيره في قوله

تعالى وعلمه بما يشاء يعنى صنعة النروع وكان يصنعها يتبعها وكان عليه السلام لا يأكل الا من جعل يده وقبيل

منطق الطير وكلام البهائم وقيل هو الزور وقيل الصوف الطيب والاحسان في بعض الله أحد من خلقتهم صونه

وكان عليه السلام اذا قرأ القرآن يرد فيه من الحوش حتى يأخذ بها عنقها وتقلع الطير مصيفته ويركد

الماء الجارى وتسكن الرجى رضى الله تعالى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه سألته قال الله تعالى أعطاه

سلسلة موصولة بالفره وأرأسها عند صومعة قنبرها قوة الحديد ولونها لون النار وحلقها سديرة مفضلة بالجواهر

مسورة فضبان القول الرطب فلا يحدث في الهوا أحدث الاصلت السلسلة فيعلم داود ذلك الخشد ولا يعيها

ذو عذاة الا برا \* وكان بنو اسرائيل يحاكمون البهاية ردودفن تعدى على صاحبه أو أنكره حقا أتى الى

السلسلة فن كل ساد فامد يده الى السلسلة فثابها ومن كان كاذبا في نيلها أو كانت كذلك الى ان ظهر ففهم المكر

والخديعة فرى عن غير واحد أنه لم يكن ماولاً بنى اسرائيل أودع عند رجل جوهره ثمينة ثم طلبها فأنكر

الرجل فقال الى السلسلة فعمد الرجل الذي عنده الجوهرة الى عكازة فقترها وضعاها الجوهرة فواعتد عليها

فلما حضرا الى السلسلة قال صاحب الجوهرة رد على يدعي فقال صاحبه ما أعرف لك عندى من يدعية فان

كتب ساد فاقنتاول السلسلة فاقها فقتاولها بيده فقتيل المذكر ثم أنتوتناولها فقال لصاحب الجوهرة خذ

عكازتي هذه فاحفظها الى حتى آتنا السلسلة ثم آتها فقتاولها بعد ان قال اللهم ان كنت تعلم ان هذه اوديعة اتى

يدعيها على قد وصلت اليه فتردى في السلسلة ثم مد يده فقتاولها ففجأ القوم وشكروا فاصبحوا وقد دفع الله

السلسلة قال انضماوا الكلي ملك داود بعد ان قتل جالوت سبعين سنوا لم يتجمع بنو اسرائيل على ملك واحد الا

على داود وجمع الله اوديين الملك والنسوة لم يتجمع ذلك لاحد من قبله بل الملك في سبط والبنوة في سبط

وقضه الله تعالى وهو ابن مائة تسلي الله عليه وسلم قال الحافظ الصباطي ودرعان أصلم بامن بن قيس باع  
فهذه تسع أدرع وكل من سلى الله عليه وسلم قد لبس يوم أحد فضة وذات الفضل ويوم حنين ذات الفضل  
والسعيدية والله أعلم

\*(الخروف)\* معروف وهو الجسل وروى عيسى بن المهر إذا بلغ ستة أشهر حكاها الاصمعي وفي الميزان للذمام  
الدهني في رجة ضئبان بن صالح السهمي انه وروى عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنه قال مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فبعت فقال هذه التي يورث فيها وفي غيرها قال أيها من هذا حديث  
موضوع أي كذب (الأمثال) قالوا كالخروف يتقلب على الصوف يضرب الرجل المكثي المؤنة (التعبير)  
الخروف في الرواية يدل على ولأد كرم طالع الولد في نهبه الخروف به أمر أمهلس الله ولأد كرم وجميع  
الصغار من الحيوان في الرواية موم لا تمتلححتاج إلى كلقة في التريفة هذا الذي ينسبوا إلى الأولاد وقيل الخروف  
دليل خير لمن أراد المواقعة في أمر يطلبه لأن الخروف سريع الاتس إلى بني آدم ومن ذبح خروفاً لم يضره إلا كل مات  
وايموا نخر وف المشوى السمين مال كثير والهز لمال قليل ومن أكل شوا من وف فانه يأكل من كثر ولده  
والله أعلم

\*(الخرز)\* بضم الخاء المجهول وقع الزاي الأولى ذكر الأرناب والجمع خرز نر مثل صرد وصران  
\*(الحشاش)\* بفتح الحاء المجهول هوام الأرض وحشرتها وقيل صفرا الطير وسكن القاض عياض فتح الحاء  
ومهما كسر هاء سكني أبو علي الفارسي في الفصم أي صاويل الزبدى صنها من جن العاقل والغص وهو المشهور  
وواحد الحشاش خشاشة وقيل الحشاش دابة تتكون في بحر الأناضول والحيات مقطعة بيضاء وادو وقيل  
الحشاش الثعبان العظيم وقيل حية مثل الأرقم وقيل حية صغيرة الرأس وفي الحديث الصبح ان  
امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلم تطعمها شيئا ولم تدهنها ما كل من خشاش الأرض أي هوامها وحشرتها  
وقال الحسن بن عبد الله بن سعد العسكري في كتاب الخريف والتحصيف الحشاش بالغص النذل من كل شيء  
مثل الزرع من الطير وكل ما لا يصدو أنشد

خشاش الأرض أكثرها قرأنا \* وأم الصقر مقلات زور

والخروف في البيت بفث الطير أكثرها قرأنا روى ابن أبي الدنيا في كلبه ما كيدا الشيطان من حديث أبي  
البرد امرئ الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجان ثلاثة أصناف صنفت حبات وعقارب  
وخشاش الأرض وصنف كالرعي في الهواء وصنف عليه الحساب والعقاب وخلق الله الانس ثلاثة أصناف صنفت  
كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم آذان لا يسمعون بها وصنف أجسادهم  
أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين وصنف كاللائكة فهم في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله وقال وهب  
ابن الورد بلعنا ابن إبليس نخل يجر يتركز بالأعماق ما لا يصح نقول قلبه أشد صنفاً وقبلاً لا يرد ذلك ولكن  
أخبرني عن بني آدم فقال هم عندنا ثلاثة أصناف صنفت منهم هم أشد الأصناف عندنا نقبل على أحدهم حتى  
نفقته عن دينه ومتكبر متعقير عالى الاستغفار والتوب يفقد علمنا كل شيء نصيبه منه ثم تعود إليه فيعود فلا  
نحن ندأ من منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فمن معقير عنه وصنف منهم في أدبنا كالكر في أدبى صيانكم  
تلفهم كيف شئنا قد كفوا بؤنة أنفسهم وصنف منهم مثلكم معصومون لا تشدو منهم على شيء

\*(الحشاف)\* تلفق الحشاش

\*(الخشم)\* الزناير قال الاصمعي لا واحد له من لفظه

\*(الحشف)\* بضم الحاء وقع الشين المجهول الخشب بكسر الخاء واسكان الشين المجهول  
الطبي بعد أن يكون جدابيه وقيل هو خشب أول ما ينمو في الجح خشقة فاه ابن سيده وروى جرير عن ليش

الوقت والجو فلا تنسبه  
الأرض إلى أن يترك الزرع  
وعاد الوقت بأخفق الحشر  
والصيف حتى ينضج الزرع  
فيأخذ وفي حصد هلوى  
ذلك عبرة من عذاب النيل  
السكن العادته والناس جود  
ذكر ناهما في حيوان الماء  
وفي النيل موضع يحتج فيه  
السكن في كل سنة في ما معلوما  
فلا انسان يصيد يده ما يشاه  
نخرت في ذلك اليوم من  
السنة القابلة (نهر هند من)  
بصن ان شهر عظيم يقولون  
أهل جستان له ينصب فيه  
أنفسه ولأته بنزادة في  
مجرده وينشق منه ألف  
نهر ولا يظهر فيه نقصان  
وأنه في الحاشين سوا (نهر)  
الين قال صاحب تحفة  
الغرائب بأرض اليمن نهر  
عند طلوع الشمس يجري  
من المشرق إلى المغرب وعند  
غروبها يجري من المغرب  
إلى المشرق والله تعالى أعلم  
\*(فصل في تولد العيون)  
والأبصار وبها تهاجر  
ذهب إلى أن في جوف الأرض  
مناقد ومسام وقها ما هوأه  
وأواء فان كان هوأ يصير ما  
يسير وده تطبق فان كان  
أصاه مدد من جهة أخرى  
لأص ذلك الموضع تشق  
الأرض ان كانت رخوة  
وتظهر على وجهها وان لم يكن  
له اقوات تخرج فجئنا إلى  
ان يضي منه القرب حتى  
(٣٤) حبة الحيوان ل) يظهر كاله القنوت والابرهذا اذا لم يكن لها مادة من البحار والانه والاشال فان كان لها مدد فسيبها

فانه من الحارة وبارد وحمية وشيبة وأمثال ذلك فان المياه تسخن تحت الارض في الشتاء وتبرد في الصيف بسبب ان الحرارة والبرودة تزدان في باطن الارض لاجتماعها في مكان واحد وزمان واحد فاذاجله الشتاء برد الجوف وفرت الحرارة الى باطن الارض والامر في الصيف يزد ذلك فان كانت مواضعها كبر بتيبة بيت الحرارة فيها دافعة بسبب المادة الكبريتية فهي ماقطوبة \* دهنية فان أصلها السليم الهوام وراجلو جنت فصار ت زنبقا أو تيرا أو ضلأ أو شبا أو ملحا أو ماشابه ذلك بسبب اختلاف تراب بقاعها وتغير أهوهي اما كنهها (ولند كركر) بعض العيون العجيبة ثم الابار العجيبة مرتبة على سروف النجم والله الموفق (صين أخر بجان) قال في تحفة القصر ائيب اذ بجان عين ينسج الماس منهلون نجد جحروا الناس فيخزون قالب اللبن يصوبون من ذلك الماء عليهم يصبرون عليه يسيرا والماء في القالب يصير جحرا (عين ادر بهستل) ادر بهستل ضيقن ضيقن قزو من على ثلاث فخر احسنه لها عين اذا شرب بالانسان من مائها أسهل اسهل لا تشد يدا ومن خوصه بالانسان يشدر

قال حصير رجل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام فقال ان كون معك يا بني الله وأحبك فانطلقا حتى أتيا إلى شط نهر فلما ساء قد بان ومعهما ثلاثة أرغفة فأكلا رغبين وبقى رغبف فقام عيسى عليه السلام الى النهر فغسب ثم رجع فلم يجد الرغب فقال لرجل من أكلا الرغب فقال لا أدري قال فانطلقا معه صاحب قرأ نونية ومعهما خشقان لها قدعا أحدهما قال قد يجره شوى من لجوء كل هو والرجل ثم قال لتغسب قم باذن الله فقام وذهب فقال لرجل أسألك بالله أراك هذه الآية من أكلا الرغب فقال لا أدري فسار حتى انتهيا إلى نهر فأنخذ عيسى بيد الرجل ومشيا على الماء فلما عازا قال عيسى أسألك بالله أراك هذه الآية من أكلا الرغب قال لا أدري فسار حتى انتهيا إلى مغارة فلما فأنخذ عيسى ترابا ورملان قال كن ذهابا بذن الله فكان ذهابا فحسبه عيسى ثلاثة أثلاث ثم قال ثلث في ثلث لث الذي أخذ الرغب فقال الرجل أيا أعزته قال عيسى كالك ثم فارقه عيسى وذهب ومكث هو عند المال في المغارة حتى التى المرحلان فأتاها بأخذاه منمو يقتله فقال هو بيننا أثلاثا ثم قال فإني أحدكم إلى القرية ليشترى طعاما فقال الذي يمشى إلى شيء فاسمها المال لاجلن لهما في الطعام سما فاكلهما ففعل وقال له احداهما في غيعة تملأ شيء فقامه المال اذ ذابا فاكلنا واقتسمنا المال ففعل في طعاما فاما الذي أخذ الرغب فأتا في المال في المغارة وأولئك الثلاثة قتلى حوله فمر عيسى عليه الصلاة والسلام بهم وهم على تلك الحالة فقال لأصحابه هكذا الدنيا تفعل بأهلها فاحذروها

\*(الخصاري) \* طائر يسمى الاخييل قاله الجوهري وقد تقدم في باب الهمزة

\*(الخصرم) \* كملط والمالض

\*(الخصراء) \* طائر معروف عند العرب

\*(الخطاف) \* يضم الخطاف الهجعة جمع منطاطيف ومعنى زوار الهند وهم من الطيور والقواطع الى الناس قطع البلاد البعيدة لهم رغبة في القرب منهم ثم انما تنفي بيوتها في أبعاد الموضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بصغر الجنية لانه زهد ما في أيديهم من الآثان فأجولانه انما يتقوت بالذباب والعوض وفي الحديث الحسن الذي رواء ابن ملحه وغيره من سهل بن سعد الساعدي أنه قال لم ير رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له دني على علي اذا علمته أحسن انموأحسني الناس فقال زهد في الدنيا يعجل الله وأزهد في ما في أيدي الناس بعلم الناس فاما كون الزهد في الدنيا سببا للهجة الله تعالى فإنه تعالى يحب من أطاعه مو بعض من عصا وطاعة الله لا تتجسس مع محبة الدنيا وأما كونه سببا للهجة الناس فلانهم يتفادون على محبة الدنيا وهي جيفة مستننة وهم كلابهم في زاحمهم عليها ينضروا من زهد فيها أجروا قال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وما هي الا جفنة مستقيمة \* عليها كلاب يحمن اجتذابها فان تجتذبها كنت سحلا لها \* وان تجتذبها زادت كلابها وقد أحسن القائل في وصف الخطاف

كن زاهدا فيها حوته يد الورى \* تقص الى كل الانام حينا

أما ترى الخطاف حرم زادهم \* أخفى مقيم في البيوت رينا

سماء ريبا لا يلف البيوت العامة دون النحر وقد هو قري بين الناس ومن عجب أمره أن حينه تقام ثم نرجع ولا يرى وأهالي شربا كما بدأ ولا يجتمع لها ثيابوا الخماش يعاديه فلذلك اذا فرغ من جمل في عشة قضبان الكرفس لا يزدنيه اذا شربوا تحتها ولا يفر في عيش عتيق حتى يطينه بطين جديدي يبي عشته بنامه عيسا وذلك انه يحب الطين مع التبن فاذا لم يجد طينها لم يأت نفسه في الماء ثم نمر غي التراب حتى يمتلي بطنها ويصير فيها بالطين فاذا عابها جعل على القدر الذي يحتاج اليه وهو وأفرأه لاني في عشته زباليل يلقيه الى خارج فاذا كبرت فرأه عابها ذلك وأحب اليه فان لم يلحقون فرأه الخطاف بالزعفران فاذا رأه صغراء ظن ان اليرقان

ذلك النهر بطقت خاصيته  
(عين اسكنوديه) عين  
مشهورة فيها من عصف  
يطبخون كل اللحم وشرب  
مرقه ينفع من الجذام  
وببره ووجد فيها كل وقت  
لا يتلوه من شئ من الاوقات  
(عين ايلابستان) قال  
صاحب تحفة الغربائها  
بين اسفرابن وجران ضيقة  
تسمى ايلابستان بها عين  
ينبع منها ماء كثير فرما  
ينقطع في بعض الاوقات  
ويوم انقطاعها أشهر افند  
ذلك يخرج أهل الضيقة  
رجالها ونساءها في أحسن  
ثيابهم بالدفوف والشبابات  
والملاهي وبرقصون عندها  
العين ولبعون فان الماء  
ينبع ويجري وهو ماء كثير  
مقدار ما يدور رجون  
(عين بادحاف) قال صاحب  
تحفة الغربائها مكان بادحاف  
يمى كهن به عين تسمى  
بادحاف فاذا أراد أهل  
الضيقة هبوب الريح عند  
الدياس لتتسبب الجيوب  
أخذوا خوخة الجيب  
ومسوها في تلك العين  
فيشرك الهواء ومن شرب  
من مائها ينفع بطنه ومن  
حل معشأ من ذلك الماء  
اذا فارق منعه صبر بجرا  
(عين بايمان) قال في تحفة  
الغرباء بارض بايمان عين  
ينبع منها ماء كثير بصوت

أصام لمن شدة الحر فيذهب فأتى بحجر البرقان من أرض الهند فطره على فراخه وهو حجر صغير فمطلوب  
بين الحجر والسواد يعرف بحجر السنو فبأخذ المختار فطرقه عليه أو يحك أو يشرب من مائه يسيرا فانه يبرأ  
بأن الله تعالى والخطاف متى سمع صوت الرعد كاد أن يموت وقال ارسطو في كلب النور الخطاف اذا  
عسى كائن من شجرة يقال لها عين شمس فيرى بصرها ما في تلك الشجرة من المنفعة للعين وفي رواية التفسير  
في أخبار الحجة ان خطافا راد خطافا على قبة سليمان عليه الصلاة والسلام فاستغف عنه فقال لها أنتعتين  
على ولوشئت لقلت القبة على سليمان فسمعه سليمان فدعا وقال له ما حالك على ما قلت فقال يا بني ان الله العزاق  
لا يؤخذون بأقوالهم قال حدثت (قائمة) ذكر الثعلبي وغيره في تفسير سورة النمل أن آدم عليه الصلاة  
والسلام لما أخرج من الجنة اشتكى الى الله تعالى الوحشة فاستسأله الله تعالى بالخطاف وألزمها البيوت فهي  
لا تفارق بني آدم أنسألهم قال ومهما أرى بع آيات من كتابه عز وجل وهي لو أنزلنا هذا القرآن على جبل  
لرأى بئنا شاعنا على آخر السور وقد صودتها بقوله العزيز الحكيم والخطاف أوعا منها فوعى بألف سوا حل  
البحر يحفر بيته هناك ويعيش فيه وهو صغير الخنثون عصفوا والجعولويه رماذي والناس يسمونه سنو  
بضم السين المهملة ونون وسياق انشاء الله تعالى في باب السين المهملة ومنها فوع أنحضر على ظهره بعض حرة  
أصفر من الذرة يسميه أهل مصر الخضيرى لحضرته يقتل الفرائش والذباب ونحو ذلك ومنها فوع طويل  
الاجح فحقها بألف الجلبان أو كل النمل وهذا النوع يقال له السماط مفردة سماطة ومنهم من يسمي هذا  
النوع السنو فالواحد سنو فوع وهو كثير في المسجد الحرام يعيش في مسقفة في باب ابراهيم ولي في شبة  
وبعض الناس يزعم أن ذلك هو الطير الا بابل الذي عذب الله تعالى به أهل النمل وروى نعيم بن حذان  
الحسن رضى الله عنه قال دخلنا على ابن مسعود رضى الله عنه وعنده غليل كاتهم الغنائير والاقارح سنا  
فجعلنا نتجهم من حسهم فقال عبد الله كانكم تبغونهم فمقتلنا والله ان مثل هؤلاء يبعطهم الرجل المسلم  
فرفع رأسه المستفينا ليه صبر قد ضقت فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسى بيده ان أكون قد نفقت  
يدي من تراب قبرهم أحب الي من أن يخرج عرش هذا الطائر فينكسر بيته قال ابن المبارك انما قال ذلك  
خوفا عليهم من العين قال أو احسن الصابي يصف الخطاف

وهذبة الاوطان في تحفة الخلق \* مسودة الالوان بحجرة الخلق  
اذا صر صر صر يا ترحمونها \* حداد فاخرت من مدامها العلق  
كان بها حوزا وقد لست له \* كبحر ملوى العود بالوتر الحزق  
نصف ليدنا ثم نشتر بأرضها \* في شكل عام تلقى ثم تفرق  
(الحكم) يحرم كل لحم الخطاف لما روى ابو الجوزي عن عبد الرحمن بن معاوية وهو من التابعين عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه انتهى عن قتل الخطاف والطير وقال لا تأكلوا هذه العوذات تعذبكم من غير كور ورواه  
البيهقي وقال انه منقطع قال ورواه ابراهيم بن طهمان عن جابر بن اسحق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن قتل الخطاف وعوذ البيوت ومن هذه الطير يزور ادم وادو في حراسه اسليه قال البيهقي وهو  
منقطع أيضا لكن روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وقوا عليه انه قال لا تأكلوا الضفادع فان نقيتها  
تسبح ولا تقتلوا الخطاف فانه لما شرب من المقدس قال يارب سلطني على الجرحى أغرقهم قال البيهقي  
استاده جميع وسياق ان شاه الله تعالى في باب الضاد المعقوف في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
الحللة والخنثى والخطاف باسكان الطاء وفيها تأويلان أحدهما ان الخطاف تها خطافه السم من الحيوانات  
فأكله حرام قاله ابن قتيبة الثاني ان الهى على تعليق بسرعة ومنها سمى الخطاف لسرعته فخطافه قاله  
ابن جرير الطبري ونقله عن الحارثي فعلى هذا يحرم كل ما كان يتقرب بها لخطافه ولا يتقرب من الخبائث  
ويطبخون شحمها ونحوه الكبريت من اغسل به يزل جرحه وادان له من ذلك الماء في كوز وسدوا سدوا وبقا وتركه يوما

قال في تحفة الغرائب اذا  
خرج جثمن حاج بقصر بها  
عقبة على رأها عين ماء اذا  
كانت السماء مهيبة لا ترى  
فيها قطرة ماء واذا كانت  
السماء مهيبة ترى العين  
مملوءة من الماء (عين جاجرم)  
هي منبع فتاقين جاجرم  
واسفر اين حدثني بعض  
فقهاء خراسان ان من غاص  
في مائها به جرب الزجر به  
ويقتصد هاهنا الجرب  
العلاج (عين جبال سيران)  
بناحية بليان جبال فيها  
عينون لا تقبل شيئا من  
النجاسة واذا ألقي فيها شيء  
من النجاسة ما وصل نحو  
اللقي فان أدركه أطا به  
حتى يفرقه (عين جبل  
ملطية) حدثني بعض التجار  
ان بقرب ملطية جبل فيه  
عين يخرج منها ماء عذب  
غزير شديد البياض يشرب  
الحيون منه ولا يضره فاذا  
جس يمسافة مسيرة يعتقد  
جبرا (عين وادان) عين فيها  
نبات من غاص فيها يلف  
عليه ذلك النبات فيسكه وكما  
سقى في تخليص نفسه كان  
امسا كس له أشد واذا لم يمس  
في التخليص انخل منه سيرا  
(عين دو راق) حدثني  
الشيخ عمر التلي انما عينون  
كثيرة تنبع في جبل كلها  
حارة فربما يصف منها دخان  
يلهب فترى شعلته يضاء

قال الماوردي كلما كان مستغنيا عن الخطا طيف والخطافش فأ كما هو لم نيلت له وقال محمد بن الحسن رضي  
الله عنه انه حلال لانه يتوق بالحلل غالبا قال أبو عاصم العبادي وهذا يحتل على أصلنا واليما لك أكثر مما يحتاجنا  
وحكاية في شرح المذهب قولان عن حكاية البندنجي (الخواص) قال ارسطو ان أخذت عين الخطاف وجعلت في  
خرقة وشدت على سر برقي صعد على ذلك السر لم ينزول وأخذت وجعلت وصفت بذهن طيبة فأي امرأة  
شربت منه أحبت الساق وان أخذت وسعت بذهن زنبق وصفت بدماء أغفست بذهن طيبة اذا سحق  
بعضه فمضغ بدهج الماودمه اذا سقيت منه امرأه فوحي لا تعلم سكن منها شهوة الجباع وان صعد به اليقوخ  
سكن الصداع الحادث من الاخلط وزله يهضم و يطلى به على الدبيلة تبرا ومراونه تسود الشعر الأبيض  
شرايو بنفي ان علا الشارب فيه حليب التلاتسود أسنانه ولحمه رث السهر لا كاه وقرأ من الخطاف حصة  
فيما منع شق وكل خطاف يبلغ ثلثة الحصة فنظروا حمله معه وقته السوء وكانت وسيلة الى من يحب  
حتى لا يقدر على زده قال الاسكندر وجد عند أول بطون من بطون الخطا طيف في اعشاشها أول ما يبرز  
ويظهر في العشب جمران أبيض أو أبيض واجران وضع الأبيض على المصروع أو أبيض وان وضع على العقود  
حله والاجران على من به عسر البول أو أبيض بماء جود هذا ان الجمران يخفف في الأحوال أحدهما طويل  
والآخر لم يلجأ في جلد بعسل وعلقا على من به وسواس وتقييل أو أبيض ولا جردان الا في العشب الذي  
يكون في ناحية الشرق دون غيره وهو عجيب يجرب وقال ابن الدقاق ان أخذ العين من عشه وأدب بالماء  
وشرب ادرا البول يجر نافع (التعبير) الخطاف في المنام بؤر رجل أو امرأ فملا وادنا في كتاب الله  
تعالى بؤر رجل عال مضروب في رأيه أنه أخذ خطا فاختصا لحرما واذ ذلك لان اسم خطاف وهو بمنزلة الخطاف  
ومن رأى ان يته قد امتلا خطا طيف نال الملاحلا لانه ناله خطفه وقيل الخطاف رجل أديب أنيس ورع  
فمن رأى كانه استمار من غيره فانه يأمن الى شخص ومن أخذ فانه يظلم امرأه أو قالت النصاوي من كل حلم  
خطاف في المنام فانه يقع في خصومة ومن رأى الخطا طيف يخرج من داره فترقبه اقرباؤه من جهة سفر  
وربما دل الخطاف على الاشغال والأعمال لانه يظهر في زمن البطالة وصوت الخطا طيف تنبيه على عمل الخير  
لانه كالسبع وربما دل على امرأة صاحب أمانة وقال بلال بن رباح ما خطا فادخلت اللصوص عليه واثقه  
تعالى أعلم

\*(الخطاف) \* يخرج الخلاء وتشديد الطاء حكمة بغير سبب لها جناحان على ظهرها سودان يخرج من الماء وتطير  
في الهواء ثم تعود الى الجرفا له أو حامدا لا يدلس

\*(الخطافش) \* بضم الخاء وتشديد الفاء واحد الخطافش التي تطير في الليل وهو غريب الشكل والوصف  
والخش حفر العين وضيق البصر \* (قائدة) \* الانفخ مغير العين ضعيف البصر وقيل هو عكس الاصفى  
وقيل هو من يصبر في العبد دون الصبر وقال الجوهري هو نوعان والاعنى من يصبر نارا لا يسلا والعش  
ضعف الرؤية مع سيلان الدمع غالب الاوقات والعور عورف \* (تسمية) \* في كل عين نصف ذب وقلوبه  
أحول وأخش وأعشى وأعور وأعشى وأجهر ونحوهم لان النعمة باقية في عين هؤلاء مقدار المنفعة لا ينظر  
اليه كالا ينظر الى قوة البصير والمشي وضعفها وكذا من يمشيه بياض لا ينقص الضوء فانه يكون كالنار لا يل  
في البصير كل على بياض الحديقة أو سودا وكذا لو كان على الناظر الا انه رقيق لا يمنع الابصار ولا ينقص  
الضوء هذا ما نص عليه الشافعي رضي الله تعالى عنه ويرى عليه الاشغال في فرقوا في حصول ذلك باقية بما وبة  
أو جنابة فان نقص فبفساده ان أمكن متبعا ذلك نقصان بالصحة التي لا يبيض بها وان لم يمكن ضبط النقص  
الحاصل بالجنابة فالواجب فيه الحكمه مؤثرا في الأعشى ونحوه فان البياض نقص الضوء الخافي وعين الأعشى  
لا ينقص ضوءها كان في الأصل وهذا الفرق فيهم ان الأعشى لو لم يكن أفة أو جنابة لا يجب في العين

فها اسير اسير انتفع به ومن طفر لها يحترق جسمه يده ويشق الله اعلم ٣٩٩ (عين رأس الناهور) بشرى الموصلى عن ابن قتيبة

زراعهم عين فوار غزيرة  
الماء ينبت فيها من الينوخ  
شي كثير يباع بن جسد  
ويهدن غلبة تلك الشيعة  
(عين نهالوند) قرب البصرة  
المتينة بأومنية جمة شرفة  
كثيرة المتغن وذلك ان  
الحيوان بغوص فيها وبه  
كوم قتره عن قريبي قد  
ايدلت قروحه والتمعت  
ولو كان دونها عظام موهنة  
وازحة كلمنة وشقايا غلظة  
تفخس أنفواها وتجمع  
على الظانق بأمن الانسان  
تأثرت (عين زعر) على طرف  
البحيرة المشنة بينها وبين  
البيت المقدس ثلاثة أيام  
وزعر اسم يتلو ط عليه  
السلام وهي العين التي  
جاء ذكرها في حديث  
الجباسة وصدها من  
اشراط الساعة (عين سياء  
سنتك) قال صاحب تحفة  
الغرائب يجر جان موضع  
يسمى سياه سننه عين على  
تل تأخذ الناس ماءها  
لشرب وفي الطريق الهادوة  
فنأخذ من ذلك الماء  
وأصاب وجهه تلك البودة  
يصير الماء الذي معصرا  
قبيحة ويصود اليها  
مرة أخرى (عين شهيرم)  
وهي لحية بين اصغهان  
وشراز بهاميه مشهورة  
وهي من عجائب الدنيا وذلك  
ان الجر اذا ذاق وقت بارض

كآل الدية فان سلم قديده ذلك الاطلاق السابق (فرع) ليس في عين الاعور السليمة الاصف الدية عندنا قال  
ابن المنذر وروى عن عمر وعثمان رضى الله عنهما ان فيها الدية وبه قال عبد الملك بن مروان والزهري وقائدة  
وما لك والليث والامام أحمد واسحق بن زهوي انتهى قال البطيوسي ان الخفاش له أربعة أسماء خفاش  
وخشفاش وخطفاف ووطواط وتسمية خشفاش يستعمل أن تكون مأخوذة من الخش والاختش في اللغة وقوع  
ضعيف البصر خلقة والثاني لعله حدث وهو الذي يصير بالليل دون النهار وفي يوم الغيم دون يوم البصر  
انتهى وذكر الجاحظ ان اسم الخفاش يقع على سائر طيور الليل فكأنه رأى السموم وكون الوطواط هو  
الخفاش هو الذي ذكره ابن قتيبة وأوصافه في كتاب الطائر الكبير وما ذكره البطيوسي من ان الخفاش هو  
الخطاف فيه نظر والحق انها صنفان وهو الوطواط وقال قوم الخفاش الصغير والوطواط الكبير وهو لا يصير  
في ضوء القمر ولا في ضوء النهار غوى البصر قليل شعاع العين كما قال الشاعر

مثل النهار يدا بصا الورى \* نور لو يعمى أين الخفاش

ولما كان لا يصير نهار الشمس الذي لا يكون فيه خلقة ولا ضوء وهو قريبي غروب الشمس لانه وقت هيجان  
البعض فان البعض يخرج ذلك الوقت يطلب قرنه وهو دماء الحيوان والخفاش يخرج طابا الطعم فيقع  
طالب رزق على الطير يروق فيصان الحكيم والخفاش ليس هو من الطير في شيء فانه ذو أذنين واسنان ونصبتين  
ومقل وبيض ويطهره فضلك كما جعلنا الانسان ويول كاتب لخواث الاربع ورضع ولعور يش له قال  
بعض المفسرين لما كان الخفاش هو الذي خلقه عيسى من مريم عليه الصلوة والسلام بان الله تعالى كان ميانا  
لصنعة خلقنا ولهذا سائر الطيور تظهر وتختفي فما كان منها بيا كل العلم أمه ومالاً بيا كل العلم قتله فلذلك  
لا يصير الا ليلا ويقل لم يتعلق عيسى غيره لانه أكل الطير خلقا وهو أبلغ في القدر لانه نداء أو اناسنا ويحضر  
كما تحض المرأة قال يوبن من به كان يطير ما دام الناس ينظرون اليه فاذا غلب عن أعينهم سقطت البقرة فقل  
الخلق من فعل الخالق وليعلم أن النكال لله تعالى وقيل انما طويلا خلق الخفاش لانه من أعجب الطير خلقا اذ هو لم  
ودم يطير غير ويش وهو شديد الطير ان سمع القلق يثقت البعض والذباب وبعض الفراء كهو مع ذلك  
موصوف بطول العمر فيقل لانه أطول عمرا من السموم وسم حمار الوحش وتلثا ثمانين ثلاثة أشهر وسبعة  
وكثيرا ما يسند وهو طائر في الهواء وليس في الحيوان ما يجعله وانغميره والقرود والاسان به يحمله تحت جناحه  
ور بما قبض عليه فيبذو ذلك من سنه واشفاقه عليه وبما أرضعت الاتي والدها وهي طائر توفيه به انه منى  
أصابه ورق الدلب خلد ويطير ووصف الخلق ومن ذلك انه اذا قيل له اطرف كرى الصق الارض (الحكم)  
يعرم أكله لمار واه أو الحور برث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله وقيل انه لما خرج بيت  
المقدس قال رب صلاني على الصرح حتى أفرقهم وسئل عنه الامام أحمد فقال ومن يأكله قال الخلق كل الطير  
حلال الا الخفاش قال الروافى وقد حكى في الخج خلاف هذا فيعتدل قولين وجوابا للشرح والروضة يعرم  
الخفاش قطعاً وقد يجري فيه اختلاف فسم أنهم ما قد حرموا في كل الخج وجوب الجزاء فيه اذا قتله الحرمان الواجب  
فيه القصاص مع قصر بينهما ما لا يؤكل لا يجري على ان الرافعي موقوف بذلك فأول من ذكر صاحب التتريب  
وأشعر كلامه بأن الشافعي ضاع الله تعالى عنه ذكره وذكر الحاملي أن البر بوع لا يعلل أمه ويجب فيه الجزاء  
في أصح القولين وهو غير بول من الناس يستشكون ما وقع في الرافعي من ذلك وليس بمشكل فهو يتبين  
بمراجعة كلام الرافعي فانه قال (فرع) قال في الامام أحمد طواف فرق الصقور وروى الهدد وفيه ان كان  
مأكولا فيقتله وكر من صطاه انه قال فيه ثلاثة دراهم انتهى فافهم ان المسئلة متضمنة لشافعي رضى الله  
تعالى عنه وانه علق وجوب الجزاء على القول بعلل أمه ثم ثبتت كلامه عطاء المذكور فهو حداث لا زهري قد  
قتل عنه انه يجب فيه اذا قتله الحرم ثلاث دراهم قال أبو عبيد قال الاصمعي الوطواط هو الخفاش وقال أبو عبيدة

يجعل من ذلك الماء لها بشرط ان لا يوضع الظرف الذي فيه ذلك الماء على الأرض ولا يتفتت حمله الى بورائه فيتبع ذلك الماعين

الطير الأسود دعد  
لا يحمى ويقتل الجراد  
وهذا يجرب ولقد وقع  
بارض قزوين جراد كبير  
وأكل جميع زرعها وبانت  
فبعث أهل قزو بن لطلب  
هذا الماشاء فإياه لجاء الطير  
خلفوا كل الجراد جيمه (عين  
شيركران) وفي من شياخ  
مراغة فيها عينان يور منها  
الماء وينهما قدر ذراع ماء  
احدهما في غاية البرودة  
وماء الاخرى في غاية الحرارة  
أشعب به الفقيه حسن المراق  
(عين طرية) ذكر وان  
هناك صيوناً ينبع الماشاء  
سبع سنين متواليات  
ثم يبس سبع سنين متواليات  
وهكذا على مرور الايام  
(عن العناب) قال صاحب  
تحفة الغرائب بارض الهند  
عين على رأس جبل اذا هم  
العقاب تأتيه فراخها الى هذه  
العين وتغسله فيها ثم  
تضعه في شعاع الشمس فان  
ريشه يسقط عنه وينبت  
له ريش جديد وزلونها  
الضعف وزحم اليه القوة  
والشباب (عن قرناطة) قال  
أبو حامد الاندلسي يقرب  
غريطة من ارض الاندلس  
كنيسة عندها من ما هو مخير  
زيتون يخرج الناس اليها في  
يوم معلوم من السنة يصدون  
واذا طاعت الشمس في ذلك  
اليوم قامت تلك العين بماء  
كثير ويظهر على الشجرة

الاشبه عندى انه الخفاف قلسوا باكلن فهو غير مأكول (الخواص) اذا وضع رأسه في حشو وحده قن وضع  
رأسه على طين وان طين أسفه في انما تحوس وأحده يد بهن زئبق ويغمر فيسمر اراحتى ينهرى ويصفي ذلك  
الدهن منه ويدهن به صاحب النقرس والقالج القسديم والارتماش والتورم في الجسد والورقانه ينفع ذلك  
ويبرئ وهو عجيب يجرب وان ذبح الخفاش في بيت وأخذ قلبه وأحرق قلبه يدخله حبات ولا يتعارب وان حلق  
قلبه صوف يجهن على انسان هم البلاء وعنفه اذا غلى على انسان آمن من العقارب ومن مسعر عارته فرج  
أمرأة قد عسرت ولادتها ولدت ولولتها ومن أخذته من التسلم من شحمه لرفع الدم ارتفع منها وان طبع الخفاش  
ناعما حتى ينهرى ومعه به الاحليل آمن من تطير البول وان صب من مرق الخفاش وقصد فيه صاحب القالج  
انحل ما به وزله اذا طلى به على القوابل قلها ومن تنفأ بطله وطله بمسح لبن أجزاعه مساو به لم ينبت فيه  
شعر واذا طلى به عانت الصبيان قبل البلوغ من غشغش من ثلبث الشعر فيها (التعبير) الخفاش في المنام رجل نلست  
قالا رطام يدورس انتر ويتهدل على البطالة وذهب الخوف لانه من طيور الليل ولا يور كل لجه وهو دليل  
خير لعلبي بأنها تاد ولا تسهل ولا تعمر ويتهل لسا فر رواجرا وتدلر ويتهل خراف منزل من يدخل اليه  
وقيل الخفاشة في المنام امرأة أسلمت الخفاش تدلر ويتهل على رجل حيران في حومان والله أعلم  
(الحسان) \* كرم ان الزوفة وفي حديث على كرم الله وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الخرو وبه  
فقاله اسكت يا خناذ كره الهرو وغيره  
(الخلبوص) \* يقع الخاء المجنون واللام واسكان النون وضمة البلاء الموحدة طائر أصغر من الصفرور على  
لونه وشكله

\* (الخلد) \* يضم الخاء وتقل في الكفاية عن الخليل بن أحمد تقع الخاء وكسرهما قال الجاحظ هودو بقمعياه  
صماه لا تعرف ما بين فيها الا بالشم فخر من جحره وهي قلعن لا يسمع لهوا لاصر فتفتح فاهوا وتقف ضد  
جحره فاني ان الباب فقمع على شدقها وعبر بين حبيبا قد خسله جوفها بنفسها فهي تتعرض لذلك في الساعات  
التي يكون فيها الذباب أكثر قال غيره الخلد فارأى لا يدرك الا بالشم قال ارسطو في كلب النعوت كل حيوان  
له صنان الا الخلد وانما خلق كذلك لانه ترابي حصل الله له الارض كالماء السيل وتؤذي من يطعمها وليس له  
في طهرها قو ولا نشاط ولما لم يكن له بصيرة فوضعه الله حذمتة السمع في ذلك الوط الخلفي من مسافة بعيدة  
فاذا أحس بذلك جعل يحفر في الارض قال والحيلة في صيده ان يجعل له في جحره قبة فاذا أحس بها وشم رائحتها  
خرج اليها ليأخذها وقبل ان يسمعه بمقدار بصريه وفي طبعه الهرم من الرائحة الطيبو ويور رائحة الكراث  
والجلور بمصيدها منه اذا سمعها خرج اليها وهو اذا باع قنق فاه فيرسل الله تعالى له الذباب فيسقط عليه  
فما كاه وذكر بعض المفسرين ان الخلد هو الذي خرب سد مأرب وذلك ان قوم سبا كانت لهم جنتان أي  
بستانان من عين من بأنها تسميه قال الله تعالى لهم كلوا من زرعكم واشكروا لله الذي على ما أنعم به عليكم  
وكانت بلدتهم طيبة لا يرى فيها بعوض ولا غوث ولا عقرب ولا حيلة ولا ذباب وكان الركب بائون وفي ثيابهم  
القتل وغيره فاذا وسوا الى بلادهم ماتت وكان الانسان يدخل البستان والمكسل على رأسه فيخرج جودا متلا  
من أنواع القواكه من غير ان يتناول منها شيئا بيده فبعث الله اليه ثلاثة عشر نياق دعوهن الى الله وذكر وهم  
نعم عليهم وأئروهم فاعرضوا وقالوا ما عرف الله علينا من نعمة وكان لهم سدته بلقيس لما ملكتهم  
وبنت دعوه بركة فيها اتنا عشر خمر على عدد أهداهم فكان الماء يشم بينهم على ذلك فلما كان من شأنهم  
سألهن عليه الصلاة والسلاما كلن مكثوا مدة بعد ما تمطوا وبغوا وكفر وافطأ الله عليهم حرذاً أي  
يقال له الخلد تقب السد من أسفه فهلك أشجارهم وخربت أرضهم وكانوا يزعمون في علمهم وكهانتهم ان  
سددهم ذلك فخر به فارة فلم يتركوا فرجة بين حجر من الار بطول عدها هرة فلما جاءه الوقت الذي أراد الله تعالى

العين لنداءى وهذا الحديث قرأته في كتب عديدة (عين مرنة) يقرب من تعين إذا التي فيها ثلثي ٢٧١ من الشافورات بشير الهوامو غلهر

البرود والريح العاصف والمطر  
ويبقى على تلك الحالة الى ان  
تتمى الخامسة هنا ذكروا  
ان السلطان محمود من سبكن  
لما اذ فتحه عن كان كاصدها  
بادر اهل عنة الى العين  
والقواهم اشيا من القاذورات  
فلم يكن الامامة  
هناك حتى عرف ذلك منهم  
فبعث السلطان اولا على  
العين خطاها سوا لهم فلم  
يرى شيئا مما كل يرى قبل  
ذلك فقتلها (عين الفرات)  
بقرب اوزن الروم من  
اغسل عمامة الى الريح  
يامن من امراض تلك  
السنة (عين فراور) وهي  
بارض خراسان حدثني  
بعض فقهاء خراسان وقال  
من المشهور عندنا ان من  
اغسل بالعين التي بقراور  
يرول عنه الى الريح والله  
اعلم (عين القيارة) بالوصل  
على مرحلة من اربع منها  
حتى كثير من القبر ويحمل  
منها الى سائر البلدان  
يقصد هذا الناس من الموصل  
يستحمون بها ويستشفون  
بها (عين المشقر) وهو  
ادب الجراح الى ابن الحقيق  
كل من هاشول يخرج منه ماء  
يروي الى الكيال الكبي  
فقال لي الله عليه وسلم في  
غمر وتبول من سبنا  
فلا يبقين منه شيئا حتى  
تأخذ فيه بقمع من المتأففين

اقلت فأرجمه الى هرمن تلك الهرافسورم حتى استأخوت منها الهرة فدخلت في القرححة التي كانت  
صندها ونقت وحفرت فلباه السبل وجد خلا فدخل فيه حتى قلع السد فاض على أموالهم فخر قهاودفن  
يوهم بالمل (وروي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهب وغيرهما تسهم قالوا كان ذلك السد بته  
بليس وذلك لم يكن كانوا يقتلون على ماء او ديتهم فأمرت بوا ديتهم فسد البرم وهو باقية فخرقت بين الجبلين  
بالعصر والقرار جعلته أبوابا لئلا يعضها قوق بعض وينت من دونه بركة فخصه فوسجعت فيها اثني عشر  
مخر جاعل عددها ثم هضموها اذا احتاجوا الى الماء اذا استغنوا عنه سدوها فاذا جاء المطر اجتمع اليه ماء  
أودية العين فاحتبس السيل من وراه السد فأمرت بالباب الاعلى ففتح بغري ماؤه في البركة فكانوا يسبقون  
من الباب الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث الاسفل فلا ينفذ للماء حتى ثوب الماء من السنة المقبلة فكانت  
تقصم بينهم على ذلك والله أعلم (ونقل) الامام أبو الفرج بن الجوزي عن الفضل أن الجرذ الذي خرب سد  
ما قرب كان له خال وابنه من حديثان أول من علم بذلك جر و بن عامر الأزدي وكان سددهم ولكن قد  
راى في المنام كأنه انبت عليه الزدم فقال لوالدي فأجبركم و باقنا على نحو الردم فرأى الجرذ خضر بمخالب  
من حديثه فخرض بابنه من حديثه فأنصرف الى أهله فأخبر امرأته وأواها ذلك وأرسل ابنه فظفر وأغلى  
رجوه فقال هل رأيتم ما رأيتم قال فان هذا الامرا ليس لنا ان اذهاب من سبل وقد انجملت الحيلة فيه  
لان الامر من الله وقد أن الله بالهلاك ثم انه عد الى هرة فأنقذها واتي الى الجرذ فصار الجرذ يجفر ولا يكترث  
بالهرة فولت الهر تهارة به فقال عرو ولا واده استأخول انفسكم فقالوا يا ب كيف تحتال فقال ان تحتال لكم  
بجيلة قالوا انقل فدعا أصغر بنيهم فواله اذا جلست في المجلس واجتمع الناس على العاد فوكلنا الناس يجتمعون  
العمو ينتهون برأيه فاني أمرته بالمرقعا فلضنه اذا شئت فقم الى الوطنى ثم قال لا واده فأنقل ذلك فلا  
تسكروا عليه ولا تشكوا أحد منكم فاذا رأى المجلس فكلكم ثم يجسر أحد منهم ان يسكر عليه ولا يشككم  
فاحلفوا عند ذلك عينا لا كفارة له ان لا يقيم بين أظهر قوم قام الى أصغر بني فطمى في قبره واقتلوا فخل ذلك  
فلمجلس واجتمع الناس اليه امرأته الصغير ببعض امره فلها عنه فشه فقام اليه ولعاه وجهه فغضب الجماعة  
من حراة ابنة عليه فوفوا ان أولاده يغيبون عليه فتنكسوا رؤسهم فلما يقر أحد منهم قام الشيخ وقال  
أيا طمنى ولدي واثم سكوت ثم حلف عينا لا كفارة له ان يخول عنهم ولا يقيم بين أظهر قوم لم يغيبوا عليه فقام  
القوم بعذر ون اليه وقالوا له ما كانظ ان أولاد لا يغيبون فذال الذي معنا فقال قد سبق منى ما روي  
وليس الى غير القول من سبل ثم انه عرض ضياعه للجميع وكان الناس يتناقسون فيها وحتمل بثقله وبعاله  
وتحول عنهم فلم يلبث القوم الا يسير حتى اتى الجرذ على الزدم فاستأمله فينبأ القوم ذات ليلة فبعدها دأن  
العيون اذاهم بالسبل فاحتمل انعامهم وأموالهم وخرب دارهم فذلك قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم وفي  
العرم أتوا قبل هو المسنة أي السد قاله قتادة وقيل هو اسم الوادى قال السهيلي وقيل اسم الخلد الذي خرق  
السد وقيل هو السبل الذي لبطاق وامام أرب فيسكون الهمزة اسم لقصر كان لهم وقيل هو اسم لكل ملك كان  
على سبب كان تباعس لكل من ولى العين والشعر وحضر موت قاله المسعودى وقال السهيلي وكان السدم من  
بنامعين يشجب وكان قيسا قيس سبعين وادى بولمان من قبل ان يته فاقتمه ملوك حير واسم بسا عديمين  
يشجب بن يعرب بن قحطان قيل انه أول من سى فسمى بسا وقيل انه أول من توج من ملوك اليمن وقال  
المسعودى بناء لقمان بن عاد وحله من صفات فرسخ وجعل له ثلاثين شعبا فأرسل الله عليه سبل العرم وقرقوا  
ومزقوا حتى صاروا لملأ فقالوا تفرقوا أي سبوا وبادى سبأ قال السهيلي لما غرقت قراهم تفرقوا الى البلاد فاما  
غسان فلقوا بالنام والارد الى عمان ومنزاعة الى تهامة وجدعة الى العراق والاوز والخروج الى يثرب  
وكان الذي قدم منهم المدينة عمر و بن عامر وهو جد الاوس والخزرج (وروي) أبو سيرة النخعي عن ثرو بن

فاستمروا منها فلما أثارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليها فخر فيها ثلثا سبقتا الى هذه فقالوا لابن ولان يارسول





فأما (حكى) بعضهم قال  
 رأيت من ذلك العائن طلبة  
 نصفها أمارا والباقى طنين  
 (عن نهروند) قال صاحب  
 حقة الغرائب بارض الجبال  
 بقرنه سوادين فشب  
 حبس من احتاج الى الماء  
 لسقى الارض عشى الينا  
 ويدخل الشعب وعنده يقول  
 بصوت رفيع اني محتاج الى  
 الماء ثم عشى يحوزر من الماء  
 بحرى فحسوا فاذا انقضت  
 حاجتهم جمع الى الشعب  
 هذا العين ويقول بقدر كفاي  
 الماء يضرب برجله صلى  
 الارض فان الماء ينقطع (عن  
 هرمان) عن عجيبة بقرب  
 نصيبين على مرسله منها وهي  
 مسدودة بالحجر والارصاص  
 للابل تعلم منها ماء ~~كثير~~  
 فيفرق الذي يتوكل بالثوكل  
 على التماس وصل الى نصيبين  
 سبع باره هذه العين عجيب  
 شأنها وكثرة مياهها امر  
 بفتحها ففتح منها حتى يسير  
 فقلب عليه الماء غلبة شديدة  
 فامر بأحكامها ورودها الى  
 ما كانت من هذا العين يحصل  
 نهر الهوامس فيسقي نصيبين  
 وفاضل ما فيها نصيب الى  
 الخواو ثم الى التزل ثم الى  
 دجلة (عن الهيم) قال  
 صاحب حقة الغرائب اذا  
 توجعت من طوبى بني جهينة  
 الى جبان ترى في سبع جبل  
 صناعتهم ماؤها في غدير  
 مقدار غاوة منهم في غاوة

فهو في النار لقوله عز وجل وفوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وبما كان في الجنة وسكن جنة الخلد  
 والله تعالى اعلم  
 \*(الخليفة)\* الناقة الحامل وجمعها خلقات روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يا عبيد أحدكم اذا جمع الى أهله أن يجرد نفسه ثلاث خلقات نظام سمان قلنا نعم قال ثلاث آيات  
 يقولهن أحدكم في صلاته خبره من ثلاث خلقات نظام سمان وروى أيضا عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غزائي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل فذلك يصنع امرأة وهو يريد أن  
 يفي بها ولم يبع ولا أحد قد بيني بينا ما لم يرفع سقفها ولا أحد قد اشترى غنما وخلقات وهو يتفكر أولادها قال  
 فغزاهن من القرية حين صلاة العصر أو قريب من ذلك فقال للشمس أنت ما مودة وأنا ما مودة اللهم احبها  
 على حبسك عليه حتى فزع الله عليه الحديث وهذا النبي هو سوس بن نون عليه السلام \*(قائدة)\* حبس  
 الشمس مرتين لئلا ينجلي الله عليه وسلم أحداهما يوم الخندق حين شفاو عن صلاة العصر حتى غرست الشمس  
 فردها الله تعالى عليه بكرواه الطلوي وغيره والثانية صبيحة الاسراء حين انتظر العير التي أخبر بوصولها مع  
 شروق الشمس وفي آخر المستدرک من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لو أخذ سبع خلقات فحسبهم فالتقى في خفر جهنم ما تنهين الى قبرها سبعين عاما قال شيخ الاسلام الامام  
 الذهبي انه ناده صالح والحكمة في التنبيل بالسبع ان ذلك صدق اواب جهنم وروى الشافعي والنسائي وابن  
 ماجه من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الان في قتل الخطا وقتل السوط  
 والعصا ما تم الا بل مغلف منها بل يعرفون خلقة في بطونها أولادها واستاد من عصف ومقطوع وقال في رواية  
 ارساله أشبه قال شيخ الاسلام النووي في تحذيبه وهذا مما يستشكل لان الخليفة هي التي في بطونها أولادها فان قيل  
 فما الحكمة في قوله صلى الله عليه وسلم في بطونها أولادها فجوابه من أربعة أوجه أحدها انه توكيدوا واضح  
 والثاني انه تفسير لها لالتد والثالث انه في لومهم من توهم انه يكنى في الخليفة أن تكون حلت في وقتها ولا  
 يشترط جلها حاله ذهبا في الدية والاربع انه اصباح حكمها وانه يشترط في نفس الامر أن تكون حاملة لا يكنى  
 قول أهل الخيرة انهم اخلفه اذا تبين انهم يكن في بطونها ولد وذكر الراقبي انه قيل ان الخليفة تطلق أيضا على التي  
 ولدت وولدها يتبعها \*(قائدة أخرى)\* الخطا المحض هو ان لا يقصد ضربه بل قصد شأ آخر فاصابه فنامت فيه  
 فلا ضامن عليه بل عجيبة مخفية على عاقلته من حلة الى ثلاث سنين وتجب الكفارة في ما في الا انواع كلها وشبه  
 العدد ان يقصد ضربه بما لا يمتثل من مثل ذلك الضرب غالبا بأن ضربه بصما خفيفة أو حجر صغير ضربة  
 أو ضربتين فان فلا خصص فيه بل عجيبة مخفية على عاقلته من حلة الى ثلاث سنين والعدد المحض هو ان  
 يقصد قتل انسان بما يقصد به القتل غالبا كالسيف والسكين وما أشبه ذلك فله الخصص من دوحود الكفاية  
 أو دية مغلفة في مال القاتل حاله وعندنا في حجة قتل العدد لاوجب الكفارة لانه كبيرة كسائر الكفاية  
 الخ الاسلام مائة من الابل فاذا كانت الدية في العدد المحض أو شبه العدد فهي مغلفة بالسبع عجب ثلاثون حقة  
 وثلاثون جذعة أو يعرفون خلقة في بطونها أولادها وهو قول عمر بن زيد ثابت رضي الله تعالى عنهم انه قال  
 عطاء واليهذه الشافعي الحديث المتقدم عن ابن عمر رضي الله عنهما لو ذهب قوم الى ان الدية المغلفة أربع  
 خمس وعشرون بنت خنساء وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون بنت خنساء وخمس وعشرون بنت خنساء  
 قول الزهري وروى عنه قال مالك وأحمد وأبو حنيفة وأما دية الخطا فمفتوحة أخماس بالاتفاق غير أنهم  
 اختلفوا في تقسيمها فذهب مالك والشافعي رضي الله تعالى عنهما الى انها عشرون بنت خنساء وعشرون بنت  
 لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة قال عمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار وربيعة  
 وجعل أبو حنيفة وأحمد وسفيان بن المبرور بن الحناص وروى ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والدية



\*(الخل)\*(الخنعة)\*(الخنعة)\*(الخنعة)\*(الخنزة البرية)\* ٢٧٥ بمابلام عليه لا تشك فانك شريتم ما به اني كنود (مرايل) قال الامش قال

ما بعد سب ان يسمع من  
الاعليبي وكان لا يسمع  
بشي الا لاول البوعاينة فاني  
بابل قلتم الحجاج وبالمعاصنع  
هنا قال فاحذ ان تسير  
الوراس الجانوت لثري  
هاروت وماروت فارسل الي  
رجل وقال اذهب بهذا  
فاذهب علي هاروت وماروت  
ليقتل الهمما فانطلق به حتى  
اقيموا وكان هناك يهودي  
عارف بذلك الموضع فساله ان  
يرجع فامرهم حفرة فاذا شبه  
سرداب فقال له اليهودي انزل  
معي وانظر اليها ولانك اكرام  
الله تعالى قال مجاهد فزل  
اليهودي ونزل معه فلم ير  
عشي حتى نظرت اليهما  
مثل الجبلين الغليبين  
منكوسين علي رؤسهما  
وعليهما الخدين اعقابهما  
التي ركبها الخيل اهما لمحاكهما  
ملك نفسه ان ذكر الله تعالى  
فاضطرب واضطرب باشد  
حتى كاد يقطعان ما عليهما  
من الحديد فهرب اليهودي  
ومجاهد تعلق به حتى خرجا  
فقاله اليهودي اما قلت  
لا تغفل ذلك كذا والله انك  
(بربر) بين مكة والمدينة  
في الموضع الذي كانت الوقفة  
للباكرين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومشرى مكة  
قتلوا المشركين وروهم  
في البرفرد تاسمها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال  
يا عبية يا عبية هل وجدتم  
ما وعد ربكم حقاً فقبيل يارسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعتم كلامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسمع منهم (وسكى)

أصاب من ذلك شيئاً ثم أتاه عليه فهو إلى الله ان شاء عفا عن ان سله عاقبه قال فباعدنا على ذلك وماروي  
أيضاً في الحديث الصغير أنه صلى الله عليه وسلم قال من مات لغيرك بالله شيئاً دخل الجنة والله الموفق  
\*(الخل)\* \*التحريك ضرب من السهنة قال ابن سيدة  
\*(الخنعة)\* \*كفتنة الاتي من التعال باله الاثر  
\*(الخنزة)\* \*كعند بزة ومعنى صغار الجناديب وقال في الحكم انه الخفاش في بعض اللغات  
\*(الخنزة البرية)\* \*بكر الخاء الجمجمة جمع خنزير وهو عند اكثر القوم دين وراعي وحشي ابن سيدة عن بعضهم  
انه مشتق من خنز العين لانه كذلك ينظر فهو علي هذا لاني قال تغلزل الرجل اذا ضيق بنفسه ليجدد النظر  
كقولك تعالي وتجاهل قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنك يوم صفتين  
اذا تغلزلت وما بين خنز \* ثم كسرت أطرف من غير حور  
التي في الأري بعد السمر \* كالحية السحابة في أصل الشجر \* أجل ما جلت من خير وشر  
وكنية الخنزير أبو جهوم أبو زرعوا ودفنوا وعشيرة أو عليه أو يادهم وهو يشترك بين البهيمة والسبعة  
فالتى في السبع النابوا كل الجيف والذى في فم البهيمة الطلف وكل الأتوب والخنزير  
النوع يوصف بالشبح حتى ان الاتي منه يركبها الذكر وهي ترتم فربما قطعت أسبلاً وهو علي ظهرها  
ويرى أثر سستة رجلين لا يعرف ذلك فظن أن في الفواب مائة ستة أرجل والذكر من هذا النوع بطرد  
الذكر عن الإناث وير بماقتل أحدهما صاحبه وير بماء الكاجع اذا كان من هيجان الخنزير  
طأ طأ وتوسها وحركت أذنابها وتسيرت أصواتها وتضع الخنزيرة عشرين خنوصاً وتحمّل من تروة  
واحد والذكر ينزو اذا تمت ثمانية أشهر والاتى تضع اذامضي لها ستة أشهر وفي بعض البلاد ينزو  
الخنزير اذا تمت له أربعة أشهر والاتى تجعل جوارحه لورثها اذا تمت لها ستة أشهر وأوسعها اذا بلغت الاتى  
خمس عشرة سنة لا تأكل وهذا الجنس انسل الحيوان والذكر أقوى الفحول علي السفلاد وطولها مكثافه  
يقال انه ليس لشئ من ذوات الانساب والاذناب ما للخنزير من القوة فانه حتى انه يضرب بنابه صاحب السف  
والريح فيقطع كل ما في من جسده من عظم وعصب ويجعل نابه فيلتهن فيقوت عند ذلك جوعا لانهما  
يمتدانه من الاكل وهو موشى عض كما يسقط شعر الكلب وهو اذا كل وحشاً ثم افاضل لا يقبل الا ذيب  
وباً كل الحيات كالأد يعاولون ترغبه سمومها واورغ من الثعلب واذا جاع ثلاثة أيام ثم اكل حين  
في يومين وهكذا تفعل النصارى بالخنزير في الروم يحسبونها ثلاثة أيام ثم يطعمونها وسين تسمن واذا  
مرض اكل السرطان فيزول مرضه واذا رطل علي حماره يطاحك ثبال الحارمات الخنزير (ومن عجيب  
أمره) انه اذا قتلت احدى عينيه ماتت سر يعا وفيه من شبه بالانسان انه ليس له جلد سلخ الا ان يقطع بياضه  
من اللحم وورى الجاوي ومسلم وغيرهما ان في هرير من رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى  
نفسى يده ليوشكن ان ينزل فيكم ان مريم علي السلام حكما مقسطا فيكسر الصلب ويقتل الخنزير ويضع الجزية  
ويقبض المال حتى لا يقبله أحد وفي رواية ويهلك في زمانه المللكه الا الاسلام ويهلك للجال ويحك في الارض  
أو بعين سنة ثم وثق الله فيصلي عليه المسلمون وهذا الحديث رواه أبو داود في آخر سننه في كتاب الملاحم  
مطولاً قال الخطابي في قوله ويقتل الخنزير دليل علي وجوب قتل الخنزير وبيان أن أعيانهم نجسة وذلك ان  
عيسى عليه السلام اغتاض ليل في آخر الزمان وشريقة الاسلام باقية وقوله ويضع الجزية معناه انه يضعها من  
النصارى واليهود وأهل الكتاب ويحجمهم علي الاسلام ولا يقبل منهم غير من الحق ذلك معني وضعها وفي  
أواخر المطا عن يحيى بن سعيد بن عيسى عن مريم عليه الصلوة والسلام في خنزير راعى الطريق فقال له اذهب  
بسلام فقبيل له أن تقول هذا الخنزير فقال عيسى عليه الصلوة والسلام اني أخاف أن أعود لسانى النطق بالسوء  
ما وعد ربكم حقاً فقبيل يارسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعتم كلامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسمع منهم (وسكى)

بعض المعاصية رضى الله تعالى عنه انه رأى ٢٧٦ في اجتياز هذا الشخص من البراءة بالخرج قطبة آخره مسوط فخر به ورده البها (أو

برهوت) بقرت قرب حضرموت  
وهي التي قال صلى الله عليه  
وسلم فيها أرواح الكفار  
والمساكين وهي بمراد في قلة  
ووادعها ومن على رضى  
الله تعالى عنه أبغض البقاع  
الى الله تعالى وادى برهوت  
فيه بمرادها أسودمت  
تأوى البهائم وأح الكفار  
(وحكى الاصمعي عن رجل  
من أهل حضرموت أنه قال  
تجد من ناحية برهوت في  
بعض الأودية رائحة قطيعة  
متينة جدا فيأثنا الخسبر  
جوت عظيم من عظماء  
الكفار) وذكر أن رجلا  
بأن وادى برهوت قال كنت  
أسمع طول الليل يادومه  
يادومه فذكرت ذلك لرجل  
من أهل العلم فقال انه  
اسم المولك بل وراح الكفار  
(بترضاة) بالدين في الخسبر  
أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أتى بترضاة فتوقأ  
من اللوز ودعا الى البئر  
وبقى فيها وشر من مائها  
فكان أدمر أرض المرنضى  
ايامه صلى الله عليه وسلم  
يقول اغسلوه بجم بضاة  
في غسل فكاكنا لشه من  
عقال قالت اسماء بنت أبي  
بكر رضى الله تعالى عنه كما  
فعل المرنضى من بضاة  
ثلاثة أيام فيعاقون (بترضن)  
بشرب وادى زيدتهم ورة  
هى البئر التي حبس  
سوقها بن ميكلا وأول على رأس البئر حفرة عظيمة فذهب اليه ستم ختفيا وسرقوا ثيابا من بلاد ايران ولها حفرة

﴿بائدة﴾ ذكر أهل التفسير وأصحاب السير أن عيسى عليه الصلاة والسلام استقبل رطمان اليهود فلما  
رأوه قالوا اقتداء الساعين الساحة وقد قوامه فلما سمع ذلك عيسى دعا عليهم ولعنهم فمسخهم الله تعالى  
خنزيرا فلما رأى ذلك يهودا وهو رأس اليهود أمرهم فزعم من ذلك وخاف دعوته فجمع اليهود واستشارهم  
في أمر عيسى عليه الصلاة والسلام فاجتمع كل اليهود على قتله فطرقوا عيسى عليه الصلاة والسلام في بعض  
الليل ونصبوا خشبة لصلبوه عليها فأطلت الأرض وأرسل الله تعالى ملائكة ثلاث بينهم وبينه جمع عيسى  
عليه الصلاة والسلام الحوارين تلك الليلة وأوصاهم ثم قال ليكرن بنى أحدكم قبل أن يصح الديك ويبيض  
بدوام سيرة ثمان الحوارين يخرجوا من صدورهم فزعموا كانت اليهود تطلبه فأتى بهم أحد الحوارين وقال  
لهم ما تعاونون أن ذلكتم على المسيح فجلوا له ثلاثين درهما فخذوها ولهم عليه فلما دخل البيت أتى الله  
تعالى عليه شبه عيسى ورفع الله عيسى اليه فدخلوا فأرأوه فخذوه فقال لهم أيا الذي ذلكتم عليه فلما بلغوا  
الى قوله وقتلوه وصلبوه دم فظن أنه عيسى وقبل أن المنى الى عليه شبهه كان من اليهود واسمه طباطبوس  
وقبل أن عيسى عليه الصلاة والسلام قال الحوارين بكم يخذف عليه شبهي فيقتل فقال رجل منهم أيا نبي  
الله يقتل ذلك الرجل وصلب ورفع الله تعالى عيسى عليه الصلاة والسلام اليه كساه اليش وألبسه النور  
وطلع عنه ثيابه الطمغ والمشرى فهو عليه الصلاة والسلام طار مع الملائكة لقرى بن حول العرش وقال أهل  
الانجيل حملت مريم بعيسى عليها السلام ولها ثلاث شرفسة ولدت عيسى ببيت لحم من أرض أروى شلم  
لمضى خمس وستين سنة من غلبة الاسكندر على أرض بابل وأوحى اليه على رأس ثلاثين سنة من عمره ورفع  
من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وماتت أمه مريم بعد وقعه عليه السلام  
بست مئة وثمانين ذكرا بن أبي الدنا عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال قيل لاني أسأله الفارسي من أين تعيش فحمد  
الله تعالى وتكبر وقال رزق الله الكسب والخزير ولا رزق أباسدوروى من ما حقه من أنس بن مالك رضى الله  
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فرصة على كل مسلم وواضح العلم في غير أهله كماند الخنازير  
الجوهر والواو ولور والذهب وفي أسناده كثير من شغابر وهو ختافى وثيقه وقصغنه وقال في الاحياء  
جاء رجل الى ابن سيرين فقال أيت أسألكم أن أعنف الخنازير فقال أنت تعلم الحكمة غير أهلها وبه أضافي  
الباب السادس من أبواب العلم روى أن رجلا كان يخدم موسى عليه الصلاة والسلام فجعل يشول حديقته موسى  
صلى الله عليه وسلم حتى نجي الله حديقته موسى صلى الله عليه وسلم حتى نجي الله حديقته موسى صلى الله عليه وسلم  
سأل عنه فلم يجده أترأى حديقته موسى صلى الله عليه وسلم حتى نجي الله حديقته موسى صلى الله عليه وسلم حتى نجي الله حديقته موسى صلى الله عليه وسلم  
قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال موسى عليه السلام ما أبأس لك أن تروى الله الى حاله الاول حتى أسأله ثم صلبه  
ذلك فأوحى الله تعالى اليه يودعوتى بالذى دعا به آدم في دونه ما أسبكت فيه ولكن أخبرك لم صنعت به هذا لانه  
كان يطلب الدنيا بالدين وكذلك واما الامام أبو طالب المسمى في قوف القلوب وفي المستدرك عن أبي أمامة  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعام وشرب ولهم يوصعون  
وقد مضوا خنازير ولخصن الله بقاتل منها ودور منها حتى يصحوا فيقولوا قد خففنا الليلة بدار بنى فلان  
وليسل عليهم بخارة كأرسلت على قوم لوط وليسل عليهم اربع العنق يشرهم انلر وأكلهم الى بلوليسهم  
الحرير واتخاذهم القينات وقاهم الرحم ثم قال جميع الاستاد (الحكم) لايجوز ذبيح الخنزير ليل روى أبو  
داود من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله عز وجل حرم الخمر وغناها وحرم البسوق وغناها وحرم الخنزير وغناها واختلفوا في جواز الاتناحية  
فكره طائفة ذلك وعن منع من ابن سيرين والحكم وسجاد والشافعي وأحمد وأبو حنيفة وروى فيه الحسن  
والاوزاعي وأصحاب الرأي وهو يحسب العين كالكلب يقبل ما نجس بملأ فاه من أجزائه سباع الحداهن والتراب

ويحرم

طوله (بشر قصوره) وهي خيرة بلوس الهندية حلبة الكالور القصيرة فيهما ٤٧٧ منق من الملك اذا انخرجه من البشريه جرا

ملدا (بشر خندق) جندق  
قريه من اعمال مراغة  
يخرج منها جمل كثير حتى  
بعض فها مراغة انهم  
أرسلوا الهار جلا يعرف  
حال الحمام فستل في البشري  
حسنى زاد الجبل على  
خمسة ذراع ثم اخرج  
فانه لم يرم من الحمام شيئا  
ورأى في آخرها شيئا  
كثيرا من الحيات الموتى  
بردموا وبتر عني ببس  
دما وبند بعد منها النهار  
الذين وبالليل النار واذا  
رمت فيهن شيئا يزلو يلبث  
ساعة ثم يرجع وشمع خارج  
البشر على الارض (بشر ذوان)  
بلد في طب فم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فبما روى  
ابن عباس رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله  
مرض مرضا شديدا فبما  
هو بين السائم واليقظان  
رأى ملكين أحدهما عند  
رأسه والاخر عند رجليه  
فقال الذي عند رجليه لذي  
عند رأسه ما بوجه قال  
طب قال ومن طبه قال  
ليد بن الاصم اليهودي  
قال وأمن طبه قال في كرامة  
تحت حفره في بئر كسلي  
فأجاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد حفظا كلام  
الملكين فوجه عليا وعارا

و يحرم كله لقوله تعالى قل لا أحد فيما أوحى الي من امر على طامع يطعمه لأن يكون ميتة أو دما مسفوحا  
أولم خنز برقانه وحس والجس القيس قال الامام الصلاة أفضى الفضاء لما ودي الضمير في قوله تعالى  
فانه وحس عائد على الخنزير لكونه أقرب مذكور وقدره قوله تعالى واشكر وانعمه الله ان كنتم اياه تعبدون  
ونازعه الشيخ أوجبان وقال عائد على اللحم لانه اذا كان في الكلام مضاف ومضاف اليه عائد الضمير على  
المضاف دون المضاف اليه لان الخاف هو المحلث عنه والمضاف الموقوف ذكره بطريق العرض وهو تعريف  
المضاف وتخصصه وقال شخص الاسدي رحمه الله تعالى وما ذكره الماوردي أول من حيث المعنى وذلك ان  
تحرير اللحم قد استفيد من قوله تعالى أولم خنزير فلو عاد الضمير عليه لزم دخول الكلام من فائدة التأسيس  
فوجب موده الى الخنزير ليعيد تحريم اللحم والكبد والطحال وسائر أجزائه وقال القرطبي في تفسير سورة  
البقرة لاختلاف ان جلا الخنزير يحرم مثلا لا الشعر فانه يجوز وان غرازه وقيل ابن المنذر الاجماع على نجاسته وفي  
دعواه الاجماع نظر لان مال الكلب الخاف فيه تم هو أو أسوأه من الكلب فانه يستحب قتله ولا يجوز الانتفاع به  
في حاله بخلاف الكبد وقال شيخ الاسلام النووي رحمه الله ليس لهذا دليل على نجاسته بل مقتضى المنع  
طهارته كالدماء والذئب والمأردود روى أن رجلا صلى الله عليه وسلم عن غرازه بشعره فقال  
لا بأس بذلك وأما ابن خويزنند قال لان غرازه كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمتنع من  
ظاهرة ولم يعلم انه صلى الله عليه وسلم أنكره ولا أحد من الأئمة بعده وقال الشيخ نصر المقدسي لا يجوز الجمع  
على خنزير بشعره ولا الصلاة فموا ان غسله سبعاء حدها بالتراب لان التراب والماء لاصلا الى مواضع  
الخنزير المنتصحة قال الامام النووي وهذا الذي ذكره الشيخ أو الفتح نصره والشهور وقال الفقيه في شرح  
التلخيص سألت الشيخ أبي باز عنه فقال الامر اذا ضاق قاصع وامر ادها بالناس ضرورة اليه فتصاع الصلاة فيه  
لذلك وفي الشرح والوضعي وأخر جلاب لا طعمة أو يربس ذلك ولا يجوز اقتناء الخنزير رسوا كان يعدو على  
الناس أول من يكن يعدو فاذا كان يعدو وحقتله فطعاما لا يؤكله من أحدهما يحب قتله والثاني يجوز قتله  
وبجوز إرساله وهو ظاهر نص الشافعي فالوجهان في وجوب قتله وأما اقتناؤه فلا يجوز به حال كونه حريم في  
شرح المهذب وغيره من أبي داود من حديث عكرمة بن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أحسبه من  
أرسلوا اليه صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى أحدكم الى غير شرفاته يقطع صلته الكلب والحمار والخنزير  
والبهري والجرسي والمرأة الخائض ويجزى عنه الذم وأما من يديه قدوة بحجر وفيه ايضا من حديث المتبرين  
شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع الخنزير فليس قص الخنزير قال الخطابي معناه فليدخل  
أكلها وقال في النهاية معناه فليطعمها فليصلها أعضاء كاتفضل الشاة اذ يبيع لها والمعنى من اسجل يبيع الخنزير  
فليس يبيع الخنزير فانما يباع في الحرم سواها هذا لفظ أمره مناهي تصديره من باع الخنزير فليكن الخنزير  
ضابا وجعله الخنزير من كلام الشعبي (الاشال) قالوا ألبس من عفر والعفر والخنزير والعفر أيضا  
الشيطان والعفر أيضا العفر وقالوا أقم من خنزير وقالوا أكرهه كراهة الخنزير بالماء المغر وأصله ان  
النضاري يغلي الماء للخنزير فتنظفها فيه فتضع ذلك هو الانزال أو يصيد منه قول الشاعر  
ولقد رأيتكم منهم فكروهم \* ككرهة الخنزير للانذار  
وقال ابن دريد الانذار يغلي الماء للخنزير فتنظفها وهي حية (إشارة) ابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد  
أو بكر الأزدي البصري امام عصره في اللغة والادب والشعر ومن جسد شعره القصورة التي مدحها الشاعر بن  
ميكال وولدها سبيل وعارضة فيها جاعة كثيرة من الشعراء عني بمقتضوره جاعة من العلماء فشرحوها  
ومن تصانيف الجهر فهو من الكتب المعتمدة قال بعض العلماء بن دريد أعلم الشعراء وأشهر العلماء وعرض له  
في آخر عمره فالح فكان اذا دخل عليه الدائل ضج وتالم لحنوله وان لم يصل اليموسى ان ترى قبرى منه وصي  
مع جمع من العصابة حتى أفا بتر كلى وهو بذر فزوا فستروا ماها حتى اتوا الى الحفرة فقتلوه فاجتهدوا الكوفة فقتلوه فيها

ودرجع الى اسماع تلامذته ثم عاوده الفالج بعد حلول الغداء مضار تناوله فكان يحرك يديه حركة ضعفة وبطل من حزمه الى قمية قال تلميذه أو علي كنت أقول في نفسي ان الله تعالى عاقبه بقوله في المتصور حين ذكر الدهر بقوله  
 مارست من لوهوت الافلاك من \* جوانب الحق ليمهنا مسكا  
 وعش هذا الحاله علمين وكان آخر كلامه

فأسوف ان لاحاد الذئبة \* ولا علم برضى به الله صالح  
 ثم بعث قال ابن دريس ثم ليلة خلتا كل آخر الليل رأيت رجلا دخل على في المنام فأخذ بضائق الباب  
 وقال أسدني أحسن ما قلت في الخبر فقلت ما ترك أبو نواس لاحد شيئا فقال أنا أشعر منه قلت من أنت قال أنا أبو  
 ناصية من أهل الشام ثم أنشدني

وجراء قبل المزج صفراء بعده \* أنتين نوبى نرجس وشقائق

حكمت وجنة المشوق سر فاقطعوا \* عليها غزافا كست لون عاشق

فقلت له أسأت فقال ولم قلت لئلا قلت وجراء فقدمت الجرة ثم قلت بين نوبى نرجس وشقائق فقدمت الصغرة  
 فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يا فيضرو وقال ابن دريد أنتهدها لنفسه وكلما برى بد يشرب الخمر  
 الى ان جاور تسعين سنو كل حين أصابه الفالج جميع الظهر والعنق والرجل فمما سئل عن هذا المصيحار توفي في شعبان  
 سنة إحدى وبعشرين وثلاثمائة بخدا ودود يد تصغر أحد وهو الذي ليس في قبس من قاله ابن خلكان وغيره  
 (الخواص) كبه هذا أكلت وأسفيت لسان نعمت من نض الموم خصوصا الحيات وان جفت وسقيت لمن  
 به وريح الفالج والتوجير يري من وقتها واذا قطرت مرارة في أنف رجل مربوط في كل جانب من أنفه ثلاث  
 قطرات تطلق ويرى واذا أرق عظمه ويحق وشربه من به البواسير فانه يندب أو تبرأ فأن الله تعالى وقيل ان  
 حشيه موضع الناسور أمراء وظلمه يعلق على من به حى الربيع ذهب عنه وقال لونه ان محاسن به  
 الحكما لغذاء من عظم الخنزير يعلق على من به حى الربيع في خرقه فنهض فيه بيا منها وان جفت مرارة  
 ووضعت على البواسير فاقطعت من ماصها وزله اذا أسس كمن به فراقا ثم أبرأ وان شرب قنت الحما  
 وأحود زيل البري وان عجن بخل على به الراس نغم من سائر الجراحات والجروح التي تظهر به واذا طلع به  
 أصل شجرة الزمان الحامض أبده حلوا وصرق به اذا أرق ويحق وعجن بصل وسقى لمن به مغص ونخ في عذنه  
 وأمعانه وزن مثقال فانه ينفع فنه اعظم (التبشير) الخنزير يخلو ويسمى على الشرو والنكد والافلاس وعلى  
 المال الحرام وتدل به انه على كثرة النسل فاحصل لمنه ضرر في المامر بما تنكده من نصرا في وصل  
 الخنزير في المنام عدو قوي ملعون شديوع عند النوايب غدا رقى رأى أنه كب خنزير انال المالا فنه عدوا كما  
 وصفت ومن كل لحم الخنزير مطبوخا المالا وتجارة من غير حل ومن رأى انه تحول خنزير انال المالا مع ذلة  
 ووهن في الدين ومن رأى انه عشى كعشى الخنزير انال سرودا وقتره عين واولاد الخنزير بهجوم لمن ملكها  
 والخنزير الالهى خصبله وآه يدارم وكل حيوان يفرى عاجلا وبألف فهو نجام قصد من آه وقضاء حوائجته ويرى  
 يدل للمساقر على مطر أو دومان رأى الخنزير في المنام فانه يلى على قوم من اليهود والنصارى ومن رأى كأن  
 زوجه صارت خنزيرة فانه يطلقاتها لهما حوت عليه ولحمه خير لجميع الناس لأن الخنزير لا ينفع الا بدمونه وهو  
 مال حرام لقوله تعالى انما حرام عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وفيه اشاراة ثلاث والله أعلم

\* (الخنزير الجعري) \* سئل مالك عنه فقال أنت سمعته خنزير يعني أن العرب لا تسميه بذلك لانها لا تعرف في  
 الجعرندزير والشهو وأنه اللعين وسأني ان شاء الله تعالى في باب الدال المهملة قال الربيع سئل الشافعي  
 رضى الله تعالى عنه عن خنزير الماله فقال بؤ كل وروى أنه لما دخل العراق قال فيه حزمه أبو حنيفة وأخيه ابن  
 أبي ليلى وروى هذا القول عن عمرو وعثمان وابن عباس وأبي أيوب الاصولي وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهم

قمرها عيون تجرى عين حذاء  
 الزكن الاسود عمن حذاء  
 أبي قيس والصفا عمن حذاء  
 المروءة ثم قل ماؤها في سعة

وعشرين ومائتين فزاد ماؤها وزرعها من رأسها إلى الجبل النور فمأخذ عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة أذرع وثلاث ذراع وعليها سبلان من سابع مربعة فيها اثنا عشر بكرة يستقي عليها وأول لمن عمل عليها الرخم وقمره أرضها المنصور وقال مجاهد ما في مهران شرب منه تريد شفا شفا الله تعالى وإن شربته أدرك الله وإن شربته لجوع أشبعك الله وقال السعدي إن مولد الغرس يزعمون أنهم من بني أولاد النبط من بني إسرائيل وسكانهم يحجون البيت ويعطون به تعظيما لجددهم وكان آخر من حج منهم أروشير ابن أبي طاف بالبيت وزعم على البئر وزعمه الخجوس قراهم عند صلواتهم وطعامهم (برضاها) بكورة أرجل ذكر أهلها أنهم اغتصوا أقمعها بالأسنان فلم يقفوا على شيء وضوئها الماء البكره مقدار ما يدبر راحتي تلك القرية (بئر عروة) يعطى المدينة منسوبة إلى عروة بن الزبير قال الزبير بن بكار كان الناس إذا مروا بالعقيق أخذوا من ماء بئر عروة يسودونها إلى أهلهم قال

والحسن البصري والأوزاعي واليثوب أنجى ما كان يقول فيسبأ وأبقاه مرة أخرى على جهنم لورع وحكي ابن أبي هريرة عن ابن خنبر أن كراما صله خنزير ما وجهه إليه فأكله وقال كان طعمه مواءا فطعم الخوت سواء وقال ابن وهب سألت الحسن بن سعد عنه فقال إن سماء الناس خنزير الم يؤكل لأن الله حرم الخنزير \* (الخنفساء) \* معمر وقتوكل من حقتها أن تكتب قبل هذا لأن فونها أن تقول هي فخرج الغناء مسجودا لا يثنى خنفساءه قال ابن سعد الخنفساء دابة سوداء أصغر من الجمل مثنية إلى عرو الاثني خنفساء خنفساءه ومن الغناء في كل ذلك لغو والخنفساء اسم للكثير من الخنافس وقال الأصمعي لا يقال خنفساء بالهاء وكتبها أم الفوس وأما الأسود وأما يخرج وأما الجبلج وأما النتن تتولمن عقوة الأرض وهي طرية الطعم ويؤنها بين العترب صدق قولهاذا يسبها أهل المدينة الشر يفجارية العترب وهي أنواع منها الجمل وخاربان وبنات وردان والخنطاب وهو ذكر الخنافس والخنفساء مخصوصة بكثرة الفوس كالظربان وذلك قول العرب في أمثالها إذا عتربت الخنفساء فست قال الحنين بن إسحق طريق طرد الخنافس أن يطرح في أمائها الكرفس فظنهم بغير ذلك المكان وروى ابن عدي في كامله في ترجمة أبيه عتربا وهو من عترب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدعن الناس غرهم في الجاهلية وليكونن أبيض إلى الله تعالى من الخنافس \* (غريسة) \* حتى الترويني أن رحلا رأى خنفساء فقال ما دأب يداها تعالى من خلق هذه الحسن شكلها وأطيب ريحها فأثلاها تعالى بخرصة عجز عنها الأطماع حتى ترك علاجها فجمع لوماصوت طيبين الطريقين ينادى في الغروب فقال ها قوم حتى ينظر في أمري فقالوا وما صنع بطريق وقد عجزت عن ذلك إذا لم يأتك منه فلما أحضر وهو رأى الخرساء سددت خنفساء فضلت الحاضر ومنه فنذكر العليل القول الذي سبق منه فقال أحضر والما طلب فان الرجل على بصيرت أمره فأحضر وهاله فأحضره وفرد ما هالي خرخته فبري بأذن الله تعالى فقال ليعاشرن أن الله تبارك وتعالى أراد أن يعرفني أن أحسن مخلوق أعز الأدوية (وحكي) أن خلقا كان في ترجمة جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي أنه كان عنده أوصيدة التي تقصد خنفساء فأمر جعفر بإزالتها فقال أوصيدة عوها عسى أن يأتيني بقصدها إلى خير فظنهم يزعمون ذلك فأمره جعفر بالقدنار فقال تحقق زعمهم فأمر بتصيتها فقصده ثانيا فأمره بالقدنار أخرى (الحكم) يحرم أكلها لاختلطها وقال الأصحاب لا ينظر فيه من ولا يافع كالخنفساء والحدود والجلان والسرطان والبغاث والزخوة والظلاء والسلطان والذباب وأشباهها يكره قتلها لأحمرهم وغيره هكذا قطع به الجمهور وحتى لمأمل الحرم من وجهها شاذ الله لا يحرم قتل الطيور والحشرات ودليل الكراهة أنه صلب بلا حاجة وقد ثبت في صحيح مسلم من شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ولا يس من الإحسان قتلها عشا وروى البيهقي عن قتيبة العاصي رضي الله تعالى عنه أنه كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره (الأمثال) يقال أقسى من الخنفساء أو الخنفساء إذا مست بنت أي جاءت بالنتن الكثير يضرب لمن يعطى على خبث معناه لا تقتسوا على ما عنه أنه يؤذيكم بنت معاوية قال خلف الأحمر النوى يهجو العنبي

لنأصاحب مولع بالخلاف \* كثيرا لخطأه قليل الصواب

أج بلبلان من الخنفساء \* وأدهى إذا ما شئ من غراب

(الخواص) إذا أخذت رؤس الخنافس وجعلت في ربح حمام اجتمع الحمام اليه والآن كمال عاف جوفها من الرطوبة بعد البصر ويجعلها شاة لعن ويرل اليها ويضع السبل نفعها عظيما بلغا وإذا غاب المكان يورق الدلب هرب منها الخنافس وإن أخذت خنفساء وطغت بصير السمسم وطرق في الأذن منه فإنه نافع من جميع أوجاع الأذن وإن شددت خنفساء وبلت على لسعة العترب أبرأتها وإن أحرقت زور رماها على

ورأت أبي ياربه فيسلي خرجه على في التوابير وجمده إلى الرسيدهو بالقرن (نغرس) بالدينة بقاءه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



يسئليب ما هاهو يبارك  
 فيها وقبل انه على الله عليه  
 وسلم يعني فيها فلهذا وجد  
 فيها البركة وروى ان فيها  
 صنيان عيسون الجنة  
 (بقره يعقوب الرحمن)  
 بارض فارس جافه القفر  
 طول السنة حتى اذا كان  
 الوقت للمطر وفان السنة  
 تتبع منها ما يرتفع على  
 وجه الارض مقدار ما يدور  
 ويجري وينتفع به في سقي  
 الزروع ثم يغور (بقره)  
 الكلب الكلب بقره يمن  
 قرى اعمال حلب اذا شرب  
 منها من حصه الكلب  
 الكلب را وانها مشورة  
 قال بعض اهل القرية اذا  
 لم يحاوروا المكولوا برعين  
 يوما وشرب منها بقرى اما اذا  
 جاؤا لاربعين فان  
 شربوا كرهانه شاهد ثلاثة  
 أنفس مكولين فشرىوا  
 فسلم اثنان وكانا يملكان  
 الاربعين ومات الثالث  
 وكلن قد جاؤا لاربعين  
 وهذه بقره من اهل  
 الضعة (بقره طرية) في  
 قره يمن قرى مصر عليها شجر  
 اللسان ويسقى من هذا  
 البئر والحاصل في البئر يقال  
 ان المسج عليه الصلاة  
 والسلام اغتسل فيها  
 والارض التي تبنت هذا الشجر  
 نحو مد البصر في مثله محوط  
 عليه وما هذا البئر عذب  
 فيه ذهنية لطيفة وقد استاذن الملك الكامل

الفرحة اراهم ومن كل الخفساء ولم يشهر بها حتى دخلت الى جوفه وهي حية قتلت من وقتها (التعبير)  
 الخفساء في المنام تدل ورتها على موت النفس او روية الذكر تدل على رجل يتقدم الاشرار ورجل  
 روية على عدو قذر بغض والله اعلم  
 \*(الخصوص)\* بكسر الخاء وتشديد النون ولد الخنزير والجمع الخنايص قال الانطلي يخاطب بشر بن مروان  
 اكلت البجاج فافيتها \* فعمل في الخنايص من مغز  
 وبروى اكلت القطاة انه ان سيدم وحكمه وتعبيره (الخصوص) مرارته تحلل الاورام الباسية  
 واذا خلط ببسل وطل على الحليل الرجل هيج اليه بشهوة عظيمة وشحمه المذاب اذا مس به اصل شجر الزمان  
 الحامض ابله حوا  
 \*(الخيتور)\* الذئب لانه لا عهد له وقيل الخيتور والغول والبسة فيزائده وفي الحديث ذلك ارب العفة  
 يقال الخيتور يده بشيطان العفة فعمل الخيتور واسمها وقيل الخيتور كل شيء مضطرب ولا يدوم على حالة  
 واحد ولا يكون له حقيقة كالسراب قال الشاعر  
 كل انفي وان بدا لشئها \* آية الحب في ما خيتور  
 وقيل الخيتور دوية تكون في وجه الماء لا تثبت في موضع الا دبت وقيل الخيتور الذي ينزل في الهواء  
 ابيض كالخيط او كسج العنكبوت وقيل الخيتور والبياض الهبة والله اعلم  
 \*(الخديج)\* وان الخيط السور وساق ان شاء الله تعالى في باب السن  
 \*(الانجيل)\* طائر اخضر على جناحه من تخالفونه سمي بذلك الخيلان وقيل للانجيل الشقاق وهو شوم  
 ولغظه ينصرف في النكرة اذا سمعته ومنهم من لا يعرفه في معرفة ولا ذكره في جعله في الاصل صف من الخيل  
 ويصح بقول حسان رضى الله تعالى عنه  
 ذري وعلى بالامور وشيتي \* فطارت في فها طيلت بأخيل  
 \*(الحيل)\* جاعة الافراس لا واحدة من لفظه كالقوم والخط والنفر وقيل مفرد ما تل قاله ابو عبدة  
 وهي مؤنثة والجمع خيل وقال السجستاني تصغيرها خيل وسميت الخيل لخلاها لاختباها في المشية فهو على  
 هذا اسم لجمع عند سيرة به وجسم عند أي الحسن ويكنى في شرف الخيل ان الله تعالى اقسامها في كتابه  
 فقال والعاديات ضواهي خيل الفز والتي تعدو فتضج أي تصوت بأجوافها وفي الصبيح عن جرير بن مدي الله  
 رضى الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يابى ناصية فرسه بأصبعيه وهو يقول انجيل معقود  
 في نواصيه الخيل الى يوم القيامة الاجر والقيمة ومعنى عقد الخيل بنواصيه ان ملازم لها كأنه معقود فيها المراد  
 بالناصية هنا الشعر المترسل على الجهة قاله الخطابي وغيره قالوا كن بالناصية عن جميع ذات الفرس كما  
 يقال فلان يبارك الناصية فهو من القرية في ذات في جميع مسلم عن أي هر فرضى الله تعالى عنه قال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المقربة فقال السلام عليكم قد فرموا مؤمنين وان الله شاء انكم لا تسقون  
 وددت ان اقدر ان اباخونا قالوا أو اسناخونا قال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم بل انتم اصحاب اخواننا الذين  
 لم يأتوا به فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا له  
 خيل خير من خياله بين ظهراني خيل دهم بهم الا يعرف خياله قالوا بل يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم فانهم ياؤون  
 يوم القيامة غير اخيمان من آثار الوضوء و آثار طهرهم على الحوض وفي رواية البهي ان أمي ياؤون يوم القيامة  
 غير ان السجود يحجل من الوضوء لا يكون ذلك لاحد من الامم غيرهم وروى مسلم وابوداود والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الشك من الخيل والشك ان  
 يكون الفرس في رجله البهي يابض وفي يده البصري يابض وفي يده البهي ورجله البصري كذا وقع تفسيره في

تسبب فوزهم بالفتح شيئا ولا خلع من عند البتة فقال أباه ان يعزى له سابقين المطرية ٢٨١ فاذن له ففعل ذلك ففتح وليس في جميع

الديناموس مع شيشيه  
اللسان الاهدأ للوضع  
والله الموفق للصواب (بئر  
ميسور) آبار كثيرة وهي  
معادن الغيرة وزج كان  
يوجد فيها القطع الجيدة  
تظهر فيها العقارب القتالة  
فامتنع الناس عنها بسبب  
ذلك الشيء (برهنة نان)  
هنديان ضبعة بفارس بها بئر  
يخرج منها دخان يصلو  
لا يشبأ لاحد ان يقر بها واذ  
طار طائر فوقها سقط بمجرعها  
(بئر يوسف الصديق) صلى الله  
عليه وسلم وعلى جميع  
الانبياء التي اقيام فيها  
اخوته وهي بالاردن على  
أربعة فراسخ من طبرية  
ما على دمشق قال الاصمغري  
وبغيره كان منزل يعقوب عليه  
السلام بين نابلس وسين  
قريبة يقال لها حقل ولم تزل  
هذه البئر مزارا للناس  
يتبركون بها ويسربون من  
مائها ولبسكن هذا آخر  
الكلام في الانهار والبحون  
والآبار والله الموفق للصواب  
(ثم تصدى التلغرفي  
الكائنات وهي الاجسام  
المتوالفة من الامهات) فنقول  
الاجسام المتوالفة من  
الامهات اما ان تكون نامية  
اولم تكن فهي المعدنات وان  
كانت نامية فلان تكون لها  
قوة الحس والحركة اولم  
تكن فان لم تكن فهي النبات

صحيح مسلم وهذا أحد الأقوال في الشكال وقال أبو جندب وهو أهل اللغة والغريب هو أن يكون منه ثلاث  
قوائم بحجة واحدة مطلقة تشبها بالشكال التي تشكل به الجبل فانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقال أبو عبيدة  
وقد يكون الشكال ثلاث قوائم مطلقة واحدة متجحلة فالجبل ولا تكون المطلقة واحدة في الرجل وقال ابن جرير  
هو أن يكون محملا في شق واحد في يدور حوله فان كان مخالفا لثلاث أشكال مخالفا لثلاث الشكال بياض السدين  
وقيل بياض الرحلين قال العلماء انما كره على الله عليه وسلم لانه على صورة المشكول وقيل يحتمل أن يكون  
جزء ذلك الجنس فلم يكن فيه عناية وقال بعض العلماء اذا كان مع ذلك أعجز ذات الكر اهنة زوال شبهه  
بالشكال وقال ابن وشبني في عدنه في باب مناقع الشعر ومضار ما أن أبا الطيب المتني لما ذهب إلى بلاد فارس  
ومدح عند الدولة بن بويه الذي يلي وأخر لحارته رجوع من عنده فاصدا بعد ادخاؤه جماعة فخرج عليه سم  
ضلع الطريق بالقرب من بغداد فلما رأى الغلبة فرهاز بالقتال له غلامه لا تحبث الناس عنك بالفرار أبدا  
وأنت القاتل الخليل والليل والبيداء تعرفني \* والحرب والضرب والقرطاس والقلم  
نكر راجعا وقاتل حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت وذلك في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة  
أحسن قول أبي سليمان الخطابي في مدح العزلة والافتراء ان لم يكن له لقاء في هذا المعنى  
أنت لو حدثني ولزمت بيتي \* فدام الاسى لو دعا السرور \* وأدنى الزمان فلا أبلى  
هجرت فلا أزار ولا أزرور \* ولست بأسأل مادمات حيا \* أسأرا الخليل أم ركب الأمير  
(فائدة) ذكر ابن خلكان في تاريخه أن شخصا قال للمتني عن قوله \* بلده هو لك صرحت لم تصبرا \*  
كيف يثبت الالف في تصبر اجمع وجوب الخلف لمزق من حقه ان يقول لم تصبر فقل أبو الطيب المتني لو كان أبو  
الفتح بن حنبل ههنا لاجابك هذه الالف هي بدل النون الساكنة لانه كان في الاصل لم تصبر بنون التثنية  
الخفيفة اذا وقف الانسان عليها أبدل منها افعال الاعشى \* ولا تعبد الشيطان والله عبيد \* كان الاصل  
فابعدن فلما وقف عليها أتى بالف بدل من النون ومرا دبا في الفتح عثمان بن حنبل الموصلي الحوي المشهور  
وكان ابن حنبل قد قرأ على أبي يعلى الفارسي وفارقه قد قعد لا لقراره بل لفر به شيعة أبو يعلى ومافرا في حلقته  
فقاله زبت وأنت حصم فقلنا حقتهم وتبعهم ولم يزل ملازمه حتى مهر وأبوجسني بملازمه وحيه له اشعار  
حسنه وكان أعرس من واحد وفي ذلك يقول

صدودك حتى ولا تدنيلي \* بدلي على نيسة فاسده \* فقد وحياتك مما يابكت  
خشيت على صبي الواحد \* ولولا تخافت أن لا أوالك \* لما كان في تركها فائدته

وله تصانيف مفيدة وشرح ديوان المتني ولذلك أشار إليه المتني كما تقدم وكانت وفاته ابن حنبل في صفر بغداد  
سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة توفي سنن الناس من حديث سلمة بن نضيل السكوني أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن اذلة الخليل وهو امتها في الخليل عليها واستعمالها وأنشد أبو عمر بن عبد البر في التمهيد لابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما

أحبوا الخليل واسطبروا عليها \* فان العز فيها والجلا \* اذا ما الخليل ضيعها أناس  
و بطنها فاشركت العيالا \* تقاسمها المعيشة كل يوم \* ونكسوها البراقع والجلا

(فائدة) رأيت في تاريخ ميسور لهماكم أبي عبد الله في ترجمة أبي جعفر الحسين بن محمد بن جعفر الزاهد  
العابد أنه روى بإسناد عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد  
الله سبحانه وتعالى أن يخلف الخليل قال لعلي بن الجواب في خاتمي منك خلقا جعله عزلا ولوا في ومذلة لا عدائي  
وجلا لا له طاعة فقال لعلي بن الجواب فقبض من قبضة خلق منها فرسا وقال جمل وعلا خلقك هربا  
وجعلت الخليفة قودا بنوا صيدك والغنام تحت أذنه على ظهره وبوأ لك سمعتن الرزق وأنت تد على غيرك من

وان كانت فهي الحيوانات زعموا ان أول ما يسجد إليه الاركان البقرة والعصافير



والله أكبر من أن يحد من اختياره بالكره ٢٨٣ على اختلاف في الكف والرشق وتولد

من أجزائه مائة اختلطت  
بأجزاء أرضية لطيفة كبريتية  
والكبريت يتولد من أجزاء  
مائة وهو أبيض وأرضية  
نصفها حار وقوة حتى  
صلو مثل الدهن وأما  
الاجسام الصلبة الشفافة  
تتولد من مياه عذبة وقعت  
في معدناتها من الحجارة الصلبة  
زمانا طويلا حتى غلظت وصفا  
وأصعب من حجارة المعدن  
يلسو لقوتها وأما السبر  
الشفافة فمن امتزاج الماء  
بالبطين إذا كانت في طبقة  
وأثرت في صورة الشمس  
بمدة طويلة وأما الاجسام  
التي تحصل بالربو بان في مياه  
تختلط بأجزاء أرضية متحركة  
يايسة اختلطت شيئا وأما  
الاجسام المعدنية فمن  
الربو بان المختلطة في باطن  
الأرض إذا احتسرت عليها  
حجارة المعدن تحللت  
ولطفت واختلطت بتربة  
القاع وحجارة المعدن دائما  
في تصعبها وطبقة حتى تزداد  
غلظا وصار مثل المعين  
وسائق الكلام في قوله كل  
واحد منهما من شأن الله تعالى  
وزعموا أن الذهب لا يتولد  
إلا في البراري والرملي والجبالي  
والأحجار والخوة وأما النضة  
والنحاس والحد يدونها  
فلا يكون إلا في جوف الجبال  
والأحجار المتخلطة بالفلزات  
الندى والكبريت لا يتولد

التي صيرت وكل من أمداه من الحفاد إلى تربة الوداع وسائر التي لم تضرم من التربة إلى مسجد في ذريق  
وكل ابن عمر رضى الله تعالى عنهم ما في أن يرى وروى شيخ الإسلام الحافظ الذهبي في آخر طبقات الحفاد  
عن شيخنا الحافظ شرف الدين الديلماسي بإسناده إلى أبي أنوب الأتصاري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تخضر الملائكة من الهواش إلا ثلاثة لهم الرجل مع امرأته وأولاده الخليل والخال وروى  
الترمذي في صفة أهل الجنة ما نضعف عن واصل بن السائب عن أنس بن مالك عن أبي أنوب الأتصاري رضى  
الله تعالى عنه قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا عبد الله الخليل في الجنة خيل فقال صلى الله  
عليه وسلم إن دخلت الجنة أتيت بفارس من ياقوتة لها جناحان فتعمل عليها قنابر بل في الجنة حيث شئت وفي  
مجمع ابن قانع أن هذا الأمر أبي أحمد بن الحسن بن ساعدة الأتصاري وكذلك ذكره الدينوري في أوائل المجالسة  
وذكر ابن عدي في هذا الشأن الضعيف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يترارون على نجايب  
بيض كأهمن البياض وليس في الجنة من البهائم إلا الأبل والطيور (قائمة أخرى) خيل السبق تشردت كرها  
الرافعي وغيره وحدثهم أن الرضا في مجلس ومصلون قال بارع ومرتاح وحظي وعاطف ومومل والسكيت  
والهشعل والذئب في المطومة بقوله

مهمة خيل السبق تشرد \* في الشرح دون الرضا معتبرة \* وهي مجمل ومصل نالي  
والبارع المراتح بالتوالي \* ثم حظي عاطف مؤمل \* ثم السكيت والآخر الفصل  
(قائمة أخرى) قال السهيلي في التعريف والاعلام وأما خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما ما رواها  
السكيت وهو من سكب الماء كأنه سهل والسكيت ضائق النعمان والآخر حتى بذلك لحسن مبهلة والعبف  
كانه يطف الأرض بغيره ويقال به العفيف بشفاه المجردة ذكر البخاري في جامعها وأما قوله ومعناه أنه ما سابق  
شيئا إلا أنه أي أئمة وملاو حوض الضرس ولورود وجه لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فعمل عليه في سبيل  
الله تعالى وهو الذي وجدته يتابع برخص انتهى (قائمة أخرى) روى ابن السني وأبو القاسم الطبراني عن  
أبان بن أبي شيبه والسندي وغيره في أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كتب عبد الملك إلى الجراح بن  
يوسف أن أنظر أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن مجلسه وأحسن جازته وأكرمه قال  
فأتيت فقال لي يا أبا ذؤانف أريد أن أعرض عليك خيلا ففعلني أن هي من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فصرها ففانت شتان ما بينهما تلك كانت رؤسها وأولها وأعلامها أحرأ هذه هي التي بارعوا الجمعة  
فقال الجراح لولا كتاب أمير المؤمنين فليضرب الذي فيه عينك ضلقت ما تعدد على ذلك قال ولم قلت لأن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عاني ذلك أقره لأخافه ممن سلطان ولا سلطان ولا أصبح فقال يا أبا ذؤانف عله أن أشبك  
يعني أئمة بعد من الجراح فأبى عليه فقال لا بد أن أشبك أنما ألتساه أن أشبك ذلك قال أبى فلما حضرته الوفاة  
دعا فقال يا أبا جحان فليأخذني إلى أن تقطع عودك وبسب حوشك فإني أعليك الدعاء الذي على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تعلمن لا يخاف الله أو تخوذك وهذا الدعاء المبارك الله أكبر الله أكبر الله أكبر بسم الله على  
نفسى وذئب بسم الله على أهلى ومالى بسم الله على كل شيء أعطاني بسم الله على أن أغير الأسماء بسم الله الذي لا يضر  
مع اسمه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله أختصت وعلى  
الله توكلت الله الذي لا يأسر ولا يأسر له شيئا أسألك اللهم بتفكيرك من غيرك الذي لا يعلمه أحد غيرك عز جارك وجل  
تناولك ولا اله غيرك احفظني من شر كل ذي شر خلقتموه وأحذر بلمن الشيطان الرجيم اللهم  
أني أحرص بلمن شر كل ذي شر خلقته وأحذر بلمنهم وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد  
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ومن خلقني مثل ذلك ومن عني مثل ذلك ومن يسأري مثل ذلك ومن  
فوق مثل ذلك ومن تحتي مثل ذلك (مسألة) قال شيخ الإسلام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى ورد مثل

إلا في الأراضي الندية والارباب الدي والربو بان المعدنية والأمالح لا تنعقد إلا في الأراضي السنية والاسفلاج لا ينعد إلا في الأراضي الرملية

المخلوط زرابا بالحس والزاجات والشبويلا تكون ٢٨٤ الف الف الثراب الغض الشفوي على هذا القياس حكم أنواع الجواهر كل واحد

منها مختص بصفة من  
البقاع وتولدها فيها من  
خاصية تلك البقعة وهي مع كثرة  
افرادها داخل تحت ثلاثة  
أنواع الفلزات والاحجار  
والاجسام الذهبية فلتسلك  
فيها ان شاء الله تعالى وبالله  
التوفيق ( النوع الاول  
الفلزات ) وهي الاجساد  
السعقرية وان تولدها من  
اختلاط الزئبق والكبريت  
فان كان الزئبق والكبريت  
صافين واختلط اختلاطا  
تاماً وشرب الكبريت بطوبى  
الزئبق كما يشرب الارض  
نداوقا لما كان فيه قوة  
صباغة مقدار هاهنا تناسين  
وحارة المعدن تنضجها على  
اعتدال ولم يعرض لها  
عارض من السبر واليس  
قبل انضاجها اعتدال ذلك  
مع طول الزمان الذهب  
الابرز وان كان الزئبق  
والكبريت صافيين وانطجا  
انطبعا تاماً وكان الكبريت  
مع ذلك ابيض فقلت منه  
الفضوان احبابه قبل النضج  
بردة فقلت انطجا صافى وان  
كل الزئبق صافى والكبريت  
ودينا وفيه قوة محرقة تولد  
النحاس وان كان  
الكبريت غير جيد المخلطة  
مع الزئبق تولد الرصاص وان  
كان الزئبق والكبريت  
ردئين وكان الزئبق مختللاً  
أرضياً والكبريت يرد تولد

كبريت من هو حقيق والتعظيم ينضج السؤال عن الخليل هل كانت قبل آدم عليه السلام أو خلقت  
بعده وهل خلق المذكور قبل الانث أو الانث قبل الذكر وهل العريان قبل البراذن أو البراذن قبل  
العريان وهل يورث الحديث أو الأثر أو السبب أو الانبعاث ما يعل على ذلك ( والجواب ) أن تختار أن خلق الخليل  
كان قبل خلق آدم عليه السلام يورث أو نحوهما وأن خلق الذكر قبل الانث وأن العريان قبل البراذن  
أما قولنا ان خلقها كان قبل خلق آدم فلا يات في القرآن سند كراهة آية ونذكر وجه الاستدلال والمعنى  
فيه هو أن الرجل الكبير يبي له ما يحتاج اليه قبل قدومه وقال تعالى خلق لكم ما فى الارض جماعاً لارض  
وكل ما فيها لاختلاف آدم وذر بنه أكراماً لهم ومن كل اكرامهم وجودها فيهم فجميع ذلك تقدم على خلقه  
ثم كان خلق آدم بعد ذلك آخر الخلق لانه وذر بنه أشرف الخلق الأبرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف  
من الجميع ولذلك كان آخر الانبعاث على الله عليه وسلم ثم كمال الوجود وما سوى آدم سماه في حيوان وجماد  
والحيوان أشرف من الجماد والخليل من أشرف الحيوان غير الأدمى فكيف يورث خلقها عنه فهذا الحكمه  
تقتضى تقديم خلقها مع غيره من المنافع وانما طائفيون يورثونها لحيث ورد فيه يتعمن أن بث اللوالب  
يوم النيس والحديث في الصحيح لكن فيه كلام ولا شأن أن خلق آدم عليه السلام كان يوم الجمعة والحديث  
الذي كور يتعمن أنه بعد العصر فذلك قلناه يومين أو نحوهما على التفسير وبما تقدم فلا يرد فيه  
والمعنى فيه قد كراهة وأما ما لا يات في قوله تعالى خلق لكم ما فى الارض جماعاً ثم استوى الى السماء  
فسواهن سبع سموات وجه الاستدلال أن الآية الكريمة اقتضت خلق ما فى الارض جماعاً قبل تسوية الرحمن  
السماء ومن جملة ما فى الارض الخليل والخليل مخلوق قبل تسوية السماء بحال الآية ودلالة ثم على الترتيب  
وتسوية السماء قبل خلق آدم عليه السلام لان تسوية السماء كانت في جملة الأيام الستة لقوله تعالى رفع سمكها  
فسواها الى قوله جل وعلا والارض بعد ذلك دخلها ودلالة الحديث الصحيح المجمع عليه على أن خلق آدم عليه  
السلام يوم الجمعة بعد كمال المخلوقات لما آخر الأيام الستة فلان ابتداء خلق يوم الاحد كما يقوله المؤرخون  
وأهل الكتاب وهو المشهور عند أكثر الناس وأما اليوم السابع فهو خارج عن الأيام الستة كما يقتضيه  
الحديث الذى أسماه الله فيمساك في الذى صحيح مسلم الذى صدره أن الله تعالى خلق التربة يوم السبت وان كان  
فيه كلام أما ما أخرجه خلق آدم عليه السلام فلا كلام فيه فثبت بهذا أن خلق الخليل قبل خلق آدم عليه السلام وهو  
من جملة المخلوقات في الأيام الستة لا كما يقوله بعض الجهلة الكفرة ويرى فيه أحاديث موضوعه لا تصدق الا عن  
احف الخمانين لاجل ما لا يذكرها من الآيات قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة  
فقال يا ابني في بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سمعنا لعل لنا الاما علمنا انك أنت اعلم الحكيم قال يا آدم  
أنهم باسمائهم فلما أنبأهم باسمائهم قال ألم أقل لكم انى أعلم غيب السموات والارض وأعلم ما تبصرون وما  
كنتم تكفون وجه الاستدلال بهذه الآية أن الاسماء كلها ما من راجعها نفس الاسماء واصفات السميات  
ومنافعها وعلى كمال التقدير من السميات موجودة في ذلك الوقت الاشارة اليها قوله ولعوم من جملة السميات  
الخليل فلتكن موجودة حثت والاسماء علم بالالف واللام وكذا قوله تعالى كما فتوى العموم فهو السميات  
لابن اودانتها بقوله تعالى ثم عرضهم وقوله تعالى باسمائهم فهذا دليل قاطع في ذلك والعموم شامل للخليل  
فمن رأى دلالة العموم قطعية بقطع بخلافها ويرى ذلك يستدل فيه كما يستدل بسائر الأدلة الشرعية ومن  
الآيات قوله تعالى سورة الم تر بل الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على  
العرش وجه الاستدلال اقتضاها خلق ما بينهما في الستة وقد قلنا ان خلق آدم عليه السلام خلق في الأيام  
الستة بعد ما واصل في آخرها بعد خلق غيره كالمسبح وفي الآيات قوله تعالى فسوف يلقى خلقها السموات  
والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنن لغروب وجه الاستدلال بها ما قدمناه قبلها فانها أر بع آيات تدل

يدل على هذه الأشياء كلها  
تجربة أهل الصناعة  
ولنذكر بعض عجائبها  
ونوصفها بالعجوبة إن شاء  
الله تعالى (الذهب) طبعها  
حار لطيف ولونه باهت  
أجزاءها المائسة بأجزاءها  
التراب لا تتقرب للتلان لان التلوم  
لا تقدر على تقرب أجزاءها  
ولا تبلى بالتراب ولا يصدى  
على طول الزمان وهي لينة  
صفراء راقحة حارة الطعم طيبة  
الرائحة قبل رزق جسدا  
فصغر قوتهم من تلانها ولها  
من دهنها نور يضيئهم صفاء  
ونورها وزرانتهم من زرايتها وهي  
أشرف نعم الله تعالى على  
عباده اذ جعل قوام امور  
الدين وتكامل احوال الخلق  
فان حاجات الناس كثيرة وكلها  
تقتضى بالنقد وان النقد من  
يباع بها كل شئ وبشترى  
بها كل شئ ثم اوجدها  
بمختلف سائر الاموال فانها  
لا يرغب فيها كل احد وغيبته  
في النقود فانهم كالقضاة  
مقتضين حاجة كل من لقيها  
ولذلك قال الله تعالى والذين  
يكتزون الذهب والنفضولا  
ينفقون في سبيل الله فشرهم  
بغضب أليم لان المقصود  
منها تداولها بين الناس  
لفضاضتها فبمن كثرهما  
فسد أبطل الحكمة التي  
خلقها الله تعالى كن حبس  
قاضي البلد ومنعه ان يقضى حوائج الناس ومن خواصها ما ذكره ارسطاطاليس انها تقوى القلب وتدفع الشرع عن عاتق على انسان ويمنع

على ذلك فيها كفاية وقد جاء عن وهب بن منبه في الاسرائيليات ان الخليل خلقت من رجب الجنوب وذلك لان باقى  
ما قلناه ولا نلتزم منه الا ما صحح الامام مع ليعن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن ابن عباس رضى  
الله عنهما ان الخليل كانت وحوشا وان الله تعالى ذلها لاسماعيل عليه الصلاة والسلام وذلك بانى ما قلناه فقد  
تكون مخلوق من قبل آدم عليه السلام واستمر على وحشيتها الى عهد اسمعيل عليه السلام أو كانت تركب في  
وقت ثم وحيث غفلت لاسماعيل عليه السلام وليس في ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من العجوبة دليل  
فالخبر ما قلناه من دلالة القرآن والذى قبل من ان اسمعيل عليه السلام أول من ركبها أمرته به وولكن اسناده  
ليس صحيحا حتى نلتزمه وقد قلنا اننا لا نلتزم الامام مع ليعن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وفي تفسير القرطبي  
من رواية الترمذى الحكيم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أذن الله تعالى لآبراهيم اسمعيل عليه  
الصلاة والسلام رفع القواعد قال الله تبارك وتعالى انى يصطبك كذا اخره لكما ثم أوحى الله الى اسمعيل عليه  
السلام ان اخرج الى ابيجدادى اذ بك الكثرة فخرج الى ابيجداد ولا يدري ما الداعوا ولا الكثرة لهما الله تعالى  
الدعاء فلم يبق على وجه الأرض فرس يارض العرب الا جهنمه وأمكن من ناصيتها ذلها الله تعالى ولود كرنا  
ما قال الناس في ذلك وشرحناه بطوله لعلنا نفيد تكلم الناس في ذلك كثيرا وذكرنا من خواص الخليل ومنافعها  
شياء كثيرة ليس ذلك كله مما نلتزم منه ومطالبنا القاصدة لخواص في أسرع وقت تقتضى الاقتصاد على  
ما قلناه وفيه كفاية وما قولنا ان خلق الذكور قبل الانثى فلا من أسددهما شرف الذكر على الانثى والثاني  
حراره وان كان الانثى من جنس واحد من ارج واحد فادهم كثر حراره من الآخر فحدثت عادة  
القدر والالهية يتكون اقوامها حراره قبل الآخر والذكر أقوى حراره من الانثى فاسب ان يكون وجوده  
أسبق ولعل المنبه أكثر ولذلك كان خلق آدم عليه السلام قبل خلق حواء ولان أعظم ما يفسده الخليل  
الجها والذكر في الجهاد خبير من الانثى لان الذكر أقوى وأجر أعنى أشد يدا أقوى جوارحه يقاتل مع رابه  
والانثى بخلاف ذلك وقد قطع بصاحبها أوج مما يكون لها اذا كانت قد شاور أن فلا ود على ذلك تركوب  
جبريل عليه السلام انى لما جازى الرعى موسى عليه السلام لان ذلك لركوب فرعون فلفظ عليه للاثى وعجز  
فرعون من امساك رأسه وأما قولنا ان العرب يات قبل البراذن فلما ذكر من حديث اسمعيل عليه السلام  
ولان العرب يات أشرف وأصل والبرعون انما يكون بعروض أو علة امانه وامانيه أو أمواله تكن البراذن  
تذكر فيما تلتان الزمان الا ترى الى قصة اسمعيل عليه السلام وقصة سليمان عليه السلام وانما البراذن  
ما انقص من الخليل حتى اختلف العلماء هل يسميه كايهم للفرس العربى أولا وفي حديث من مراسيل  
مكحول في بعض ألفاظه للفرس سيمان والهمسين سيم فهدى الى رايه يقتضى أن الهمسين لا يسمى فرسا  
والهمسين هو البرذون أو فرس يسميه وبالجملة البراذن حثالة الخليل وما كان الله تعالى باخلق من الجف من حثالة  
في الاول وأما الاحاديث النبوية والاخبار العجيبة فليس ما يبايعنا في قضية الخليل وسبقها وشميتها وقضية  
اتخاذها وبركها البقية عليها ونعلم موسع فوصفها والله ليس نسلها وغناها وانما هي عن خصلها وخر  
فوصفها واذننا وازالتنا وفيما يقسم لها ولصاحبها الغنية واختلاف العلماء فيه وهل يجب فيها كذا ولا  
وغير ذلك أضربنا عنه للجملة \* وهذه نذيرة كتبنا على سبيل الجمل في حاشيتها من التنازل لجملة المطالبين بها  
وان اخبرتم كتب فيها كتابا مستقلا ان شاء الله تعالى (الحكم) كل قوم الخليل تاتي ان شاء الله تعالى في باب  
الفاء في لفظ الفرس وذكر الصيرى في شرح الكفاية أنه لا يجوز بيعها لاهل الحرب كالسلاح ويكره ان  
تقاد الا لاروماروى الجاوى ومسلم أو يودوا والى التنازل عن ابي بشر الانصارى رضى الله تعالى عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال لا تطالبوا بامرهم صلى الله عليه وسلم قطع فلا تد الخليل قال مالك اراهم  
أجل النبي وقال غيره انما أمر بقطعها لانهم كانوا يعلقون فيها الاجواس وقال آخرون لا تختص بها عند  
قاضي البلد ومنعه ان يقضى حوائج الناس ومن خواصها ما ذكره ارسطاطاليس انها تقوى القلب وتدفع الشرع عن عاتق على انسان ويمنع



ظفر حاجته واداعلى  
بالجسومات اخرج النجار  
وان اتخذت ابروشيت  
دما وتقبها تصمة لاخذنم  
تلتهم منه من انقذه منه آنية  
لطعامه او شرابه يتولد  
فيه امراض لا دوا لها  
(الحديد) قوله كذا سائر  
الاجساد وقدمي ذكرها  
وسواد لونه لافر الحرارة  
والخديا كثر فادته من سائر  
الفلزات وان ذلك قال الله تعالى  
واثر لنا الحديد غيبه بأص  
شديد ومنافع الناس فالبأس  
في الصلابة والمنافع في الآلات  
حتى قبل ما من سنة الاول هجدي  
فيها وفي اذاتها من دخل ومن  
خواصه الجيصة ما ذكر  
ارسطوان برادة الحديد اذا  
علق على الانسان يغط في نوم  
يزول عنه ذلك ومن استسحب  
شيا من الحديد يقوى قلبه  
و يزول عنه الحافوف  
والامكار الرديئة ويسرى  
نفسه ويطرد عنه الاحلام  
الرديئة فيز يدبته في عين  
الناس وصداء ما كل اوصاف  
العيون اكلوا وينفع من  
جرب العين والرمو السبل  
وتخفف قتل الاخوان وينفع  
كل الامرين وينفع للفرس واذا  
احتمل من صداع فاعلى البواسير  
ومن اخذ من ساروا بكمه  
حتى يحمر ثم يبل ببلدك  
النصل لا يصد (الرماس)  
قال ارسطو انه صنف من

ولا طائر ما يربحنا هذا اثم امكنكم ورد بقوله تعالى ومن على الارض الا على الله عز وجل ان شر العوالم  
ومستودعها كل في كتاب مبين قال الشيخ تاج الدين بن عسكرا رحمه الله هذه الطائفة العاتية من الكفار  
ال رذوق قطعت ووردوا هوا حس وانما طر من قلوب المؤمنين فان وردت على قلوبهم كرت عليها جوش  
الاعيان بالله تعالى والتعجب فنهز سحاب نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولا ناعية يدب على  
الارض برجله في بعض حاله قال الاعشى  
بنات كفنن البان ترنج ان مشيت \* ديب قطلا البعل في كل منهل  
وقال تعالى وكان من دابة لا تحمل رزقا لله برزقا لها اكم وهو المبعس العليم وقال عز وجل ان شر العوالم  
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ابن عطية مقصود الا به ان بين هذه الطائفة العاتية من الكفار  
هي شر الناس عند الله تعالى وانما في اخص الفلز للذهب والفضة والبرونز والفضة والكبريت والنفث  
والغرائس الخس وغير هاء عليهم الدواب كل مادد فهو يجمع الحلو ان يجمعه (وفي العجين) عن أبي قتادة  
رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه جنازة فقال مستريح ومستراحه من فلو ايا رسول  
الله المستريح والمستراحه فقال صلى الله عليه وسلم العبد المؤمن مستريح من وصب الدنيا وصفا الى راحة  
الله تعالى والعبد الفاجر مستريح من مصادو البلاد والشجر والمواب (وفي سنن أبي داود والترمذي والنسائي)  
باسانيد صحيحة عن ابراهيم بن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما من دابة الا وهي مصفة يوم الجمعة تحسب ان تقوم الساعة وي مصفة ومصفة بالصا والسين والاصل  
الصا ومعناها ممتصة مستحقة (وفي الحلية) في ترجمة أبي بلية الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو من أهل الصفة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يوم الجمعة ايامه واعظمها عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحية  
من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا زجاج لا يحترق الا هو مشقة من يوم الجمعة ان تقوم الساعة  
(وفي صحيح مسلم) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدى وقال خلق الله  
التراب يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق النخس يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء  
وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم  
الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة بين العصر الى المغرب (واعلم) انه سبحانه وتعالى خلق ما يشاء  
بلا كلفة ونصب و يختار ما يشاء بلا زلفه وسبب خلق ما يشاء بلا عساج و يختار ما يشاء بلا احتياج  
يخلق ما يشاء علمه بربوبه يشاء و يختار ما يشاء دلالة على وحدانيته سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون  
والجاحلون علوا كبيرا (وفي كمال ابن الاثير) ان كسرى كان له خمسون ألف دابة وثلاثة آلاف  
امرأة فرسية (في تاريخ ابن خلدون) ان فرج تركن الدولة بن بويه انه حارب عدوه وضاعت الميرة على الطائفتين  
حتى ذهبوا اودام ولو امكن تركن الدولة الانهزام لقتل فاستشار وزيره أبا الفضل بن العيص في الهرب فقال له  
ملياً لك الا ان الله تعالى فاهو المسلمين خير او هم العزم على حسن السير وقال احسان فان اهل البشرية كلها  
تقطع بنا وان انا من زنايتنا عونا قتالنا هم اكثر مننا قتال قد سبق لك هذا بابا بالفضل قال ابو الفضل ثم ان  
ركن الدولة استدعاني في تلك الليلة في الثالث الاخير وقال لي اريد الساعة في منامي كما فعل دابتي فيرو وزند  
الهنرم عدوفا وانت تسير الى حاتي وقداها فالفرج من حيث لا تحسب فقدت عني فراءت على الارض خاتما  
فأخذته فاداهه فيرو وزج فجعلته في اصبعي وتركته فانهت وقد اشدت بالظفر فان الفير وزج الفرج جاء  
ومعناه الظفر ولذلك لقب الدابة فيرو وقال ابن العديم في آرس حاذانا الخبر والشارة بان العدو قد دخل  
وتركها امامهم فاصدقنا حتى نوازت الاخبار فركبنا ولا فعر فب سبب هزمتهم وسرنا نحن من كدهم  
ومكرهم وسرت الى جانبهم وهو على دابته فيرو ونصاح ركن الدولة بغلام يد به ناولي ذلك الخاتم فأخذنا خاتما  
من الارض فتناوله اياه ماذا هو من فيرو وزج فجعله في اصبعي وقال هذا ناولي و هذا هو الخاتم الذي  
الفضة لكنه دخل عليه ثلاثا فانهزنا فمصره قد دخل عليه هذه الآفات في بطن الارض كما تدخل على الجنين في بطن أمه



فيضد ومن خواصها ذكره اسطوخودوس بن ابي اسحق ٢٨٨ منه طواف وطوق به شجرة عند اهلها من الارض لم يسقط من غمرها شيء وزيد بها واثان

واشفي من عيها يعني قال وهما من اعجب ما يتحرك واسم ركن البداية الحسن ابو علي وكان ملكا جليلا لها باو كان  
تدله لك احسان والارز يوهه فان وجيع عراق الصم وقد فزع اكثر البلاد وملكها وقرر قواعدها ووسطها توف  
في الحرم تستسخر وتلثماته وكان عمده تسع وتسعون سنة وكانت له من رسله اربع بعوا رعين سنة (وفي شفاء  
الصدور) لابن سيم السبكي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا  
وجوه القلوب فان كل شيء يسبح بحمده وقد تقدم عنه حديث في البقرة بسبب من هذا (وفي كتاب الاحياء) في  
باب كسر السموم من حديث لا يستدير الرغيث ووضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صائغا اولهم  
ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي ترعى صحابا ثم الشمس والقمر والافلاك ومولود  
الهواء ودواب الارض واخذ ذلك الخبايا وزان تصدوا نعمة الله لا تحصى ها روى الامام احمد والبيهقي في  
الشفيع عن محمد بن سيرين قال خرجت دابة تقتل الناس فمن دناها قتله فجاور رجل اهور فقال دعوني ياها  
فدناها فوضعت رأسها حتى قتلها فقالوا احدها ثمانية قال ما صنعت فانا هذا الاذن واحد يعني هذه  
فاخذت سهما وقاتلته بالامام اجدول هذا كلن جازا في فسر يعني بني اسرائيل اوفي فسر يعقن كن  
قبلنا اما في سريعتنا فلا يجوز في العين التي ينظر بها الى ما لا يحل له لكن يستغفر الله تعالى من ذلك ولا يعود اليه  
(وذكر ابن حبان) في ترجمة الربيع الحسبي انه مر يوما بمكمن سكك مصر فطرح عليه اجابة من رواد  
قتل عن دابته ونقض ثيابه فقبيل له الاتزجهم فقال من استحق النار فصرخ على الراد لم يجزه ان غضب  
والربيع بن سليمان هذا صاحب الشافعي وهو احدث رواة القول الجديد عن الشافعي وروى في سنة خمس ومائتين  
والجبري نسبة الى الجيرة قبيلة مصر والاهرام في علمها بالقرب من هواي من عجائب افسنة الدنيا والاهرام قبور  
الملوك فظان ارادوا ان يبرزوا بها على سائر الملوك بعد ما تمتم كائز واهلهم في حياتهم قبل ان المأمون اسامول  
مصر امر نقيب احد الهرمين فغضب بعد جهده بدعوة غرامة نفقة عظيمة فوجدوا داخله مرافقوا هو بعسر  
سواكها وحذف اهلها هات مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه حوض من سوان  
مطبق يعمره بالسقفة ائت عليها العصور فكف عن نصب مساواه وقتل ان همرس الاول وهو اخنوخ وهو  
ابن ادرس استبدل من احوال الكواكب على كون الطوفان فامر ببنين الاهرام ويقال انه اشناه في مدة  
سنة اشهر وكتب فيها قبل لمن رآني بعد فلهم يدما في سبائة عام والهدم يسرن النبيان وكسوناها الديباج  
فليكسها الحصر والحصر يسرن الديباج وقال الامام ابو الفرج في كتاب سلوة الاحزان ومن  
عجائب الهرمين ان كل واحد منهما اربع مائة فذراع من زمام ومرمر وفيها مكتوب ان ابنها يملك في ادعى  
قوة فلهم بها فان الهدم يسرن البناء قال ابن المداي بلنا انهم قدر واخراج الدنيا امر اذا اذوا لا يقوم  
بهدهم والله اعلم (وفي صحيح مسلم وغيره) عن مهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك  
من الملوك وكان ذلك الملك كاهن يكنى به وفي رواية سحر فقال الساحر ان قد كبرت وتأنف ان امرت فينقطع  
عنكم على ولا يكون فيكم من يمله فانظر الى علامتها في افعالنا فلتاقتفا على هذا فافترق والاه غلاما  
على ما وصفوا امره وان يحضر ذلك السر وان يختلف اليه فخل يختفيا اليه وكان على طريق السلام راجب  
في صومعة قال معمر احسب ان احباب الصوامع ومثلكا فاسلمن بفعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به  
فلم ير له حتى اخبره فقال انما انا عبد الله ففعل الغلام يكث عند الراهب ويعطى على الساحر فأرسل الى اهل  
الغلام انه لا يكاد يحضر في اخيرا الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا خشيت الساحر فقل حسبي اهل  
واذا خشيت اهلنا فقل حسبي الساحر فيبالي الغلام على ذلك اذا نفي دابة عظيمة فوجدت الناس فقال  
اليوم بين امر الراهب من امر الساحر فاخذ خروا قال الهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر  
فاقتل هذه الدابة ثم جري بالجرح فقتلها فقال الناس من قتلها فقالوا الغلام ففرع الناس وقالوا القدر هذا الغلام

شده منه صفة على القلهر أو  
البلطن سكن الاحتاد وان  
أتى في قتل ولا ينفع الهم  
والرماض يطلى بالدهن  
والملح ويؤخذ سواده يطلى  
به السيف فانه لا يصدأ  
(الاسرب) قوله كالرمض  
وهو صنف اورد اسمه لان  
مادته أكثر وضما ومن  
خواصه تكليس الذهب  
وتكسير الماس ولو وضع  
الماس على السندان  
وضرب بالطرقة تدخل اما في  
السندان اوفي الطارقة ولو  
وضع على الاسرب تكسر  
بأدنى ضربة ويكون جميع  
اقتطعت لتاود قال الرئيس بن  
سينا يؤخذ منه صفيق تشد  
على الخنازير والغدد بها  
وقال بليناس في كتاب  
الخواص من اتخذ منه صفيقة  
وزنم اشيا منه وشرون درهمها  
وشدها على بطن انسان  
بطلت شهوته (الغارصيني)  
قوله كسوة الاجساد  
المذكور معده بلوض  
الصين ولونه اسود يضرب  
الى الجرة نضله شديد الضرب  
جدوا يتخذ منه الكلايب  
بصاها بالحوت الكبير لانها  
اذا تشببت بشي لا ينقل  
منه الا بالشد ويتخذ منه  
المرأة ينظف بها صاحب  
القصور في بيت مظلم فانه  
انفع دواء لهذا المرض  
ويتخذ منه مناس يتفبه

من مياه الأمطار والأنهار التي احتسبت تحت الأرض وإن كانت شحافة ومن امتزاج ٢٨٩ الماء بالأرض إن كان في العارض لزوجه أو ترو حارة

الشمس فيها تأثيراً شديداً  
(أما القسم الأول) فغلول  
إذا احتسبت مياه الأمطار  
والأنهار في المعادن والكهوف  
والهوية ليتضاعفها من  
الجزء الأرضية وأثرت  
فيها حرارة المعدن وطال  
وقتها هناك أزدادت  
للمياه صفاً وتلاوة غطافه فيحد  
منها الإبحار الصليبي  
لأثارت من النار والماء  
كل أنواع البساقيت وما  
شاكلها فذهب قوم إلى أن  
اختلاف ألوانها بسبب حارة  
المعدن وقتها وكثيراً ما قال  
آخرون بسبب أنواع  
الكواكب التي تدل على ذلك  
النوع من الجواهر ومطرح  
شعاعها على تلك البلاد  
فزعروا أن السواد حصل  
والخضرة للمشمري والحرة  
للحريق والصفرة للشمس  
والزرقرة للزهرة والمساوون  
للمطار والبيضاء للشمس  
والعالمون للصواب (وأما  
القسم الثاني) فيقولون  
امتزاج الماء بالأرض إذا  
كان فيها زوجة وأثرت فيها  
حرارة الشمس مدة طويلة  
كثرت النار وإذا أثرت في  
فصلها وبطلها أحرأفان  
الآخرون يضاف من أنظر  
الآثار نحو وكما كان تأثر  
النار أكثر كان أصلب ثم  
أن هذه البحار تختلف  
باختلاف بقاعها فإن كانت

على ما علمه أحد قال فسمع به أي كان حليط الملك فقال له إن رددت إلى بصري فلك كذا وكذا فقال له لا أريد  
منك شيئاً ولكن أريد أن أجمع السيل بصرك أوثوم بالقوى وده قال نعم فعد الله تعالى فرد عليه بصره فأم  
الأمير وأتاه جاء إلى الملك بعد ما شفي فجلس معه فكان يجلس فقال له من رد عليك بصرك قال لي قال يوحنا للرب  
غيري قال الله يوربك ما بال نار فوضع على رأسه حتى وقع شعاعه في رايه الترمذي أن تلك القاية كانت  
أسداً وأن الغلام اقتلها أخبر بالراب فقال له أن تلك أسداً فأنك تبني فلا تدل على وإن الملك بلغه أمرهم فبعث  
إليهم قائيهم إلى هذه قال لا تملن كل واحد منكم قتلة لا تقتل ما صاحبه ثم أمر بالراهب وبالرجل الذي كان أي  
فوضع المشاعر على مفرق كل واحد منكم فقتله ثم قتل المتعدية قتله أخرى ثم أمر بالغلام فقتل انطلقوا به إلى جبل  
كذا وكذا فاقوم من رأسه فالتقوا به إلى ذلك الجبل فلما انتهوا به إلى ذلك المكان الذي أرادوا أن يلقوه فيه  
قال الغلام إليهم أكنتمهم بمأشئت فعلوا بها فاقوم من ذلك الجبل ويتردون منكم حتى يؤمنهم بالغلام قال  
فرجع الغلام حتى أتى الملك فقال له ما فعل أصحابك قال كفتهم من عيشاء فأمر الملك أن ينطلقوا به إلى  
البرية فلقوه فالتقوا به إلى البحر فقال الغلام إليهم أكنتمهم بمأشئت فأمر الله عز وجل الذين كانوا معه  
وأصحابه ما قبل الغلام عشي على وجهه ما سأل أي الملك فقيل الملك في نفسه فقال له العلام أثر يد أن تتناقى قال  
نعم قال الملك لا تدر على ذلك حتى تصلي وترمي بهم من كفتي وتقول إذا رميتي بسم الله بهذا الغلام بعد  
أن تجمع الناس في صعيد واحد قال جمع الملك الناس في صعيد واحد وأمر بالغلام أن يلبس قصباً وأخذ الملك  
سهماً من كتافة الغلام وقال بسم الله بهذا الغلام ورماه فوق السهم في صدغه فقتله ووضع الغلام يده على  
صدغه فقال الناس أنما بهذا الغلام فقيل الملك أنتم خرجت من تلك ثلاثه فهد العالم كلهم فقتلوا  
فأمر بالاختدود فخذوا ثم أتى فيه الحطب والنار فجمع الناس وقال لهم من رجع عن دينه تركه ومن  
لم يرجع أقيمناه هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاختدود فقتلوا تعالى قتل أصحاب الاختدود والارذات  
الوقوف ادمسمل فأتى بأمر أتت في النار ومهما صير ضيع فقتل لها الغلام بأمره لا تجزى فالتقى على  
الحق وذكر ابن قتيبة أن الغلام الرضيع كان عمره سبعة أشهر قال الترمذي أن الغلام أخرج في زمن عمر بن  
الله تعالى وهو يده على صدغه كما رضعها حين قتل (وذكر) صاحب السيرة محمد بن إسماعيل أنها اسمها مديانة بن  
التمار وأن أهل بخران خزنوه في زمن عمر بن الله تعالى عنه في بعض حاجته فوجد صدغه تحت الأدم  
فأدوا واضعاً يده على صدغه في يده فحتم مكتوب عليه في الله فكتبوا بذلك إلى عمر بن الله تعالى عنه  
فكتب إليهم أن أقره على حاله ففعلوا قال السجلى ويصدق قوله عز وجل ولا تحسبن الذين يقتلوا في سبيل الله  
أمواتاً الآية وقوله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فخرجوا فوجدوا وذكر  
أبو جعفر الرازي في الحديث يزيد ذكر الشهاب والعلامة والمؤذن قال يوحنا زيادة في رواية لكن الرازي  
من أهل التقوى والعلم انتهى قال ابن بشكوال وكان اسم ذلك الملك يوسف فأنواس وكان بخران وكان ملك  
حبر ومأخوله وقيل أحمز وقد أنواس وكان على دين اليهودية قاله السجلى فسندى الواقعة كانت قبل مبعث  
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين سنة وكان اسم ذلك الراهب يقرون قاله ابن بشكوال (وفي المثل السائر) فلان  
أكذب من دب ورج قال الجوهري معناه أكذب الأسباع والأمر أن لا تسلم يدرجون في الأكفان وروى  
الترمذي الحكيم عن زيد بن أسلم أن الأشعر بن أبي موسى وأبا بلال وأبا عمر بن الله تعالى عنهم في نفر منهم  
لما هاجر وأندموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أروا من الزاد فأرسلوا فأمدهم إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم يسأله فلما انتهى إليه سمعهم يقرؤون من دابة في الأرض الأعلى أقروا فقال الرجل ما الأشعر بن  
أبا هون على الله من الدواب فرجهم لم يسل على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أصحابه وقال لهم أبشروا فند  
جاءكم الثور فظنوا أنه قد أعلم أباي صلى الله عليه وسلم بحالهم فبينما هم كذلك إذا تألهم رجلان معها

والشرب وإن كانت في شاع غصية تولدت منها ٢٩٠ ضرر الزاجان الأحمر والأصفر والأخضر ونحوها ولكل موضع خاصة لا يعلمها

[illegible]

وأغلبها في كاف المشرق وأجود اصنافه الامهاني وهو حجر بخاطله الرصاص ينفع العيون اكثلا

رضی

معشنى من السلك يكون غاية  
وعن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال عليكم بالاعتداف  
ينبت الشجر ويحصد البصر  
وينفع من حرق النار اذا  
طلى باسمهم (عجراوسون)  
عجروا جد بارض الروم وهو  
أملس نجس اذا كسر قطع  
يكون جميع اقطاعه نجسا  
وحاصيته ان حلسه يسقى  
مياهه حتى يابن الناس ومن  
اكتحل به لا يصير مسلما  
شاهه تعالى (عجرا سفيداج)  
هورمادا الرصاص القلبي  
والا نك فاذا افروط طهره  
صار سرا والا يغسداج  
الرصاص اذا دق له لسة  
العشر بنفع وان تقع مع  
شي من قشاة الحار في ماء ولمح  
شمس به البيت خرج منه  
البراغيث واذا اتخدت منه  
الراهم يأكله الهم الميت  
العفن وينبت الهم الطرى  
وينفع من حرق النار  
اذا طلى بعض الادهان ولا  
يكاد يستعمل موضع الحرق  
الى البياض بل يبق على لون  
الجسد (عجرا فريخس) قال  
ارسلوه هو حجر يصاب في  
مواضع الزرنج من كلسه  
حتى يبيض وألقي منه وزن  
مثقال على خسين من الغلام  
الخاص الاجر يصفه ولين  
جسمه وهو اذا خط مع  
الكلس حلق الشعر وهو  
في الحدة اقوى من الزرنج

رضى الله تعالى عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ركب العبد الدابة ولم يدكر اسم الله تعالى ردفه  
الشيطان فقال تخن فان كل لا يحسن الفناء قاله نحن فلا نزال في أمتين حتى ينزل وقبه من أي الردا عرض الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركب دابة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ سمى به سمى  
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا لبرئ من الخلقون الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد  
وعليه السلام قالت الدابة بلوك الله عليك من مؤمن خفت عن ظهرى أو طعنك بك وأسفت لى فسلك بلوك  
الله لكى سفر لئلا تخف حاجتك وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن اندريس عن ابي النضر المسمى عن اسمعيل  
ابن عباس عن عمرو بن قيس الملائي انه قال اذا ركب الرجل الدابة قالت اللهم اجعله في رفقا حبا وهذا منها  
قالت على الله الله لعنة الله (روى كامل ابن عدى) في ترجمة عباد بن كثير الثقفي وكان شيعيا لا يستغفره انه  
روى عن ابن طائس عن أبيه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوا  
الدواب على النفار ولا تضربوها على العثار (فرع) يجوز الاردا ف على الدابة اذا كانت مطيعة ولا يجوز اذا  
تطاعت ففي الصحيحين عن اسماء بنت بريد رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف من دفع من عرفات  
الى المزدلفة ثم أردف الفضل بن العباس رضى الله تعالى عنهما من مزدلفة الى معي وأنه صلى الله عليه وسلم أردف  
معادى رضى الله تعالى عنه على الرجل وأردفه على حمار قتله فضر وأمر صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي  
بكر رضى الله تعالى عنهما أن يعثر بأخته عائشة رضى الله تعالى عنهما من التبعيم فأردفها واده على راحلته  
وأردف صلى الله عليه وسلم صفة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها واده حين تزوجها فضر وإذا أردف  
صاحب الدابة فهو أحق بصدرها ويكون الردف واده الان رضى صاحبها يتقدمه لجلالة أو غير ذلك وناد  
الخاصة ان منده ان الذين أردفهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون فصار لم يدكرهم فعبس بن عامر  
الحنفى رضى الله تعالى عنه ولم يدكر أحد من علماء الحديث والسير ان النبي صلى الله عليه وسلم أردف قوروى  
الطبراني عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نسي أن يركب ثلاثة على دابة (فرع) قال  
أصحابنا ليس ما كلون الوابى والطوى وان كان فيه ضرر متخفة استحب قتله الجهر به وغيره كالنواسى  
التمس والذئب والاسد والفخر والنسر والحدأة والبرغوث والقمل والزبور والبق والقراد وأشبهها فان كان  
فيهم غنة ومضرة كالغده والسكب الهم والعلابى والبازى والصقر ونحوها فلا تسحب قتله لما فيه من المنفعة  
ولا يكره ما فيه من الضرر وهو الصال على حمام الناصب والعز وابل يمكن فيه نفع ولا ضرر كالخنافس والود  
والجعلان والسرطان والبعث والخسة والعلاء والحما والناموس أشبهها فبكره قتله ولا يجرم على ما ضعه به  
الجهور وسكن الامام وجهها شاذا انه يحرم قتل الطيور دون الحشرات لانه يجب بالاحاجة (واما دابة  
الارض التي ذكرها الله تعالى في سورة نساء) فهي الارض متوقفة لى سوسة الخشب قال الله تعالى فلما قضينا عليه  
الموت عاداهم على موته الا دابة الارض تأكل مسانه السبب في ذلك ان سليمان عليه السلام كان قد أمر ابن  
بناصر فتموه وحمله تخفيا لصفوه يوم واحد من البحر من الكدر فدخل عليه شاب فقال له كيف  
دخلت من غير استئذان فقال له انا دخلت باذن قال ومن أذن لك قال الرب هذا الصرح فعمل سليمان انه ما  
الموت أنى ليقض روحه فقل سبحان الله هذا اليوم الذى طلبت فيه الماء فقال له طابت ما لخلق فاستوثق  
من الاتكاء على الصاوق وكان بيت المقدس يقي من تمام شأنه فسأله الله تعالى عما على يد الانس والجن  
وكان يغلو بنفسه الشهر بنو الثلاثة فكافوا يقولون انه يفتن أى يعبدوه فقبضوه وحده وكانت الجن تدعى  
علم الغيب فلما قبض شيت الجن تعمل على عاقبتها وقيل ان ملك الموت أعلمه به نبي من عمر ساعة فدعا الجن  
فتمناه الصرح وادم يعلى منك على صلاه فان وهو منكى عليها وكانت الشياطين تجتمع حول صراجه  
فلا ينظر أحد منهم اليه في صلاته الا حرقه واحدهم فلم يسمع صوته ثم رجع فلم يسمع له كلاما

واذا حرق وطلى به موضع الزورم سكنه (حجر اقليم الذهب) قال ارسلوه اذا خط الذهب بغيره من الاجار ثم ادخل النار له لاص بقلص

بالبيض الحادث فيها  
 وينفع من البله التي تجلب  
 من العين ومن ابتداء الماء  
 في العين ويبدل القروح  
 الحبيبية وينقي أوساخها  
 (عجرا قليبية الفضة) وقال  
 ارسطون الفضة أيضا اذا  
 ادخلت النار فله صلاح من  
 الاجساد التي خالطها بعلمها  
 بجسم يسمى اقليبية الفضة  
 تافع من القروح والسعفة  
 والجرب ملاع الاذهان  
 وقال غيره ينفع من وجع  
 العين ذروا في المراهم  
 ينبت اللحم في الجراحات  
 (عجرا بلقي) ايض في لون  
 المرقشما البيضاء يتلأ  
 حسنا اذا وقت عليه عين  
 الانسان يغلب الفحل وقيل  
 انه مغناطيس الانسان (عجرا  
 بسد) هو اصل المرجان منه  
 ابيض ومنه آخر ومنه  
 اسود يطع خوف الدم ذروا  
 ويهوى العين اكثالا ويشف  
 رطو بالتم المضطية ويعوى  
 القلب وينفع من حسر البول  
 واذا علق على المصروع  
 ففعله نفسا وبنا الاولان  
 يعلق على رقبته (عجرا بلقي)  
 قال ارسطو انه صنف من  
 الزجاج الاله اصل وهو  
 مجتمع الجسم في المعدن  
 بخلاف الزجاج فانه مفترق  
 الجسم يجمع بالفضة والبور  
 يصنع بالوان الباقون  
 قيسه الباقون والمذلول  
 يتخذون من البور او على اعتقاد ان الشرب بها قوا اندو البور اذا نابل الشمس فيقرب منه قطرة أو

ثمة سوداء تأخذ فيها النار وقال غيره البخور الأعبر إذا علق على من يشك ويوحى ٢٤٥ الضرب يسكن في الجبال (بحر البورق) أحمر مسحة

من الأرض كالخيل إلا أن البورق أقوى قالاه إذا طلى به الكفاف الجاهل من يله وقال ارسطو أنواع البورق كثيرة فنه ما يتكون من الماء الجارى ومنه ما يتكون من الحجر في معدنه ومنه أبيض وأحمر وأخضر وأزرق كثيرة وهو يذيب الاجساد كلها ويلينها للسبلو ينفع من الجرب والبص طلاء وينفع النمامسل وينفع الصم ويصلب البياض المتبقين من العين وينفع من الحصى التي ترب بالادوار اذا خرج قبل البورق بساعة وقال ابن سينا انه اذا صمد به يكتسب الصم الى ظاهر الدن ويحسن اللون (بحر تصادق) قال ارسطو انه بحر أحمر اللون وحرته غير حارة لياقوت ومعدنه بلاد الشرق فاذا خرج من معدنه أصابه طلحة فذا قطعه الصانع خرج فوره وحسنه من فحمه بوزن عشرين شعيرة يدفع عنه الاحلام الزدنة ومن أدام النظر اليه في شعاع الشمس نقص فوره عينه واذا مسح به الرأس واليحية ثم وضع رأسه على الأرض آله ما حوالى البسم مرودتين (بحر تدمر) قال ارسطو انه بحر يوجد بناحية الغرب في شاطئ البحر وليس يوجد الا في هذه المواضع فتقوهو

بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم يكون زمان طويل ثم يخرج خوجة أخرى فريسان مكة فيشترى ذكرها في البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم يكون زمان فينبأ الناس بوماني أعظم المساجد عند الله حرمة وأحبها الى الله تعالى وأكرمها على الله عز وجل يعني المسجد الحرام لم يرمهم الاوهى في ناحية المسجد بين الزكن الأسود وبني مخزوم فترهض الناس عنها شتى وتثبت لها عصابة من السبل من عرفوا أنهم لن يعجزوا والله هرب باقتضاض عن رؤسهم التراب فقصا عن وجودهم حتى تظل كأنها الكواكب البرية ثم تذهب في الأرض لا يدركها طولا ولا يعجزها طرا حتى ان الرجل يعود منها بالاصالة فأتبع من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلى فليلتها انفسهم في وجهه ثم تذهب فيجاءوا الناس في ديارهم ويصلحون في أسفارهم وبشرى تكون في أموالهم يعرف المؤمن من الكافر حتى ان الكافر يقول يا مؤمن انضني ويقول المؤمن يا كافر انضني وروى السهيلي ان موسى عليه السلام سأله عن رجل أن يره في البادية التي تكلم الناس فأخبرها الله من الأرض فخرى مقلرا أنقصوهالة قال أي ربه دها فردها قالوا البادية اسمها القصد كذا ذكره محمد بن الحسن المقرئ في تفسيره انتهى \* وروى أنها تخرج حين ينقطع الحسب ولا يورس بالعر وف ولا ينسب عن المسكر ولا ينسب ولا يثب ولا يثب وفي الحديث ان البادية تطلع الشمس من المغرب من أول اشرط الساعة ولم يعين الاول منها وكذلك الجبال وتظهر الاحاديث ان طلوع الشمس آخرها والظاهر ان البادية التي تخرج واحدة وروى انه يخرج من كل بلد بادية مما هو مشهور في البادية الأرض وليست بواحدة قطي هذا يكون قوله تعالى دابة اسم جنس \* وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انها الدابة التي كان في جوفها لكعب واختلفت العناب حين أراد فتح خيش بناء البيت الحرام وان الطائر حين اختطفها القاهما يطون فالتصمها الأرض فهي البادية التي تخرج تكلم الناس وتخرج عند الصفاة محمد بن الحسن المقرئ وهو غير ان الرجل من أهل العلم والدين حكينا قوله وقال القرطبي انها فصل ناقة صالح لقوله في الحديث تخرج ولها رغاء ورغاء لا يكون الا لابل وهو رغاء وبها هو في الميزان للذهبي عن جابر الجعفي انه كان يقول دابة الأرض على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال وكان جابرا الجعفي شيعيا يرى الرجعة أي ان الباري رضى الله تعالى عنه يرجع الى الدنيا وقال الامام أبو حنيفة رضى الله تعالى عنه أخبرني سفيان الكندي عن جابر الجعفي وأفضل من طاهر بن أبي رباح وقال الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه أخبرني سفيان ابن عيينة قال كلفني منزل جابر الجعفي فتكلم بشئ فخرنا غفلة أن يقع علينا السقف فلف مع ذلك روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة وفاته سنة ثمان وستين ومائة واحتاف العلماء في كيفية تعلق البادية لانتلاف كثير اقبل انما على خلقه الاكدين وقيل جمعت خلق كل حيوان (وهنا فائدة) وهي ان الغسر من اختلاف في تفسير قوله تعالى أخرجنا من دابة من الأرض تكلمهم قبل تكلمهم بطلان الاديان سوى دين الاسلام قاله السدي وقيل كلامها ان تقولوا واحد هذا مؤمن وتقولوا لا تحوها كافر وقيل كلامها ما قاله الله عز وجل ان الناس كانوا أيا تأتوا لقرون ويكون كلامها بالعرية \* وروى عن علي رضى الله تعالى عنه انه قال ليست دابة لها ذنب ولكن كالخية كأنه يشير الى انها رجل والاكثر من على انها دابة \* وروى ابن جرير عن أبي الزبير انه وصف الدابة فقال له أسهل أسوأ ورعيناها عن احتزروا أنها أذن فيل وترتها نقر ابل ومصرها صدر أسود ولونها غرر وعاصمها خصره وذنبها ذنب كبش وقوائمها ثمر بصرين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا \* وروى الثعلبي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال تخرج الدابة من صدر ع في الصفاة تبرى القرس ثلاثة أيام وما تخرج ثلثها \* وروى أيضا عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدابة تخرج من أعظم المساجد حرمة عند الله تعالى بينا عيسى عليه السلام يطوف بالبيت ومعه المسلمون فنضرب الأرض من تحتهم وينشق الصفاة الى المسعى وتخرج الدابة من الصفاة اول

أبيض مثل الزحام حاصبه انه اذا شمع انسان جد دمه في جسده ومات من ساعته (بحر تنكار) قال ارسطو انه بحر من جنس البحر يوجد

فيه طعم البورق معدنه ساحل البحر وهو بين على ٢٩٤ سلك الذهب ويلينه وينفع من تأكل الاسنان ويقتل دودها ويسكن ضربها

ما يدوم تباركها ملعة ذاتو برور يش لا يتركها طالع البورق لا يفهمها هارب تسم الناس مؤمنوا كافر أم المؤمنين  
قستر ترك وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكافر فترك ترك وجهه تركته سودا وتكتب  
بين عينيه كافر \* وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قرع الصغار بماء وهو محرم وقال ان  
الدابة لتسمع قرع عصا هذه \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال يخرج الدابة من شعب أبي  
قيس رأسها في السحاب ورجلها في الأرض \* وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بس الشهب شهب أجساد مرتين أو ثلاثا قليل ولم ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لأنه تنفر منه  
الدابة فتصرخ ثلاث مرات يصعها من بين الخافقين \* وقيل ان وجهها وجه رجل وسائر خلقها كخافة  
الغير فتسكنهم من رآها أن أهل مكة كانوا يجمعون على أنه عليه وسلم والقرآن لا يوقون (فرع) أرمي لرجل دابة  
جمل على فرس وبغل وجار لا تنافي في لغة اسم لباد على وجه الأرض فصرها العرف على ذوات الأربع  
والوصية تنزل على العرف وإذا ثبت عرف في بلادهم جميع البلاد كالجمل لا يركب دابة فركب كافر لا يثبت  
وان كان الله تعالى قد سمده دابة وكلا حلف لا يأكل خبزا واحتب كل خبز الارض طيبستان على الاصع هذا هو  
المصور وقال ابن سريج انما ذكر الشافي هذا على حرف أهل مصر في ركنها جميعا عاودا لفظ الدابة  
فيها الحديث لا يستعمل الا في الفرس كالفرس انه لا يملك سواها قيل ان قاله بصرى يعط الاحرار انه في البحر  
ويدخل في لفظ الدابة الكبير والصغير والذكر والانثى والسميم والعيب وقال المنولي لا يعلى الا ما يكون ركنه  
(فرع) يكره دوام الوقوف على الدابة لغير حاجة وترك الزول عنها للحاجة لمن ساقه أي داود واليه من  
حديث أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كنانة تقتذوا ظهور دوابكم  
منابر فان الله عز وجل انما مضى لكم لتباعدكم الى بلدكم تكفونوا بالله في الايش الانفس وجعل لكم في الارض  
مستقرا فاضوا عليها اجابا لكم ويجوز الوقوف على ظهرها للحاجة بشرط تقصى الماروى وسلم وأبو داود  
والنسائي عن أم الحصين الاحمسية رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
غزيت أسامة وبلا رضي الله تعالى عنهما أحدهما أخذ بظنم ناقا لبي صلى الله عليه وسلم والآخر ارفع  
فيه يستمر من الحرق حتى رمى جرة القبيح هكذا رواه أحمد والحاكم وابن جبان ومحمد وقال الشيخ من الدين  
ابن عبد السلام في الفتاوى الموصلة النهي عن ركوب الدواب وهي واقفة وجعل على ما إذا كل لغير فرض  
صحيح وأما الركوب الطويل في الاغراض الصعبة فتشاوره يكون مندوبا كالوقوف بعرفة وثالثه يكون واجبا  
كوقوف الصغوف في قتال المشركين وقاتل كل من يجب قتاله وكذلك الحراسة في الجهاد اذا خيف هجمة العدو  
وهذا الاختلاف فيه وفي حديث أم الحصين رضي الله تعالى عنهما دليل على ان الحرمان أن يستقل بالخل نازلا  
بالأرض وراكبا على ظهر الدابة ورخص فيه أكثر أهل العلم ما ثبت أن أسامة وأحمد رضي الله تعالى عنهما  
كانا يكرهان الحرمان أن يستقرا جلالا وروى الامام أحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه رأى رجلا  
قد جعل على راحته دابة سبعين رجل عليه ولا يستقل به وهو محرم فقال له ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
اضع لذي أرحته أي ابرز الشمس وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تختذوا ظهور الدواب منابر فانما أراد  
ان يستوطن ظهورها لغير أرب في ذلك لولا حاجة وقال الرازي رأيت أحمد بن المعدل في الموقف في يوم شديد  
الحرق قد ضحى الشمس فقاتله بأبالي النضل ان هذا أمر قد اختلف فيه فلا أحدث بالتوسعة فأنشأ يقول

خضت له كراستك نخل قاله \* اذا الخلل أضحت في القيامة قالها

فوا أسفان كل من سئل بالاطلا \* وباحسرتا ان كل من حبل ناقصا

وأحمد بن المعدل هذا يصري على المذهب يعمن زهاد البصرة وعلمها وأخوه عبد الصمد بن المعدل شاعر  
مأهر

ويجاءوا له في تسكين  
أرباع الاسنان خاصية عجبة  
(بحر توتيا) قال ارسطو حجر  
معدن ذو أنواع أبيض  
واخضر واصفر معادن  
سواحل بحر الهند والسند  
كلها تنفع العيون المرطوبة  
وتزيل الصنان (بحر جالب  
النوم) قال ارسطو وحجر  
شديد الجوف في اللوى يرى  
بالنهار كأنه يخرج منه شبه  
بخار وبالبيل يسلم منه  
حتى يضيق به ما كان حوله  
واذا غلق منه على انسان ولو  
وزن قدره من أورثه فوما  
ثقبوا وان حلقه تحت رأس  
الانسان نائم لا يستيقظ حتى  
يشور رأسه واذا طلى به  
موضع الجرة أبرأها (بحر  
جوع) قال ارسطو وحجر  
ذو ألوان كثيرة يوقى من  
البين أو الصين والباص  
يكرهون أخذت منه لانه  
يكثر الهموم والغموم لمن  
يستعمله ويرث أحملا  
ردية ويصبر معه قضاء  
الحوائج لا يفلح لا يستفي  
الأمور كلها واذا غلى على  
صبي كثير بكاء ونكد وفزع  
وسيلان لعابه ومن سقى منه  
مصحفا قد قلى نومه وكثر  
فزع وساء خلقه سموا قتل  
لسانه وان سقى وجلبه  
اليافوت حسنه وصيره  
مشرقا سيرا والظن اليه  
ورث الهم وان وضع بين  
قوم لا علم لهم به يقع بينهم

عجرجي شديدا الحرس مشوب بنقط  
سود صغار يجلب من بلاد  
الهند من ازال تلك النقط  
من هذا الجرس حتى صير  
كله ابرو او فاعطى النحاس  
جر ممثل الذهب لان تلك  
القطعة دنان الفضة تنفع  
من الفخار اذا استعطي به  
(عجرجي) قال في كتاب  
الخواص اذا كان الجبل كثير  
الزخا فربطت في ذنبه حجرا  
لا يرغو التربة وقال صاحب  
كتاب الفلاح طغر الذي فيه  
تقبة خلقة اذا طلق على شئ  
من الاشجار كثر ثمرها ولا  
يصيبه شرها شي من الافات  
عجرجي (عجرجي) قال ارسطو  
اذا كان الجرس اسما تجوينا  
فحكته فخرج ابيض من  
استعصبه بقر حافض حزين  
وان خرج اسود من خلفه  
عليه لم ينجح جهل وان خرج  
اسفر فهو صالح لكل عمل  
وان طرح بما استروا من رطل  
ماؤها وان قطع وان خرج  
اجرم من استعصبه يرى كل  
خسر وان خرج اخضر من  
اسكبه كرم ابرو عروا ان  
زرع في ارض شيئا وارض  
سواء وان خرج اخيرا وكحل  
به على امرأة اجبت  
(عجرجي) قال ارسطو  
اذا كان الجرس ابيض فحكته  
فخرج من تحته اصفر فان  
من امسكه اذا تسكمت شيئا  
سواء كان سادا او كذا

\*(الماجن)\* الشدة التي عليها الناس في منازلهم وكذلك النافق والالحاق والاحتق والجمع وواجب  
وقال اهل اللغة دواجن البيوت ما انفسها الطير والشاة وغيرها وقد دجن في بيته اذا زعمه قال ابن السكيت  
شاة ارجن وارجن اذا الفت البيوت واستأنست قال ابن العربي يقولها بالهاو وكذلك غير الشاة ككلاب  
العصيد وقد اشد عليه الجوهري بيتا ليدري ان الله تعالى عنه قالوا ووحدة كبة سمك من خوشتوساني ان  
شاء الله تعالى ذكر في الفقه وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان اخبرته ان داخنة  
كانت لبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم قامت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم اهلبا فاستنعم  
به وفيه وفي السنن الاربعة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرين  
ولقد كانت في مصفة تحت برى فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعنا بوجته دخل داخن فاكلها  
وفي حديثها ايضا كانت عندنا داخن فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فخرج صلى الله  
عليه وسلم جامع وذهب وفي الحديث لعن الله من مثل يداخنه وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى  
عنه قال كانت الضعاء احدا لانهم من حوض ولايت وهي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث  
الاكل فتدخل الداجن فمأكل من عجبها (تمة) دجين بن ثابت ابو النضر البصري وعنه اسلم  
مولي عمر بن هشام بن عروين الزبير قال ابن معين حديثه ليس بشئ وقال ابو حاتم وابو زرعة ضعيف وقال  
النسائي ليس بشئ وقال الدارقطني وغيره ليس بالقوي وقال ابن عدي ولسان ابن معين انه قال دجين هو  
هنا وقال البخاري دجين بن ثابت هو ابو النضر صحيح مسلم وان الماركرور وعنه وكعب قال عبد الرحمن بن  
مهدى قال لنا مرة دجين وهو واحد من مولد لعمر بن عبد العزيز فقلت له ان ولي لعمر بن عبد العزيز لم يدرك  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا هو اسلم مولد لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه له لعلنا لعمر ما بالك لا تجد لنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما اخشى ان ازيدا وانقص وانقص وانقص سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال جز والميداني في الامال حمار رجل من فزارة  
كذبه ابو النضر وهو من احمى الناس فمن حقه ان موسى بن عيسى الهاشمي مر به يوما وهو يحفر بظهر  
الكوفة فموضع ما يقال به ما بالك يا ابو النضر لا يمشي تحفر فقال اني دفنت في هذه الصخرة اذن اعم ولست اهدى  
المكانة فقال له موسى كان ينبغي ان تفعل عليا علامه قال لقد فعلت قال ماذا قال صابا في السماء كانت  
تظلمها ولست ادرى موضع الصلاة الا ان ومن حقه ايضا انه خرج يوما قبل فعد في دماير منزله قبل  
فالقاه في رهنك فعلم به ابو فخرجه ودفنه ثم خنق كبشا والقاه في البئر ثم ان اهل القتل طافوا في سكت  
الكوفة ويصون عنه فلقاهم بجوار قال في دارنا رجل مقتول فالتقوا الله صاحبكم فعدوا الى منزله فزادوه في  
البئر فلما رأى الكلب ناداهم كل صاحبكم قرون فضحكوا وامنوا نصرخوا ومن حقه ايضا ان اسلم  
انخراساني صاحب الدوة لما ورد الكوفة قال في حوله ايكم يعرف بحافض دعواتي فقال يقاضان الفخر ج دعاء  
فلما دخل لم يجد في المجلس غير ابي مسلم ويطيق فقال بيايا بطين ايكما بوسلم وجملا اسم لا يصرف لانه  
معدول من جاج مثل عمر بن عامر فقال بيا بيا عجمو عجمو اذاري  
\*(الدارم)\* التقط قاله ابن سيده وسياق ان شاء الله تعالى في باب القاف  
\*(الدي)\* فتح البال المهمة وتختلف الباء الموحدة ما جرد قبل ان طير الواحدة بة قال الرازي  
كان خورق طها العيوب على دية او على عيوب  
وارض مديبة أي كسرة الدي وقالوا في امثالهم اكر من الدي وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت  
يا رسول الله كيف الناس بعدك قال صلى الله عليه وسلم دينا كل شدة ادمعها حتى تقوم الساعة وقد تقدم  
الكلام على عموم الجراد

يقع وان خرج يحكه احمر فكل شئ يصعله يرتفع سريعا وان خرج اخضر على لون الارض فكل من استعان به في شئ من عمله اعين عليه



وان خرج يحكمه اسماء نحوها  
فلان زال صاحبه الذي  
عسكه طبيب النفس وان  
خرج أنحضران فاني  
بستان أسرع خروج غرسه  
وتعلم أسيارهم سعادون  
خرج أسود أمراً من سقي  
السهم القاتل ومن لدغ الحية  
والعقرب اذا شرب من  
حكه أو علي عليه (عجر)  
أجر قال اسطوا اذا كان  
الجحر أحمز فخرج حكه  
أيسر فان سلمه يفع في كل  
عمل بعمله وان خرج أسود  
كان له أي شيء يعذب به  
نفسه فيدر عليه وان خرج  
أصفر فني ويطه على عضده  
عصبه النفس وان خرج  
أخضر فانه حيث ذهب على عمل  
عنه للناس وينج وان خرج  
أنحضر فان الذي يحكمه  
بصرف عنه السلاح قال  
الشيخ الرئيس ان في الاعمار  
عجر أحمز يشبه البسوزن  
دائق منه قتال بفعل عمله  
جوهره كاليش (عجر أنحضر)  
قال اسطوا اذا كان أنحضر  
شككتك فخرج حكه أبيض  
فني أسكه مع غرس فرسا  
أورور زرعاً وجعل هذا  
الطير في خوقة وأقلته ودفنه  
في الزرع ينبت باذن الله  
تعالى أحسن نبات وان خرج  
أسود يجتمع على أسكه كثير  
كثير وان خرج أصفو فكل  
دواء يعطيه انساناً فافقه  
خرج أحمز سكرته من

\*(اللب)\* من السباع معروف والاني دبة وكنيته أبو جهينة وأبو الحلاج وأبو سلمة وأبو حيدوا وقناة  
وأبو العباس وأرض مديدة أي ذات أدبيل واللب يجب العزلة فإذا به الشئ دخل وجاره الذي اغتدق  
الغيران ولا يخرج حتى يطمأ لهواء وأذا جاع يمتص دبه ورجليه فيندفع عنه ذلك الجوع ويخرج في  
الربيع كلمين ما يكون وهو مختلف الطباع لانه يأكل ما تأكله السباع وما تراءى البهاجم بما يكله الناس  
ومن طبعه انه اذا كان أوان السفاذ خلل ذكر بانثاموا الذكر سافداً انه مضطجع على الارض وتضع  
الأنثى جرحها وتعلقه فغير غير الجوارح فتهرب منه من موضع الى موضع خوفاً فليس من الغل كما تقدم في جهبروهي  
مع ذلك تلصقه حتى تقهر أو تعضو بنفس وفي ولادتها صعبة وتور بما أشرفت عن التلف حاله الوضع وزعم  
بعضهم انه تألم من قبلها انما طده ناقص الخلق تشوفاً لذكر جرحه صاعلي السفاذ ولشدته وشهواته والادعي  
الى وطئها ومن شأن هذا الجنس أن يسم في الشتاء وتقل في الصيف كونه موضع الانثى حيث تدعو اذا حتم فيمكن  
لا يضر له الى ان يعض عليه اربعة عشر يوماً بعد ذلك يندرج في الحركة والاني اذا لم يمت دفعته جراءها  
بين يديها فاذا اشتد خوفها عليها ساعدتها الاشجار وهو طبعه فطعة بحية لقبول التاديب لكنه لا يطيع  
معامله الا بعنف وضرب شديد (وحكمه) تحريم الاكل لانه يسبح يشوي بنباه وقال الامام أحمد ان لم يكن له ناب  
فلا بأس به لان الامام لا يباح له يقتل فيجوز وجود المحرم (قائمة) قال الامام أبو الفرج من الجوز في آخر الاكل  
هرب رجل من أسد فوقع في شرف وقع الاسد فطعمه فاذا في البرج فقال له الاسد منذ كم لك ههنا قال منذ أيام  
وقد قتلت الجوع فقال له الاسد انما أنتنا كل هذا الانسان وقد شبعنا فقال له اللب فاذا عاودنا الجوع ما نصنع  
وانما الزمان نخلطه انما لا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه لئلا نؤذيه  
يتما فوصل اليه ثم الى القضاء فخلص وخلصهما معني هذان العاقل لا يترك الخرم في كل أمور ولا يتبع  
شهوته لاسيما اذا علم ان فيها هلاكه بل ينظر في عاقبة أمره يا أخينا الخرم في ذلك وحكي القزويني في عقاب  
الحيوانات ان أسداً تصاد انما يهرب الى شجرة فاذا على بعض أغصانها يد يخطف ثم يغفل اى الامد  
انه فوق الشجرة جاء واقرب تحتها ينظر نزول الانسان قال فظفرت الى اللب فاذا هو يشرب يصمعه الى فيه ان  
اسكت للاب يعرف الاسد ان هذا قال فيشتت فخير اين الاسد واللب وكان معي سكن صغيراً فخرجته وطلعت  
بعض النعمان الذي عليه اللب حتى اذا لم يبق منه الا اليسير سقط اللب بسبب ثقوب الاسد عليه وتصارعاً ما  
تم فلبه الاسد فاقترعه ورجع معي (الامثال) تقدم أنهم قالوا الحق من جهبروهي التي اللب وأما قولهم الوط  
من دب فهو رجل من العرب كان يتباهر بعمل ذلك وأما قولهم الوط من ثغر فاعلمنا قوله لان الثغر لا يفارق  
دبر الغابة وقولهم الوط من رهاب هذا من قول الشاعر

وأوط من رهاب يدعى \* بأن النساء عليه حرام

\*(الخواص)\* نابه يلقي في لبن المرصعة يسقاه الصبي تنبت أسنانه بسهولة \* ويضمه من يلب البرص طلاء \* واذا  
شدت عينه البني في خوقة وتلفت على عضد انسان لم يخط السباع وان علقته على من به الحى الدائرة أنه \*  
ومرارة اذا اكتمل جماع العسل وماء الراي انج اذ حيت طلاء البصر واذا طلي بذلك موضع داء العلب انبت  
الشعر فيه \* واذا شرب من مرارته وزن دافقين بسمل وماء ريق الرنة والبول اسير وطر دال رايج \* واذا رطبت  
مرارته على نغز الرجل البني جماع مشاء ولا يضره \* ودمه اذا اكتمل به منع طواع الشعر في الجفان العين وان  
اكتمل به بعد تنقه لم ينبت \* واذا ذلك الولد يشحه كان له حرام من كل سوء واذا حشي شحمه موضع  
الناسور وضعه واذا طلي شحمه كلب حتى \* وقطع من جلده اذا علق على الصبي الذي ساء خلقه من ولعته  
ذلك \* وعينه البني اذا بكت وعلفت على الطفل لم يفرغ في فومه (التعير) اللب في المنام يدل على الشر  
والنكد والغنى دور عباد لثروته على المكر والخديعة على المرأة لثقله البدن الموحشة المنظر ذات اللهو

أسود فحكه حتى يخرج  
 أيضا ينفع من سم الحية  
 والعقرب إذا شرب بالمدوخ  
 من حكه أو ملق عليه وان  
 خرج أصفر فأن أسكه على  
 كثير وكل بيت حويبه مع  
 أهله من الداء وان خرج  
 اسود على لونه فأن أسكه  
 معه فتضيق الحواسيج من  
 الناس ويرد في عقله وان  
 خرج أخضر فأن أسكه  
 تلذغه الهوام (حجر أسفر)  
 قال اسطوذا خرج حكه  
 أيضا من أسكه يحصل  
 له كل شيء يطلبه من الناس  
 وان خرج أنضر فأنه اذا  
 وضعه على شيء من الاعمال  
 كان حديد ان يقع وان  
 كان أحمر لفسن الجواب  
 من كل شيء يسئل عنه  
 باذن الله تعالى وان خرج  
 اسود فأن اخذه معنوي  
 اسم من يريد فانه يتبعه ولا  
 ينقطع عنه مادام الحريه  
 (حجر أسفر) قال اسطوذا  
 كان الحرف أسفر يخرج حكه  
 أيضا أو صبيغ فانه ان سحق  
 على اسم انسان وأكمل به  
 وسعى اسم ذلك الانسان  
 فانه يصحون بشق طبعه وان  
 خرج حكه اسود فأن أكمل  
 حكه كنه يكرمه كل أحد  
 وان أكتطبت النساء اجبن  
 أو واجهن وان خرج أصفر  
 يثنى عليه كل من رآه حيث  
 ذهب وان خرج أحمر فثما  
 ذهب يساع على الخفاش

واللب والطير يور بمادته ويث على الاسر والسجن وور بمادته ويث على حدوا حتى اص يحمل  
 تحنت في رأي أركب دنانير ولاية ديشقان كان لها أهل والاله هم وخوف ثم يخبر وور بمادته على سفر  
 ثوب جمع الى مكانه والله تعالى أعلم  
 (الدر) \* حمار الوحش فانه في العلب وقد تقدم الكلام عليه في باب الحاد المهملة  
 (الدر) \* بفتح الدال جماعة النخل وقال السهلي الدر الزاير وأما الدر كسر الدال فصغار الجراد قال  
 الأصمعي لا واحد من لفظه ويقال ان واحده خشرمة ويجمع الدر على دور قال الهذلي في وصف عسال  
 \* اذا سمعت الدر لم يرج له سمها \* أي لم يخف له سمها به فسر قوله تعالى فن كل بر حوله فانه به وقوله تعالى  
 من كان ير جولة الله فان أجعل الله لك من كان يخاف لضعف قال الصامس أجمع أهل التفسير على ان  
 الرجاء في الآية يعني الخوف ويقال أيضا الزاير ويرى كاله السهلي ومنه قيل لعاصم من ثابت الانصاري  
 رضي الله تعالى عنه في الدر وذلك ان الشركين لما قتله أراذوا ان يوايه فقام الله تعالى بالدر فأراده واضه  
 حتى أخذ السهلون فدفعوه وكان رضي الله تعالى عنه قد عاهد الله تعالى ان لا يمس بشر كولا ولا يمس مشركه فقام  
 الله تعالى منهم بعد وفاته \* وفي أوائل تاريخ نيسابور لما كن عن غامة بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله  
 عنه وهو يروي له الجماعة قال خرج جنس من خواص ومعتز رجل شتم أو ينال من أبي بكر وعمر رضي  
 الله تعالى عنهم فنهضوا فمات في حجره فذاذات يوم عرضي الى حاجته فأبطلوا علينا فبعثنا في طلبه فخرج جمع البنا  
 الرسول وقال أدر كوا صاحبكم فذهبنا اليه فاذا هو قد قعد على حجر يقضي حاجته فخرج عليه صف من الدر  
 مشرت معاصله مفضلا قال لخمنا نظام موالتهم علينا فأتوا بنا وهي ترى معاصله وجا في الحديث  
 لتسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذرا حتى لو سلكنوا خشرمهم ودر لسلككم وما انشرم ما رى النخل \* وفي الغائق  
 ان سكتة بنت الحسين رضي الله تعالى عنهم طاعت الى أمها في باب وهي صغيرة تبيك فالتسايات قالت مرتبة  
 ديرة فليفتني بأبيرة أريدت تغير ديرة وهي الفخمة سميت بذلك لتدبرها في عمل العسل  
 (الدر) \* بفتح الدال المهملة وكسر السين المهملة ويقال له أيضا الدرسي بضم الدال طائر صغير منسوب  
 الى دريس الرطب لانهم يغيرون في النسب كالحري والسهلي والغامي بالغ القوم والقياس قوي والدريس من  
 الطير والليل الذي في لونه خيرة بن السواد والجرة \* وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو أصناف مصري  
 وجازي وعراقي وهي متعار به لكن أغرها المصري ولونه الدكنة وقيل هو ذكر الحمام \* قال الجاحظ قال  
 صاحب منق الطير يقال في الحمام الوحشي من القمارى والغواص وما أشبه ذلك دباسي ويقال هديل هديل  
 هديل اذا صاح فاذا طرب قبل غرد يغرد تغردا والتغريد يكون أيضا لانسان وأصله من الطير وبعضهم يضم  
 ان الهديل من أسماء الخجلة المذكور قال الرازي  
 كهدا هدر كسر الراء متجانسه \* يدعو بشارة الطير في هديلا  
 وسياق ان شاء الله تعالى ذكر الهديل في باب الهله روى الامام أحمد الطبراني في مسند رجال المستدرج بالضعف عن  
 يحيى بن عمار عن حماد بن عيسى قال دخلت الاسواف فأخذت درسيين وأمهات فرفط طبعهما وان اذ بان  
 أذبحهما قال قد فعل على أوحش فأخذت خيرة فترى بها ولة لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم  
 ما بين لابي المدينة النخلة أصل حمر يد النخل وأصل العرجون والاسواف مسياتى ارباشا الله تعالى كره في  
 المناس أضافى باب التور وفي الموطن عبد الله بن أبي بكر ان أباطحة الانصاري رضي الله عنه كان يصلي في  
 حائطه فطار درسي فأعجب وهو طائر في الشجر اناس غرقا فأتبعه بصره صاعقه وهو في صلاة فلم يدر كم صلى  
 فذكر لتي صلى الله عليه وسلم ما صاب من الفتنة قال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت قال ما كنت  
 عبد الله بن أبي بكر ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائطه بالقف في زمن الترو والنخل قد ذلت خفي مطوقة

ارسلوا ان الاسكندر اصاب هذا العجز باقرية بعدة هناك وخاصيته انه اذا أذن من الانسان أو الحيوان ظهر به شهوة الواقع فنع الناس من حله الى هسكوه مخافة امتضاح النساء ومن أسلم من هذا العجز تحت لسانه آمن من العطن واذا سقى منه صاحب الماء الاصفر ولوا ببع شعيرات أسهله من ساعته وذكر ان بارض مصر حجر من شدة على ظهره يشوبه شهوة الواقع (حجر البصر) قال ارسلوا هذا حجر يوجد على ساحل البحر يتولد من لطيف أجزاء الارض ويقاوى العسر وهو حجر أسود نضج الجبس مثل الزمالة خفيف لا يفوس في الماء وخاصيته ان الانسان اذا استعصبه وركب البحر آمن من الغرق واذا أتى في القعر لم يغرق وان أوقد تحت حطب كسبرود ذكر وان الاسكندر اصاب هذا العجز في الظلمات وابراه به الزنى وأعجب العاهات (حجر الجباري) يوجد في حوصلة الجباري يشد على الانسان لم يحتم مادام عليه وان كان به اسهال يحبس بطنه (حجر الحماة) قال ارسلوا حجره وخواصه يخرج من بحيرة بارض المغرب يشرب منه مقدار عشر جبات يفت

بحر حافظ البها فاعجب ما رأى من ثمها ثم رجع الى صلاته فاذا ولا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا قصة لخاصة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يومئذ خليفة فذكر له ذلك وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه بمسمن ألف الفصحى ذلك الحائط الحسون والقنف وادمن اودية المدينة وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه مالا يجبه ثم من ماله الاخر حج عن الله تعالى وكان رقبته يعرفون منه ذلك فربما أحمدهم المسجد فاذا رأه ابن عمر رضى الله تعالى عنه ماعلى تلك الحالة الحسنة اعتقه فقول له أعصها بهم ثم خذوا نكاحك فقول من خذوا نكاحك تعالى اتخذ عنه الله وطلب منه نكاحه ثلاثين ألفا فقال أشاف أن تقتني وراهم ابن عمر وكان هو الطالب اليه فقال له اذهب فأنت حرة لله تعالى وذلك قال أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه ما أنا أحد الا وقد مات به الدنيا الا ابن عمر رضى الله تعالى عنه ما لم يمت الى أن أعنت ألف نسمة أو أكثر من ذلك ومناقبه وفضائله رضى الله تعالى عنه لا تحصى قال حجة الاسلام الغزالي وكانوا يفعلون ذلك قطعاً للمادة الفكرية وتكافؤاً للملح من قنات الصلوات وهذا هو الهواء القاطع لمادة الهوى لا ينفى غيره ومن طبع الديسي انه لا يرى ما طاع على وجه الارض بل في السجدة مشى في الصيفة مصيف ولا يعرف له ولا (وحكمه) الحل بالانفاق وهو سقن البيهقي عن ابن أبي ليلى عن عطاة بن عباس رضى الله تعالى عنه انه قال في الخضرى والبيسى والقمرى والقفاوا غل اذ اقتله الحرم عاشقة (الخواص) قال صاحب المنهاج في الطب انه أفضل الطير الى يده الضرور والسماني ثم الجمل والدرج وقران الحمام والورشان وهو حار باس والدماسه محمود الا انني من الجراد (وهو في المنام) كالسماني وسماي ان شاء الله تعالى الكلام عليه ما في باب السنين الملهمة فليظن هناك

\*(العلاج)\* مثل الدال ككاهن من النمسي وان ماله وغيرهما الواحدة فيباحة الذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه بكلة وحماة قال ابن سيدة سميت الباحة بوجه لا قبلها وادبارها يشال دج القوم يدجون دجها اذا مسوا مشبار ويدافى تقارب خطو وقيل هو ان يشالوا ويدروا وقال الاصمسي الباحة بالفتح الواحدة من الباج والكسر الكعمن العزل وقال غيره الكعمن الفزل دجاجة بفتح الدال أضافه الامام يزيد في شرح الفصحى وكنت الباحة أم الوليد وأم حفصة وأم حفرة وأم حفصة وأما حفرة وعشرين وأم قوب وأم نافع واذا هربت الباحة لم يكن ليضهاج واذا كانت كذلك لم يظن منها فرح ومن عجب امرها انه يمر بها سائر السباع فلا تخشاهن اذ امرهم ابن اوى وهي على سطح أو جدار أو شجرة قومت بنفسي اليه ووصف الباحة قبله النور وسرعة الانتباه قال ان نومها استيقاظها انما هو بمقدار روح النفس ورجوعه ويقال انها تفعل ذلك من شدة الجن وأكثرا عند هامن الحيلة انما لا تنام على الارض بل ترتفع على رف أو على جذع أو جدار أو ما قرب ذلك واذا غرت الشمس فرمت الى تلك العادة وبادرن الباه والفرخ يخرج من البيضة كسبا كسبا طير فانه يقول لا سرع الحركة بدعي فصب ثم وكما مررت عليه الامام حتى وقع حسنه وكبسه وزاد قبحه فلا يزال كذلك حتى ينسلخ من جميع ما كان فيه الى ان يصير الى حاله لا يبلغ فيها الا قدج أو الصياح أو البيض ووالباج مشترك الطبيعة أي كل اللحم والذباب وذلك من طباع الجوارح روي كل الخنزير وبلغت الحبوب لك من طباع البهائم والطيور ويعرف الديك من الباج حتى هو في البيضة وذلك ان البيضة اذا كانت مستطيلة بمدودة لا طرف فهي مخرج الانثى واذا كانت مستديرة مربعة لا طرف فهي مخرج الذكر والفرخ يخرج من البيضة تارة بالحض وتارة بان يدفن في الزبل ونحوه ومن الباج ما يبيض مرتين في اليوم والباجه تبيض في جميع السنة الا في شهرين منها شتو وينو يتم خلق البيض في عشرة أيام وتكون البيضة عند خروجهما لينة القشر فاذا اصابها الهواء يست وهي تشبه على بياض وصفرة بينهما قشر رقيق يسمى قشوا يطوقه قشر صلب فالبيض وطوبى مختلفة لدرجة

لغالبية مخرجها في حجم بدنة صغيرة توجد على رأس الحيات بعضها لا كما في القمل وتماضيته ان العنبر المذوق يحصل في اللبن اوقى الماء

الحار وهذا الجرباني في  
قائه يلتصق موضع الصدغ  
ويستخرج منه السم وقال  
ابن سينا انه ينفع من نمش  
الحية قليلا قال جالينوس  
أعبرني بذلك رجل صدوق  
(جرب الخفاف) الخفاف فوج  
في عشه حران أحدهما أحمر  
والآخر أبيض فان علو  
الأحمر على من يزرع في  
نوم يدفع عنه ذلك وان علو  
الأبيض على من يزرع  
يزول عنه (جرب البياض)  
جرب السجوني يورده في  
قائمه اذا شدد على  
الصرع يزول عنه الوجع  
والصرع يزول بدنة البلاء  
اذا خلق على الانسان بدنه  
عنه العين المسوء ويرك  
تحت رأس العبي لا يزرع  
في نومه (جرب الرجا) يشد من  
السفلى فتلصق على الرأس  
التي تسقط ولدها فانهم  
لا تسقط ويحكي عنها عند  
الطلاق كي لا يتعسر عليها  
واذا أحس وورش عليه الخل  
وجلس عليه قطع زرق الماء  
ويحل الاورام الحادة (جرب  
السامود) جرب يقطع  
الاجزاء كلها ذرآن سليمان  
ابن داود عليها السلام  
أراد منه البيت المقدس  
أمر الشياطين بقطع الاجزاء  
فشكا الناس من صوت  
قطع الاجزاء فجمع علماء بني  
اسرائيل وعلماء الجرب وط

تشابه الاجزاء وهي بخره التي والصغر قروا تسلسل ناعمة أعجبني بدم قد جدوهي للفرخ مادة يغذي بها  
من سرته والذى يتكون من الرطوبة البيضاء من الفرخ ثم مدافعه ثم رأسه ثم بخار البياض في لفاف واحدة  
هي جلدة الفرخ وتبخار الصفر في غشاء واحد هي سرته فيغذي منها كغذاء الجنين من سرته من دم الحوض  
وربما وجد في البيضة الواحد ثمان أصفران فاذا حنفت هذه البيضة خرج منها فرخان وقد شوهد ذلك  
وأغذى البيض وألطفه ذوات الصفر وقائه غذاء ما كان من دجاج لا ذلك لاهو هذا النوع من البيض لا يتولد  
منه حيوان ولا مما يبيض في نقصان القسم على الاكثر لان البيض من الاستهلال الى الابدان يغذي ويرطب  
فيصير للكون والبدن من الابدان الى الحاق وهو يعرف الفرخ الذي كمن من الاتي بعد عشرة أيام بان يعلق بمنقاره  
فان تحرك فذكر وان سكن فأنثي وهو وصف الشراء البيضة بأوصاف مختلفة منها قول ابن الفرخ الاصماني  
من أبيات  
فهبادع صنعت وطلائف \* ألبن بالتقدير والتلحق  
خطلل ما انما من احتلاط على \* شكل ومختلف المزاج فترق

وروى ابن ماجه من حديث أبي جبر قروى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الاغنياء بالتخاذل والفقراء  
القرءاء بالتخاذل البياض وقال عند اتخاذ الاغنياء البياض يأذن الله تعالى بهلاك القرى وفي اسناده على بن عروة  
الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث قال عبد الله طيف البغدادى انما أمر الاغنياء بالتخاذل والفقراء  
بالتخاذل البياض لانه أمر كل قوم بحسب قدرتهم وما تصل اليه قوتهم ولقد صدق ذلك كله أن لا يتعد الناس من  
الكسب وانما المال وعبارة التباين لا يدعوا التسبب فان ذلك يوجب التعفف والتعفف هو ما أدى الى  
الغنى والثروة وتوزل الكسب والاحراض عنه فوجب الحاقه المستلثة للناس والتكفف منهم وذلك مذموم  
شرعوا ما قوله عند اتخاذ الاغنياء البياض يأذن الله تعالى بهلاك القرى يعني أن الاغنياء اذا ضيقوا على الفقراء  
في مكاسبهم وخالطوهم في معاشهم تعال بينهم وهلكوا وفي هلاك القرءاء وار وفي ذلك هلاك القرى  
ووراءها وفي آخر البصري وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الكفمن الحق يحفظها الجنى  
فترقى هاني آذن وليه تقرر في البياض ذكر الامام الصلابة والفرخ من الجوز في الاذكاء عن أحمد بن  
طولون صاحب مصر انه جلس يوما في منزله بأكل مع كعب بن مالك فقرأ في كتابه عليه فوضع يده في رغب  
وبجابه وقطعة لحم فاخذ وجأه بعض الغلمان تناولته فاخذ ذلك السلام وذهب به الى لائل ورجع  
فذكر انه ما هاش ولا يش فقال ابن طولون للسلام اتيت به فاحضره بين يديه واستطلقه فأحسن الجواب ولم  
يضطرب من شيء فقال له أحضر لي الكتب التي معك وأصدقني عن بعثتك فقد صعدت عندي أنك صاحب جبر  
وأحضر البياض فاعترف به بذلك فقال بعض من حضر هذا واقعه الصفر فقال أحد ما هو بصير ولكنه قياس  
صحيح وفراصة وذلك اني سأرا يتسوه ما وجهت اليه بطعام بشره الى أكله الشبان فاشى ولا يش ولا يديه  
اله فأحضره وخطبته فتلقي قوتها وشجوا حاضر فلما أتت نائمة حاة وقوتها شى وسرع جوابه  
علت أنه صاحب خبر التبيى وقال ابن خلكان في ترجمته كان ابو العباس أحمد بن طولون صاحب الديار  
المصرية والشام والفرع ومالك عادلا لشجاعا متواضعا حسن السيرة يحب أهل العلم كرمه ما لم يتحضرها  
الخاص والعام كثير الصدقة تثل أن قاله وكنه يومان المرأة تأتي وطبها الا زوال الرضع وفي بعدها الخاتم  
الذهب فطلب مني اذا عطيتا فقال به من يديه البسك فاعطته وكان يحفظ القرآن نور ورحم حسن الصوت فيه  
وكان مع ذلك طائش السيف سفالك الباعة قبل انه أحصى من قتله صرا ومن مات في حبسه فكان ثمانية عشر  
ألفا وقرى تسعين وما تثنى برلق الامعاء وقال ابن طولون تشاء ولم يكن انسه وروى ابن خلكان قال وانطب  
القراءة على قبة فقرأ ما تثنى في المنام فقال أحببتك ان لا تقرأ على قال ولم قال لا تخبر في آية الا قرعت  
جهاو يقال في ما سمعت هذه امرت بك بهذه اه وروى الامام الحافظ ابن عساكر في تاريخه أن سليمان بن  
منهم قطع الجرب من غير صوت فقال بعض الفقهاء انما علم جرب اله هذه الخاصية ولكن لست أعرف مكانها وفي حيلة في تحصيله ثم قال على بعض

وكرها وأمر ردها الى مكانها فعدت العقاب الى عشها فسرأتها مغطاة فضر بها برجلها لم تعمل في شيء فسارت وأجلت صبغة اليوم الثاني وقدمت فارها فقلعه فصرأ الله على الجاه فأنشئ نصفين من غير صوت فدا على سليمان عليه الصلاة والسلام العقاب وقال أخبرني عن أي موضع جلت هذا الجسر فقال يا بني الله من جبل للشرع يقال له السور وقبت سليمان عليه الصلاة والسلام الجبل فدا لوانه مقدار حاجته وكان بعد ذلك قطع الجبل المصور من غير أن يسمع لها صوت (عسر السم) هو حجر كالجوز وليس يجزع ويحدث خزان الملوكة نصيبه أنه يصرك اذا حضر السم (حكى) الوزير نظام الملك الحسن بن علي قدس الله روحه في كتابه السور ان سليمان بن عبد الملك قال ذات يوم ان مملكتي ليست تقصر عن مملكة سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام الا ان الله تعالى مضى الى الجن والعاير والريح وليس لاحد من الملوكة على وجه الارض مثل مال من الاموال والعدة قال بعض الحاضرين أهم شيء يحتاج اليه الملوكة ليس عندنا شيء

عبد الملك رحمه الله تعالى كان يهاجى الا كل وقت نقل عنه أنه اشاعه بغيره فقها انه اعطى في بعض الامام يا رعين دجاجة مشوية وأر بعين بيضت وأر بعين وغناين كلوة شحمها وثمانين حردة ثم أكل مع الناس على السباط العام وهو منها دخل ذات يوم يستانه وكان قد أمر فيه أن يحيى غلامو يستطيله وكان معه أصحابه فأكل القوم حتى اكثروا وسهروا يأكل فأكلا ذر بعامر استدعى بشاة مشوية تاكها ثم أقبل على الفا كهة فأكلا ذر بعامر إلى حاجتين مشويتين تاكها ثم أكل الى الفا كهة فأكلا ذر بعامر إلى شبع بقعديه الرجل بمو سينا وسوقا سكر فأكلاه أجمع ثم أكل دار الحسلة فأتى بالسباط فأنقص من أكاه ثم وبها انه سمح فأتى الطائف فأكلا بمعاينة ومائة وخروفا وست دجاجة وأتى بمكول زبيب طائفي فأكلاه أجمع وبقول انه كان له بستان فخامر جلي بضمه ودفعه قدران المال فاستوفى في ذلك فدخل البستان لينظر مو جمل يأكل من غمار ثم أذن في صمته فلما قبل الناس من اجل الحال قال كذا في ذلك قبل ان يدخله أمير المؤمنين وبقول كان سبب مرضه انه أكل أر بعمائة ميسرة وثمانية مائة شبة تين وأر بعائه كلوة شحمها وعشرين دجاجة ثم وضعت الجني في صكره وكان موته بالخمسة وحرقة الله تعالى عليه في صرح ذاتي (فأله) يذكر بعض العلماء أن من أكل كثيرا وخاف على نفسه من الخمة فليصم على بطنه يده ويقل الآية ليله عدي يا كرتي ورضي الله عن سيدي أبي عبد الله القرشي يقول ذلك ثلاثا فانه لا يضره الا كل وهو يجب مجرب وهو قدرو وينا بأسا نديش من طرف مختلفة ان امرأتها من ولد الى سيدي الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه وقالت اني رأيت قلب ابني هذا شديدا لعلني بلك وقد خرجت عن حقي فيمعه عز وجل ولك فاقبله مقبله الشيخ وأمر به بالحاددة وسأولت الطريق فدخلت عليه أمه فوما فوجدته نجس لاصفر من أنار الخوج والسهر ووجدته يأكل قرصا من الشعر فدخلت الى الشيخ فوجدت بين يديه انه فيه عظام دجاجة متصاولة قد أكها فاضالت باسدي تا كل لحم الدجاج وبأكل ابني خبز الشعير فوضع الشيخ يده على تلك العظام وقال قوي يا ذن الله تعالى الذي يحيي العظام وهي رميم فقامت دجاجة مسوية وصاحت فقال الشيخ اذ اصرا ابنك هكذا فليأكل كل ما شاء وذكرا بن خلجان اياضي ترجع اليه من عدي أن رجلا من الأولين كان يأكل و بين يديه دجاجة مشوية فجاءه سائل فرددته خالبا وكان الرجل مترفا فوقع بينه وبين امرأته فرقة وذهب معه وزوج امرأته فبينما الزوج الثاني يأكل وبين يديه دجاجة مشوية اذ جاءه سائل فقال لا امرأته فاوله البجاجة فتناولته وتوطرت اليه فاذهرو زوجها الاول فاضربت زوجها الثاني بالعضة فقال الزوج الثاني وألوانه ذلك المسكين الاول خولني الله نعمته وأهله لعله شكره هو قال اليه جرحتم في سفر على ناقة فأسببت هذا شجة أعراي فزلت فقالت لرب الخيام من أنت فقلت ضيف قالت وما صنع الضيف عندنا المصرا لو اسعته ثم قامت الى فرطتة ومجنته وخبرته ثم فعدت تا كل فلم ألبث أن جاء زوجها ومعلن فسلم ثم قال من الرجل قلت ضيف قال أهلا وسهلا حياك الله و ملا قصبان لبن وسفاني ثم قال مالك أكلت شيئا وما أراهأ طعمتك فقلت لا والله دخل عليها فقبضوا وقالوا بكألت وركت الضيف قالت وما صنع به أطعمه طعماي وزاديهما الكلام فضر ما حيى شجها ثم أخذ شعر فخرج الى ناقى فضرها فقلت ما صنعت فأكل الله فقال والله لا يبت ضيفي طاعما جمع حطبوا وأج نلوا وأقبل بشوي ويطعمني وبأكل باقي البوايقول كلى لا أعلم الله حتى اذا أصبح تركي ومضى فعدت مغموأخا تعالى النهار أقبل ومعه يعبر ما سام الناظر من النظر الموعا لهدامكان ناقلته فزودني ذلك الجم ومما حضره فخرجت من عنده فضعتي الليل الى خيمة أعراي فسلمت فرددت صاحبة الخيمة على السلام فأتت من الرجل قلت ضيف فقلت مرحبا بك حياك الله عا لفتنا ثم عمدت الى قطعته ومجنته وخبرته ثم ردت ذلك بالزبدوا لبن ووضعت بين يدي ومعه دجاجة مشوية وفات كل واحد لم ألبث أن أقبل أعراي كره المظر فسلم فرددت عليه السلام فقال من الرجل قلت ضيف قال وما صنع الضيف عندنا ثم دخل الى أهله وقال أن طعماي فأتت أطعمته للضيف



وأخام عليه واقعد بجنبه ووضع الدواة بين يديه ٣٠٢ حتى وقع بحضور سليمان عدة تواقيع فلما انبسط طمعه بعد ذلك سألته ذات يوم

فقال يا مريم المؤمن كيف  
عرفت أن اسمك مع العبد فقال  
مريم خزانة لأفكارهما أبدا  
من خاصيتهما ما يحقر كان  
إذا حضر لمن كان معه  
السم فلما خلعت دلي تحرقا  
وحين حدثت بين يدي  
اضطر بنا وصعدا أن تقع  
احدهما على الأخرى فلما  
ثبت من عندي سكنا ثم  
فقمهما وعرضهما على  
جعفر فكانت زينة كالجزع  
(عجرا الشياطين) قال ارسطو  
هو حجر أمس أجرا أولونه  
كلون الباقوت وكسر وكسر  
وليس له شفاف إذا غس في  
الله اصغر من الزرع وإذا  
كاس ثلاث مرات أجس  
وصار مثل الزنجفر فان ألقي  
جزمه على أربعة عشر  
جرا من الفضة صبغها  
ذهباً أحر  
(عجس الصدف) هو حجر  
أحمر يضرب بالسواد يجلب  
من أرض كرمان ويسمى  
أضضر الخمار يسقي من  
أضره النيسد أو أصابه  
صداع الخمار يستريح في  
الحال ويحل ويكتبه  
مثل الزنجفر (عجرا الصنورا)  
قال ارسطو إنه صالح نافع لدفع  
البرقان وجسد في من  
الخطاف والحيلة في تحصيله  
إن يطلع فرخ الخطاف  
العصفوران ويترك في مكان  
معتدل أن أمه ترى عليه

المؤمنين : يتحسب ان به اليرقان فنذهب وتاتي بهذا الحبر ويتركه في العش وذلك الاقرح به (حجر العاج) قال -  
السليم

في القروح والجسرات  
 (بحر القباب) بحر شبه  
 نوى القهرندي اذا حرك  
 يجمع منه صوت واذا كسر  
 لا يرى قيسى ووجد على  
 العقاب والعقاب عليه  
 من ارض الهند واذا  
 قصد الانسان حشه  
 يرى اليه اذا طير لياخذ  
 ويرجع مكته عرفان  
 قدس يداه لهذا العجر  
 وضامته انه اذا طلق على  
 من بها هدر الولادة تضع  
 سرها من حله تحت سانه  
 ينبت الخصى في القواوة  
 وينقى مضى الحاجة (بحر  
 القنار) شبه القنار يوجد  
 بارض المغرب تركه الناس  
 في بيوتهم فيجمع عليه القنار  
 بحيث يسهل اخذها باليد  
 وهم يدفعون القنار بهذا  
 الجران ارضهم خالية عن  
 السناير (بحر القمر) قال  
 ابن سينا الله يوجد بسلاد  
 المغرب عند زباد القصر  
 ويقال له ايضا فرا القصر  
 بحر خفيف خاضعته انه يعلق  
 على الشجر فتزهر ويقع من  
 الصرع اذا طلق على  
 الصروع وبالهند عر اذا  
 خسف القمر تقاطر منه  
 الماء يقال له ايضا بحر القمر  
 والله اعلم (بحر القمر) قال  
 ارسلوا له اسود اللون نشن  
 المس اذا طلق على القير ولو  
 على الفرس يلقى كايض

السليم على انذار بحرض يحتاج فيه الياور محاد لدخولها على زوال الهموم والاكاد على الافراح والتخلف  
 بالزهايش والنعم والفروج والاداء وملوس منزع افرج من هو في شدة حزن عما كانت السباحة في المنام تدل  
 رؤيتها على امرأة رضاء جمل ذات جمال اوسرىة ارنادم في رؤى كأنه ذبح جاحشة اقتضى باره ومن  
 صادها بالولاية والاهنياس الجمجم ومن رأى السباح او الفراج يتساق من مكان الى مكان فانه يسي ومن رأى  
 السباح او الفراج يتساق من مكان الى مكان فانه يسي ومن رأى السباح او الفراج يتساق من مكان الى مكان فانه يسي  
 لقوله تعالى كأنهم يبض مكنون والبض الواحد ملن وآهائيه فان كانت وجهه حاملا فلها تضعه بتاوان  
 كان اعزبت زوج ومن رأى البض يعرف من مكان الى مكان فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي  
 ومن رأى يضاها وهو كاه فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي  
 اعطيت يسيتمشقة فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي فانه يسي  
 نبش للقبور ويأخذ مكان للقبور على عن ابن سيرين انه اذا ملو جل فقال ان رأيت كافي اقتريضة  
 وأرى صغارها على يضاها فقال ابن سيرين هذا رجل نبش للقبور فقبل له من أين أخذت هذا فقال البضة  
 القمر والصغار الجسد والباض الكفن بقي للقبور كافي الكفن وهو الباض وحكي ان امرأه أتت  
 الى ابن سيرين فقال رأيت كافي أضع البض تحت الخشب فخرج فراقه فقال ابن سيرين بولك اتقى الله  
 فانك امرأة قوفين بين الرجال والنساء فيما لا يحبه الله عز وجل فقال له جلساؤه قد فت المرأة يا محمد من أين  
 أخذت ذلك فقال من قوله تعالى في النساء يشبهن بالبض مكنون وقال جل وعلا يشبه الماتقين  
 بالشعب كلهم غشيب سنده بالبض هو النساء والخشب هم المحدثون والفراج هم أولادنا والله اعلم  
 (السباحة الخشبية) هي نوع مما تقدم قال الشافعي يحرم على الحرم السباحة الخشبية لانها وحشية تنبت  
 بالطيران وان كانت بجم الغف البيوت قال القاضي حسن السباحة الخشبية بالسباحة الخشبية بالسباحة الخشبية  
 بالعرف السباحة السندية فان اكلها جزاء ما لا مال لاخاف في دجاج الحبس على الحرم لاستئناسه وكذلك  
 كل ما تأمن من الوحش عند الشافعي فيه الجزاء من اكلها بالسباحة الخشبية بالسباحة الخشبية بالسباحة الخشبية  
 الشكل واللون قريب من السباح يسكن في الغالب السواحل البحر وهو كثير بسلاد المغرب بأوى مواضع  
 الطرماق يبيض فيها قال الجاحظ ويخرج فراشه كذلك فراخ الطالوس والباط السندى كيسة كيسة تنقطع  
 الحبن ساحتها كقراخ السباح الاهلى ويقاله الفرغ وساقى الكلام عليه ان شاء الله تعالى في باب  
 الغن الجبهة

- (الدرج) • طائر مغربي حد الى ما بين طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندرية وما يشابهه من بلاد السواحل قاله ابن سيدة
- (الدرج) • يضم الدال للمهلة قوسية قاله ابن سيدة
- (الخناس) • كعاس دوية تقيض في التراب والجمع الخناس
- (الخنس) • يضم الدال للمهلة وتشدد الخاء المجتزئ من السلج وهو الدلفن قاله ابن سيدة ايضا وقال الجوهري الخنس مثال الصرد وسبق البحر يحيى الغريق تحكمن ظهره اليستعين على السباحة وتسمى الدلفن وساقى قريبا ان شاء الله تعالى في هذا الباب
- (الخنس) • تشدد ياء الخاء المعجمة ايضا طائر صغير والجمع الخناسيل وهو اغبر يسقط على رؤس الشجر والنخل واحدة دخلة وفي أدب الكاتب لان قتيبة الخنل ابن عزة
- (الدرج) • يضم الدال فوق الراء المثلتين كنيته ابو الجاحظ او خطاير او بوضه وساقى ان شاء الله تعالى في

من النار واذا أتى في عين الماء الجارى الى المرسع حاذيه الماء (بحر القنار) يوجد هذا العجر بارض مصر اذا أخذها الانسان يده عليه



معدته بحيث لو لم ياتسمن  
 يده خفيف عليه التلف (حجر)  
 الكلب إذا رميت الكلب  
 بحجر فمعه فإن ألتبت ذلك  
 الجحر في التيسف من شرب  
 منسليم بعد (حجر المطر)  
 يحلب من سلاله الترك وهو  
 أنواع مختلفة الألوان إذا  
 وضع في منها في الماء تنعيم  
 السماء وتطير ويرى ما يقع  
 السبح والثلج وهذا أمر  
 مشهور وأثبت من شاهد  
 هذا حجر تترغ فيه الناقة  
 يوضع هذا الحجر على إكلوان  
 ضد كل الناس لا يبعد  
 أحد منهم طعم الماء كقول  
 مادام ذلك الحجر عليه ويعلق  
 على العائش الهام في سلا  
 ويرزول عنه الهجان (حجر)  
 يتولف في الإنسان قال ارسطو  
 إذا سحق مع الكحل قلع  
 البياض من العين إذا أدخل  
 به (حجر) يتولف في الماء  
 الزاكد قال ارسطو إذا سحق  
 وسحق به نفع من الصرع  
 والجنون فمعايننا (حجر)  
 حرض قال ارسطو أنه  
 حجر أصفر اللون مشوب  
 ببياض وخضر فهو خفيف  
 لين الملس يوجد بأرض  
 المغرب خاصيته أنه ينفع من  
 لسع الهوام ومن جميع ذوات  
 السم (حجر موسى) قال  
 الكومنين بلو الحديدا إذا خلص

باب الصاد المجمة الساقطة أحذنه دراجته وهو طائر مبارك كثير الساج مشير إلى الربيع وهو الثقال في الشتاء  
 تقوم النسم وصورته مقطوع على هذه الكلمات وتكتب نفسه على الهواء الصافي وهو يوب الشمال ويسمونه  
 جرب الجرب حتى أنه لا يقدر على الطيران وهو طائر أسود باطن الخنازير وظاهرها أعبر على خلقه القفا  
 الآلهة الطف \* والدراج اسم يطلق على الذكر والآن في معنى تقول الخيطان فيخسف بالذكر وأرض  
 مدحجة أي ذات دراج كذا قاله الجوهري وقال سيبويه واحدة الدراج درجوج والدراج ذكر الدراج وقال  
 ابن سيدة الدراج طائر شبيه بالخطاطن وهو من طير العراق قال ابن دريد أحسن مسموماً وهو الدراج مثل الرطبة  
 وأما الخنازير فله من أقسام الجمال لأنه يحجم قرحه تحت جناحه كما يحجم الحمام ومن شأنه أنه لا يجعل بيضه  
 في موضع واحد بل ينقله لئلا يعرف أحد مكانه ولا يتساقط في البيوت وأنما يشعل ذلك في البساتين قال أبو  
 الطيب المأموني يصف دراجه

قد شبأ بذات حسن يدفع \* كنبان الربيع بل هي أحسن

فردا حسن جنان وأس \* وقصص من ياسين وسوسن

وساى أن شاء الله تعالى في الفجر يادق في ثغري باب الخاف قال الخطاط وهو من الخلق الذي لا يسكن بل يطعم  
 وإذا عظم لم يعمل العم (وحكمه) الخ لأنه لا يمان الجمال أو من القطر لها حلان (الأمثال) قالوا لأن يطلب  
 الدراج من خيس الأسد يضرب لمن يطلب ما يتعذر وجوده (أشخاص) يؤخذ منه فبذوب يدهن كادى  
 ويحرق في الأذن الوجعة ثلاث قطرات يسكن وجعها إذا نفع الله تعالى قال ابن سينا له أفضل من لحم الفواخت  
 وأعدل والطف وأكبر في الساع والفهم والمشي (التصوير) الدراج في المنام مال وقيل أمر أو مأول أو فن  
 ملكة أو راء صندقه أو طائعا أو سيرة أو مملوك أو يتزوج والله أعلم

\*(الدراج)\* \* ينفع الدال والراء الملهتين القنفذة غالبة عليه لأنه يروح ليله كله قاله ابن سيدة فائدة  
 أجنبية استدرج الله تعالى العبدان كلما جدد خلقه بنجد الله تعالى فنعوت أنساء الاستغفار وأن يأخذ فليسا  
 قليلا ولا يباغته (روى) أحد في الزهد عن عتبة بن عمار رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 إذا رأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فأنما هو استدرج ثم تلا قوله تعالى فليأسوا  
 ما ذكرناه فقتلهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فأخذهم مبلسون قال ابن عطية  
 روى عن بعض العلماء أنه قال رحم الله امرأته الذي حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فأخذهم  
 مبلسون وقال محمد بن الضمر الحارثي أمهل هؤلاء القوم حشر ينسوقوا إلى الحسن والله ما أحد من الناس  
 بساء الله تعالى في الدنيا فلم يخف أن يكون قد مكر به فيها إلا كان قد قص في عمله وعجز في رأيه وما مسكه الله  
 تعالى عن جد فلم يظن أنه خيره فيها إلا كان قد قص في عمله وعجز في رأيه وفي الحارثي أن الله تعالى أوحى إلى موسى  
 عليه السلام إذا رأيت القمر مقبلا إليك فقل مرحبا بشاعر الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلا إليك فقل ذنب  
 عملت حقيرة

\*(الرباب)\* \* طائر مكرم من الشجر والفراب وذلك من فلوته وهو كالأرسلطاطاس في النعوت أنه  
 طائر يحب الانس وقبل التأديب والترديد في حضرة مرقرة أعاجيب وذلك أن بما أنقصه بالاصوات مرقرة  
 كالقمرى ويرجم كالكفرس ويغاصر كالليل وغدا ومن التنبؤ الفاكهات والقلم وغير ذلك وما أنه  
 الغياض والاشجار الملقاة انتهى فلهن هذه صفة الطائر المسمى عند الناس بأبي زريق فإنه على هذا التنبؤ الذي  
 ذكره وقاله ليقرب أياضوا سيأتي أن شاء الله تعالى ما يريديان في باب الخاف

\*(الفرحج)\* \* قال الفرزوبي أنه دوى بمشرب شقبة صغر وسواس قال ابن سينا من أكملها فترحت عساته وسد  
 لوله وأظلم بصره وتورم خديه وعانت وبعرضه اختلاط في عقله (وحكمه) القرم لضررها بالبدن والعقل



لم يقبل (جبر قوس) قال  
 ارسطو يوجد قرب البحر  
 الاخضر ومن خواصه ان  
 الانسان اذا اختب به زال عنه  
 الهم والحزن (أعوار زاجات)  
 تتولد جميع أجزاء الزاجات  
 من أجزاء مائية وأجزاء  
 أرضية تحرف اذا اختلط  
 بعضها ببعض اختلاعا  
 شديدا بسبب الحرارة  
 الزائدة التي وجدت في  
 دعامتها اذا اختلطت بالأجزاء  
 المائية تحدث فيها دهنية  
 فتصير قارة للدويان ولهذا  
 وجد في الزاج ملاحظة  
 وكبريتية تجري به في حيث  
 انه وجدت فيه الأجزاء المائية  
 والأجزاء الأرضية المتحركة  
 وجد فيه ملحوة ومن حيث  
 ان الحرارة اقتضت احسن  
 أحدث فيه دهنية كبريتية  
 ومن حيث ان الماء والأتربة  
 انعدا بجوارء الشمس وجد  
 فيه جبرية وأما اختلاف  
 ألوانها فبسبب اختلاف  
 المعادن وأما ما يشبهه فانه  
 ينفع من الجرب والسعفة  
 والناموس والراف وتا كل  
 الانسان واذا دخن البيت  
 بالزاج هرب من وشمته  
 الفار والذباب (عجز زبد  
 البصر) قال ابن سينا انه  
 أنواع منه قطري يصلح لخلق  
 الشعرو وينفع من البق  
 ومنه استغنى شديد الجلاء  
 للاسنان ومنه وردى نافع  
 للترس والطحال والاستسقاء

المعوكية حوام على هذا الاثر كل ما تشبه الحمار وان كان في البر والبحار والحي والجماد في كتاب التنبات  
 فيما يصل ويحرم من الحيوان للشيخ عماد الدين الاقصي وقد نقل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انه كان  
 يتنحرم النمل قال وهذا مما لا يرتاب فيه مسلم الطبع \* قلت وقد ذكر ارسطو طاليس في كتابه نعت  
 الحيوان ان السرطان لا يتلقى بوالده وتاج وانما يستعمل في الصدف أي يتخلق فيه ثم يخرج ومنه ما يتولد  
 ثم ينشق عنه الصدف ويخرج كما ان البعوض يتولد من أسواق المياه ومنها اقتصد استفاد نام  
 ارسطو طاليس ان ما في داخل النمل وغيره من الاصداف يستعمل سرطانا واذا كان الحيوان في  
 فأسله كذلك الاعلى القول الضعيف سمعت عن بعض الفقهاء انه كان يفتي بحل النملس ويأخذ  
 الاصحاب ما كل مثله في البر أو أكل مثله في البحر وقال ان النملس لا يتغير في البر وهو الفسقي وهذه غلبة  
 مراد الاصحاب ما كل في البر من حيوان أو كل مثله في البحر ثم هل يجب مع ذلك ذبحه أم لا فيه وجهان  
 مرادهم تشبهه حيوان يجري مجرى حمار حتى يصح القياس وبالجملة فهذا الغافل قد اس الخلد  
 ويزنه ان يقول بحل سائر الحمار والاصداف لان النملس حمار صغير ثم يأخذ هذا ذلك في الكبر  
 على ذلك انه يوجد منه صغير وكبير فاذا تكامل في حمارا فتفي القطع بتحريم النملس لانه من أنواع  
 والصدف مستحبة كالسحفاة والحلزون \* قال الجاحظ واللاحون بان كلون البيلس وهو ما في جوف  
 وهذا يدل على انه غير مستطاب والامعاء من خواص الملاحة واهل مصر يبيعون اهل الشام بان  
 السرطان واهل الشام يبيعون اهل مصر بان كلهم النملس ولم أجدهم مثلا الا في الشام  
 ومن التجانب والمجانب \* ان بلعج الامعي بسبب الامعي

انتهى كلام الاقصي وهو محتاج الى ذكر المؤلف والله اعلم  
 \*(الدهاج)\* \* يضم الدال الجمل الضخم ذو السنامين وسأنا ان شاء الله تعالى في باب الغاف في الفالج  
 \*(الدويل)\* \* الحمار الصغير الذي لا يكبر ولكن الانخل بابقه ومنه قول جرير  
 بك دويل لا يرتقي الله دمه \* الانثى ينسج من الخلد ويل

\*(الدود)\* \* جمع دود وجمع الدود ديدان والتصغير دود يوقس دودا يدودا الطعام يدادو أداد ودودا الخلد  
 فيه البوس قال الرازي قد اطعمتني دقلا حوليا \* مسوسا مدودا جريا  
 والدواد أيضا صغار الدود وديدن زبد عاش أربعمائة وخمسين سنة وأدرك الاسلام وهو لا يسقل وارة  
 وهو مختصر اليوم بين الدود يشبه \* لو كان للدهر بلايت \* أو كان عرف واحد كفته  
 يارب تنب صالح حويته \* ورب غيل حسن لويته \* ومعهم مخب تشبه  
 وفي تاريخ ابن خلكان نسي باقي الحسن الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا المتوكل بن أبي نزيه  
 وكنيا من شتمه وانه طالب الامر لنفسه فبعث المتوكل اليه جماعة فمسموا عليه في منزله فوجدوه على الار  
 مستقبل القبلة يقرأ القرآن فسلموا على حاله الى المتوكل والمتوكل يشرب فاعظموا به وقاله أنشد  
 فقال لي خليل الرواية للشعر قال له المتوكل لا بد فأنشد

باطوا على قاتل الاجبال تعرسهم \* غلب الرجال فأنعمت القتل \* واستزوا بعد من معاقله  
 وأودعوا سحرا يأنس ماتوا \* ناداهم صارخ من بعد ما تروا \* أين الاسرة والجنان واليه  
 فأقصع التبرعهم حين ساء لهم \* تلك الرحمة عليها الدود يستل \* قد طامأ كلوا دهر اومه  
 فأصبحوا بعد ذلك الاكل قد أكلوا

فبقي المتوكل والحاضر ثم قال له المتوكل يا الحسن هل عليك دين قال نعم أربعة آلاف درهم فأمرها  
 وصرفها فمكرا فلما كثرت السعاية به ضد المتوكل أحضر من المدينة وأقره من رأى ويدعي العسكر لان

فأمر بالاستسقاء وعسر البول وزعم بعضهم أن زباد البحر إذا علق على الخد ٣٠٩ صاحبة الطلق سهل ولذا (بحر الزنجار) قال أرسطو

الزنجار أنواع كثيرة وقد عليه كثير حتى يختلط ويجري والزنجار إذا صابته النار قبل أن يدخل النار يسكر ولم ينتفع به وهو يتلون بالوان كثيرة لأنه من ألوان البحار يوجد في البحار كلها في كل الناس لأنه يميل الى كل صنف يصبغ به وهو يخرج اللحم قال ابن سبيل من خاصيته أنه يجلو الأسنان وينت الشعرا على يدهن الزئبق ويجلو العين ويذهب بياضها (بحر الزنجار) معروف قال أرسطو له ألوان كثيرة فيه أحمر وأصفر وأخضر أما الأحمر والأصفر فمما ذهبيا اللون إذا اجتمع الكلس حلقا للشعر وهو سم قاتل ومن أحرق الزئبق وذلك به الأسنان نفعها وذهب بخصر نهالة غيره الزئبق يجعل على الجراحات والجرب والسحفة الرطبة ينفعها ومع الزئبق يقتل القمل ومع دهن الورد يقطع البواسير وإذا طلى الأسنان به جسده لازالة الشعر يحسنه كلنا فطلى بعده الأورز والعصر ليدفع غائلته والزئبق الأصفر يقتل الذباب راحته فان جلسته في شيء حلو لاسمه الذباب قتله قتلا يئنا ولذا أقيت الزئبق مع الملح في التيسد أقسده

ص لما بناها انتقل إليها بكماله فقتل لها العسكر فأقامها عشر من سنة وتسعة أشهر ولما دأب عليه سكرى يوتوفى في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وهو أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب مامة رضي الله تعالى عنه وعن آياته الكرام \* والدودة أنواع كثيرة يدخل فيها الاسرار والحلم والارضة ودانيل والزبل ودود العلكة ودود النقر والدود الاحمر الذي يوحى في شجر الصنوبر وهو في القوة رابح وكلهم معروفون بما يتولد في خوف الانسان هو زوى ان عدى بسند فيه عصمة من محمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا القرم الى الرب فإنه يقتل شالحكمه شرب الوخس يقرى البدن من البطن وورق الخوخ اذا مضغته المربة قتل ديدان وى البهي في الشعبين صدق يسار الله قال دخل داود عليه الصلاة والسلام في حراء فابصر يرة فتفكر في خلقها فوجد ما يعيا الله تعالى هذه الدودة فأنطقها الله فقالت يادا وأصحبك نفسك لانا تحفظ الله أذكرته وأشكره لم يعل على ما أتاك الله قال الله تعالى وان من شيء الا اسمي بحمده هو وأما ذكر الزنجارى في تفسير قوله تعالى وفي حرمله الميم هدية الالهية أنها بعثت خمسمائة غلام موارى ورجلين وخمسمائة غلامه ورجل زى الغلمان كلهم على سروج الذهب وإسليم المسومة نذهب ونفضت بكماله للز والباقي من المسك والعنبر وحقا فيه درة ثمينة وخرزمتقوبة سبوعت برجلين من أشرف قومها المذنب عمر وأخذوا رأى وعقل وقالان كان نيلين ان وابلوا روى وتجب الدرة فقاموا بولسلى في اخر زعيط ثم قالت المذنبان نظر اليك نظر غضبان فأتوا به لئلا أمره وأمره تشبها لطيفا فهو نبي فأعلم الله نبيه سليمان ذلك فأمر الجن فصر والبن ثاب والفضة فوشى في ميدان بين يديه طولها سبعة فراسخ وجعلوا حول الميدان حائطا شرفة من ذهب وشرفة فضة وأمره حسن النوايا في البر والضرر فطواها عين المسدان ويساره على اللبن وأمر بولاد الجن مخلق كسبة فاقتموا على اللبن واليسار ثم عد على كرسية أو الكرسي عن يمينه ويساره واصطفت الشياطين اصغ والجن صفوة فراسخ والألس صفوة فراسخ والوحش والسباع والطيور والهاوام كذلك فلما شروم نظروا فراوا البواب ثم وحلى لبنان الذهب والفضة فمر ما يجملهم منها فلما وقوا بين يديه نظر بوجهه طلق ثم قال أن الحق الذي فيه كذا وكذا أقدمو بين يديه فأمر الارضة فأخذت شعرة ونفذت فجعل روزقها في الشجر وأخذت دودة بناء بها الخيط ونفذت فيها فجعل روزقها في الفواكه ودعا بالماء شالجاره تأخذ الماء يدها ففصله في الاخرى ثم تضربه وجهها والعلام كيا أخذ يضربه وجهه ثم ردت وقال لفسند راجع اليهم فلما رجع وأخبرها الخبر قالت هو نبي والنسابة طاقة فتخست اليه في اثني ألف قبل تحت بكل قيل ألوفه وأما دود النقر فقال له الدودة الهندية وهي من أعجب الخافاة فندرك أن أول الزا في قدر حب الشين ثم يخرج من الدود عند فصل الزبيع ويكون عند انخر وج أصغر من الذر ه ويخرج في الاماكن الدخنة في شجر حتى اذا كان ممره واجتمعوا في حق ورجا ما تأخر في وجهه قصمه وجعله تحت ثديين واذا خرج أطعم ورق التوت الأبيض ولا يزال يكبر ويضعف الى ان يصير في قدر الأصبع لم من السواد الى البياض ألقا فلا وذلك في مدقتين يوا على الأكثر ثم يأخذ في التسقيع على نفسه بما فيه الى ان يتسدفما في حوقه منمو يكله عليه ما يشاء الى ان يصير كهيئة الجوز وتو يبق في محبوسا ريمان عشر أيام ثم يتعفن فيه تلك الجوزة فيخرج منها فراس أيضا به جاننا لا يسكن من الاضطراب عند خروجه يبع الى السفاد فيلحق الذكر دبه بذب الاثني ولتحمنا مدة ثم يفرقان ويتر الاثني البرز لى تقدم ذكره في خلقه فيض تفرش فهدا الى ان يتغصا منه ثم عرتان هذا ان يردعهما البرز وان يدالخر يترك في الشمس بعد فراغهم التسقيع بعشرة أيام يوما أو بعض يوم فيوتوبه من اسرار الطبيعة انه

بحر الزنجار قال أرسطو هو حجر يستخرج من النحاس بالحق وقوة السم اذا شرب ونايته انه يرى البواسير في كل اللحم المبتسمن

الجراحات وقال ابن سينا هاراج النحاس بان يكب ٣١٠ آنية نحاس على نخل وينفع من البواسير بان يغمسه من الاستق قنائل خبيث  
 بها (جحر النخس) قال  
 ارسلوا الزئبق اذا طبخ منه  
 في الزجاج على النار واستوت  
 رأس الزجاج حتى لا يفسد  
 الزئبق منه استحال يباشر  
 الى الجرح وصار زنجفرا فان  
 انتشقت الانية أو أصاب  
 بدن صاحبه دخانه حدث  
 من ذلك مرض صعب وربما  
 يقتل وهو يدل الجراحات  
 وينبت اللحم في الفروج  
 وينفع من حرق النار وبأكل  
 الانسان وهو من السموم  
 الفتالة (جحر سيج) قال  
 ارسلوا هو حجر يؤتى به من  
 بلاد الهند أسود شديد  
 البرق شديد الرائحة يتكسر  
 سريعاً اذا أصاب الانسان  
 ضعف في بصره من الكبر  
 وبدا الماء في عينيه  
 والعياء بالله تعالى وعلامته  
 حصر الرؤيا وان يرى قدام  
 عينيه شيئا كالنخل أو  
 كالأبواب فبدم النظر في  
 السج فانه ينفع فعايننا من  
 لبس شيئا منه يأمن من العين  
 السوء وقال غير من آدم  
 اليه انظر احد بصروا اذا  
 حقوا كحل به خلا البصر  
 واذا حلق على الرأس نفع  
 من الصداع (جحر سنبل)  
 قال ارسلوا هذا حجر خفيف  
 يتخذ اذا حسبت غلظت  
 ان الرمح يخرج منه يني  
 ان الرمح يحرق جسمه وهذا  
 الحجر اذا حصف الرمح على

منه من صوت الرعد موهب الطست والهاون ومن شم الخيل والنمل ومن الحائض والجنب ويحشى على  
 من القار والعصفور والنمل والوزغ وكثرة الحرق والبرد وقد انقز به بعض الشعرا فقال  
 وبضة تحض في يومين \* حتى اذا بدت على رجلي \* واستبدلت باثنين  
 حاكمت لها خيما بلاتين \* بسلامه او بسلامين \* وتقبسه بعد ليلتين  
 فخرجت مكموه العينين \* قد صبغت بالبخش حاجبين \* قصير ضليلة الجنبين  
 كانتهم اذا قطعت نصفين \* لها جناح سايع البردين \* ما فتيا الا قرب الحدين  
 \* ان الردى لكل لكل عين \*  
 قال الامام أبو طالب المكي في حكمة قوت القلوب وقدم بعض الحكماء ابن آدم بدود القز لا زال ينسج  
 من جوده حتى لا يكون له نخس نفسه وبه ير القز لغيرهم وما قتلوا اذ فرغ من نسجه لا يدر  
 عليه غير يوم الخروج عنه فقبس ورمي بالغز الايدي حتى يوت للثلاثة قطع القز يخرج القز  
 المكتسب الجاهل الذي اهلكه أهله وماله وتنتم ورتبه عاشق هو فان أطاعوا به كان أجروا له أنواع  
 وان عصوا به كان شر يكهم في العصاة لانه أكسبهم اياه باه لا يدرى أى الحسرتين عليه أعطا  
 لغيره أو نظره الى ماله في ميزان غيره انتهى وقد أشار الى ذلك أبو الفتح البستي بقوله  
 له أيضا وأجاد  
 ألم تر ان المسرعة طول حياته \* معنى بامر لا يزال يعاجله  
 كدود كدود القز نسج دائما \* وبها تغار وسطاه ونجده  
 لا يضر نك أنى لن العكس فعزى اذا انتضت حسام  
 أنا كالورد في راحة قوم \* ثم فيه لا خير من كالم  
 وقال آخر في المعنى  
 يقنى الحر يصنع المال مدته \* ولعوا دثما يقي وما يدع  
 كدود القز ما ينسجه يملكها \* وغيرها التي تبنيه يتنفع  
 لما أخذت دودة القز تسع أجبل العنكبوت ينسجها وقال في نسج ذلك نسج فقال دودة القز نسج  
 الملوك ونسجت ملابس الذباب ونسجت الحاحية ينسج الفرق والذئب  
 اذا شئتكم دموع في خلود \* تبين من يدى من تباكى  
 \* (شجرة) شجرة الصنوبر تترقى كل ثلاثين سنة قمره وشجرة الذهب تصعد على كل أسبوعين فتقول لشجرة الذهب  
 ان العروق التي قد قطعنا في ثلاثين سنة قطعنا في أسبوعين ويقال لك شجرة فاذ في شجرة فتقول لشجرة الذهب  
 لهامها الى أن تهب رياح الخريف فحينئذ تبين لك اغترارك بالاسم وقال المسعودي في ترجمة الرازي ان  
 بطبرستان تكون من المثقال الى ثلاثة مثاقيل تصفى على المثل كاسية الشمع وتطير بالهاوارى ترى لها خضرة  
 خضر املسا لا جناح لها في الحقيقة فذاؤها التراب لم تشبع منه خوفا ان تغنى تراب الارض فتلك  
 قال وفيها منافع كثيرة فخواصها وسعة انتهى وسياقي عن الجاحظ في ريس هذا (الحكم) يحرق  
 بجميع أنواعه لانه مسخبت الاما والسن ما كور قندنافه ثلاثة أوجه أحدها حوازا كل مائة  
 والثاني يجب تجيذه ولا يؤكل أصلا والثالث يؤكل معه وسفر دوى الاصم نفاها رطلان فانه لا يفسد  
 يسهل تجيذه أو يشق ولا يجوز بيع الدود الا القرمز الذي يصنع به وهو دود الحمر يوجد في شجر الرمان  
 البلاد صدى في شجره الحارون يجمعه نساء تلك البلاد يانواهن وأما دود القز فيجوز بيعه وبحسب العلماء وروى  
 القرمز وهو التوت الأبيض ويجوز شيبه وان هلك لتصيل فأنه ويجوز بيع القز وباطنه الدود  
 الميت لان بقاءه فيه من مصلة فيجوز بيعه وزاخره كالجاسس القاضى حسين وقال الامام باقر ع  
 جاز وان باعه وزنا لم يجز قلت وهذا هو الصحيح المحدث لان الدود الذي فيه ينسج عرق مقدار ما ينسج المتصود وهو  
 أهل البصر وأقبلت الامواج ومرواه البحر منصرف الريح أقبل هذا الجرم مع الريح والماء ومن

